سِلسِلة عَقائِد السَّلف [١]

كتاب الأيمان

للحَافِظ محمَّد بْن اسْحٰق بْن يحيىٰ بْن مَندَهْ

(٣١٠ - ٣٩٥هـ)

روَايَة وَلَدِه أبي عَمْرو عَبد الوَهّاب بن مَنْدَه إجَازَةً
وَروَايَة أبي الفضل البَاطِرقاني سَماعًا مِنْهُ

حَقّقَه وَعَلّق عَلَيهِ وَخَرّجَ أحَادِيثَه

الدكتور علي بن محمَّد بن ناصِر الفقيهي

الأستاذ المشارك بقِسم الدراسَات العُليَا
بالجَامِعَة الإسلاميَّة

الكِتَابُ الثّاني

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٥- ذكر الذنوب التي تخرج العبد من الإيمان من الشرك والكبائر.

١ ـ (٤٦٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير . عن الأعمش . عن شقيق بن سلمة . عن عمرو بن شرحبيل (١) . عن عبد الله بن مسعود قال :

أتى رجل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ، أو تقتل ولدك ، يعنى خشية أن يطعم معك ، وأن تزنى بحليلة جارك ، ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) (٢) . اهـ . (٣) .

٢ ـ (٤٦٦) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق ابن ابراهيم . ح /- وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطى . ثنا عثمان ابن محمد بن ابراهيم العبسى . قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله فذكر نحوه وقال :

فأنزل الله تصديقها (والذين لا يدعون مع الله الها آخر) الآية (٤) . (٥) . اهـ .

---

(١) عمرو بن شرحبيل الهمدانى . أبو ميسرة الكوفى . ثقة عابد . مخضرم مات سنة ثلاث وستين . تقريب ٢ / ٧٢ .

(٢) الفرقان : آية ٦٨ .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) الفرقان : آية ٦٨ .

(٥) أخرجه م : في الايمان . باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ١ / ٩١ ح ١٤٢ من طريق عثمان بن أبى شيبة وأسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير .

٣ ـ (٤٦٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا هارون بن سليمان . ثنا عبد الرحمن بن مهدى . ثنا سفيان عن منصور والأعمش . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا عمرو بن على . قال ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا سفيان ثنا سليمان ومنصور عن أبى وائل (١) . عن أبى ميسرة (٢) . عن عبد الله قال :

قلت : يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قال : ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك . قلت : ثم أي ؟ قال : ثم أن تزاني بحليلة جارك (٣) . اهـ . وقال ابن مهدى في حديثه ثم ماذا . اهـ .

(...) وأنبا محمد بن الحريز . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . عن سفيان الثورى ومعمر عن منصور والأعمش عن ابى وائل . نحوه . اهـ .

٤ ـ (٤٦٨) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز . ثنا محمد بن كثير . ثنا سفيان الثورى : عن منصور . عن أبى وائل . عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال :

قلت : يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك . قلت ؟ ثم أي ؟ قال : أن تزانى بحليلة جارك . قلت : وافق قول النبى صلى الله عليه (وسلم)(٤) (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم

---

(١) أبو وائل هو شقيق بن سلمة .

(٢) أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل تقدم في الصفحة السابقة .

(٣) اسناده صحيح . وهو طريق محمد بن يعقوب . تقدمت تراجم رجاله . وأخرجه م : في الايمان : باب كون الشرك أقبح الذنوب ... ١ / ٩٠ ح ١٤١ من طريق عثمان بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان ثنا جرير عن منصور به .

(٤) قوله : قلت : وافق قول النبى .. الخ أى وافق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قول الله تعالى (والذين لا يدعون ...) الآية . والقائل هو المصنف .

الله الا بالحق ولا يزنون) (١) (٢) ٠ اهـ ٠ رواه روح عن شعبة ، عن منصور نحوه ٠ اهـ ٠

٥ ـ (٤٦٩) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا على بن اسحاق . . ثنا عثمان بن ابى شيبة . قال ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل . عن عمرو بن شرحبيل . عن عبد الله قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقلك ٠ قلت : إن ذلك لعظيم ، ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك ٠ قلت : ثم أي ؟ قال : أن تزانى حليلة جارك (٣) ٠ اهـ ٠ رواه أبو خيثمة ، عن جرير ، عن الأعمش ومنصور بلفظ واحد ٠ اهـ ٠

٦ ـ (٤٧٠) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزى . ثنا سعيد بن مسعود . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . أنبا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى (٤) . قال : ثنا يزيد بن هارون . أنبا سعيد بن اياس الجريرى (٥) . عن عبد الرحمن بن أبى بكرة . عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا : بلى يا رسول الله ٠ قال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ثم قعد وكان متكئا

---

(١) الفرقان : آية ٦٨ ٠

(٢) فيه متابعة محمد بن كثير ليحيى بن سعيد القطان عن سفيان ٠

(٣) فيه متابعة جرير لسفيان عن منصور ٠

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي ٠ لم أجد له ترجمته ٠

(٥) سعيد بن اياس الجريرى ، بضم الجيم . أبو مسعود البصرى . ثقة من الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين . مات سنة أربع وأربعين روى له الشيخان ٠ تهذيب ٤ / ٥ ٠ تقريب ١ / ٢٩١ ٠

فقال : ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور (١) . اهـ .

٧ ــ (**٤٧١**) أنبا عمرو بن محمد . ومحمد بن يونس . قالا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا مؤمل بن هشام . ثنا اسماعيل بن علية . عن الجريرى . عن عبد الرحمن بن أبى بكرة . عن أبيه قال :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فجلس فقال : وشهادة الزور ثلاثا ، أو قول الزور ، فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلت : ليته سكت (٢) . اهـ . .

٨ ــ (**٤٧٢**) أنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال : ثنا مسدد . ثنا بشر بن المفضل . ثنا سعيد الجريرى . ثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فاستوى جالسا ، فقال : وشهادة الزور ، أو قول الزور ، فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلنا : ياليته سكت (٣) اهـ . . رواه على عن بشر بن المفضل ، وابن شاهين عن خالد . اهـ .

---

(١) أخرجه خ : في الشهادات : باب ما قيل في شهادة الزور . فتح البارى ٥ / ٢٦١ ح ٢٦٥٤ من طريق مسدد . ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به .

• وفي الأدب : باب عقوق الوالدين من الكبائر ... . فتح البارى ١٠ / ٤٠٥ ح ٥٩٧٦ من طريق اسحاق ثنا خالد الواسطى عن الجريري به .

• وفي استتابة المرتدين : باب اثم من أشرك بالله وعقوبته . فتح البارى ١٢ / ٢٦٤ ح ٦٩١٩ من طريق مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب بيان الكبائر وأكبرها من طريق عمرو بن محمد بن بكير بن محمد الناقد ثنا اسماعيل بن علية عن سعيد الجريرى به .

(٣) اسناده صحيح . وفيه متابعة بشر بن المفضل لابن علية عن الجريرى .

٤٤ / ب ٩ ـ (٤٧٣) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو عامر (١) . ح / وأنبا عبد الرحمن . ومحمد . قالا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . قال : ثنا شعبة . عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس . عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس وقول الزور ، أو قال : وشهادة الزور (٢) ٠ اهـ ٠

١٠ ـ (٤٧٤) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا على بن الحسن . ثنا عبد الملك الجدى . ح / وأنبا أبو عمرو . ثنا ابراهيم بن نصر ثنا عمرو بن مرزوق . ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا بشر بن عمر . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل النيسابورى . حدثنى أبى . ثنا يحي بن حبيب . ومحمد بن عبد الأعلى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا جعفر ابن أحمد بن نصر النيسابورى . ثنا يحيى بن حبيب . قال : ثنا خالد بن الحارث . قالوا : ثنا شعبة . ثنا عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك الأنصارى . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في الكبائر ، الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس وقول الزور (٣) ٠ اهـ ٠

---

(١) أبو عامر هو العقدى . قال البخارى في كتاب الشهادات : ثنا عبد الله بن نمير سمع وهب ابن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا : ثنا شعبة ... الحديث . وذكر حديث أنس هذا ثم قال تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة . قال ابن حجر في فتح البارى ٥ / ٢٦٢ في شرح هذا الحديث قوله : وأبو عامر وبهز ... الخ أما رواية أبى عامر وهو العقدي فوصلها أبو سعيد النقاش في كتاب الشهود وابن مندة في كتاب الايمان من طريقه عن شعبة بلفظ (أكبر الكبائر) قلت وهو هذا الحديث ٠

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في الشهادات : باب ما قيل في شهادة الزور . فتح البارى ٥ / ٢٦١ ح ٢٦٥٣ من طريق عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا : ثنا شعبة به ٠

● وفي الديات : باب قول الله تعالى (ومن أحياها ...) فتح البارى ١٢ / ١٩١ ح ٦٨٧١ من طريق اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة به ٠

(٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان : باب بيان الكبائر وأكبرها ١ / ٩١ ح ١٤٤ من طريق يحيى بن حبيب به ٠

١١ ـ (٤٧٥) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد . قال : ثنا محمد بن الوليد البسرى (١) . ثنا غندر محمد بن جعفر . ثنا شعبة . حدثنى عبد الله بن أبى بكر . قال : سمعت أنس بن مالك قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الكبائر . أو سئل عن الكبائر فقال : الإشراك بالله . وعقوق الوالدين . وقتل النفس . ثم قال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر . قول الزور . أو قال : شهادة الزور . قال شعبة وأكبر ظنى أنه قال : شهادة الزور (٢) . اهـ . رواه وهب . وعبد الصمد . وبهز . اهـ .

١٢ ـ (٤٧٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان (٣) . ثنا ابن وهب . قال : أخبرنى سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد (٤) . عن أبى الغيث (٥) . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : اجتنبوا السبع الموبقات . قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله . والسحر . وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق . وأكل الربا . وأكل مال اليتيم . والفرار يوم الزحف .

---

(١) محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشى البسرى . بضم الموحدة وسكون المهملة البصرى . يلقب حمدان . ثقة من العاشرة . مات سنة خمسين . أو بعدها . تقريب ٢ / ٢١٦ .

(٢) أخرجه خ : في الأدب : باب عقوق الوالدين من الكبائر . فتح البارى ١٠ / ٤٠٥ ح ٥٩٧٧ من طريق محمد بن الوليد به .

● م : في الايمان : باب بيان الكبائر وأكبرها ١ / ٩٢ من طريق محمد بن الوليد بن عبد الحميد به .

(٣) الربيع بن سليمان المرادى مولاهم المصرى . الفقيه . صاحب الشافعى . كان اماما ثقة . صاحب حلقة بمصر . توفى سنة سبعين ومائتين . الشذرات ٢ / ١٥٩ .

(٤) ثور بن يزيد . بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه . أبو خالد الحمصى . ثقة ثبت الا أنه يرى القدر . من السابعة مات سنة خمسين . وقيل بعدها . تقريب ١ / ١٢١ .

(٥) هـو سالم أبو الغيث مولى ابن مطيع . المدنى . ثقة من الثالثة . تقريب ١ / ٢٨١ .

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (١) . اهـ . رواه عبد العزيز الأويس . اهـ .

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن أبي أويس . حدثني أخي . عن سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد . . عن أبي الغيث . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اجتنبوا السبع الموبقات ، فذكره . اهـ . رواه وهب ، وعبد الصمد ، وبهز . اهـ .

١٣ ـ (٤٧٧) أخبرنا علي بن الحسين . ثنا حامد بن سعد . أنبا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث . أن سعيد بن أبي هلال (٢) حدثه . أن نعيم المجمر (٣) حدثه . أن صهيبا مولى العتواري (٤) حدثه . أنه سمع أبا هريرة . وأبا سعيد يخبران عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه جلس على المنبر فقال :

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في الوصايا : باب قول الله تعالى « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » فتح الباري ٥ / ٣٩٣ ح ٢٧٦٦ من طريق عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال به .

● وفي الطب : باب الشرك والسحر من الموبقات . فتح الباري ١٠ / ٢٣١ ح ٥٧٦٤ مختصرا .

● وفي الحدود : باب رمي المحصنات ... : فتح الباري ١٢ / ١٨١ ح ٦٨٥٧ . بنفس السند في الوصايا .

● م : في الايمان : باب بيان الكبائر ... . ١ / ٩٢ ح ١٤٥ من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب به .

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم . أبو العلاء المصري . قيل مدني الأصل . وقال ابن يونس . بل نشأ بها . صدوق . لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا . الا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط . من السادسة . مات بعد الثلاثين . وقيل قبلها . وقيل قبل الخمسين بسنة . تقريب ١ / ٣٠٧ . وفي التهذيب وثقه ابن سعد . والعجلي . وابن خزيمة . والدارقطني . والبيهقي . والخطيب . وابن عبد البر وغيرهم . وقال الساجي صدوق كان أحمد يقول : ما أدري أي شيئ يخلط في الأحاديث . تهذيب ٤ / ٩٤ .

(٣) نعيم بن عبد الله المدني . مولى آل عمر . يعرف بالمجمر . بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية . وكذا أبوه . ثقة من الثالثة . تهذيب ١٠ / ٤٦٥ . تقريب ١ / ٣٠٥ .

(٤) صهيب مولى العتواري . بمهملة ومثناة . ساكنة . تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه . وهم من قال غير ذلك . مقبول من الرابعة . روى له النسائي . تهذيب ١ / ٣٧٠ . . وفي تهذيب التهذيب : صهيب مولى العتواريين مدني روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه نعيم بن عبد الله المجمر . ذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٤٤٠ .

ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ، ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة ، ثم قرأ : (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه) (١) ... الآية (٢) ٠ اهـ ٠

صهيب مولى العتوارى مكى مشهور ، روى عنه عمرو بن دينار وهذا من رسم النسائى ٠

١٤ ـ (٤٧٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب (٣) . ثنا يوسف بن يعقوب (٤) . ثنا محمد بن أبى بكر (٥) . ثنا فضيل بن سليمان (٦) ثنا موسى بن عقبة (٧) . سمع

---

(١) النســاء : آيــة ٣١ ٠

(٢) لم أقف على تراجم بعض رجال اسناد ابن مندة . وقد أخرج الحاكم في المستدرك في الصلاة : باب فضل الصلوات الخمس من طريق أبى العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ـ بن أبى هـلال (●) ـ أن نعيما المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه به وفيه زيادة ٠ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والذى عندى .أنهما اهملاه لذكر صهيب مولى العتوارى . ثم ذكر كلاما غير مربوط المعنى مما يدل على سقط أو تحريف كما قال المعلق وقد وافقه الذهبى على تحصيح الحديث ٠

(●) وقـوله : عمرو بن الحارث ـ بن أبى هلال ـ الظاهر ان فيه سقطا فالاسناد في ابن مندة . ابن وهب . عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال ٠ ويؤكد ذلك أنه لا يوجد في التهذيب ولا التقريب من يسمى بعمرو بن الحارث بن أبى هلال ولا فيمن روى عن نعيم المجمر . وانما الذى روى عنه سعيد ابن أبى هلال ـ وابن وهب روى عن عمرو بن الحارث . وهو الليثى . تقدم في الصفحة السابقة ٠ أنظر تهذيب ٦ / ٧١ في ترجمة عبد الله بن وهب . ١٠ / ٤٦٥ في ترجمة نعيم ٠

(٣) أحمد بن اسحاق . وصف بأنه احد الأئمة الجامعين بين الفقة والحديث ٠ تقدم ص ١٣٠ ٠

(٤) يوسف بن يعقوب ثقة . تقدم ص ٤١٦ ٠

(٥) محمد بن أبى بكر هو المقدمى . ثقة . تقدم ص ٢١٤ ٠

(٦) فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى . اختلف العلماء فيه . فضعفه ابن معين . وأبو زرعة وغيرهما . ووثقه مسلم . وقال ابن حجر في التقريب صدوق له خطأ كثير . وفي ميزان الاعتدال صدوق ٠ تهذيب ٨ / ٢٩١ تقريب ٢ / ١١٢ ٠ ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦١ ٠ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ٠

(٧) موسى بن عقبة . ثقة فقيه ٠ تقريب ٢ / ٢٨٦ ٠

عبيد الله بن سليمان الأغر (١) . عن أبيه (٢) . عن أبي أيوب الأنصاري . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ، ويقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ، ويجتنب الكبائر . الا دخل الجنة . فسألوه : ما الكبائر ؟ فقال : الاشراك بالله ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس . اهـ . هذا اسناد صحيح (٣) لم يخرجوه . اهـ .

١٥ ـ (٤٧٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا عبيد الله بن موسى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا محمد بن سابق (٤) . قال : ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن فراس . عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال :

جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : ما الكبائر ؟ قال : أن تشرك بالله . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم عقوق الوالدين . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم اليمين الغموس قال : قلت : وما اليمين الغموس ؟ قال : الذى يقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذب (٥) .

١٦ ـ (٤٨٠) أنبا على بن الحسن . ثنا محمد بن اسحاق المسوحى ختن رسته . ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا أبي . ح / وأخبرني أبي . ثنا بندار . ثنا محمد بن جعفر غندر . ثنا شعبة : عن فراس . عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) عبيد الله بن سليمان الأغر . ثقة . من السادسة . تقريب ١ / ٥٣٤ .

(٢) هو سلمان الأغر أبو عبيد الله المدني . ثقة . من كبار الثالثة . تقريب ١ / ٣١٥ .

(٣) اسناده صحيح كما قال المصنف . لأن أكثر المضعفين لفضيل من الطبقة المشددة . والله أعلم .

(٤) محمد بن سابق التميمي . أبو جعفر الكوفي . صدوق . من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة . وقيل أربع عشرة . روى له الشيخان . تقريب ٢ / ١٦٣ .

(٥) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه خ : في استتابة المرتدين : باب اثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ١٢ / ٢٦٤ ح ٦٩٢٠ من طريق محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أكبر الكبائر الاشراك بالله ، واليمين الغموس ، وعقوق الوالدين وقتل النفس (١) . اهـ .

١٧ ـ (٤٨١) أنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم . وأحمد بن محمد بن عاصم . قالا : ثنا أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا خلاد بن أسلم . ثنا النضر بن شميل . عن شعبة . عن فراس عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال : ٤٥ /

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أكبر الكبائر الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس . اهـ . هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة أخرجها البخاري (٢) من هذا الوجه . اهـ .

١٨ ـ (٤٨٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيي . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام . ح / وأنبا أحمد (٣) وعلى (٤) . قالا : ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحيي . ثنا سفيان . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من الكبائر أن يشتم الرجل والديه . قالوا : يا رسول الله وكيف يشتم الرجل والديه ؟ قال : يشتم أبا الرجل فيشتم أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه (٥) . اهـ

١٩ ـ (٤٨٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . أنبا أبو داود سليمان بن داود . ثنا شعبة . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) فيه متابعة شعبة لشيبان عن فراس .

(٢) تقدم تخريجها وبيان أماكنها في صحيح البخاري في الصفحات السابقة من هذا الفصل .

(٣) أحمد هو ابن اسحاق . تقدم ص ١٢٠ .

(٤) وعلى هو ابن محمد بن نصر . تقدم ص ١٢٠ .

(٥) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب بيان الكبائر ١/ ٩٢ ح ١٤٦ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن سعد بن ابراهيم به .

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إن أكبر الذنب أن يسب الرجل والديه . قالوا : يا رسول الله وكيف يسب والديه ؟ قال : يسب الرجل والد الرجل فيسب أباه . ويسب أمه فيسب أمه (٢) . اهـ .

(...) أخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن مثنى . ثنا غندر . عن شعبة . ح / وأنبا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا غندر . عن شعبة . نحوه . اهـ .

٢٠ ـ (٤٨٤) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادى . ومحمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . قالا : ثنا موسى بن هارون . ثنا محمد بن جعفر الوركانى . ثنا ابراهيم بن سعد . عن أبيه . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه . قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل أبويه ؟ قال : يلعن الرجل أبا الرجل فيلعن أباه ويلعن أم الرجل فيلعن أمه (٣) اهـ .

٢١ ـ (٤٨٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن قال :

سمعت عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من الكبائر شتم الرجل والديه . قالوا : يا رسول الله . هل يشتم الرجل والديه . قال : نعم . يسب أبا الرجل فيسب أباه . ويسب أمه فيسب أمه (٤) . اهـ .

---

(١) (قال) ساقط من الأصل . واثبتناها من الروايات الأخرى .
(٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن سعد بن ابراهيم .
(٣) فيه متابعة ابراهيم بن سعد لسفيان عن أبيه سعد بن ابراهيم .
(٤) فيه متابعة يزيد بن عبد الله بن الهاد لسفيان عن سعد .

(...) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل . ثنا محمد بن يحيى العدنى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى . عن يزيد بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد ابن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من الكبائر أن يشتم الرجل والديه . وذكر نحوه . اهـ .

٢٢ ـ (**٤٨٦**) أنبا عمرو بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا يحيى بن أيوب المصرى . ثنا يزيد بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

من الكبائر شتم الرجل والديه . فقيل له وهل يشتم الرجل أباه ، أو قال أبويه ؟ قال : نعم . يشتم أبا الرجل فيشتم أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه (١) . اهـ .

---

(١) فيه متابعة يزيد بن الهاد لسفيان عن سعد .

التعليـــق : ذكر المصنف في هذا الفصل :

● روايات حديث عبد الله بن مسعود وفيه . أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ...

● وروايات حديث أبى بكرة . ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين .

● وروايات حديث أنس . أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين .

● وروايات حديث أبى هريرة . اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الإشراك بالله والسحر ... الخ .

● وحديث أبى أيوب . وفيه الكبائر الإشراك بالله والفرار من الزحف .

● وروايات حديث عبد الله بن عمرو . أكبر الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس ... ومن الكبائر أن يشتم الرجل والديه .

هذه الأحاديث التى أوردها المصنف تحت هذه الترجمة اشتملت على عدد من الكبائر ـ منها مايخرج العبد من الايمان والاسلام . وذلك هو الإشراك بالله تعالى لقوله تعالى « إن الله لا يغفر أن يشرك به ... » ومنها كبائر لا تخرج مرتكبها من الايمان خروجا كليا وإنما تجعله ناقص الايمان وتجعله على خطر عظيم في دينه : كعقوق الوالدين . وقتل النفس المحرمة . والزنا . وشهادة الزور . وأكل الربا . وأكل مال اليتيم . فهذه الكبائر لا تخرج مرتكبها من الاسلام الا اذا كان مستحلا لها وهذا بالاجماع ولكنها لعظمها وعظم عقاب مرتكبها فقد قرنت بالإشراك بالله تحذيرا وتخويفا من ارتكابها . =

=

أما مطابقة الأحاديث للترجمة فقد سبق القول أن المصنف يرى الترادف بين الايمان والاسلام . وبناء على ذلك . فالمطابقة حاصلة في حالة ارتكاب العبد الاشراك بالله . فعند ذلك يكون المرتكب خارجا من الايمان الذي هو مرادف للاسلام . أى أنه كافر اذ خرج بارتكابه الشرك وجعله لله ندا من ملة الاسلام الى ملة الكفر .

أما ما عدا الشرك بالله من الكبائر المذكورة في الأحاديث فلا تكون هناك مطابقة الا اذا حملنا ذلك على من ارتكب الكبيرة مستحلا لها ـ والا فهو فاسق أى ناقص الايمان بارتكابه هذه المعصية . وليس خارجا من الاسلام لقوله تعالى « ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

وقد عرفنا أنه صلى الله عليه وسلم قرن هذه المعاصى بالشرك بالله لعظم جرمها . بل إنه شدد في شهادة الزور . ففى الحديث أنه كان متكئا فجلس ولا زال يكررها حتى أشفق عليه صحابته رضوان الله عليهم وقالوا ليته سكت . علما بأن شاهد الزور لا يكفر يقول ابن حجر في فتح البارى ٥ / ٢٦٣ المطبعة السلفية .

قوله (وجلس وكان متكئا) يشعر بأنه أهتم بذلك حتى جلس بعد أن كان متكئا . ويفيد ذلك تأكيد تحريمه وعظم قبحه . وسبب الاهتمام بذلك كون قول الزور أو شهادة الزور أسهل وقوعا على الناس . والتهاون بها أكثر . فان الاشراك ينبو عنه قلب المسلم . والعقوق يصرف عنه الطبع . وأما الزور فالحوامل عليه كثيرة . كالعداوة والحسد وغيرهما . فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه . وليس ذلك لعظمها بالنسبة الى ما ذكر معها من الاشراك قطعا . بل لكون مفسدة الزور متعدية الى غير الشاهد بخلاف الشرك فان مفسدته قاصرة غالبا . اهـ .

٨٦- ذكر بيعة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على اجتناب الكبائر.

١ ـ (٤٨٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا على بن المدينى . قال : وثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا قتيبة . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة . قال سمعت الزهرى يقول : أخبرنى أبو ادريس الخولانى . أنه سمع عبادة بن الصامت يقول كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) في مجلس فقال :

تبايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا الآية . فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ، فهو الى الله عز وجل ، ان شاء غفر له وان شاء عذبه (١) . اهـ .

رواه الفريابى ، وأحمد ، وعلى بن المدينى ، وابن أبى عمر ، ومحمد بن عباد ، عن ابن عيينة . اهـ ورواه معمر واسحاق بن راشد ، وابن أخى الزهرى ، ويونس بن يزيد . اهـ .

٢ ـ (٤٨٨) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن بشر المرثدى . ثنا خالد بن خراش . ثنا حماد بن زيد . عن معمر . عن الزهرى . عن أبى ادريس الخولانى . عن عبادة بن الصامت قال : ٤٥ / ب

---

(١) اسناد ابن مندة صحيح ، وهو طريق خيثمة . وأخرجه خ : في التفسير باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك . فتح البارى ٨ / ٦٣٧ ح ٤٨٩٤ من طريق على بن عبد الله ثنا سفيان به .

● وفى الحدود : باب الحدود كفارة . فتح البارى ١٢ / ٨٤ ح ٦٧٨٤ من طريق محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة به .

● وفى الأحكام : باب بيعة النساء . فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ ح ٧٢١٣ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى به .

● م : فى الحدود باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤١ من طريق يحيى بن يحيى التيمى وأبى بكر بن أبى شيبه وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة به .

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) البيعة كما أخذ على النساء ، لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى فمن وفى فأجره على الله عز وجل ومن أتى حدا فأقيم عليه الحد فالحد كفارته ، ومن لم يقم عليه الحد فالله حسيبه (١) ٠ اهـ ٠ رواه عبد الرزاق (٢) ٠ اهـ ٠

٣ ـ (٤٨٩) أنبا محمد بن محمد . قال : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة . عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء ، لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ولا نقتل أولادنا . ولا نعصيه (٣) في معروف فمن أتى منكم حدا مما نهى عنه ، فأقيم عليه فهو كفارة له ، ومن أخر فأمره الى الله ، ان شاء عذبه وان شاء غفر له (٤) ٠ اهـ ٠

٤ ـ (٤٩٠) أنبا عبدوس بن الحسين النيسابورى . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا موسى ابن اسماعيل . ثنا وهيب . عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة ابن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء ألا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ، **ولا يعضه بعضكم بعضا** . ولا تعصونى في معروف آمركم ، فمن أصاب منكم حدا ، فعجلت عقوبته فهى كفارة ومن أخر عقوبته فأمره الى الله ، إن شاء عذبه ، وان شاء غفر له (٥) ٠ اهـ ٠

---

(١) فيه متابعة معمر لسفيان بن عيينة عن الزهرى ٠

(٢) وصله م : في الحدود : باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤٢ ٠

(٣) في مسلم . ولا يعضه بعضنا بعضا . ويأتى في الرواية التالية ٠

(٤) أخرجه م : فى الحدود : باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤٣ من طريق اسماعيل ابن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد به ٠

قوله : **(لا يعضه بعضكم بعضا)** أي لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب النهاية ٣ / ٢٥٤ ٠

(٥) فيه متابعة وهيب لشعبة عن خالد ٠

٥ ـ **(٤٩١)** أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسماعيل ابن سالم . ثنا هشيم . ح / وأنبا الحسن بن على النصيبى . ثنا عبدان . ثنا زيد بن الحريش وخليفة . قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفى . قالوا : أنبا خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء (١) . اهـ .

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد . قالا : ثنا معاذ . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا خالد . عن أبى قلابة . عن أبى اسماء قال يزيد كان خالد حدثنا به قبل ذلك عن أبى الأشعث . فقلت لخالد كيف كنت حدثتنيه . عن أبى الأشعث . فقال : غيره اجعله عن أبى اسماء عن عبادة . الحديث . اهـ .

(...) أنبا أحمد . ثنا عبد الله . ثنا أبى . ثنا ابن علية . عن خالد . عن أبى قلابة . قال خالد . احسبه ذكره عن أبى اسماء عن عبادة . اهـ

وقال خالد (عن خالد) (٢) عن أبى قلابة . أو أبى الأشعث وقال ابن أبى شيبة وغيره عن أبى علية عن خالد . عن أبى قلابة عن أبى أسماء (٣) . اهـ .

٦ ـ **(٤٩٢)** أنبا أحمد بن اسحاق . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن محمد القرقسانى . (٤) ثنا عبد الله بن

---

(١) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد . وهشيم . وعبد الوهاب الثقفى لشعبة عن خالد .
(٢) لعل كلمة خالد الثانية مكررة .
(٣) فى رواية مسلم : خالد عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن عبادة .
(٤) القرقسانى . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع من الكتاب .

أحمد بن موسى . ثنا عيسى بن حماد المصرى . ح / وأنبا على بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . ثنا يحيى بن بكير . قال : وأنبا تميم بن محمد . ثنا محمد بن رمح . قالوا : ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن أبى حبيب . عن أبى الخير . عن الصنابحي . عن عبادة بن الصامت . وكان من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

بايعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على أن لانشرك بالله شيئا . ولا نزنى ، ولا نسرق ، ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ، ولا ننتهب ، فان غشينا من ذلك شيئا ، كان قضاء ذلك الى الله عز وجل (١) ٠ اهـ ٠ رواه محمد بن اسحاق وغيره ، عن يزيد بن أبى حبيب ٠ اهـ ٠

٧ ـ (٤٩٣) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن (٢) . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . أنبا عبد الرزاق . أنبا معمر بن راشد . عن الزهرى . عن عروة . عن عائشة قالت :

جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، تبايع النبى صلى الله عليه (وسلم) فأخذ عليها أن لا تشركى بالله شيئا الآية ، قالت ، فوضعت يدها على رأسها حتى أقام (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأعجب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى منها ، فقالت لها عائشة ، اقراي(٤) أيتها المرأة ، فوالله ما بايعنا

---

(١) اسناد الحديث صحيح ، وأخرجه خ : في مناقب الأنصار : باب وفود الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ، وبيعة العقبة فتح البارى ٧ / ٢١٩ ح ٣٨٩٣ من طريق قتيبة به . وفيه ولا نقضى بالجنة ان فعلنا ذلك . بالقاف والضاد . وقد بين ابن حجر في الفتح ١ / ٦٨ أنه تصحيف والصواب . ولا نعصى بالجنة ٠ الخ اهـ ٠

● وفي الديات : باب ومن أحياها . فتح البارى ١٢ / ٢٩٢ ح ٦٨٨٣ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به ٠

● م : في الحدود : باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد به وفيه / ولا نعصى كما بين ابن حجر ٠

(٢) محمد بن الحسين بن الحسن هو القطان . وصف بأنه مسند نيسابور تقدم ص ١٢٠ ٠

(٣) قـوله (حتى أقـام) لعله أقام عليها البيعة ٠

(٤) هكذا في الأصل ورقة ٤٥ / ب وفي فتح البارى ١٣ / ٢٠٤ نقلاً عن مسند البزار . **بايعى أيتها المرأة ٠**

الا على هذا . قالت : فنعم اذاً فبايعها بالآية (١) . اهـ .

٨ ـ (٤٩٤) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادى (٢) ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن عقيل بن خالد . عن الزهرى . عن عروة . عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية (يا أيها الذين أمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) الحديث (٣) . (٤) . اهـ .

٩ ـ (٤٩٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا أحمد ابن عصام بن عبد المجيد . ثنا أبو عاصم . عن ابن جريج . قال : أخبرنى الحسن بن مسلم . عن طاوس . عن ابن عباس قال : ٤٦ / أ

شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوم الفطر . وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم . فكلهم يصلي قبل الخطبة . فكأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونزل وهو يجلس الرجال بيده . ثم أقبل يشقهم ومعه بلال حتى أتى النساء وقال (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على

---

(١) في اسناد ابن مندة محمد بن الحسين القطان . لم يوثق . وقد أخرج البخارى في الأحكام : باب بيعة النساء . فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ حديثا في بيعة النساء من طريق محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة . مختصراً . قال ابن حجر في شرح الحديث ١٣ / ٢٠٤ كذا أورده مختصرا . وقد أخرجه البزار عن طريق عبد الرزاق بسند حديث الباب الى عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت عتبة ـ أي بنت ربيعة بن عبد شمس أخت هند بنت عتبة ـ تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عليها أن لا تزنى . فوضعت يدها على رأسها حياء . فقالت لها عائشة . بايعى أيتها المرأة فو الله ما بايعناه الا على هذا . قالت : فنعم اذا . اهـ .

قلت : وهذا هو لفظ الحديث هنا . وعبد الرزاق ومن بعده ثقات .

(٢) البغدادي . ثقة . تقدم ص ٤١٣ .

(٣) الممتحنة آيـة ١٠ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في التفسير : باب اذا جاءكم المؤمنات . فتح البارى ٨ / ٦٣٦ ح ٤٨٩١ من طريق اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرنى عروة.. أتم من هنا .

• م : في الامارة :. باب كيفية بيعة النساء ٣ / ١٤٨٩ ح ٨٨ من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو . اخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد قال : قال ابن شهاب به . أتم من هنا .

أن لا يشركن بالله شيئا ، ولا يسرقن ولا يزنين) (١) ٠ الآية فقال حين فرغ : أنتن على ذلك ، فقالت امرأة منهن لم يجبه منهن غيرها ، نعم يا رسول الله ، قال : ولا يدرى حسن من هى ؟ قال : تصدقن ، فقال بلال وبسط ثوبه هلم فداكن أبى وأمى ، قال : فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال (٢) ٠ اهـ ٠

١٠ ــ (٤٩٦) أنبا على بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا حسن الحلوانى . ومحمد بن رافع . قالا : ثنا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن نصر بن القاسم . ثنا محمد بن سلمة . ثنا عبد الله بن وهب . عن ابن جريج . قال : أخبرنى الحسن بن مسلم . أن طاوسا أخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال :

شهدت الفطر مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد ، فنزل النبى صلى الله عليه (وسلم) فكأنى أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ، مع بلال فقال (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) (٣) حتى فرغ من الآية كلها ، ثم قال لهن حين فرغ ، أنتن على ذلك ، وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها ،

---

(١) الممتحنة : آيــة ١٢ ٠

(٢) أخرجه خ : في صلاة العيدين : باب موعظة الامام النساء يوم العيد . فتح البارى ٢ / ٤٦٦ ح ٩٧٩ من طريق ابن جريج معلقا ٠

● وفي التفسير : باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك . فتح البارى ٨ / ٦٣٨ ح ٤٨٩٥ من طريق محمد بن عبد الرحيم . ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنى ابن جريج به يقول ابن حجر في شرح الحديث بعد أن ساق الاسناد الى ابن جريج **قلت : أى ابن حجر نزل البخارى في** هذا الاسناد درجتين بالنسبة لابن جريج فانه يروى عن ابن جريج بواسطة رجل واحد كأبي عاصم . . . الخ قال : وكأن السبب فيه تصريح ابن جريج في هذه الطريق النازلة بالاخبار.

(٣) الممتحنة آيــة ١٢ ٠

نعم يا رسول الله . لا يدرى حسن من هى (١) . رواه عبد الرزاق (٢) وحجاج . اهـ .

١١ - (٤٩٧) أنبا اسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب السختيانى . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطيه قالت :

أخذ على النساء أن لا ينحن ، فما وفى منهن غير خمس (٣). اهـ رواه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، وابن وهب عن جرير بطوله ، ورواه عاصم ، وابن عون ، وهشام عن حفصة . اهـ .

١٢ - (٤٩٨) أنبا أبو بكر عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود بن أحمد بن الفرات . أنبا على بن عبد الله . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن راهويه . ثنا أبو معاوية . عن عاصم الأحول . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطية . قالت :

لما نزلت (اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) قالت ، فقلت : يا رسول الله الا بنى فلان فإنهم كانوا يسعدونى في الجاهلية ، فلا بد من إسعادهن ، قال : الا بنى فلان (٤) . اهـ .

---

(١) فيه متابعة عبد الرزاق وعبد الله بن وهب لأبى عاصم عن ابن جريج .

(٢) في المصنف : باب الصلاة قبل الخطبة ٣ / ٢٧٩ ح ٥٦٣٢ من طريق ابن جريج قال أخبرنى حسن بن مسلم به .

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه خ : في الجنائز باب ما ينهى من النوح ... فتح البارى ٣ / ١٧٦ ح ١٣٠٦ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا حماد بن زيد به ، وذكر أسماء الخمس .

(٤) أخرجه م : في الجنائز : باب التشديد في النياحة ٢ / ٦٤٦ ح ٣٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية به .

. البيهقى ٤ / ٦٢ . من طريق أبى صالح بن أبى طاهر العنبرى أنبا جدى يحيى بن منصور أنبا أحمد بن سلمة به .

=

التعليــــق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبادة بن الصامت بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ... الحديث ·

وحديث عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت عتبة فأخذ عليها أن لا تشرك بالله شيئا . وحديث أم عطية . أخذ على النساء أن لا ينحن فما وفى منهن غير خمس · وحديثها . الا آل فلان فانهم كانوا يسعدونى ... فقال الا آل فلان · هذه الأحاديث تضمنت عددا من الكبائر منها ما يخرج العبد من الاسلام كالشرك بالله . وهو أكبر الكبائر . ومنها معاصى كالسرقة والزنا وقتل النفس وغيرها وهى كبائر عظيمة الخطر على مرتكبها . ولكنها تحت المشيئة لقوله تعالى : (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) · النساء : آيـة / ١١٦ ·

أما حديث أم عطية وهو قولها يا رسول الله الا آل فلان أو بنى فلان فانهم كانوا يسعدونى فى الجاهلية فلا بد من اسعادهن قال : الا بنى فلان أخرجه مسلم . فقد نقل ابن حجر فى فتح البارى ٨ / ٦٣٨ فى شرح الحديث كلام النووى فى أن حديث أم عطية فى النياحة محمول على أنه ترخيص لها فى آل فلان خاصة . ولا تحل النياحة لها ولا لغيرها فى غير آل فلان . كما هو ظاهر الحديث . وللشارع أن يخص من العموم من شاء فهذا صواب الحكم فى هذا الحديث . قال ابن حجر : كذا قال وفيه نظر . الا ان ادعى أن الذين ساعدتهم لم يكونوا اسلموا وفيه بعد . والا فليدع مشاركتهم لها فى الخصوصية ، ثم قال : وسأبين ما يقدح فى خصوصية أم عطية بذلك . وبعد أن نقل أقوال العلماء فى حكم النياحة وتحريمها . بين وجه قدح الخصوصية لأم عطية بما ثبت فى ذلك لغيرها كخولة بنت حكيم . وأم سلمة الأنصارية . وهى أسماء بنت يزيد . ثم خلص إلى القول بأن أحسن الأجوبة أنها أى النياحة ، كانت مباحة . ثم كرهت كراهة تنزيه . ثم تحريم والله أعلم · اهـ .

قلت : كان حكم النياحة على الأصل أي إنه من أعمال الجاهلية . فلما جاء الاسلام حرم النياحة . ويؤيد ذلك ما أخرجه النسائي : فى الجنائز النياحة على الميت ٤ / ١٤ من حديث أنس بن مالك بسند صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن فقلن : يا رسول الله ان نساء اسعدتنا فى الجاهلية أفنسعدهن . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا اسعاد فى الاسلام · اهـ ·

وقد أخرج البخارى حديث أم عطية فى التفسير : باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك . فتح البارى ٨ / ٦٣٧ ح ٤٨٩٢ من طريق أبى معمر وفيه . فقبضت امرأة يدها فقالت : أسعدتنى فلانة . فأريد أن أجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيئا · فانطلقت ورجعت فبايعها . وقد بين ابن حجر أن المرأة هي أم عطية ·

٨٧- ذكر ما يدل على أن مواجهة المسلم بالقتال أخاه كفر لا يبلغ به الشرك والخروج من الاسلام.

١ - (٤٩٩) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا أحمد بن عبدة . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . ثنا أبو كامل . ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد . عن الحسن . عن الأحنف بن قيس . عن أبى بكرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل (١) صاحبه فالقاتل والمقتول في النار (٢) ١٠ هـ .

رواه منصور عن ربعى عن أبى بكرة ، ورواه عبد الرحمن بن المبارك (٣) وجماعة عنه ١٠ هـ .

---

(١) قوله (فقتل صاحبه) ليست في مسلم .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما . ٤ / ٢٢١٤ من طريق أحمد بن عبدة به.

(٣) وصله خ / في الايمان / باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين . فتح البارى ١ / ٨٥ ح ٣١ من طريق عبد الرحمن بن المبارك نحوه .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى بكرة . اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . وهو واضح الدلالة لما ترجم له المصنف من أن معصية القتل لاتبلغ بصاحبها الكفر المخرج من الملة . وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما . فسماهما مسلمين مع التوعد بالنار ولقوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فسماهم مؤمنين مع الاقتتال . وقد أخرج البخارى الحديث في كتاب الايمان . باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ١٠ هـ .

وقد قال العلماء في شرح الحديث . ان المراد اذا كانت المقاتلة بغير تأويل سائغ . يقول ابن حجر في فتح البارى ١٣ / ٣٢ في شرح الحديث / معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذلك . ولكن أمرهما الى الله تعالى ان شاء الله عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين . وان شاء عفا عنهما فلم يعاقبا أصلا . وقيل هو محمول على من استحل ذلك . ولا حجة فيه للخوارج ومن قال من المعتزلة بأن أهل المعاصى مخلدون في النار . لأنه لا يلزم من قوله فهما في النار استمرار بقائهما فيها ١٠ هـ .

٨٨ - ذكر ما يدل على أن رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم كان من الكبائر

قال الله عز وجل: لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله: أن تحبط أعمالكم.

١ - (٥٠٠) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا أبى ح / قال (١) وأنبا محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ ح / . وأنبا محمد بن أحمد . ثنا محمد بن عبد الله بن رستة . ثنا هريم بن عبد الأعلى ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر القشيرى . ثنا يحيى بن خلف (٢) قالوا : ثنا المعتمر بن سليمان . ثنا أبى . عن ثابت البنانى . عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت ، (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى - الى قوله - وأنتم لاتشعرون) ٠ ٤٦ / ب

قال ، قال ثابت بن قيس أنا والله الذى كنت أرفع صوتى عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأنا أخشى أن أكون من أهل النار ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال ، فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ، أو كما قال (٣) ٠ ا هـ ٠

٢ - (٥٠١) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر . ثنا على بن عبد العزيز . ح / وأنبا محمد بن سعيد . ثنا

---

(١) قال ، أى أحمد بن اسحاق ٠

(٢) يحيى بن خلف الباهلي . أبو سلمة البصرى . الجوبارى . بجيم مضمومة وواو ساكنة . ثم موحدة . صدوق . من العاشرة . مات سنة اثنتين وأربعين ٠ تقريب ٢ / ٣٤٦ ٠

(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١ / ١١١ ح ١٨٨ من طريق هريم بن عبد الأعلى ثنا المعتمر به ٠

أحمد بن يحيى . قالوا : ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبا محمد بن سعد . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة موسى . قالوا : ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) (١) قعد ثابت بن قيس بن شماس في بيته . ففقده رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال لسعد بن معاذ (٢) : يا أبا عمر ماشأن ثابت أترى اشتكى . فقال ما علمت له بمرض وإنه لجارى . فدخل عليه سعد فذكر له قول النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : قد علمتم أنى كنت من أشدكم رفع الصوت . وقد نزلت هذه الآية . وقد هلكت . أنا من أهل النار . فذكر ذلك سعد للنبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : بل هو من أهل الجنة (٣) ١٠ هـ

(...) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد نحوه ١٠ هـ .

---

(١) الحجرات / آيــة ٢ .

(٢) قوله (فقال لسعد بن معاذ ..) ذكر ابن كثير في تفسيره ٤ / ٢٠٧ روايات مسلم لقصة ثابت ابن قيس بن شماس من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وفيها ذكر سعد وهى هذه الرواية التى أوردها المصنف هنا . ثم ذكر روايات مسلم للقصة نفسها من ثلاث طرق دون ذكر سعد بن معاذ فيها . فقد أخرجها مسلم من طريق أحمد بن سعيد الدارمى عن حيان عن سليمان بن المغيرة ولم يذكر سعد ابن معاذ . ومن طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بنحوه وليس فيه ذكر لسعد : ومن طريق هريم بن عبد الأعلى الأسدى . ثنا المعتمر بن سليمان ... ولم يذكر سعدا . وزاد فيه . فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة .

يقول ابن كثير بعد ذلك : فهذه الطرق الثلاث معللة لرواية حماد بن سلمة فيما تفرد به من ذكر سعد بن معاذ رضى الله عنه والصحيح أن حال نزول هذه الآية لم يكن سعد بن معاذ رضى الله عنه موجودا . لأنه كان قد مات بعد بنى قريظة بأيام قلائل سنة خمس . وهذه الآية نزلت في وفد بنى تميم . والوفود انما تواتروا في سنة تسع من الهجرة . والله أعـلم ١٠ هـ . ولكن ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٦٢٠ بعد أن ذكر أن موت سعد كان متقدما على عام الوفود . قال : ويمكن الجمع بأن الذى نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت . والذى نزل في قصة الأقرع أول السورة وهو قوله (لاتقدموا بين يدى الله ورسوله) . قلت : والجمع أولى ان أمكن وهو ممكن كما ذكر ابن حجر .

(٣) اسناده صحيح وهو طريق أحمد بن محمد بن زياد . وأخرجه م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله . ١ / ١١٠ ح ١٨٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى . ثنا حماد بن سلمة به .

٣ - (٥٠٢) أنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا الأشيب . وأنبا محمد بن صالح الطوسي . ومحمد بن يونس . قالا : ثنا السرى بن خزيمة . ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . ثنا سليمان بن المغيرة . ثنا ثابت البنانى . عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت هذه الآية (لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ، الى قوله ... أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشعرون) (١) ، قال وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت ، فلما أنزلت هذه الآية جلس في بيته وقال : أنا الذى كنت أرفع صوتى فوق صوت النبى صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول حبط عملى ، وأنا من أهل النار ، فتفقده رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجل من أصحابه فقال ، ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تفقدك فقال : أنزلت فيّ هذه الآية ، أنا الذى كنت أرفع صوتى فوق صوت النبى صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول ، حبط عملى ، وأنا من أهل النار . فأتاه الرجل فقال : إنه يقول كذا وكذا . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال أنس ، فكنا نراه يمشى بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة ، فلما كان يوم اليمامة ، وكان في بعضنا الانكشاف فأقبل قد تكفن وقد تحنط ، قال ، بئس ماتعودون أقرانكم فقاتلهم حتى قتل (٢) ١٠ هـ . رواه حبان (٣) ، وأبو النضر ، وهدبة .

(...) أخبرنا الحسين بن على . ثنا أحمد بن على . ثنا قطن بن نسير . / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا عمر بن يحيى . ثنا جعفر بن سليمان . عن ثابت عن أنس قال : لما نزلت (لاتقدموا بين يدى الله ورسوله (٤) الآية (٥) ١٠ هـ .

---

(١) الحجرات / آيــة ٢ .

(٢) فيه متابعة سليمان بن المغيرة . لسليمان بن بلال عن ثابت .

(٣) وصله م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١ / ١١١ من طريق أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة مختصراً وهى احدى الطرق التى أشار اليها ابن كثير .

(٤) الحجرات / آيــة ١ .

(٥) م / في الايمان / باب مخافة المؤمن .. ١ / ١١٠ ح ١٨٨ من طريق قطن بن نسير .

٤ ـ (٥٠٣) أخبرنا محمد بن يعقوب البيكندى . ثنا اسحاق بن الحسن الحربى أبو يعقوب البغدادى . ح / وأنبا محمد بن عيسى المقدسى . ثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندى . قال ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك . ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف (١) . ثنا محمد بن نصر (٢) . ثنا يحيى بن يحيى (٣) قال : قرأتُ على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة . عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال :

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صلاة الصبح بالحديبية في إثر (●) سماء كانت من الليل . فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماقال ربكم . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أصبح من عبادى مؤمن وكافر . فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بى كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا (فذلك) (٤) كافر بى مؤمن بالكوكب (٥) . ا هـ .

٥ ـ (٥٠٤) أنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا الفضل بن حماد الفارسى . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن كثير . قال : حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية . فأصابنا مطر

---

(١) هو الطوسى . ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٢) هو المرزوى ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٣) هو ابن بكير . ثقة . تقدم ص ٢٦٨ .

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل . وأخذناه من البخارى .

(٥) إسناده صحيح وهو طريق محمد بن محمد بن يوسف الطوسى . وأخرجه خ / في الأذان . باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم . فتح البارى ٢ / ٣٣٣ ح ٨٤٦ من طريق عبد الله بن مسلمة به .

. وفي الاستسقاء / باب قول الله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) . فتح البارى . ٢ / ٥٢٢ ح ١٠٣٨ من طريق اسماعيل حدثنى مالك به .

. وفي المغازى / باب غزوة الحديبية .. فتح البارى ٧ / ٤٣٩ ح ٤١٤٧ من طريق خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى صالح ابن كيسان به .

. وفي التوحيد / باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) .. فتح البارى ١٣ / ٤٦٦ ح ٧٥٠٣ من طريق مسدد ثنا سفيان عن صالح به مختصرا .

. م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٣ ح ١٢٥ من طريق يحيى بن يحيى به .

(●) (في أثر سماء) السماء المطر أى بعد نزول المطر .

ذات ليلة . فلما انصرف النبى صلى الله عليه (وسلم) من الصبح أقبل علينا فقال ، هل سمعتم ما قال ربكم ؟ فقلنا إلا ماعلمنا الله ورسوله ٠ قال ذلك ثلاث مرات ، قال : قال ربكم : أصبح اليوم من عبادى مؤمن بى وكافر ، فأما من قال مطرنا بنوء كذا ونجم كذا فذلك مؤمن بالنجم كافر بى ، وأما من قال : مطرنا برحمة الله فذلك المؤمن بى كافر بالنجم (١) ٠ ا هـ ٠

٤٧ / أ ٦ ـ (٥٠٥) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا عبد الله بن روح . ثنا شبابة . ثنا عبد الصمد بن مسلمة . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد . وأخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا الفضل بن حماد . قال : ثنا الحميدى ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا سفيان بن عيينة . ثنا صالح بن كيسان : قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد قال :

مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلا ، فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ألم تسمعوا ماقال ربكم الليلة قال : ما أنعمت على عبادى من نعمة الا أصبحت طائفة منهم **كافرون** يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فأما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى ، أو قال كفر بنعمتى ، وفي حديث الحميدى قال سفيان : وكان معمر ثنا عن صالح بن كيسان ثم سمعناه من صالح (٢) ٠ ا هـ ٠

٧ ـ (٥٠٦) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن مسلم (٣) . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم (٤) . ثنا خالد بن مخلد (٥) . ح / وأنبا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا على

---

(١) فيه متابعة محمد بن جعفر بن كثير لمالك عن صالح بن كيسان ٠

(٢) اسناده صحيح وفيه متابعة سفيان بن عيينة لمالك عن صالح ٠

• (كافرون) هكذا في الأصل ورقه ٤٧ /أ والأولى كافرين ٠

(٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو عمرو . حسن المعرفة بالحديث ٠

(٤) محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية ثقة ٠

(٥) خالد بن مخلد القطوانى . بفتح القاف والطاء . أبو الهيثم البجلى مولاهم الكوفي . صدوق يتشيع . وله أفراد . من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة . وقيل بعدها ٠ تقريب ١ / ٢١٨ ٠

ابن الحسن بن معروف . ثنا يحيى بن صالح قال : ثنا سليمان بن بلال . ثنا صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد قال :

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية ، فأصابنا مطر ذات ليلة ، فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الصبح ثم أقبل علينا فقال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بالكوكب ، فأما من قال : مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب وكافر بى ، وأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبقدرته فهو مؤمن بى وكافر بالكوكب (١) ٠ اهـ ٠ وقال خالد مكان قدرته بفضل الله ٠ اهـ ٠

رواه عبد العزيز الماجشون عن صالح . وقال فيه : هذا رزق الله ونعمة الله ٠ اهـ ٠

٨ ـ **(٥٠٧)** أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا أصبغ بن الفرج . ح / وأنبا حسان . ثنا الحسن (٢) . ثنا حرملة (٣) قال : ثنا ابن وهب . عن يونس . عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

ألم تروا الى ما قال ربكم ، قال : ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، يقولون الكوكب ، وبالكوكب (٤) ٠ اهـ ٠

---

(١) اسناد ابن مندة حسن . والحديث أخرجه خ / في المغازى / باب غزوة الحديبية . فتح البارى ٧ / ٤٣٩ ح ٤١٤٧ من طريق خالد بن مخلد به ٠

(٢) الحسن هو ابن عامر . وصف بأنه كان متقدما في التثبت والفهم والفقه التقدم ص ١٨٥ ٠

(٣) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران . أبو حفص التجيبى المصرى . صاحب الشافعى . صدوق من الحادية عشرة . مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ٠ تقريب ١ / ١٥٨ ٠

(٤) اسناده حسن وأخرجه م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . ١ ـ ٨٤ ح ١٣٦ من طريق حرملة بن يحيى به ٠

٩ - (٥٠٨) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا حجاج بن ابراهيم . / وأنبا أحمد بن عثمان الامام . ثنا عباس بن محمد . ثنا عمرو بن سواد ح / ثنا محمد بن نصر الخواص (١) ثنا محمد بن مسلمة (٢) . ثنا ابن وهب عن عمرو عن أبى يونس عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ما أنزل الله من السماء بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ، ينزل الله الغيث فيقولون : بكوكب كذا وكذا (٣) ٠ ا هـ

١٠ - (٥٠٩) أنبا محمد بن الحسين (٤) . ثنا أحمد بن يوسف (٥) . ثنا النضر (٦) . ثنا (٧) عكرمة . ثنا أبو زميل (٨) . حدثنى ابن عباس قال :

استسقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فمطر الناس حتى سالت قناة أربعين يوما ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر ، يقولون لقد صدق نوء كذا ، ومنهم من يقول : رحمة وضعها الله (٩) ٠ ا هـ

---

(١) محمد بن نصر الخواص . لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

(٢) محمد بن سلمة هو المرادى الجملى مولاهم أبو الحارث المصرى الفقيه . ثقة . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ٠ تهذيب ٩ / ١٩٣ ٠

(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٤ من طريق محمد بن سلمة المرادى به ٠

(٤) محمد بن الحسين هو القطان النيسابورى . وصف بأنه مسند نيسابور . تقدم ص ١٢٠ ٠

(٥) أحمد بن يوسف هو السلمي الحافظ . متفق على عدالته وجلالته . تقدم ص ١٦٧ ٠

(٦) النضر هو ابن محمد الجرشي . ثقة . تقدم ص ٢٢٦ ٠

(٧) عكرمة بن عمار العجلى . صدوق يغلط . تقدم ص ٢٢٦ ٠

(٨) هو سماك بن الوليد الحنفى أبو زميل . بالزاى مصغرا اليمامى . ثم الكوفى . ليس به بأس . من الثالثة . روى له مسلم ٠ تقريب ١ / ٣٣٢ ٠

(٩) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين لم يوثق ٠ وأخرج م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٤ ح ١٢٧ من طريق عباس بن عبد العظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد نحوه ٠

=

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس بن مالك في قصة ثابت بن قيس لما نزل قوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى .. الى قوله أن تحبط أعمالكم وانتم لاتشعرون ..) وهى ظاهرة الدلالة لما ترجم له المصنف . لأن الآية نصت على احباط عمل من فعل ذلك . يقول ابن كثير في تفسير الآية ٤ / ٢٠٧ أى انما نهيناكم عن رفع الصوت عنده خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله تعالى لغضبه فيحبط عمل من أغضبه وهو لا يدرى . كما جاء في الصحيح . أن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى لها بالا يكتب له بها الجنة . وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالا يهوى بها في النار أبعد ما بين السماء والأرض .

كما أورد المصنف أيضا روايات حديث زيد بن خالد الجهنى . وفيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم . في أثر المطر الذى نزل . أتدرون ماذا قال ربكم . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال . أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر .. الحديث .

وحديث أبى هريرة . ما أنزل الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين .

وحديث ابن عباس . أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر . يقولون لقد صدق نوء كذا .

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٦٠ ـ ٦٢ .. وأما معنى الحديث فاختلف العلماء في كفر من قال مطرنا بنوء كذا على قولين :

أحدها : هو كفر بالله سبحانه وتعالى سالب لأصل الايمان مخرج من ملة الاسلام . قالوا : وهذا فيمن قال ذلك معتقدا أن الكوكب فاعل مدبر منشىء للمطر كما كان بعض أهل الجاهلية يزعم . ومن اعتقد هذا فلا شك في كفره . وهذا القول هو الذى ذهب اليه جماهير العلماء والشافعى منهم . وهو ظاهر الحديث . قالوا : وعلى هذا لو قال : مطرنا بنوء كذا معتقدا أنه من الله تعالى وبرحمته وأن النوء ميقات له وعلامة اعتبارا بالعادة فكأنه قال مطرنا في وقت كذا . فهذا لا يكفر . واختلفوا في كراهته . والأظهر كراهته لكنها كراهة تنزيه لا اثم فيها .

الثانى : في أصل تأويل الحديث . أن المراد كفر نعمة الله تعالى لاقتصاره على اضافة الغيث الى الكوكب . وهذا فيمن لا يعتقد تدبير الكوكب . ويؤيد هذا التأويل رواية . أصبح من الناس شاكر وكافر . وفي الرواية الأخرى أصبح فريق من الناس بها كافرين فقوله : بها يدل على أنه كفر بالنعمة . والله أعلم .

قلت : وعلى هذا فقد اشتملت الأحاديث على كبيرة تحبط عمل من قال ذلك معتقدا تأثير الكوكب . غير أن الترجمة التى ذكرها المصنف لاتشمل ماجاء في هذه الأحاديث لكونه قصرها على رفع الصوت على النبى صلى الله عليه وسلم . الا اذا قصد المماثلة بين ماجاء في هذه الأحاديث وأحاديث رفع الصوت على النبى صلى الله عليه وسلم من حيث إن ذلك كبيرة تحبط العمل . وهذا الذى يظهر من ايراده لها في هذا الفصل . مع أنه سيورد أحاديث في الفصل التالى تماثل هذه الأحاديث وقد حملها على معنى الندب والتحذير منها . والله أعلم .

٨٩- ذكر أخبار جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم على معنى الندب والتحذير

منها : لا يزنى وهو مؤمن معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا ، وقيل غير مستكمل للايمان ٠

١ ـ (٥١٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن عوف ابن سفيان (١) ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس (٢) عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن سعيد ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ، ومحمد قالا : ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال أخبرنى أبى ، ثنا الأوزاعى ، قال : حدثنى الزهرى ، قال : حدثنى أبو سلمة وسعيد بن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو عمرو الأوزاعى ، عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن (٣) ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (٤) ٠ اهـ ٠

---

(١) محمد بن عوف بن سفيان ثقة حافظ ، تقريب ، ٢ / ١٩٧ ٠

(٢) عبد القدوس ، صدوق تقدم ص ٢٤٠ ٠

(٣) في مسلم وكذا في الروايات التالية (ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن) مما يدل أنها سقطت من الناسخ ٠

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ، ونفيه عن المتلبس بالمعصية على ارادة نفى كماله ، ١ / ٧٦ ح ١٠٠ من طريق حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران ، أنبا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ٠

٢ - (٥١١) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر (١) . ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٢) . ثنا يحيى بن بكير (٣) . ثنا الليث . ح / وأنبا الوليد بن القاسم . وحمزة ابن محمد . ومحمد بن سعد . قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا عيسى بن حماد . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابورى حدثنى أبى . ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث . ثنا أبى عن جدى . عن الليث . عن عقيل . قال : قال ابن شهاب أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال :

لا يزني الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق (حين) (٤) يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .

قال ابن شهاب : وحدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبى هريرة ، بمثل حديث أبى بكر الا النهبة (٥) . ٤٧ / ب

٣ - (٥١٢) أنبا الحسن بن محمد المروزى . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه ثنا عبدان عبد الله بن عثمان . ثنا عبد الله بن المبارك . عن يونس . عن الزهرى . عن أبى سلمة . وسعيد وأبى بكر بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا على بن ابراهيم النسوى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر .

---

(١) عبد الله بن جعفر . ثقة . تقدم ص ٤١٣ .

(٢) أبن السرح . ثقة . تقدم ص ٢٠٣ وهو أحمد بن عمرو بن السرح .

(٣) هو يحيى بن يحيى بن بكير . اذ هو الذى يروى عن الليث . ثقة . تقدم ص ٢٦٨ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأثبتناه من الروايات الأخرى .

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان .. ١ / ٧٦ ح ١٠١ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد . ثنا أبى عن جدى به .

. خ / في المظالم / باب النهبى بغير اذن صاحبه . فتح البارى ٥ / ١١٩ ح ٢٤٧٥ من طريق سعيد بن عفير قال حدثنى الليث به .

. وفي الحدود / باب الزنا وشرب الخمر . وقال ابن عباس : ينزع منه نور الايمان في الزنا . فتح البارى ١٢ / ٥٨ ح ٦٧٧٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث به .

. جه / في الفتن / باب النهى عن النهبة . ٣ / ١٢٩٨ ح ٣٩٣٦ من طريق عيسى بن حماد أنبا الليث به . دون قول ابن شهاب في النهبة .

قال : ثنا حرملة . ثنا ابن وهب . قال : أخبرني يونس . عن ابن شهاب . قال : سمعت أبا سلمة وسعيد بن المسيب يقولان :

قال أبو هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . قال ابن شهاب : وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول : وكان أبو بكر يلحق معهن (١) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (٢) اهـ .

٤ - (٥١٣) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق . عن معمر . عن همام قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني أحدكم وهو حين يزني مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع المسلمون (٣) أعينهم وهو مؤمن ، ولا يغل أحدكم وهو حين يغل مؤمن فإياكم إياكم (٤) اهـ .

٥ - (٥١٤) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم . ثنا عبد العزيز الأويس . ثنا عبد العزيز بن عبد المطلب . عن صفوان بن سليم . عن عطاء ابن يسار . وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة :

---

(١) في الأصل (معهم) بالميم .

(٢) أخرجه خ / في الأشربة / باب قول الله تعالى (انما الخمر والميسر ...) . فتح الباري ١٠ / ٣٠ ح ٥٥٧٨ من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن وهب به .

م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان ... ١ / ٧٦ ح ١٠٠ من طريق حرملة بن يحيى به .

(٣) في مسلم - المؤمنون .

(٤) الحديث صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ... ١ / ٧٦ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق . أخبرنا معمر عن همام .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يزنى الزانى حين يزني وهو مؤمن ، أراه ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن . ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن (١) . ا هـ .

٦ ـ (٥١٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبو الزناد . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يزنى الرجل حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . قال الأعرج : وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة كان يقول مع ذلك : ولا ينتهب نهبة يرفع المؤمنون اليه رؤوسهم وهو مؤمن (٢) . ا هـ رواه مالك وورقاء . ا هـ .

٧ ـ (٥١٦) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردى . عن العلاء . عن أبيه عن أبى هريرة :

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يشرب (الخمر) حين يشربها وهو مؤمن (٣) . ا هـ .

(...) وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال عن العلاء نحوه . ا هـ .

---

(١) م / من طريق حسن الحلوانى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب . في نفس الباب والصفحة في مسلم كما جاء في تخريج الحديث رقم ٥١٣ .

(٢) فيه متابعة عبد الرحمن الأعرج لحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة .

(٣) أسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ... ١ / ٧٧ من طريق قتيبة بن سعيد به .

٨ ـ (٥١٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن عبيد . وعبد الرحمن الجلاب . قالا : ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا آدم . ح / وثنا أبو عمرو بن حكيم . ثنا محمد بن ابراهيم . ثنا عاصم بن علي . وعلى ابن الجعد قالوا : ثنا شعبة . عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن (١) . ا هـ .

(...) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن المثنى . ثنا بن أبى عدى قال : وثنا بشر بن خالد . ثنا غندر . قال ثنا شعبة . نحوه . ا هـ .

٩ ـ (٥١٨) أنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنى أبى . ثنا عبد الرزاق . أنبا سفيان . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة . رفعه . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة (٢) . ا هـ .

---

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ... ١ / ٧٧ ح ١٠٤ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة ثنا سليمان وهو الأعمش به . وفيه زيادة . والتوبة معروضة بعد . وقد جاءت في الرواية التالية .

(٢) أخرجه خ / في الحدود / باب اثم الزناة . فتح البارى ١٢ / ١١٤ ح ٦٨١٠ من طريق آدم . ثنا شعبة عن الأعمش به .

. م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ١ / ٧٧ ح ١٠٥ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به .

. د / في السنة / باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٥ / ٦٤ ح ٤٦٨٩ من طريق أبى صالح الأنطاكى أخبرنا أبو اسحاق الفزارى عن الأعمش به .

. ت / في أبواب الايمان / باب لا يزنى الزانى وهو مؤمن . ٧ / ٣٧٤ ح ٢٧٦٠ من طريق أحمد بن منيع . أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش به .

. س / قطع السارق / تعظيم السرقة . ٨ / ٥٨ من طريق أحمد بن سيار قال ثنا عبد الله بن عثمان . عن أبى حمزة عن الأعمش به .

رواه الفريابي وجماعة ، وقال النعمان عن الثوري : أراه رفعه ،
رواه أبو عوانة وزيد بن أبى أنيسه ، وأبو اسحاق الفزارى ٠ ا هـ ٠

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا يحيى بن بكير . ثنا بكر بن مضر . عن جعفر بن ربيعة . عن بعجة بن عبد الله بن بدر . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن . وذكر الحديث ٠ ا هـ ٠

١٠ ـ **(٥١٩)** ثنا أحمد بن سليمان (١) . ثنا أبو زرعة (٢) . ح / وأنبا أحمد بن محمد ابن ابراهيم الوراق . ثنا عبيد بن عبد الواحد . ثنا ابن أبى مريم (٣) ثنا نافع بن يزيد (٤) . عن ابن الهاد . أن سعيد المقبرى (٥) حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة . فاذا انقلع من عليها رجع اليه الايمان (٦) ٠ ا هـ ٠

١١ ـ **(٥٢٠)** أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق ح / وأنبا الحسين ابن على . ثنا الحسن بن عامر . قال ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير . ثنا عبيد الله بن عمر . عن نافع . عن ابن عمر . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : **٤٨ / أ**

اذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٧) ٠ ا هـ ٠ رواه عبد الأعلى ٠ ا هـ ٠ رواه أيوب ، وعنه ابن عيينة ٠ ا هـ ٠

---

(١) أحمد بن سليمان هو ابن أيوب . ثقة ٠
(٢) أبو زرعة هو عبد الرحمن بن صفوان النصرى . ثقة ٠
(٣) سعيد بن أبى مريم . ثقة ثبت ٠
(٤) نافع بن يزيد الكلاعى ثقة ٠
(٥) سعيد المقبرى . ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، لم يرو عنه بعد التغير ٠
(٦) اسناده صحيح . وأخرجه د / في السنة باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٥ / ٦٦ ح ٤٦٩٠ من طريق اسحاق بن سويد الرملى ثنا ابن أبى مريم به ٠
(٧) اسناد الحديث صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم ياكافر ٠ ١ / ٧٩ ح ١١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا محمد بن بشر به ٠

١٢ - (٥٢١) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى . ح / قال : (١) وثنا ابراهيم الحربي . ثنا سعيد بن سليمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن يحيى . ح / وأنبا على بن نصر . ثنا محمد بن نعيم . ثنا على بن حجر . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ، ان كان كما قال ، والا رجعت عليه (٢) . ا هـ .

رواه مالك ، والثورى ، وشعبة . ا هـ.

(...) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه . ا هـ .

---

(١) قال - أى أحمد بن اسحاق .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم - ياكافر . ١ / ٧٩ من طريق يحيى بن يحيى التميمي . ويحى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به .

. خ / في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ٥١٤ ح ٦١٠٤ من طريق اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار . الى قوله - باء بها أحدهما .

التعليق :

أورد المصنف في هذا الفصل روايات حديث أبى هريرة لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... الحديث . وحديثه اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة ... الحديث .

وروايات حديث ابن عمر . اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما وفي رواية أيما امرئ قال لأخيه كافر باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه .

وكلها ظاهرة الدلالة لما ترجم له المؤلف . من أن هذه الأحاديث وأمثالها سيقت للزجر والتحذير . وذلك لأن هذه المعاصى لا تخرج مرتكبها من دائرة الاسلام . ولا تذهب بايمانه وانما تنقص كماله . خلافا لرأى الخوارج . فقد نقل ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٣٤ الطبعة السلفية . في شرح الحديث قول ابن بطال في قوله (ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) قال - هذا أشد ما ورد في شرب الخمر وبه تعلق الخوارج . فكفروا مرتكب الكبيرة عامدا عالما بالتحريم . وحمل أهل السنة الايمان هنا على الكامل . لأن العاصى يصير أنقص حالا في الايمان ممن لا يعصى . =

وهذا ما أشار اليه المؤلف بقوله في الترجمة . وقيل : أنه غير مستكمل للايمان .

وأما قوله : معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا . فيدل له حديث أبى هريرة الذى أورده في هذا الفصل . وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة .... الحديث .

أما حديث ابن عمر من أكفر أخاه فقد باء بها أحدهما فان كان كما قال . والا رجعت عليه . فقد نقل النووى في شرح مسلم ٢ / ٤٩ - ٥٠ في شرح الحديث أوجها في معناه بناء على أن مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم بالمعاصى كالقتل والزنا وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين الاسلام . ومن الأوجه التى ذكرها حمله على المستحل لذلك . وهذا يكفر . فعلى هذا معنى باء بها أى بكلمة الكفر .

الثـانى - معناه رجعت عليه نقيصته لأخيه ومعصية تكفيره .

الثـالث - معناه أن ذلك يؤول به إلى الكفر . وذلك أن المعاصى كما قالوا بريد الكفر ... .

الرابع - أنه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين . قال - وهذا الوجه نقله القاضى عياض رحمه الله عن الامام مالك بن أنس وهو ضعيف لأن المذهب الصحيح المختار الذى قاله الأكثرون والمحققون أن الخوارج لا يكفرون كسائر أهل البدع . قال ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٤٦٦ . بعد نقله لهذا الوجه عن النووى . قلت : ولما قاله مالك وجه وهو أن منهم من يكفر كثيرا من الصحابة ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والايمان . فيكون تكفيرهم من حيث تكذيبهم للشهادة المذكورة لا من مجرد صدور التكفير منهم بتأويل ١٠ هـ .

قلت - وبنقل هذه الأقوال عن الأئمة في شرح هذه الأحاديث يتبين لنا صواب رأي المصنف في ايراده هذه الأحاديث تحت هذه الترجمة . فقد وافق الجمهور في حملها على التحذير منها .

والله أعــــلم ....

٩٠- ذكر ما يدل على أن النفاق على ضروب: نفاق كفر، ونفاق قلب ولسان وأفعال وهي دون ذلك

قال الله عز وجل (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار)(١)

١ - (٥٢٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن . كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها . اذا حدث كذب . واذا عاهد غدر . واذا وعد أخلف . واذا خاصم فجر (٢ . ٣) ٠

---

(١) النســاء / آية ١٤٥ ٠

(٢) قوله (اذا خاصم فجر) الفجور هو ارتكاب المعاصي . والمعنى أنه مال عن الحق وقال الباطل والكذب ٠

(٣) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه خ / في الايمان / باب علامة المنافق . فتح الباري ١ /٨٩ ح ٣٤ من طريق قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الأعمش به . وذكر الرابعة واذا اؤتمن خان ٠

٠ وفي المظالم / باب اذا خاصم فجر . فتح الباري ٥ / ١٠٧ ح ٢٤٥٩ من طريق بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان ـ هو الأعمش به ٠

٠ وفي الجزية والموادعة / باب اثم من عاهد ثم غدر . فتح الباري ٦ / ٢٧٩ ح ٣١٧٨ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا جرير عن الأعمش بــه ٠

٠ م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن نمير بــه ٠

٠ د / في السنة / باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانـه ٥ / ٦٤ ح ٤٦٨٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير بــه ٠

٠ ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق . ٧ / ٣٨٥ ح ٢٧٦٨ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش بــه ٠

٠ س / في الايمان / علامة المنافق . ٨ / ١٠٢ من طريق بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بــه ٠

٢ ـ (٥٢٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا يزيد بن هارون . ثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق عن عبد الله بن عمرو . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . وان كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا اؤتمن خان (١) . ا هـ .

٣ ـ (٥٢٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو عبيدة السري بن يحيى . ثنا قبيصة بن عقبة . ثنا سفيان . عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . وان كانت فيه خصلة منهن لم يزل فيه خصلة من نفاق حتى يدعها . اذا وعد أخلف واذا حدث كذب . واذا خاصم فجر . واذا عاهد غدر (٢) . ا هـ . رواه وكيع . ا هـ .

٤ ـ (٥٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر . واذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها (٣) ا هـ .

٥ ـ (٥٢٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا اسحاق بن الحسن . وبشر بن موسى قالا : ثنا معاوية بن عمرو . ثنا أبو اسحاق الفزارى . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن ابن عمرو . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) فيه متابعة شعبة لعبد الله بن نمير عن الأعمش . وقد ذكر الجملة الساقطة من الرواية الأولى وهى / واذا اؤتمن خان .

(٢) فيه متابعة سفيان لعبد الله بن نمير عن الأعمش .

(٣) فيه متابعة جرير بن عبد الحميد لعبد الله بن نمير عن الأعمش .

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر ، وان كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق حتى يتوب (١) ٠ ا هـ ٠

٦ ـ (٥٢٧د) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم (٢) ، ثنا قتيبة ، ح / وأنبا حمزة ، ثنا حامد ، ثنا يحيى بن أيوب ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، وأحمد بن عمرو بن حفص ، قالا : ثنا أبو الربيع ح / وأنبا محمد بن صالح ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ثنا على بن حجر هو وشعيب ، قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن أبى عامر أبو سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان (٣) ٠ ا هـ

٧ ـ (٥٢٨) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، وعمر بن الربيع قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

علامات المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا اؤتمن خان (٤) ٠ ا هـ ٠

---

(١) فيه متابعة أبى اسحاق الفزارى لعبد الله بن نمير عن الأعمش ٠

(٢) محمد بن نعيم ، ثقة ٠ تقدم ص ١٩٠ ٠

(٣) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الايمان / باب علامة المنافق ، فتح البارى ١ / ٨٩ ح ٣٣ من طريق سليمان أبو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر بـه ٠

٠ وفي الشهادات / باب من أمر بانجاز الوعد ، فتح البارى ٥ / ٢٨٩ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر بـه ٠

٠ وفي الوصايا / باب قول الله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أودين) ، فتح البارى ٥ / ٣٧٥ ح ٢٧٤٩ من طريق سليمان بن داود أبو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر بـه ٠

٠ وفي الأدب / باب قول الله تعالى (يأأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) فتح البارى ١٠ / ٥٠٧ ح ٦٠٩٥ من طريق ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر بـه ٠

٠ م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٧ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر بـه ٠

٠ ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق ٧ / ٣٨٥ ح ٢٧٦٧ من طريق على بن حجر بـه ٠

٠ س / في الايمان / علامة المنافق ٨ / ١٠٢ من طريق على بن حجر بـه ٠

(٤) الحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٨ من طريق أبى بكر بن اسحاق أخبرنا ابن أبى مريم بـه ٠

(...) أنبا على بن يعقوب . ثنا أبو زرعة . ح / وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . وأنبا محمد بن أبى حامد . ثنا أبو اسماعيل . ثنا أيوب ابن سليمان عن أبى بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا الحسن بن على . ثنا ابن أبى أويس . ثنا أخى قالوا : ثنا سليمان . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ٠ اهـ ٠

٨ ـ (٥٢٩) ثنا حسان (١) . ثنا ابراهيم ابن أبى طالب (٢) . ح وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف . حدثنى أبى . قال : ثنا أبو موسى . ثنا يحيى بن محمد بن قيس . عن العلاء باسناده قال :

آيــة المنافق ثلاث . وان صام وصلى . وزعم أنه مسلم (٣) نحوه ٠ اهـ ٠

٩ ـ (٥٣٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى . / وأنبا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة وعلى بن عثمان . ح / وأنبا أحمد بن عبيد الحمصى . ثنا أحمد بن على بن سعيد . ثنا عبد الأعلى بن حماد . قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا اؤتمن خان (٤) ٠ اهـ ٠

١٠ ـ (٥٣١) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة . عن منصور . عن أبى وائل . عن عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) حسان هو ابن محمد . الامام الحافظ ص ١٣٤ ٠

(٢) ابراهيم بن أبى طالب . حافظ ثقة . تقدم ص ٢٧٦ ٠

(٣) أسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٩ من طريق عقبة بن مكرم العمى ثنا يحيى بن محمد بن قيس بـه ٠

٠ ت / في أبواب الايمان / باب علامة المنافق . ٧ / ٣٨٣ ح ٢٧٦٦ من طريق أبى حفص عمرو بن على أخبرنى يحيى بن محمد بن قيس بــه ٠

(٤) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٩ ح ١١٠ من طريق بى نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد بــه ٠

آيـة المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا أؤتمن خان (١) . أخرجه حسين بن محمد عن عمرو عن أبى داود عن شعبة عن منصور والأعمش ٠ ١ هـ ٠ ٤٨ / ب

رواه بندار عن أبى داود فقال : منصور وحده ٠ ١ هـ ٠

١١ ـ (**٥٣٢**) أنبا محمد بن سعيد . وخيثمة . وأحمد بن محمد بن زياد . وجماعة قالوا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع . / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن سليمان . ثنا عبيد الله بن موسى . قال : ثنا الأعمش . عن عدى بن ثابت . عن زر بن حبيش قال : قال على والذى فلق (●) الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبى الأمى . أنه لا يحبك الا مؤمن . ولا يبغضك الا منافق (٢) ٠ ١ هـ ٠

١ ـ (**٥٣٣**) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا ثنا يونس . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ثنا الحجاج بن منهال الأنماطى البصرى . ح / وأنبا على بن الحسن بن على . ثنا يوسف بن عبد الله الحلوانى . ثنا أبو الوليد ومسلم وابن كثير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد ابن غالب . ثنا عفان . / وثنا ابراهيم بن حاتم ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا شعبة . قال : أخبرنى عبد الله بن جبر . قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : آية الايمان حب الأنصار . وآيه النفاق بغض الأنصار . من أحبهم أحبه الله . ومن أبغضهم أبغضه الله (**٣**) ٠ ١ هـ ٠

---

(١) إسناده ضعيف والمتن صحيح لشواهده ٠

(●) قولـه / (فلق الحبة وبرأ النسمة) فلق الحبة أى شقها بالنبات النهاية ٣ / ٤٧١ وبرأ النسمة ي خلق الانسان . وقيل ـ النفس ٠

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح . أخرجه م / في الايمان . باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الايمان ١ / ٨٦ ح ١٣١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية بـه ٠

(٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث صحيح أخرجه خ / في الإيمان / باب علامة الايمان حب الأنصار . فتح الباری ١ / ٦٢ ح ١٧ من طريق أبى الوليد قال : ثنا شعبة . دون قوله من أحبهم أحبه الله ٠ وقد أخرجها في مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان . فتح البارى ٧ / ١١٣ ح ٣٧٨٣ من حديث البراء . من طريق حجاج ٠
=

(···) وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو موسى . ثنا غندر . ح / وثنا حسان . ثنا جعفر ابن أحمد، ثنا يحيى بن حبيب . ثنا خالد بن الحارث نحوه ١٠ هـ .

١٣ - (٥٣٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا وهب بن جرير . وبشر بن عمر الزهراني . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن غالب البغدادي ثنا أبو الوليد . ومسلم بن ابراهيم . ومحمد بن كثير . وأبو عمر الحوضي . وعلي بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول في الأنصار :

لا يحبهم الا مؤمن . ولا يبغضهم الا منافق ١٠ هـ .

زاد أبو قلابة وحجاج . من أحبهم أحبه الله . ومن أبغضهم أبغضه الله (١) ١٠ هـ .

(···) أنبا أحمد . وعلي . قالا : ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وحدثني أبي : حدثني أبي . ثنا عمرو . وأبو موسى . قالا : ثنا معاذ بن معاذ . ح / قال : وثنا أبو حفص . ثنا ابن مهدي . ح/ قال : وثنا بندار ثنا غندر . قالوا : ثنا شعبة نحوه ١٠ هـ .

١٤ - (٥٣٥) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل . ثنا أبو الوليد . قال : كنا عند شعبة . فقال لفتى أنت ابن سعيد بن أسعد الأنصاري قال : نعم . قال : ادن فسل . فأخرج ألواحا . قال شعبة : ليس بيننا وبين أحد هوادة في الواح . ثم قال شعبة : سمعت عدي بن ثابت . يقول : سمعت البراء يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : من أحب الأنصار أحبه

= . وفي مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان ٧ / ١١٣ ح ٣٧٨٤ من طريق مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة . كروايته في الايمان .

. م / في الايمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان ١ / ٨٥ ح ١٢٨ من طريق محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة . كرواية البخاري .

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان . فتح الباري ٧ / ١١٣ ح ٣٧٨٣ من طريق حجاج بن منهال ثنا شعبة بـه . وتقدمت الاشارة اليه في الصفحة السابقة .

الله . ومن أبغض الأنصار أبغضه الله قال شعبة : وأخبرني عبد الله بن عبد الله ابن جبر . سمع أنسا . سمع النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول : آية الايمان حب الأنصار . وآية النفاق بغض الأنصار (١) ٠ ا هـ ٠

١٥ ـ (٥٣٦) أنبا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . وغير واحد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة الرقاشي . ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن سليمان . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا عمرو . ح / قال أحمد بن اسحاق وثنا محمد بن حفص (٢) ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا شعبة . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٣) ٠ ا هـ ٠

١٦ ـ (٥٣٧) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يونس قالا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا علي بن اسحاق البغدادي . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . قالوا : أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد الخدري . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٤) ٠ ا هـ ٠

١٧ ـ (٥٣٨) أنبا أحمد بن عبيد بن ابراهيم . ومحمد بن ابراهيم بن مروان . ويحيى ابن عبد الله بن الحارث الدمشقي . قالوا : ثنا أحمد بن علي بن سعيد . ثنا يحيى بن معين ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . قال : ثنا أبو أسامة . عن

---

(١) تقدم ص ٥٨٦ ح برقم ١٢ . وص ٥٨٧ ح برقم ١٣ ٠

(٢) لعل الكلام هكذا / قال / أي المصنف / وثنا أحمد بن اسحاق ومحمد بن حفص لأنه يروى عنهما وقد جـاء الكلام لحقا بين السطور ٠

(٣) لم نجد تراجم بعض رجال ابن مندة . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الايمان . ١ / ٨٦ من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير ح / وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الأعمش بـه ٠

(٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة جرير بن عبد الحميد لشعبة عن الأعمش ٠

الأعمش . عن أبى صالح عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (١) ١٠ هـ رواه أبو عوانة والثورى ١٠ هـ .

١٨ - (٥٣٩) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة . قال : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى (٢) . عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (قال) :

لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار . ولو سلكت واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم . والأنصار شعارى . والناس دثارى (٣) ١٠ هـ . ٤٩ / أ

١٩ - (٥٤٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم (٤) . ثنا محمد بن مسلم بن واره (٥) . ثنا يحيى بن حماد . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن الفضيل الفقيمى . عن ابراهيم عن علقمة . عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) فيه متابعة أبى أسامة لشعبة وجرير عن الأعمش .

(٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرى . بتشديد التحتانية . المدنى . نزيل الاسكندرية . حليف بنى زهرة . ثقة من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين . تقزيب ١ / ٣٧٦ .

(٣) في اسناده سهيل بن أبى صالح تغير بأخره . ولم يتبين لنا هل روى عنه يعقوب قبل التغير أو بعده . ولا يمكن الحكم عليه الا بعد معرفة ذلك .

وقد أخرج البخارى في مناقب الأنصار / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم . لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار . فتح البارى ٧ / ١١٢ ح ٣٧٧٩ من حديث أبى هريرة نحوه وفي المغازى / باب غزوة الطائف ... فتح البارى ٨ / ٤٣٣٠ من حديث عبد الله بن زيد وفيه لولا الهجرة .. الخ .

أما الجملة الأولى من الحديث وهى / لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر فقد تقدمت في الروايات السابقة .

(٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم . أبو عمرو كان حسن المعرفة بالحديث . تقدم ص ١٦٥ .

(٥) ابن واره الحافظ الكبير الثبت أبو عبد الله . محمد بن مسلم بن واره الرازى . قال ابن خراش كان ابن واره من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء . وقيل فيه تعظيم لنفسه مات سنة سبعين ومائتين تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٥ . الشذرات ٢ / ١٦٠ .

لا يدخل الجنة (من كان في قلبه) (•) مثقال ذرة من كبر . ولا يدخل النار (أحد في قلبه) مثقال ذرة من ايمان • فقال رجل يارسول الله ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن . ونعله حسنة فقال : ان الله جميل يحب الجمال . الكبر من بطر الحق وغمط الناس (١) • ا هـ •

٢٠ ـ (٥٤١) أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا ابراهيم بن هاشم (٢) . ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى ح / وأنبا حسان ثنا أحمد بن نصر بن ابراهيم (٣) . ثنا بندار . قال : ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن فضيل عن ابراهيم . عن علقمة عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر (٤) • ا هـ • رواه أبو بكر بن أبى الأسود . عن أبى داود • ا هـ •

٢١ ـ (٥٤٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا العباس بن محمد بن عبيد الله . ثنا عفان . ح / قال : وثنا محمد بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم . ثنا الأعمش . عن ابراهيم . عن علقمة . عن عبد الله قال :

(•) ما بين القوسين من مسلم وهو ثابت في الرواية الآتية برقم ٢١ وقوله : (يكون ثوبه حسن) هكذا في الأصل •

(١) خرجه م / في الايمان / باب تحريم الكبر وبيانه ١ / ٩٣ ح ١٤٧ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد بـه . دون قوله : ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرة من ايمان . وقد جاءت في الحديث التالى له في مسلم برقم ١٤٨ وهو الحديث الآتى هنا برقم ٢١ •

(٢) ابراهيم بن هشم بن الحسين بن هاشم أبو اسحاق المعروف بالبغوى ذكر ابن حجر في ترجمة المقدمى محمد بن أبى بكر . أنه سمع منه وثقه الدارقطنى . مات سنة سبع وتسعين ومائتين ت / بغداد ٦ / ٢٧٣ •

(٣) أحمد بن نصر بن ابراهيم لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع •

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الايمان باب تحريم الكبر وبيانه ١ / ٩٣ ح ١٤٩ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو داود بـه •

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان (١) ٠ ا هـ رواه أبو بكر بن عياش وغيره عن الأعمش ٠ ا هـ ٠

(...) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا حسين بن محمد ابن زياد . ثنا سهل بن عثمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر بن سلمة . ثنا سويد . قال : ثنا ابن مسهر . عن الأعمش . عن ابراهيم . عن علقمة . عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١ هـ ٠ (●)

٢٢ ـ (٥٤٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ٥٠ / أ مندة (٢) . أنبا أحمد بن محمد بن زياد (٣) . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان (٤) . ثنا أبو أسامة (٥) . ح / وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب . ثنا عبد الملك بن عبد الحميد (٦) . ثنا محمد بن عبيد . عن عبيد الله بن عمر . عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) أخرجه م / في الايمان / باب تحريم الكبر ١ / ٩٣ ح ١٤٨ من طريق منجاب بن الحارث التميمى وسويد بن سعيد كلاهما عن على بن مسهر عن الأعمش بــه ٠

(●) انتهى الجزء الثالث من كتاب الإيمان ويليه الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف ـ وأول أحاديثه رقم ٢٢ (٥٤٣) الآتي « من حمل علينا السلاح فليس منا » وينتهي عند الحديث رقم ٤٠ (٥٦١) في نهاية هذا الفصل رقم ٩٠ المسلسل الذي اتبعناه في موضوعات الكتاب كما أخرنا التعليق على تلك الأحاديث حتى نهاية هذا الفصل وهي برواية أبي عمرو عبد الوهاب بن مندة عن والده المصنف إجازة ٠

(٢) هو المصنف تقدم التعريف به في القسم الأول ٠

(٣) أحمد بن محمد بن زياد . ثقة ثبت . تقدم ص ١٧٥ ٠

(٤) الحسن بن على بن عفان . ثقة تقدم ص ٣١٣ ٠

(٥) أبو أسامة . هو حماد بن أسامة بن زيد ثقة ٠

(٦) عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميمونى الجزرى الرقى . أبو الحسن صحب الامام أحمد . وثقه النسائى وأبو عوانة وغيرهم . توفى سنة أربع وسبعين ومائتين . وسنه دون المائة ٠ شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ ٠

من حمل علينا السلاح فليس منا (١) . اهـ

(...) أنبا علي . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . قال : ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة . عن عبد الله نحوه . اهـ .

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا ابراهيم بن موسى . ثنا عيسى بن يونس . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن المثنى . ثنا عبد الوهاب . عن عبيد الله نحوه . اهـ .

٢٣ - (٥٤٤) أنبا محمد بن محمد بن يوسف (٢) . ثنا محمد بن نصر (٣) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . قال : ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن عبد الله . وعلى بن الحسن . قالا : ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبى أويس . والقعنبى . قالوا : ثنا مالك . عن نافع . عن ابن عمر .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من حمل علينا السلاح فليس منا (٤) . اهـ رواه جويرية وأيوب . اهـ .

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في الفتن : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا . فتح البارى ١٣ / ٢٣ ح ٧٠٧٠ من طريق عبد الله بن يوسف . أخبرنا مالك عن نافع به .

● م : في الايمان : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ١ / ٩٨ ح ١٦١ من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا : ثنا يحيى القطان . ح / وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة به .

(٢) هو الطوسى . ثقة . تقدم ص ١٤٣ .

(٣) هو المروزى . ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٤) اسناده صحيح . وتقدم ص ٥٩١ ح برقم ٢٢ .

٢٤ ـ (٥٤٥) أنبا أحمد بن ابراهيم بن جامع . ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص . ثنا ابراهيم بن المنذر (١) . ثنا معن (٢) . عن مالك عن نافع . عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : من حمل علينا السلاح فليس (٣) منا • اهـ • وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه • اهـ •

٢٥ ـ (٥٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا أبو أسامة . عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة . عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا (٤) • اهـ •

٢٦ ـ (٥٤٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . قال : ثنا قتيبة . ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح . عن أبيه . عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا (٥) • اهـ • رواه سليمان بن بلال ، وابن أبي حازم • اهـ •

---

(١) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي . امام ثقة جليل . مات سنة ست وثلاثين ومائتين • طبقات الشافعية ٢ / ٨٣ •

(٢) معن ـ هو ابن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى المدني أحد أئمة الحديث روى عن مالك بن أنس وغيره • قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم . وكان ثقة كثير الحديث مأمونا • مات سنة ثمان وتسعين ومائة • تهذيب ١٠ / ٢٥٢ • تقريب ٢ / ٢٦٧ •

(٣) فيه متابعة معن بن عيسى ليحيى بن يحيى والقعنبي وابن أبي أويس عن مالك •

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في الفتن : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « من حمل علينا السلاح ليس منا » فتح الباري ١٣ / ٢٣ ح ٧٠٧١ من طريق محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة به •

• م : في الايمان : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا ١ / ٩٨ ح ١٦٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب قالوا : ثنا أبو أسامة به •

(٥) أخرجه م : في الايمان : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١ / ٩٩ ح ١٦٤ من طريق قتيبة بن سعيد به •

٢٧ ـ **(٥٤٨)** أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع . ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج (١) . ثنا أحمد بن أبى بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا زياد بن الخليل (٢) . ثنا ابراهيم بن محمد الشافعى . قال : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

من حمل علينا السلاح فليس منا . ومن غشنا فليس منا (٣) اهـ ٠

٢٨ ـ **(٥٤٩)** أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه (٤) . عن أبى هريرة قال :

(قال) النبى صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا (٥) ولسنا منه ٠ اهـ ٠

(...) وأنبا الحسين . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء نحوه ٠ اهـ ٠

٢٩ ـ **(٥٥٠)** أنبا محمد بن يعقوب (٦) . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٧) .

---

(١) أبو الزنباع روح بن الفرج . بن عبد الرحمن . كان أوثق الناس في زمانه . مولده سنة أربع ومائتين . وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين ٠ انظر الديباج المذهب . لابن فرحون ١ / ٣٦٥ ٠

(٢) زياد بن الخليل لم يرد في غير هذا الموضع ٠

(٣) أخرجه م : في الايمان باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١ / ٩٩ ح ١٦٤ من طريق أبى الأحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبى حازم عن سهيل به . وتقدم من طريق قتيبة ٠

(٤) هو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى . ثقة تقدم ص ٤٤٥ ٠

(٥) فيه متابعة عبد الرحمن الحرقى . لأبى صالح وهو ذكوان عن أبى هريرة ٠ وليس في رواية مسلم . ولسنا منه ٠

(٦) محمد بن يعقوب هو الشيبانى الامام الحافظ . تقدم ص ١٢٠ ٠

(٧) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ثقة فقيه . من الحادية عشرة . مات سنة ثمان وستين ٠ تقريب ٢ / ١٧٨ ٠

ثنا بن وهب (١) . ثنا حفص بن ميسرة (٢) أن العلاء بن عبد الرحمن . أخبره عن أبيه عن أبى هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مر بصبر من طعام يباع في السوق فأدخل يده فيها ، فكان في أسفله بلل فقال : ما هذا ؟ فقالوا : أصابه الماء ، فقال : ألا أظهرتموه للناس من غشنا فليس منا (٣) ٠ اهـ ٠

٣٠ ـ (٥٥١) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم المصرى . ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير (٤) . قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال :

جاء النبى صلى الله عليه (وسلم) الى السوق ، فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فنالها بلل ، فقال : ما هذا ؟ يا صاحب الطعام . قال : يا رسول الله أصابه مطر فهو هذا البلل الذى ترى ٠ قال : أفلا جعلته على رأس الطعام حتى يراه الناس . من غش فليس منا ، من غش فليس منا (٥) ٠ اهـ ٠

٣١ ـ (٥٥٢) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة . ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا أحمد بن عمرو بن حفص . ثنا أبو الربيع . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا حامد بن أبى حامد . ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا محمد بن صالح . ثنا جعفر بن سوار . ثنا على بن حجر . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مـرّ على صبرة طعام . فادخل يده

---

(١) ابن وهب . ثقـة . تقـدم ص ١٦٣ ٠

(٢) حفص بن ميسرة العقيلى . بالضم . أبو عمر الصنعانى . نزيل عسقلان . ثقة ربما وهم . من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين روى له الشيخان ٠ تقريب ١ / ١٨٩ ٠

(٣) أسـناده حسـن ٠

(٤) محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى . ثقة . من السابعة ٠ تقريب ٢ / ١٥٠ ٠

(٥) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبى كثير لحفص بن ميسرة عن العلاء ٠

فيها ، فنالت أصبعه بللا فقال : ما هذا يا صاحب الطعام . قال : أصابته السماء يا رسول الله ، قال : أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ، من غش فليس منى (١) اهـ ٠

رواه ابن عيينة وسليمان بن بلال٠ اهـ ٠

٣٢ ـ (٥٥٣) أنبا أبو عمرو . ثنا محمد بن النعمان بن بشير . ثنا عبد العزيز الأويس . ثنا الدراوردى . عن ثور . عن أبى الغيث . عن أبى هريرة ٠ ب

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : من رمانا بالليل فليس منا ، ومن غشنا فليس منا(٢) ٠ اهـ ٠

٣٣ ـ (٥٥٤) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا النضر بن محمد . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . قال : ثنا عكرمة بن عمار . ثنا اياس بن سلمة . عن أبيه . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا (٣) ٠ اهـ ٠

(٠٠٠) ثنا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا مصعب عن عكرمة نحوه (٤) ٠ اهـ ٠

---

(١) أخرجه م : في الايمان : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١ / ٩٩ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر به ٠

● وقد أخرجه الحاكم في المستدرك في البيوع ٢ / ٩ من طريق يحيى بن أيوب وعلى بن حجر قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء به ، وقال على شرط مسلم ، وقد أخرجه مسلم كما ترى ٠

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، وقد أخرجه حم ٢ / ٣٢١ من طريق أبى عبد الرحمن ثنا سعيد أخبرنى يحيى بن أبى سليمان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة ، ولفظه من رمانا بالليل فليس منا دون قوله ، ومن غشنا فليس منا ٠

(٣ ، ٤) أخرجه م : في الايمان ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ١ / ٩٨ ح ١٦٢ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا عكرمة بن عمار ولفظه من سل علينا السلاح فليس منا ٠

٣٤ ـ (٥٥٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا شيبان . وعلى بن الجعد . قالا : ثنا أبو الأشهب . ثنا الحسن . قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى في مرضه الذى مات فيه . فقال معقل : أنى محدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو علمت أنى أحيا ما حدثتكم . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (١) ٠ اهـ ٠ لفظ شيبان رواه أبو نعيم ٠ اهـ ٠

٣٥ ـ (٥٥٦) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن عمرو الحرشى . ح / وأنبا حسان . ثنا ابراهيم بن على الذهلى (٢) قال : ثنا يحيى بن يحيى . ثنا يزيد بن زريع . عن يونس . عن الحسن . قال : دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال : انى محدثك حديثا لم أكن حدثتكه . ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة . قال : ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم . قال : ما حدثتك ، أو لم أكن لأحدثك (٣) ٠ اهـ ٠

٣٦ ـ (٥٥٧) أنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا خلف بن هشام . ثنا خالد بن عبد الله . عن يونس بن عبيد عن الحسن . أن معقل بن يسار مرض . فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده . فقال له معقل : لأحدثك بحديث لم أحدثك به . إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (٤) ٠ اهـ ٠

---

(١) الحديث صحيح أخرجه م : في الايمان : باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٢٥ ح ٢٢٧ من طريق شيبان بن فروخ ٠

(٢) ابراهيم بن على الذهلى ، لم أجد له ترجمة ، ولم يذكر في غير هذا الموضع ٠

(٣) والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٢٥ ح ٢٢٨ من طريق يحيى بن يحيى به ٠

(٤) فيه متابعة خالد بن عبد الله ليزيد بن زريع عن يونس ٠

٣٧ ـ (٥٥٨) أنبا الحسين بن علي (١) . ومحمد قالا : ثنا محمد بن اسحاق (٢) . ثنا موسى بن عبد الرحمن (٣) . ثنا حسين بن علي الجعفي . عن زائدة بن قدامة . عن هشام ابن حسان قال : قال الحسن : كنا عند معقل بن يسار نعوده . فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل : إني سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ح / وأخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جبير . ثنا هشام عن الحسن . قال : دخل عبيد الله بن زياد على معقل يعوده . ونحن عنده . وابن زياد عامل فسأله . فقال معقل : لأحدثنك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من استرعاه الله رعية فمات يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة . فقال ابن زياد : فهلا قبل اليوم حدثتني . فقال : لولا أني أرى في الموت ما حدثتك (٤) . اهـ .

٣٨ ـ (٥٥٩) أنبا عبد الله بن جعبة . ثنا هارون بن سليمان الخزاز . ثنا معاذ بن هشام ابن أبي عبد الله . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد ابن المثنى . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا اسحاق بن ابراهيم . قالوا : ثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة . عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار . وهو يشتكي . فقال : لولا أني في الموت ما حدثتك . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

---

(١) الحسين بن علي ، هو النيسابوري ، ثقة ، تقدم ص ١٤٧ .

(٢) محمد بن اسحاق ، هو ابن خزيمة الحافظ الثبت ، تقدم ص ١٤٧ .

(٣) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان ، المسروقي أبو عيسى الكوفي ، ثقة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . أنظر تهذيب ١٠ / ٢٥٥ . تقريب ٢ / ٢٨٥ .

(٤) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار ١ / ١٢٦ ح ٢٢٩ من طريق القاسم بن زكرياء ثنا حسين ، يعني الجعفي به .

● خ : في الأحكام : باب من استرعى رعية فلم ينصح ، فتح الباري ١٣ / ١٢٧ ح ٧١٥١ من طريق اسحاق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي نحوه .

ما من أمير يسترعى رعية لم يحتط لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة (١) . اهـ .

٣٩ ـ (٥٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن سعيد . قالا : ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى . ثنا سوادة بن أبى الأسود (٢) . حدثنى أبى (٣) أن عبد الله بن زياد . دخل على معقل بن يسار المزنى في مرضه الذى مات فيه فقال : قد كنت تكرمنى في الصحة وتعودنى في المرض . وسأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

أيمـا راع غـش رعيتـه فهـو في النـار (٤) . اهـ .

٤٠ ـ (٥٦١) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد النعمان . ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . ثنا ابن أم الأسود . يعنى ـ سوادة ـ عن أبيه . عن معقل بن يسار . سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول :

أيمـا راع بـات أو مـات وهـو غـاش لرعيتـه فهـو في النـار (٥) . اهـ .

---

(١) الحديث صحيح . أخرجه م : في الايمان : باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٣٦ من طريق أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى واسحاق بن ابراهيم . قال : اسحاق أخبرنا وقال : الآخران ثنا معاذ بن هشام به .

(٢) سوادة بن أبى الأسود عبد الله أو مسلم بن مخراق البصرى . ثقة من السابعة . تهذيب ٤ / ٢٦٥ . تقريب ١ / ٣٣٩ .

(٣) هـو مسلم بن مخراق العبدى القرى مولى بنى قرة . ويقال المازنى الفريابى أبو الأسود البصرى ثقة انظر تهذيب ١٠ / ١٣٦ . تقريب ٢ / ٧٦ .

(٤ ، ٥) فيه متابعة أبى الأسود مسلم بن مخراق ، للحسن عن معقل .

« تنبيـه » قال الناسخ بعد نهاية هذا الحديث . ورقة ٥٠ / ب : آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ . =

التعليـــق :

النفاق مخالفة الباطن للظاهر ، فان كان في اعتقاد الايمان فهو نفاق الكفر ، والا فهو نفاق العمل ، وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) وهذا هو نفاق الكفر الذى يستحق صاحبه الخلود في النار . ثم أتبع ذلك بروايات حديث عبد الله بن عمرو وفيه :

- أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ... الحديث .
- وروايات حديث أبى هريرة ، آية المنافق ثلاث ... الحديث .
- وحديث على رضى الله عنه ، لا يبغضك الا منافق .
- وحديث أنس ، والبراء ، وأبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة في الأنصار ، وأنه لا يبغضهم الا منافق .

وما ورد في هذه الأحاديث حمله جمهور العلماء على نفاق الأفعال الذى لا يحكم على صاحبها بالكفر ، ولا هو منافق يخلد في النار .

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٤٦ ـ ٤٧ في شرح حديث عبد الله بن عمرو وحديث أبى هريرة : هذا الحديث مما عده جماعة من العلماء مشكلا قال : وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله تعالى اشكال ، ولكن اختلف العلماء في معناه ، فالذي قاله المحققون والأكثرون وهو الصحيح المختار ، أن معناه أن هذه الخصال خصال نفاق ، وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ، ومتخلق بأخلاقهم فان النفاق هـو اظهار ما يبطن خلافه ، وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده وأتمنه ، وخاصمه ، وعاهده من الناس ، لا أنه منافق في الاسلام فيظهره وهو يبطن الكفر ، ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم بهذا أنه منافق نفاق الكفار المخلدين في الدرك الأسفل من النار . وقوله صلى الله عليه وسلم : كان منافقا خالصا معناه شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال ، قال بعض العلماء : وهذا فيمن كانت هذه الخصال غالبة عليه ، فأما من يندر ذلك منه فليس داخلا فيه ، فهذا هو المختار في معنى الحديث وقد نقل أبو عيسى الترمذى رضى الله عنه معناه عن العلماء مطلقا فقال انما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل . ا هـ

قلت : وقـد وافق المصنف الجمهور في ذلك . والله أعـلم .

هذا وقد أدخل المصنف في الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف من ص ٥٩١ ـ ٥٩٩ روايات :

- حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وحديث أبى موسى من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وروايات حديث أبى هريرة من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا .
- وحديث اياس بن سلمة عن أبيه من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وروايات حديث معقل بن يسار من مات وهو غاش لرعيته حرم الله عليه الجنة . وهى من أحاديث هذا الفصل ومعناها ، هو ما جاء في معنى الأحاديث الأخرى من حملها على التحذير ، ومعنى حرم الله عليه الجنة ، ان كان مستحلا لذلك ، والا حرم عليه دخولها أول وهلة مـع الفائزين ... والله أعـــلم .

٩١- ذِكْرُ الأَخْبَارِ الدَّالَّةِ عَلَى حُرْمَةِ مَالِ المُسْلِمِ (•)

١ ـ (٥٦٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا الحسن ابن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من خلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) ۰ اهـ ۰

٢ ـ (٥٦٣) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ٥١ / أ

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۰

قال : وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) (٢) قال : فدخل الأشعث بن قيس فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ۰ فقال : قلنا : كذا وكذا ۰ قال : ففي أنزلت ، كان لي بئر في أرض ابن عم لى ، فقال رسول الله صلى الله عليه

(•) بداية الجزء الرابع من تجزئة المصنف ۰

(١) أسناده صحيح ، تقدمت تراجم رجاله فكلهم ثقات ۰ وأخرجه خ ، في المساقاة : باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، فتح البارى ٥ / ٣٣ ح ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ من طريق عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش به ، وفيه زيادة قصة الأشعث بن قيس الآتية في الروايات الأخرى ۰

۰ وفي الخصومات : باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ، فتح البارى ٥ / ٧٣ ح ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ من طريق أبى معاوية عن الأعمش به ، وقد ذكر أطرافه في أبواب متفرقة ۰

قوله : (من **حلف على يمين صبر**) أى الزم بها وحبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، النهاية ٣ / ٨ ۰

(٢) آل عمران : آيـة ٧٧ ۰

(وسلم) : بينتك أو يمينه ، قال : قلت : إذاً يحلف ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) ٠ اهـ ٠ رواه أبو سلمة وغيره عن أبى عوانة ٠ اهـ ٠

٣ ـ (٥٦٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد ، قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود (٢) ، ثنا وهب بن جرير (٣) ، قالا : ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال :

من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان ٠ قال : فأتى الأشعث بن قيس ، فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ٠ قال فأخبرناه فقال : صدق في نزلت ٠ خاصمت رجلا الى النبى صلى الله عليه (وسلم) في بئر فنزلت (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) ، (٥) ٠ اهـ ٠

(...) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا زكرياء بن يحيى ، ثنا بشر بن خالد ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، ح / وبندار ، عن ابن أبى عدي عن شعبة ، عن منصور والأعمش (٦) الحديث ٠ اهـ

---

(١) أخرجه خ : في التفسير : باب (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) ، فتح البارى ٨ / ٢١٢ ح ٤٥٤٩ ، ٤٥٥٠ من طريق حجاج بن منهال به ٠

٠ وفي الايمان والنذور : باب قول الله تعالى : (ان الذين يشترون بعهد الله ... الخ) فتح البارى ١١ / ٥٥٨ ح ٦٦٧٦ ، ٦٦٧٧ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة به ٠

(٢) هو ابن المنادى ، تقدم ص ١١٦ ، وثقه عبد الله بن أحمد وعبدوس بن كامل ، وقال أبو حاتم صدوق وبه قال ابن حجر ٠

(٣) وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم ص ٤٣٢ ٠

(٤) آل عمـــران : آيـــة ٧٧ ٠

(٥) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح تقدم ص ٦٠١ برقم ٢ وهنا فيه متابعة شعبة لأبى عوانة عن الأعمش ٠

(٦) وصله خ : في الايمان والنذور : باب عهد الله عز وجل ، فتح البارى ١١ / ٥٤٤ ح ٦٦٥٩ من طريق محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى به ٠

٤ ـ (٥٦٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق . عن سفيان الثورى . عن الأعمش ،عن أبى وائل . عن الأشعث بن قيس . أنه جاءهم وابن مسعود يحدثهم . فقال :

خاصمت رجلا الى النبى صلى الله عليه (وسلم) في بئر فقال : ألك بينة ، قلت : لا . قال : فليحلف ، قلت : إذاً يحلف . فنزلت (إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا) (١) . اهـ رواه غير واحد عن عبد الرزاق ، عن سفيان عن منصور والأعمش أتم من هذا (٢) . اهـ .

٥ ـ (٥٦٦) ثنا أبو محمد الطوسى حاجب بن أبى بكر (٣) . ثنا محمد بن حماد (٤) . ثنا وكيع . وأبو معاوية الضرير . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية ووكيع . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا وكيع . عن الأعمش عن شقيق . عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ، قال : فدخل الأشعث بن قيس فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . قالوا : كذا كذا . قال : صدق أبو عبد الرحمن فيَّ نزلت ، كان بينى وبين رجل أرض فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فقال : هل لك بينة . فقلت : لا . قال : فيمينه . قلت : اذا يحلف . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك : من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم ، هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه

---

(١) آل عمـــران : آيـــة ٧٧ .

(٢) وصله خ : في الاحكام باب الحكم في البئر ونحوها . فتح البارى ١٣ / ١٧٧ ح ٧١٨٣ من طريق اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش .

(٣) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان . مسند نيسابور أبو محمد الطوسى . روى عن محمد بن رافع والذهلى ... وعنه ابن مندة ووثقه . واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئا وهذه كتب عمه . مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . أنظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ٨٢ .

(٤) هـو الطهرانى . ثقـــة .

غضبان . فنزلت : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١ ، ٢) . الآية . اهـ .

٦ ـ (٥٦٧) أنبا علي بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، أنبا عبثر بن القاسم (٣) ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، قال : قال : عبد الله

من حلف بيمين صبر يقتطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . ثم قرأ : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) فجاء الأشعث بن قيس فقال ما يخبركم أبو عبد الرحمن . فأخبروه . فقال : والله لنزلت فيّ وفي رجل خاصمته في أرض (٥) . اهـ .

٧ ـ (٥٦٨) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٦) ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان (٧) . اهـ .

٨ ـ (٥٦٩) أنبا علي بن محمد بن عبد الرحمن المروزي (٨) ، ثنا محمد بن موسى بن

---

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ، بالنار ، ١ / ١٢٢ ح ٢٢٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع به .

(٣) عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ، ابن القاسم الزبيدي ، بالضم ، أبو زبيد كذلك ، الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين . تقريب ١ / ٤٠٠ .

(٤) آل عمران ، الآية ٧٧ .

(٥) فيه متابعة عبثر بن القاسم لوكيع عن الأعمش .

(٦) هو أبو يعقوب الأذرعي ، ثقة .

(٧) اسناده صحيح ، تقدمت تراجم رجاله ، فكلهم ثقات ، وأخرجه خ ، في الشهادات ، فتح الباري ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٧٣ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش به .

(٨) علي بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في غير هذا الموضع .

حاتم (١) . ثنا على بن الحسن بن شقيق (٢) . ثنا أبو حمزة السكرى . عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان . قال : وأنزل الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٣) حتى ختم الآية فجاء الأشعث بن قيس ، فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . فقلنا له . فقال : فيّ نزلت هذه الآية . كانت لى بئر في أرض ابن عم لى فقال لى شهودك . فقلت : ما ٥١ / ب لي شهود قال : فيمينه . قلت : يا رسول الله اذاً يحلف . قال : فذكر النبى صلى الله عليه (وسلم) هذا الحديث ، وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك (٤) . اهـ .

٩ ـ (٥٧٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور . عن أبى وائل . عن عبد الله بن مسعود ، قال :

من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مالاً هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . قال : فخرج علينا الأشعث بن قيس . فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن . فقلت : حدثنا كذا وكذا . قال : صدق . ونزلت فيّ . خاصمت رجلا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بينتك ، أو يمينه . قال ، قلت : اذاً يحلف وهو آثم . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر ، أو آثم ليقتطع بها مالاً لقى الله وهو عليه غضبان . ونزلت ، (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٥) ، (٦) الآية . اهـ .

---

(١) محمد بن موسى بن حاتم ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد فى غير هذا الموضع .

(٢) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وقيل قبل ذلك . تقريب ٢ / ٣٤ .

(٣) آل عمـــران ، آيـــة ٧٧ .

(٤) أخرجه خ : في المساقاة ، باب الخصومة فى البئر تقدم برقم (١) . ص ٦٠١

(٥) آل عمـــران ، آيـــة ٧٧ .

(٦) أخرجه م : في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١ / ١٢٣ ح ٢٢١ من طريق اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير ، عن منصور به .

١٠ ـ (٥٧١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن منصور . عن أبى وائل . عن عبد الله قال :

من حلف على يمين يستحق بها مالا ، هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الآية . قال : ثم قال الأشعث بن قيس وخرج الينا فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، فحدثناه . فقال : صدق في نزلت ، كان بينى وبين رجل خصومة في بئر ، فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : شاهداك أو يمينه ، فقلت : اذاً يحلف ولا يبالى . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان . وتصديق ذلك ، ثم قرأ هذه الآية ، (ان الذين يشترون بعهد الله) (٢) الآية . اهـ .

١١ ـ (٥٧٢) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى . ثنا محمد بن يحي بن أبي عمر . قالا : ثنا سفيان بن عيينة . عن جامع ابن أبى راشد . وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان . قال عبد الله : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مصداقه من كتاب الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله) (٣) الآية . أخرجه البخارى عن الحميدى (٤) ، ومسلم عن ابن أبى عمر (٥) . اهـ

---

(١) آل عمران : آية ٧٧ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في الرهن : باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ... ، فتح البارى ٥ / ١٤٥ ح ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور به .

(٣) آل عمران : الآية ٧٧ .

(٤) في التوحيد : باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فتح البارى ١٣ / ٤٢٣ ح ٧٤٤٥ من طريق الحميدى .

(٥) في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... ١ / ١٢٣ ح ٢٢٢ من طريق ابن أبى عمر .

١٢ ـ (٥٧٣) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادى ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عباد بن العوام ، عن اسماعيل بن سميع عن عبد الله بن أعين ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود قال :

نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) . الآية . فأيما امرئ اقتطع مالا بيمينه فهو بتلك المنزلة . اهـ رواه القاسم بن مالك ، والبخارى عن ابن سميع (٢) . اهـ .

١٣ ـ (٥٧٤) أنبا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشى (٣) ثنا زكريا بن يحي بن اياس (٤) ، ثنا قتيبة بن سعيد (٥) ثنا عبد الواحد بن زياد (٦) ، عن اسماعيل بن سميع (٧) ، ثنا مسلم البطين (٨) وعبد الملك بن أعين (٩) ، عن أبى وائل ، قال :

---

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى في أبواب متفرقة ، فقد أخرجه في المساقاة ، باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، من طريق عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن شقيق ـ وهو أبو وائل ـ ثم ذكر محمد فؤاد عبد الباقى اطرافه ـ وقد تتبعتها فلم اهتد لرواية ابن سميع واسمه اسماعيل كما تأتى ترجمته في الصفحة التالية ـ حسب ما ذكر المصنف . ولكن البخارى لم يرو عنه . انظر تهذيب ١ / ٣٠٥ .

(٣) محمد بن ابراهيم ، محدث دمشق ، ثقة ، تقدم ص ١٢٦ .

(٤) هو السجزى ، ثقة ، تقدم ص ١٦٤ .

(٥) قتيبة بن سعيد ،ثقة ، تقدم ص ١٦١ .

(٦) عبد الواحد بن زياد ، ثقة .

(٧) اسماعيل بن سميع الحنفى أبو محمد الكوفى بياع السابرى ، وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والعجلى وأبو على الحافظ وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ; وقال البخارى أما في الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن عدى : حسن الحديث وهو عندى لا بأس به ، كان يرى رأى الخوارج . وقال ابن حجر صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج من الرابعة تهذيب ١ / ٣٠٥ . تقريب ١ / ٧٠ / م د س .

(٨) مسلم بن عمران ، ويقال ابن أبى عمران البطين أبو عبد الله الكوفى ، ثقة من السادسة . تهذيب ١٠ / ١٣٤ . تقريب ٢ / ٢٤٦ .

(٩) عبد الملك بن أعين الكوفى مولى بنى شيبان ، صدوق شيعى ، له فى الصحيحين حديث واحد متابعة من السادسة . روى له الجماعة ، تقريب ١ / ٥١٧ .

قال عبد الله بن مسعود : نزلت هذه الآية : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الى آخر الآية . ثم لم ينسخها شيء بعد ، فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه ، فهو من أهل هذه الآية (٢) . اهـ .

١٤ ـ (٥٧٥) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة الانصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار . قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك قالها ثلاث مرات . (٣) رواه جماعة عن مالك .

١٥ ـ (٥٧٦) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي ، وعبد الله بن جعفر البغدادي قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير (٤) ، قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، حدثني معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة صاحب النبي صلى الله عليه (وسلم) أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم)قال :

من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار وحرم عليه

---

(١) آل عمـران : آيـة ٧٧ .

(٢) اسـناده حسـن .

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عمر بن الربيع لم أجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١ / ١٢٢ ح ٢١٨ من طريق يحي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسماعيل بن جعفر قال : أخبرنا العلاء به .

(٤) محمد بن جعفر بن أبي كثير ، الأنصاري مولاهم المدني ، أخو اسماعيل ، وهو الأكبر ، ثقة من السابعة . تقريب ٢ / ١٥٠ .

الجنة . فقال رجل : وان شيء (١) يسير . فقال : وان قضيب من أراك وإن قضيب من أراك (٢) ٠ اهـ ٠

١٦ ـ (٥٧٧) أنبا محمد بن صالح بن هانئ . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على ابن حجر السعدى . ح / وأنبا حمزة بن محمد بن العباس . ثنا حامد بن أبى حامد . ثنا يحيى بن أيوب بن أبي زكرياء المقابرى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن نعيم النيسابورى ثنا قتيبة بن سعيد . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب السلمى . عن أخيه عبد الله . عن أبى أمامة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار . وحرم عليه الجنة . فقال له رجل يا رسول الله . وان كان شيئا يسيرا . فقال : وان كان قضيبا من اراك (٣) ٠ اهـ ٠

١٧ ـ (٥٧٨) أنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحي بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن معبد بن كعب بن مالك الأنصارى عن أخيه عبد الله . عن أبى أمامة صاحب النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار . فقال رجل : وان شيء (٤) يسير . قال : وان قضيب أراك . وإن قضيب ٥٢ / ١ أراك (٥) ٠ اهـ

١٨ ـ (٥٧٩) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى . ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير . ثنا محمد بن كعب بن مالك . أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب بن مالك يحدث أن أبا أمامة الحارثى حدثه . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

---

(١) هكذا جاء في الأصل : (وان شيء) وعليه علامة التمريض (ضـ) والصواب : وان شيئا . بالنصب . خبر لكان المحذوفة . أو مفعول لفعل محذوف . تقديره : وان اقتطع ... ومثله : وان قضيب ٠

(٢) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبى كثير لمالك بن أنس عن العلاء ٠

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م : تقدم ص ٦٠٨ ح برقم ١٤ ٠

(٤) تقدم الكلام عن ذلك ٠

(٥) فيه متابعة سليمان بن بلال لاسماعيل بن جعفر عن العلاء ٠

لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه الا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار . فقال له رجل من القوم يا رسول الله ، وان شيء يسير . قال : وان كان سواكا من أراك (١) . اهـ .

(...) أنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . عن أبى أسامة نحوه . اهـ .

(...) وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرمى . قال : حدثنى أبى . ثنا هشام بن عمار . ثنا عيسى بن يونس . عن الوليد بن كثير . عن محمد نحوه . اهـ هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة الا البخارى لم يخرج للعلاء ولا للوليد بن كثير . اهـ .

١٩ ـ (٥٨٠) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٢) ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٣) . ثنا يوسف بن عدى (٤) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وعلى بن نصر . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن يحي . قال : ثنا مسدد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا حسين بن الحسن بن المهاجر . ثنا قتيبة . ح / وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا هناد بن السرى . وأنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي . قالوا : ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن سماك بن حرب . عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمى . عن أبيه قال :

جاء رجل من حضرموت ، ورجل من كندة ، الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال الحضرمى لرسول الله صلى الله (وسلم) ، ان هذا قد غلبنى على أرضي كانت لى (٥) . فقال الكندى : هى أرض في يدى أزرعها ليس له فيها

---

(١) في اسناد ابن مندة أحمد بن عبد الحميد . لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... ١ / ١٢٢ ح ٢١٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله جميعا عن أبى أسامة عن الوليد . وقال فيه . بمثله ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٢١٨ . وهو هنا المتقدم ص ٦٠٨ برقم ١٤ .

(٢) هـو الأذرعى أبو يعقوب . ثقة .

(٣) هكذا في الأصل : بتقديم عمرو على أحمد . والصواب : أحمد بن عمرو بن السرح . وهو ثقة .

(٤) يوسف بن عدى بن زريق . التيمى مولاهم . الكوفى . نزيل مصر . ثقة . من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك . تقريب ٢ / ٣٨١ .

(٥) في مسلم : (كانت لأبى) .

حق ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) للحضرمى : ألك بينة . قال لا . قال : لك بمينه . فقلت : يا رسول الله ليس لى بينة ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) : فأحلفه قال : إنه ليس له يمين (١) . فقال : ليس لك منه الا ذلك . فانطلق ليحلفه (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أما انه إن حلف على مالك ظلما ليأكله لقى الله عز وجل وهو عنه معرض (٣) . اهـ رواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل . اهـ .

٩٠ ـ (٥٨١) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد (٤) . ثنا حبان بن هلال (٥) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد (٦) . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٧) . ثنا أبو الوليد واللفظ له . قال : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير . عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمى . عن وائل بن حجر . قال :

كنت عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجلان يختصمان (٨) . فقال أحدهما : ان هذا انتزى على أرضى يا رسول الله في الجاهلية . وهو امرؤ القيس بن عابس ، وخصمه ربيعة بن عيدان (٩) . فقال : بينتك . قال : ليس

(١) في مسلم : (قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه . وليس يتورع من شيء فقال : ليس لك ...) .

٨١ / أ

(٢) في مسلم : ليحلف .

(٣) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار . ١ / ١٢٣ ح ٢٢٣ من طريق قتيبة بن سعيد . وأبى بكر بن أبي شيبة . وهناد بن السرى . وأبى عاصم الحنفى قالوا : ثنا أبو الأحوص به .

(٤) أبو قلابة . صدوق . تقدم ص ١٧٣ .

(٥) حبان بن هلال . أبو حبيب البصرى . ثقة ثبت . من التاسعة . مات سنة ست عشرة ومائتين . تقريب ١ / ١٤٦ .

(٦) يحي بن محمد هو الذهلى ثقة حافظ . تقدم ص ١٣٧ .

(٧) عبد الله . هو الحجبى . ثقة . تقريب ١ / ٤٣٠ .

(٨) في مسلم : (في أرض) . قوله : (انتزى على أرضى) هو افتعل من النزو . أى اعتدى عليها وأخذها . والانتزاء والتنزى تسرع الانسان الى الشر . النهاية ٥ / ٤٤ .

(٩) في مسلم : (ربيعة بن عبدان) . بكسر العين وباء موحدة . قال : وفي رواية اسحاق . ربيعة بن عيدان بفتح العين وياء مثناة .

لى بينة ، قال : يمينه ، قال : اذا يذهب بها ، قال : ليس لك الا ذلك . فلما ذهب ليحلف ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من اقتطع أرضا ظلما لقى الله وهو عليه غضبان (١) . اهـ رواه أبو كامل ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب عن أبى عوانة . اهـ .

٢١ ـ (٥٨٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول ، أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو ، وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان ، تيسروا للقتال ، ركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه ، فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من قتل دون ماله فهو شهيد (٢) . اهـ رواه أبو عاصم وغيره . اهـ .

٢٢ ـ (٥٨٣) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أرأيت ان أتانى رجل يريد أخذ مالى . قال : لا تعطه مالك ، قال : أفرأيت ان قاتلنى ، قال : فقاتله . قال : أفرأيت ان قتلنى ، قال : فأنت شهيد ، قال : أفرأيت ان قتلته ، قال : هو في النار (٣) . اهـ .

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... ١/ ١٢٤ ح ٢٢٤ من طريق زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن أبى الوليد به .

(٢) أخرجه م : في الايمان : باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه ، وان قتل كان في النار ... ١/ ١٢٤ ح ٢٢٦ من طريق الحسن بن على الحلوانى واسحاق بن منصور ومحمد بن رافع قال اسحاق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق به .

(٣) في اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن عبد السلام ، لم أقف على ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان ، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق ... ١/ ١٢٤ ح ٢٢٥ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر به .

(...) أخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد نحوه · اهـ ·

(...) وأنبا على بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة ، ح / وأنبا الحسن بن منصور ، ثنا على بن معروف ، قال ثنا يحي بن صالح ، ثنا سليمان بن بلال نحوه · اهـ ·

التعليـــق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبد الله بن مسعود ، من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان . وفيها قصة الأشعث بن قيس ، وان قوله تعالى : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) نزلت فيه وروايات حديث أبى أمامة ، من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة · وأوجب له النار ·

وحديث وائل بن حجر وفيه : أما انه لو حلف على مالك ظلما ليأكله لقى الله وهو عنه معرض وفي الرواية الأخرى لقى الله وهو عليه غضبان ·

وحديث عبد الله بن عمرو ، وفيه من قتل دون ماله فهو شهيد · وحديث أبى هريرة . أرأيت ان أتانى رجل يريد أخذ مالى ؟ قال : فقاتله ... الحديث ·

هذه الاحاديث ظاهرة الدلالة لما جاء في الترجمة من حرمة مال المسلم ، اذ أن حرمة ماله كحرمة دمه . وقد أورد الامام مسلم ما أخرجه من هذه الأحاديث في كتاب الايمان من صحيحه ليبين أن احترام مال المسلم من الايمان ·

وقد جاء في حديث أبى أمامة رضى الله عنه ، قوله صلى الله عليه وسلم : من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار ·

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ١٦١ في باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ، يدخل في هذا سائر الحقوق التى ليست بمال ·

قال : وأما قوله صلى الله عليه وسلم فقد أوجب الله تعالى له النار ، وحرم عليه الجنة ، ففيه الجوابان المتقدمان المتكرران في نظائره ·

أحـدهمـا : أنه محمول على المستحل لذلك اذا مات على ذلك فانه يكفر ويخلد في النار ·

والثـــانى : معناه فقد استحق النار ، ويجوز العفو عنه ، وقد حرم عليه دخول الجنة أول وهلة مع الفائزين · اهـ ·

٩٢- ذكر قول النبي صلى الله عليه (وسلم) من ادعى إلى غير أبيه فليس منا، واختلاف الألفاظ فيه.

١ - **(٥٨٤)** أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا عبد الوهاب ، وسعيد بن عامر قالا : ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، عن سعد وأبى بكرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال : ٥٢ / ب

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (١) ٠ ا هـ ٠

(...) أنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى قال : ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ٠ ا هـ ٠

٢ - **(٥٨٥)** أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ابن همام ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، أخبرنى أبو عثمان ، قال :

سمعت سعد بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٢) ٠ ا هـ ٠

٣ - **(٥٨٦)** أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين (٣) ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل (٤) ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس اليربوعى ، قال : ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، قال : حدثنى سعد بن مالك (٥) قال :

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن والديه ، ١ / ٨٠ ح ١١٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن زكرياء بن أبى زائدة وأبو معاوية عن عاصم به ٠

٠ حم ١ / ١٧٤ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان عن عاصم به ٠

٠ جـه / في الحدود / باب من ادعى لغير أبيه ٢ / ٨٧٠ ح ٢٦١٠ من طريق على بن محمد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول بـه ٠

(٢) فيه متابعة سفيان لشعبة عن عاصم ٠

(٣) محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، ثقة ، تقدم ٠ ص ٤١٧ ٠

(٤) مالك بن اسماعيل النهدى ، أبو غسان الكوفى ، سبط حماد بن أبى سليمان ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة تقريب ٢ / ٢٢٣ ٠

(٥) هو ابن أبى وقاص ٠ تقريب ١ / ٢٨٩ ٠

سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه (وسلم) : من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . فلقيت أبا بكرة فذكرت ذلك له . فقال : قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه (وسلم) . فقلت (١) : يا أبا عثمان . لقد شهد عندك رجلان أيما رجلين . فقال (٢) : أما أحدهما أول رجل رمى بسهم في الاسلام أو في سبيل الله (٣) . والآخر جاء في بضع عشر (٤) من الطائف على أقدامهم فذكر منه فضلا (٥) . ا هـ لفظ حديث أبي غسان . ا هـ .

٤ - (٥٨٧) أنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أبو المثنى معاذ ابن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . قالا : ثنا أبو الربيع (٦) . قال : ثنا حماد بن زيد . عن عاصم . عن أبي عثمان . عن سعد بن مالك .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . فذكرت ذلك لأبي بكرة . قال : قد سمعته أذناي . ووعاه قلبي (٧) . ا هـ .

---

(١) قوله / فقلت / القائل هو عاصم . كما في البخاري ٨ / ٤٥ ح ٤٣٢٦ . ٤٣٢٧ .

(٢) في البخاري / قال / أجل . أما أحدهما ...

(٣) في البخاري / في سبيل الله .

(٤) في البخاري / ثالث ثلاثة وعشرين . . وفي أبي داود / في بضعة وعشرين رجلا .

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في المغازي / باب غزوة الطائف . فتح الباري ٨ / ٤٥ ح ٤٣٢٦ . ٤٣٢٧ من طريق محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم مع تقديم بعض الألفاظ على بعض .

. حم ١ / ١٧٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم الأحول بـه .

. د / في الأدب / باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه . ٥ / ٣٣٧ ح ٥١١٣ من طريق النفيلي . ثنا زهير . ثنا عاصم بـه .

(٦) أبو الربيع هو الزهراني . ثقة حافظ . تقدم ص ١٥٧ .

(٧) اسناده صحيح . وهو طريق محمد بن يعقوب . وفيه متابعة حماد بن زيد لزهير عن عاصم .

رواه هشام بن حسان ، وخالد الحذاء ، والحسن بن صالح ، واسرائيل ، وحماد بن سلمة ، وثابت أبو زيد ، وابن علية ، ومروان ، وعباد بن عباد ، وعبد العزيز بن المختار اهـ .

٥ ـ (٥٨٨) أنبا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، ثنا موسى بن آدم (١) ، ثنا أبو بكر ، قال : ثنا ابن أبي زائدة وأبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة كلاهما يقولان :

سمعته أذناي ووعاه قلبي (٢) محمدا صلى الله عليه (وسلم) يقول : من ادعى الى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٣) . اهـ .

رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم باسناده مثله ، وقال هشام بن يوسف عن معمر عن عاصم عن أبي العالية ، أو أبي عثمان ، ذكره البخاري (٤) . اهـ .

٦ ـ (٥٨٩) أنبا علي بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة بن عمرو ، ثنا يحيى بن صالح (٥) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، عن خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان ، عن سعد ، وأبي بكرة سمع أذناي من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (٦) . اهـ . لم يذكر مسدد أبا بكرة (٧) . وقال أبو زرعة : فليتبوأ مقعده من النار . اهـ .

(...) أنبا حمزة بن محمد ، وعبد الصمد بن يوسف ، قالا : ثنا حامد بن أبي حامد ، ثنا سريج بن هشيم عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن سعد . اهـ .

---

(١) موسى بن آدم . لم أقف له على ترجمة ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .
(٢) (محمدا) (صلى الله عليه وسلم) نصب على البدل من الضمير في سمعته أذناى .
(٣) فيه متابعة ابن أبي زائدة وأبي معاوية لحماد بن زيد عن عاصم الأحول .
(٤) في الفرائض / فتح البارى ١٢ / ٥٤ .
(٥) يحيى بن صالح ، هو الوحاظي ، صدوق ، من صغار التاسعة ، تقريب ٢ / ٣٤٩ .
(٦) فيه متابعة خالد الحذاء لعاصم عن أبي عثمان .
(٧) هو كما قال ، فقد أخرج الحديث هذا خ / في الفرائض / باب من ادعى الى غير أبيه ، فتح البارى ١٢ / ٥٤ من طريق مسدد ثنا خالد ، ولم يذكر أبا بكرة .

(...) أنبا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا عبد الكريم بن الهيثم . ثنا محمد بن عيسى بن الطباع . ثنا اسماعيل بن علية . عن خالد الحذاء . عن عاصم بن سليمان . ثم لقيت عاصما (١) فحدثني عن أبي عثمان . عن سعد وأبي بكرة . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : وذكر الحديث ١٠ هـ .

رواه أبو خيثمة وغيره . عن ابن علية . عن عاصم . ولم يذكروا خالدا في الاسناد ١٠ هـ .

(...) أنبا حمزة والحسين . قالا : ثنا أحمد بن المثنى عنه (٢) ا هـ . ورواه عن خالد عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن زريع ١٠ هـ :

٧ - **(٥٩٠)** أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا محمد بن عوف . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن محمد بن العباس . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا بشر بن موسى قالوا ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى . ثنا حيوة بن شريح . عن جعفر بن ربيعة . أن عراك بن مالك سمع أبا هريرة يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فإنه كافر (٣) ١٠ هـ .

٨ - **(٥٩١)** أنبا محمد بن أبي حامد البخاري . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار . ثنا سعيد بن أبي مريم . أنبا نافع بن يزيد (٤) قال : أخبرني جعفر ابن ربيعة . أنه سمع عراك بن مالك يقول : سمعت أبا هريرة يقول :

---

(١) القائل / هو ابن علية .

(٢) الضمير عائد على ابن علية .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم . ١ / ٨٠ ح ١١٣ من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر به .
. حم ٢ / ٥٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد بــه .

(٤) نافع بن يزيد الكلاعي بفتح الكاف واللام الخفيفة . أبو يزيد المصري . يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة . ثقة . عابد . من السابعة . مات سنة ثمان وستين تقريب ٢ / ٢٩٦ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كافر (١) ١٠ هـ ٠

٩ ـ (٥٩٢) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد (٢) . ثنا يحيى بن بكير (٣) . ثنا بكر بن مضر (٤) . عن جعفر بن ربيعة . عن عراك بن مالك . أنه سمع أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ح / وأنبا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أحمد بن عيسى . ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف . ثنا تميم بن محمد الطوسي . ثنا حرملة بن يحيى . ح / وأنبا حسان . ثنا عبد الله بن الأشعث . ثنا هارون بن سعيد . قالوا : ثنا عبد الله بن وهب . عن عمرو بن الحارث . عن جعفر بن ربيعة . عن عراك بن مالك . أنه سمع أبا هريرة يقول :

٥٣ / أ

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر (٥) ١٠ هـ رواه أصبغ (٦) ويونس ١٠ هـ ٠

١٠ ـ (٥٩٣) أنبا محمد بن أحمد بن أبي حامد . ثنا أحمد بن محمد بن عيسى . البرتي (٧) . ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا صالح بن محمد بن عبد الله الرازي (٨) . أنبا محمد بن عمر القصبي . واللفظ له . قال ثنا عبد الوارث بن سعيد . ثنا حسين المعلم . عن ابن بريدة . عن يحيى بن يعمر . عن أبي الأسود الديلي . عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من ادعى الى غير أبيه فليس منا . ومن ادعى ماليس له فليس منا . ومن رمى رجلا بالكفر . أو رماه بالفسق ان لم يكن كذلك ارتدت عليه ٠ وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان

---

(١) فيه متابعة نافع بن يزيد لحيوة بن شريح عن جعفر . وحيوة بن شريح ثقة ٠

(٢) محمد بن ابراهيم . ثقة . تقدم ص ١٣٧ ٠

(٣) يحيى بن أبى بكير . هكذا في ترجمته . وفي روايته ورقة ٣ / ب مما يدل على أن : (أبى) سقطت من الناسخ . وهو ثقة ٠

(٤) بكر بن مضر . ثقة . تقدم ص ٤٨٥ ٠

(٥) اسناده صحيح ٠

(٦) وصله خ/ في الفرائض / باب من ادعى الى غير أبيه ... فتح البارى ١٢ / ٥٤ ح ٦٧٦٨ من طريق اصبغ بن الفرج ثنا بن وهب بــه ٠

(٧) البرتي . ثقة تقدم ص ١٥٤ ٠

(٨) صالح بن محمد بن عبد الله الرازى . لم أقف له على ترجمة . ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

الرجل اذا رمى الرجل بالكفر أو قال ، عدو الله ان لم يكن صاحبه كذلك حار عليه (١) ا هـ ٠

وقال أبو معمر في حديثه لا يرمى رجل رجلا بالفسق ، ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ٠ ان لم يكن صاحبه كذلك ٠ وليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ٠ ومن ادعى ماليس له فليس منا ، وليتبوأ مقعده من النار ٠ ومن دعى رجلا بالكفر ، أو قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ا هـ ٠

(...) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ، ثنا أبي ، ثنا حسين نحوه (٢) ٠ ا هـ ٠

١١ ـ (٥٩٤) أنبا أحمد بن الحسن بن اسماعيل (٣) ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو عاصم ، ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا قال الرجل لأخيه ، ياكافر ، فقد باء به أحدهما ، فان كان كما قال والا رجعت الى الآخر (٤) ٠ ا هـ ٠

(...) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا غندر نحوه ٠ ا هـ ٠

١٢ ـ (٥٩٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عيسى البرتي ، ثنا محمد ابن كثير ، ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه

(١) في اسناد ابن مندة من لم نقف على ترجمته ولهذا لا يمكن الحكم عليه من طريقه ، لكن أخرج خ / في المناقب ، فتح البارى ٦ / ٥٣٩ ح ٣٥٠٨ من طريق أبي معمر ثنا عبد الوارث نحوه مختصرا ، وفي الأدب / باب ما ينهى عن السباب واللعن / فتح البارى ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٥ من طريق ابي معمر نحوه مختصرا ٠

(٢) وصله م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ، ١ / ٧٩ ح / ١١٢ من طريق زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا حسين المعلم ٠

(٣) احمد بن الحسن بن اسماعيل لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره بعد هذا الا مرة واحدة فيما بعد ٠

(٤) أخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم ، ياكافر ، ١ / ٧٩ من طريق يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به وفيه ، والا رجعت عليه ٠

(وسلم) قال : أيما امرىء قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما (١) ٠ ا هـ ٠

١٣ ـ (٥٩٦) أنبا خيثمة . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . قالا : ثنا الحميدى . ثنا سفيان . ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٢) ٠ ا هـ ٠

١٤ ـ (٥٩٧) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم الحربى . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير عن فضيل (٣) . عن نافع عن ابن عمر .

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : اذا قال الرجل لأخيه كافر فان كان كما قال . والا كان هو الكافر (٤) ٠ ا هـ ٠

قال : وثنا أبو سعيد الأشج عن ابن فضيل عن أبيه ورقية عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ٠ ا هـ ٠

١٥ ـ (٥٩٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . قال : قال عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية (٥) ٠ ا هـ ٠

---

(١) أخرجه خ/ في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ٥١٤ ح ٦١٠٤ من طريق اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار به . وفيه / أيما رجل ٠

(٢) اسناده صحيح وهو طريق خيثمة . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم ياكافر . ١ / ٧٩ ح ١١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا محمد بن بشر وعبد الله ابن نمير قالا : ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع بـه ٠

(٣) هو ابن غزوان بن جرير الضبى مولاهم أبو الفضل الكوفى . ثقة من كبار السابعة . مات سنة اربعين . تهذيب ٨ / ٢٩٧ . تقريب / ١١٣ ٠

(٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة فضيل بن غزوان لأبى أيوب عن نافع ٠

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الجنائز / باب ليس منا من ضرب الخدود . فتح البارى ٣ / ١٦٦ ح ١٢٩٧ من طريق محمد بن بشار . ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش بـه ٠

٠ وفي باب ماينهى من الويل في نفس الصفحة ح ١٢٩٨ من طريق عمر بن حفص ثنا أبى ثنا الأعمش به ٠

١٦ - (٥٩٩) أنبا محمد بن عمرو بن البختري (١) . ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود (٢) . ثنا محمد بن عبيد . وشجاع بن الوليد (٣) ح / وأنبا عمرو بن عبد الله أبو عثمان . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . ثنا جعفر بن عون العمري . كلهم عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٤) . ا هـ .

١٧ - (٦٠٠) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا هارون بن سليمان . ثنا عبد الرحمن ابن مهدي . ثنا سفيان . وشعبة . عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبيد الله . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٥) .
ا هـ هذا حديث مشهور عن الثوري وشعبة . ا هـ .

(...) أنبا محمد ثنا ابن أبي داود . ثنا وهب . ثنا شعبة قال ولا أعلمه الا رفعه . نحوه . ا هـ .

= . وم - في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... . ١ / ٩٩ ح ١٦٥ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية . ح / وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية ووكيع . ح / وثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن الأعمش وفيه / ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب ... الخ . قال : أي مسلم / هذا حديث يحيى . وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا : (وشق ودعا) بغير ألف . قلت : وهي رواية المصنف هنا .

(١) هو الرزاز . ثقة ثبت . تقدم ص ١٦٨ .

(٢) ابن أبي داود . وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس وقال أبو حاتم : صدوق . تقدم ص ١١٦ .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني . أبو بدر الكوفي . صدوق ورع له أوهام . من التاسعة . مات سنة أربع ومائتين . تقريب ١ / ٣٤٧ .

(٤) اسناد ابن منده حسن . والحديث صحيح . وفيه متابعة شجاع بن الوليد وجعفر بن عون لابن نمير عن الأعمش .

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في المناقب / باب ما ينهى من دعوى الجاهلية . فتح الباري ٦ / ٥٤٦ خ / ٣٥١٩ من طريق ثابت بن محمد ثنا سفيان بـه .

١٨ - (٦٠١) وأنبا محمد بن يعقوب . وعبد الله بن أحمد . قالا : ثنا هارون بن سليمان . ثنا عبد الرحمن بن مهدى . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا احمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدى . ح / وأنبا أبو الحسن خيثمة . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا خلاد بن يحيى . ح / وأنبا محمد ابن عبد الله بن العباس . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . ثنا محمد بن كثير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن الحسن بن عباد . ح / وأنبا أحمد بن سليمان . ثنا أبو زرعة قال : ثنا أبو نعيم . قالوا : ثنا سفيان عن زبيد . عن ابراهيم . عن مسروق . عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية (١) ٠ا هـ ٠

١٩ - (٦٠٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة ابن قدامة السقفي . عن سليمان الأعمش . ح / وأنبا حسان بن محمد ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا عمرو بن حفص بن غياث . ثنا أبى . ح / وأنبا على بن محمد ابن نصر . وأحمد قالا : ثنا اسماعيل بن قتيبة . ثنا يحيى بن يحيى . وأنبا أبو معاوية . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق . أنبا عيسى ووكيع كلهم عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله قال :

٥٣ / ب

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية (٢) ا هـ مشهور عن الأعمش عند جماعة ٠ا هـ ٠

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الأعمش وزبيد ٠ ا هـ ٠

---

(١) اسناده صحيح . واخرجه خ / في المناقب / باب ما ينهى من دعوى الجاهلية . فتح البارى ٦ / ٥٤٦ ح ٣٥١٩ ٠

٠ س / في الجنائز / شق الجيوب . ٤ / ١٨ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان عن زبيد به ٠

(٢) تقدم ص ٦٢٠ ح برقم ١٥ ٠

٢٠ ـ (٦٠٣) أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن القاسم ابن مخيمرة حدثه قال : أخبرني أبو بردة بن أبي موسى قال : وجع أبو موسى وجعا فأغمى عليه ، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فصاحت امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئا ، فلما أفاق قال :

أنا برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) برىء من الصالقة ، والحالقة ، والشاقة (١) رواه محمد بن المبارك ، وغيره عن يحيى بن حمزة ، وهو حديث مشهور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٠ ا هـ ٠

٢١ ـ (٦٠٤) أنبا عمرو بن عبد الله البصرى ، ومحمد بن يعقوب الشيبانى ، قالا : أنبا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله ، قال : سمعت أبا صخرة جامع بن شداد يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد ، وأبى بردة بن أبى موسى قالا :

أغمى على أبى موسى ، وأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة ، فلما أفاق قال : ألم تعلمى ، وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أنا برىء ممن حلق ، وصلق ، وخرق (٢) ٠ ا هـ ٠

قوله **الصالقة** : (الصلق ، الصوت الشديد ، والمقصود رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت) ٠ النهاية ٣ / ٤٨ ٠

الحالقة : (هى التى تحلق شعرها عند المصيبة)٠

والشاقة : (هى التى تشق ثوبها عند المصيبة)٠

(١) أسناده صحيح ، وأخرجه خ / في الجنائز / باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة ٠٠ فتح البارى ٣ / ١٦٥ ح ١٢٩٦ من طريق الحكم بن موسى به ٠

٠ م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ٠٠٠ ، ١ / ١٠٠ ح ١٦٧ من طريق الحكم بن موسى القنطرى به ٠

قوله : **برنـــة** : الرنين ، الصوت ٠ النهاية ٢ / ٢٧١ ٠

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ٠٠٠ ، ١ / ١٠٠ من طريق عبد الله بن حميد ، واسحاق بن منصور قالا : أخبرنا جعفر بن عون به ٠

٠ س / في الجنائز / باب الحلف ، ٤ / ١٨ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم أنبا جعفر ابن عون به ٠

٢٢ - (٦٠٥) أنبا عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندى . ثنا ابراهيم بن مسلم (١) . ثنا محمد بن عرعرة (٢) . ثنا شعبة . عن حصين بن عبد الرحمن . عن عياض الأشعرى قال : لما أغمى على أبى موسى الأشعرى بكى عليه . فرفع عنه الثوب وقال :

أنا سمعت رسول الله صلى الله (وسلم) يقول : ليس منا من حلق ولا سلق . ولا خرق (٣) . ا هـ رواه عبد الصمد (٤) . وأبو داود وروح ا هـ ورواه عبد الله بن مطيع (٥) . عن هشيم . عن حصين عن عياض . عن امرأة أبى موسى عنه . ا هـ .

٢٣ - (٦٠٦) أنبا الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف . ح / وأنبا ابراهيم بن محمد . ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى . ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا أبى . ثنا داود بن أبى هند . عن عاصم الأحول . عن صفوان بن محرز . عن أبى موسى الأشعرى قال :

انى برىء ممن برىء الله عز وجل منه ورسوله . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) برىء ممن حلق وسلق وخرق (٦) . ا هـ .

رواه حجاج الشاعر . وزيد بن أخزم . ورواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبد الأعلى . عن داود نحوه . ا هـ .

---

(١) ابراهيم بن مسلم . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٢) محمد بن عرعرة بن البرند . بكسر الموحدة والراء وسكون النون . السامى بالمهملة . البصرى . ثقة . من صغار التاسعة . مات سنة ثلاث عشرة تقريب ٢ / ١٩١ .

(٣) أخرجه م / في الايمان / ١ / ١٠٠ من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الأشعرى .

(٤) هو الحديث التالى .

(٥) وصله م - في نفس الباب والصفحة . من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الأشعرى عن امرأة أبى موسى . عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بهذا الحديث . ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم . وهو الحديث هنا في الصفحة السابقة برقم ٢١ قال : أي مسلم / غير أن حديث عياض الأشعرى . ليس منا . ولم يقل برىء . ولم يورد متن الحديث . وعلى صحته فقوله في الحديث هنا . ليس منا من حلق ولا سلق ولا خرق . لا يستقيم المعنى مع / لا . فلعلها زيدت خطأ من الناسخ . والله أعلم .

(٦) أخرجه م / في الايمان ١ / ١٠٠ / من طريق حجاج ثنا عبد الصمد بـه .

٢٤ - (٦٠٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن القطان . ثنا على بن سعيد النسوى . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا شعبة . عن عبد الملك بن عمير (١) . عن ربعى بن حراش (٢). أن أبا موسى الأشعرى . أغمى عليه فبكت امرأته . فأفاق . فقال :

انى برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ممن حلق . وسلق وخرق (٣) ٠ ا هـ ٠

رواه الحسن بن على الحلوانى . عن عبد الصمد نحوه مرفوعا (٤) ٠ ورواه محمد بن يحيى . عن عبد الصمد موقوفا ٠ وكذلك رواه جماعة عن شعبة ٠ ا هـ ٠

٢٥ - (٦٠٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوظى . ثنا شعبة . عن عبد الملك بن عمير . عن ربعى قال :

أغمى على أبى موسى الأشعري . فبكت عليه امرأته . فأفاق . وقال . أنا أبرأ اليكم . ممن حلق . وسلق . وخرق (٥) ٠ ا هـ ٠

رواه غندر . وغيره عن شعبة . عن منصور . عن ابراهيم . عن يزيد بن أوس قال : أغمى على أبى موسى مرفوعا (٦) ٠ ا هـ ٠

٢٦ - (٦٠٩) أنبا احمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله ابن نمير . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمحى . ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله . ثنا محمد بن عبد الوهاب . قال : ثنا يعلى بن عبيد . قال : ثنا سليمان الأعمش . عن ابراهيم . عن همام بن الحارث قال :

---

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى . حليف بنى عدى الكوفى . ويقال له الفرسى . ثقة فقيه . تغير حفظه . وربما دلس . من الثالثة . مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ٠ تقريب ١ / ٥٢١ ٠

(٢) ربعى بن حراش . بكسر المهملة وآخره معجمة . أبو مريم العبسى الكوفى . ثقة عابد مخضرم . من الثانية . مات سنة مائة . وقيل غير ذلك ٠ تقريب / ١ / ٢٤٣ ٠

(٣) أخرجه م / في الايمان ١ / ١٠٠ ٠

(٤) وصله م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... ١ / ١٠٠ من طريق الحسن بن على الحلوانى ثنا عبد الصمد ٠

(٥) م / في الايمان ١ / ١٠٠ ٠

(٦) وصله س / في الجنائز / شق الجيوب / ٤ / ١٨ من طريق محمد بن المثنى قال ثنا محمد - هو ابن جعفر غندر - عن شعبة عن منصور به . وهو اسناد صحيح ٠

كنت عند حذيفة بن اليمان جالسا فمر رجل ، فقال (١) : إن هذا يرفع الحديث الى السلطان ، أشياء من أمور الناس فقال حذيفة بن اليمان : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يدخل الجنة قتات . اهـ والقتات النمام (٢) . اهـ .

٢٧ - (٦١٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، ويحيى بن سعيد ، ح / وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى ، ح / وأنبا الحسين بن على ثنا الحسن بن عامر ، قال : ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، ثنا ابو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال :

كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان في المسجد فجاء رجل فجلس الينا (٣) . اهـ .

٢٨ - (٦١١) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن محمد البرتى القاضى ثنا / أ أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث قال :

كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان ، فقيل له إن رجلا يرفع الحديث الى عثمان ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يدخل الجنة قتات (٤) . اهـ ، رواه ابن مهدى وأبو حذيفة ، وجماعة . اهـ .

---

(١) في رواية مسلم ، فقال القوم : هـذا ... الخ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النميمة ، ١ / ١٠١ ح ١٦٩ من طريق على بن حجر السعدى ، واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم نحوه .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النميمة ، ١ / ١٠١ ح ١٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش به ، وفيه زيادة ، فقيل لحذيفة ، ان هذا يرفع الى السلطان أشياء . فقال حذيفة ، إرادة أن يسمعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : لا يدخل الجنة قتات .

. حم ٥ / ٣٨٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول ، عن الأعمش به .

(٤) أخرجه خ / في الأدب / باب ما يكره من النميمة ، فتح البارى ١٠ / ٤٧٢ ح ٦٠٥٦ من طريق أبى نعيم به .

حم ٥ / ٣٨٩ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان به .

. ت / في البر / باب ما جاء في النمام ، ٦ / ١٧٢ ح ٢٠٩٥ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان به .

٢٩ ـ (٦١٢) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، وغير واحد قالوا : ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : قيل لحذيفة بن اليمان في رجل : ان هذا يبلغ أمرا ، فقال حذيفة :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يدخل الجنة قتات (١) • ا هـ رواه غندر ، وجماعة • ا هـ •

٣٠ ـ (٦١٣) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي ، ثنا يحيى ابن يحيى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا قتيبة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم الحربي ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال :

كان رجل ينقل الحديث الى الأمراء ، قال فجاء حتى جلس الينا ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يدخل الجنة قتات (٢) • ا هـ •

٣١ ـ (٦١٤) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام قال :

كنا عند حذيفة في المسجد ، فأقبل رجل نحونا ، فقال رجل من القوم لحذيفة : ان هذا يرفع الخبر الى الأمراء ، فلما جاء الرجل فجلس ، قال حذيفة : أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يدخل الجنة قتات (٣) ا هـ رواه يحيى بن حماد • ا هـ •

(•••) أنبا علي بن محمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح / ثنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل ، ثنا ابراهيم بن أبي طالب ، ثنا ابن عمر قال : ثنا ابن عيينة ، ح / وأخبرني أبي ، حدثني أبي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال : ثنا منصور ، نحوه • ا هـ •

٣٢ ـ (٦١٥) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا شيبان عن مهدي بن

---

(١) فيه متابعة شعبة لسفيان عن منصور •

(٢) فيه متابعة جرير لسفيان وشعبة عن منصور •

(٣) فيه متابعة أبي عوانة لسفيان وشعبة عن منصور •

ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن حذيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : **لا يدخل الجنة قتات** (١) ٠ ا هـ ٠

رواه جماعة عن مهدى ٠ ا هـ ٠

٣٣ - (٦١٦) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود ، ويونس قالا : أنبا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عفان وأبو الوليد ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا أبو الوليد ، ح / وثنا محمد بن سعد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو عمر بن حفص بن عمر قالوا : ثنا شعبة ، عن على بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : **ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يارسول الله ، من هم ؟ خابوا وخسروا فأعادها ثلاث مرات ، قال المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف كاذبا ، أو قال فاجرا** (٢) ٠ ا هـ ٠

---

(١) اسناده صحيح ، وهو طريق محمد بن يعقوب ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النميمة ، ١ / ١٠١ ح ١٦٨ من طريق شيبان به :

وفيه ، عن حذيفة أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

* حـم ٥ / ٣٩١ من طريق هاشم ثنا مهدى به ٠

حـم / ٣٩٦ من طريق عفان عن مهدى به ٠

حـم / ٣٩٩ من طريق حماد بن خالد عن مهدى به ٠

حـم / ٤٠٦ من طريق عبد الصمد عن مهدى به ٠

(٢) اسناد ابن مندة صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ٠٠٠ ، ١ / ١٠٢ ح ١٧١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا : ثنا محمد بن جعفر عن شعبة به ، وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب ٠

٠ د / في اللباس / باب ما جاء في اسبال الازار ، ٤ / ٣٤٦ ح ٤٠٨٧ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به ٠

٠ س / في البيوع / باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، ٧ / ٢١٥ ، من طريق محمد بن بشار ، عن محمد قال : ثنا شعبة به ٠

(...) أنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ح / وأنبا اسماعيل بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا بندار . وأبو موسى قالوا : ثنا غندر نحوه ١٠ هـ .

٣٤ - (٦١٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . واحمد بن اسحاق . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . عن سفيان . عن الأعمش . عن سليمان بن مسهر . عن خرشة بن الحر . عن أبى ذر . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة . المنان الذى لا يعطى شيئا الا منه . والمنفق سلعته بالحلف الفاجر . والمسبل ازاره (١) ١٠ هـ .

٣٥ - (٦١٨) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا بشر بن خالد . ثنا محمد بن جعفر غندر . ثنا شعبة قال : سمعت سليمان الأعمش . عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر . عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة . ولا ينظر اليهم . ولا يزكيهم . ولهم عذاب أليم . المنان بما أعطى . والمسبل إزاره . والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (٢) ١٠ هـ رواه سعيد بن عامر وغيره ١٠ هـ .

٣٦ - (٦١٩) أنبا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن سعيد . قالا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع . عن الأعمش . عن أبى حازم . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم . شيخ زان . وملك كذاب . وعائل مستكبر (٣) ١٠ هـ .

---

(١) اسناد ابن مندة صحيح . وأخرجه م / في الايمان باب بيان غلظ تحريم الاسبال ... . ١ / ١٠٢ من طريق أبى بكر بن خلاد الباهلى ثنا يحيى القطان عن سفيان بــه .

. س / في البيوع / باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب . ٧ / ٢١٦ من طريق عمرو بن على ثنا يحيى بــه .

(٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن الأعمش .

(٣) **العائل : هو الفقير** . أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم الاسبال ... . ١ / ١٠٢ ح ١٧٢ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش به . قال / أبو معاوية : (ولا ينظر اليهم) .

٣٧ - (٦٢٠) ثنا الحسين بن على . ثنا الحسن . وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . قال : ثنا أبو بكر . ثنا وكيع . وأبو معاوية محمد بن خازم ح / وأنبا على بن محد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأخبرني أبى . حدثنى أبى ثنا محمد ابن العلاء . قال : ثنا أبو معاوية بن محمد بن خازم عن الأعمش - عن أبى حازم . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر (١) ١٠ هـ ٠

٣٨ - (٦٢١) أنبا على بن الحسن . ثنا أحمد بن عبد الله بن أبى داود . ثنا عبيد الله ابن موسى . ثنا شيبان . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . عن الأعمش . عن أبى حازم . عن أبى هريرة ح عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ، ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر (٢) ١٠ هـ رواه عبثر ، وابن مسهر ، وعمر بن على ١٠ هـ ٠

٣٩ - (٦٢٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . وخيثمة بن سليمان . ومحمد بن سعيد . قالوا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم . ولهم عذاب أليم ، رجل عنده فضل ماء منعه (٣) من ابن السبيل ، ورجل حلف (٤) على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه ٥٤ / ب

---

(١) هو نفس الحديث السابق . فيه متابعة أبى معاوية لوكيع . عن الأعمش ٠

(٢) اسناده صحيح . وفيه متابعة جرير لأبى معاوية ووكيع عن الأعمش ٠

(٣) في مسلم / بالفلاة ٠

٠ وفي النسائى / بالطريق ٠

(٤) في مسلم / ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه . وهو على غير ذلك ٠

كاذبا (•) واشتراها ، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان أعطاه وفى ، وان لم يعطه لم يف لـه (١) ٠ ا هـ ٠

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى . ثنا أبو بكر . وحدثنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية نحوه ٠ ا هـ ٠

٤٠ ـ (٦٢٣) أنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ومحمد بن أيوب . قالا : ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل ، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ، فان أعطاه منها نصره ، وان لم يعطه سخط ، ورجل أقام سلعة بعد العصر فحلف بالله كاذبا أنه أخذها بكذا وكذا ، فجاء رجل فصدقه فاشتراها (٢) ٠ ا هـ ٠

٤١ ـ (٦٢٤) أنبا أحمد بن اسحاق . بن أيوب . ثنا محمد بن غالب . ح / ثنا محمد بن ابراهيم . وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة . قال ثنا محمد بن بشار . ثنا ابن أبى عمر . عن شعبة . عن سليمان (٣) . عن ذكوان (٤) . عن أبى هريرة . قال :

(•) لعلها مكررة ٠

(١) أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم الاسبال ... ، ١ / ١٠٣ ح ١٧٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش بـه ٠

٠ حـم ٢ / ٤٨٠ من طريق وكيع عن الأعمش بـه ٠

٠ جـه / في الجهاد / باب الوفاء بالبيعة ، ٢ / ٩٥٨ ح ٢٨٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد وأحمد بن سنان قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش به ٠

٠ س / في البيوع / باب الحلف الموجب للخديعة في البيع ، ٧ / ٢١٧ من طريق اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير عن الأعمش به ٠

(٢) أخرجه خ / في المساقاة / باب اثم من منع ابن السبيل من الماء . فتح البارى ٥ / ٣٤ ، ح ٢٣٥٨ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد به . وفيه / قرأ هذه الآية :

« ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا »

(٣) سليمان ـ هو الأعمش ٠

(٤) ذكوان . هو أبو صالح ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل بايع اماما للدنيا فان أعطاه وفى ، وان منعه نكث ، ورجل له فضل ماء على الطريق فمنعه ابن السبيل ، ورجل أقام سلعة بالبقيع بعد العصر ، فحلف لقد أعطي بها كذا وكذا فسمع رجل فاشتراها ، يعنى حلف بالله كاذبا (١) ٠ اهـ ٠

٤٢ ـ (٦٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه ، ورجل بايع اماما للدنيا ، فان أعطاه ما يريد وفى له ، وان لم يعطه لم يف له ، ورجل ساوم رجلا على سلعة بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا **فصدقه الآخر** (٢) ٠ اهـ ٠

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا على بن محمد الثقفى ، ثنا منجاب ثنا ابن مسهر ، عن الأعمش نحوه ٠ اهـ ٠

رواه أبو حمزة السكرى (٣) ، وجرير بن حازم ، وشيبان النحوى ، وابن مسهر وعمر بن على ٠ اهـ ٠

٤٣ ـ (٦٢٦) أنبا حمزة ، وابراهيم بن حمزة ، قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أراه رفعه ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ومحمد بن اسحاق ابن خزيمة قالا : ثنا سعيد المخزومى ثنا سفيان ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد ابن اسحاق الثقفى ، ثنا محمد بن يونس الجمال ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبى صالح ،

---

(١) اسناده صحيح وفيه متابعة شعبة لعبد الواحد بن زياد عن الأعمش ٠

(٢) اسناده صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه خ / في الشهادات / باب اليمين بعد العصر ، فتح البارى ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٧٢ من طريق على بن عبد الله ، ثنا جرير به ٠ وفيه / فأخذها ٠ بدل : فصدقه الآخر ٠

٠ م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ... ، ١ / ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير ٠

(٣) وصله خ / في الأحكام / باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ، فتح البارى ١٣ / ٢٠١ ح ٧٢١٢ من طريق عبدان عن أبى حمزة ٠

عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر اليهم ، رجل حلف على مال امرئ مسلم بعد العصر فاقتطعه ، ورجل حلف على سلعة أنه أعطي بها أكثر مما أعطاه، وهو كاذب ، ورجل منع فضل ماء ، يقول الله عز وجل :

أمنعك فضلى كما منعت فضل مائك . ا هـ رواه البخاري (١) عن المسندى متصلا . ا هـ وقال على بن المدينى عن سفيان غير مرة مرسلا (٢) . ا هـ .

٤٤ - (٦٢٧) أنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمحى الكوفي .

ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، قال : ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأبها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها أبـدا

ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن شرب سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٣) . ا هـ.

---

(١) في المساقاة / باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه .
فتح البارى ٥ / ٤٣ ح ٢٣٦٩ ، وفيه / كما منعت فضل مالم تعمل يداك .

. وفي التوحيد / باب قول الله تعالى : وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ، فتح البارى ١٣ / ٤٢٣ ح ٧٤٤٦ .

. م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ... ، ١ / ١٠٣ ح ١٧٤ من طريق عمرو الناقد ثنا سفيان به .

(٢) في خ / عقب الحديث في المساقاة ، قال ، قال على ، ثنا سفيان - غير مرة - عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر في شرح الحديث ص ٤٤ ، يشير الى أن سفيان كان يرسل هذا الحديث كثيرا ، ولكنه صحح الموصول لكون الذى وصله من الحفاظ ... الخ .

(.) **يجأبها في بطنه** - معناه يطعن .

(.) . **(ومن شرب سما ... يتحساه)** السم بضم السين وفتحها وكسرها ثلاث لغات ، ومعنى يتحساه ، يشربه في تمهـل ويتجرعه .

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١ / ١٠٣ ح ١٧٥ من طريق أبى بكر بن شيبة ، وأبى سعيد الأشج قالا : ثنا وكيع عن الأعمش بـه .

٤٥ - (٦٢٨) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، وغيرهما ٠ قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ح / وأنبا أحمد أبو اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وبدل بن المحبر ، ح / قال (١) : **وثنا** اسحاق بن الحسن ، ثنا عفان بن مسلم ، قال ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، قالوا ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) **من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا** (٢) ٠ ا هـ ٠

(...) أنبا حسان ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث نحوه ٠ ا هـ ٠

٤٦ - (٦٢٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : ثنا أسيد ، ثنا الحسين ، ح / وأنبا الحسن بن مروان القيسراني ، ثنا ابراهيم بن أبي سفيان ، ثنا محمد بن يوسف ، قال : ثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

(قال) (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : **من سم نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ٠ ومن تردى من جبل فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا** (٤) ٠ ا هـ **قال الحسين وغيره : من قتل نفسه بسم ، رواه ابن مهدي** ٠ ا هـ ٠

٥٥ / ا

---

(١) قـال / أي أحمد بن اسحاق ٠

(٢) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ص ٦٣٣ ح ٤٤ وفي هذه الرواية متابعة أبي زيد سعيد بن الربيع ، وأبي داود ، وبدل بن المحبر وأبي الوليد ليعلى بن عبيد عن الأعمش ٠

(٣) (قال) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الروايات الأخرى ٠

(٤) تقدم ص ٦٣٣ ح برقم ٤٤ ، وفي هذه الرواية متابعة سفيان ، ليعلى بن عبيد عن الأعمش ٠

(...) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، قالا : ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من قتل نفسه بحديدة ،

ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق .. قالا :

ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ، ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه . رواه عبثر (٢) ، ومحمد بن عبيد عن الأعمش نحوه . ا هـ .

٤٧ ـ (٦٣٠) أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم الدمشقى ، ثنا أبو زرعة بن عمرو النصرى ثنا يحيى بن صالح الوحاضى ، ثنا معاوية بن سلام بن أبى سلام الدمشقى ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق بن أيوب ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن بشر الحريرى ، ح / قال (٣) : وأنبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عمرو الحرشى ، ثنا يحيى بن يحيى ، قال : ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، أن أبا قلابة أخبره ، أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تحت الشجرة ، وأن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال . ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه (٤) . ا هـ .

رواه يحيى بن حسان ، وأبو توبة ، وغيره ، عن معاوية . ا هـ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الروايات الأخرى .

(٢) وصله م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١ / ١٠٤ من طريق سعيد ابن عمرو الأشعثى ، ثنا عبثر .

(٣) قال : أى أحمد بن اسحاق .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه .. ، ١ / ١٠٤ ح ١٧٦ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية بن سلام بـه .

. حم ٤ / ٣٣ من طريق عبد الصمد ثنا جرير ثنا يحيى قال حدثنى أبو قلابة بـه .

٤٨ ـ (٦٣١) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا أبو غسان المسمعي ثنا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله . عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير . حدثني أبو قلابة . عن ثابت بن الضحاك . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ولعن الرجل (١) كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا ، عذب به يوم القيامة ، ومن ادعى دعوى كاذبة يتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبر فاجرة (٢) فهو كما قال ١٠ هـ ٠

رواه جماعة عن هشام الدستوائي نحو حديث معاوية بن سلام وغيره ، ولم يذكروا هذه الزيادات التي ذكرها أبو غسان ، من ادعى ومن حلف ١٠ هـ ٠

٤٩ ـ (٦٣٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود الرازي . أنبا أبو داود ثنا هشام الدستوائي . عن يحيى بن أبي كثير . عن أبي قلابة (٣) . أنه حدثه قال : حدثني ثابت بن الضحاك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) في مسلم / لعن المؤمن ٠

(٢) أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١ / ١٠٤ من طريق أبي غسان المسمعي ، به دون قوله في آخر الحديث فهو ، كما قال :

يقول النووي في شرح الحديث ٢ / ١٢١ : قال القاضي عياض رحمه الله : لم يأت في الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف ، الا أن يعطفه على قوله قبله ، (ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده بها الا قلة) أي وكذلك من حلف على يمين صبر فهو مثله ٠ قال : وقد ورد معنى هذا الحديث تاما مبينا في حديث آخر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ... الخ ٠

قلت : وقد جاء الجواب في هذه الرواية حيث قال : فهو كما قال ٠

(٣) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي البصري ، ثقة فاضل كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها روى له الجماعة ٠ تقريب ١ / ٤١٧ ٠

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال (١) ١٠ هـ ٠

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر ، ثنا هشام باسناده . وزاد فيه . ولعن المؤمن كقتله . ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ ٠

رواه يزيد بن زريع . وخالد بن الحارث . ويزيد بن هارون . ورواه حجاج بن نصير . وفيه . ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ ٠

٥٠ - (٦٣٣) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني . ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سهل بن بكار . ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك الأنصارى . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) كان يقول :

من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ٠ وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة (٢) ١٠ هـ ٠

٥١ - (٦٣٤) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، باسناده ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن لعن مؤمنا

---

(١) أخرجه س / في الايمان والنذور / النذر فيما لا يملك ، ١٨ / ٧ من طريق اسحاق بن منصور ثنا أبو المغيرة قال : حدثنا الأوزاعى قال : حدثنى يحيى بن أبي كثير به ، ورجاله ثقات ، وأبو قلابة صرح بالتحديث ٠

(٢) اسناده صحيح ، وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه حم ٤ / ٣٣ من طريق عفان ثنا أبان قال ثنا يحيى به ٠

فهو كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله (١) ٠ ا هـ ٠

٥٢ - (٦٣٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، أنبا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، وأيوب السختيانى ، عن أبى قلابة ، عن ثابت الضحاك ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : **من شهد على مؤمن أو مسلم بالكفر فهو كقتله (٢) ٠ ا هـ ٠**

٥٣ - (٦٣٦) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا ، فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن ياكافر فهو كقتله (٣) ٠ ا هـ ٠

٥٤ - (٦٣٧) أنبا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا العباس بن الوليد ، أخبرنى أبى ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، قال حدثنى أبو قلابة الجرمى ، قال حدثنى ثابت بن الضحاك الأنصارى ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك (٤) ٠ ا هـ ٠

رواه الوليد ، وشعيب ، وبشر بن بكر ٠ ا هـ ٠

٥٥ - (٦٣٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا على بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الوليد ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، ثنا محمد بن يوسف ، ح / وأنبا

---

(١) أخرجه خ / في الأدب / باب ماينهى عن السباب واللعن فتح البارى ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٧ ، من طريق محمد بن بشار به ٠

٠ حـم ٤ / ٣٣ من طريق يحيى بن سعيد قال : ثنا هشام ويزيد قال أنبا هشام قال حدثنى يحيى به ٠

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد لعلى بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير ٠

(٣) اسناده صحيح وفيه متابعة معمر لعلى بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير ٠

(٤) اسناده حسن ، لأن العباس بن الوليد بن مزيد صدوق ٠

أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا أسيد . ثنا الحسين بن حفص . قالوا : ثنا سفيان . عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن ثابت بن الضحاك . قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة (١) ٠ ا هـ ٠ ٥٥ / ب

٥٦ - (٦٣٩) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن الوليد . ثنا غندر . ثنا شعبة . عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن ثابت بن الضحاك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء أو ذبح ذبحه الله في نار جهنم (٢) ٠ ا هـ ٠

٥٧ - (٦٤٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . وابراهيم بن حاتم . قالا : ثنا مسدد . ثنا بشر بن الفضل . ح / قال (٣) : وثنا معاذ . ثنا مسدد . ومحمد بن المنهال . قالا : ثنا يزيد بن زريع . ثنا خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن ثابت بن الضحاك . قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال .. ومن قتل نفسه بشىء عذبه الله به في نار جهنم ، أو في جهنم (٤) ٠ ا هـ ٠

---

(١) أخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان قتل نفسه بشىء عذب به . ١ / ١٠٥ ح ١٧٧ من طريق اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد . كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث . عن شعبة . عن أيوب عن أبى قلابة ٠ ومن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثورى به ٠

٠ وحم ٤ / ٣٣ من طريق عبد الرزاق ٠

(٢) أخرجه حم ٤ / ٣٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد به ٠

٠ ٤ / ٣٤ ومن طريق على بن عاصم عن خالد . واسناده صحيح ٠

٠ س / في الايمان والنذور / الحلف بملة سوى الاسلام . ٧ / ٦ من طريق قتيبة ثنا ابن أبى عدي عن خالد به . اسناده صحيح ٠

(٣) قال / أى أحمد بن اسحاق ٠

(٤) اسناده صحيح وفيه متابعة يزيد بن زريع لسفيان وشعبة عن خالد ٠

٥٨ ـ **(٦٤١)** أنبا اسماعيل بن محمد . ثنا أحمد بن منصور . ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر . عن أيوب . عن أبى قلابة . عن ثابت بن الضحاك . رفعه الى النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من قتل نفسه بشىء عذب (بــه) ومن شهد على مسلم أو مؤمن بكفر فهو كقتله ، ومن لعنه فهو كقتله ، ومن حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما حلف (١) . اهـ .

رواه عبد الصمد . ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن ذبح نفسه بليطة ذبح بها . اهـ .

ثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ـ ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى عنه (٢) اهـ .

٥٩ ـ **(٦٤٢)** أنبا على بن محمد . ثنا بشر بن موسى . ثنا الحميدى . ثنا سفيان ، عن أيوب . عن أبى قلابة . عن ثابت . قال :

(قال) النبى صلى الله عليه (وسلم) : من قتل نفسه بشىء في الدنيا عذب به يوم القيامة (٣) . اهـ .

(...) أنبا محمد بن يونس . ثنا السرى بن خزيمة . ثنا أبو سلمة . ح / وأنبا اسماعيل بن يعقوب . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن الحجاج . ثنا وهيب . عن أيوب . عن أبى قلابة . عن ثابت . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحو حديث معمر (٤) . اهـ .

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه حم ٤ / ٣٤ من طريق عبد الرزاق به .

(٢) قوله / عنه ـ الضمير عائد على عبد الصمد . فقد وصل الحديث بهذا الاسناد . أى من طريق محمد بن ابراهيم بن الفضل .. الخ ومحمد بن الفضل . لم يوثق .

(٣) تقدم ص ٦٣٨ برقم ٥٥ من رواية سفيان عن خالد الحذاء عن أبى قلابة . وفيه زيادة على ماهنا .

(٤) حديث معمر هو المتقدم برقم ٥٨ . وقد أخرج هذا الحديث خ / في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ٥١٤ ح ٦١٠٥ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا وهيب . وفي الايمان والنذور / باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام . فتح البارى ١١ / ٥٣٧ ح ٦٦٥٢ من طريق معلى بن أسد ثنا وهيب .

رواه ابن علية ، فقال : أحسبه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ، ورواه جماعة عن حماد بن زيد عن أيوب موقوفا ٠ ا هـ ٠

٦٠ ـ (٦٤٣) أخبرنا على بن العباس بن الأشعث ، ثنا محمد بن حماد ، ح / وأنبا محمد ابن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف ، قال ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخيبر ، فقال لرجل ممن يدعى الاسلام (١) : هذا في النار ، فلما حضر القتال ، قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة ، فقيل : يارسول الله ، ان الذى قلت إنه في النار فانه ، قاتل قتالا شديدا ، وقد مات ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) الى النار ، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب ، فبينما هم كذلك ، اذ قيل فإنه (٢) لم يمت ، ولكن به جراحات شديدة ، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح ، فقتل نفسه ، فأخبر النبى صلى الله عليه (وسلم) بذلك ، فقال : الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ، ثم أمر بلالا ، فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (٣) ٠ ا هـ ٠

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا العباس بن الفضل البصرى ، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، حدثنى أبى ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، أن أبا هريرة أخبره قال :

شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حنينا (٤) ٠ فقال ، لرجل ممن يدعى الاسلام : إن هذا من أهل النار ، فلما حضر القتال ، قاتل قتالا شديدا ، وكثرت به الجراح ، وذكر الحديث (٥)٠ ا هـ رواه شعيب ، وعقيل وابن أبى زياد ، وقال الزبيدى عن الزهرى ، عن عبيد الله ، وسعيد ا هـ ٠

---

(١) في مسلم (ممن يدعى بالاسلام) ٠

(٢) في مسلم (أنه) ٠

(٣) أخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١/ ١٠٥ ح ١٧٨ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق بـه ٠

(٤) كذا في رواية مسلم / (شهدنا حنينا) قال النووى : قال القاضى عياض رحمه الله : كذا وقع في الأصل وصوابه ، خيبرا ٠

(٥)وهو الحديث المتقدم برقم ٦٠ ٠

٦١ ـ (**٦٤٤**) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ، ثنا أحمد بن سلمة ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) التقى هو والمشركون ، فاقتتلوا ، فلما مال النبى صلى الله عليه (وسلم) الى عسكره ، ومال الآخرون الى عسكرهم ، وفي أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) رجل لا يدع لهم (*) **شاذة ولا فاذة** الا أتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان ٠ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أما انه من أهل النار . فقال رجل من القوم : أنا صاحبه أبدا ، قال : فخرج معه كلما وقف وقف معه ، فاذا أسرع أسرع معه ، قال : فجرح الرجل جرحا شديدا ، فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه ، فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال :

أشهد أنك رسول الله ٠ قال : وما ذاك ، قال : الرجل الذى ذكرت أنه من أهل النار ، فأعظم الناس ذلك ، فقلت : أنا لكم به ، فخرجت في طلبه ، حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ، وذبابه بين ثدييه ، وتحامل عليه فقتل نفسه ٠

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك : إن الرجل ليعمل عمل (أهل) (١) الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (٢) ٠ اهـ ٠

(*) **شاذة** / الشاذة ، والشاذ / من خرج عن جماعته ٠ النهاية ٢ / ٤٥٣ ٠

فـاذة / الفاذة المنفردة ، والفذ الواحد ٠ وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا ٠ النهاية ٣ / ٤٢٢ ٠

(١) (أهل) ساقطة من الأصل ، وهى ثابتة في الصحيحين ٠

(٢) أخرجه خ / في المغازى / باب غزوة خيبر ، فتح البارى ٧ / ٤٧١ ح ٤٢٠٢ من طريق قتيبة به ٠

٠ م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١ / ١٠٦ ح ١٧٩ من طريق قتيبة بـه ٠

٦٢ - (٦٤٥) أنبا احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى . ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا حسان بن محمد . وأحمد بن اسحاق . قالا . ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم . ثنا محمد بن الصباح . قالا : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن أبيه . عن سهل بن سعد .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، التقى هو والمشركون في بعض مغازيه . فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم . وفي المسلمين رجل لا يدع ٥٦ / أ للمشركين شاذة ، ولافاذة ، الا اتبعها يضربها بسيفه ، فقيل : يارسول الله ما أجزأ أحد اليوم . ماأجزأ فلان . قال : أما انه من أهل النار . فأعظم القوم ذلك . وقالوا : أينا من أهل الجنة اذا كان فلان من أهل النار ؟ فقال رجل من القوم : لا والله لما مات على هذه الحال (١) فاتبعته . كلما أسرع أسرعت معه . واذا أبطأ أبطئ ، حتى جرح الرجل فاشتد جراحته . فاستعجل الموت . فوضع نصاب سيفه في الأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل عليه . فقتل نفسه . فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) .

فقال : أشهد أنك رسول الله . قال : وماذاك ؟ فأخبره الذى كان من أمره فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ، وانه لمن أهل النار . وان الرجل ليعمل عمل أهل النار ، فيما يبدو للناس ، وانه لمن أهل الجنة (٢) . اهـ .

(.....) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . ثنا أبو معمر . ح / وثنا ابراهيم بن محمد . ثنا قطين . ثنا سويد / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد . ثنا ابراهيم الشافعى . قالوا : ثنا ابن أبى حازم نحوه اهـ .

٦٣ - (٦٤٦) أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسى . وأحمد بن محمد بن عبدوس قالا : ثنا عثمان بن سعيد . ح / وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة ثنا يحيي بن عثمان . قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم . ثنا أبو غسان محمد بن مطرف . قال : حدثنى أبو حازم . عن سهل بن سعيد :

---

(١) قوله / (لا والله لما مات على هذه الحال) ليست في البخارى ولا مسلم .

(٢) تقدم ص ٦٤٢ ح برقم ٦١ وفي هذه الرواية متابعة عبد العزيز بن أبى حازم ليعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . أى أبى حازم .

ان رجلا كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا . فاتبعه رجل من القوم ، وهو على ذلك ، من أشد الناس على المشركين ، حتى جرح ، فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الذى كان معه مسرعا ، فقال له : أشهد انك رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وما ذاك ؟ قال : قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا ، فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين ، فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت ، فقتل نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك ، ان العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، إنما الأعمال بالخواتيم (١) ٠ اهـ ٠ رواه سليمان بن بلال ، عن أبى حازم ٠ اهـ ٠

٦٤ ـ (٦٤٧) أنبا أبو عمر بن حكيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، حدثنى محمد ابن عبد الله الخزاعى ، وأنا سألته وكان عند سليمان بن حرب فأبى أن يحدثنى به ، ثنا جرير بن حازم ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا وهب بن جرير ، حدثنى أبى ، قال : سمعت الحسن بن أبى الحسن ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول في هذا المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فما نسيت منه حديثا ولا يكذب على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خرج برجل ممن كان قبلكم خراج ، فجزع من ذلك ، فأخذ سكينا فحز بها يده ، فما رقأ الدم حتى مات ، فقال الله عز وجل : بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة (٢) ٠ اهـ ٠

---

(١) أخرجه خ : فى القدر : باب العمل بالخواتيم ، فتح البارى ١١ / ٤٩٩ ح ٦٦٠٧ من طريق سعيد بن أبى مريم به ٠

(٢) اسناده صحيح وأخرج م : في الايمان : باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١ / ١٠٧ ح ١٨١ من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا وهب بن جرير ذاكرا بعض المتن قائلا ، فذكر نحوه ، ويريد به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ١٨٠ ، وهو الحديث الآتى بعد هذا هنا ٠

(....) وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا أحمد بن يحيى . ثنا حجاج بن المنهال . ثنا جرير بن حازم نحوه . اهـ .

٦٥ ـ (٦٤٨) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر (١) . ثنا محمد بن رافع . ثنا أبو أحمد الزبيرى . ثنا شيبان . قال : سمعت الحسن يقول :

ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة (•) . فلما آذته . انتزع سهما من كنانته . فزكاها . فلم يرقأ الدم حتى مات . فقال ربكم . قد حرمت عليه الجنة . ثم مد بيده الى المسجد فقال : أى والله قد حدثنى هذا جندب بن عبد الله البجلى عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في هذا المسجد (٢) . اهـ . رواه قبيصة وغيره عن شيبان . اهـ .

٦٦ ـ (٦٤٩) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا النضر بن محمد الجرشى . ح / وانبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر . قالا : ثنا محمد ابن أيوب . ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك . قال ثنا عكرمة بن عمار . ثنا أبو زميل سماك الحنفى قال : حدثنى ابن عباس قال : حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : (٣)

قتل نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) . فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل . فقالوا : فلان شهيد . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كلا . إنى رأيته في النار في عباءة غلها . وقال : يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت (٤) . اهـ .

---

(١) محمد بن أحمد بن النضر . ثقة .

(•) الغريب : **فزكاها : وفي مسلم . فنكأها** . أى قشرها وخرقها .

فلم يرقأ الدم . (رقأ الدم . اذا سكن وانقطع . ومعناه هنا لم يرقأ أى لم ينقطع .) النهاية ٢ / ٢٤٨ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه .... ١ / ١٠٧ ح / ١٨٠ من طريق محمد بن رافع به .

(٣) فى مسلم : قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبى صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : ....) قوله : (غلها) . الغلول : هو الخيانة في الغنيمة قبل القسمة . النهاية ٣ / ٣٨٠ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب غلظ تحريم الغلول . وأنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون . ١ / ١٠٧ ح ١٨٢ من طريق زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم . ثنا عكرمة بن عمار به .

٦٧ ــ (٦٥٠) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ثنا عبد الله بن وهب . ح / وأنبا محمد بن عيسى المقدسى . ثنا اسماعيل بن حمدويه . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا اسحاق الحربى . قال : ثنا القعنبى . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية ابن عمرو . ثنا اسحاق الفزارى قالوا : ثنا مالك . عن ثور بن زيد . عن سالم أبى الغيث مولى ابن مطيع (١) . عن أبى هريرة أنه قال :

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر . فلم نغنم ذهبا ولا فضة . إنما غنمنا المتاع والأموال . ثم انصرفنا نحو وادى القرى . ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد أعطاه اياه رفاعة بن زيد . رجل من بنى ضبيب . فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ اتاه سهم غائر فأصابه فمات . فقال له الناس : هنيئا له الجنة .فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كلا . والذى نفسى بيده ان الشملة التى غلها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا . فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بشراك أو شراكين . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : شراك من نار . أو شراكان من نار (٢) . اهـ .

٥٦ / ب

٦٨ ــ (٦٥١) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا يحي بن صالح . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . قال : ثنا قتيبة بن سعيد . قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى . عن ثور بن زيد . عن أبى الغيث . عن أبى هريرة قال :

---

(١) سالم أبو الغيث المدنى . مولى ابن مطيع . ثقة . من الثالثة . تقريب ١ / ٢٨١ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه خ : في المغازى : باب غزوة خيبر . فتح البارى ٧ / ٤٨٧ ح ٤٢٣٤ من طريق عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو به .

. وفي الايمان والنذور : باب هل يدخل الايمان والنذور الأرض ... . فتح البارى ١١ / ٥٩٢ ح ٦٧٠٧ من طريق اسماعيل . قال حدثنى مالك به .

. م : في الايمان : باب غلظ تحريم الغلول .... ١ / ١٠٨ ح ١٨٣ من طريق أبى الطاهر قال أخبرنى ابن وهب عن مالك به .

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، ففتح الله علينا ، فلم نغنم ذهبا ولا ورقا ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ، ثم انطلقنا الى الوادى . ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد له ، وهبه له رجل من جذام ، يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب ، فلما نزلوا الوادى ، قام عبد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرمى بسهم ، فكان فيه حتفه ، فقلنا ، هنيئا له الشهادة يا رسول الله ، فقال ، كلا والذى نفسى بيده ، ان الشملة تلتهب عليه نارا أخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم ، قال ، ففزع الناس ، فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال ، يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، شراك من نار ، أو شراكان من نار (١) ٠ اهـ ٠

سمعت محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء يقول ، سمعت موسى بن هارون يقول في هذا الحديث ، وهم ، والوهم من ثور (٢) لأن مالكا وافق الدراوردى فى لفظ الحديث ، وموضع الوهم ، أن أبا هريرة قال ، خرجنا مع النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، وانما قدم أبو هريرة المدينة بعد خروج النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، فأدرك النبى صلى الله عليه (وسلم) وقد فتح خيبر ٠ اهـ ٠

---

(١) تقدم ص ٦٤٦ حديث ٦٧ ٠

(٢) يقول ابن حجر في فتح البارى ج ٧ ص ٤٨٨ المطبعة السلفية ٠ في شرح حديث أبى هريرة ، ووقع في رواية الاسماعيلى المذكورة « خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وهى رواية رواة الموطأ أعنى قوله (خرجنا) وأخرجها مسلم من طريق ابن وهب عن مالك ، ومن طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ثور ، فحكى الدارقطنى ، عن موسى بن هارون أنه قال ، وهم ثور في هذا الحديث ، لأن أبا هريرة لم يخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وإنما قدم بعد خروجهم ، وقدم عليهم خيبر بعد أن فتحت ٠ قال أبو مسعود ، ويؤيده حديث عنبة بن سعيد عن أبى هريرة قال ، أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحوها ٠ فقال ولكن لا يشك أحد أن أبا هريرة حضر قسمة الغنائم ، فالغرض من الحديث قصة مدعم في غلول الشملة ٠

قلت ، أي ابن حجر وكأن محمد بن اسحاق صاحب المغازى استشعر بوهم ثور بن زيد في هذه اللفظة فروى الحديث عنه بدونها ، أخرجه ابن حبان ، والحاكم ، وابن مندة من طريقه بلفظ ، انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى ٠ اهـ ٠

قلت ، وهذا الحديث الذى أشار ابن حجر ان ابن مندة رواه هو الحديث التالى ٠

(...) روى محمد بن اسحاق عن ثور . عن أبى الغيث . عن أبى هريرة قال :

انصرف رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى وادى القرى عشية . فنزل وغلام له يضع رحله . ولم يقل خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . (١)

٦٩ ـ (٦٥٢) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا سليمان ابن حرب . وعبادة قالا : ثنا حماد بن زيد . ثنا حجاج الصواف . عن أبى الزبير عن جابر . ان الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال :

يا رسول الله . هل لك في حصن حصين ومنعة . قال حصن كان لدوس فى الجاهلية . فأبى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذلك للذى **ذخـــر** (٢) للأنصار فلما هاجر الى المدينة هاجر **معـــه** (٣) الطفيل وهاجر معه رجل من قومه . فاجتووا المدينة **فجـــزع** (٤) . وأخذ **مشـــاقص** له فقطع **بـراجمـــه** . **فشـــخبت** يداه حتى مات . فرآه الطفيل في منامه في هيئة حسنة مغطيا يديه . فقال : ما صنع بك ربك . قال : غفر لى بهجرتى مع نبيه صلى الله عليه (وسلم) قلت : ما لى أراك مغطيا يدك . قال قيل لى . لن نصلح منك ما أفسدت . قال . فقصها الطفيل على النبى صلى الله عليه (وسلم) . فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) . اللهم وليديه فاغفر (٥) . اهـ .

(...) ثنا أحمد ثنا ابراهيم بن حامد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم نحوه . اهـ . رواه أحمد بن ابراهيم الموصلى وغيره . اهـ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٣٨ ط . الثانية . ١٣٧٥ هـ مطبعة الحلبى . وهذا هو الحديث الذى أشار ابن حجر كما في الهامش السابق أن ابن مندة رواه عن ابن اسحاق .

(٢) في مسلم : ذخـر الله .

(٣) في مسلم : اليــه .

(٤) في مسلم : فمرض فجزع . **مشـــاقص** : الواحد مشقص . وهو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض النهاية ٢ / ٤٩٠ .

براجمـــه . البراجم . هى العقد التى في هور الأصابع . الواحدة برجمة بالضم النهاية : ١ / ١١٣

فشخبت يداه . الشخب السيلان . أى سال دمها . النهاية ٢ / ٤٥٠ .

(٥) أخرجه م : في الايمان : باب إن قاتل نفسه لا يكفر. ١ / ١٠٨ ح ١٨٤ من طريق أبى بكر ابن أبىشيبة . واسحاق بن ابراهيم عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان ثنا حماد بن زيد به .

٧٠ ـ (٦٥٣) أنبا محمد بن يعقوب ، وعبد الله بن أحمد ، قالا : ثنا هارون بن سليمان ثنا ابن مهدى ، ثنا سفيان ، عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ، قلت لأبى وائل أنت سمعت ابن مسعود يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : نعم (١) ٠ اهـ ٠ رواه وكيع ، ويحى القطان ٠ اهـ ٠

٧١ ـ (٦٥٤) أنبا عبد الرحمن بن يحي ومحمد بن حمزة ومحمد بن يونس ، قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا على بن الحسن بن على ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عفان بن مسلم الصفار قالوا : ثنا شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان عن أبى وائل عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٠ اهـ ٠

وفي حديث أبى الوليد موقوف آخره ، قال زبيد قلت لأبى وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ، فقال نعم (٢) ٠ اهـ ٠

---

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن ، فتح البارى ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٤ من طريق سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله به ٠

٠ وفي الفتن ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٧٦ من طريق عمر بن حفص حدثنى أبى ثنا الأعمش ثنا شقيق به ٠

٠ م ، في الايمان ، باب بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق ... ، ١ / ٨١ ح ١١٦ من طريق محمد بن بكار بن الريان ، وعون بن سلام قالا : ثنا محمد بن طلحة ، ح / وثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى به ٠

٠ حم ١ / ٣٨٥ من طريق يحي عن شعبة حدثنى زبيد به ٠

٠ حم ١ / ٤١١ من طريق عفان ثنا شعبة قال زبيد ومنصور وسليمان أخبرونى أنهم سمعوا أبا وائل به ٠

٠ حم ١ / ٤٣٣ من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن زبيد به ٠

(٢) أسناده صحيح ، وفيه متابعة شعبة لسفيان عن زبيد ٠

٧٢ ـ (٦٥٥) أخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا محمد . ثنا غندر . ح / أنبا أبو عمرو وأحمد بن اسحاق وجماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا محمد بن عرعرة . ثنا شعبة عن زبيد (•) **سألت أبا وائل عن المرجئة** فقال :

حدثنى عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قتال المسلم كفر . وسبابه فسوق (١) .

(...) وثنا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم . ثنا سليمان بن حرب . عن شعبة نحوه . اهـ .

٧٣ ـ (٦٥٦) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن على بن السيرافى . ثنا عبد الله ابن رجاء الغدانى . ثنا محمد بن طلحة بن مصرف . عن زبيد . عن أبى وائل عن عبد الله قال :

(قال) . رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٢) . اهـ . رواه عن منصور فضيل بن عياض . وشيبان . وعن الأعمش عيسى بن يونس وعبثر . اهـ .

(...) أنبا محمد بن أبى حامد . ثنا ابراهيم الحربى . ثنا سعيد الأشعثى . ثنا عيسى مرفوعا . اهـ .

(•) قوله : (**سألت أبا وائل عن المرجئة**) يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ١١٢ فى شرح هذا الحديث . قوله (سألت أبا وائل عن المرجئة) أى عن مقالة المرجئة . ولأبى داود الطيالسى عن شعبة عن زبيد قال : لما ظهرت المرجئة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له . فظهر من هذا أن سؤاله كان عن معتقدهم . وأن ذلك كان حين ظهورهم . وكانت وفاة أبى وائل سنة تسع وتسعين . وقيل سنة اثنتين وثمانين . ففى ذلك دليل على أن بدعة الارجاء قديمة . اهـ .

(١) فيه متابعة محمد بن عرعرة لأبى داود . وهشام بن عبد الملك . وعفان بن مسلم . عن شعبة . وأخرجه خ : في الايمان : باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر . فتح البارى ١/ ١١٠ ح ٤٨ من طريق محمد بن عرعرة به .

ت / فى أبواب الايمان : باب ما جاء سباب المسلم فسوق . ٧/ ٣٨٨ ح ٢٧٧٣ من طريق محمود ابن غيلان أخبرنا وكيع عن سفيان عن زبيد . دون قوله . سألت أبا وائل .

(٢) تقدم ص ٦٤٩ ح ٧٠ .

• قال ابراهيم الحربى : السباب فوق الشتم . وهو أن يقول في الرجل ما فيه . وما ليس فيه . ويريد عيبه بذلك . وقال المفسرون فيه أقوالا مختلفة . اهـ

1 / ٥٧

• روى هذا الحديث عن أبى وائل سبعة نفر . فأما الأعمش فرفعه عنه بعضهم . وأوقفه (١) بعض . وكذلك منصور (٢) . ولم يختلف أصحاب زبيد في رفعه (٣) . ورواه جماعة عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) مرفوعا (٤) .

• ورواه معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود مرفوعا .

وأوقفه يحي القطان وجماعة .

• ورواه **أبو الأحوص** (٥) . **وأبو الزعراء** (٦) . **والأسود** (٥) . **وهبيرة ابن مرة** (٥) . وأبو عبد الرحمن السلمى . والقاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود **موقوفا** . وفى رفع من رفعه شيء . اهـ .

---

(١) س / في تحريم الدم : قتال المسلم . ٧ / ١١٢ . أخبرنا محمد بن العلاء . عن أبى معاوية عن الأعمش به **موقوفا** .

(٢) س / في تحريم الدم : قتال المسلم . ٧ / ١١٢ . أخبرنا قتيبة بن سعيد . قال جرير عن منصور به **موقوفا** .

(٣) نقل ابن حجر فى فتح البارى . ١ / ١١٢ هذه الجملة فقال : وقال ابن مندة : لم يختلف فى رفعه عن زبيد واختلف على الآخرين .

(٤) س : في تحريم الدم : قتال المسلم . ٧ / ١١١ . من طريق محمود بن غيلان . قال : ثنا وهب ابن جرير . قال حدثنى أبى قال سمعت عبد الملك بن عمير به مرفوعا .

• ت : ٧ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨ . من طريق محمد بن عبد الله بن بزيغ . أخبرنا عبد الحكيم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عمير به مرفوعا .

• حم ١ / ٤١٧ من طريق هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك به مرفوعا .

١ / ٤٦٠ من طريق حسن بن موسى . ثنا شيبان . عن عبد الملك يعنى ابن عمير به مرفوعا .

(٥، ٥، ٥) س : فى تحريم الدم : قتال المسلم . ٧ / ١١١ من طريق يحيى بن حكيم . قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن أبى اسحاق عن أبى **الأحوص** . عن عبد الله . **موقوفا** . وكذا عن **الأسود وهبيرة** .

(٦) س : فى تحريم الدم . ٧ / ١١١ من طريق أحمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزعراء **موقوفا** .

وروى من حديث سعد (١) . والنعمان بن مقرن . وأبى هريرة (٢) . وابن مغفل (٣) . وعقبة بن عامر وأنس رفعه ٠

٧٤ ـ (٦٥٧) أنبا عبد الرحمن . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : أنبا يونس . ثنا أبو داود . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن غالب . ثنا عفان وأبو الوليد ٠ قال : (٤) وثنا صالح بن محمد . ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا شعبة . قال : أخبرنى على بن مدرك . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير . عن جرير بن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا جرير استنصت الناس . يعنى في حجة الوداع . ثم قال : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٥) ٠ اهـ ٠ لفظ أبى داود ٠ اهـ ٠

(...) أنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر بن محمد بن اسحاق . ح / وحدثنى أبى . حدثنى أبى . قال ثنا محمد بن بشار ومحمد بن مثنى . قالا : ثنا غندر . ح/وأنبا محمد

---

(١) وصله ابن ماجه فى . الفتن : باب سباب المسلم ... ٣ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤١ ٠

● حم ١ / ١٧٨ ٠

● س : فى تحريم الدم : قتال المسلم . ٧ / ١١١ ٠

(٢) وصله ابن ماجه في الفتن : باب سباب المسلم فسوق . ٣ / ١٢٩٩ ح ٣٩٤٠ ٠

(٣) ذكر شارح الترمذى . تحفة الأحوذي ٧ / ٣٨٨ . أن حديث عبد الله بن مغفل أخرجه الطبرانى فى الكبير ٠

(٤) قال . أي أحمد بن اسحاق .

(٥) اسناده صحيح . وهو طريق أحمد بن اسحاق . وأخرجه خ : فى العلم : باب الانصات للعلماء . فتح البارى ١ / ٢١٧ ح ١٢١ من طريق حجاج ثنا شعبة ٠

٠ وفى المغازى . باب حجة الوداع . فتح البارى ٨ / ١٠٧ ح ٤٤٠٥ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به ٠

٠ وفى الديات : باب ومن احياها ... . فتح البارى ١٢ / ١٩١ ح ٦٨٦٩ من طريق محمد بن بشار ثنا غندر . ثنا شعبة به ٠

٠ وفى الفتن : باب لا ترجعوا بعدى كفارا ... . فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٨٠ من طريق سليمان ابن حرب ثنا شعبة به ٠

٠ م : فى الايمان : باب بيان معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفارا . ١ / ٨١ ح ١١٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة .

٠ جه : فى الفتن : باب لا ترجعوا بعدى كفارا ... . ٣ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤٢ من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا : ثنا شعبة به ٠

ابن سعد . ثنا يحي بن محمد . وأنبا عبيد الله بن معاذ . حدثنى أبى عن شعبة نحوه ٠ اهـ ٠ رواه جماعة منهم حجاج بن منهال وأبو عمر الحوضى ٠ اهـ ٠

٧٥ ـ (٦٥٨) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا أبو الوليد . ح / وأنبا أحمد بن محمد الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد . ثنا أبو عمر . ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا سليمان بن حرب وأبو عمر . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا يحي بن محمد . ثنا عبيد الله بن معاذ . حدثنى أبى . قالوا : ثنا شعبة عن واقد ابن محمد بن زيد . أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال في حجة الوداع :

ويحكم ، أو ويلكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (١) ٠ اهـ ٠ رواه خالد بن الحارث ، ومعاذ وغندر ٠ اهـ ٠

(...) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن منصور . ثنا أبو بكر بن خلاد . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر قال : ثنا غندر نحوه ٠ اهـ ٠

٧٦ ـ (٦٥٩) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا حرملة . ثنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد . أن أباه حدثه . عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . قال :

لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٢) ٠ اهـ ٠ رواه

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ : : فى الأدب : باب ما جاء فى قول الرجل ويلك . فتح البارى . ١٠ / ٥٥٣ ح ٦١٦٦ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة به ٠

٠ م : فى الايمان : باب بيان معنى قول النبى (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . ١ / ٨٢ ح ١٢٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى بكر بن خلاد الباهلى قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

٠ جه : فى الفتن : باب لا ترجعوا بعدى كفارا ... . ٢ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤٣ من طريق عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم أخبرنى عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر به ٠

(٢) اسناده حسن وأخرجه م : فى الايمان : باب بيان معنى قول النبى (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . ١ / ٨٢ من طريق حرملة . وقال بمثل حديث شعبة عن واقد . وهو الحديث السابق عليه فى مسلم . والمتقدم هنا برقم ٧٥ ٠

جماعة عن ابن وهب ورواه أبو عاصم . اهـ .

٧٧ ـ (٦٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا عبد الله ابن نمير . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى . ثنا محمد بن عبيد . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اثنتان في الناس . هما كفر . الطعن في النسب والنياحة على الميت (١) . اهـ .

٧٨ ـ (٦٦١) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة . ثنا خلاد بن يحيى . ثنا سفيان الثورى . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ثلاث لا يدعهن الناس . النياحة . والطعن في الأنساب . والعدوى . جرب بعير في ابل مائة فجربت . فمن اعدى الأول (٢) . اهـ .

رواه أبو عامر وفيه . ومطرنا بنوء كذا . اهـ .

٧٩ ـ (٦٦٢) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

اثنتان في الناس كفر . النياحة على الميت والطعن في النسب (٣) . اهـ .

---

(١) اسناده صحيح وأخرجه م : فى الايمان : باب اطلاق اسم الكفر على الطعن فى النسب والنياحة . ١/ ٨٢ ح ١٢١ من طريق أبى بكر بن شيبة ثنا أبو معاوية . ح / وثنا ابن نمير ثنا أبى ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به .

. حم ٢ / ٣٧٧ . من طريق الأسود أنبا أبو بكر عن الأعمش به .

٢ / ٤٤١ . من طريق محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش به .

٢ / ٤٩٦ . من طريق ابن نمير أنبا الأعمش به .

(٢) اسناده ضعيف . فيه أبو يحي عبد الله بن يحي بن أبى ميسرة . شيخ لأبى داود لا يعرف . لم يذكره الا ابن عساكر . تهذيب ٦ / ٧٦ . تقريب ١ / ٤٦٠ وقد روى عن خلاد بن يحي . تهذيب ٣ / ١٧٤ .

ولكن أخرج حم ٢ / ٥٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد ثنا المسعودى عن علقمة بن مرثد عن أبى هريرة نحوه . ولفظه . أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس . النياحة . والطعن فى الأنساب . والأنواء ... والاعداء أجرب بعير فأجرب مائة فمن أعدى الأول .

(٣) اسناده صحيح .

٨٠ ـ (٦٦٣) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . أنبا عبد الله بن أبى شيبة . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق ابن ابراهيم بن مخلد . أنبا أبو معاوية عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

اثنتان بالناس كفر . النياحة . والطعن في الأنساب (١) ٠ اهـ ٠ رواه أبو اسحاق الفزارى . وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعمش نحوه ٠ اهـ ٠

٨١ ـ (٦٦٤) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام (٢) . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد ابن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير . أخبرنى العلاء عن أبيه . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس . الطعن في النسب . والنياحة على الميت . والاستمطار بالأنواء ٠ اهـ ٠ رواه سليمان بن بلال ٠ اهـ ٠

٨٢ ـ (٦٦٥) أنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبدا . الطعن في النسب . والنياحة على الميت والاستمطار بالأنواء . (٣) . اهـ .

٨٣ ـ (٦٦٦) أنبا عبد الرحمن ومحمد وغيرهما . قالوا : ثنا يونس . ثنا أبو داود . ح /وأنبا محمد بن سعد و محمد بن داود . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / وأنبا محمد بن أبى حامد . ثنا أحمد بن محمد البرتى . قالا : ثنا أبو الوليد . ثنا شعبة . عن منصور الأشل . سمعت الشعبى يحدث عن جرير قال شعبة . حدثنيه مرتين ورفعه آخر مرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

٥٧ / ب

---

(١) تقدم ص ٦٥٤ ح برقم ٧٧ واسناده صحيح ٠

(٢) فى اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن محمد بن عبد السلام لم أجد ترجمته ٠ ولا يمكن الحكم على الحديث الا بعد معرفة حاله ٠

(٣) فى اسناده الحسن بن منصور شيخ ابن مندة . وعلى بن معروف شيخ شيخه تقدما . لم أجد لهما ترجمة . ولا يمكن الحكم على الحديث الا بعد معرفتهما ٠

ان العبد الآبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع · اهـ · رواه غندر وروى معلى عن عبد العزيز المختار عن منصور الأشل حدثنى الشعبى أنه سمع جريرا يقول : أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ، قال منصور قد والله رواه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ولكنى أكره أن يروى عنى (١) · اهـ ·

٨٤ ـ (٦٦٧) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان ، ومحمد بن نعيم قالا : ثنا على بن حجر ، ثنا ابن علية ، عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبى عن جرير قال :

أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر ، **قال اسماعيل قد والله** رواه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ولكن أكره أن يروى عنى هذا ، يعنى بالبصرة (٢) · اهـ ·

٨٥ ـ (٦٦٨) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق ، قال : أنبا جرير عن مغيرة ، عن الشعبى ، كان جرير يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) :

اذا أبق العبد لم يقبل له صلاة (٣) · اهـ ·

---

(١) أخرجه م : فى الايمان باب تسمية العبد الآبق كافرا · ١ / ٨٣ ح ١٢٢ من طريق على بن حجر السعدى ثنا اسماعيل عن منصور عن الشعبى به

وفى رواية مسلم هذه ، ولكن أكره أن يروى عنى هاهنا بالبصرة ، قال النووى فى شرح الحديث ٢ / ٥٩ ، معناه أن منصوراً روى هذا الحديث عن الشعبى عن جرير موقوفا عليه ثم قال منصور بعد روايته اياه موقوفا والله أنه مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم فا علموه أيها الخواص الحاضرون فانى أكره أن أصرح برفعه فى لفظ روايتى فيشيع عنى فى البصرة التى هى مملوءة من المعتزلة والخوارج الذين يقولون بتخليد أهل المعاصى فى النار ، والخوارج يزيدون على التخليد فيحكمون بكفره ولهم شبهة فى التعلق بظاهر هذا الحديث · قال النووى وقد قدمنا تأويله وبطلان مذاهبهم بالدلائل القاطعة الواضحة التى ذكرناها فى مواضع من هذا الكتاب والله أعلم ·

قال ومنصور الأشل وثقه أحمد بن حنبل ويحي بن معين وضعفه أبو حاتم الرازى · ا هـ

(٢) فيه متابعة ابن علية ، واسمه اسماعيل ، لشعبة عن منصور ، وهذه الرواية المرفوعة التى سبقت الاشارة اليها فى الرواية الماضية ·

(٣) أخرجه م : فى الايمان ، باب تسمية العبد الآبق كافرا ، ١ / ٨٣ ح ١٢٤ من طريق يحيى ابن يحيى به ·

· س : فى تحريم الدم : العبد الآبق ··· ، ٧ / ٩٤ من طريق محمد بن قدامة ، عن جرير به ·

٨٦ ـ (٦٦٩) أنبا الحسين بن أحمد الكاتب . ثنا محمد بن عبدوس . ثنا أبو بكر . حدثني حفص بن غياث . عن داود عن الشعبي . عن جرير :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : **أيما عبد أبق فقد برأت منه الذمة** (١) . اهـ .

٨٧ ـ (٦٧٠) أنبا عمر بن الربيع . وعبد الله بن جعفر . قالا : ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . قال : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ح / وأنبا علي بن نصر . ثنا تميم بن محمد وعلي بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا موسى بن سهل الجوني (٢) . قالوا : ثنا محمد بن رمح . قال : ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا معشر النساء تصدقن . وأكثرن الاستغفار . فاني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ممن حوله (٣) ما لنا يا رسول الله (٤) . قال : تكثرن اللعن . وتكفرن العشير . وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن . قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين . قال : أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل . فهذا نقصان العقل . وتمكث الليالي ما تصلي . وتفطر

---

(١) أخرجه م : في الايمان : باب تسمية العبد الآبق كافرا ١ / ٨٣ ح ١٢٣ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث به .

. حم : ٤ / ٣٦٥ من طريق عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ثنا حفص به .

قوله : (... **فقد برأت منه الذمة**) معناه لا ذمة له . قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله . الذمة هنا يجوز أن تكون هي الذمة المفسرة بالذمام وهي الحرمة . ويجوز أن يكون من قبيل ما جاء في قوله (له ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم . أي ضمانه وأمانه ورعايته . النووي شرح مسلم ٢ / ٥٨ .

(٢) موسى بن سهل الجوني . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٣) في مسلم : (منهن جزلة)

(٤) في مسلم : أكثر أهل النار .

قوله : **العشير** : يريد الزوج . والعشير المعاشر . كالمصادق في الصديق . لأنها تعاشره ويعاشرها . النهاية ٣ / ٢٤٠ .

قوله : **اللب** : العقل .

رمضان فهذا نقصان الدين (١) ٠ اهـ ٠

٨٨ ــ(٦٧١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى ثنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا عبد الله بن وهب . عن بكر بن مضر . عن **ابن الهـاد** . عن **عبد الله بن دينار** . عن **ابن عمر** . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار . فانى رأيتكن أكثر أهل النار . فقالت امرأة جزلة . ولم نحن أكثر أهل النار ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعن . وتكفرن العشير . ما رأيت من ناقصات عقل . ولا دين . أغلب لذى اللب منكن . قالت : ما نقصان العقل والدين ؟ قال : أما نقصان العقل (والدين) (٢) فشهادة امرأة نصف شهادة رجل . وأما نقصان الدين . فان احداكن تفطر في رمضان وتقيم أياما لا تصلى (٣) ٠ اهـ رواه حرملة . وجماعة عن وهب ٠ اهـ ٠

٨٩ ــ (٦٧٢) أنبا عمرو بن عبد الله وعلى بن محمد بن نصر . قالا : ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . حدثنى بكر بن مضر . عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد . عن **عبد الله بن دينار** . عن **ابن عمر** . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

يا معشر النساء اكثرن الاستغفار . فانى رأيتكن أكثر أهل النار . فقال (٤) امرأة منهن جزلة . وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : تكثرن اللعن . وتكفرن العشير . وما من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن . فقالت : يا رسول الله . وما نقصان العقل والدين ؟ قال : نقصان العقل .

---

(١) الحديث صحيح أخرجه م : فى الايمان : باب نقصان الايمان بنقص الطاعات ... ١ / ٨٦ ح ١٣٢ من طريق محمد بن رمح المهاجر المصرى أخبرنا الليث به ٠

٠ حم ٢ / ٦٦ من طريق هارون بن معروف . ثنا ابن وهب وقال مرة حيوة عن ابن الهاد به ٠

٠ د : فى السنة . باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه . ٥ / ٥٩ ح ٤٦٧٩ من طريق أحمد بن عمرو بن السرح . ثنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد به ٠

(٢) كذلك فى الأصل : العقل والدين . ورقة ٥٧ / ب ولعل كلمة الدين . زائدة ٠

(٣) تقدم ص ٦٥٧ ح برقم ٨٧ وفى هذه الرواية متابعة بكر بن مضر لليث بن سعد عن يزيد ابن الهاد ٠

(٤) (قال امرأة) كذا فى الأصل . وفى مسلم : فقالت امرأة . وكذا فى باقى الروايات السابقة ٠

شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى ، وتفطر رمضان ، فهذا نقصان الدين (١) ٠ اهـ ٠ رواه عبد الله بن عبد الحكم وغيره ، وعمر عن بكر ٠ اهـ رواه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ، ونافع بن يزيد ، وابن أبى حازم عن ابن الهاد ٠ اهـ ٠

٩٠ – (٦٧٣) أنبا عمر بن الربيع ، ثنا يحي بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن **عبد الله بن دينار** ، عن **ابن عمر** ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار ، فإني رأيتكن اكثر أهل النار ، فقالت امرأة جزلة ، ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : بكثرتكن اللعن وبكفركن العشير ، فانى ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن ، فقالت : وما نقصان العقل والدين يا رسول الله ؟ قال : أما نقصان العقل ، فان شهادة الرجل تعدل شهادة المرأتين ، فهذا من نقصان العقل ، وأما نقصان الدين ، فان المراة تحيض فتمكث أياما لا تصلى فهذا من نقصان الدين (٢) ٠ اهـ ٠

٩١ – (٦٧٤) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازى ، ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، وأحمد بن محمد بن عبد السلام ، وعبد الله بن جعفر ، قالوا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا محمد ابن جعفر بن أبى كثير ، قال : أخبرنى زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح عن **أبى سعيد الخدرى** قال :

خرج النبى صلى الله عليه (وسلم) في فطر أو أضحى الى المصلى فصلى ، ثم انصرف ، فقام فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة ، فقال : أيها الناس تصدقوا ٠ ثم انصرف ، فمر على النساء فقال : يا معشر النساء تصدقن ، فانى رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن : بم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من احداكن ، يا معشر ٥٨ / أ

---

(١) تقدم فى الصفحة السابقة ٠

(٢) هو نفس الحديث ، فيه متابعة يحيى بن أيوب ، وهو الغافقى ، لليث وبكر بن مضر عن يزيد ٠

النساء ، فقلن له (وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله) (١) قال : أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل ، قلن بلى · قال : فذاك نقصان عقلها ، أو ليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ، قلن : بلى · قال : فذلك من نقصان دينها ، ثم **انصرف** فلما صارت (٢) الى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه ، فقيل : يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك ، قال أى الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود قال : نعم · ائذنوا لها ، فأذن لها · فقالت : يا نبى الله ، انك أمرتنا اليوم بالصدقة ، فكان لى حلى فأردت أن أتصدق ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم ، فقال : صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم (٣) · اهـ رواه عيسى بن مينا ، عن محمد بن جعفر · اهـ ·

٩٢ ـ (٦٧٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، ح / وأنبا محمد بن صالح الوراق ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ح / وأنبا الحسين بن على (٤) ، ثنا محمد بن اسحاق (٥) ، ثنا على بن حجر (٦) ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر (٧) ، ثنا عمرو بن أبى عمرو (٨) ، عن **المقبرى (٩)** عن **أبى هريرة** ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انصرف من الصبح يوما ، فأتى النساء فوقف عليهن فقال :

---

(١) ما بين القوسين ليس في البخارى

(٢) في البخارى : فلما صار الى منزله ·

(٣) أخرجه خ : في الزكاة : باب الزكاة على الأقارب ، فتح البارى ٣ / ٣٢٥ ح ١٤٦٢ من طريق ابن أبى مريم به ·

· وفي الصوم : باب الحائض تترك الصوم ، فتح البارى ٤ / ١٩١ ح ١٩٥١ مختصرا ·

· وفي الشهادات : باب شهادة النساء ، فتح البارى ٥ / ٢٦٦ ح ٢٦٥٨ مختصرا ·

(٤) الحسين بن على هو النيسابورى ، ثقة ، تقدم ص ١٤٧ ·

(٥) هو ابن خزيمة امام الأئمة تقدم ص ١٤٧ ·

(٦) هو ابن اياس السعدى ، ثقة حافظ ·

(٧) اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير ، ثقة ، تقدم ص ٢٨٠ ·

(٨) عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة مولى المطلب المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة مات بعد الخمسين · تقريب ٢ / ٧٥ ·

(٩) المقبرى ، هو سعيد بن سعيد المقبرى ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، لم يرو عنه بعد التغير ·

يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقل ودين أذهب بعقول ذوى الألباب منكن ، وإنى رأيت أنكن أكثر **أهل النار** ، فتقربن الى الله بما استطعتن ، وكان في النساء امرأة عبد الله ، فأقبلت الى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، وأخذت حليا لها ، فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلى ؟ فقالت : أتقرب به الى الله ورسوله ، لعل الله أن لا يجعلنى من أهل النار ، فقال : هلمى تصدقى به على وعلى ولدى فانا له موضع ، فقالت : لا والله حتى أذهب به الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالوا : يا رسول الله هذه زينب تستأذن ، فقال : أى الزيانب هى ؟ قالوا : امرأة عبد الله بن مسعود ، قال أئذنوا لها ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، **فقالت** : انى سمعت منك مقالة ، فرجعت الى ابن مسعود ، فحدثته ، وأخذت حليي أتقرب به الى الله ، ثم اليك رجاء أن لا يجعلنى الله من أهل النار ، فقال ابن مسعود : تصدقى (بـه) على وعلى بنى فانا له موضع ، فقلت : حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فقال (١) : تصدقى عليه وعلى بنيه فانه له موضع . ثم قلت : أرايت ما سمعت منك يا رسول الله حين وقفت علينا ، ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب لعقول ذوى الألباب منكن . قالت : ما نقصان ديننا وعقولنا . قال : أما ما ذكرت من نقصان دينكن ، فالحيضة التى تصيبكن ، تمكث احداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصوم ولا تصلى فذاك نقصان دينكن . وأما نقصان عقولكن ، فشهادتكن ، انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل (٢) . اهـ لفظ أبى الربيع . اهـ رواه سليمان بن بلال . اهـ .

---

(١) في المسند : فقال : النبى صلى الله عليه وسلم تصدقى به ... الخ .

(٢) اسناده صحيح ، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وان كان اختلط قبل موته بأربع سنين فقد قال الذهبى في التاريخ : ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين ، وما أظنه روى شيئا في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقا ارباب الصحاح ، وقال في الميزان : ما احسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط . انظر الميزان ٢ / ١٤٠ .

٩٣ ـ (٦٧٦) أنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى . ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى . ثنا أيوب بن سليمان . حدثنى أبو بكر بن أبى أويس . عن سليمان ابن بلال . عن عمرو بن أبى عمرو . عن المقبرى . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . انصرف من الصبح . فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن . فقال :

يا معشر النساء . والله ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن . وأنى رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة . فتقربن الى الله عز وجل ما استطعتن . وكانت فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود . فانقلبت الى عبد الله بن مسعود . فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأخذت حليا لها . فقال لها عبد الله : أين تذهبين بهذا الحلى ؟ قالت : أتقرب به الى الله ورسوله . لعل الله أن لا يجعلنى من أهل النار . فقال : تصدقى به على وعلى بنى فانا له موضع . فقالت : لا والله حتى أذهب الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذهبت استأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فقالوا : هذه زينب تستأذن يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) أى الزوانب(٭) هى ؟ قالوا امرأة عبد الله بن مسعود . فقال : ائذنوا لها . فدخلت فقالت : يا رسول الله إني سمعت منك مقالة . فرجعت الى ابن مسعود . وأخذت حليا لى أتقرب به الى الله رجاء لا يجعلنى من أهل النار . فقال ابن مسعود : تصدقى به على وعلى بنى فانا له موضع . فقلت : لا والله حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال لها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . تصدقى به عليه . وعلى بنيه فانهم له موضع . ثم قالت : يا رسول الله . أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من ناقصات عقول قط . ودين . أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال : أما نقص عقولكن . فان الله جعل شهادة امرأتين منكن شهادة رجل . وأما نقص دينكن . فان احداكن تدع الصلاة الليالى والأيام . وتفطر رمضان (١) . اهـ .

---

(١) تقدم ص ٦٦٠ ح برقم ٩٢ . وأخرجه حم ٢ / ٣٧٣ من طريق سليمان أنبا اسماعيل به .
(٭) هكذا في الأصل : الزوانب . ورقة ٥٨ / أ

٩٤ ـ (٦٧٧) (..........) (١) ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا عبد العزيز بن محمد . عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خطب الناس فوعظهم . ثم قال :

يا معشر النساء تصدقن . فانكن أكثر أهل النار . فقالت امرأة منهن جزلة ولم ذاك . قال : لكثرة لعنكن وكفركن العشير . قال : وما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب لأولى الرأى منكن . فقالت امرأة يا رسول الله ما نقصان عقولنا وديننا . قال : شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل . ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلاث والأربع لا تصلى . اهـ .

---

(١) في الورقة ٥٨ / أ آخر الصفحة وضع الناسخ اشارة الى الحاشية اليمنى . وكتب الحديث المذكور . فكان فيه بمقدار نصف سطر لا يقرأ . والحديث في الترمذي وسنده هكذا :

حدثنا أبو عبد الله هريم بن مسعر الأزدى الترمذى . أخبرنا عبد العزيز بن محمد . عن سهيل ابن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة أن رسول الله ... الحديث اسناده ضعيف فيه هريم بن مسعر الأزدى . أبو عبد الله الترمذى . مقبول من العاشرة تقريب ٢ / ٣١٧ أما متنه فصحيح لغيره كما تقدم من رواية أبى سعيد الخدرى .

التعليـــق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة :

- روايات حديث سعد بن أبى وقاص وأبى بكرة ـ من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام .
- وروايات حديث أبى هريرة . لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فانه كافر . وفي رواية فقد كفر .
- وحديث أبى ذر . من ادعى الى غير أبيه فليس منا .

فمعنى ادعى الى غير أبيه . أى انتسب اليه واتخذه أبا .

ومعنى لا ترغبوا عن آبائكم . يقال رغب عن أبيه أى ترك الانتساب اليه وجحده . يقال : رغبت عن الشيء تركته وكرهته . ورغبت فيه اخترته وطلبته .

وقد ذهب العلماء الى تأويل هذه الأحاديث وما شابهها . وبينوا أن ظاهر اللفظ غير مراد . وانما ورد ذلك على سبيل التغليظ والزجر لفاعل ذلك .

وقد ورد في رواية أبى ذر المشار اليها . عند البخارى في كتاب المناقب . (من ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله) . يقول ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٥٤٠ في شرح الحديث . كذا وقع هنا كفر بالله . ولم يقع قوله (بالله) في غير رواية أبى ذر . ولا في رواية مسلم ولا الاسماعيلى وهو أولى . وان ثبت ذلك فالمراد من استحل ذلك مع علمه بالتحريم . وعلى الرواية المشهورة فالمراد كفر النعمة . وظاهر اللفظ غير مراد . وأنما ورد على سبيل التغليظ والزجر لفاعل ذلك . أو المراد باطلاق الكفر أن فاعله فعل فعلا شبيها بفعل أهل الكفر . اهـ .

=

ويقول النووي في شرح مسلم ٢ / ٥٠ ـ ٥٢ ، في شرح هذا الحديث ، قوله صلى الله عليه وسلم فيمن ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه كفر ، قيل فيه تأويلان :

أحـــدهما : أنــه في حــق المســتحل ٠

والثـــاني : أنه كفر النعمة ، والاحسان ، وحق الله تعالى ، وحق أبيه ، وليس المراد الكفر الذى يخرجه من ملة الاسلام ٠

وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم ، يكفرن ، ثم فسره بكفرانهن الاحسان ، وكفران العشير ٠

وقوله صلى الله عليه وسلم ، فليتبوأ مقعده من النار ٠ معناه : فلينزل منزله منها ، أو فليتخذ منزلا بها ، وأنه دعاء ، أو خبر بلفظ الأمر وهو اظهر القولين ، ومعناه : هذا جزاؤه ، فقد يجازى وقد يعفى عنه ، وقد يوفق للتوبة فيسقط عنه ذلك ٠

قال ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم : فالجنة عليه حرام ، ففيه تأويلان :

أحـــدهما : أنه محمول على من فعله مستحلا له ٠

والثـــاني : أن جزاءه أنها محرمة عليه أولا عند دخول الفائزين وأهل السلامة ، ثم أنه قد يجازى فيمنعها عند دخولهم ثم يدخلها بعد ذلك ، وقد لا يجازى بل يعفو الله سبحانه وتعالى عنه ٠

قال : وأما قول أبى عثمان لما ادعى زياد ، لقيت أبا بكرة فقلت له : ما هذا الذى صنعتم ، أنى سمعت سعد بن أبى وقاص يقول : من ادعى ابا في الاسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام ، فقال أبو بكرة : أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمعنى هذا الكلام الانكار على أبى بكرة ، وذلك أن زيادا هذا المذكور هو المعروف بزياد بن أبى سفيان ، ويقال فيه ، زياد بن أبيه ويقال ، زياد بن أمه ، وهو أخـ أبى بكرة لأمه ، وكان يعرف بزياد بن عبيد الثقفى ، ثم ادعاه معاوية بن أبى سفيان وألحقه بأبيه أبى سفيان ، وصار من جملة أصحابه ، بعد أن كان من أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فلهذا قال أبو عثمان لأبى بكرة ، ما هذا الذى صنعتم ، وكان أبو بكرة رضى الله عنه ممن أنكر ذلك وهجر بسببه زيادا وحلف أن لا يكلمه أبدا ٠ ولعل أبا عثمان لم يبلغه انكار أبى بكرة حين قال له هذا الكلام ، أو يكون مراده بقوله ، ما هذا الذى صنعتم ، أى ما هذا الذى جرى من أخيك ما أقبحه وأعظم عقوبته فان النبى صلى الله عليه وسلم حرم على فاعله الجنة ٠ اهـ ٠

كما ذكر ابن حجر في فتح البارى ١٢ / ٥٤ في شرح حديث سعد وأبى بكرة قصة زياد فقال : والمراد بزياد الذى ادعى ، زياد بن سمية ، وهى أمه ، كانت أمة للحارث بن كلدة زوجها لمولى عبيد فأتت بزياد على فراشه وهم بالطائف قبل أن يسلم أهل الطائف ، فلما كان في خلافة عمر سمع أبو سفيان بن حرب كلام زياد عند عمر وكان بليغا فأعجبه ، فقال : أنى لأعرف من وضعه في أمه ولو شئت لسميته ، ولكن أخاف من عمر ، فلما ولى معاوية الخلافة ، كان زياد على فارس من قبل على فأراد مداراته ، فأطمعه في أن يلحقه بأبى سفيان فأصغى زياد الى ذلك ٠ فجرت في ذلك خطوب الى أن ادعاه معاوية ، وأمره على البصرة ثم على الكوفة وأكرمه ٠٠٠٠ ٠ اهـ ٠

● هذا وقد اتبع المصنف حديث من ادعى الى غير أبيه وهو يعلمه فالجنة عليه حرام ، وفى رواية ليس منا ٠ وفى حديث أبى هريرة من رغب عن أبيه فقد كفر ٠

● بروايات حديث عبد الله بن عمر ، أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ٠ =

= • وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ·

• وروايات حديث أبى موسى الأشعرى ، وفيه ليس منا من حلق وسلق وخرق ·

• وروايات حديث حذيفة ، لا يدخل الجنة قتات ·

• وروايات حديث أبى ذر ، ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ·

• وروايات حديث أبى هريرة ، ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر ·

• وحديثه ، من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ·

يقول النووى فى شرح مسلم ٢ / ١٢٥ ، فيه أقوال ، **أحدها :** أنه محمول على من فعل ذلك مستحلا مع علمه بالتحريم فهذا كافر وهذه عقوبته ·

والثانى : أن المراد بالخلود طول المدة والاقامة المتطاولة لا حقيقة الدوام · اهـ · ·

• وروايات حديث ثابت بن الضحاك ، وفيه ولعن الرجل كقتله ·

يقول النووى ٢/ ١٢٥ الظاهر أن المراد أنهما سواء فى أصل التحريم ، وان كان القتل أغلظ ، وهذا هو الذى اختاره الامام أبو عبد الله المازرى · اهـ ·

• وحديث أبى هريرة فى الذى قتل نفسه ·

• وكذلك روايات حديث سهل بن سعد ·

• وروايات حديث جندب بن عبد الله فى الذى حز يده بمشاقص فما رقأ الدم حتى مات ·

• وحديث عمر بن الخطاب فيمن قال الصحابة فيهم أنهم شهداء وقال الرسول صلى الله عليه وسلم فى واحد منهم انه فى النار فى عباءة غلها ·

• وروايات حديث أبى هريرة فى قصة ، (مدعم) عبد الرسول الذى قتل حين منصرفهم من خيبر وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان الشملة تلتهب عليه نارا ، أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم ·

• وروايات حديث الطفيل بن عمرو فى الذى هاجر معه فقطع براجمه فمات فغفر الله له بهجرته ·

• وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ،

• وحديث جرير ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ·

• وكذا روايتى حديث ابن عمر ·

• وروايات حديث أبى هريرة ، اثنتان فى الناس هما كفر الطعن فى النسب والنياحة على الميت ·

• وروايات حديث جرير ، أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ·

• وروايات حديث ابن عمر ، وتكفرن العشير · =

= • ومثله حديث أبى سعيد الخدرى · وأبى هريرة ·

• أورد هذه الأحاديث هنا ليبين أن هذه الروايات التى ورد فيها اطلاق اسم الكفر على بعض المعاصى كالنياحة على الميت والطعن فى النسب ، وكفران العشير ···· الخ ليس المقصود منها الكفر المخرج من الملة ، وكذلك من ادعى الى غير أبيه ، الا على المستحل لذلك عالما بحكمه · وانما المقصود من ذلك كفر النعمة والاحسان ، وذلك لقوله تعالى : (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) · فكل معصية دون الشرك تحت المشيئة بنص الآية واطلق اسم الكفر على هذه المعاصى لعظمها فكان ذلك للزجر عنها · أما مناسبة هذه الأحاديث لكتاب الايمان فظاهرة من حيث أن مرتكب الكبيرة لا يكفر ، وهو مذهب أهل السنة والجماعة · ولذا فقد أورد مسلم ما أخرجه منها فى صحيحه فى كتاب الايمان · والله أعـــلم ·

٩٣- ذكر وجوب الإيمان بما أتى به المصطفى عليه السلام عن الله عز وجل من الكتاب والحكمة.

٥٨ / ب

١ - (٦٧٨) أخبرنا الحسن بن يوسف أبو على الطرائفى بمصر . ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم . ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كيف ينزل عليك الوحى . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد **وعيت** (١) **ما قال** . وهو أشده على . وأحيانا يأتى الملك فيتمثل لى رجلا فيكلمنى ، **فأعى** (٢) ما يقول (٣) . اهـ .

٢ - (**٦٧٩**) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف . وعلى بن الحسن . قالا : ثنا اسماعيل ابن اسحاق . ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . عن مالك . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة :

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله . كيف يأتيك الوحى ؟ فقال : أحيانا يأتينى في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت ، وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى ، فأعي عنه ، قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ، وان جبينه ليتفصد عرقا (٤). اهـ .

٣ - (٦٨٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة قالت :

سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كيف يأتيك الوحى ؟ قال : يأتينى أحيانا فى مثل صلصلة الجرس . فيفصم عني وقد وعيت

(١) في البخارى : وقد وعيت عنه .

(٢) في البخارى : فأعى عنه .

(٣) الحديث صحيح أخرجه خ . في بدء الخلق : باب ذكر الملائكة . فتح البارى ٦ / ٣٠٤ ح ٣٢١٥ من طريق فروة . ثنا على بن مسهر عن هشام به . .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه خ : في بدء الوحى . باب كيف كان بدء الوحى . فتح البارى ١ / ١٨ ح ٢ من طريق عبد الله بن يوسف به .

عنه . وهو أشد ما يأتينى . ويأتينى أحيانا فى مثل صورة الفتى فينبذه الى فأعيه وهو أهونه (١) • اهـ •

رواه أيوب وابن مسهر . وأبو أسامة . وابن بشر • اهـ •

٤ - (٦٨١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو . ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا عبد الله ابن وهب . قال : أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى قال : حدثنى عروة بن الزبير . أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه (وسلم) أخبرته قالت :

كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم . فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل **فلق الصبح** (●) ، ثم حبّب اليه الخلاء . فكان يخلو **بغار حراء** فيبيت فيه الليالى أولات العدد . قبل أن يرجع الى أهله . ويتزود لذلك . ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى **فجئه** الحق وهو بحراء . فجاءه الملك فقال اقرأ فقال : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى **فغطنى** حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : اقرأ • قلت : ما أنا بقارئ • قال : فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد . ثم أرسلنى فقال : اقرأ •

قلت : ما أنا بقارىء . فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد • فقال : (اقرأ باســم ربك الذى خلق) حتى بلغ (علم الانسان ما لم يعلم) (٢) . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) **يرجف** حتى دخل على خديجة فقال : زملونى . فزملوه حتى ذهب عنه **الروع** • ثم قال لخديجة . أى خديجة **(مـالى)** (٣) قال فأخبرها الخبر . قالت : فقال : لقد خشيت على نفسى فقالت

---

(١) فيه متابعة سفيان بن عيينة لأنس بن عياض ومالك عن هشام •

(●) قوله : (**فلق الصبح**) هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق . الصبح نفسه • النهاية ٣ / ٤٧١ •
قوله : (**بغار حراء**) الغار . هو الكهف . وجمعه (غيران) انقلبت الواو ياء لكسرة الغين • النهاية ٣ / ٣٩٥ •

قوله : (**فجئــه**) يقال : فجئه الأمر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة • اذا جاءه بغته • النهاية ٣ / ٤١٢ •

قوله : (**فغطنى**) الغطيط : الصوت الذى يخرج مع نفس النائم . وهو ترديده حيث لا يجد مساغا • النهاية ٣ / ٣٧٢ •

(٢) العلق : الآية ١ ـ ٥ • قوله : (**يرجف**) أصل الرجف الحركة والاضطراب النهاية ٢ / ٢٠٣ •
قوله : (**زملونى**) أى لفونى وغطونى . يقال : تزمل بثوبه اذا التف به • النهاية ٢ / ٣١٣ • قوله : (**الروع**) الفزع • •

(٣) قوله : (**مالى**) في رواية البخارى

خديجة . كلا والله لا يخزيك الله أبدا . والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق . فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وكان (١) عمّ خديجة أخو أبيها ، وكان امرءاً قد تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، وكان يكتب الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت له خديجة : أى (ابن) عم اسمع من ابن أخيك ، قال ورقة بن نوفل : ابن أخى ماذا ترى ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذى نزل على موسى عليه السلام ، ياليتنى فيها جذعا ، ياليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجى هم ، قال : نعم ، لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى ، وان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤيدا ، ثم لم يلبث ورقة أن توفي ، وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا فغدا من أجله مرارا ، لكى يتردى من ذروة شاهق (٢) جبال الحرم ، فكلما أوفى ذروة جبل لكى يلقى نفسه تبدى له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله ، فيسكن لذلك جأشه ، ويبقى نفسه ، فيرجع ، فاذا طال عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك ، فاذا أوفى على ذروة الجبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال مثل ذلك (٣) ، اهـ .

٥ ـ **(٦٨٢)** قال ابن شهاب : فأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) في البخارى ومسلم : وكان ابن عم خديجة أخو أبيها . قال ابن حجر في الفتح ١٢ / ٣٥٩ .
قوله : (وهو ابن عم خديجة أخو أبيها) كذا وقع هنا وأخو صفة للعم فكان حقه أن يذكر مجرورا ، وكذا وقع في رواية ابن عساكر (أخى أبيها) وتوجيه رواية الرفع أنه خبر مبتدأ محذوف .
(٢) في البخارى : كى يتردى من رؤوس شواهق الجبال ، ويأتى في الرواية التالية .
(٣) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامى تقدم ص ١٦٢ ، وقد وصف بأنه محدث مصر ، والحديث أخرجه خ : في التعبير : باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصالحة ، فتح البارى ١٢ / ٣٥١ ح ٦٩٨٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحى : بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء والأرض **فجثيت** منه **فرقا** فرجعت الى منزلى فقلت : زملونى زملونى ، فدثرونى فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) (١) . وهى الأوثان قال : ثم تتابع الوحى (٢) .

٥٩ / أ

قال الزهرى فأخبرنى عروة بن الزبير ، وقد كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : رأيت لخديجة بيتا من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب ، وهو ذهب اللؤلؤ (٣) . اهـ .

٦ ـ (٦٨٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر بن راشد . عن الزهرى . عن عروة عن عائشة قالت :

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصادقة فى المنام ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبّب اليه الخلاء ، فكان يأتى حراء فيتحنث فيه (٤) والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد ، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو فى غار حراء . فجاءه الملك فيه فقال : يا رسول الله . اقرأ . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ

---

(١) المدثر : آية ١ ـ ٥ .

(**فجثيت**) أي فزعت منه وخفت . النهاية ١ / ٢٣٩ .

(**فرقا**) الفرق بالتحريك : الخوف والفزع . يقال : فرق يفرق فرقا . النهاية ٣ / ٤٣٨ .

(٢) أخرجه خ: في بدء الوحى . فتح البارى ٢٧/١ ح ٤ قال ابن شهاب : فأخبرني أبو سلمة به.

. وفي التفسير . فتح البارى ٨ / ٧١٥ ح ٤٩٥٤ قال ابن شهاب فأخبرنى أبو سلمة به .

. م : في الايمان : باب بدء الوحى ، ١ / ١٤٣ ح ٢٥٥ من طريق أبى الطاهر ، أخبرنا ابن وهب قال حدثنى يونس قال : قال ابن شهاب به .

(٣) ذكر ابن حجر في فتح البارى ١ / ٢٧ أن البخارى أخرج حديث الباب بالسند المذكور في التاريخ ، أى عن ابن شهاب عن عائشة وجابر وزاد فيه قول عروة هذا أى : وماتت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ... الخ .

(٤) في الأصل : فيها .

فأخذنى فغطنى الثانية ، حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : (اقرأ باسم ربك الذى خلق) حتى بلغ (ما لم يعلم) (١) . فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملونى زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة : مالى وأخبرها الخبر ، فقال وقد خشيت على (**نفسى**) (٢) فقالت له خديجة : كلا ، أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به خديجة ، حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى وهو عم (٣) خديجة أخو أبيها ، وكان امرءا قد تنصر فى الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربى ، فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب . وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت : أى عم اسمع من ابن أخيك . فقال ورقة : ابن أخى ، ما ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى . فقال ورقة : هذا الناموس الذى أنزل على موسى عليه السلام . يا ليتنى فيها جذعا أكون (٤) حيا حين يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجىّ هم . قال ورقة : نعم . لم يأت أحد بمثل ما جئت به الا عودى وأوذى . وان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم **ينشب** ورقة أن توفي وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤوس شواهق الجبال . وكلما أوفى بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام . فقال له : يا محمد إنك رسول الله حقا . فيسكن لذلك جأشه ، ويقى نفسه ، فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك . فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك (٥) . اهـ .

---

(١) العلق : آية ١ ـ ٥ .

(٢) ما بين القوسين (**نفسى**) ساقطة من الأصل ورقة ٥٩ / ١ وهى ثابته في الروايات الأخرى وفي الصحيحين .

(٣) تقدم في رواية البخارى ومسلم أنه ، ابن عمّ خديجة .

(٤) في الرواية السابقة : يا ليتنى أكون حيا .

(٥) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفي هذه الرواية متابعة معمر بن راشد ليونس بن يزيد عن الزهرى.

قوله : (**لم ينشب**) أى لم يلبث . النهاية ٥ / ٥٢ .

٧ ـ (٦٨٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم (١) . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق : عن معمر بن راشد . قال : وأخبرني الزهرى . قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن . عن جابر بن عبد الله قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحيّ . فقال في حديثه : فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي ، فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فجثيت منه رعبا . فرجعت فقلت : زملونى زملونى ، فدثرونى . فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر) (٢) الى قوله : (والرجز فاهجر) (٣) قبل أن تفرض الصلاة . وهى الأوثان (٤) . اهـ .

٨ ـ (٦٨٥) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر . ثنا يحيى بن أيوب المصرى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . حدثنى الليث بن سعد . عن عقيل بن خالد . عن ابن شهاب الزهرى . عن عروة بن الزبير . عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت :

أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم ، كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبّب اليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ، وهو التعبد الليالى والأيام ذوات العدد قبل أن يرجع الى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك ، فقال : اقرأ . فقال : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى ، فغطنى الثالثة حتى

---

(١) عبد الله بن ابراهيم هو الآبندونى ، ثقة امام .

(٢) في الأصل : (المزمل) وهو خطأ كما يدل عليه السياق .

(٣) المدثر : آية ١ ـ ٥ .

(٤) اسناده حسن وأخرجه خ : في التفسير : باب وثيابك فطهر . فتح البارى ٨ / ٦٧٨ ح ٤٩٢٥ . من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب . وحدثنى عبدالله بن محمد ثنا عبدالرزاق به .

بلغ منى الجهد ، ثم أرسلني فقال : (اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق · اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم) (١) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · يرجف فؤاده · فدخل على خديجة بنت خويلد · فقال : زمّلونى زملونى فزملوه ، حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر ، لقد خشيت على نفسى : فقالت خديجة : كلّا والله لا يخزيك الله أبدا · والله إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عمّ خديجة ، وكان امرءاً تنصر فى الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب **العبرانى** (٢) ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت له خديجة : يا بن عم إسمع من ابن أخيك فقال ورقة : يا بن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخبر ما رأى · فقال له ورقة بن نوفل : هذا النّاموس الذى أنزل الله على موسى عليه السلام · يا ليتنى فيها (٣) جذعا ليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجى هم ، فقال ورقة نعم : لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى · وإن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا · ثم لم ينشب ورقة أن توفى وفتر الوحى · حتى خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنى مرارا يريد أن يتردى من رؤوس شواهق جبال الحرم ، كلما أوفى ذروة جبل ليلقى نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال : يا محمد انّك رسول الله حقا ، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع · فاذا طالت عليه فترة الوحى عاد لمثل ذلك كلما أوفى ذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام ، فقال له : مثل ذلك (٤) اهـ ·

٥٩ / ب

---

(١) العلق : آية ١ ـ ٥ ·

(٢) قوله : (**العبرانى** ويكتب من الانجيل بالعبرانية) وقد وضع الناسخ على الكلمتين علامة التضبيب للدلالة على أن فى الكلمة خطأ · ·

وفى مسلم ١ / ١٤٢ ح ٢٥٢ وكان يكتب الكتاب العربى ، ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ... الخ ·

(٣) قوله : (ياليتنى فيها جذعا) الضمير فى فيها عائد للنبوة أى يا ليتنى كنت شابا عند ظهورها ، حتى أبالغ فى نصرتها وحمايتها · النهاية ١ / ٢٥٠ ·

(٤) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفيه متابعة عقيل بن خالد ليونس بن يزيد عن ابن شهاب ·

٩ ـ (٦٨٦) قال محمد بن مسلم الزهرى . وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن
يقول : أخبرنى جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (سلم) يقول :

ثم فتر الوحى فترة . فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفع
بصرى قبل السماء فاذا الملك الذي جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السم
والأرض . فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الأرض . فجئت أهلى فقلت لم
زملونى زملونى . فزمّلونى . فأنزل الله عز وجل . (يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر . وثيابك فطهّر والرجز فاهجر) (١) قال أبو سلمة الرجز الأوثان
قال : ثم حمى الوحي بعد وتتابع (٢) . اهـ .

رواه شعيب بن الليث . وحجين بن المثنى وغيرهما عن الليث . اهـ .

١٠ ـ (٦٨٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا العباس
الوليد بن مزيد . قال أخبرنى أبى . ح وأنبا على بن محمد بن زياد التنيسي . ثنا محم
ابن العباس بن خلف . ثنا بشر بن بكر . قال أنبا الأوزاعي . عن يحي بن أبى كث
قال بشر فى حديثه . قال : سألت أبا سلمة . أيّ القرآن أنزل أول ؟ قال : يا أيها المد
قلت : قالوا : اقرأ باسم ربك . وقال الوليد عن أبى سلمة قال : سألت جابر بن عبد الله أ
القرآن أنزل أول ؟ قال : يا أيها المدثر . قلت : أو اقرأ باسم ربك الذى خلق . قال : يا أي
المدثر .

قلت : أو اقرأ باسم ربك — قال بشر لا أحدثكم الا / وقال ابن مـــزيـــد

سأحدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال رسول الله صلى الله عل
(وسلم) :

إنى جاورت بحراء شهرا . فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادى
فنوديت . فنظرت بين يدى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم أر شيئا . ث

---

(١) المدثر آية ١ ـ ٥ .

(٢) أخرجه خ : في التفسير : باب والرجز فاهجر . فتح البارى ٨ / ٦٧٩ ح ٤٩٢٦ من طري
عبد الله بن يونس ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب : سمعت أبا سلمة به .

وفي الأدب : باب رفع البصر الى السماء ... فتح البارى ١٠ / ٥٩٥ ح ٦٢١٤ من طريق يحيى
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به مختصرا .

م : في الايمان ١ / ١٤٣ ح ٢٥٦ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى
جدى قال : حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب به .

نوديت فنظرت بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم أر شيئاً ، ثم نظرت الى السماء فاذا هو على العرش فى الهواء (١) فجئيت ، فأتيت خديجة فأمرتهم فدثرونى · فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر · قم فأنذر · وربك فكبر · وثيابك فطهر (٢)) (٣) · اهـ ·

١٦ ـ (٦٨٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ومحمد بن محمد · قالا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحي بن أبى كثير ، قال : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أيّ القرآن أنزل أول فقال لى : يا أيها المدثر · قلت : إنه بلغنى ان أول ما أنزل ، اقرأ باسم ربك الذى خلق ، قال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله أيّ القرآن أنزل أول فقال لى : يا أيها المدثر ، قلت : إنه بلغنى ان أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذى خلق ، فقال جابر : لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

جاورت فى حراء فلما قضيت جوارى · انطلقت ، فلما هبطت الوادى ، نوديت فنظرت أمامى ، وعن يمينى وعن شمالى ، ومن خلفى ، فلم أر شيئا · فرفعت رأسى فاذا هو على عرش بين السماء والأرض ، فجئيت منه ، قال أبو داود : يعنى فصرعت منه ، قال : فأتيت خديجة ، أو قال : أتيت أهلى فقلت : دثرونى دثرونى ، فدثرت ، وصب علىّ ماء بارد · فأتيت فقيل : (يا أيها المدثر ، قم فأنذر وربك فكبر ، وثيابك فطهر) (٤) (٥) اهـ · رواه أبان بن يزيد ، وعلى بن المبارك ، وقال شيبان عن يحيى ، عن ابراهيم بن قارظ عن جابر · اهـ ·

---

(١) فى مسلم : فأخذتنى رجفة شديدة ·

(٢) المدثر : آية ١ ـ ٤ ·

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه م : فى الايمان : باب بدء الوحى ١ / ١٤٤ ح ٢٥٧ من طريق زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى به ·

· خ : فى التفسير فتح البارى ٨ / ٦٧٦ ح ٤٩٢٢ من طريق يحيى ثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير نحوه ·

(٤) المدثر : آية ١ ـ ٤ ·

(٥) تقدم ص ٦٧٤ ح برقم ١٠ ، وفى هذه الرواية متابعة حرب بن شداد ، وهو ثقة ، للأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير ·

١٢ ـ (٦٨٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم المكى . ثنا عفان بن مسلم الصفار . ح / وأنبا الحسين بن جعفر الزيات بمصر . ثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد . ثنا العباس بن طالب . ح / وأنبا حمزة بن محمد الكنانى . ومحمد بن سعد . قالا : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب : أنبا قتيبة . ح / وأنبا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود واللفظ له . قالوا : ثنا أبو عوانة . عن موسى بن أبى عائشة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس فى قوله عز وجل . (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (١) . قال :

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) يعالج من التنزيل شدة . وكان يحرك شفتيه . قال ابن عباس : انما أحرك شفتى . كما كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يحرك وقال سعيد بن جبير : أنا أحرك شفتى كما رأيت ابن عباس يحرك . فأنزل الله عز وجل . (لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه وقرآنه) (٢) قال نجمعه فى قلبك ثم تقرأه (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه) (٣) . يقول استمع وانصت . (ثم إن علينا بيانه) (٤) . قال كان النبى صلى الله عليه (وسلم) بعد ذلك اذا انطلق جبريل قرأه كما قرأه (٥) . اهـ . ٦٠ / أ

١٣ ـ (٦٩٠) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحق بن أيوب . قالا : ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير . ح / وأنبا محمد بن سعد . وحمزة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا أحمد بن عبدة الضبى . قال : ثنا سفيان . قال الحميدى : عن موسى بن أبى عائشة . وقال أحمد بن عبدة : عن سفيان . عن عمرو بن دينار . عن سعيد ابن جبير . عن ابن عباس قال :

---

(١) القيامة : آية ١٦ .

(٢) القيامة : آية ١٧ .

(٣) القيامة آية ١٨ .

(٤) القيامة : آية ١٩ .

(٥) أسناده صحيح . وأخرجه خ : في بدء الوحى : باب كيف كان بدء الوحى . فتح البارى ١ / ٢٩ ح ٥ من طريق موسى بن اسمعيل قال : ثنا أبو عوانة به .

. وفي التفسير : باب (فاذا اقرأناه فاتبع قرآنه) . فتح البارى ٨ / ٦٨٢ ح ٤٩٢٩ من طريق قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبى عائشة . نحوه .

. وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : (لا تحرك به لسانك) فتح البارى ١٣ / ٤٩٩ ح ٧٥٢٤ .

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) اذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته ليحفظ · فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (١) · وقال الحميدى فى حديثه ، كان النبى صلى الله عليه (وسلم) حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه ، فأنزل الله عز وجل (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (٢) · اهـ رواه جماعة عن ابن عينية ، ورواه اسرائيل وجرير عن موسى · وهشيم عن أبى بشر ، ذكرناها فى التفسير · اهـ ·

١٤ ـ (٦٩١) أنبا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا اسرائيل بن يونس ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (٣) ، قال ، كان اذا نزل عليه يحرك شفتيه يخاف أن ينفلت منه ، فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه) (٤) نجمعه فى صدرك قرآنا تقرؤه ، فاذا قرأناه ، فاتبع قرآنه) (٥) (ثم ان علينا بيانه) (٦) على لسانك (٧) · اهـ ·

١٥ ـ (٦٩٢) أنبا محمد بن سعد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله ، (لاتحرك به لسانك لتعجل به) · قال :

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) اذا نزل عليه جبريل بالوحى ، فكان مما يحرّك به لسانه وشفتيه ، فكان يعرف ذلك منه ، فأنزل الله عز وجل هذه

---

(١) القيامة : آيــة ١٦ ·

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في التفسير ، فتح الباری ٨ / ٦٨٠ ح ٤٩٢٠ من طريق الحميدى به ·

(٣) القيامة : آيــة ١٦ ·

(٤) القيامة : آيــة ١٨ ·

(٥) القيامة : آيــة ١٧ ·

(٦) القيامة : آيــة ١٩ ·

(٧) الحديث صحيح أخرجه خ : في التفسير ، باب (ان علينا جمعه وقرآنه) فتح البارى ٨ / ٦٨١ ح ٤٩٢٨ من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به ·

الآية ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به · ان علينا جمعه وقرآنه) · ان علينا أن نجمعه فى صدرك ، (فاذا قرآناه فاتبع قرآنه) · فاذا أنزلناه ، فاستمع قرآنه ، ان علينا أن نبينه لك بلسانك ، فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام ، أطرق ، فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل (١) · اهـ رواه جماعة عن جرير · اهـ ·

١٦ ـ (٦٩٣) أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ، أنبا عبد الله بن وهب · قال : ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، ح / وأنبا الحسن بن محمد بن الحليمى بمرو ، ثنا محمد بن عمرو الموجه ، ثنا عبدان بن عثمان المروزى ، / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن العلاء ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، ومعمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال :

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل صلى الله عليه (وسلم) وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن ، قال : فلرسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة (٢) · اهـ ·

---

(١) أخرجه خ : في التفسير ، فتح الباري ٨ / ٦٨٢ ح ٤٩٢٩ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير به ·

· وفي فضائل القرآن : باب الترتيل في القراءة ، فتح الباري ٩ / ٨٨ ح ٥٠٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير به ·

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في بدء الوحي ، فتح الباري ١ / ٣٠ ح ٦ من طريق عبدان به ·

· وفي الصوم : باب أجود ما كان النبى صلى الله عليه (وسلم) يكون في رمضان ، فتح الباري ٤ / ١١٦ ح ١٩٠٢ من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب به ·

· وفي بدء الخلق : باب ذكر الملائكة ، فتح الباري ٦ / ٣٠٥ ح ٣٢٢٠ من طريق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس به ·

· وفي المناقب : باب صفة النبى صلى الله عليه (وسلم) فتح الباري ٦ / ٥٦٥ ح ٣٥٥٤ من طريق عبدان ·

· وفي فضائل القرآن : باب كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه (وسلم) فتح الباري ٩ / ٤٣ ح ٤٩٩٧ من طريق يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى نحوه ·

١٧ ـ (٦٩٤) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، والحسن ابن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن مهل الصنعانى (١) ، ح / وأنبا محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة بن جميل ، ثنا الحسن بن عبد الأعلى ، قالوا : ثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال :

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أجود البشر فما هو الا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه القرآن ، فلهو أجود من الريح (٢) ٠ اهـ رواه موسى بن عقبة ، وابن أبى عتيق ، وابراهيم بن سعد ، وابن مسافر ، وابن اسحاق ٠ اهـ ٠

١٨ ـ (٦٩٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما من الأنبياء نبى الا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وانما كان الذىأوتيت وحيا أوحى الله الىّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة (٣) ٠ اهـ ٠

١٩ ـ (٦٩٦) أنبا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم ، قالا : ثنا يحيى ابن جعفر ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حطان بن عبد الله (٤) ، عن عبادة ، وكان عقبيا بدريا أحد نقباء الأنصار

---

(١) محمد بن عبد الله بن مهل ، الصنعانى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، تمييز ٠ تقريب ٢ / ١٧٥ ٠

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد ليونس بن يزيد ٠

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله لم أجد ترجمته ٠ والحديث صحيح أخرجه خ : في فضائل القرآن ، باب كيف ينزل الوحى وأول ما نزل ٠ فتح البارى ٩ / ٣ ح ٤٩٨١ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به ٠ ٠

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبى صلى الله عليه (وسلم) بعثت بجوامع الكلم ٠ فتح البارى ١٣ / ٢٤٧ ح ٧٢٧٤ من طريق عبد العزيز ثنا الليث به ٠

(٤) حطان بن عبد الله الرقاشى البصرى ، ثقة ، من الثانية ، مات في ولاية بشر على العراق بعد السبعين ٠ تقريب ١ / ١٨٥ ٠

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان اذا نزل عليه الوحى كرب لذلك وتربد له وجهه · فأنزل عليه ذات يوم فلقى ذلك ، فلما سرىّ عنه قال : خذوا عنى (١) · اهـ ·

٢٠ ـ (٦٩٧) وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا عبد الله بن أحمد . ثنا ابراهيم بن الحجاج . ثنا حماد بن سلمة . عن قتادة . وحميد عن الحسن . عن حطان وعن عبادة نحوه . وقال : فاذا سرى عنه . قال : خذوا عنى . ثم ذكر الحديث · اهـ رواه شعبة وهشام · اهـ ·

٢١ ـ (٦٩٨) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله ابن وهب . أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب . قال أخبرنى على بن الحسين . أن ابن عباس قال :

أخبرنى رجال من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) من الأنصار ، أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ رمى بنجم فاستنار . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا · قالوا : الله ورسوله أعلم · كنا نقول : ولد الليلة عظيم ، ومات عظيم · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا عز وجل ، اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الذين يلون حملة العرش ··· (٢) ، ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيسبح أهل السموات حتى يبلغ الخبر ٦٠ / ب أهل هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع ، فيذهبون الى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ، وانهم **يقرفون** فيه ويزيدون ، قال الله عز وجل : (حتى

(١) اسناده حسن ·

(٢) في مسلم : (حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا . ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال ··· . يقال · **قرف** الذنب واقترفه اذا عمله · النهاية ٤ / ٤٥ والمعنى : أنهم يخلطون فيه الكذب ·

اذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم قالوا الحق) (١) (٢) ٠ اهـ رواه جماعة عن يونس ، وهو حديث مشهور عن الزهرى ، رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن الأوزاعى ، والزبيدى ، ومعمر بن سعد ، ومعقل بن عبيد الله ٠ اهـ ٠

٢٢ ـ (٦٩٩) أنبا عبد الله بن ابراهيم ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن يحيى بن عروة ، عن عروة عن عائشة (٣) .

قلت يارسول الله : ان الكهان تحدثوا بالشيء يكون حقا فقال: تلك كلمة الحق يختطفها الجن ، فيجعلها في أذن وليه ، فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة (٤) ٠ اهـ رواه هشام بن يوسف عن معمر بن راشد ، رواه ابن جريج ، وشعيب وعنبسة عن يونس ، ومعقل واسحاق بن راشد ٠ اهـ ٠

٢٣ ـ (٧٠٠) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ح / وأنبا محمد بن سعد البيوردى ، ثنا محمد بن جعفر بن الامام ثنا على ابن المدينى ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال :

سمعت أبا هريرة يقول : إن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال : اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، كأنه السلسلة على الصفوان ، فاذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ٠ قالوا : (الحق وهو

---

(١) سبأ : آية ٢٣ ٠

(٢) في اسناده شيخ ابن مندة أبو الطاهر وهو الحامى تقدم ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، والحديث صحيح وأخرجه م : في السلام : باب تحريم الكهانة واتيان الكهان ، ٤ / ١٧٥٠ ح ١٢٤ من طريق حسن الحلوانى وعبد بن حميد قال حسن ثنا يعقوب ، وقال عبد حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب به ٠

٠ حم : ١ / ٢١٨ من طريق محمد بن مصعب ثنا الأوزاعى عن الزهرى نحوه ٠

٠ ت : في تفسير سبأ ٩ / ٣٢٧٧ من طريق نصر بن على الجهضمي أخبرنا عبد الأعلى أخبرنا معمر عن الزهرى نحوه ٠

(٣) في مسلم : قالت : قلت ٠

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في السلام ، باب تحريم الكهانة ... ٤ / ١٧٥٠ ح ١٢٢ من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق به ٠

العلى الكبير) (١) فاذا سمعها مسترقوا السمع قال سفيان : وهم هكذا وأشار بأصابعه بعضها فوق بعض ، فربما أدركه الشهاب قبل أن ينزل الى صاحبه ، وربما لم يدركه الشهاب حتى يرمى بها الى صاحبه ، فيرمى هذا الى هذا وهذا الى هذا . فقالوا : أليس أخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا . وهى الكلمة التى يسمعها من السماء (٢) . اهـ هذا اسناد صحيح عند الجماعة وتركه مسلم بن الحجاج . اهـ .

٢٤ ـ (٧٠١) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد ابن أيوب بن حبيب . ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم . ح / وأنبا الحسن ابن مروان . ثنا ابراهيم بن أبى سفيان . قالوا : أنبا محمد بن يوسف الفريابى . ثنا اسرائيل بن يونس . عن أبى اسحاق . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال :

كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحى ، فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا . فأما الكلمة فتكون حقا ، وأما ما زادوا فيكون باطلا ، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) منعوا مقاعدهم . فذكروا ذلك لإبليس ، ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك . فقال لهم إبليس : ما هذا الا لأمر قد حدث في الأرض . قال : فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قائما يصلى بين جبلين (٣) فأتوه فحدثوه فقال : هذا الحدث الذى حدث في الأرض (٤) . اهـ .

---

(١) سبأ : آية ٢٢ .

(٢) اسناده صحيح . وهو طريق خيثمة . وأخرجه خ : في التفسير ٨ / ٥٣٧ ح ٤٨٠٠ من طريق الحميدى به . وفيه : حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن .

. ت . في تفسير سورة سبأ ٩ / ٩٠ ح ٣٢٧٦ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان به .

(٣) في الترمذى : أراه قال بمكة .

(٤) في اسناده ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان تقدم ، وقد وصف بأنه مسند نيسابور ، والحديث أخرجه ت : في تفسير سورة الجن ٩ / ٢٤٣ ح ٣٣٨٠ من طريق محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد ابن يوسف به . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وفي اسناد أبو اسحاق السبيعى وهو ثقة ، لكنه اختلط . وقد روى عنه حفيده اسرائيل بعد الاختلاط ولذا قال الامام أحمد : ان في روايته عنه ليناً . وقد أخرج الشيخان له في الصحيحين لكن ذكر في التقييد والايضاح أن من كان من المختلطين محتجا بروايته فى الصحيحين أو أحدهما فانا نعرف في الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط . التقييد والايضاح ص ٤٤٥ ، ٤٦٦ . وقد أخرج نحوه حم ١ / ٢٧٤ من طريق أبى أحمد ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق . ... / ٣٢٣ من طريق وكيع عن اسرائيل عن سماك عن سعيد . وسماك هو ابن حرب ، صدوق تغير بآخر .

٢٥ ـ (٧٠٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ثنا أبو مسعود . أنبا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن أبي بشر جعفر بن اياس . عن سعيد بن جبير . عن عبد الله بن عباس قال :

انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فى طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسل عليهم الشهب . فقالوا : (١) ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيىء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها انظروا ما هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فانصرفوا هؤلاء الذين توجهوا نحو تهامة الى النبى صلى الله عليه (وسلم) وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا : انا سمعنا قرآنا عجبا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه ، (قل أوحى) (٢) .

٢٦ ـ (٧٠٣) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا يزيد بن هارون ثنا داود بن أبى هند . عن عكرمة . عن ابن عباس . قال :

نزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ، ونزل بعد في عشرين سنة (ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (٣) وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) (٤) (٥) . اهـ .

---

(١) في البخارى : فرجعت الشياطين فقالوا : مالكم . فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما حال بينكم ...

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن منده لم يذكر بجرح ولا تعديل . والحديث صحيح أخرجه خ : في التفسير : سورة قل أوحى ، فتح البارى ٨ / ٦٦٩ ح ٤٩٢١ من طريق موسى بن اسماعيل . ثنا أبو عوانة به أتم من هذا .

. ت : في تفسير سورة الجن ٩ / ٢٣٩ ح ٣٣٧٩ من طريق عبد بن حميد حدثنى أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة نحوه مطولا .

(٣) الفرقان : آية ٢٣ .

(٤) الاسراء : آية ١٠٦ .

(٥) اسناده صحيح ، وأخرجه الطبرى في تفسير قولة تعالى : (وقرآنا فرقناه ...) سورة الاسراء ١٥ / ١٧٨ من قول ابن عباس كما هنا .

٢٧ ـ (٧٠٤) أنبا جعفر بن محمد الموسلى . ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ . ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا داود بن أبى هند . عن عكرمة . عن ابن عباس . قال :

أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ ، الى السماء الدنيا ، ثم أنزله جبريل على محمد صلى الله عليه (وسلم) فكان فيه ما قال المشركون ورده عليهم · اهـ · رواه عباد بن العوام ، ويزيد بن زريع ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أنزل القرآن جملة من السماء العليا الى السماء الدنيا في رمضان ، فكان اذا أراد أن يحدث شيئا أحدثه بالوحى · اهـ ·

ورواه خالد بن عبد الله ، عن داود نحوه ، وقال فيه : (أحدثه بالوحى حتى جمع في عشرين سنة وقال وهب عن داود نحوه) وكان ينزل الأول فالأول (١) ·

٢٨ ـ (٧٠٥) أنبا الحسن بن يوسف ، ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا محمد بن كثير . ثنا سليمان بن كثير . عن حصين . عن سعيد . عن ابن عباس . قال :

٦١ / أ

نزل القرآن جميعا في ليلة القدر الى سماء الدنيا ، ثم فصل بعد ذلك ، وذلك قول الله : (فلا أقسم بمواقع النجوم) · اهـ ·

وقال جرير عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعضه في أثر بعض (٢) · اهـ ·

---

(١) فيه متابعة عبد الوهاب بن عطاء ليزيد بن هارون عن داود · وأخرجه ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى : (انا أنزلناه في ليلة القدر) ٣٠ / ٢٥٨ ·

(٢) ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى : (انا أنزلناه في ليلة القدر) ٣٠ / ٢٥٩ · =

= التعليـــق :

تقدم في ص ٤٠٦ من هذا الكتاب فصل رقم ٥٢ بهذا العنوان وهو قول المصنف ـ ذكر ما يدل على أن الا يمان بما أتى به النبى صلى الله عليه (وسلم) من الكتاب والحكمة من الا يمان ٠ وأورد هناك قوله تعالى : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآ ية ٠ وروايات حديث الزبير والأنصارى وفيه قول الرسول اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، وعدم رضى الأنصارى بهذا الحكم ، وقوله للرسول صلى الله عليه (وسلم) لئن كان ابن عمتك ... الحديث وحيث إن هذا العنوان في الفصل رقم ٩٣ هو عين الأول في الفصل رقم ٥٢ فكان ينبغى أن تضم هذه الأحاديث التى أوردها المصنف هنا وهى مطابقة للترجمة الى الفصل الأول ولا حاجة الى التكرار ٠ ويمكن أن يلتمس عذر بعدم التكرار نظرا لما أورده المصنف تحت الفصلين ـ فقد أورد المصنف تحت الفصل السابق الآ ية الكريمة ، وحديث الزبير وقد قيل : ان الآ ية نزلت في ذلك ، اما هذا الفصل فلم يذكر فيه من الكتاب شيئا وإنما أورد فيه أحاديث الوحى وكيفيته وهذا هو الظاهر من عمل المصنف ٠ والله أعـــلم ٠

٩٤- ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي صلى الله عليه (وسلم) عما رأى في بدء أمره حين شق صدره وملئ حكمة وإيمانا ثم أراهم أثر المخيط فيه معجزة له وتصديقا بما أخبر به.

١ ـ (٧٠٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتيت وأنا في أهلي ، فانطلق بي الى زمزم فشرح صدري ، قال ثابت : قال أنس بن مالك : إنه ليرينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أثره ٠ قال : ثم غسل بماء زمزم ، ثم أنزل طست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فحشى بها صدري ، ثم عرج بي الى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل من ذا قال : جبريل ٠ قال : ومن معك ؟ قال : محمد ٠ قال : وقد بعث ؟ قال : نعم ٠ قال ففتح فاذا آدم عليه السلام فقال : مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول ٠ قال ثم عرج بي الملك الى سماء الثانية ٠ فاستفتح قال : من ذا قال : جبريل ٠ قال من معك ، قال : محمد ٠ قال : وقد بعث قال نعم قال ففتح فاذا عيسى ويحيى عليهما السلام فقالا ، مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول ، قال : ثم عرج بي الملك الى السماء الثالثة ٠ فاستفتح ، فقال : من ذا قال : جبريل ٠ قال : ومن معك قال : محمد ٠ قال : وقد بعث قال نعم ٠ قال ففتح فاذا يوسف عليه السلام فقال : مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول ٠ قال : ثم عرج بي الى السماء الرابعة ، ثم استفتح فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ٠ قال : وقد بعث اليه قال : نعم ففتح ، فاذا ادريس في السماء الرابعة ٠ فقال : مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول ٠ ثم عرج بي الى السماء الخامسة ٠ فاستفتح ، فقال : من ذا ؟ قال جبريل ٠ قال ومن معك ؟ قال : محمد قال : وقد بعث اليه قال : نعم ٠ قال ففتح ٠ فاذا هارون عليه السلام ٠ قال : مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال : ثم عرج بي الى السماء السادسة ٠ ثم استفتح ، فقال : من ذا ؟ قال جبريل ٠ قال : ومن معك ؟ قال محمد ٠ قال وقد

بعث قال : نعم . قال ففتح فاذا موسى عليه السلام فقال : مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول . قال : ثم عرج بى الملك الى السماء السابعة . فاستفتح ، فقال : من ذا ؟ قال : جبريل قال : ومن معك ؟ قال : محمد . قال : وقد بعث قال : نعم . ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال : مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول . قال : فانتهيت الى بناء فقلت للملك ماهذا ؟ قال : بناء بناها الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون فيه . قال : ثم انتهيت الى **السدرة المنتهى** ، وأنا أعرف أنها سدرة أعرف ورقها وثمارها . قال : فلما غشيها ماغشيها من أمر الله عز وجل (نحوى غيرنى) (١) حتى لا يستطيع أحد ينعتها . قال : وفرض على أمتى خمسين صلاة .

قال : فأتيت على موسى عليه السلام فقال : بكم أمرت ؟ ، قال : أمرت بخمسين صلاة ، قال : أمتك لا تطيق هذا . فارجع الى ربك فسله التخفيف . فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرا (٢) ، فما زلت بين ربى وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات . فأتيت الى موسى فقال : ارجع الى ربك فسله التخفيف ، قال : بل أسلم ، قال : فنوديت أنى قد أكملت فريضتى وخففت عن عبادى لكل صلاة عشر صلوات (٣) . اهـ .

وأنبا أحمد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان نحوه . اهـ (٤) .

---

(١) كذا في الأصل / وفي الرواية التالية / تغيرت وكذا هى في صحيح مسلم ١/ ١٤٦ قوله (السدرة المنتهى) يقول النووى في شرح مسلم : ٢ / ٢١٤ هكذا وقع في الأصول السدرة بالألف واللام ، وفي الروايات بعد هذا سدرة المنتهى ، قال ابن عباس والمفسرون وغيرهم ، سميت سدرة المنتهى لأن علم الملائكة ينتهى اليها ولم يجاوزها أحد الارسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكى عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، أنها سميت بذلك لكونها ينتهى اليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى . اهـ .

(٢) قوله ، (فوضع عنى عشرا) جاءت هذه الرواية في صحيح البخارى في كتاب التوحيد من رواية شريك وهى رواية تكلم العلماء في صحتها وتأتى هنا وفى باقى الروايات ، فحط عنى خمسا وعلى فرض صحتها فيجمع بينها أنه حط عنه عشرا يجوز أن يكون في أكثر من مرة . والله أعلم .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) وصله م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ١٤٧ ح ٢٦٠ من طريق عبد الله بن هاشم ذاكرا بعض المتن .

٢ ـ (٧٠٧) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا على بن عبد العزيز . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن يحيى بن ابراهيم . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حاتم البصرى . قالوا : ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت . عن أنس ابن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أتيت **بالبراق** (١) وهو دابة أبيض (٢) فوق الحمار ودون البغل . يضع حافره عند منتهى طرفه . قال : فركبته فسار بى حتى أتينا بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التى يربط بها الأنبياء . ثم دخلت (٣) فصليت . ثم خرجت . فأتانى جبريل عليه السلام باناء من لبن واناء من خمر ، فاخترت اللبن فقال جبريل : أصبت (٤) الفطرة . قال : ثم عرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : أنا جبريل قيل : ومن معك ؟ . قال : محمد . قيل وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه . ففتح لنا . فاذا أنا بآدم عليه السلام . قال فرحب بى ودعا لى بالخير ، ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ . قال : أنا جبريل . قيل ، ومن معك ؟ . قال : محمد قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه . ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام . فرحبا ودعا (●) لى بالخير . ثم عرج بنا الى السماء الثالثة . فاستفتح جبريل . فقيل : من أنت ؟ . قال : أنا جبريل . قيل : ومن معك ؟ . قال : محمد . قيل : وقد أرسل اليه . قال قد أرسل اليه قال ففتح لنا . فاذا أنا بيوسف عليه السلام . واذا هو قد أعطى شطر الحسن . قال : فرحب ودعا لى بخير . قال : ثم عرج بنا الى السماء الرابعة . فاستفتح جبريل . فقيل : من أنت ؟ قال : أنا جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال محمد . قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال قد أرسل اليه . قال : ففتح لنا . فاذا أنا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لى

٦ / ب

---

(١) (البراق) بضم الباء الموحدة وهي الدابة التى ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء النهاية ١ / ١٢٠ .

(٢) في مسلم / أبيض طويل .

(٣) في مسلم / ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين .

(٤) (أصبت الفطرة) وفي مسلم . اخترت الفطرة . قال النووى ٢ / ٢١٢ فسروا الفطرة هنا بالاسلام والاستقامة وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة . وأما الخمر فانها أم الخبائث وجالبة لأنواع من الشر في الحال والمآل ـ والله أعلم .

(●) هكذا في الأصل .

بخير قال : يقـول الله عـز وجـل ، (ورفعنـاه مكـانا عليـا) (١) قال ، ثم عرج بنـا الى السماء الخـامسة · فاستفتح جبريل فقيـل : من أنت ؟ قال ، أنا جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال : محمـد · قيل : قـد أرسـل اليه ؟ قال : قـد أرسـل اليه ؟ ففتح لنـا · فاذا أنا بهـارون عليـه السـلام · فرحب ودعـا لى بخير · ثم عرج بنا إلى السماء السادسة · فاستفتح جبريل · فقيل : من أنت ؟ قال ، أنا جبريل قيل : ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه ؟· ففتح لنا · فاذا أنا بموسى عليه السلام · فرحب ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة · فاستفتح جبريل · فقيل : من أنت ؟ قال : أنا جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل إليه ففتح لنا (*) فإذا أنا بابراهيم عليه السلام · واذا هو مستند الى البيت المعمور · فرحب ودعا لى بخير (٢) · واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ؟ · قال ، ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة · واذا ثمرتها كالقلال · فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت · فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها · قال فدنا فأوحى (٣) الى ما أوحى وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة · قال : فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام · فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت ، خمسين صلاة · في كل يوم وليلة · قال ارجع الى ربك · فسله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك · فانى قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم · قال ، فرجعت فقلت، يارب خفف عن أمتى فحط عنى خمسـا فرجعت حتى انتهيت الى موسى (٤) عليه السلام · فقال ، ما فعلت ؟ فقلت ، قد حط عنى خمسا · قال ، فقال ، إن أمتك لا تطيق ذلك ارجع الى ربك فسله التخفيف · قال فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال : يامحمد ، هى خمس صلوات في كل يوم وليلة · بكل صلاة عشر · تلك خمسون صلاة (٥) · ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا · ومن عملها كتبت واحدة ·

---

(١) مريم / آيـة ٥٧ ·

(٢) قوله ، (فرحب ودعا لى بخير) ليست في مسلم ·

(٣) في مسلم / فأوحى الله اليّ ما أوحى ·

(٤) في مسلم فرجعت الى موسى فقلت ، حط عنى خمسا ·

(٥) في مسلم / ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة · فان عملها كتبت له عشرا ·

(*) لعلها ساقطة من الأصل ·

قال : فنزلت فانتهيت الى موسى فأخبرته ، بما فعلت · فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف · قال : قد رجعت الى ربى حتى استحييت (١) ·

٣ - (٧٠٨) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا عمران بن موسى الجرجانى ثنا شيبان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل · يضع حافره عند منتهى طرفه · قال : فركبته حتى أتيت بيت المقدس · قال : فربطته **بالحلقة التى يربط به (٢) الأنبياء** · قال ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين · ثم خرجت فجاءنى جبريل باناء من لبن واناء من خمر · فاخترت اللبن · فقال : جبريل اخترت الفطرة · قال : ثم عرج الى السماء الدنيا · فاستفتح جبريل فقيل: من أنت ؟ فقال :جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد · قيل : وقد بعث اليه قال : قد بعث اليه · ففتح لنا · فاذا أنا بآدم عليه السلام · فرحب بى ودعا لى بخير · ثم عرج بنا الى السماء الثانية · فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد · قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه · قال : ففتح لنا · فاذا أنا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، عليهما السلام فرحبا ودعوا لى بخير · ثم عرج بنا الى السماء الثالثة · فاستفتح جبريل · فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه · ففتح لنا فاذا أنا بيوسف عليه السلام ، واذا هو قد أعطى شطر الحسن · قال : فرحب ودعا لى بخير · ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل · فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل · قال : ومن معك ؟

---

(١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى السموات وفرض الصلوات ، ١ / ١٤٥ - ح ٢٥٩ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به ·

· حم ٣ / ١٤٨ من طريق حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة به ·

(٢) قوله (الحلقة التى يربط به) يقول النووى ح ٢ / ٢١١ كذا هو في الأصول (بــه) بضمير المذكر أعاده على معنى الحلقة وهو الشىء قال صاحب التحرير المراد حلقة باب مسجد بيت المقدس والله أعلم ·

قال : محمد قال : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه . ففتح لنا . فاذا أنا بادريس عليه السلام . فرحب ودعا لى بخير . قال الله عز وجل : (ورفعناه مكانا عليا) (١) . ثم عرج بنا الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل قال : من هذا ؟ قال جبريل : قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا الى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقال : من هذا ؟ قال : جبريل ٦٢ / أ قيل من معك ؟ قال : محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى عليه السلام ، فرحب ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم عليه السلام ، مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ، ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة ، واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ماغشى تغيرت ، قال : فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، قال : فأوحى الى ماأوحى ، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى ، فقال : مافرض ربك على أمتك

قلت : خمسين صلاة ، قال : ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فان أمتك لاتطيق ذلك ، فانى قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم، قال : فرجعت الى ربى فقلت : يارب خفف عن أمتى ، قال : فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى (فقال) (٢) حط عنى خمسا ، فقال : ان امتك لاتطيق ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف فلم أزل أرجع بين ربى عز وجل ، وبين موسى عليه السلام حتى قال يامحمد ، انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتنت له عشرا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة قال :

---

(١) مريم / آيــة ٥٧ .

(٢) كذا في الأصل ـ وفي صحيح مسلم ـ فقلت .

فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام . فأخبرته فقال ، ارجع فسله التخفيف . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد رجعت الى ربى حتى استحييت (١) ا هـ .

مشهور عن حماد ، وآخر الحديث رواه معمر عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . ا هـ .

٤ ـ (٧٠٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن يحيى ، ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . قال ، ثنا حجاج بن منهال . ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يلعب مع الصبيان ، فأتاه جبريل ، فأخذه فصرعه فشق صدره ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة . فقال ، هذا حظ الشيطان منك ، فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه . فأعاده في مكانه . قال ، وجاء الغلمان يسعون الى أمه ، (يعنى ظئره) قتل محمد ، فجاؤوا . فاستقبلهم منتقع اللون . قال أنس ، وكنا نرى أثر المخيط في صدره صلى الله عليه (وسلم) (٢)

٥ ـ (٧١٠) أنبا محمد بن عبد الله بن أبى رجاء ، ومحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، قالا . ثنا موسى بن هارون . ثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان . فأخذه فصرعه فشق عن قلبه . فاستخرج منه علقة . فقال ، هذا حظ الشيطان منك . ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه . ثم أعاده الى مكانه . وجاء الغلمان

---

(١) فيه متابعة شيبان لحجاج بن منهال عن حماد .

(ثم لأمه) أى جمعه . النهاية ٤ / ٢٢٠ .

(ظئره) الظئر ، المرضعة غير ولدها . النهاية ٣ / ١٥٤ .

(منتقع اللون) أى متغير .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ١٤٧ ح ٢٦١ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به .

. حـم ٣ / ١٤٩ من طريق حسن ثنا حماد بـه .

يشتدون الى أمه يعنى ظئره . فقالوا : أن محمدا قد قتل . فاستقبلوه وهو منتقع اللون . قال أنس قد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره (١) صلى الله عليه وسلم ا هـ .

٦ - (٧١١) أنبا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن أنس ، قال :

فرضت على النبى صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسين . ثم نقصت حتى جعلت خمسة (●) . ثم نودى يامحمد أنه لا يبدل القول لدى وان لك بهذه الخمس خمسين (٢) ا هـ .

---

(١) فيه متابعة شيبان بن فروخ لحجاج بن منهال عن حماد .

(●) هكذا في الأصل ورقة ٦٢ / ا (خمسة) بالتاء . والصواب خمساً .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باب ما جاء في فرض الصلاة ١ / ٤٥٢ ح ١٧٦٨ .

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس رضى الله عنه ، وقد تضمنت أمورا غيبية أخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بها .

كما ورد ما نص عليه المصنف في الترجمة وهو قوله ، عما رأى في بدء أمره ... الخ في الروايات الرابعة والخامسة ، والسادسة . وهذه الأمور التى تضمنتها هذه الروايات وأخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم يتحتم على المسلم الايمان بها لأن الأمور الغيبيّة هى مناط الايمان . وقوله ثم أراهم أثر المخيط يعنى أن ذلك الأثر الذى أراهم اياه علامة دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم فيما أخبرهم به . وهو معجزة من معجزاته الكثيرة ، يقول ابن حجر في فتح البارى ج ٧ / ٢٠٦ المطبعة السلفية ، وقد اشتملت هذه القصة من خوارق العادة على ما يدهش سامعه فضلا عن شاهده فقد جرت العادة بأن من شق بطنه وأخرج قلبه يموت لا محالة ، ومع ذلك فلم يؤثر فيه ذلك ضررا ولا وجعا فضلا عن غير ذلك ، قال بن أبى جمرة : الحكمة في شق قلبه مع القدرة على أن يمتلئ قلبه ايمانا وحكمة بغير شق ، الزيادة في قوة اليقين ، لأنه أعطى برؤية شق بطنه وعدم تأثره بذلك ما أمن معه من جميع المخاوف العادية فلذلك كان أشجع الناس وأعلاهم حالا ومقالا ولذلك وصف بقوله تعالى ، (ما زاغ البصر وما طغى) ا هـ .

٩٥- ذِكْرُ وُجُوبِ الإِيمَانِ بِمَا أَخْبَرَ بِهِ المُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الإِسْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ (•)

١ ـ (٧١٢) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان . ثنا عبد الله ابن وهب أنبا سليمان بن بلال . عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر . قال :

سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) من مسجد حول الكعبة (١) اذ جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه ، وهو نائم في المسجد فقال أولهم : أيهم هو ؟ قال أوسطهم : هو خيرهم ، فقال (آخرهم) (٢) : خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه . والنبى صلى الله عليه (وسلم) تنام عيناه ولا ينام قلبه . وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم · فتولاه منهم جبريل عليه السلام · فشق جبريل ما بين نحره الى لبته، حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله من ماء زمزم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشواً ايمانا وحكمة فحشا به صدره وجوفه ، وعاد يده (٣) ثم أطبقه · ثم عرج به الى السماء الدنيا · فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء ، من هذا ؟ فقال : هذا جبريل فقالوا : من معك ؟ قال : محمد قالوا : قد بعث اليه ؟ قال : نعم · قالوا : فمرحبا به وأهلا يستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض ، حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم · فقال له جبريل : هذا أبوك فسلم عليه فرد عليه (٤) فقال : مرحبا بك وأهلا يا بنى فنعم الابن أنت ، فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان · فقال : ما هذا النهران يا جبريل ؟

٦٢ / ب

(•) قوله : قبل أن يوحى اليه هذه الجملة من حديث شريك بن عبد الله الذى أخرجه البخارى في كتاب التوحيد ١٣ / ٤٧٨ وأورده المصنف هنا ، وهى من الأوهام التى أنكرها العلماء على شريك في رواية هذا الحديث . لأن الاسراء أقل ما قيل فيه إنه كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهراً وقد ذكر العلماء وجها لهذه الجملة . انظر تفصيل ذلك في نهاية حديث ٢٦ / ٧٣٧ من هذا الفصل ·

(١) في البخارى ومسلم / من مسجد الكعبة ·

(٢) كذا في الأصل / وفي البخارى . فقال أحدهم ·

(٣) في البخارى . ولغاديده · يعنى عروق حلقه ·

(٤) في البخارى . ... فسلم عليه ورد عليه آدم وقال ... الخ ·

فقـال : هذا النيـل والفرات (١) ثم مضى في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليـه قصر من لؤلؤ وزبرجـد فذهب (٢) ليشم ترابه ، فاذا هو مسك · قال (٣) ياجبريل ما هـذا النهر ؟ فقـال : هذا من الكوثر الذى خبـأ لك ربك · ثم عرج به الى السماء الثـانية · فقالت له الملائكة ، مثل ما قالت له في الأولى · من هذا معك ؟ أمحمد ؟ قال : نعم · قالوا : وقـد بعث اليه ؟ قال : بعث قالوا ، مرحبا وأهلا · ثم عرج به الى السماء الثـالثة · فقـالوا له مثل ما قالت الأولى ، والثانية ، ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك · ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج بـه الى السادسـة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج بـه الى السابعـة فقـالوا له مثل ذلك ، وكل سماء فيه أنبياء قد سماهم أنس فوعيت منهم ادريس في الثـانية · وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسـمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة · بفضل كـلامه الله ، فقال موسى ، يارب لم أظن أن ترفع علّى أحدا ، ثم علا (٤) بما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار عز وجل ربّ العـزة تبـارك وتعـالى فتـدلّى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى · فأوحى اليه ما شاء الله ، فأوحى اليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه ، فقـال : يامحمد ، ماذا عهد اليك ربك ؟ قال : عهد الّى خمسين صلاة كل يوم وليلة · قال ، إن أمتك لاتستطيع · فارجع فليخفف عنك وعنهم · فالتفت الى جبريل كأنـه يستشيره في ذلك فأشار اليه · أن نعم · ان شئت ، فعلا به جبريل حتى أتى به الجبّار عز وجل وهو مكانه (٥) فقال يا رب خفف عنا ، فان أمتى لاتستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ، ثم احتبسه عند الخامسة فقال : والله يامحمد قد راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه (٦) وتركوه ، فأمتك

---

(١) في البخارى والفرات عنصرهما ...) ·

(٢) في البخارى فضرب يده فاذا هو مسك أذفر ...) ·

(٣) قال : ما هذا ياجبريل ؟ قال : هذا الكوثر ...) ·

(٤) ثم علا به فوق ذلك ..) ·

(٥) في البخارى هكذا ، فقال وهو مكانه يارب خفف عنا ، فتح البارى ج ١٣ / ٤٧٨ ، ح ٧٥١٧ ·

(٦) في البخارى ، فضعفوا فتركوه ·

أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا ، فارجع فليخفف عنك ربك ٠ كل ذلك يلتفت الى جبريل يشير عليه، ولا يكره ذلك جبريل ، فرفعه عند الخامسة فقال : يارّب ان أمتى ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفّف عنّا فقال الجبّار (ان كان) (١) قال : يامحمد فقال : لبّيك وسعديك انى لا يبدل القول لدى ، هى كما كتبت عليك في أم الكتاب ٠ ولك بكل حسنة عشرة أمثالها وهى خمسون فى أم الكتاب وهى خمس عليك ، فرجع الى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فقال : خفف عنا ، أعطانا حسنة (٢) عشر أمثالها وهى خمسون ، فقال : قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ، فارجع فليخفف عنك أيضا قال : ياموسى قد والله استحييت من ربى مما اختلفت اليه ، قال : فاهبط باسم الله ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٣) ا هـ ٠

رواه حرملة وغيره وأخرجه مسلم (٤) عن هارون بن سعيد ا هـ

(...) أنبا محمد بن أحمد ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران . ثنا هارون بن سعيد الأيلى ٠ عن ابن وهب ، باسناده مثله ا هـ ٠

٢ - (٧١٣) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، ثنا عبد العزيز الأويس ، أنبا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، عن أنس بن مالك الأنصارى ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحق بن أيوب ثنا الحسن بن زياد الرازى ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، قال : حدثنى أخى عبد الحميد بن عبد الله بن

---

(١) قوله (ان كان قال) ليست في البخارى ، وقد رمز عليها (ض) علامة التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ أو علة ٠

(٢) كذا في الأصل ، وفي البخارى ، أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها فتح البارى ج ١٣ / ٤٧٩ ح ٧٥١٧ ٠

(٣) أخرجه خ في التوحيد / باب وكلم الله موسى تكليما ٠ فتح البارى ١٣ / ٤٧٨ ٠ ح ٧٥١٧ من طريق عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن شريك بن عبد الله به ٠

(٤) في الايمان / باب الاسراء برسول الله ... ١ / ١٤٨ ح ٢٦٢ من طريق هارون بن سعيد الأيلى به مختصرا قال : وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البنانى وقدم فيه شيئا وأخر ٠ وزاد ونقص ٠ قلت : وقد تكلم العلماء في رواية شريك هذه ويأتى الكلام عن ذلك في التعليق على هذا الفصل ٠

عبد الله أبو بكر (١) عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر قال :

سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسرى بالنبى صلى الله عليه (وسلم) من مسجد الكعبة ، أنه جاءه ثلاثة نفر ، قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ قال أوسطهم : هو خيرهم . فقال : خذوا خيرهم ، فكان تلك الليلة ، فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى والنبى صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه . وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولاتنام قلوبهم . فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند زمزم . فتولى (٢) جبريل عليه السلام . فشق جبريل ما بين نحره الى لبته، ثم فرج صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره وجوفه وأصل أذنه ، ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا ، فضرب بابا من أبوابها . فناداه أهل السماء من هذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد قالوا : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم . قال : فمرحبا وأهلا ٦٣ / أ يستبشر به أهل السماء . ما يعلم أهل السماء ما يريد الله (٣) في الأرض حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال جبريل هذا أبوك آدم ، فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ، مرحبا بك وأهلا يابنى فنعم الابن أنت ، فاذا في السماء الدنيا نهران يطردان ، فقال : ماهذا النهران ياجبريل ؟ قال : هذا النيل والفرات ، ثم مضى به في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك . قال، ياجبريل ماهذاالنهر؟قال هو الكوثر الذى خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية ، فقيل له ما قيل في الأولى ، ثم عرج به الى السماء الثالثة ، فقيل له ما قيل في الأولى والثانية ، ثم عرج به الى السماء الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به الى السماء الخامسة ، فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة ، ثم السابعة ، فقالوا له مثل ذلك وفي كل سماء أنبياء قد سماهم أنس بن مالك ، فوعيت منهم ادريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وابراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، بفضل كلامه

---

(١) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، أبو بكر بن أبى أويس ، مشهور بكنيته ، كأبيه ثقة ، من التاسعة ووقع عند الأزدى أبو بكر الأعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين . تقريب ١ / ٤٦٨ . تكرر .

(٢) في البخارى / فتولاه منهم ...) .

(٣) في البخارى (مايريد الله به ...) .

فقال موسى (١) : لم أظن أنه يرفع عليّ أحد ، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبّار عز وجل ربّ العزة ، فتدلّى حتى كان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى اليه ما شاء الله ، ففيما أوحى اليه خمسين صلاة ، على أمته كل يوم وليلة • ثم هبط حتى بلغ موسى عليه السلام ، فاحتبسه فقال : يامحمد ماذا عهد اليك ربك ؟ قال : عهد الى خمسين صلاة على أمتى كل يوم وليلة • فقال موسى : إن أمتك لا تستطيع ، فارجع فليخفف عنك وعنهم ، فالتفت الى جبريل كأنه يستشيره • فأشار اليه نعم • ان شئت ، فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال : يارب خفف عنّا فان أمتى لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم رجع الى موسى ، فلم يزل يردده حتى صارت الى خمس ، ثم احتبسه عند الخمس ، فقال موسى : قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من **هذا الخمس** فضيعوه وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وآثارا (٢) وأسماعا وأبصارا ، فارجع فليخفف عنك ربك ، كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه ، فلا يكره ذلك جبريل عليه السلام فرفعه عند الخامسة ، فقال ، يارب إن أمتى ضعاف أجسادهم وأسماعهم وأبصارهم واثارهم فخفف عنّا فقال الجبار عز وجل (ان كان قاله فهو الحق) (٣) قال : يامحمد قال : لبيك وسعديك قال : لا يبدل القول لدىّ ، هى كما كتبت عليك في أم الكتاب ، بكل حسنة عشر أمثالها ، فهى خمسون في أم الكتاب وهى عليك خمس ، قال : فرجع الى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فأخبره ، فقال له نحو ما قال له ، قال : قد والله استحييت من ربى عز وجل ، قال : فاهبط بسم الله • قال : فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٤) أ هـ • رواه عبد العزيز الأويس وغيره عن سليمان ا هـ • ورواه عبد العزيز الدراوردي ، وسعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن شريك ا هـ •

---

(١) في البخارى ، فقال موسى ربّ ... وكذا في الرواية السابقة •

(٢) كذا في الأصل ، وفي البخارى ..... وأبداناً •

(٣) ما بين القوسين ليس في البخارى •

قوله (**الخمس**) ليست في البخارى ، ولا في الرواية السابقة ، ولعلها سبق قلم من الناسخ •

(٤) تقدم ص ٦٩٤ ح برقم ١ •

٣ ـ (٧١٤) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر . ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى. أنبا عبد الله بن وهب . قال : أخبرني يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . قال :

كان أبو ذرّ يحدث أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فرج سقف بيتى وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدرى ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغه في صدرى ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا : افتح قال : من هذا قال : هذا جبريل · قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معى محمد · قال : أرسل اليه ، قال : نعم · قال : ففتح ، فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل (١) عن يمينه أسودة (٢) وعن يساره أسودة ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى قال : فقال : مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح · قال : قلت : ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه (٣) ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة عن شماله أهل النار ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى ، قال : ثم عرج بى جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الثانية · فقال : لخازنها ، افتح · فقال له خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا ، ففتح · قال : أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السموات آدم ، وادريس ، وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام لم يثبت كيف منازلهم ، غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا ، وابراهيم في السماء السادسة · قال : فلما مرّ جبريل ورسول الله صلى الله عليه (وسلم) بادريس قال ، مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح ، قال : ثم مر فقلت : من هذا ؟ قال : هذا ادريس · قال : ثم مررت بموسى ، فقال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح · فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا موسى · قال : ثم مررت بعيسى فقال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح · فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى ثم

---

(١) في البخارى ، قاعد عن ..)
(٢) أسودة ، جمع قلة لسواد ، وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود · النهاية ٢ / ٤١٨ ..
(٣) نسم بنيه ، أرواح بنى آدم ·

مررت بابراهيم فقال، مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا ؟ قال، هذا ابراهيم عليه السلام . قال ابن شهاب، وأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس . وأبا حبة الأنصارى، كانا يقولان، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثم عرج بى حيث ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام (١) قال ابن حزم وأنس ابن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، قال، فرجعت بذلك حتى آتى (٢) موسى . فقال موسى، ماذا فرض ربك على أمتك ؟ قلت، فرض عليهم خمسين صلاة . قال موسى، فراجع ربك فإن أمتك لاتطيق ذلك قال، فراجعت ربى **فوضع شطرها** (٣) . قال، فرجعت الى موسى وأخبرته . قال، فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك، قال، فراجعت ربى، فقال، هى خمس وهى خمسون، لا يبدل القول لدي . قال، فرجعت الى موسى فقال، راجع ربك . فقلت، قد استحييت من ربى قال، ثم انطلق بى حتى أتى بى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدرى ما هى . قال، ثم أدخلت

٦٣ / ب

• قولـه، (ظهرت لمستوى) ظهرت، علوت . والمستوى قال الخطابى، أراد به المصعد . وقيل، المكان . النووى شرح مسلم ٢ / ٢٢١ .

(١) قوله (صريف الأقلام) تصويتها حال الكتابة . قال الخطابى، هو صوت ما تكتبه الملائكة من أقضية الله تعالى ووحيه ما ينسخونه من اللوح المحفوظ أو ما شاء الله تعالى من ذلك أن يكتب ويرفع لما أراده من أمره وتدبيره .

قال القاضى، في هذا حجة لمذهب أهل السنة في الايمان بصحة كتابة الوحى والمقادير فى كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ وما شاء بالأقلام التى هو تعالى يعلم كيفيتها على ما جاءت به الآيات من كتاب الله تعالى والأحاديث الصحيحة، وأن ما جاء من ذلك على ظاهره، لكن كيفية ذلك وصورته وجنسه مما لا يعلمه الا الله تعالى أو من أطلعه على شيء من ذلك من ملائكته ورسله، وما يتأول هذا ويحيله عن ظاهره الا ضعيف النظر والايمان، اذ جاءت به الشريعة المطهرة، ودلائل العقول لا تحيله والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حكمة من الله تعالى واظهار لما يشاء من غيبه لمن يشاء من ملائكته وسائر خلقه والا فهو غنى عن الكتب والاستذكار سبحانه وتعالى . اهـ النووى شرح مسلم ٢ / ٢٢١ .

(٢) في البخارى، حتى مررت على موسى .

(٣) قوله (فوضع شطرها) يقول النووى في شرح الحديث ٢ / ٢٢٢، وهذا المذكور هنا لا يخالف الرواية المتقدمة، أنه قال صلى الله عليه وسلم حطّ عنى خمساً الى آخره . فالمراد بحط الشطر هنا أنه حط في مرات بمراجعات . وهذا هو الظاهر .

الجنة فاذا فيها **جنابذ** اللؤلؤ واذا ترابها المسك (١) ١٠ هـ ٠

(...) وأنبا حسان ٠ ثنا حسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب نحوه ، ا هـ رواه الليث وابن المبارك وعنبسة عن يونس ٠١ هـ ، ورواه عقيل عن الزهرى ٠١ هـ ٠

(...) أنبا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان ، وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهرى عن أنس قال ، كان أبو ذر يحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

فرج سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ، ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم وذكر الحديث ا هـ ٠

٤ ـ (٧١٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هشام الدستوائى، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أتانى آت أو قال أتانى ثلاثة وأنا عند الكعبة بين النائم واليقظان، فقال الأوسط من الثلاثة بين الرجلين، فأتانى وشق بطنى : من هذه من هذه (٢) قال قتادة، فقلت لرجل الى جنبى : ما يعنى من هذه الى هذه، قال : يعنى، من ثغره الى نحره الى أسفل بطنه، قال : فاستخرج قلبى، قال : وأتيت بطست، من ذهب، فغسل فيها بماء زمزم، فملؤها (●) ايمانا وحكمة، ثم غسل بماء زمزم فأعيد، ثم

٠ قولـه / (جنابذ ...) هى القباب ، واحدتها جنبذة ٠ وفي البخارى فاذا فيها حبايل اللؤلؤ ٠ وفي رواية / جنابذ ٠ النهاية ١ / ٣٠٥ ٠

(١) أخرجه خ / في الصلاة / باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء ، فتح البارى ١ / ٤٥٨ ح ٣٤٩ من طريق يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس به ٠

٠ وفي الحج / باب ما جاء في زمزم ٣ / ٤٩٣ ح ١٦٣٦ ٠

٠ وفي الأنبياء / باب ذكر ادريس عليه السلام ٦ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، ح / ٣٣٤٢ ٠

٠ م / في الايمان / باب الاسراء ١ / ٢٤٨ ح ٢٦٣ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب ٠

٠ حـم ٥ / ١٤٣ / من طريق محمد بن اسحاق بن محمد ثنا أنس بن عياض عن يونس بن يزيد به ٠

(٢) في مسلم ، (فشرح صدرى الى كذا وكذا) ٠ ومن الثانية لعلها الى ـ بدليل قول قتادة في السياق ، للرجل ، مايعنى من هذه الى هذه ٠

(●) هكذا في الأصل ولعلها (فملئ) ٠

أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل أبيض يقال لها البراق، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه ثم صعد جبريل الى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل ، فقيل : من ذا ؟ قال : جبريل · قال : من معك ؟ قال : محمد عليه السلام، قيل : قد بعث اليه ؟ قال : نعم · قال : مرحبا به، ولنعم المجيء (١) جاء ، ففتح لنا فلما خلصت اليها اذا فيها آدم، قلت : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أبوك آدم · فسلمت عليه · فردّ عليّ · فقال : مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح · ثم صعد جبريل حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من ذا ؟ قال : جبريل قيل من معك ؟ قال : محمد قيل : قد أرسل اليه ؟ قال : نعم · قالوا : ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · قال : ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها أبناء الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، قلت : ياجبريل من هذان قال : هذان أبناء الخالة يحيى وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبىّ الصالح · وردا السلام ثم صعد حتى أتينا السماء الثالثة، فاستفتح جبريل فقيل : من ذا؟قال :

جبريل قال : ومن معك ؟ قال : محمد · قال : وقد أرسل اليه قال : نعم قال : مرحبا به ولنعم المجيء جاء · قال : ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها يوسف· قلت لجبريل : من هذا ؟ قال : أخوك يوسف فسلم عليه ، فسلمت عليه · فقال : مرحبا بالأخ الصالح · والنبى الصالح ، ثم صعد حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقال : من ذا ؟ قال : جبريل · قيل : من معك ؟ قال : محمد · قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم · قال : مرحبا به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها ادريس قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (٢) · قلت لجبريل : من هذا ؟ قال : أخوك ادريس · فسلم عليه · فسلمت عليه · فرد السلام · وقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم صعد حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل · فقيل : من ذا ؟ قال : جبريل · قال : ومن معك ؟ قال : محمد · قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم · قالوا : مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فلما خلصت اليها فاذا فيها هارون · قلت ،

---

(١) (نعم المجيء جاء) قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم وتأخير ، والتقدير ، جاء فنعم المجيء مجيئه ·

(٢) مريم / آيـة ٥٧ ·

ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا هارون أخوك ، فسلم عليه فسلمت عليه فردّ السلام · فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السادسة (١) ، فاستفتح جبريل ، فقيل من ذا ؟ قال : جبريل ، قيل ، من معك ؟· قال : محمد · قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم · قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا فلما خلصت اليها إذا فيها موسى عليه السلام · قلت ياجبريل من هذا ؟ · قال : هذا موسى ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، فلما جاوزته بكى فقيل : مايبكيك ؟· قال : أبكى أن غلاما بعث من بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر من أمتى (٢) ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل · فقيل : من ذا ؟ فقال : جبريل · قيل ومن معك ؟ ، قال : محمد · قيل وقد أرسل اليه ؟ · قال : نعم قال : مرحبا به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها ابراهيم عليه السلام · فقلت ، ياجبريل ، من هذا ؟ قال : هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد عليه السلام · فقال : مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ، ثم رفعت الى البيت المعمور ، فاذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لا يعودون اليه آخر ما عليهم ، ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا ورقها مثل آذان الفيلة ، واذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا في أصلها (٣) يخرج منه (٤) نهران ظاهران ، ونهران باطنان قلت ، ياجبريل ما

٦٤ / ١

(١) كذا في الأصل ورقة ٦٣/ب وفي جميع الروايات السادسة ·

(٢) قوله ، فلما تجاوزته بكى ... الخ) أورد ابن حجر في ...فتح البارى ٧ / ٢١١ في شرح الحديث الفاظ الروايات التى جاءت بهذا المعنى ، ثم قال ، قال العلماء : لم يكن بكاء موسى حسدا ، معاذ الله فإن الحسد في ذلك العالم منزوع عن آحاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله تعالى ، بل كان أسفا على مافاته من الأجر الذى يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ماوقع من أمته من كثرة المخالفة المقتضية لتنقيص أجورهم المستلزم لتنقيص أجره ، لأن لكل نبى مثل أجر كل من اتبعه ولهذا كان من اتبعه من أمته في العدد دون من اتبع نبينا صلى الله عليه وسلم مع طول مدتهم بالنسبة لهذه الأمة وأما قوله (غلام) فليس على سبيل النقص ، بل على سبيل التنويه بقدرة الله وعظيم كرمه اذ أعطى لمن كان في ذلك السن ، مالم يعطه أحدا قبله ممن هو أسن منه · وقد وقع من موسى من العناية بهذه الأمة من أمر الصلاة ما لم يقع لغيره ... ثم سرد الأدلة على تلك العناية وذكر أقوالا أخرى عن العلماء في تفسير بكاء موسى · فمن أراد المزيد فليراجعه ·

(٣) في البخارى / في أصلها أربعة أنهار · نهران ... الخ فتح البارى ٦ / ٣٠٣ ح ٢٢٠٧ ، ويأتى هذا اللفظ في الرواية الآتية رقم ٧ ·

(٤) في الأصل / منها ·

هذان النهران · قال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأتيت باناء من لبن واناء من خمر ، قال ، فشربت اللبن · فقيل لى ، هذه الفطرة أنت عليها · وأمتك · ثم فرضت على الصلاة خمسون صلاة في كل يوم وليلة ،فأتيت على موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، بخمسين صلاة كل يوم · قال ، إن أمتك لا تستطيع ذاك قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بنى اسرائيل أشدّ المعالجة · ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرا (١) فلم يزل يتردد بين ربه وبين موسى عليه السلام حتى بلغت خمسا · فقال له موسى ، ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشّد المعالجة ، فقلت ، لا ، بل أرضى وأسلم فانصببت (٢) ونادانى مناد من فوقى أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى الحسنة بعشر أمثالها (٣) ا هـ ·

(···) أنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ومحمد بن يونس ·· ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة قال ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك عن مالك عن ابن صعصعة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، وهشام بن أبى عبد الله ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة نحوه ا هـ ·

---

(١) في البخارى / فرجعت فسألته التخفيف فجعلها أربعين ، ثم مثله ، ثم ثلاثين ··· ثم مثله فجعلها خمسا ·

(٢) قوله (فانصببت) فوقه علامة (ض) التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ ، وهى غير ظاهرة المعنى وليست في رواية من أخرج الحديث ·

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن مندة سبق الكلام عنه · والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب ذكر الملائكة ٦ / ٣٠٢ ح ٣٢٠٧ من طريق هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ، وقال لى خليفة ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ، ثنا قتادة مع اختلاف في بعض الألفاظ ·

· م / في الايمان / باب الاسراء ١ / ١٤٩ ح ٢٦٤ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة به ، الى قوله ، ثم فرضت علّى كل يوم خمسون صلاة · قال ، ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث ·

· س / في الصلاة / فرض الصلاة ١ / ١٧٨ من طريق يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام الدستوائى ، مع اختلاف في بعض الألفاظ ·

٥ ـ (٧١٦) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم أبو عمرو قالا : ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، اذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين ، قال : فأتيت فانطلق بى · ثم أتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم · فشرح صدرى الى كذا وكذا قال قتادة قلت لصاحبى : مايعنى · قال : الى أسفل بطنى ، فاستخرج قلبى ، فغسل بماء زمزم · ثم أعيد مكانه · قال : وحشى أو قال : وكنز ايمانا وحكمة ، الشك من سعيد · قال : ثم اتيت بدابة أبيض ، يقال له البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، ومعى صاحبى لا يفارقنى ، فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل · فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل · قيل ، ومن معك قال : محمد ، قالوا : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم بعث قال ، ففتح لنا · وقالوا : مرحبا به · ولنعم المجىء جاء فأتيت على آدم ، فقلت : ياجبريل من هذا ؟ فقال : هذا أبوك آدم فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح · ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية · فاستفتح جبريل · فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل · قيل ، ومن معك ؟قال : محمد · قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال نعم · قال ففتح لنا · وقالوا : مرحبا به ولنعم المجىء جاء قال : فأتيت على يحيى وعيسى عليهما السلام · قال سعيد : أحسبه قال : ابنا الخالة ، فسلمت عليهما ، فقالا ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة · فاستفتح جبريل · فقيل : من هذا فقال ، جبريل قيل ، ومن معك ؟قال ، محمد قيل وقد بعث اليه ؟ قال : نعم · قالوا ، مرحبا به ولنعم المجىء جاء · فأتيت على يوسف ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أخوك يوسف فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟ قال : جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم قالوا : مرحبا به ولنعم المجىء جاء ، فأتيت على ادريس ، فقلت : من هذا ؟ ياجبريل قال : هذا أخوك ادريس · فسلمت عليه فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قال

سعيد ، وكان قتادة يقول عندها ، قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا علياً) (١) ·
ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل · فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم ، قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فأتيت على هارون ، فقلت / ياجبريل من هذا ؟ قال ، هذا أخوك هارون ، فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة · فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قالوا ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم · قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى عليه السلام ، فقلت ، ياجبريل من هذا ؟ قال ، أخوك موسى ، فسلمت عليه فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قال ، فلما جاوزته بكى فنودى ما يبكيك قال ، يارّب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى · ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد · قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم · قالوا، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فأتيت على ابراهيم عليه السلام ، (٢) فقال من هذا ؟ ياجبريل قال ، هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ، ثم رفع لنا البيت المعمور ، فقلت ، ياجبريل ما هذا ؟ قال ، هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ، حتى اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ، ثم رفعت لنا سدرة المنتهى · فحدث أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، ان ورقها مثل آذان الفيلة ، وان نبقها مثل قلال هجر ، وحدث النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه رأى أربعة أنهار ، يخرجن من أصلها ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فقلت ، ما هذه الأنهار يا جبريل ؟ فقال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات · قال ، فأتيت بانائين أحدهما خمر والآخر لبن ، فعرضا علّى فاخترت اللبن ، فقيل لى ، أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة · قال ، وفرضت علّى خمسون صلاة ، في كل يوم أو قال ، أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، الشك من سعيد ، فجئت حتى

٦٤ / ب

---

(١) مريم / آيـة ٥٧ ·

(٢) كذا في الأصل ورقه ٦٤ / ب (فقال) وعليها علامة التمريض (ض) للدلالة على أن الكلمة خطأ · وقد جاء في بقية الروايات ، فقلت ·

أتيت على موسى ، فقال لى : بم أمرت ؟ ، فقلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال ، انى قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، وأن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك . فرجعت فحط عنى خمس صلوات فما زلت أختلف بين ربى وبين موسى كلما أتيت عليه قال لى مثل مقالته حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم . فلما أتيت على موسى قال لى : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فقال لى : انى بلوت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، وان أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت : لقد رجعت الى ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال : فنوديت أو قال : نادانى مناد ، الشك من سعيد انى قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى ، وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها (١) .

(...) أنبا خيثمة ، ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب وروح ، ح / وأنبا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا اسماعيل بن بشر ، ثنا مكى بن ابراهيم كلهم عن سعيد نحوه اهـ .

(...) وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبى عيسى ، عن سعيد نحوه . اهـ رواه خالد بن الحارث وغيره .

٩ - (٧١٧) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ثنا عفان بن مسلم ، ح / قال : وثنا موسى بن الحسن النسائى ثنا هدبة بن خالد ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا عمران بن موسى ، ح / وأنبا حسان ، ثنا الحسن بن عامر قال : ثنا هدبة ، قال : ثنا همام بن يحيى ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .

أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) ، حدثهم عن ليلة أسرى به قال : بينما أنا في الحطيم ، وربما قال في الحجر - مضطجعا اذ أتانى آت قال فأتانى فقد (٢) قال : وسمعته يقول : فشق ما بين هذه الى هذه ، فقلت للجارود وهو الى جنبى : ما يعنى ؟ قال : من ثغرة نحره الى كذا شعرته . قال : وسمعته يقول : من

---

(١) تقدم ص ٧٠١ ح برقم ٤ وفي هذه الرواية متابعة سعيد بن أبى عروبة لهشام الدستوائى عن قتادة .

(٢) في الأصل ورقة ٦٤ / ب / فقعد بالقاف والعين ، والتصحيح من البخارى ويدل عليه السياق .

قصه الى شعرته . فاستخرج قلبى ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبى ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض . فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة . قال أنس : نعم . يقطع (١) خطوته عند أقصى طرفه . فحملت عليه فانطلق بى جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به ونعم المجىء جاء ففتح لنا . فلما خلصت فاذا فيها آدم . قال : هذا أبوك آدم . فسلم عليه . قال : فسلمت عليه . فرّد السلام ثم قال : مرحبا بالا بن الصالح والنبى الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء الثانية . فاستفتح . فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك قال : محمد . قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به فنعم المجىء جاء . ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى عليهما السلام . وهما ابنا الخالة . قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما . قال : فسلمت . فردّا . ثم قالا . مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح . ثم صعد بى الى السماء الثالثة . فاستفتح . فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد أرسل اليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجىء جاء . ففتح . فلما خلصت اذا يوسف عليه السلام . قال : هذا يوسف فسلم عليه . قال : فسلمت عليه فردّ ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح . ثم صعد بى حتى أتينا السماء الرابعة (٢) فاذا ادريس عليه السلام فقال : هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه . فردّ ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح . ثم صعد بى حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح . فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به فنعم المجىء جاء . ففتح . فلما خلصت فاذا هو هارون عليه السلام . قال : هذا هارون فسلم عليه . قال فسلمت عليه فردّ السلام . ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح . والنبى الصالح . ثم

٦٥ / أ

(١) كذا في الأصل / (يقطع) بالطاء وفي البخارى / يقع بالقاف .

(٢) قوله (الرابعة فاذا ادريس) ومكتوب عليه من فوق الحرف (ض) وهو علامة تمريض توضع على الكلمة للدلالة على أن فيها علة أو خطأ . وفي البخارى / فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد أرسل اليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به فنعم المجىء جاء . ففتح فلما خلصت فاذا ادريس .

صعد بى حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك · قال ، محمد · قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم · قيل ، مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح ، فلما خلصت فاذا موسى عليه السلام · قال ، هذا موسى فسلم عليه · فسلمت عليه فردّ ثم قال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح · فلما تجاوزت بكى · فقيل ، ما يبكيك ؟ قال ، أبكى لأن غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتى · ثم صعد بى حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ومن معك ؟ قال ، محمد قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم · قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء · ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى الله عليه (وسلم) قال ، هذا ؟ أبوك ابراهيم فسلم عليه · قال ، فسلمت عليه ، فردّ السلام ثم قال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح · ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فاذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا أوراقها مثل آذان الفيلة قال ، هذه سدرة المنتهى ، فاذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ونهران ظاهران · فقلت ، ما هذا (١) ياجبريل ؟ قال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات · ثم رفع لى البيت المعمور ·

قال قتادة (٢) وثنا الحسن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه

---

(١) في البخارى ما هذان ·

(٢) قوله ، (قال قتادة ، وثنا الحسن عن أبى هريرة ... الى قوله لا يعودون فيه ، تقدم الحديث رقم ٤ ، وهو من رواية هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس والحديث رقم ٥ وهو من رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس وقد أدرج قصة البيت المعمور في حديث أنس ·

أما رواية همام للحديث عن قتادة عن أنس وهذا هو الحديث فقد روى قصة البيت المعمور فيه من حديث أبى هريرة ، وهو الصواب ، وقد جاءت جميع الروايات المشار اليها في البخارى ولذلك نبه ابن حجر على ذلك في فتح البارى في شرح الحديث حيث قال في ج / ٦ / ٣٠٨ وقوله في آخره وقال همام عن قتادة ..الخ يريد أنّ هماما فصل في سياقه قصة البيت المعمور من الاسراء ، فروى أصل الحديث عن قتادة عن أنس وقصة البيت عن قتادة عن الحسن ، وأما سعيد : ـ وهو ابن أبى عروبة ـ وهشام : ـ وهو الدستوائى ـ فأدرجا قصة البيت المعمور في حديث أنس ، والصواب رواية همام وهى موصولة هنا عن هدبة عنه قال ، ووهم من زعم أنها معلقة ، فقد روى الحسن بن سفيان في مسنده الحديث بطوله عن هدبة فاقتص الحديث الى قوله ، « فرفع لى البيت المعمور » ، قال قتادة ، فحدثنا الحسن عن أبى هريرة أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون فيه وأخرجه الاسماعيلى عن الحسن ابن سفيان وأبى يعلى والبغوى وغير واحد كلهم عن هدبة به مفصلا ٠ ا هـ ·

(وسلم) إن البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يعودون فيه - ثم رجع الى حديث أنس ، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هى الفطرة أنت عليها وأمتك . ثم فرضت علّى الصلاة كل يوم خمسون صلاة ، فرجعت فمررت على موسى عليه السلام ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت الى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بأربعين صلاة كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة ، وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت الى موسى فقال : بم أمرت ؟ فقلت : أمرت بثلاثين صلاة كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة ، وانى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بعشرين صلاة كل يوم ، قال : ان أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة وانى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بعشر صلوات كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات وانى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى قال : بم أمرت ؟ قال : أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فسله التخفيف لأمتك . قال : قد سألت ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزت نادانى مناد أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى (١) ثم ذكر عن الحسن مرسلا إن النبى صلى الله عليه (وسلم) صلى خمس صلوات ا هـ .

---

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في مناقب الانصار / باب المعراج فتح البارى ٧ / ٢٠١ ح ٣٨٨٧ من طريق هدبة بن خالد به .

٧ ـ (٧١٨) وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوى عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

بينا أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان اذ سمعته (١) فقال : أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب مملوء (٢) من ماء زمزم فشق ما بين صدرى الى بطنى فاستخرج قلبى ففسل بماء زمزم ، ثم أعيد مكانه وملئ ايمانا وحكمة ، ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى انتهينا الى سماء الدنيا وصاحبى معى (٣) ٥ لا يفارقنى فاستفتح جبريل فقيل ؟ من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم . ففتح له وقال : مرحبا به ونعم المجيء جاء . فأتيت على آدم عليه السلام . فقلت : ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم فسلمت عليه قال : مرحبا بالأبن الصالح والنبى الصالح ، قال : فانطلقنا حتى أتينا السماء الثانية ، فاستفتح جبريل . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم . ففتح له قالوا : مرحبا به . ونعم المجيء جاء قال : فأتينا على يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال : فقلت لجبريل : من هذان ؟ قال : هذا عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم . قال : ففتح له فقال : مرحبا به ونعم المجيء جاء قال : فأتينا على يوسف عليه السلام فقلت : ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا يوسف فسلمت عليه فقال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح . قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة قال : فاستفتح جبريل . فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم ففتح له ، فقالوا :

---

(١) في مسلم / (... اذ سمعت قائلا يقول ، أحد الثلاثة ...) ج ١٥٠/٨ .

(٢) في مسلم (فيها من ماء زمزم) .

(٣) قوله : (وصاحبى معى لا يفارقنى) ليست في مسلم ، وقد رمز عليها بالعلامة (ض) وهى تدل على التمريض .

مرحبـا به ونعم المجيء جاء ٠ قال : فأتينا على ادريس عليه السلام ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا ادريس قال : فسلمت عليه قال : مرحبـا بالنبى الصـالح والأخ الصـالح (١) ثم انطلقنـا حتى أتينـا السماء الخامسة ، فاستفتح جبـريل فقيـل من معك ؟ قال : محمد قيـل أو قـد بعث اليه قال : نعم ٠ ففتح له ٠ قالوا : مرحبا به ونعم المجيء جاء ٠ قال : فأتينا على هارون قال : فسلمت عليه قال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ٠ قيل : ومن معك قال : محمد قيل : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم ٠ ففتح له قال : مرحبا به ونعم المجيء جاء ٠ قال : فأتينا على موسى عليه السلام فقلت : من هذا؟ ياجبريل قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فسلمت عليه فقال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح فلما جاوزته بكى فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : ربّ هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى قال : ثم انطلقنا الى السماء السا بعة فاستفتح جبريل ٠ قيل : من هذا ؟ قال : هذا جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ٠ قيل : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم ففتح له ، قالوا : مرحبا به ونعم المجيء جاء ٠ فأتينا على ا براهيم فقلت ، من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أبوك ا براهيم عليه السلام ، قال : فسلمت عليه قال : مرحبا بالا بن الصالح والنبى الصالح ، ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فاذا أوراقها مثل آذان الفيول ، واذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا أربعة أنهار يخرجن من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : ما هذا ؟ ياجبريل فقال : أما النهران الظاهران فالنيل والفرات ٠ وأما الباطنان فنهران في الجنة ، فأتيت باناءين أحدهما خمر والآخر لبن ، فأخذت اللبن فقال جبريل : أصبت الفطرة ، قال : وفرضت على في كل يوم وليلة خمسون صلاة فأقبل بهن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) حتى أتى على موسى فقال : بم أمرت ؟ قال : فقلت : بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال : انى قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا

---

(١) يقول النووى في شرح مسلم ج ٢ / ١٢٠ قوله (... والأخ الصالح) قال القاضى عياض رحمه الله هذا مخالف لما يقوله أهل النسب والتأريخ من أن ادريس أب من آباء النبى صلى الله عليه (وسلم) وأنه جد لنوح ... الخ ا هـ ٠

تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك . قال : فرجعت الى ربى ، قال : فحط عنى خمسا ثم أتيت على موسى فقال : بم أمرت ؟ فأخبرته فقال : انى بلوت الناس قبلك . وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فمازلت اختلف بين ربى عز وجل وموسى عليه السلام حتى صيرت الى خمس صلوات ، فأتيت على موسى فقال : بم أمرك ربك فقلت : بخمس صلوات . فقال : إن أمتك لا يطيقون ذلك ، وانى قد بلوت الناس قبلك ، وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال : فقلت ، لقد اختلفت الى ربى حتى استحييت ، ولكنى أسلم وأرضى ، فلما جاوزته نوديت إنى قد خففت عن عبادى ، وأمضيت فريضتى وجعلت كل حسنة عشر أمثالها (١) وزعم أن حديث أنس انتهى الى هاهنا . ثم ذكر الحديث عن الحسن مرسلا ا هـ .

(...) أنبا الحسن بن منصوز وأحمد بن عبيد الحمصى ، قالا ، ثنا موسى بن عيسى المنذرى ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا شيبان أبو معاوية عن قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه . ا هـ .

رواه يحيى بن أبى طالب ، عن يزيد بن هارون ، عن شيبان ، أخرجناه في غير هذا الموضع . ا هـ .

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا على بن عثمان البصرى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الحديث ا هـ .

٨ - **(٧١٩)** أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى أنبا بكر بن خلف ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن قتادة عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال :

ذكر النبى صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به قال : موسى آدم طوال(٢)

---

(١) تقدم لفظ البخارى ص ٧٠٧ ح برقم ٦ / ٧١٧ وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية النحوى لهمام عن قتادة .

(٢)قوله : (آدم طوال) آدم : أي شديد السمرة . النهاية ١ / ٣٢.وطوال : أى طويل .

٦٦ / أ كأنه من رجال شنوءة ، وقال ، عيسى جعد مربوع ، وذكر مالكا خازن النار ، وذكر الدجال (١) ا هـ ٠

٩ ـ (٧٢٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة . عن قتادة سمعت أبا العالية الرياحى قال ، حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) يعنى (ابن عباس) قال قال نبى الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما ينبغى لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى ـ نسبه الى أمه (٢) وذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به فقال ورأيت موسى رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءة قال ، وعيسى جعد مربوع ، وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال (٣) ا هـ ٠

(...) قال أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ، أنبا شعبة ، عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس نحوه ا هـ ٠

١٠ (٧٢١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة عن قتادة ، عن أبى العالية قال ،

(جعد مربوع) المقصود منه جعودة الجسم واكتنازه ٠ النهاية ١ / ٢٧٥ شنوءه ، بالفتح ثم الضم ، واوا ساكنة ، ثم همزة مفتوحة وهاء ، مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا ، وتنسب اليها قبائل من الأزد يقال لهم ، أزد شنوءه ٠ معجم البلدان ٣ / ٣٦٨ ٠

(١) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن ، تقدم الكلام عنه ، والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، ١ / ١٥١ ح ٢٦٦ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر بـــه ٠

(٢) قوله (نسبه الى أمه) أخرج البخارى الجزء الأول من الحديث وهو قوله ، ما ينبغى لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى ٠ ونسبه الى أبيه ٠ يقول ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٤٥١ ٠

وأما قوله ، ونسبه الى أبيه ، ففيه اشارة الى الرد على من زعم أن متى اسم أمه ، وهو محكى عن وهب بن منبه في (المبتدأ) وذكره الطبرى وتبعه ابن الأثير في (الكامل) والذى في الصحيح أصح ا هـ ٠

(٣) اسناده صحيح ، والجزء الأول منه أخرجه خ / في الأنبياء باب قول الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين ...) فتح البارى ٦ / ٤٥٠ ح ٣٤١٣ من طريق حفص بن عمر ـ ثنا شعبة وفيه ـ نسبه الى أبيه ، وتقدم التعليق على هذه الجملة ، وباقى الحديث تقدم ص٧١٣ رقم ٨ ٠

ثنا ابن عم نبيكم عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : رأيت ليلة أسرى بى موسى بن عمران رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا مربوعا الى الحمرة والبياض ، سبط الرأس ، (●) ورأيت مالكا خازن النار ، ورأيت الدجال ، في آيات أرانيهن الله عز وجل (١) ا هـ ٠

١١ ـ (٧٢٢) أنبا محمد بن الحسين أبو طاهر ، ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، ثنا محمد بن عيسى الطوسى قال : ثنا حسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قال : حدث أبو العالية ، ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) عبد الله بن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ليلة أسرى بي رأيت ابن عمران رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار ، والدجال ، في آيات اراهن الله اياه (٢) ا هـ ٠

١٢ ـ (٧٢٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عمرو بن عوف ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن ابراهيم بن سعيد قالا : ثنا أحمد بن حنبل / ح / ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عمرو بن زرارة ، ح / وأنبا حسان بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا سريج بن يونس ٠ قالوا ، أنبا هشيم ، أنبا داود بن أبى هند ـ عن أبى العالية ، عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مرّ بوادى الأزرق فقال ، أى واد هذا قالوا ، هذا وادى الأزرق فقال ،

(●) قوله (سبط الرأس) السبط من الشعر المنبسط المسترسل ٠ النهاية ٢ / ٣٣٤ ٠

(١) في أسناد ابن مندة على بن عبد العزيز البغوى ، لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه خ / في بدء الخلق / باب اذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الأخرى / فتح البارى ٦ / ٣١٤ ح / ٣٢٣٩ من طريق محمد بن بشار ، ثنا غندر ثنا شعبة وفيه زيادة ، فلا تكن في مرية من لقائه ٠ م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، ١ / ١٥١ ح ٢٦٧ من طريق عبد بن حميد أخبرنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به ، كرواية البخارى ٠

(٢) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لشعبة عن قتادة ٠

كأنى أنظر الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشى ، فقال ، أى ثنية هذه ٠ قالوا ، ثنية هرشى ٠ قال ، كأنى أنظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة ، عليه جبة من صوف ، خطام ناقته خلبة ، قال هشيم ، خلبة يعنى ليف ٠ مشهور عن هشيم رواه جماعة عن داود (١) ٠ ا هـ ٠

١٣ - (٧٢٤) أنبا محمد بن الحسين بن على المستملى ، ثنا أحمد بن مهدى ثنا سهل بن محمد ، ثنا ابن أبى زائدة ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى العالية ، قال ،

قال ، ابن عباس ، انطلقنا مع رسول الله صلى الله عيه (وسلم) من مكة الى المدينة فلما أتينا وادى بنى الأزرق قال ، كأنما موسى (٢) ، فنعت من طوله ، ومن شعره ، ومن لونه ، واضعا احدى أصبعيه في اذنه ، له جؤار الى الله بالتلبية ٠ مارّا بهذا الوادى ٠ ثم نفرنا حتى أتينا ثنية هرشى ، فقال كأنى أنظر الى يونس على ناقة حمراء ٠ خطام الناقة خلبة عليه جبّة من صوف مارّا بهذه الثنية ملبيا (٣) ا هـ ٠

١٤ - (٧٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا زكريا بن يحيى بن اياس ، ثنا محمد بن المثنى ، ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشار قالا ، ثنا محمد ابن ابراهيم بن أبى عدى ، عن داود بن أبى هند عن أبى العالية ، عن ابن عباس ، قال ،

سرنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بواد فقال ، أى واد هذا ؟ قالوا ، وادى الأزرق قال ، كأنى أنظر الى موسى فذكر من لونه ، وشعره شيئا لم

قوله ، (له جؤار) الجؤار ، رفع الصوت والاستغاثة ٠ النهاية ١ / ٢٣٢ ٠

قوله ، (هرشى) ثنية هرشى ، هى ثنية بين مكة والمدينة ، وقيل هرشى جبل قرب الجحفة ٠ النهاية ٥ / ٢٦٠ ٠

قوله ، جعدة ، مكتنزة اللحم ٠

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله ١ / ١٥٢ ح ١٦٨ من طريق أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا ، ثنا هشيم بـه ٠

(٢) قوله (كأنما ...) وفوقه الحرف (ض) وهو علامة تمريض توضع على الكلمة للدلالة على خطأ فيها وقد جاء صوابها في الرواية التالية وهو قوله ، (كأنى انظر الى موسى فذكر من لونه ٠) وهكذا جاءت في رواية مسلم ٠

(٣) فيه متابعة ابن أبى زائدة لهشيم عن داود ٠

يحفظه داود . واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار الى الله بالتلبية . مارا بهذا الوادى . قال : ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال : أى ثنية هذه ؟ قالوا : هرشى أولفت قال : كأنى أنظر الى يونس على ناقة حمراء . عليه جبة صوف خطام ناقته الخلبة (١) ا هـ .

١٥ - (٧٢٦) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ح / وأنبا محمد بن سعيد . ثنا محمد بن أيوب قال . ثنا محمد بن كثير . ثنا اسرائيل . عن عثمان ابن المغيرة . عن مجاهد عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : رأيت - موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام . فأما عيسى فأحمر جعد عريض (٢) وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط (٣) فقالوا له : ابراهيم قال : انظروا الى صاحبكم ا هـ أخرجه البخارى (٤) عن ابن كثير فقال : عن ابن عمر . والصواب عن ابن عباس رواه جماعة عن اسرائيل ا هـ .

قوله : (أولفت) ثنية لفت بين مكة والمدينة النهاية ٤ / ٢٥٩ .

(١) فيه متابعة محمد بن ابراهيم بن أبى عدى لهشيم وابن أبى زائدة عن داود .

(٢) في البخارى : عريض الصدر .

(٣) (رجال الزط) طوال غير غلاظ فتح البارى ٦ / ٤٨٤ .

(٤) في أحاديث الأنبياء / باب قول الله . (واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها) ٦ / ٤٧٧ ح ٣٤٣٨ به من طريق محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس . دون ذكر ابراهيم . قلت : ولعل قول المصنف أخرجه البخارى عن ابن كثير فقال . عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس أن يكون أخرجه البخارى عن ابن عمر في موضع آخر أو وجد في نسخة أخرى . أما هنا فقد رواه على الصواب الذى يراه المصنف .

لكن قال ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٤٨٤ - ٤٨٥ في شرح الحديث . قوله (عن ابن عمر) كذا وقع في جميع الروايات التى وقعت لنا من نسخ البخارى وقد تعقبه أبو ذر في روايته فقال . كذا وقع في جميع الروايات المسموعة عن الفربرى (مجاهد عن ابن عمر) قال . ولا أدرى أهكذا حدث به البخارى أو غلط فيه الفربرى لأنى رأيته في جميع الطرق عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس . ثم ساقه باسناده الى حنبل بن اسحق قال : حدثنا محمد بن كثير وقال : فيه ابن عباس . الى أن قال : وأخرجه أبو نعيم في (المستخرج) عن الطبرانى عن أحمد بن مسلم الخزاعى عن محمد بن كثير وقال : رواه البخارى عن محمد بن كثير فقال مجاهد : عن ابن عمر . ثم ساقه من طريق نصر بن على عن أبى أحمد الزبيرى عن اسرائيل فقال ابن عباس : انتهى . وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان » من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وموسى بن سعيد الدندانى كلاهما عن محمد بن كثير فقال فيه . ابن عباس ثم قال : قال البخارى : عن محمد بن كثير عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس . ا هـ قلت : وهو هذا الحديث .

١٦ ـ (٧٢٧) أنبا محمد بن الفضل ، وأحمد قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن معاذ ، وابن أبى عدي قالا : ثنا عبد الله بن عون ، عن مجاهد ، قال ،

كنا عند عبد الله بن عباس فذكروا الدجال فقال :(١) ، إنه مكتوب بين عينيه كافر · فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذلك (٢) قال ، أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة ـ كأنى أنظر اليه قد انحدر من الوادى يلبى (٣) اهـ ·

٦٦ / ب

رواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع · اهـ · وروى حديث المعراج (٤) عبد الله بن عباس بطوله ، من حديث عوف الأعرابى ، عن زرارة ابن أوفى عن عبد الله بطوله · اهـ ·

ورواه جرير عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بطوله ، وروى أبو الوليد ، عن شريك عن عبد الله ابن عاصم عن ابن عباس قال ؛ فرض علّى خمسون صلاة · اهـ · ورواه سماك وهلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس مختصراًاهـ ·

ورواه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مختصرا · ويزيد عن خالد عن أبى قلابة عن ابن عباس · اهـ ·

١٧ ـ (٧٢٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ح / وأنبا على بن العباس ثنا محمد بن حماد قال ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر بن راشد ، عن الزهرى قال ، أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال ؛

قال ، النبى صلى الله عليه (وسلم) ؛ حين أسرى بى لقيت موسى · فنعته

---

(١) قوله ؛ فقال ، أى قائل من الحاضرين ·

(٢) في مسلم ، ولكنه قال / ...

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ...، ١ / ١٥٣ ح ٢٧٠ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى به ·

(٤) لعله سقط حرف (عن) قبل عبد الله ·

قال ، رجل حسبته قال : **مضطرب ، رجل الشعر** كأنه من رجال شنوءة ، قال ، ولقيت عيسى عليه السلام فنعته النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، ربعة أحمر كأنما خرج من د يماس ، يعنى حمّام قال ، ورأيت ا براهيم · وأنا أشبه ولده به · قال ، وأتيت بإنائين في أحدهما لبن وفى الآخر خمر · فقيل لى ، خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته فقيل لى ، هديت للفطرة أو أصبت الفطرة · أما أنك لو أخذت الخمر لغوت أمتك (١) ا هـ ·

روى شعيب آخر الحديث ا هـ · رواه ا براهيم بن موسى الفراء عن هشام ا بن يوسف عن معمر ا هـ ·

١٨ - **(٧٢٩)** أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ا بن وهب ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

عرض عليّ الأنبياء فاذا موسى **ضرب من الرجال** (٢) كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا أقرب من رأيته به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت ا براهيم فاذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورأيت جبريل فاذا أقرب من رأيت به شبها دحية الكلبى (٣) ا هـ ·

قوله : **(مضطرب)** هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال النهاية ٣ / ٧٨ ·

قوله ، **(رجل الشعر)** في البخارى ومسلم ، رجل الرأس · والرجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه · النهاية ٢ / ٢٠٣ ·

(١) أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / باب (واذكر في الكتاب مريم ···) ٦ / ٤٧٦ ح ٣٤٣٧ ، من طريق ا براهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ، وحدثنى محمود ثنا عبد الرزاق به ·

· م / في الا يمان / باب الاسراء ١ / ١٥٤ ح ٢٧٢ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد قال :ا بن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق به ·

(٢) **ضرب من الرجال** ، هو الخفيف اللحم المشوق المستدق · النهاية ٣ / ٧٨ ·

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الا يمان / باب الاسراء ١ / ١٥٣ ح ٢٧١ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث ، ح / وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث به . قال ، وفي رواية بن رمح (دحية بن خليفة) ·

١٩ - (٧٣٠) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين قالوا : أنبا يحيى بن يحيى النيسابوري قال . قرأت على مالك بن أنس . ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف وعلى بن الحسن . وأحمد بن اسحاق قالوا . ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة قالوا : ثنا مالك بن أنس عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

أراني الليلة عند الكعبة . فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال . **له لمّة** كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو عواتق رجلين . يطوف بالبيت فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح بن مريم . ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية . فسألت : من هذا ؟ فقيل المسيح الدجال (١) اهـ .

٢٠ - (٧٣١) أنبا الحسن بن أبي الحسن ، ومحمد بن سعد قالا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . أنبا يوسف بن سعيد . ثنا حجاج قال ابن جريج : ثنا موسى . ح / وأنبا محمد ابن صالح ، وحسان قالا : ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا هارون بن موسى . ثنا أبو ضمرة . ح / قال : وثنا ابراهيم بن خالد . ثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا أبي ثنا سويد بن سعيد . ثنا حفص بن ميسرة . عن موسى ابن عقبة . عن نافع . عن ابن عمر قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما في ظهراني الناس المسيح الدجال فقال : ان الله عز وجل ليس بأعور ، ألا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية . وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال ، تضرب لمته بين منكبيه ، رجل الشعر يقطر رأسه ماء ، واضعا يديه على منكبي رجلين ، وهو

قوله (لـه لمّة) اللمّة من شعر الرأس ، دون الجمة ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين . فاذا زادت فهي الجمة . النهاية . ٤ / ٢٧٣ .

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في التعبير / باب رؤيا الليل . من طريق عبد الله بن مسلمة به .

بينهما يطوف (١) . فقلت ، ماهذا (٢) . قالوا ، هذا المسيح عيسى بن مريم ، ثم رأيت رجلا جعدا قططا ، أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن ، واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقالوا (٣) : هذا المسيح الدجال (٤) وهذا لفظ حديث أبي ضمرة ، رواه يعقوب الاسكندراني ١٠ هـ .

٢١ ـ (٧٣٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سريج بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أراني في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما يرى من الرجال لمة قد رجل لمته ، يقطر ماء ، واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر ، فقلت : من هذا ؟ فقال ، هذا المسيح بن مريم ، ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى **كأنه** عنبة طافية ، كأشبه من الناس (٥) بابن قطن ، واضعا يديه على عواتق رجلين ، يطوف بالبيت فقلت : من هذا ؟ فقالوا ، المسيح الدجال (٦) ا هـ . ٦٧ / ١

٢٢ ـ (٧٣٣) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغاني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، أن أباه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

بينا (٧) أنا أطوف بالكعبة فاذا أنا برجل سبط الشعر بين رجلين ينطف يهراق رأسه (٨) . فقلت : من هذا ؟ قال ، ابن مريم فذهبت التفت ، فاذا رجل

---

(١) في مسلم / بالبيت .
(٢) في مسلم / مَنْ . وقد جاءت في الرواية التالية .
(٣) في مسلم / فقلت : من هذا قالوا ، هذا ...) .
(٤) أخرجه م / في الايمان / باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ، ١ / ١٥٥ ح ٢٧٤ من طريق محمد بن اسحاق المسيبي ، ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة بـه .
(٥) في الرواية السابقة / كأشبه من رأيت من الناس ...) وكذا هي في مسلم .
(٦) تقدم ح رقم (٢٠) وفي هذه الرواية متابعة فليح بن سليمان لموسى بن عقبة عن نافع . قوله (**كأنه**) هكذا في الأصل ورقة ٦٧ /أ والأولى ، (كأنها) .
(٧) في البخاري ومسلم / (بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ...) .
(٨) في مسلم / (ينطف أو يهراق) .

أحمر جسيم جعد الرأس أعور كأن عينه عنبة طافية . فقلت : من هذا ؟ قال : هذا الدجال أقرب الناس به شبها عبد العزيز بن قطن (١) ا هـ .

(...) أنبا حمزة بن محمد بن العباس . ثنا أحمد بن شعيب . أنبا هارون بن موسى . ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال . قال ابن شهاب الزهرى ـ أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر . أن عبد الله بن عمر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : بينا أنا أطوف ، فذكر الحديث . ا هـ .

٢٣ - (٧٣٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق ، وعمرو بن محمد بن منصور . قالوا : ثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا عاصم بن على . قال : ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهرى . قال : أخبرنى سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول :

لا والله ماقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لعيسى بن مريم أحمر قط . ولكنه قال : بينا أنا نائم كأنى أطوف بالكعبة . فاذا رجل آدم سبط الشعر ، يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه ، أو يهراق رأسه ماء قلت : من هذا ؟ قالوا : ابن مريم فذهبت ألتفت اليه (٢) ، فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، أقرب من رأيت به شبها (٣) رجل من خزاعة هلك في الجاهلية (٤) ا هـ رواه جماعة عن ابن سعد .

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في التعبير / باب الطواف بالكعبة في المنام فتح البارى ١٢ / ٤١٧ ح ٧٠٢٦ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى به ، وفيه ، وابن قطن رجل من بنى المصطلق من خزاعة ..... وفي الفتن / باب ذكر الدجال ، فتح البارى ١٣ / ٩٠ ح ٧١٢٨ من طريق يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به .

. م / في الايمان / باب ذكر المسيح ، ١ / ١٥٦ ح ٢٧٧ من طريق حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب بـه .

(٢) في البخارى ومسلم ، ذهبت ألتفت فاذا الرجل ... الحديث وليس فيه ـ اليه ـ .

(٣) في البخارى ، (وأقرب الناس به شبها ابن قطن . قال الزهرى رجل من خزاعة هلك في الجاهلية) فتح البارى ج ٦ / ٤٣٧ ، ح ٣٤٤١ .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم توجد ترجمته ومن لم يوثق . والحديث أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / باب واذكر في الكتاب مريم ... ، ٦ / ٤٧٧ ح ٣٤٤١ من طريق أحمد بن محمد المكى قال ، سمعت ابراهيم بن سعد به .

٢٤ - (٧٣٥) أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادى بمصر . ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . قال . ثنا يحيى بن بكير . ثنا الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله . عن أبيه . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة ، فاذا رجل آدم سبط يقطر رأسه أو يهراق ماء ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، ثم ذهبت ألتفت اليه ، فاذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى ، **كأنه عنبة طافية** (١) قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا الدجال ، أقرب الناس به شبها ابن قطن من خزاعة (٢) اهـ .

٢٥ - (٧٣٦) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن سفيان . ثنا حرملة بن يحيى التجيبى قال . أخبرنى ابن وهب . قال . أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة ، فاذا رجل سبط الشعر يقطر رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء ، قلت ، من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، ثم ذهبت ألتفت ، فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت : من هذا ؟ قالوا ، الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن اهـ (٣) رواه شعيب بن أبى حمزة ، والزبيدى اهـ .

٢٦ - (٧٣٧) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا حامد بن محمود ثنا اسحاق بن سليمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل بن بحر . ثنا داود بن رشيد . ثنا الوليد بن مسلم ، جميعا عن حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أريت عند الكعبة ، مما يلى المقام رجلا آدم سبط الشعر واضعا يديه على رجلين ، يسكب رأسه ماء أو يقطر ،

---

(١) في البخارى ، (**كأن عينه عنبة ...**) فتح البارى ج ١٣ / ٩٠ ، ح ٧١٢٨ ، وكذا جاءت في الروايات الأخرى وسبق التنبيه على ذلك .

(٢) فيه متابعة عقيل بن خالد لابراهيم بن سعد عن ابن شهاب .

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ح برقم ٢٣ وفي هذه الرواية متابعة يونس ابن يزيد لابراهيم بن سعد عن ابن شهاب .

فسألت من هذا ؟ فقالوا : عيسى بن مريم ، لا أدرى أىّ ذلك قال . ورأيت خلفه رجلا أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت من هذا ؟ قالوا : المسيح الدجال (١) اهـ ، رواه ابن نمير ، وروح ، واسحاق بن سليمان ومكى ، وعثمان بن عمر ـ اهـ .(●)

٢٧ ـ (٧٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحي بن مندة ، أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما كذبنى قريش ليلة أسرى بى قمت في الحجر فأثنيت على ربى وسألته أن يمثل لى بيت المقدس ، فرفع لى فجعلت أنعت لهم آياته (٢) . اهـ رواه ابن المبارك .

٢٨ ـ (٧٣٩) أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يحي بن أيوب ، ثنا يحي بن عبد الله بن بكير ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ، قال : ثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة أنه سمع جابر ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

---

(١) أخرجه م / في الايمان / باب ذكر المسيح ١ / ١٥٦ ح ٢٧٥ من طريق ابن نمير ثنا أبى ثنا حنظلة عن سالم به .

(●) جاء في نهاية الورقة ٦٧ / أ من المخطوطة : (وصلى الله على محمد وآله وسلم . يتلوه في الجزء الذي يليه وهو حديث محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد عن الزهري عن أبي مسلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت جابر بن عبد الله ا هـ) . وهو الحديث رقم ٢٧ (٧٣٨) الآتي . وهو بداية الجزء الخامس حسب تجزئة غير المصنف . وهو برواية ولده المحدث أبي عمرو بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة عن والده إجازة .

ورواية أبي الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعاً منه .

(٢) في اسناده محمد بن الحسين تقدم ص ١٢٠ وقد وصف بأنه مسند نيسابور والحديث أخرجه خ ، م ، ويأتى لفظهما في الرواية التالية .

لما كذبتنى قريش قمت في الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم (١) آياته وأنا أنظر اليه (٢) ٠ اهـ رواه صالح بن كيسان ، ويونس ، وابن أخى الزهرى ٠ اهـ

٢٩ ـ (٧٤٠) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيتنى في الحجر وقريش تسألنى عن مسراى الى بيت المقدس ، فسألونى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها ، **فكربت كربا ما كربت مثله قط** ، فرفعه الله لى أنظر اليه فما سألونى عن شئ الا أنبأتهم به ، ورأيتنى في جماعة من الأنبياء ، فرأيت **موسى قائما يصلى ، رجلا ضربا** (٣) رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت **عيسى (٤) قائما يصلى كأنما خرج** من ديماس ، ورأيت ابراهيم عليه السلام قائما يصلى أشبه الناس به صاحبكم ، يعنى النبي صلى الله عليه (وسلم) نفسه ، وحانت الصلاة فأممتهم فلما قضيت صلاتى قيل لى : هذا مالك خازن النار فسلم عليه ، فذهبت أسلم عليه فبدأنى بالسلام (٥) ٠ اهـ

---

(١) في البخارى ، ومسلم : عن آياته ٠

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في مناقب الأنصار : باب حديث الاسراء فتح البارى ٧ / ١٩٦ ح ٣٨٨٦ من طريق يحي بن بكير ثنا الليث به ، وفي التفسير ٨ / ٣٩١ ح ٤٧١٠ ٠

● م : في الايمان : باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١ / ١٥٦ ح ٢٧٦ من طريق قتيبة ابن سعيد به ٠

● ت : في التفسير : سورة بنى اسرائيل ٨ / ٥٦٦ ح ٥١٤٠ من طريق قتيبة به ٠

قوله (**لم أثبتها**) أى لم احفظها ولم أضبطها لاشتغالى بأهم منها ٠

قوله (فكربت كربا ما كربت مثله قط) الضمير في مثله يعود على الكرب أو الغم أو الهم أو الشئ ، والكربة والغم الذى يأخذ بالنفس ، وكذا الكرب وكربه الغم اذا اشتد عليه ٠ النهاية ٤ / ١٦١ ٠

(٣) في مسلم : فاذا رجل ضرب ٠

(٤) في مسلم : أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى ، وقوله كأنما خرج من ديماس تقدم في حديث جابر ٠

(٥) أخرجه م : في الايمان : باب ذكر المسيح ١ / ١٥٦ ح ٢٧٨ من طريق زهير بن حرب ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز به ٠

(...) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا أحمد بن خالد الوهبى ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة قال : أخبرنى عبد الله بن الفضل ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيتنى وأنا أخبر قريشا عن مسراى (•) فسألونى عن أشياء ، ثم ذكر الحديث ، وفيه ورأيت موسى (١) يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى . اهـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر بن سلمة ومحمد بن نعيم قالا : ثنا محمد بن رافع / وأنبا حمزة ، ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة . قال : ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، ثنا عبد الله بن الفضل باسناده نحوه ، وفيه هذه الزيادة (٢) . اهـ

٣٠ ــ (٧٤١) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد الزبيدى ، ح / قال وثنا يحي بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا اسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطى ، ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدى ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال :

لما أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنتهى به الى سدرة المنتهى وهى في السماء السابعة (٣) ، واليها ينتهى ما يعرج من الأرواح (٤) ويقبض

(•) في الأصل : مسيرى .

(١) في مسلم : عيسى ، وكذا في الرواية السابقة .

(٢) يعنى قوله : رأيت موسى يصلى ، ورواية حجين عن عبد العزيز بن أبى سلمة عند مسلم وفيها ، فإذا عيسى يصلى أقرب الناس شبها به عروة ... الخ كما سبق التنبيه عليه .

(٣) قوله (في السماء السابعة) وفي رواية مسلم : وهى في السماء السادسة يقول النووى ٢ / ٣ شرح مسلم ، كذا هو في جميع الأصول السادسة وقد تقدم في الروايات الأخرى من حديث أنس أنها فوق السماء السابعة ، قال القاضى كونها في السابعة هو الأصح وقول الأكثرين وهو الذى يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى ، قال النووى : قلت ، ويمكن أن يجمع بينهما فيكون المعنى أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة فقد علم أنها في نهاية من العظم ... اهـ .

(٤) في مسلم : من الأرض .

واليها ينتهى ما يقبض (١) من فوقها ... (اذ يغشى السدرة ما يغشى) (٢) قال: **فراش من ذهب**. قال: فأعطى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) **ثلاثة** (●): الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئا (٣). اهـ

(...) أنبا أبو على، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا أبو أسامة، ح / قال: وثنا أحمد، ثنا زهير، ثنا ابن نمير، عن مالك نحوه. اهـ

(...) أنبا أحمد بن محمد بن عمر، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى ثنا ابن نمير، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن رافع، ثنا يحيى بن آدم نحوه. اهـ

٣١ ـ (٧٤٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة، ومحمد بن محمد بن يونس، قالوا: أنبا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح / وأنبا محمد بن الحسن أبو طاهر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، ح / وأنبا محمد بن داود، وعلى بن نصر، قالا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا حفص بن عمر أبو عمر، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن حرب، الواشحى قالوا: ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود.

---

(١) في مسلم: ما يهبط.

(٢) النجم، آية ١٦.

(●) كذا في الأصل: ثلاثة ـ والأولى ثلاثا.

(٣) في اسناده محمد بن سعيد هو العسال، تقدم ص ١٦٩ لم يذكر بجرح ولا تعديل، والحديث أخرجه م: في الايمان، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٧ ح ٢٧٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا مالك بن مغول به.

● حم: ١ / ٣٨٧ من طريق ابن نمير أنبا مالك بن مغول به.

● ت: في تفسير سورة النجم ٩ / ١٦٣ ح ٣٣٣٠ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان عن مالك ابن مغول نحوه.

● والطبرى في تفسير قوله تعالى (عند سدرة المنتهى) ٢٧ / ٥٢ من طريق محمد بن عمارة ثنا سهل بن عامر ثنا مالك بن مغول به مختصرا.

قوله: (**فراش من ذهب**) الفراش بالفتح الطير الذى يلقى نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة. النهاية ٣ / ٤٣٠.

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال : رأى جبريل له ستمائة جناح في صورته (٢) ٠ اهـ

(...) وأنبا محمد بن سعد ، ثنا يحي بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، عن شعبة نحوه ٠ اهـ

٣٢ ـ (٧٤٣) أنبا أحمد بن اسْحاق بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويوسف بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيبانى قال :

سمعت زر بن حبيش قال (٣) عبد الله بن مسعود في هذه الآية ، ولقد رآه نزلة أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأيت جبريل له ستمائة جناح (٤) ٠ اهـ

٣٣ ـ (٧٤٤) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، ثنا أبو جعفر النفيلى (٥) ، ثنا زهير عن الشيبانى قال : أتيت زر بن حبيش فألفيت على محبته فقالوا لى ، سله فسألته عن قوله (فكان قاب قوسين أو أدنى) (٦) قال ثنا عبد الله بن مسعود

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له ستمائة جناح (٧) ٠ اهـ

---

(١) النجم ، آيـة ١٨ ٠
(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ١٨٢ من طريق عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ، ثنا شعبة به .
(٣) لعله سقط ، قال ، الثانية .
(٤) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد لشعبة عن سليمان الشيبانى ٠
(٥) النفيلى ، هو عبد الله بن محمد ، ثقة ٠
(٦) النجم ، آيـة ٩ ٠
(٧) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التفسير ، باب فكان قاب قوسين أو أدنى ، فتح البارى ٨ / ٦١٠ ح ٤٨٥٦ من طريق أبى النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيبانى به ٠

رواه أبو عوانة (١)، وزائدة (٢)، وجرير، وخالد، وحفص، وعباد، وأبو معاوية ذكرناها في غير هذا الموضع ٠ اهـ

٣٤ ـ (٧٤٥) أنبا أحمد بن اسحاق، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شجاع بن مخلد وسريج بن يونس، قالا : ثنا عباد بن العوام، ثنا الشيباني، سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل (فكان قاب قوسين) (٣) قال :

أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له ستمائة جناح (٤) ٠ اهـ رواه أبو الربيع (٥)، وأحمد بن منيع (٦) ٠ اهـ

(...) أنبا الحسين بن علي، ثنا الحسن بن عامر، ثنا أبو بكر، ثنا حفص بن غياث عن الشيباني نحوه (٧) ٠ اهـ

٣٥ ـ (٧٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله **(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٨) قال : رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق (٩) ٠ اهـ**

---

(١) وصله خ : في بدء الخلق : باب اذا قال أحدكم آمين ٦ / ٣١٣ ح ٣٢٣٢ من طريق قتيبة، ثنا أبو عوانة به، وفيه فأوحى الى عبده ما أوحى ٠

(٢) وصله خ : في التفسير، باب فكان قاب قوسين ٨ / ٦١٠ ح ٤٨٥٧ من طريق طلق بن غنام ثنا زائدة به ٠

(٣) النجم : آية ٩ ٠

(٤) اسناده صحيح وفيه متابعة عباد بن العوام لزهير عن الشيباني ٠

(٥) وصله م : في الايمان، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ٢٨٠ من طريق أبي الربيع ٠

(٦) وصله ت : في تفسير سورة النجم ٩ / ١٦٥ ح ٣٣٣١ من طريق أحمد بن منيع ٠

(٧) وصله م : في الايمان، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ٢٨١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص ٠

(٨) النجم : آية ١٨ ٠

(٩) اسناده صحيح وأخرجه خ : في بدء الخلق : باب اذا قال أحدكم آمين ... فتح الباري ٦ / ٣١٣ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش به ٠ وفيه ـ قد سد أفق ـ السماء ٠

● وفي التفسير : باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى، فتح الباري ٨ / ٦١١ ح ٤٨٥٨ من طريق قبيصة، ثنا سفيان عن الأعمش به ٠

=

٣٦ ـ (٧٤٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، ثنا بدل بن المحبر ، ح / وأنبأ أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ، ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا محمد بن الحسن ، وأحمد ، قالا ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضى ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد قالا ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وسهل بن بكار ، قالا ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن ابراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال :

رأى رفرفا أخضر قد سد أفق السماء (٢) اهـ ٠

رواه ابن مهدى وابن أبى عمر ٠ اهـ

٣٧ ـ (٧٤٨) أخبرنا خيثمة ، ثنا السرى بن يحيى ، ثنا قبيصة ، ح / وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، قال ثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن ابراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ٠

=

يقول ابن حجر في شرح الحديث ، فتح البارى ٨ / ٦١١ قوله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) : اختلف في الآيات المذكورة ، فقيل المراد بها جميع ما رأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ، وحديث الباب وهو قوله ، رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ٠ يدل على أن المراد صفة جبريل ، وهذا ظاهره يغاير التفسير السابق أنه رأى جبريل ، ولكن يوضح المراد ما أخرجه النسائى والحاكم من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال ، أبصر نبى الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض ٠ فيجتمع من الحديثين أن الموصوف جبريل والصفة التى كان عليها ٠ وقد وقع في رواية محمد بن فضيل عند الاسماعيلى ، وفي رواية ابن عيينة عند النسائى كلاهما عن الشيبانى عن زر عن عبد الله أنه رأى جبريل له ستمائة جناح قد سد الأفق . والمراد أن الذى سد الأفق الرفرف الذى فيه جبريل فنسب جبريل الى سد الأفق مجازا ٠ وفي رواية أحمد والترمذى وصححها من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رأى جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وبهذه الرواية يعرف المراد بالرفرف وأنه حلة ، يؤيده قوله تعالى (متكئين على رفرف) وأصل الرفرف ما كان من الديباج رقيق حسن الصنعة ، ثم اشتهر استعماله في الستر ، وكل ما فضل من شيئ فعطف وثنى فهو رفرف ٠ اهـ

(١) النجم ، آية ١٨ ٠

(٢) فيه متابعة شعبة لابن نمير عن الأعمش وهذه رواية البخارى المشار اليها في الحديث السابق ٠

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال : رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق (٢) ٠ اهـ رواه يحيى القطان ٠ اهـ

٣٨ ـ (٧٤٩) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله قالا : ثنا أبو مسعود أنبا يحيى ابن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله في قوله (لقد رأى آيات ربه الكبرى) (٣) قال :

رأى ثوبا من استبرق الجنة ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (٤) ٠ اهـ

٣٩ ـ (٧٥٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٥) ٠

قال : رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق (٦) ٠ اهـ رواه أبو معاوية ٠ اهـ

٤٠ ـ (٧٥١) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن رجاء ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى) (٧) قال :

---

(١) النجم : آيـة ١٨ ٠

(٢) فيه متابعة سفيان الثورى لابن نمير وشعبة عن الأعمش ٠

(٣) النجم : آيـة ١٨ ٠

(٤) تقدم لفظ البخارى ص ٧٢٩ ، ح برقم ٣٥ وفي هذه الرواية متابعة أبى عوانة لابن نمير وشعبة والثورى عن الأعمش ٠

(٥) النجم آية ١٨ ٠

(٦) تقدم لفظ البخارى ص ٧٢٩ برقم ٣٥ وفي هذه الرواية متابعة جرير بن عبد الحميد لمن تقدم ذكرهم عن الأعمش ٠

(٧) النجم : آيـة ١١ ٠

رأى رسول الله صلى الله عليه(وسلم) جبريل في حلة من سندس قد سد ما بين السماء والأرض (١) ٠ اهـ

مشهور عن اسرائيل ، ورواه الثورى ، عن أبى اسحاق (٢) ٠ اهـ

٤١ - (٧٥٢) أنبا على بن جعفر الفريابى ، ثنا محمد بن الفضل بن مسلمة ، ثنا ابراهيم بن أبى الليث ، ثنا عبيد الله الأشجعى ، ثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ، (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٣) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) قال :

رأى جبريل في رفرف أخضر قد ملأ ما بين السماء والأرض (٥) ٠ اهـ

حديث أبى اسحاق من رسم النسائى ٠ اهـ ورواه حسين بن واقد ، عن حصين ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال ، النبى صلى الله عليه (وسلم) أتانى جبريل في حصر معلق به الدر (٦) ٠ اهـ

---

(١) أخرجه ت ، في تفسير سورة النجم ٩ / ١٧١ ح ٣٣٣٧ من طريق عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن أبى رزمة عن اسرائيل به ، وقال حديث حسن صحيح ٠

• والحاكم في المستدرك ، في التفسير ، سورة النجم ٢ / ٤٦٨ من طريق أبى زكرياء العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق أنبا يحي بن آدم ثنا اسرائيل ، ولفظه في حلة رفرف ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠

واسناد الترمذى صحيح ، لكن المدار على أبى اسحاق السبيعى ، وهو ثقة ، اختلط بآخره ، وقد روى الحديث عنه اسرائيل ، وسبق قول الامام أحمد عنه أنه روى عنه بعد الاختلاط ، ولذا قال في روايته عنه لين ٠ راجع التقييد والايضاح ص ٤٤٥ ٠

(٢) وقد ذكر المصنف ان الثورى روى الحديث عن أبى اسحاق ، وبمتابعة الثورى لاسرائيل يكون الحديث صحيحا كما قال الترمذى ٠

(٣) النجم ، آيـة ١٨ ٠

(٤) النجم ، آيـة ١٣ ٠

(٥) تقدم ص ٧٣١ ح برقم ٤٠ ٠ وفي هذه الرواية متابعة سفيان الثورى لاسرائيل عن أبى اسحاق ، وهى التى أشار لها المصنف في الصفحة السابقة تعليقا ٠

(٦) قال ابن كثير في التفسير ٤ / ٢٥١ وقال أحمد ثنا زيد بن الحباب (١) ثنا حسين (٢) ، حدثنى عاصم (٣) بن بهدلة حدثنى شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود به ٠ وقال ، اسناد جيد ٠ اهـ ٠

=

٤٢ ـ (٧٥٣) أنبا محمد بن يزيد ، وحسان بن محمد ، قالا : ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبى هريرة (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) قال :

رأى جبريل عليه السلام (٢) ٠ اهـ

=

اسـناد المسـند :

(١) زيد بن الحباب أبو الحسين العكلى بضم المهملة وسكون الكاف صدوق يخطئ في حديث الثورى روى له مسلم تقريب ١ / ٢٧٣ ٠

(٢) الحسين ، هو ابن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة ، له أوهام ٠ تقريب ١ / ١٨٠ ٠

(٣) عاصم بن بهدلة ، هو ابن أبى النجوم ، بنون وجيم ، أبو بكر المقرى ، صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ٠ تقريب ١ / ٣٨٣ ٠

اسناده حسن ٠

(١) النجم : آيـة ١٣ ٠

(٢) اسناده حسن ، وأخرجه م : في الايمان : باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) ١ / ١٥٨ ح ٢٨٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة به ٠

التعليـق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة ، (ذكر وجوب الايمان بما أخبر به المصطفى .....) :

١ ـ روايتى شريك بن عبد الله من حديث أنس في قصة الاسراء ٠

٢ ـ ورواية ابن شهاب الزهرى من حديث أنس في قصة الاسراء ٠

٣ ـ ورواية هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠

٤ ـ ورواية سعيد بن أبى عروبة عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠

٥ ـ ورواية هدبة عن همام عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠

٦ ـ ورواية أبى معاوية عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠

٧ ـ وروايات قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس عن مالك بن صعصعة ٠

٨ ـ وروايات داود بن أبى هند عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادى الأزرق ، وقوله : كأنى أنظر الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ٠

٩ ـ ورواية مجاهد عن ابن عباس في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى وابراهيم ، وفي وصفه الدجال ٠

١٠ ـ ورواية سعيد بن المسيب عن أبى هريرة في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى وعيسى ...

١١ ـ ورواية أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرض علىّ الأنبياء فاذا موسى .....

=

= ١٢ ـ ورواية مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، أرانى الليلة عند الكعبة ....

١٣ ـ ورواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في ظهرانى الناس المسيح الدجال ....

١٤ ـ ورواية فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى في المنام عند الكعبة ....

١٥ ـ ورواية ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، بينما أنا نائم ، ـ رأيتنى أطوف بالكعبة فاذا أنا برجل ....

١٦ ـ وروايات ابن شهاب أيضا قال ، أخبرنى سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول ... وذكر ابن مريم ....

١٧ ـ ورواية حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله يقول ، سمعت عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) أريت عند الكعبة مما يلى المقام ..

١٨ ـ وروايتى أبى سلمة بن عبد الرحمن ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما كذبتنى قريش ليلة أسرى بى ... رفع لى بيت المقدس . وفي رواية فجلا الله لى بيت المقدس .

. ورواية أبى سلمة بن عبد الرحمن أيضا عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقد رأيتنى في الحجر وقريش تسألنى عن مسراى الى بيت المقدس ...

. ورواية مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى .... ووصفه لها ولمكانها ....

. ورواية زر بن حبيش عن ابن مسعود في تفسير قوله تعالى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى ....) .

. ورواية زر بن حبيش عن ابن مسعود عن رسول الله في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) .

. ورواية زر بن حبيش عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح .

. وروايات علقمة عن عبد الله قال ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال ، رأى جبريل ...

. وروايتى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى وقوله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى ....) .

. ورواية عطاء عن أبى هريرة في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى ....) .

والمتأمل في هذه الروايات التى سردها المصنف تحت هذه الترجمة يتبين له أن قصده الحديث عن الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان ما حدث له في تلك الليلة من عجائب وخوارق عادات لا تحدث الا لمن اصطفاه الله لرسالته ، وكذلك ما جاء في الروايات الأخرى التى تحدث فيها الرسول صلى الله عليه وسلم عن رؤيته لبعض الأنبياء ثم وصفه لهم ، وكذلك وصفه المسيح الدجال وبيت المقدس وسدرة المنتهى وجبريل على صورته التى خلق عليها ، كل ذلك من الأمور الغيبية التى لا مدخل للعقل فيها وانما يجب الايمان بها لأنها أخبار جاءت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم . =

= وقد أضاف المصنف رحمه الله الى العنوان قوله (قبل أن يوحى اليه) .

وهذه الجملة مأخوذة من حديث شريك بن عبد الله عن أنس في قصة الاسراء والذى صدّر المصنف به هذا الفصل ، وقد أخرج حديث شريك هذا بطوله ، البخارى رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من حديث أنس كما أشرت الى ذلك في التخريج . أما مسلم رحمه الله فقد أخرجه في كتاب الايمان ذاكراً المسند منْ متنه ثم قال فيه : فقدم فيه وأخر وزاد ونقص .

وسأذكر هنا باختصار كلام العلماء في الاسراء ، وفي حديث شريك هذا ، وما ذكر فيه من توجيه لقوله في الحديث ، قبل أن يوحى اليه ، ليكون منسجما مع قصة الاسراء ، وبالتالى مع الترجمة التى ذكرها المصنف ، فأقول : تكلم النووى رحمه الله في شرح مسلم ج ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠ عن الاسراء وهل كان مناما ، وعن رواية شريك هذه فقال : لخص القاضي عياض رحمه الله في الاسراء جملا حسنة فقال : اختلف الناس في الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل ، انما جميع ذلك في المنام .

والحق الذى عليه أكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين أنه أسرى بجسده صلى الله عليه وسلم ، والآثار تدل عليه لمن طالعها وبحث عنها ولا يعدل عن ظاهرها الا بدليل ، ولا استحالة في حملها عليه فيحتاج الى تأويل . ثم قال ، وقد جاء في رواية شريك في هذا الحديث في الكتاب أوهام أنكرها عليه العلماء ، وقد نبه مسلم على ذلك بقوله : فقدم وأخر وزاد ونقص منها قوله ، وذلك قبل أن يوحى اليه ، وهو غلط لم يوافق عليه ، فان الاسراء أقل ما قيل فيه أنه كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهراً ، وقال الحربى : كان ليلة سبع وعشرين من شهر ربيع الآخر قبل الهجرة بسنة . وقال الزهرى ، كان ذلك بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمس سنين . وقال ابن اسحاق ، أسرى به صلى الله عليه وسلم وقد فشا الاسلام بمكة والقبائل . قال ، وأشبه الأقوال قول الزهرى وابن اسحاق اذ لم يختلفوا أن خديجة رضى الله عنها صلت معه صلى الله عليه وسلم بعد فرض الصلاة عليه ، ولا خلاف أنها توفيت قبل الهجرة بمدة قيل ، ثلاث سنين وقيل بخمس . ومنها أن العلماء مجمعون على أن فرض الصلاة كان ليلة الاسراء

فكيف يكون هذا قبل أن يوحى اليه . وأما قوله في رواية شريك وهو نائم ، وفي الرواية الأخرى بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، فقد يحتج به من يجعلها رؤيا نوم ، ولا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حالة وصول أول الملك اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها هذا كلام القاضى رحمه الله . قال أى النووى ، وهذا الذى قاله في رواية شريك وأن أهل العلم أنكروها قد قاله غيره ، وقد ذكر البخارى رحمه الله رواية شريك هذه عن أنس في كتاب - التوحيد من صحيحه ، وأتى بالحديث مطولا . قال الحافظ عبد الحق رحمه الله في كتابه الجمع بين الصحيحين بعد ذكره هذه الرواية ، هذا الحديث بهذا اللفظ من رواية شريك بن أبى نمر عن أنس وقد زاد فيه زيادة مجهولة وأتى فيه بألفاظ غير معروفة وقد روى حديث الاسراء جماعة من الحفاظ المتقنين والأئمة المشهورين كابن شهاب وثابت البنانى وقتادة - يعنى عن أنس - فلم يأت أحد منهم بما أتى به شريك ، وشريك ليس بالحافظ عند أهل الحديث ، قال ، والأحاديث التى تقدمت قبل هذا هى المعّول عليها ، هذا كلام الحافظ عبد الحق رحمه الله ا ه .

= وقال ابن حجر في فتح الباري ج ١٣ / ٤٨٠ وقوله (قبل أن يوحى اليه) أنكرها الخطابي وابن حزم وعبد الحق والقاضي عياض والنووي ، ثم بعد أن نقل كلام النووي قال ، وصرح المذكورون بأن شريكا تفرد بذلك • قال ، وفي دعوى التفرد نظر فقد وافقه كثير بن خنيس عن أنس كما أخرجه سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي في كتاب المغازي من طريقه ، ..... الى أن قال ، قوله (لم يرهم) أي بعد ذلك (حتى أتوه ليلة أخرى) ولم يعين المدة التي بين المجيئين فيحمل على أن المجيء الثاني كان بعد أن أوحى اليه ، وحينئذ وقع الاسراء والمعراج ... واذا كان بين المجيئين مدة فلا فرق في ذلك بين أن تكون تلك المدة ليلة واحدة أو ليالي كثيرة أو عدة سنين ، وبهذا يرتفع الاشكال عن رواية شريك ويحصل به الوفاق أن الاسراء كان في اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة ، ويسقط تشنيع الخطابي وابن حزم وغيرهما بأن شريكا خالف الاجماع في دعواه أن المعراج كان قبل البعثة وبالله التوفيق •

وبعد أن أورد ابن حجر الأقوال في شريك من حيث التوثيق والتضعيف قال في ص ٤٨٥ من الجزء نفسه ، والأولى التزام ورود المواضع التي خالف فيها غيره والجواب عنها اما بدفع تفرده ، واما بتأويله على وفاق الجماعة ، ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء بل تزيد على ذلك ، ثم ذكر المواضع التي خالفت فيها ، ومنها قوله ، قبل أن يوحى اليه • قال وأجاب بعضهم عن ذلك بأن القبلية هنا في أمر مخصوص وليست مطلقة ، واحتمل أن يكون المعنى قبل أن يوحى اليه في شأن الاسراء والمعراج مثلا ، أي أن ذلك وقع بغتة قبل أن ينذر به ، ويؤيده قوله في حديث الزهري ، ففرج سقف بيتي ... ثم قال ، وقد بينت في كل واحد إشكال من استشكله والجواب عنه ان أمكن ، قال ، وقد جزم ابن القيم في الهدى بأن في رواية شريك عشرة أوهام ، لكن عد مخالفته لمحال الأنبياء أربعة منها ، وأنا جعلتها واحدة فعلى طريقته تزيد العدة ثلاثة • ١ هـ •

قلت ، وقد راجعت الهدى النبوى لابن القيم فوجدته قال في ج ١ / ٢٤ ، وأما ما وقع في حديث شريك أن ذلك كان قبل أن يوحى اليه ، فهذا مما عدّ من أغلاط شريك الثمانية وسوء حفظه لحديث الاسراء • وقيل إن هذا كان اسراء المنام قبل الوحي وأما أسراء اليقظة فبعد النبوة وقيل ، بل الوحي هاهنا مقيد وليس بالوحي المطلق الذي هو مبدأ النبوة ، والمراد قبل أن يوحى اليه في شأن الاسراء فأسرى به فجأة من غير تقديم إعلام والله أعلم •

قلت ، ولعل هذا الجواب هو جواب بعض الذين أشار اليهم ابن حجر ولم يسمهم •

وفي الجزء الثاني / ٤٧ باب المعراج قال ، أي ابن القيم ثم أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح •

وفي ص ٤٩ ، بعد رده على القائلين بتعدد الاسراء وكيف يكون ذلك مع فرض الصلاة وهل فرضت مرات متعددة ، ثم بين أن ذلك خبط من ضعفاء الظاهرية أرباب النقل الذين اذا رأوا في القصة لفظة تخالف سياق بعض الروايات جعلوه مرة أخرى فكلما اختلفت عليهم الروايات عدّدوا الوقائع ، قال ، والصواب الذي عليه أئمة النقل ، أن الاسراء كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة ، وقد غلّط ـ الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء ، ومسلم أورد المسند منه ثم قال ، فقدم وأخر وزاد ونقص ولم يسرد الحديث فأجاد رحمه الله • ١ هـ

وبعـــد ، فقد رأيت ما قيل في رواية شريك ، وأن الحفاظ المتقنين خالفوه في عدة مواضع وهو وان كان ثقة كما نقل ابن حجر ذلك عن أئمة الجرح والتعديل ، الا أنه لا مانع من أن يخطيء الثقة ، =

= وابن حجر قد بين مواضع مخالفته لغيره وأجاب عن بعضها ، لكن أجابته قد لا تقنع المطلع عليها عن كل الاخطاء التى وقعت في حديثه ، ومن بين الأخطاء التى وقعت في روايته قوله ، (قبل أن يوحى اليه) وهى الجملة التى جاءت في عنوان الفصل ، وقد أورد ابن حجر لها وجها تحمل عليه ونقل الوجه الآخر عن غيره ، وقد نقله ابن القيم أيضا كما أشرت اليه .

ولما كان النقد من الحفاظ لحديث شريك متوجها الى ألفاظ فيه خالف فيها غيره وليس لأصل الحديث ، ومن جملة الألفاظ هذه الجملة المشار اليها ، فاننى أرى أن ما نقله ابن حجر وابن القيم من توجيه لها يمكن قبوله والأخذ به ، وان الوحى لم يقصد به الوحى المطلق ، بل الوحى المخصوص بشأن الاسراء ، وأنه جاءه مفاجأة دون اعلام له به ، ويؤيده ما جاء في رواية الزهرى ، ففرج سقف بيتى . مما يدل على المفاجأة المطلقة .

ولذلك كله فعنوان الفصل مطابق لما أورده المصنف تحته من أحاديث .... والله أعلم .

٩٦- ذكر اختلاف ألفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية ليلة المعراج .

١ ـ (٧٥٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، وخيثمة بن سليمان ، قالا : ثنا ابراهيم ابن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن زياد بن الحصين أبى جهمة عن أبى العالية ، عن ابن عباس ،

(ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) . (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) . قال : رآه بفؤاده مرتين (٣) . اهـ

٢ ـ (٧٥٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش عن زياد عن أبى العالية ، عن ابن عباس

(ما كذب الفؤاد ما رأى) قال : رآه بقلبه (٤) . اهـ

٣ ـ (٧٥٦) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، ثنا يحي بن آدم ، ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش ، ح / قال : (٥) وأنبا يحي بن آدم ، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن زياد بن الحصين أبى جهمة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس في قوله

(ما كذب الفؤاد ما رأى) . قال : رآه بقلبه مرتين (٦) . اهـ

(...) وأنبا أبو على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا حفص ، ووكيع عن الأعمش نحوه . اهـ

---

(١) النجم : آيـة ١١ .

(٢) النجم : آيـة ١٣ .

(٣) أخرجه م : في الايمان : باب معنى قول الله عز وجل : ولقد رآه نزلة أخرى ١ / ١٥٨ ح ٢٨٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى سعيد الأشج جميعا عن وكيع به .

(٤) اسناده صحيح ، وفيه متابعة ابن نمير لوكيع عن الأعمش .

(٥) قال : أى اسحاق .

(٦) اسناده صحيح وفيه متابعة حفص بن غياث لوكيع وابن نمير عن الأعمش .

٤ ـ (٧٥٧) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى . ثنا أبى . ثنا محمد بن العلاء . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش . عن زياد بن الحصين . عن أبى العالية . عن ابن عباس في قوله

(ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) . قال : رأى محمد ربه بقلبه مرتين (٢) . اهـ رواه الثورى وابن نمير . اهـ

٥ ـ (٧٥٨) أنبا محمد بن يزيد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد . ثنا حفص بن غياث . عن عبد الملك . عن عطاء . عن ابن عباس : قال :

رآه بقلبه . يعنى قوله عز وجل (ما كذب الفؤاد ما رأى) (٣) . (٤) .

٦ ـ (٧٥٩) أنبا محمد بن عبد الله بن أسيد . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا ابراهيم بن أبى الليث . ثنا عبيد الله الأشجعى . عن سفيان . عن ابن جريج . عن عطاء . عن ابن عباس . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق . ثنا شعيب ابن أيوب . ثنا معاوية بن هشام . عن سفيان . عن ابن جريج . عن عطاء . عن ابن عباس قال :

رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بفؤاده مرتين (٥) . اهـ ولم يقل ابن حنبل في حديثه بفؤاده . اهـ رواه حجاج بن محمد . وأبو قرة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . اهـ

٧ ـ (٧٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ادريس بن المنذر . ثنا محمد بن الصباح : ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا محمد بن بكار قال : ثنا اسماعيل بن زكرياء . عن عاصم الأحول . عن الشعبى وعكرمة عن ابن عباس قال :

---

(١) النجم : آيـة ١١ .

(٢) تقدم في الصفحة السابقة . وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية لوكيع وابن نمير وحفص بن غياث عن الأعمش .

(٣) النجم : آيـة ١١ .

(٤) أخرجه م : في الايمان : باب معنى قول الله عز وجل : ما كذب الفؤاد ما رأى ١/ ١٥٨ ح ٢٨٤ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا حفص به .

(٥) في هذه الرواية متابعة سفيان لحفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن عطاء .

لقد رأى محمد ربه (١) عز وجل . (قال) الشعبي سمعه عبد الله بن الحارث . عن ابن عباس (٢) ٠ اهـ رواه سماك بن حرب . ويزيد بن حازم عن عكرمة . عن ابن عباس ٠ اهـ

٦٩ / أ

٨ ـ (٧٦١) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن قيس بن سعد وابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :

رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بقلبه (٣) ٠ اهـ

٩ ـ (٧٦٢) ثنا محمد بن يونس المقرى ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عمرو بن على ، ومحمد بن بشار ، قالا : ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي ، عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

أتعجبون أن تكون الخلة لابراهيم ، والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد صلى الله عليه (وسلم) (٤) ٠

١٠ ـ (٧٦٣) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزى ، ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود المروزى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق قال : كنت متكئا عند عائشة فقالت :

يا أبا عائشة ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية ، من زعم أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية . قال : فجلست

---

(١) قوله (لقد رأى محمد ربه) في هذه الرواية اطلقت الرؤية . وهي محمولة على المقيدة بالفؤاد ٠

يقول ابن كثير في تفسيره ٤ / ٢٥٠ ومن روي عنه بالبصر فقد أغرب فانه لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضى الله عنهم . وقول البغوى في تفسيره . وذهب جماعة الى أنه رآه بعينه . وهو قول أنس والحسن وعكرمة . فيه نظر . والله أعلم ٠ اهـ

(٢) اسناده حسن ٠

(٣) تقدم ص ٧٣٩ ح برقم ٥ ٠

(٤) اسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك . في التفسير : سورة النجم ٢ / ٤٦٩ من طريق أبي زكرياء العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا معاذ بن هشام به . وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ٠

فقلت : أنظرينى ولا تعجلينى أليس الله يقول في كتابه (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) (ولقد رآه بالأفق المبين) (٢) ٠٠ قالت : أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عنها قال : ذاك جبريل . لم أره في صورته التى جاءني فيها (٣) الا مرتين . رأيته منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ٠

قالت : أوليس الله يقول (٤) : (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٥) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء) (٦) الآيـة ٠ ومن قال . إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا مما أنزل الله عليه . فقد أعظم على الله الفرية . والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (٧) ومن قال إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية . والله عز وجل يقول : (قـل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله ٠ وما يشعرون أيان يبعثون) (٨) (٩) ٠ اهـ

١١ ـ (٧٦٤) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو داود . ثنا وهيب بن خالد البصرى . عن داود بن أبى هند عن عامر الشعبى . عن مسروق . عن عائشة أنه سألها عن قوله عز وجل (ولقد رآه

---

(١) النجم : آيـة ١٣ ٠

(٢) التكوير : آيـة ٢٣ ٠

(٣) في مسلم : التى خلق عليها ٠

(٤) في مسلم : أو لم تسمع أن الله يقول .

(٥) الأنعام : آيـة ١٠٣ ٠

(٦) الشورى : آيـة ٥١ ٠

(٧) المائدة : آيـة ٦٧ ٠

(٨) النمل : آيـة ٦٥ ٠

(٩) في اسناد ابن مندة محمد بن أحمد بن محبوب . قال الحاكم سماعه صحيح والحديث أخرجه م : في الايمان : باب معنى قول الله عز وجل : ولقد رآه نزلة أخرى ١/ ١٥٩ ح ٢٨٧ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبى هند به ٠

بالأفق المبين) (١) وعن قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) ٠ قالت :

أنا أول الناس سألت عنها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : ذاك جبريل رأيته مرتين ، رأيته بالأفق المبين ، ورأيته نزلة أخرى (٣) ٠ اهـ ٠ رواه عباس النرسى ، وغيره عن وهيب بطوله ٠ اهـ

١٢ ـ (٧٦٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا محمد بن على بن زيد . ثنا سعيد بن منصور ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل بن بحر ، ثنا مؤمل بن هشام ، ح / وأنبا حمزة ثنا أحمد بن أبى أحمد . ثنا زهير . قال ثنا ابن علية ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق ، قال كنت متكئا عند عائشة فقالت :

يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية ، قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال وكنت متكئا فجلست فقلت : يا أم المؤمنين أنظرينى ولا تعجلينى ، ألم يقل الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (٤) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٥) فقالت :

أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : انما هو جبريل لم أره على صورته التى خلق عليها ، غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الأرض قالت : أو لم تسمع أن الله يقول :(لا تدركه الأبصار) (٦) الآيــة ٠ أو لم تسمع أن الله يقول : (وما كان لبشر أن يكلمه الله) الآية (٧) ، قالت : ومن زعم أنه كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من

---

(١) التكوير : آيــة ٢٣ ٠

(٢) النجم : آيــة ١٣ ٠

(٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ وفي هذه الرواية متابعة وهيب بن خالد البصرى ليزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ٠

(٤) التكوير : آيــة ٢٣ ٠

(٥) النجم : آيــة ١٣ ٠

(٦) الأنعام : آيــة ١٠٣ ٠

(٧) الشورى : آيــة ٥١ ٠

ربك) (١) الآيـة ، ومن زعم أنه يخبر الناس ما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : (قـل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله) (٢) (٣) ٠ اهـ لفظ مؤمل بن هشام ٠ اهـ

١٣ ـ (٧٦٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى عن مسروق بن الأجدع قال : كنت عند عائشة فقالت :

من تكلم بواحدة من ثلاث منهن فقد أعظم الفرية على الله ، من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية قال : وكنت متكئا فاحتفزت فقلت : يا أم المؤمنين أنظرى ولا تعجلى ألم يقل الله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) ألم يقل الله(ولقد رآه بالأفق المبين) (٥) ؟ قالت : ذاك جبريل ، أنا أول هذه الأمة سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن ذلك ، فقال : ذاك جبريل لم أره في صورته التى خلق فيها غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، ألم تسمع الى قوله (لا تدركه الأ بصار وهو يدرك الأ بصار وهو اللطيف الخبير) (٦) ألم تسمع الى قول الله (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا) (٧) ؟ ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم الفرية على الله ، والله يقول (يا أيها الرسول بلغ ٦٩ / ب

---

(١) المائدة : آيـة ٦٧ ٠

(٢) النمل : آيـة ٦٥ ٠

(٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ . وفي هذه الرواية متابعة اسماعيل بن ابراهيم ليزيد بن هارون عن داود ٠

(٤) النجم : آيـة ١٣ ٠

(٥) التكوير : آيـة ٢٣ ٠

(٦) الأنعام : آيـة ١٠٣ ٠

(٧) الشورى : آيـة ٥١ ٠

ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (١ ، ٢) الآيـة ٠ اهـ رواه عمرو بن على وحميد بن مسعود عن يزيد بن زريع ٠ اهـ ورواه خالد بن عبد الله . وابن مسهر والثقفى وعبد ربه بن سعيد ومرجا بن رجاء وعبد الأعلى ٠ اهـ

١٤ ـ (٧٦٧) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الحاطبي ، ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ، وعلى بن الحسن ، قالوا : ثنا يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

ثلاث من حدثك فقد كذب ، من حدثك أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت (لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) (٣) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب) (٤) ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) (٥) ومن حدثك أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا يعنى من الوحى فقد كذب (٦) ٠ اهـ

(...) وأنبا حسان ، ثنا حسن ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبى نحوه اهـ ٠ رواه الثورى عن اسماعيل مختصرا ، من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا ، أخرجناه في غير هذا الموضع ٠ اهـ ورواه أبو عامر ، وأبو زيد ، عن شعبة ، عن اسماعيل ، من حدثك أن محمدا رأى ربه ، ومن حدثك أنه كتم شيئا ٠ اهـ

---

(١) المائدة : آيـة ٦٧ ٠

(٢) اسناده صحيح ، وتقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ ٠

(٣) الأنعام : آية ١٠٣ ٠

(٤) الشورى : آية ٥١ ٠

(٥) لقمان : آية ٢٤ ٠

(٦) اسناده صحيح ٠

١٥ ـ (٧٦٨) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . ح / قال : (١) وثنا هناد . ثنا وكيع بن الجراح . عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن مسروق . قال :

قلت لعائشة : يا أماه هل رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه ؟ فقالت : سبحان الله لقد قف شعري مما قلت · ثلاث من حدثكم فقد كذب ، من حدث أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه فقد كذب · ثم قالت : (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٢) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب) (٣) · ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت ، (وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا) (٤) · ومن حدثك أن محمدا كتم فقد كذب ، ثم قرأت (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك) (٥ ، ٦) · اهـ اللفظ لهناد · اهـ قال : (٧) وثنا اسحاق ، وهناد جميعا عن وكيع ، عن اسماعيل عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : رأى جبريل في صورته مرتين (٨) ·اهـ

١٦ ـ (٧٦٩) أنبا محمد بن يونس المقرى ، ثنا حسين بن محمد بن زياد ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن سلمة ، وعمرو ، قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن منصور ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : ثنا أبو أسامة ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن أشوع عن الشعبي ، عن مسروق قال :

---

(١) قال / أي أحمد بن سلمة ·

(٢) الأنعام : آية ١٠٣ ·

(٣) الشورى : آية ٥١ ·

(٤) لقمان : آية ٣٤ ·

(٥) المائدة : آية ٦٧ ·

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه خ في التفسير . فتح الباري ٦٠٦/٨ ح ٤٨٥٥ من طريق يحيى ثنا وكيع به ·

● مسلم : ١٦٠/٨ ح ٢٨٩ من طريق ابن نمير ثنا أبي عن اسماعيل به مختصراً ·

(٧) القائل هو أحمد بن سلمة ·

(٨) جاءت هذه الجملة في آخر حديث عائشة المشار إليه في البخاري حيث قالت بعد الآية : ولكن رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين ·

سألت عائشة عن قوله عز وجل (دنا فتدلى) (١) قالت كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا عليه السلام في صورة الرجال فأتاه هذه المرة قد ملأ خلقه ما بين الخافقين . وقال ابن كرامة في حديثه ، وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته قد سد أفق السماء (٢) . اهـ

١٧ ـ (٧٧٠) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : أنبا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو عمرو حفص بن عمر النميرى (٣) ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو سلمة موسى ، ح / وأنبا أحمد ابن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي رحمة الله عليه ، ح / وأنبا أبو على الحسين بن على وجماعة قالوا : ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، قال ثنا وكيع ، قالوا : أنبا يزيد بن ابراهيم التسترى ، عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل رأيت ربك عز وجل ، فقال : نور أنى أراه (٤) . اهـ لفظ وكيع .

وقال أبو عمر وأبو أسامة في حديثهما قال : قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته ، قال عم كنت تسأله ؟ قال قلت : أسأله هل رأى ربه قال : سألته عنه فقال : نور أنى أراه . اهـ

---

(١) النجم / آية ٨ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ في بدء الخلق / باب : إذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء ... فتح البارى ٣١٣/٦ ح ٣٢٣٥ من طريق محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ، ولفظه : فأين قوله : (ثم دنا فتدلى) الخ .

● م في الإيمان / باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) ١٦٠/٨ ح ٢٩٠ من طريق ابن نمير ثنا أبو أسامة كرواية البخارى .

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخرة ، الأزدى النمرى بفتح النون والميم أبو عمرو الحوضى ، وفي الأصل : أبو عمر ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٥ تقريب ١٨٧/٨ .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في الايمان : باب في قوله عليه السلام نور أنى أراه ، وقوله رأيت نورا ١ / ١٦١ ح ٢٩١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع به .

(...) وأنبا محمد بن يونس، ثنا حسين بن محمد، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا يزيد بن ابراهيم باسناده وقال: وددت أني رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ٠ اهـ

١٨ ـ (٧٧١) أنبا محمد بن عمر بن جميل الطوسي، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا عفان بن مسلم، ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال:

قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته قال: وعن ماذا كنت تسأله، قلت: كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل، قال فاني قد سألته فقال: نور أنى أراه (١) ٠ اهـ

قال عفان: وحدثني همام بن يحي في هذا الحديث عن قتادة عن عبد الله بن شقيق، عن أبي ذر مثله سواء، وزاد فيه، قال قد رأيته فقلت لهمام كيف يكون قد رأيته، ويقول: نور أنى أراه، قال: هكذا قال ثم قدم علينا معاذ ابن هشام فبلغني أو سمعته رواه عن أبيه كما قال همام (٢) ٠ اهـ ٠

١٩ ـ (٧٧٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال:

قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته عن كل شيء (٣) قال: عن أي شيء كنت تسأله قال قلت كنت أسأله هل رأيت ربك؟ فقال قد سألته فقال رأيت نورا (٤) ٠ اهـ

٧ / أ **٢٠ ـ (٧٧٣)** أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق بن أيوب، ومحمد بن يعقوب، قالوا: ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال:

---

(١) فيه متابعة عفان لوكيع بن يزيد ٠

(٢) أخرج م: الحديث في الايمان ١ / ١٦١ ح ٢٩٢ من طريق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي، ح / وحدثني حجاج الشاعر ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام، ولفظه رأيت نورا ولم يذكر الزيادة فلعلها رويت في غير مسلم ٠

(٣) (عن كل شيء) ليست في رواية مسلم ٠

(٤) أخرجه م: في الايمان: باب في قوله عليه السلام: نور أنى أراه، ورأيت نورا ١ / ١٦١ ح ٢٩٢ من طريق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام به ٠

قلت لأبى ذر : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته فقال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال . كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال : قد سألته فقال : رأيت نورا (١) ٠ اهـ

٢١ ـ (٧٧٤) وأنبا محمد بن يونس . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ومحمد بن بشار وعمرو بن على . وهذا حديثه قالوا : ثنا معاذ بن هشام باسناده وقال : نور أنى أراه ٠ اهـ

٢٢ ـ (٧٧٥) أنبا الحسن بن مروان القيسرانى . ثنا ابراهيم بن أبى سفيان . ثنا محمد ابن يوسف . ثنا سفيان . عن الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود . عن أبى موسى الأشعرى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع فقال : إن الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام ، يرفع القسط ويخفض ، يرفع اليه عمل الليل قبل النهار ، وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (٢) ٠ اهـ

٢٣ ـ (٧٧٦) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . أنبا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخمس كلمات ، ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (٣) ٠ اهـ

---

(١) هو نفس الحديث ٠

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه الحسن بن مروان . لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه م : في الايمان : باب في قوله تعالى : ان الله لا ينام . وفي قوله حجابه النور ١ / ١٦٢ ح ٢٩٤ من طريق اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش به ٠

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن تقدم الكلام عنه . والحديث أخرجه م : في الايمان : باب في قوله : ان الله لا ينام ١ / ١٦١ ح ٢٩٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . وأبى كريب به ٠

● حم : ٤ / ٤٠٥ من طريق أبى معاوية به ٠

● جه : في المقدمة : باب فيما انكرت الجهمية ١ / ٧٠ ح ١٩٥ من طريق على بن محمد ثنا أبو معاوية به ٠

(...) أنبا حسان . ثنا ابن ذريح . ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية نحوه . ا هـ

٢٤ ـ (٧٧٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا محمد ابن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . أنبا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام . يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار . وعمل النهار قبل الليل حجابه النار . لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (١) .اهـ

٢٥ ـ (٧٧٨) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن العلاء بن المسيب (٢) . عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة . عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع . فقال : ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام . يخفض القسط ويرفعه . يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار . لو كشفها طبقا لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (٣) . اهـ واضعٌ يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار . ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها(٤) . ا هـ .

اخر الحديث رواه الأعمش وشعبة عن عمرو بن مرة .

٢٦ ـ (٧٧٩) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى . ثنا وهب بن جرير . وبشر بن عمرو أبو زيد . ح / وأنبا محمد بن سعيد . ثنا عمرو بن سعيد . ثنا أبو داود . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . واسماعيل بن اسحاق . قالا : ثنا سليمان بن حرب . ح / وأنبا أحمد . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحي بن سعيد

---

(١) فيه متابعة جرير لأبى معاوية عن الأعمش .

(٢) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلى . ويقال الثعلبى ـ الكوفي ـ ثقة . ربما وهم من السادسة . تقريب ٢ / ٩٤ .

(٣) فيه متابعة العلاء بن المسيب للأعمش عن عمرو بن مرة .

(٤) أخرجه م : في التوبة : باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب ٤ / ٢١١٣ ح ٣١ من طريق محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة . لفظه ان الله عز وجل يبسط يده ... الحديث .

القطان . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله . ثنا عبد الرحمن بن عمر . ثنا ابن مهدى . قالوا : ثنا شعبة . عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع . فقال : إن الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط ويرفعه . يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل (١) في حديث سليمان والرابعة هبت أن أحدثكها · اهـ وعند شعبة بهذا الاسناد يبسط يده بالليل ثم ذكر نحو حديث الأعمش والعلاء كذلك قال · اهـ ·

٢٧ ـ (٧٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا عبد العزيز بن عبد الصمد . ح / وأخبرنى أبى . حدثني أبي ثنا نصر بن على وبندار . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى . ثنا أبو عمران الجونى . عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس . عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما . وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن · اهـ · قال اسحاق في جنات عدن (٢) · اهـ

---

(١) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٤٩ ح برقم ٢٥ وفي هذه الرواية متابعة شعبة للأعمش عن عمرو ابن مرة ·

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في التفسير : باب ومن دونهما جنتان ٨ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤ ح ٤٨٧٨ من طريق عبد الله بن أبى الأسود . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ·

● وفي التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٤٢٣ ح ٧٤٤٤ من طريق على بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ·

● م : في الايمان : باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١ / ١٦٣ ح ٢٩٦ من طريق نصر ابن على الجهضمى وأبى غسان المسمعى . واسحاق بن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد به ·

● ت : في أبواب الجنة : باب ما جاء في صفة الجنة ٧ / ٢٣٢ ح ٢٦٤٨ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ·

● جه : في المقدمة : باب فيما أنكرت الجهمية ١ / ٦٦ ح ١٨٦ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد به · واللالكائى في كتاب شرح اعتقاد أهل السنة خ ص ٢١١ مكتبة حماد الأنصارى ·

٢٨ ــ **(٧٨١)** أنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، أنبا أبو نعيم وعمرو بن عون ح/ وأنبا على بن محمد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا سهل بن بكار . ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة . عن أبى عمران الجوني . عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس . عن أبيه :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما ، وليس بين القوم ، وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن ، وهذه الجنات **تشخب** من جنات عدن ، ثم **تصدع** بعد أنهارا (١) . اهـ هذا لفظ أبى نعيم . اهـ وبهذا الاسناد ، للعبد المؤمن خيمة من لؤلؤة . اهـ

٢٩ ــ **(٧٨٢)** أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . وعبد الله بن ابراهيم المقرى . قالا : ثنا أبو مسعود الرازى . أنبا أبو داود الطيالسى سليمان بن داود . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في قول الله عز وجل (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٢) قال :

النظر الى وجه ربهم عز وجل . وقال في المسند ، النظر في وجه ربهم عز وجل . اهـ

٣٠ ــ **(٧٨٣)** أنبا محمد بن عمرو ، واسماعيل بن محمد . وأحمد بن محمد بن زياد . قالوا : ثنا محمد بن عبد الملك . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . عن صهيب قال :

قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٣) قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه ، فقالوا : ألم يثقل الله

---

(١) فيه متابعة الحارث بن عبيد أبو قدامة . لعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبى عمران الجونى .

تشخب : البخب السيلان . النهاية ٢ / ٤٥٠ .

تصدع : التصدع التقطع والتفرق . النهاية ٣ / ١٦ .

(٢ ، ٣) يونس : آية ٢٦ .

موازيننا ويبيض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ، قال : فيكشف ٧٠ / ب
الحجاب فينظرون اليه ، فو الله ما أعطاهم الله شيئا أحب اليهم من النظر اليه
ولا أقر لأعينهم (١) ۰ اهـ ۰

(...) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي .
ثنا ابن مهدى . ثنا حماد نحوه . وفيه قال : فيتجلى الله لهم ۰ اهـ

٣١ ـ (٧٨٤) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني . ثنا
الأسود بن عامر (٢) . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن صهيب قال :

تلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة) (٣) ۰ قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ،
يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ينبغى أن ينجزكموه ، قال : قالوا : وما هذا
الوعد أليس قد ثقل موازيننا وبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأنجانا من النار ۰
قال : فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله عز وجل . فما أعطوا شيئا أحب اليهم
من النظر اليه (٤) ۰ اهـ

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١ / ١٦٣
ح ٢٩٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون عن حماد ۰

● اللالكائي . في شرح اعتقاد أهل السنة ص ١١٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن العباسي قال
ثنا اسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد ۰

● وعبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ص ٤٥ ۰

(٢) الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد . يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان . ثقة . من
التاسعة . مات في أول سنة ثمان ومائتين ۰ تقريب ١ / ٧٦ ۰

(٣) يونس : آيـة ٢٦ ۰

(٤) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٥١ ح برقم ٣٠ . أنه أخرجه م . وأخرجه ت : في أبواب صفة
الجنة : باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧ / ٢٦٧ ح ٢٦٧٦ من طريق محمد بن بشار . أخبرنا
عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا حماد به ۰

● وفي تفسير سورة يونس ٨ / ٥٢٢ ح ٥١٠٣ بنفس السند . وقال حديث حماد بن سلمة هكذا رواه
غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا ۰ وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى . من قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۰ =

(...) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا أبو خيثمة . ثنا بشر بن السرى . ثنا حماد بن سلمة نحوه . وفيه فيتجلى لهم فينظرون اليه . اهـ

٣٢ - ((٧٨٥) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا يوسف بن يزيد ثنا أسد بن موسى . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . عن صهيب . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه . فيقولون ما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأخرجنا من النار . قال : فيكشف الحجاب فينظرون اليه . فو الذى نفسى بيده ما أعطاهم الله شيئا أحب اليهم من النظر اليه (١) . اهـ

٣٣ - (٧٨٦) وأنبا حسان . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا القواريرى . ثنا ابن مهدى . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن سليمان بن الحارث . ومحمد بن عيسى بن السكن . ثنا حجاج بن منهال . ثنا حماد بن سلمة . ثنا ثابت . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن صهيب قال :

قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٢) قال : ينادى مناد يوم القيامة اذا صار أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار ، يا أهل الجنة لكم عند الله موعد يريد أن ينجزكموه . فيقولون :

= يقول النووى في شرح مسلم ٣ / ١٧ تعليقا على الحديث . هذا الحديث هكذا رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عيسى الترمذى وأبو مسعود الدمشقى وغيرهما لم يروه هكذا مرفوعا عن ثابت غير حماد بن سلمة ورواه سليمان بن المغيرة وحماد بن يزيد وحماد بن واقد عن ثابت عن ابن أبى ليلى من قوله ليس فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ولا ذكر صهيب . وهذا الذى قاله هؤلاء ليس بقادح في صحة الحديث . فقد قدمنا في الفصول أن المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين وصححه الخطيب البغدادى . أن الحديث اذا رواه بعض الثقات متصلا وبعضهم مرسلا أو بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا حكم بالمتصل وبالمرفوع لأنهما زيادة ثقة وهى مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف . والله أعلم . اهـ

(١) تقدم ص ٧٥٢ ح برقم ٣١ .

(٢) يونس : آيـة ٢٦ .

ألم يبيض وجوهنا ، ويخرجنا من النار ، ويدخلنا الجنة . قال : فيكشف الله عن الحجاب ينظرون اليه . فو الله ما أعطاهم شيئا أحب اليهم ، ولا أقر لأعينهم ، من النظر اليه (١) . اهـ . رواه روح بن أسلم ، وحوثرة (٢) . ا هـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن محمد بن رجاء . وعمران قالا : ثنا هدبة . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن سليمان . ثنا أبو عمر الحوضى جميعًا عن حماد . فذكر نحوه . اهـ

٣٤ ـ (٧٨٧) أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري . ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . عن خيثمة بن عبد الرحمن . عن عدى بن حاتم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، فينظر أشأم منه ، فلا يرى الا شيئا قدمه ، فينظر أمامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة (٣) . اهـ

٣٥ ـ (٧٨٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله ابن نمير . عن الأعمش . عن خيثمة . عن عدى بن حاتم . قال :

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ، ولا ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه

---

(١) فيه متابعة حجاج بن منهال . لأسد بن موسى عن حماد بن سلمة .

(٢) حوثرة بفتح أوله وسكون الواو بعدها مثلثة مفتوحة . ابن محمد أبو الأزهر البصرى . الوراق . صدوق . من صغار العاشرة . مات سنة ست وخمسين . تقريب ١ / ٢٠٧ .

(٣) أسناده صحيح . وأخرجه خ : في التوحيد : باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . فتح البارى ١٣ / / ٤٧٤ ح ٧٥١٢ من طريق على بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش به : وفيه زيادة الأعمش عن عمرو بن مرة . ولو بكلمة طيبة .

● م : في الزكاة : باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ٢ / ٧٠٣ ح ٦٧ من طريق على بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قال ابن حجر ثنا وقال الآخران أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش به .

● جه : في الزكاة : باب فضل الصدقة ١ / ٥٩٠ ح ١٨٤٣ من طريق على بن محمد ثنا وكيع ثنا الأعمش به .

وينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار ، فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق تمرة فليفعل (١) ٠ اهـ

٣٦ ــ (٧٨٩) أنبا محمد بن سعد . وحمزة بن محمد وأحمد بن عيسى البيروتى . قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . النسائى . ثنا على بن حجر . ثنا عيسى بن يونس . عن الأعمش . عن خيثمة . عن عدى بن حاتم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان . فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله ، وينظر أيسر منه فلا يرى الا ما قدم من عمله ، وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، قال : الأعمش ، وحدثنى عمرو بن مرة بمثله ، وزاد فيه ولو بكلمة طيبة (٢) ٠ اهـ رواه أبو معاوية ، وحفص ، ووكيع ، وقالوا فيه ، عن عمرو بن مرة ، ورواه جماعة عن الأعمش ، منهم عبد الواحد بن زياد ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ، ورواه الثورى وشعبة عن أبى اسحاق عن ابن معقل ، ورواه اسرائيل وأبو عاصم عن سعدان بن بشر عن محل بن خليفة (٣) عن عدى بن حاتم بطوله ٠ اهـ

٣٧ ــ (٧٩٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . وعبد الله بن ابراهيم (٤) . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا أبو داود . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى . ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائى . عن قتادة عن صفوان بن محرز . قال :

---

(١) اسناده صحيح . وفيه متابعة ابن نمير لأبى أسامة عن الأعمش ٠

● ورواه عبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٣ من طريق أبى معاوية وابن نمير به ٠

(٢) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٥٤ ح برقم ٣٤ ٠

(٣) محل : بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام . ابن خليفة الطائى الكوفي . ثقة . من الرابعة . تقريب ٢ / ٢٣٢ ٠

(٤) هو الأبندونى . ثقة ٠

قال رجل (١) لا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى قال : سمعته يقول : يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف فيقول : رب أعرف ، قال : فيقول : فانى قد سترتها عليك في الدنيا ، وانى أغفرها لك اليوم ، فيعطى (٢) صحيفة حسناته ، وأما الكفار والمنافقون ، فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٣) ٠ اهـ

(...) وأنبا حمزة ثنا أحمد بن على ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن عليه نحوه ٠ اهـ

(...) وأنبا على بن محمد ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، قال : وثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة نحوه ٠ اهـ

ورواه ابن أبى عدى ، عن سعيد وهشام ٠ اهـ ٠ ورواه شيبان وهمام ٠ اهـ

---

(١) في رواية البخارى : عن صفوان بن محرز قال : بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال : يا بن عمر هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم في النجوى ٠

(٢) في البخارى : ثم تطوى صحيفة حسناته ، فتح البارى ٨ / ٣٥٣ ح ٤٦٨٥ ، وقد نبه ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٤٨٨ على ذلك فقال : ووقع في بعض روايات سعيد وهشام (فيطوى) وهو خطأ ٠ اهـ

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في التفسير : باب ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ... فتح البارى ٨ / ٣٥٣ ح ٤٦٨٥ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا : ثنا قتادة ٠

● وفي الأدب : باب ستر المؤمن على نفسه ، فتح البارى ١٠ / ٤٨٦ ح ٦٠٧٠ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة ، الى قوله : وأنا أغفرها لك اليوم ٠

● وفي التوحيد : باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح البارى ١٣ / ٤٧٥ ح ٧٥١٤ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة نحوه ٠

● م : في التوبة : باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله ٤ / ٢١٢٠ ح ٥٢ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم به ٠

● وعبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٣ ٠

التعليـــق :

ذكر المصنف اختلاف الألفاظ في رواية حديث ابن عباس رضى الله عنهما في الرؤية ليلة المعراج ٠ فقد جاء فيها أنه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين ، وفي بعضها رآه بقلبه ، وفي بعضها جاءت الرؤية مطلقة كما في الرواية السابعة والتاسعة ٠

وقد حمل العلماء الرواية المطلقة على المقيدة ، أي أنه صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه ٠

ولما كانت رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا بعينى رأسه خلافية ، فقد أتبع المصنف =

روايات حديث ابن عباس رضى الله عنهما . وهو أى ابن عباس المثبت للرؤية . بروايات حديث عائشة رضى الله عنها وهى النافية لها . فهى تقول في حديثها . ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية . ومنها من زعم أن محمدا رأى ربه كما أثبتت في روايتها أنها أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : ذاك جبريل لم أره في صورته التى خلق عليها الا هاتين المرتين فهى تستدل على نفى الرؤية البصرية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بفهمها واجتهادها فقط . وممن كان على رأى عائشة في نفى الرؤية ابن مسعود رضى الله عنه .

وقد ذكر ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٦٠٨ المثبتين للرؤية والنافين لها . ثم بين أن الروايات عن ابن عباس في اثبات الرؤية جاءت مقيدة بالفؤاد والقلب وجاءت مطلقة . ثم قال : فيجب حمل المطلقة على المقيدة .

ثم جمع بين روايات حديث عائشة رضى الله عنها في نفى الرؤية وروايات حديث ابن عباس المثبتة لها . فقال : وعلى هذا فيمكن الجمع بين اثبات ابن عباس . ونفى عائشة بأن يحمل نفيها على رؤية البصر واثباته على رؤية القلب . ثم قال : ان المراد برؤية الفؤاد رؤية القلب لا مجرد حصول العلم . لأنه صلى الله عليه وسلم كان عالما بالله على الدوام . اهـ

قلت : وهو جمع حسن وبه يؤخذ بجميع الروايات .

أما ما نقل عن الامام أحمد أنه أثبت الرؤية بالبصر . فقد نفاه ابن القيم كما في زاد المعاد ١ / ٥٩ . وبين أن ذلك من تصرف الرواة عنه . اهـ

ثم أتبع المصنف ذلك بروايات حديث أبى ذر . وفيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل رأيت ربك ؟ فقال : نور أنى أراه . وفي رواية رأيت نورا .

وروايات حديث أبى موسى الأشعرى . وفيها حجابه النور . وفي رواية النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه . وهى دالة على عدم حصول الرؤية البصرية في الدنيا . وان الرؤية وان كانت جائزة في الدنيا عقلا . فلم تحصل للنبى ولا لغيره . ولم يثبت ذلك سمعا .

• أما روايتا حديث عبد الله بن قيس عن أبيه وفيه ـ جنتان من فضة ... الى قوله وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء .

• وروايات حديث صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم في قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) وقد فسرت الزيادة بالنظر الى وجه ربهم وفي رواية اذا دخل أهل الجنة الجنة . وأهل النار النار نادى مناد . يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا .

وروايتا حديث عدى بن حاتم ... وفيه ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان .

وحديث ابن عمر في النجوى يوم القيامة .

هذه الروايات التى أوردها المصنف ها هنا دالة على اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة . فمكانها المناسب لايرادها هو الفصل التالى لهذا الفصل وهو قوله : ذكر وجوب الايمان برؤية الله عز وجل ـ أي يوم القيامة . فكان الأولى ذكرها فيه . اللهم الا أن يقال : ان المناسبة بين هذه الروايات وروايات أحاديث ابن عباس رضى الله عنهما . وعائشة رضى الله عنها . أنها كلها تتعلق بالرؤية .
والله أعـــلم .

٩٧- ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل.

١ ـ (٧٩١) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد البصرى بمكة . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني . ثنا وكيع بن الجراح . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال :

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : انكم ستعرضون (١) على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها فافعلوا (٢) .

٢ ـ (٧٩٢) وأنبا الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة . ثنا سعيد بن عيسى البصرى ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أبو سعيد بن بكر بن فرقد البصرى (٣) : قال : ثنا يحي بن سعيد القطان . ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال :

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال : أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته أو تضارون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها

---

(١) في رواية البخارى : سترون .

قوله (لا تضامون ...) بضم أوله مخففا أي لا يحصل لكم ضيم حينئذ وروى بفتح أوله والتشديد من الضم ، والمراد نفي الازدحام ، فيراه بعضكم دون بعض . النهاية ٣ / ١٠١ .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فتح البارى ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٤ من طريق عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسماعيل به .

● ت : في أبواب صفة الجنة : باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧ / ٢٦٥ ح ٢٦٧٥ من طريق هناد أخبرنا وكيع عن اسماعيل به .

● وفي السنة للامام أحمد بن حنبل ص ٣٧ من طريق وكيع ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس به .

(٣) أبو سعيد بكر بن فرقد البصرى ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

فافعلوا ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) .

٣ ـ(٧٩٣) أنبا عبد الرحمن بن يحي ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحى ، ح / وأنبا عمرو ابن عبد الله أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، قالوا : ثنا يعلى ابن عبيد الطنافسى ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) ليلة ، فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، ثم قرأ جرير بن عبد الله (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (٣) (٤) . اهـ

---

(١) طـه : آيـة ١٣٠ ، وفي الأصل : فسبح ..... بالفاء .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث صحيح ، أخرجه خ : في مواقيت الصلاة : باب فضل صلاة العصر ٢ / ٣٣ ح ٥٥٤ من طريق الحميدى ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال ثنا اسماعيل به و ح ٥٧٣ ، من طريق مسدد ثنا يحي عن اسماعيل به .

● وفي التفسير : باب (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) ٨ / ٥٩٧ ح ٤٨٥١ من طريق اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل به .

● د : في السنة : باب في الرؤية ٥ / ٩٧ ح ٤٧٧٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة عن اسماعيل به .

قوله : : (ثم قرأ «وسبح بحمد ربك ») يقول ابن حجر في فتح البارى ٢ / ٣٤ في شرح الحديث ، كذا في جميع روايات الجامع ، وأكثر الروايات في غيره بابهام فاعل قرأ ، وظاهره أنه النبى صلى الله عليه وسلم ، لكن لم أر ذلك صريحا ، وحمله عليه جماعة من الشراح ، ووقع عند مسلم عن زهير ابن حرب عن مروان بن معاوية باسناد حديث الباب (ثم قرأ جرير) أى الصحابى . وكذا أخرجه أبو عوانة في صحيحه من طريق يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد ، فظهر أنه وقع في سياق حديث الباب ، ما وافقه ادراج . اهـ

قلت : ورواية أبى عوانة من طريق يعلى التى أشار اليها ابن حجر أوردها المصنف هنا رقم (٣) لكن في الرواية رقم (٥) وهى رواية يزيد بن هارون الواسطى عن اسماعيل بن أبى خالد التصريح بقوله : ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية .

(٣) ق : آية ٣٩ .

(٤) فيه متابعة يعلى بن عبيد الطنافسى ليحي بن سعيد القطان عن اسماعيل .

٤ ـ (٧٩٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو أسامة حماد بن أسامة . ثنا اسماعيل بن أبى خالد . عن قيس بن أبى حازم . عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر . فقال : انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) ٠اهـ

٥ ـ (٧٩٥) أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل وأحمد ابن محمد بن زياد قالوا : حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي . ثنا يزيد بن هارون الواسطي ، أنبا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال :

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرأى القمر ليلة البدر فقال : إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (٣) ، (٤) ٠ اهـ

٦ ـ (٧٩٦) أنبا محمد بن عمرو البخترى ببغداد . ثنا سعدان بن نصر بن منصور ، ثنا سفيان بن عيينة . عن اسماعيل بن أبى خالد . عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : انكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رؤيته ، كما تنظرون الى القمر ليلة البدر ، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل (٥) ٠ اهـ

---

(١) طـه : آيـة ١٣٠ ٠

(٢) فيه متابعة حماد بن أسامة ليعلى ويحي بن سعيد عن اسماعيل ٠

(٣) طـه : آيـة ١٣٠ ٠

(٤) فيه متابعة يزيد بن هارون الواسطى لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل وقد جاء في هذه الرواية التصريح بقوله : ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية ، وقد سبق التنبيه على هذا في التعليق على الحديث رقم ٢ ٠

(٥) فيه متابعة سفيان بن عيينة لمن تقدم عن اسماعيل ٠

٧ ـ (٧٩٧) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا عقبة بن مكرم . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى . ثنا شعبة . ح / وأنبا على بن الحسن ثنا محمد بن غالب . ثنا روح . ثنا شعبة . قال . سمعت اسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت قيس بن أبى حازم قال : سمعت جرير بن عبد الله البجلى يقول :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر ونحن ننظر الى القمر فقال : سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فلا تغلبوا على صلاة بعد طلوع الفجر ولا قبل غروب الشمس ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس) (١) الآيـة ٠ اهـ

(...) وأنبا محمد بن سعد . ثنا يحي بن محمد (...) ثنا عبيد الله بن معاذ . حدثني أبى . عن شعبة . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرنى أبى . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة نحـوه ٠ اهـ

٨ ـ (٧٩٨) أنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير وحماد بن أسامة . وابن أبى زائدة . قالوا ثنا اسماعيل ابن أبى خالد . عن قيس بن أبى حازم . عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) اهـ قال عبد الله وأخبرنى أبى ثنا وكيع . ثنا اسماعيل بن أبى خالد . عن قيس بن أبى حازم . عن جرير بن عبد الله قال :

كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : أما انكم ستعرضون على ربكم ، فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، قال ثم قرأ (...) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (٢) (٣) ٠ اهـ اللفظ لوكيع والباقون نحوه ٠ اهـ

٩ ـ (٧٩٩) وأنبا على بن أحمد الحرانى بمصر . ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جبير الحرانى . ثنا ادريس بن يونس . ثنا المعافى بن سليمان . ثنا محمد بن سلمة . عن أبى

---

(١) تقدم وفيه متابعة شعبة لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل ٠

(...) كلمة في الأصل غير واضحة ورقة ٧١ / ١ ٠

(٢) طـه : آيـة ١٣٠ ٠

(٣) تقدم ص ٧٥٨ ح برقم ١ ٠

عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد . عن زيد بن أبى أنيسة عن اسماعيل بن أبى خالد . عن قيس بن أبى حازم . عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : ألا ترون الى هذا القمر . قلنا نعم يا رسول الله قال : فانكم ستعاينون ربكم كمعاينتكم هذا القمر لا تضامون فيه شيئا ، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل وتلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) . اهـ

٧١ / ب رواه سنان عن زيد بن أبى أنيسة ، ورواه أبو شهاب الحناط عن اسماعيل ، وقال فيه عيانا (٣) : وعنه مشهور ، رواه عاصم بن يوسف ، ومحمد ابن زياد بن فروة وغيرهما عن ابن شهاب .

١٠ ـ (٨٠٠) أنبا محمد بن عبيد الله ومحمد بن حمزة ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا خالد بن أبى يزيد ، ثنا أبو شهاب ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء بمكة ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا خالد بن هشام ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ،عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر فقال : انكم ترون ربكم عيانا الحديث (٤) . اهـ

١١ ـ (٨٠١) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان النيسابورى ، ثنا عبدة بن عبد الله ، قال : ثنا حسين بن على ، عن زائدة ثنا بيان بن بشر ، عن قيس بن أبى حازم ، ثنا جرير قال :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر فقال : انكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته . اهـ (٥) . لفظ عبدة . اهـ لم يذكر ابن حنبل ليلة البدر . اهـ

---

(١) طـه : أيـة ١٣٠ .

(٢) تقدم ص ٧٦٠ ح برقم ٥ وفي هذه الرواية متابعة زيد بن أبى أنيسة لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل .

(٣) يأتى ذكر من وصله في الرواية التالية .

(٤) وصله خ : في التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٥ من طريق يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعى ثنا أبو شهاب به .

(٥) في اسناد ابن مندة محمد بن شاذان النيسابورى لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ :=

١٢ ـ (٨٠٢) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهما قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : هل تضارون في الشمس ليس فيها سحاب ؟ هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا قال : كذلك ترونه عز وجل (١) ٠ اهـ

١٣ ـ (٨٠٣) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال : قلنا يا رسول الله ٠ قال عبد الله : وثنا أبى ، ثنا أبو كامل مظفر ابن مدرك ، ثنا ابراهيم بن سعد الزهرى ، وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر ابن سلمة ، ح / وأنبا على بن نصر ، ثنا محمد بن النضر وابراهيم بن محمد الصيدلانى ، قالا : ثنا محمد بن عثمان أبو مروان ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبره :

أن الناس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله قال : فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا ٠ قال : فانكم ترونه كذلك يوم القيامة ، يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله عز وجل في صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التى يعرفون فيقول ، أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الحجاب (٢) بين ظهرى

= في التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة فتح البارى ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٦ من طريق عبدة بن عبد الله به ٠

(١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ومن لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م : مطولا يأتى ذكر مكانه في الرواية التالية ٠

(٢) في رواية البخارى ومسلم : (ويضرب الصراط ...) ٠

جهنم ، فأكون أنا وأمتى أول من يجيز ، ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئـذ ، اللهم سلم سلم ، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعـدان ، هل رأيتم السعـدان قالوا : نعم يا رسـول الله فقـال : فانها مثـل شـوك السعـدان غير أنه لا يعلم ما قـدر عظمهـا الا الله ، تخطف النـاس بأعمـالهم فيهم ، المؤمن بقى بعمله ، أو الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازى **أو نحوه من الكلام ينجى** (١) حتى اذا فرغ الله عـز وجـل من القضاء بين العباد ، وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار ، أمر الملائكة أن يخرجوا من النـار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله ، فيعرفونهم في النـار بأثر **السجود** (٢) . تأكل النـار ابن آدم الا أثر السجود ، فيخرجون من النـار قد **امتحشوا** ، فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في **حميل السيل** ، ثم يفرغ الله عـز وجـل من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل **يقبل** (٣) بوجهه على النـار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، فيقول يا رب اصرف وجهى عن النـار فانه قد **قشبنى** ريحها ، وأحرقنى **ذكاؤها** فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه ، ثم يقول الله عـز وجـل له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره . فيقول : لا وعـزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه عـز وجـل من عهود ومواثيق ما شاء الله عـز وجـل ، فيصرف الله

---

(١) في مسلم : ومنهم المجازى حتى ينجّى ... وفي البخارى : أو المجازى أو نحوه ، ثم يتجلى حتى اذا فرغ ...

(٢) في البخارى ومسلم : حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجونهم .

(**امتحشـوا**) أى احترقوا ، والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم . النهاية ٤ / ٣٠٢ .

(**حميل السيل**) هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول ، فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة ، فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها . النهاية ١ / ٤٤٢

(**قشبني ريحها**) أي سمّني . النهاية ٤ / ٦٤ .

(٣) في البخاري : مقبل وجاء كذلك في الحديث الآتى رقم ١٧ .

(**ذكاؤها**) الذكاء شدة وهج النار ، النهاية ٢ / ١٦٥

عـز وجـل (وجهه عن) (١) النـار ، فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عـز وجـل له : ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذى أعطيتك · ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول : يا رب ويدعو الله حتى يقول الله عـز وجـل : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة ، فاذا قام على باب الجنة **وارتفعت** (٢) له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور ، وسكت ما شاء الله أن يسكت ، فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله له : أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا بن آدم ما أغدرك ، فيقول : أي رب لا أكون أشقى خلقك · فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه ، فاذا ضحك الله منه قال : ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمن ، فسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول : من كذا وكذا فسل ، حتى اذا انقطعت به الأمانى قال الله ذلك لك ومثله معه · قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدرى مع أبى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ذلك لك ومثله معه ، فقال أبو سعيد : أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قوله : ذلك لك وعشرة أمثاله (٣) · اهـ لفظ أحدهم والآخرين نحوه · اهـ

٧٢ / ١

(...) وأنبا محمد بن سعد ، وحمزة بن محمد ، قالا : ثنا أحمد بن شعيب ، أنبا عيسى ابن حماد ، ثنا الليث بن سعد عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة قال :

---

(١) ما بين القوسين من البخارى ·

(٢) في البخارى ومسلم : انفهقت له الجنة ، أى انفتحت واتسعت · النهاية ٣ / ٤٨٢ · وقد جاء في الحديث الآتى رقم ١٧ ·

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في التوحيد : باب قول الله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فتح البارى ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٧ ، ٧٤٣٨ من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد به ·

● م : في الايمان : باب معرفة طريق الرؤية ، ١ / ١٦٣ ح ٢٩٩ من طريق زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي به ·

قال الناس : يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فذكره بطوله ٠ اهـ

(...) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن سفيان . ثنا حرملة . ثنا ابن وهب والمقدمي محمد بن أبي بكر . قالا : ثنا سليمان بن داود . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا أبي . ثنا سليمان بن داود الهاشمي . قالوا : ثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري باسناده بطوله ٠ اهـ

١٤ ـ (٨٠٤) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أحمد بن الفرج بن سليمان . ثنا بقية بن الوليد . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق . ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد . ثنا اسحاق بن ابراهيم أبو النضر . ثنا يحي بن حمزة . ح / وأنبا خالد بن أحمد أبو القاسم . ثنا أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة . قال : أخبرني أبي عن أبيه يحي قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدي . عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا : لا (١) وذكر الحديث ٠ اهـ

١٥ ـ (٨٠٥) أنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق عن معمر . عن الزهري . في قوله عز وجل (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا : لا ٠ قال : فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا ٠ قال : فانكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الخلائق فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التى يعرفون (٣) : فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا

---

(١) تقدم في الصفحة ٧٦٣ ح برقم ١٣ ٠

(٢) الاسراء / ٧١ ٠

(٣) في رواية عبد الله بن أحمد في السنة . فيأتيهم الله في غير صورته التى كانوا يعرفون فيقول : أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه . قال : فيأتيهم الله ... الخ ٠ وهكذا جاء في الرواية السابقة ح برقم ١٣ ٠

ربنا عـز وجـل فيأتيهم عـز وجـل في الصورة التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيتبعونه ويضرب على جهنم جسرا ، فأكون أول من يجيز ، ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وبها كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا : نعم . فقال : فانه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرى قدر عظمها الا الله عـز وجـل فتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ثم ينجو فاذا فرغ الله عـز وجـل من القضاء بين العباد ، وأراد أن يخرج من النـار من يخرج منها ممن كان يشهد أن لا اله الا الله فيأمر الملائكة فيخرجونهم ، فيعرفونهم بعلامة السجود ، يحرم الله عز وجل على النار آثار السجود أن تأكله من بنى آدم فيخرجون قد امتحشوا وصاروا **حممـا** فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل وجهه الى النار فيقول ، قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فاصرف وجهى عن النار ، فيقول : لعلي ان أعطيتك أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك رب قربنى الى باب الجنة فيقول : ألست قد زعمت أنك لا تسألنى غيره ، ويلك يا بن آدم ما أغدرك فما يزال يدعو حتى يقول : فلعلى ان أعطيتك أن تسألنى غيره ، فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى الله عز وجل من عهود ومواثيق ، فيقرب الى باب الجنة حتى اذا دنا منها ورأى ما فيها من الخير والسرور يقول يارب أدخلنى الجنة فيقول : أو ليس قد زعمت أنك لا تسألنى غيره أو قال ، فيقول : أو ليس قد أعطيت من عهودك ومواثيقك أو قال من عهود ومواثيق قال : يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فما يزال يدعو حتى يضحك عز وجل فاذا ضحك جل جلاله أذن له فيها بالدخول فاذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ويقال : تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الأمانى فيقال : هذا لك ومثله معه . قال وأبو سعيد جالس عند أبى هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى بلغ ها هنا ، فقال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه قال أبو هريرة ، فهذا آخر رجل يدخل الجنة (١) . اهـ

١٦ ـ (٨٠٦) أنبا على بن محمد بن نصر وغير واحد قالوا : ثنا على بن عبد العزيز . أنبا أبو النعمان . ثنا حماد بن زيد . عن معمر . عن الزهرى . عن عطاء بن يزيد الليثى قال :

(**حممـا**) جمع حممة ، وهى الفحمة ، ومعناه قد اسودُّوا ، النهاية ١ / ٤٤٤ .

(١) تقدم ص ٧٦٣ ح برقم ١٣ ، وفي هذه الرواية متابعة معمر لابراهيم بن سعد عن الزهرى ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٢ من طريق عبد الرزاق به .

اجتمع أبو سعيد الخدرى وأبو هريرة ، فأنشأ أحدهما يحدث قال :

قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ، قال ثم قال : هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال : فانكم ترونه كذلك ، يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين قال : فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها (١) . اهـ / ٧٢

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا (محمد بن أيوب (٢)) . ثنا ابراهيم بن موسى . ثنا محمد بن ثور ، عن معمر بن راشد ، عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال :

قال الناس : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ وذكر الحديث . اهـ

١٧ ـ (٨٠٧) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان قالا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبى صلى الله عليه (وسلم) :

هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : فهل تمارون في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، قال : فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك . هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل ، فاذا جاء ربنا عز وجل

---

(١) هو نفس الحديث ، وفيه متابعة حماد بن زيد لعبد الرزاق عن معمر .

(٢) في الأصل ورقة ٧٢ / ب غير واضح ، وفي النسخة الهندية المأخوذة من هذه النسخة قبل خمسين عاما ص ٤٥٧ (محمد بن أيوب ثنا) .

عرفناه . فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول : أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أول من يجيز بأمتى من الرسل ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال فانها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم من يوثق بعمله ، ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار ، أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، مقبل بوجهه على النار يقول : يا رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول الله عز وجل : فهل عسيت ان فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول : لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال : يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له : ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذى كنت سألت ؟ فيقول : يا رب لا أكون أشقى خلقك ، فيقول فهل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطى ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول : يا رب أدخلنى الجنة فيقول الله عز وجل : يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول : يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك ، فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة ، فيقول له ، تمن فيتمنى حتى اذا انقطع به ، قال الله عز وجل من كذا وكذا فسل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الأمانى قال الله عز وجل : لك ذلك ومثله معه ، قال : أبو سعيد الخدرى لأبى هريرة :

إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد قال : لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الا قوله لك ذلك

ومثله معه ، قال أبو سعيد : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ذلك وعشرة أمثاله (١) ٠ اهـ

١٨ ـ (٨٠٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد يوسف السلمى . أنبا عبد الرزاق . أنبا معمر . عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن فيتمن ويتمن فيقال له : هل تمنيت فيقول نعم فيقول لك ما تمنيت ومثله معه (٢) ٠

١٩ ـ (٨٠٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ح / وأنبا على ابن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . قال ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان ابن عيينة . ثنا سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة قال :

قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة . قال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا : لا ٠ قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ٠ قالوا : لا ٠ قال : والذى نفسى بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدهما ٠ فيلقى العبد فيقول : أى فل ، ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل ، وأذرك ترأس وتربع فيقول : بلى أى رب فيقول : أفظننت أنك ملاقى فيقول : لا ٠ فيقول : فانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فيقول ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك ، ٧٣ / ١

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في الأذان : باب فضل السجود فتح البارى ٢ / ٢٩٢ ح ٨٠٦ من طريق أبى اليمان به ٠

● وفي الرقاق : باب الصراط جسر جهنم ، فتح البارى ١١ / ٤٤٤ ح ٦٥٧٣ من طريق أبى اليمان به ٠

● م : في الايمان : باب معرفة طريق الرؤية . ١ / ١٦٧ ح ٣٠٠ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان به ٠

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان سبق الكلام عنه ، والحديث أخرجه م : في الايمان : باب معرفة طريق الرؤية ١ / ١٦٧ ح ٣٠١ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به ٠

قوله : (أى فل ألم أكرمك ..) معناه يا فلان ، وليس ترخيما له . لأنه لا يقال الا بسكون اللام . ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها ٠ قال سيبويه : ليست ترخيما . وانما هى صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاءت في غير النداء قال : في لجة أمسك فلانا عن فل النهاية ٣ / ٤٧٣ ٠

وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع ، قال : فيقول بلى ٠ أى رب فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول : لا ٠ فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثالث فيقول (له مثل ذلك فيقول يا رب) (١) آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت ، ويثنى بخير ما استطاع ، قال : فيقول : ها هنا اذا قال : ثم يقال له : ألا نبعث شاهدا عليك ، فيفكر في نفسه من الذى يشهد على فيختم على فيه ، ويقال لفخذه (ولحمه وعظامه) (٢) انطقى ، فينطق فخذه ولحمه وعظامه ٠ بعمله ما كان ٠ وذلك ليعذر من نفسه ، وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه (٣) ٠ ثم ينادى مناد ، ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد من دون الله عز وجل فيتبع الشيطان والصليب أولياؤهم الى جهنم ، قال ، ويبقى أيها المؤمنون ٠ قال وبقينا أيها المؤمنون ، قال : فيأتينا ربنا وهو ربنا عز وجل ، وهو يسلمنا فيقول : على ما هؤلاء ، فنقول : نحن عباد الله المؤمنون ، آمنا بالله لا نشرك به شيئا ، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا عز وجل ٠

وفي حديث بشر ، وهو يأتينا ، قال ، ثم ينطلق حتى يأتى الجسر وعليه كلاليب من نار يتخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة ، اللهم سلم اللهم سلم ثلاثا فاذا جازوا الجسر ٠ (فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه ، يا عبد الله يا مسلم مرتين هذا خير فتعال ، قال أبو بكر : يا رسول الله ان هذا العبد **لاتوى عليه** ، يدع بابا ويلج من آخر ، قال فضربه النبى صلى الله عليه (وسلم) بيده ثم قال والذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكون منهم (٤) ٠ اهـ مشهور عن ابن عيينة ، رواه ابن أبى حازم وأبو معاوية مختصرا ، ورواه ابن ادريس وغيره عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد عن أبى هريرة (٥) ٠ اهـ

---

(١) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم لدلالة السياق عليه ٠

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم وفي السياق ما يدل على سقطه من الناسخ ٠

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في الزهد والرقاق ، ٤ / ٢٢٧٩ ح ١٦ من طريق محمد بن أبى عمر ثنا سفيان به الى قوله وذلك المنافق الذى يسخط الله عليه ٠

(**لا توى عليه**) أى لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التوى أى الهلاك ٠ النهاية ١ / ٢٠١ ٠

(٤ ، ٥) تقدم أن اسناد الحديث صحيح ، وقول المصنف وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد . أظن انه يقصد بآخر الحديث من قوله : (فكل من انفق زوجا ... الخ) فقد أخرج البخارى في الصوم : =

٢٠ ـ (٨١٠) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ح / وأنبا الحسين بن على . ثنا عبد الله بن زيدان . ثنا محمد بن العلاء . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن حنبل . ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالوا : ثنا عبد الله بن ادريس (١) عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انكم سترون ربكم عز وجل قال : فقالوا : يا رسول الله نرى ربنا . فقال : أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار فقالوا : لا . قال : فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر . قالوا : لا . قال : فانكم لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما (٢) . اهـ

رواه أبو بكر بن عياش . ورواه يحي بن كثير عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد . اهـ

وقال الحسين بن واقد ويحي بن عيسى . وسعد بن الصلت وغيرهم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ورواه وهيب عن مصعب بن محمد عن أبى صالح عن أبى هريرة . اهـ

= باب الريان للصائمين . فتح البارى ٤ / ١١١ ح ١٨٩٧ من طريق ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد نحوه .

● وفي الجهاد : باب فضل النفقة في سبيل الله فتح البارى ٦ / ٤٨ ح ٢٨٤١ من طريق سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحي عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة نحوه .

● وفي بدء الخلق : باب ذكر الملائكة فتح البارى ٦ / ٣٠٤ من طريق آدم ثنا شيبان بنفس السند .

● وفي فضائل الصحابة . باب فضل أبى بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم . فتح البارى ٧ / ١٩ ح/ ٣٦٦٦ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى حميد نحوه .

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد . ثقة . تقدم ص ٤١٨ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه ت : في أبواب الايمان : باب ما جاء في رؤية الرب ٧ / ٢٧٠ ح ٢٦٧٩ من طريق محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح . عن الأعمش به . ثم قال : أى الترمذى هذا حديث حسن غريب . وهكذا روى يحي بن عيسى الرملى وغير واحد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عبد الله بن ادريس . عن الأعمش . عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم . وحديث أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أصح .

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٠ .

٢١ ـ (٨١١) أخبرنا محمد بن عمر (١) . ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) . ثنا سعد بن الصلت . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ينفخ في الصور ، والصور كهيئة القرن ، فيصعق من في السموات ومن في الأرض ، وبين النفختين أربعين (٣) عاما ، ويمطر الله في تلك الأربعين مطرا فينبتون من الأرض كما ينبت البقل ، ومن الانسان عظم لا تأكله الأرض عجب ذنبه ، وفيه يركب الجسد خلقه يوم القيامة . قال : (٤) ثم ذكر البعث وذكر الحساب ، فيوضع الصراط ، ويتمثل لهم ربهم ، فيقال لتنطلق كل أمة الى ما كانت تعبد ، حتى اذا بقى المسلمون قيل لهم : ألا تذهبون . قد ذهب الناس ، فيقولون حتى يأتى ربنا ، فيقول : من ربكم فيقولون : ربنا الله لا شريك له فيقال هل تعرفون ربكم اذا رأيتموه ، فيقولون اذا تعرف لنا عرفناه . فيقول : أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك . فيكشف لهم عن ساق فيقعون له سجدا ، ويجسر أصلاب المنافقين ولا يستطيعون سجودا ، فذلك قوله : (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) (٥) ثم ينطلق ويتبع أثره وهو على الصراط ، حتى يجوزوا على النار فاذا جازوا ، فكل خزنة الجنة يدعوه يا مسلم ها هنا خير لك فقال أبو بكر : من ذلك المسلم يا رسول الله . قال : إنى لأطمع أن تكون أحدهم (٦) . اهـ

٢٢ ـ (٨١٢) وأنبا حمزة بن محمد . ثنا على بن سعيد . ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المروزى . ثنا على بن الحسين بن واقد . حدثنى أبى . عن الأعمش . عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ينفخ في الصوّر فذكر نحوه ، الى قوله : فيقعون له سجدا ويجفو أصلاب المنافقين فلا يستطيعون شيئا فذلك قول الله عز وجل (يوم يكشف عن ساق

---

(١) محمد بن عمر بن حفص . صدوق . تقدم ص ٢٤١ .

(٢) هو ابن هاشم الأذرعي . ثقة . تقدم ص ١٤٠ .

(٣) هكذا في الأصل (أربعين) والأولى : أربعون . بالواو .

(٤) قال : أي أبو صالح .

(٥) القلم : آية ٤٢ .

(٦) اسناده حسن .

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) (١) ثم ينطلق ويتبعون أثره وهو على الصراط حتى يجيزوا فاذا جازوا ، فكل خزنة الجنة يدعوهم يا مسلم هلم ها هنا يا مسلم خير لك ، فقال أبو بكر : يا رسول الله من ذلك الرجل فقال : إنى لأطمع أن تكون أحدهم ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر رضى الله عنه ٠ اهـ

٢٣ ـ (٨١٣) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا يونس بن محمد ، ثنا يحي بن عيسى (٢) ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : ٧٣ / ب

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر ، قلنا لا ، قال : فكذلك لا تضارون في رؤية ربكم (٣) ٠ اهـ رواه محمد بن طريف ، عن جابر بن نوح عن الأعمش (٤) ٠ اهـ

٢٤ ـ (٨١٤) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمى (٥) ، ثنا وهيب بن خالد (٦) ، ثنا مصعب بن محمد شرحبيل (٧) ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أنهم قالوا :

---

(١) القلم : ايـة ٤٢ ٠

(٢) يحي بن عيسى بن عبد الرحمن ويقال ابن محمد التميمى النهشلى نزيل الرملة . صدوق يخطىء رمى بالتشيع . مات سنة احدى ومائتين ٠ تهذيب ١١ / ٢٦٢ ٠ تقريب ٢ / ٣٥٥ ٠

(٣) اسناده حسن . وأخرجه ت : في باب رؤية الله ... ٧ / ٢٧٠ ح ٢٦٧٩ من طريق يحي بن عيسى الرملى وهو النهشلى ٠

(٤) وصله ت : في أبواب الايمان : باب رؤية الله ... ٧ / ٢٧٠ نفس الحديث السابق . من طريق محمد بن طريف الكوفى ، عن جابر بن نوح عن الأعمش . وجابر بن نوح هو الحمانى الكوفى ضعيف . كما في تقريب ١ / ١٢٣ ٠

(٥) أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى اسحاق الحضرمى أبو اسحاق البصرى . ثقة كان يحفظ . من التاسعة . مات سنة احدى عشرة . تقريب ١ / ١٠ ٠

(٦) وهيب . ثقة ٠

(٧) مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدرى المكى لا بأس به من الخامسة ٠ تقريب ٢ / ٢٥٢ ٠

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ، قال : هل ترون الشمس نصف النهار ليس في السماء سحابة ، قالوا نعم . قال : هل ترون القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة ، قالوا : نعم . قال : فو الذى نفسى بيده لترون الله لا تضارون في رؤيته ، كما لا تضارون في رؤيتهما (١) . اهـ هذه الأحاديث عن الأعمش شاهد لحديث سهيل (٢) عن أبى صالح ، ولحديث أبى سعيد (٣) ، وهو مقبولة على رسم أبى داود ، وأبى عيسى والنسائى ، ورواتها مشاهير . اهـ

٢٥ ـ (٨١٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله الرازى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصاغانى ، ح / وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، وغير واحد قالوا : ثنا يحي بن أيوب العلاف قالوا : (٤) ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول : ألا يتبع كل أناس (٥) ما كانوا يعبدون ، فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره ، ولصاحب النار ناره ، فيتبعون ما كانوا يعبدون ، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول : الا تتبعون الناس ؟ فيقولون : نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ، الله ربنا ، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا ، وهو يأمرهم ويثبتهم ، قالوا : وهل نراه يا رسول الله ؟ قال : وهل تتمارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : انكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة ، ثم يتوارى ثم يطلع عز وجل فيعرفهم نفسه ، ثم يقول : أنا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ، ويوضع الصراط فهم على مثل جياد الخيل (٦) والركاب ، وقولهم عليه ، سلم سلم ، فيبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ، ثم يقال : هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ، ثم يطرح

---

(١) اسناده حسـن .

(٢) حديث سهيل تقدم ص ٧٧٠ برقم ١٩ .

(٣) حديث أبى سعيد تقدم ص ٧٧٢ ح برقم ٢٠ .

(٤) قالوا : هكذا في الأصل بصيغة الجمع ، والأولى قال .

(٥) في الترمذى كل انسان .

(٦) في الترمذى (فيمر ن عليه مثل جياد الخيل ...) .

فيها فوج آخر ثم يقال : هل امتلأت ؟ وتقول : هل من مزيد ، ثم يطرح فيها فوج آخر ، فيقال : هل امتلأت ؟ فتقول : هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها ، وضع الرحمن جل وعز قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قال : قط قالت : قط فاذا صار أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار أتى بالموت ملببا فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال : يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ، ثم يقال يا أهل النار فيطلعون فرحين مستبشرين بالشفاعة ، فيقال لأهل الجنة وأهل النار ، هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هذا الموت الذى وكل بنا فيذبح ذبحا على السور ، ثم يقال : يا أهل الجنة خلود ، ويا أهل النار خلود فلا موت (١) ٠ اهـ

رواه قتيبة وغيره عن الدراوردى ، ورواه الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن العلاء (٢) بطوله ٠ اهـ

٢٦ ـ (٨١٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطى ، ح / وأنبا عمرو بن عبد الله ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قال : ثنا جعفر بن عون ، أنبا هشام بن سعد (٣) ، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال :

---

(١) اسناده حسن وأخرجه ت : في أبواب صفة الجنة : باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار ٧ / ٢٧٤ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة ٠ أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه ، به وقال حسن صحيح ٠

● وقد أخرج البخارى شاهدا لآخر الحديث وهو قوله : يؤتى بالموت في التفسير : (باب وانذرهم يوم الحسرة) ٠ فتح البارى ٨ / ٤٢٨ ح ٤٧٣٠ من حديث أبى سعيد الخدرى ٠

● ولقوله : وتقول هل من مزيد ... ، في التوحيد : باب قول الله (وهو العزيز الحكيم) فتح البارى ١٣ / ٣٦٩ ح ٧٣٨٤ من حديث أنس ٠

● و م : لقوله : فيؤتى بالموت ... ، في الجنة وصفة نعيمها ٤ / ٢١٨٩ ح ٤٣ من حديث عبد الله ابن عمر ، ولقوله (وتقول هل من مزيد) ٤ / ٢١٨٧ ح ٣٧ من حديث أنس وح ٤٠ من حديث أبى سعيد الخدرى ٠

(٢) وصله عبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٣ من طريق هيثم بن خارجة أخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قالا أخبرنا عبد العزيز عن العلاء ٠

(٣) هشام بن سعد المدنى ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع ، من كبار السابعة ٠ تقريب ٢ / ٣١٨ ٠

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب · قال : قلنا لا يا رسول الله · قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله · قال : ما تضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة نادى (١) مناد الا يلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر **وغبرات أهل الكتاب** قال : ثم تعرض جهنم كأنها **سراب يحطم بعضها** بعضا قال : ثم تدعى اليهود فيقال : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون عزيرا ابن الله فيقول : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أي ربنا ظمينا · فيقول أفلا تردون ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، ثم تدعى النصارى فيقول : ما كنتم تعبدون؟ فيقولون المسيح ابن الله ، فيقول : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أي رب ظمينا فاسقنا · فيقول : ألا تردون ، فيذهبوا (●) حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر · قال : ثم يتبدى الله عز وجل لنا في صورة غير صورته التى رأيناه فيها أول مرة ، فيقول : يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد ، وبقيتم ، فلا يكلمه يومئذ الا نبيا فيقول (٢) فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم أحوج ، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ، ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد ، فيقول : أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ، فيقول : هل بينكم وبين الله عز وجل من آية تعرفونها ، فيقولون : نعم فيكشف عن ساق ، فيخرون سجدا أجمعين ، ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا الا عاد ظهره طبقا واحدا ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفع برنا ومسيئنا ، وقد عاد لنا في صورته التى رأيناه فيها أول مرة · فيقول : أنا ربكم · فيقولون : نعم : أنت ربنا ثلاث مرات ، ثم يضرب الجسر على

---

(١) في مسلم : أذن مؤذن ليتبع ·

قوله (غبرات أهل الكتاب) أى بقاياهم ، والغبرات جمع غبر . النهاية ٣ / ٣٣٨ ·

قوله (سراب يحطم بعضها) السراب . ما يتراء للناس في الأرض القفر وسط النهار في الحر الشديد يلمع كا لماء ·

(٢) كذا في الأصل . وفي البخارى فيقولون ·

(●) هكذا في الأصل ·

٧٤ / أ جهنم (١) ، قلنا : وما الجسر يا رسول الله بأبى (٢) أنت وأمنا قال : **دحض** ، **مزلة** ، له كلاليب وخطاطيف ، وحسكة تكون بنجد عفيفقاء (٣) ، يقال له السعدان ، فيمر المؤمنـون كلمح البرق (٤) ، وكالطرف وكأجاود الخيـل والراكب (٥) فمرسل ومخدوش (٦) ومكدوس في نار جهنم ، والذى نفسى بيده ما أحدكم بأشد مناشدة (٧) في الحق يراه مضيئا له ، من المؤمنين في اخوانهم اذا هم رأوا قد خلصوا من النار ، يقولون أى ربنا اخواننا اخواننا ، كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ، ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول اذهبوا فمـن عرفتـم صورتـه فأخرجوه ، وتـحرم صورتـهـم على الـنار فيجدون الرجل قد أخذته النار الى قدميه ، والى أنصاف ساقيه والى ركبته والى حقوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ، ثم يعودون فيتكلمون ، فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط (٨) خير ، فأخرجوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون ، فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، فكان أبو سعيد اذا حدث بهذا الحديث يقول : فان لم تصدقوا فاقرؤوا (ان الله لا يظلم مثقال

---

(١) في مسلم : وتحل الشفاعة .

(٢) وضع الناسخ على كلمة أبى المعطوف عليها وأمنا علامة التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ .

قوله (دحض) الدحض : الزلق . النهاية ٢ / ١٠٤ .

قوله (مزلة) المزلة : مفعلة من زل يزل اذا زلق ، وتفتح الزاى وتكسر ، أى تزلق عليه الأقدام ولا تثبت . النهاية ٢ / ٣١٠ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي البخارى : عقيفاء وتأتى في الرواية رقم ٢٧ .

(٤) في البخارى : كالطرف ، وكالبرق ، وفي مسلم : كطرف العين ، وكالبرق .

(٥) كذا في الأصل وعليها علامة التمريض ، وفي البخارى ومسلم (والركاب) .

(٦) في صحيح مسلم ، (فناج مسلم ومخدوش مرسل ، ومكدوس في نار جهنم) معناه انهم ثلاثة أقسام قسم يسلم فلا يناله شيء أصلا وقسم يخدش ثم يرسل فيخلص ، وقسم يكدس ويلقى فيسقط في جهنم قال في النهاية وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ٤ / ١٥٥ .

(٧) في مسلم : لله في استيفاء الحق ، وفي البخارى : فما أنتم بأشد لى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا أنهم قد نجوا في اخوانهم .

(٨) في مسلم : دينار ، نصف دينار من خير .

ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (١) الآية · فيقولون : اي ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول : هل بقى الا ارحم الراحمين . فيقول قد شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، فهل بقى الا أرحم الراحمين ، قال : فيأخذ قبضة من النار ، قال : فيخرج قوما قد عادوا حممة ، لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة ، يقال له نهر الحياة ، فينبتون فيه والذى نفسى بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر ، وما يليها من الشمس أخيضر ، قال : قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية (٢) قال : فينبتون كذلك ، فيخرجون أمثال اللؤلؤ ، فتجعل في رقابهم الخواتيم (٣) ، ثم يرسلون في الجنة ، هؤلاء **الجهنميون (٤)** هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، فيقول الله لهم : **خذوا فلكم ما أخذتم** ، فيأخذون حتى ينتهوا ، قال : ثم يقولون : لن يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله : فانى أعطيكم أفضل مما أخذتم ، فيقولون يا ربنا وما أفضل مما أخذنا · فيقول رضوانى فلا أسخط (٥) ·

(...) أنبا أبو على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ثنا جعفر نحوه · اهـ

٢٧ ـ (٨١٧) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ح / وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، ثنا يحي بن أيوب ، قال : ثنا يحي بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (٦) ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنه قال :

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل · قال : هل تضارون في رؤية

---

(١) النساء : آية ٤٠ ·

(٢) في مسلم : كأنك ترعى بالبادية ·

(٣) (الخواتيم) جمع خاتم ، بفتح التاء وكسرها وهى من الحلى توضع في أعناقهم · لسان العرب ١ / ٧٩١ مادة ختم ·

(٤) قوله : هؤلاء الجهنميون ، ليست في مسلم ·

قوله : خذوا فلكم ما أخذتم ليست في مسلم ·

(٥) اسناده حسن ، وأخرجه م : في الايمان : باب معرفة طريق الرؤية ١ / ١٦٧ ح ٣٠٢ من طريق سويد بن سعيد قال : حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به · مع تقديم بعض الألفاظ وتأخير بعض ، ويأتى لفظ مسلم في رواية رقم ٢٨ ·

(٦) خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى مولى ابن الصبيغ ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائة · تهذيب ٣ / ١٢٩ ·

الشمس اذا كانت صحوا ؟ قلنا لا . قال : أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا ؟ قلنا لا . قال : فانكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ الا كما لا تضارون في رؤيتهما ، ثم ينادى مناد ، ليذهب كل قوم مع ما كانوا يعبدون ، فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم ، وأصحاب كل اله يتبع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ، ويؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب ، فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد ، فما تريدون ؟ قالوا نريد أن تسقينا ، قال : اشربوا فيتساقطون في جهنم ، ثم يقال للنصارى: ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون : نريد أن تسقينا ، فيقال : اشربوا فيتساقطون فيها حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم : ما يجلسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون : قد فارقناهم ونحن أحوج اليهم منا اليوم ، وإنا سمعنا مناديا يقول : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، وانا ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التى رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ولا يكلمه الا الأنبياء ، فيقول : هل بينى (١) وبينكم آية تعرفونها فيقولون الساق ، فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ، ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم ، قلنا : يا رسول الله : وما الجسر . قال : ٧٤ / ب مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف ، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاود الخيل ، والركاب ، فناج مسلم ، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم ، حتى يمر أحدهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد مناشدة لى في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ الجبار اذا رأوهم أنهم قد نجوا ، في اخوانهم . يقولون اخواننا كانوا يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويعملون معنا فيقول الله عز وجل : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ، ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه ، والى انصاف ساقيه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم يعودون

---

(١) في صحيح البخاري : فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق . فيكشف عن ساقه . فتح البارى ج ١٣ / ٤٣١ ح ٧٤٣٩ .

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم يعودون ، فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه ، فيخرجون (١) ، قال أبو سعيد : فان لم تصدقونى فاقرؤوا يقول (●) الله عز وجل (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (٢) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبار عز وجل بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار ، فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له الحياه فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ، قد رأيتموها الى جانب الصخرة أو الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها أخيضر ، وما كان منها الى الظل كان أبيض ، فيحيون كأنهم اللؤلؤ ، فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة : هؤلاء عتقاء الرحمن عز وجل أدخلهم بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم ، لكم ما رأيتم ومثله معه (٣) ، قال سعيد بن أبى بلال بلغنى أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف (٤) . اهـ

١ / ٧١ أ

رواه آدم بن أبى اياس ، وعيسى بن حماد ، أنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، ثنا أبى ثنا عيسى بهذا . اهـ

٢٨ ـ (٨١٨) أخبرنا أبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات بمصر ، ثنا اسماعيل بن الحسين الخفاف ، ثنا زهير بن عباد الرواسى . ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبى سعيد ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، واللفظ له ، ثنا محمد بن محمد ابن النضر بن سلمة ، وعلى بن ابراهيم النسوى ، وتميم بن محمد الطوسى قالوا : ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة الصنعانى ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا

---

(١) في صحيح البخارى : فيخرجون من عرفوا .

(٢) النساء : آية ٤٠ .

(●) هكذا في الأصل ورقة ٧٤ / ب (يقول) والأولى : قول .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ : في التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ، فتح البارى ١٣ / ٤٢٠ ح ٧٤٣٩ من طريق يحيى بن بكر ثنا الليث به .

(٤) هذه الجملة جاءت في رواية مسلم ١ / ١٧١ ح ٣٠٢ .

ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد يعبد غير الله من الأنصاب والأصنام الا يتساقطون في النار حتى لم يبق الا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرا من أهل الكتاب فيهم اليهود . فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، ماذا تريدون ؟ قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم : ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا : نعبد المسيح ابن الله ، فيقال : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ماذا تريدون ؟ : فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا ، فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها ، وقال : ما تنتظرون ؟ اتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا : يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى ان أحدهم ليكاد ينقلب (١) ، فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون : نعم فيكشف الله عن ساق ، فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم فتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم ، قيل يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة يكون بنجد لها شويكة يقال لها السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب ، فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم ، حتى اذا خلص المؤمنون من النار ، فو الذى نفسى بيده ما فيكم (من) أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق (لله) من المؤمنين يوم

---

(١) ينقلب : أى يرجع عن الصواب للامتحان الشديد الذى جرى .

القيامة لاخوانهم الذين في النار ، قالوا : (١) كانوا يصومون معنا ، ويحجون ، ويصلون ، فيقال لهم أخرجوا من عرفتم صورهم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبته ، ثم يقولون : يا ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون ربنا لم نذر فيها أحدا (٢) ، وكان أبو سعيد الخدرى يقول : ان لم تصدقونى بهذا الحديث ، فاقرؤوا ان شئتم (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) (●) فيقول الله : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ، ولم يبق الا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حمما ، فيلقيهم فيها (٣) في أفواه الجنة على نهر يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها يكون مما يلى الحجر أو الشجر فيكون منها الى الشمس أصيفر وأخيضر (٤) ، وما يكون الى الظل أخيضر ، قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم ، يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذى أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون : ربنا اعطيتنا ما لم تعط أحدا ، فيقول لكم عندى أفضل من هذا ، قال : فيقولون : أى رب أى شيء أفضل من هذا • فيقول : رضاى فلا اسخط عليكم أبدا (٥) • اهـ رواه معمر وعبد الرحمن وابن اسحاق ذكرناه في غير هذا الموضع • اهـ

٧٥ / أ

---

(١) في صحيح مسلم : (يقولون • ربنا كانوا يصومون ••• الخ) ج ١ /١٦٩ •

(٢) في صحيح مسلم : (لم نذر فيها خيرا) أى صاحب خير •

(٣) في مسلم (فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة) • قوله (في أفواه الجنة) الأفواه جمع فوهة . وهو جمع سمع من العرب على غير قياس . وأفواه الأزقة والأنهار أوائلها - النهاية ٣ / ٤٨١ •

(٤) في مسلم : ما يكون الى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها الى الظل يكون أبيض •

(٥) أخرجه م : ١ / ١٦٧ ح ٣٠٢ ، وتقدم ص ٧٧٦ ح برقم ٢٦ وفي هذه الرواية متابعة حفص بن ميسرة لهشام بن سعد عن زيد بن أسلم •

(●) النساء : آية ٤٠ •

٢٩ ـ (٨١٩) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان . أنبا ابن وهب . ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول الله عز وجل لأهل الجنة . يا أهل الجنة فيقولون : لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك . فيقول . هل رضيتم فيقولون ربنا مالنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول . ألا أعطيكم أفضل من ذلك . فيقولون . أى رب وأى شيء أفضل من ذلك . قال . أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا (١) ٠ اهـ

(...) وأنبا محمد بن حاتم المروزى . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه . ثنا عبدان . ثنا ابن المبارك عن مالك نحوه ٠ اهـ

٣٠ ـ (٨٢٠) أخبرنا أحمد بن مهران . ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالا . ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى مالك بن أنس . عن عمرو بن يحي بن عمارة (٢) قال حدثنى أبى (٣) عن أبى سعيد الخدرى ..

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يدخل الله أهل الجنة الجنة (يدخل) (٤) من يشاء برحمته . ويدخل أهل النار النار . ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر **الحياة** ، **أو الحيا** فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ألم تروها كيف

---

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٥ ح ٦٥٤٩ من طريق معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله . أخبرنا مالك بن أنس بـه ٠

: وفي التوحيد / باب كلام الرب مع أهل الجنة . فتح البارى ١٣ / ٤٨٧ ح ٧٥١٨ . من طريق يحي بن سليمان حدثنى ابن وهب به ٠

(٢) عمرو بن يحي بن عمارة بن أبى حسن المازنى . المدنى . ثقة . من السادسة مات بعد الثلاثين ٠ تقريب ٢ / ٨١ ٠

(٣) هو يحي بن عمارة بن أبى حسن الأنصارى . المدنى . ثقة . من الثالثة ٠ تقريب ٢ / ٣٥٤ ٠

(٤) ما بين القوسين من مسلم ٠

قولـه (نهر الحياة أو الحيا) الحيا مقصور . المطر لاحيائه الأرض وقيل الخصب وما يحيا به الناس ٠ النهاية ١ / ٤٧٢ ٠

خرج صفراء ملتوية (١) ٠١ هـ

(...) وأنبا محمد بن داود بن سليمان . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا هارون بن سعيد . ثنا ابن وهب ٠١ هـ .

٣١ - (٨٢١) أخبرنا على بن الحسن بن على . ومحمد بن عبد الله بن معروف . قالا : ثنا سماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبى أويس . ثنا مالك عن عمرو بن يحي المازنى . عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ، ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا ، أو الحياة شك مالك ، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية (٢) ٠١ هـ

٣٢ - (٨٢٢) أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى . ثنا حفص بن عمر بن الصباح . ثنا معلى بن أسد . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأنبا محمد ابن يعقوب . ثنا يحي بن محمد بن يحي . قال : ثنا سهل بن بكار (٣) ح / وأنبا عبدوس ابن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . قالوا : ثنا وهيب ابن خالد . ثنا عمرو بن يحي بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قال الله عز وجل ، اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير (٤) ، قال ، فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما ، فيلقون في نهر يقال له الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، أو قال حميلة (٥) السيل ، زاد

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار ١ / ١٧٢ ح ٣٠٤ من طريق هارون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب به .

(٢) اسناده حسن وفيه متابعة ابن أبى أويس لابن وهب عن مالك .

(٣) سهل بن بكار بن بشر الدارمى البصرى . أبو بشر المكفوف . ثقة ربما وهم . من العاشرة . مات سنة سبع أو ثمان وعشرين . تقريب ١ / ٣٣٥ .

(٤) في البخارى . من ايمان .

(٥) في البخارى . أو حمية السيل .

سهل قال : قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية (١) ٠ ا هـ

٣٣ - (٨٢٣) وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا وهب ابن بقية . ثنا خالد بن عبد الله . عن عمرو بن يحي . عن أبيه . عن أبى سعيد . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا دخل أهل الجنة الجنة . وأهل النار النار . قال الله برحمته . انظروا من كان في قلبه حبة خردل من ايمان فأخرجوه من النار . قال : فأخرجوا قد عادوا حمما فيلقون في نهر يسمى نهر الحياة فينبتون كما تنبت **الغثاءة** . في جانب السيل . ألم تروا أنها تأتي صفراء ملتوية (٢) ٠ ا هـ

٣٤ - (٨٢٤) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا أحمد بن يحي الحجرى (٣) ح / وأنبا على ابن نصر . ثنا بشر بن موسى . قال . ثنا على بن عبد الحميد المعنى . ثنا سليمان بن المغيرة عن سليمان التيمى . عن أبى نضرة العبدى (٤) عن أبى سعيد الخدرى قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون (٥) . فاذا أراد الله بهم الرحمة قذفت بهم النار . فيدخل الشفعاء فيقبضون القبضة . فينبتون على نهر يقال له الحيوان . وقال رسول الله

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٦٠ من طريق موسى ثنا وهيب به ٠

قولـه : (الغثاءة) الغثاء بالضم والمد . مايجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره . والغثاءة هنا يريد ما احتمله السيل من البزورات ٠ النهاية ٣ / ٣٤٣ ٠

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة . ١ / ١٧٢ ح ٣٠٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا عفان . ثنا وهيب . وثنا حجاج بن الشاعر . ثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد به ٠

(٣) أحمد بن يحي الحجرى . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

(٤) أبو نضرة . هو المنذر بن مالك بن قطعة . بضم القاف وفتح المهملة - العبدى العوفى البصرى . أبو نضرة . بنون ومعجمة ساكنة . مشهور بكنيته . ثقة من الثالثة . مات سنة ثمان أو تسع ومائة ٠ تقريب ٢ / ٢٧٥ ٠

(٥) يظهر أن في الرواية سقطا وهو . وأما الذين ليسوا من أهلها . بدليل ما يأتى في الرواية التالية التى أخرجها الامام أحمد في المسند . واستشهد بها ابن كثير في تفسير قوله تعالى (إنه من يأت ربه مجرما ...) الآيــة . تفسير ابن كثير ٣ / ١٥٩ ٠

صلى الله عليه (وسلم) أما ترون خضراء ، ثم تكون صفراء (١) ا هـ ·

٧٥ / ب (...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان قال . سمعت أبى قال . أنبا أبو نضرة . عن أبى سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ، وذكر الحديث · ا هـ ·

٣٥ ـ (٨٢٥) أنبا عبد الله بن سعد البزاز . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . قال حدثني أبى . ثنا أبان (٢) . ثنا سليمان التيمى . عن أبى نضرة عن أبى سعيد .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خطب فأتى على هذه الآية (إنه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ، ومن يأته مؤمنا) (٣) الآيـــة ... فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) أما أهلها الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما الذين ليسوا من أهلها فإن النار تميتهم إماتة ، ثم يقوم الشفعاء ، فيشفعون فيحمل **ضبائر** ، ويؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان ، أو الحياة فينبتون كما تنبت الغثاء في حميلة السيل (٤) · ا هـ

٣٦ ـ (٨٢٦) أخبرني محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى . ثنا سليمان التيمى . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فلا

---

(١) أنظر تخريج الحديث التالى رقم ٣٥ ·

(٢) أبان بن يزيد العطار البصرى . أبو يزيد . ثقة . له أفراد من السابعة . مات في حدود الستين · انظر التهذيب ١ / ١٠١ تقريب ١ / ٣١ ·

(٣) طه / آيـــة ٧٤ . ٧٥ ·

قوله (ضبائر) الضبائر هم الجماعات في تفرقة . واحدتها ضبارة · النهاية ٣ / ٧١ ·

(٤) اسناده صحيح . وأخرج حم ٣ / ٢٠ من طريق يزيد أنبا الجريرى عن أبى نضرة نحوه . والجريرى بالتصغير . هو سعيد بن اياس . ثقة اختلط بآخره مات سنة أربع وأربعين ومائة . انظر ص ٥٠٦ ويزيد الرواى عنه ابن هارون ثقة متقن . تقدم ص ١٢٤ قال العجمى في ترجمة الجريرى في التهذيب . ثقة اختلط بأخرة روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك · الخ وربما يكون يزيد الراوى عن الجريرى هنا هو يزيد بن زريع فقد ذكر في التهذيب في ترجمة الجريرى أنه ممن رووا عنه . ولم يعده العجلى فيمن رووا عنه بعد الاختلاط بل ذكر صاحب التقييد والايضاح ص ٤٤٧ أنه ممن روى عنه قبل الاختلاط . ويزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم ص ١٣١ ·

يموتون ولا يحيون . وأما من يرد الله بهم الرحمة فتمتحشهم النار . فيأخذ الرجل الضبارة فيبثهم فينبتون على نهر الحيا أو الحيوان ، أو الحياة ، أو قال ، نهر الجنة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، وقال ، أما ترون الشجرة تكون خضراء ثم تكون صفراء أو تكون صفراء ثم تكون خضراء ، فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان من أهل البادية (١) ٠ ا هـ

رواه أسباط ، وسهل بن يوسف ، وأبو زيد ، وعاصم بن على عن محمد ابن ثابت ٠

(٠٠٠) ثنا على بن محمد بن نصر . ثنا عمر بن حفص . ثنا عاصم بن على بهذا ٠ ا هـ

٣٧ - (٨٢٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم . ثنا روح بن عبادة . ثنا عثمان بن غياث . ثنا أبو نضرة . عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما . ثم يؤذن في الشفاعة . فيخرجون ضبارات ضبارات ، فيقذفون على نهر الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل (٢) ٠ ا هـ ٠

٣٨ - (٨٢٨) وأنبا أحمد بن محمد . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا روح . ح / وأنبا على ابن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد . قال : ثنا عثمان بن غياث . ثنا أبو نضرة . عن أبى سعيد . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

يعرض الناس على جسر حسك وكلاليب ، وخطاطيف تخطف الناس ٠ (قال فيمر الناس) مثل البرق ، وآخرون مثل الريح ، وآخرون مثل الفرس المجرا ، وآخرون يسعون سعيا وآخرون يمشون مشيا ، وآخرون يزحفون زحفا ، وآخرون يحبون حبوا ، فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون ، وأما أناس يؤخذون بذنوب فيحرقون فيكونون فحما ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات ، فيقذفون على نهر من أنهار الجنة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ٠

---

(١) فيه متابعة محمد بن ابراهيم بن أبى عدى وهو ثقة . لأبان بن يزيد عن سليمان التيمى . ويأتى لفظ مسلم ص ٧٨٩ ح برقم ٣٩ ٠

(٢) فيه متابعة عثمان بن غياث لسليمان التيمى عن أبى نضرة ٠

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، هل رأيتم الصبغاء قال : وعلى الصراط ثلاث شجرات ، فيخرج ، أو يخرج رجل من النار ، فيكون على شفتها ، فيقول يارب اصرف وجهي عنها ، فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيرى شجرة ، فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها ، قال : وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال : فيرى الثانية فيقول ، يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها ، قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها ، قال فيرى الثالثة فيقول ، يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها ، قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها . قال : فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول يارب أدخلني الجنة ، فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) اختلفا فقال أحدهما فيدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها ، وقال الآخر يدخل الجنة ويعطى الدنيا وعشرة أمثالها . (١) ا هـ لفظ يحي . ا هـ .

(...) أنبا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني . ثنا خالد بن الحارث . عن عثمان بن غياث عن أبي نضرة . عن أبي سعيد . نحوه . ا هـ .

٣٩ - (٨٢٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى . ثنا عبد الله بن الوليد . ثنا ابراهيم بن طهمان (٢) . ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد (٣) . عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن اناسا تصيبهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة لهم فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء ، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، قال أبو سعيد فقال رجل : لكأن رسول الله صلى

---

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، ومن لم يوثق . والحديث أخرجه حم ٣ / ٢٥ من طريق يحي بن سعيد واسناده صحيح .

(٢) ابراهيم بن طهمان الخراساني . أبو سعيد . سكن نيسابور . ثم مكة . ثقة . يغرب . تكلم فيه للأرجاء . وذكر الحاكم أنه رجع عنه انظر تهذيب ١ / ١٢٩ . تقريب ١ / ٣٦ .

(٣) سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي . ثم الطاحي . أبو مسلمة البصري القصير . ثقة من الرابعة - تقريب ١ / ٣٠٨ .

الله عليه (وسلم) قد كان بالبادية (١) ٠ أ هـ ٠

٤٠ - (٨٣٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار ح / وأنبا الفضل بن محمد بن مطرف . وحسان . ثنا ابراهيم ابن أبى طالب . ثنا أبو موسى وبندار . قالا . ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسلمة عن أبى نضرة . عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكنها تصيب قوما بذنوبهم أو خطاياهم حتى اذا صاروا فحما أذن في الشفاعة لهم (٢) ٠ وذكر الحديث ٠ ا هـ ٠

٤١ - (٨٣١) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا مسدد . ثنا بشر بن المفضل . ثنا أبو مسلمة . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن أناسا أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، فأماتتهم إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجىء بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل . فقال رجل من القوم : إن كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد كان بالبادية (٣) ٠ ا هـ   ٧٦ / ا

٤٢ - (٨٣٢) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عباس النرسى (٤) . ثنا ابن علية . ثنا أبو مسلمة . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد قال :

---

(١) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين . تقدم الكلام عنه والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة . ١ / ١٧٢ ح ٣٠٦ من طريق نصر بن على الجهضمى . ثنا بشر بن المفضل . عن أبى مسلمة به ٠

٠ حم / ٣ / ٧٨ من طريق محمد بن جعفر . ثنا شعبة . عن أبى مسلمة به الى قوله في حميل السيل ٠

٠ جـــه / في الزهد / باب ذكر الشفاعة . ٣ / ١٤٤١ ح ٤٣٠٩ من طريق نصر بن على واسحاق ابن ابراهيم بن حبيب قالا : ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن يزيد عن أبى نضرة به ٠

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة ١ / ١٧٣ ح ٣٠٧ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر به ٠

(٣) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٩٩ ح برقم ٣٩ ٠

(٤) النرسى . هو العباس بن الوليد بن نصر النرسى . بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة . ثقة . من العاشرة . مات سنة ثمان وثلاثين ٠ تقريب ١ / ٤٠٠ ٠

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم . أو قال بخطاياهم ، هكذا قال أبو نضرة ، فيميتهم إماتة حتى اذا صاروا فحما أذن في الشفاعة ، فيجاء بهم ضبائر ضبائر ، فيبثوا على أنهار الجنة ، فيقال لأهل الجنة ، أفيضوا عليهم فينبتون كما تنبت الحبة من البذر تسقط من الشجر فتصيبه السيول فتنبت بذلك (٢) ٠ ا هـ

٤٣ ـ (٨٣٣) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا محمد بن المنهال . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة . ثنا ابن عبد الأعلى . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا سعيد بن يزيد . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناسا تصيبهم النار عقوبة بذنوب عملوها ، فيميتهم إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة ، فيجاء بهم ضبارة ضبارة ، فيبثوا على أنهار الجنة ، فقيل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبـة تكون في حميلة السيل (٣) ٠ ا هـ ٠

٤٤ ـ (٨٣٤) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد الطوسى . ثنا شيبان بن أبى شيبة . ثنا مهدى بن ميمون . عن سعيد الجريرى . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد الخدرى رفعه قال .

تسلط النار يوم القيامة على أقوام بذنوبهم فيميتهم إماتة حتى يصيروا فيها فحما ، ثم يؤذن في الشفاعة فيشفعون ، قال ، فيخرجون منها ضبارات ضبارات قد صاروا فحما فيلقون على شاطئ نهر من أنهار الجنة قال ، ويقال لأهل الجنة رشوا عليهم الماء ، فيرشون عليهم ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يدخلون الجنة جميعا ، فيسمون فيها الجهنميون ، قال فنبئت أنهم سألوا الله أن يذهب ذلك الاسم عنهم ، فأذهبهم (٤) ٠ ا هـ ٠

---

(١) اثبتناها لدلالة السياق عليها ٠

(٢) اسناده صحيح ، وفيه متابعة ابن علية لبشر بن المفضل عن أبى مسلمة ٠

(٣) تقدم وفيه متابعة يزيد بن زريع لبشر بن المفضل وابن عليه عن سعيد بن يزيد أبو مسلمة ٠

(٤) كذا في الأصل ، ورقة ٧٦ / أ ولعل الصواب / فأذهبه ٠

(...) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن المثنى . ثنا سالم بن نوح (١) . ثنا سعيد بن اياس الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد (٢) الحديث ١٠ هـ

٤٥ ـ (٨٣٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبادة . ثنا عوف بن أبى جميلة (٣) عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وأنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى . ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا أحمد بن يونس . ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفى . ثنا عوف بن أبى جميلة عن أبى نضرة . عن أبى سعيد قال : .

قال رسول الله صل الله عليه (وسلم) يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحما ، فيقال بثوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، فقال رجل من المسلمين فكأنك كنت في البادية يارسول الله (٤) ١٠ هـ

٤٦ ـ (٨٣٦) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون . ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . ثنا اسماعيل بن مسلم العبدى . ثنا أبو المتوكل الناجى . عن أبى سعيد الخدرى . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

---

(١) سالم بن نوح بن أبى عطاء البصرى الجزرى أبو سعيد العطار قال أحمد ما بحديثه بأس . وقال ابن معين ليس بشىء . وقال أبو زرعة لا بأس به صدوق ثقة . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجى صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من ابن معين . وذكره ابن شاهين في الثقات وقال قال ابن معين ليس بحديثه بأس . وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال ابن قانع مات سنة مائتين وهو بصرى ثقة . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب بعد ذكر الأقوال هذه في التهذيب صدوق له أوهام . روى له مسلم . تهذيب ٣ / ٤٤٣ تقريب ١ / ٢٨١ .

(٢) في اسناد الحديث رقم ٤٤ شيخ ابن مندة على بن محمد بن نصر فيه بعض اللين . والاسناد التالى حسن الا أن سالم بن نوح لا ندرى أروى عن الجريرى قبل الاختلاط أو بعده . وقد رجعت للتقييد والايضاح فلم يذكره . ولا يمكن الجزم بالحكم على الحديث الا بعد معرفة ذلك هذا من حيث الاسناد . أما متن الحديث فليس منكرا فقد تكررت الأحاديث السابقة بمعناه . والله أعلم .

(٣) عوف بن أبى جميلة . بفتح الجيم . الأعرابى العبدى . البصري . ثقة . رمى بالقدر والتشيع . من السادسة . مات سنة ست أو سبع وأربعين . وله ست وثمانون . روى له الجماعة . تقريب ٢ / ٨٩ .

(٤) فيه متابعة عوف بن أبى جميلة . لسعيد الجريرى عن أبى نضرة .

يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها وكانوا فحما يرش عليهم الماء فينبتون كما تنبت الغثاء في حميل السيل ، ثم يدخلون الجنة (١) ٠ ا هـ

٤٧ - (٨٣٧) أنبا على بن محمد وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، قالا ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في هذه الآية :

(ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين) (٢) قال ، يخلص المؤمنون من الصراط (٣) فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ٠ فوالله ان أحدهم لأهدى بمنزله في الجنة من منزله في الدنيا ، قال قتادة (٤) ، كان يقال ما يشبه بهم الا أهل الجمعة اذا انصرفوا من جمعتهم ٠ ا هـ ٠

(···) وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ومحمد بن عبد المؤمن ، قالا ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا عباس النرسى ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، ثنا أبو المتوكل ان أبا سعيد حدثهم ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يخلص المؤمنون من النار ، ثم ذكر الحديث ٠ ا هـ ٠

(···) أنبا محمد بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، عن يزيد بن زريع نحوه ٠ وجعل التلاوة من قول قتادة ٠ ا هـ ٠

٤٨ - (٨٣٨) أنبا الفضل بن محمد بن مطرف ، ومحمد بن يونس قالا ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا خلصوا (٥) المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار .

---

(١) في اسناده شيخ ابن مندة علي بن محمد بن نصر تقدم الكلام عنه أما متن الحديث فقد تقدم في روايات متعددة عن أبى سعيد الخدرى ٠

(٢) الحجر / آيـــة ٤٧ ٠

(٣) في البخارى / من النار ٠

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة ··· فتح البارى ١١ / ٣٩٥ خ ٦٥٣٥ من طريق الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع بــه ٠

(٥) في البخارى (اذا خلص المؤمنون) بتوحيد الفعل ، فاذا لم يكن الخطأ من الناسخ فرواية المصنف تخرج على لغة أكلونى البراغيث ٠ كما قال ابن مالك في الألفية

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند ٠

يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة ، فو الذى نفس محمد بيده لأحدهم أدل بمسكنه في الجنة . من أحدكم بمنزله في الدنيا (١) ٠ اهـ

(...) وأنبا حمزة . ثنا أحمد بن على . ثنا أبو خيثمة . ثنا معاذ . حدثنى أبى نحوه .. اهـ .

٤٩ ـ (٨٣٩) أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن هارون بن عمرو . ح / وأنبا محمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربى قال . ثنا حسين المروزى وحديثه عن محمد بن أبى داود عن يونس بن محمد قال . ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن قتادة . ثنا أبو المتوكل . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال : نبي الله صلى الله عليه (وسلم) يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، قال : حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ، فو الذى نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة من منزله الذى كان في الدنيا (٢) ٠ اهـ

٥٠ ـ (٨٤٠) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا ابراهيم بن الحارث . ح / وأنبا أحمد ابن محمد بن زياد . وجعفر بن محمد الموصلى بمصر . قال . ثنا محمد بن اسماعيل بن

---

(١) الحديث أخرجه خ / في المظالم / باب قصاص المظالم . فتح البارى ٥ / ٩٦ ح ٢٤٤٠ من طريق اسحاق بن ابراهيم به .

وقال البخارى عقب الحديث : وقال يونس بن محمد ، ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل . والغرض منه تصريح قتادة بالتحديث من أبى المتوكل .

وقد أشار ابن حجر في فتح البارى ١١ / ٣٩٩ في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة في شرح حديث أبى سعيد هذا أى الموصول الا أنّ قتادة صرح بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في المظالم .

(٢) اسناد ابن مندة حسن ، وأخرجه خ / في المظالم / باب قصاص المظالم . فتح البارى ٥ / ٩٦ ح / ٢٤٤٠ معلقا من طريق يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل . قال ابن حجر في فتح البارى ١١ / ٣٩٩ في شرح هذا الحديث حيث أورده البخارى في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة ، وقد تقدم هنا ص ٧٩٣ ح ٤٨ ، قال وصرح قتادة بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في المظالم . وكذا الرواية المعلقة ليونس بن محمد عن شيبان عن قتادة ووصلها ابن مندة .

قلت : ويعنى بها هذه الرواية . قال وكذا أخرجها عبد بن حميد في تفسيره عن يونس بن محمد .

سالم . قال . ثنا يحي بن أبى بكير الكرمانى ثنا زهير بن محمد . عن سهيل بن أبى صالح . عن النعمان بن أبى عياش . عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ، ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال : أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها ، فقال الله : هل عسيت إن فعلته أن تسألنى غيره ، قال ، لا وعزتك ، فقدمه الله اليها . ومثل له شجرة ذات ظل وثمر ، فقال ، أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألنى غيره ، قال : لا وعزتك فقدمه الله اليها فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء ، فيقول ، أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها ، وأشرب من مائها ، فيقول هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره قال : فيقدمه الله عز وجل فيبرز له باب الجنة ، فيقول : أى رب قدمنى الى باب الجنة فأكون تحت أنجاف الجنة ، فأنظر الى أهلها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول ادخلني الجنة فيدخله الله الجنة ، فاذا دخل الجنة قال : هذا لى فيقول الله عز وجل ، تمن قال : فيتمنى ، ويذكره الله عز وجل ، سل من كذا كذا حتى اذا انقطعت به الأمانى قال الله عز وجل : هو لك وعشرة أمثاله ، قال : ثم يدخل الخيمة فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك ، قال : فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت (١) ، قال : وأدنى أهل النار عذابا رجل ينعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه ٠ ا هـ ٠

٧٦ / ب

٥١ ـ (٨٤١) أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا محمد بن الحسين ابن أبى الحنين ثنا حجاج بن منهال . قال : ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى . عن أنس بن مالك . عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) في اسناد ابن منده من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٥ ح ٣١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا يحي بن أبى بكير به مختصرا . ذاكرا بعض متنه ثم قال بنحو حديث ابن مسعود وهو الحديث الآتى ٠

آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة **ويكبو** مرة ، **وتسفعه** النار مرة ، فاذا جاوزها التفت اليها فيقول : تبارك الذى أنجانى منك ، لقد أعطانى الله شيئا ، ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة ، فيقول : أى رب أدننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل له : يابن آدم لعلى ان أعطيتكها تسألنى غيرها ، فيقول ، لا أى رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيدنيه منها وربه يعلم أنه سيفعل فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى فيقول : يارب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، ولا أسألك غيرها وربه يعلم أنه سيفعل وهو يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيقول الله عز وجل : يابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول الرب عز وجل ، لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها ، فيعاهده أن لا يفعل فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين ، فيقول أى رب أدننى من هذه فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول يابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول : بلى يارب هذه لا أسألك غيرها ، فيقول ، لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده الا يفعل ، وربه يعلم أنه سيفعل ، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول : أى رب أدخلنيها ، فيقول ، يابن آدم **ما يصرينى منك** أترضى أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول : أى رب أتستهزئ بى وأنت رب العالمين ، قال : وضحك ابن مسعود وقال : ألا تسألنى مما ضحكت ؟ فقالوا : مم ضحكت ؟ فقال : هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال : ألا تسألونى مم ضحكت ؟ قالوا : مم ضحكت ؟ قال : من ضحك رب العالمين ، حيث (١) قال : أتستهزئ بى وأنت رب العالمين ، فيقول : انى لا أستهزئ ولكنى على ما أشاء

قوله (**يكبو**) الكبوة ، الوقفة ، كوقفة العاثر · النهاية ٤ / ١٤٦ ·

(**تسفعه**) أى تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثرا يغير لون بشرته لسان العرب / مادة سفع ٢ / ١٥٧ ·

قولـــه (**ما يصرينى منك**) معناه ما يقطع مسألتك منى ، والصرى هو القطع فان السائل متى انقطع من المسؤول ، انقطع المسؤول منه · لسان العرب / مادة صرى ٢ / ٤٣٦ ·

(١) فى مسلم / حين قال ·

قادر (١) ا هـ · ألفاظهما متقاربة (٢) · ا هـ

(···) أنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق وغيرهما قالوا ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو سلمة ثنا حماد نحوه ·ا هـ

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد باسناده نحوه · ا هـ

٥٢ - (٨٤٢) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم ، قالوا ، ثنا جرير عن منصور ، عن ابراهيم النخعى (٣) ، عن عبيدة السلمانى (٤) ، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

انى لأعلم آخر أهل النار خروجا من النار ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار **حبوا** ، فيقال له ، اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى ، فيقول (٥) يارب قد وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فارجع فادخل فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى ، فيقول يارب انى وجدتها ملأى فيقول الله له ، اذهب فادخل الجنة ، فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا ، فيقول ، أتسخر أم تضحك بى وأنت الملك ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا ، ١/ ١٧٤ ح ٣١٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا عفان بن مسلم به ·

(٢) يعنى حديث أبى سعيد السابق وحديث ابن مسعود هذا ·

(**حبوا**) الحبو المشى على اليدين والرجلين ، وربما قالوا على اليدين والركبتين · النهاية ١ / ٣٣٦ ·

(**نواجذه**) المراد بالنواجذ الأنياب ، وقيل المراد هنا الضواحك ، وقيل المراد بها الأضراس ، وهذا هو الأشهر في اطلاق النواجذ في اللغة · النهاية ٥ / ٢٠ ·

(٣) ابراهيم بن سويد النخعى الكوفى الأعور ، ثقة من السادسة تهذيب ١/ ١٢٦ ، تقريب ١/ ٣٦ · والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين تقريب نفس الصفحة ·

(٤) عبيدة بن عمرو السلمانى المرادى ، أبو عمرو الكوفى تابعى كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأله ، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها · تقريب ١/ ٥٤٧ ·

(٥) في البخارى / فيرجع فيقول ·

(وسلم) يضحك حتى بدت **نواجذه** (١) ٠ ا هـ

(···) وأنبا حسان . ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة . عن جرير نحوه ٠ ا هـ
رواه اسرائيل وشيبان النحوى . وأسباط بن نصر . وعمرو بن أبى قيس وغيرهم عن منصور ٠ ا هـ ٠

٥٣ - (٨٤٣) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد ثنا مسدد . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش عن ابراهيم . عن عبيدة . عن عبد الله بن مسعود . قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار . رجل يخرج منها **زحفا** . فيقال له انطلق الى الجنة (٢) ٠ فيذهب فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول (٣) يارب قد أخذ الناس المنازل . فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول : نعم فيقال له : تمن فيتمنى فيقال له ان لك الذى تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا فيقول . أتسخر بى وأنت الملك ٠ قال : فلقد رأيته ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ٠ اهـ

٥٤ - (٨٤٤) أنبا أبو على الحسين بن على . وحسان بن محمد . قالا ثنا الحسن بن عامر : ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع عن الأعمش . عن ابراهيم . عن عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال .

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ٦٥٧١ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير به . وفيه كان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ٠

٠ وفي التوحيد / باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم فتح البارى ١٣ / ٤٧٤ ح ٧٥١١ من طريق محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور به ٠

٠ م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا . ١ / ١٧٣ ح ٣٠٨ من طريق عثمان بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلى كلاهما عن جرير به ٠

٠ وجه / في الزهد / باب صفة الجنة ٣ / ١٤٥٢ ح /٤٣٣٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور بـه ٠

(٢) في مسلم (انطلق فادخل الجنة) ٠

(٣) قوله (فيرجع فيقول يارب قد أخذ الناس المنازل) ليست في مسلم ٠

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا . ١ / ١٧٤ ح ٣٠٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية به ٠

٠ ت / في أبواب صفة جهنم / باب ما جاء أن للنار نفسين . ٧ / ٣٢١ ح ٢٧٢٢ من طريق هناد . أخبرنا أبو معاوية به ٠

قوله (**زحفا**) زحف الرجل . اذا انسحب على استه ٠ النهاية ٢ / ٢٩٨ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، رجل يخرج منها زحفا ، فيقال له ، انطلق فادخل الجنة فيذهب ، فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول : نعم فيقال له تمن فيتمنى ، فيقال له : لك الذى تمنيت وعشرة أضعافه قال : فيقول : أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (١) ٠ ا هـ

٧٧ / أ

(.....) وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . ثنا عبد الله بن يحي الثقفى . وكان من خيار الناس ثقة . ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش . عن إبراهيم . عن علقمة . وعبيدة عن عبد الله يرفعه نحوه ٠ ا هـ ٠

ورواه زيد بن أبى أنيسة . عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن مسروق . ثنا عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه (وسلم) يجمع الأولين والآخرين بطوله ٠ ا هـ

(....) أنبا أبو عمرو ثنا محمد بن مسلم بن واره ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا الصاغانى . قال ثنا اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة (٢) . ثنا محمد بن سلمة (٣) . عن أبى عبد الرحيم (٤) . عن زيد ٠ ا هـ وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائى (٥) ٠ ا هـ ورواه أبو خالد الدالانى عن المنهال نحوه ٠ ا هـ ٠

ورواه الاعمش . عن المنهال . عن قيس بن السكن وأبى عبيدة عن عبد الله بطوله موقوفا ٠ ا هـ وقال ورقاء وأحمد بن أبى طيبة جميعا عن أبى طيبة الجرجانى عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبى هند عن أبى عبيدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بطوله ٠ ا هـ

٥٥ ـ (٨٤٥) أخبرنا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى .

---

(١) اسناده صحيح وتقدم ص ٧٩٨ ح برقم ٥٣ وفي هذه الرواية متابعة وكيع لأبى معاوية عن الأعمش ٠

(٢) اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الأموى مولاهم . الحرانى . أبو أحمد ثقة . يغرب . من الحادية عشرة مات سنة أربعين تقريب ١ / ٧٢ ٠

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم . أبو عبد الله الحرانى كان ثقة فاضلا عالما . مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائة تهذيب ٩ / ١٩٣ ٠

(٤) أبو عبد الرحيم هو خالد بن أبى يزيد بن سماك بن رستم الأموى ثقة من السادسة . مات سنة أربع وأربعين ٠ تقريب ١ / ٢٢١ ٠

(٥) اسناده صحيح كما قال المصنف . ولم أهتد الى الموضع الذى اخرج الحديث فيه النسائى ٠

ثنا محمد بن نعيم . وابراهيم بن أبى طالب . قالا : ثنا محمد بن يحي العدنى . ح / (١) قالا . ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعا سمعا الشعبى يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يرفعه الى النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل فقال : أيُّ أهل الجنة أدنى منزلة فقال : رجل يجيء بعد مادخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول : ادخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم . قال : فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب قد رضيت قال : فيقال له : فان لك هذه ومثله ومثله ومثله (٢) . قال : فيقول : رضيت أى رب فيقال له : فان لك هذه وعشرة أمثاله معه فيقول : رضيت أى رب فيقال له : فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك . قال : فقال موسى : أى رب فأى أهل الجنة أرفع منزلة (٣) . قال : إياها أردت وسأحدثك عنهم انى غرست كرامتهم بيدى ، وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) (٤) الآيـة . رواه بشر بن الحكم وابن أبى عمر عن ابن عيينة وقال يرفعه أحدهما (٥) اهـ .

٥٦ - (٨٤٦) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . ثنا عبيد الله بن عبيد الأشجعى . ثنا عبد الملك بن أبجر قال سمعت الشعبى يقول : سمعت المغيرة بن شعبة وهو على المنبر

أن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا فقيل له . ذاك رجل يؤتى وقد دخل الناس الجنة فيقال له . ادخل فيقول أين وقد أخذ الناس أخذاتهم . فيقال : اعدد أربعة من ملوك الدنيا فيكون لك مثل الذى كان لهم . ولك أخرى شهوة نفسك . فيقول . أشتهى كذا . وأشتهى كذا . ويقال

---

(١) (ح) لعل الحاء لا محل لها . وقالا : أى الحميدى والعدنى قالا : ثنا سفيان .

(٢) في مسلم / كرر مثله أربع مرات . فقال في الخامسة رضيت .

(٣) في مسلم فأعلاهم منزلة قال . (أولئك الذين أردتَ غرست كرامتهم بيدى ...)

(٤) السجدة / آية ١٧ .

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٦ ح ٣١٢ من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف وابن ابجر يرفعه أحدهما قال سفيان أراه ابن أبجر .

لك أخرى لذة عينك فيقول ، ألذ كذا وألذ كذا ، فيقال لك عشرة أضعاف ومثل ذلك ، وسأله عن أعظم أهل الجنة فيها حظا فقال ذلك (*) **على ختمته** عليه يوم خلقت السموات والأرض قال الشعبى : فبيانها في كتاب الله القرآن (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) (١) الآية اهـ · أخرجه مسلم (٢) عن أبى كريب في إثر حديث ابن عيينة ليبين الحديث الموقوف من المرفوع · اهـ ·

وحديث ابن أبجر رواه موقوفا · اهـ

٥٧ ـ (٨٤٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش ، عن المعرور ابن سويد عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) **انى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها (٣) ، فيقال : اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال : عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له ، فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا** فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (٤) · اهـ

(···) وأنبا حسان ، ثنا حسن ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبى نحوه اهـ ·

٥٨ ـ (٨٤٨) أنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى ، قالا : ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال :

(*) كذا في الأصل ٧٧ / أ على ختمته · وفي الرواية السابقة ختمت عليها ·

(١) السجدة / آيـة ١٧ ·

(٢) في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٣ من طريق أبى كريب ·

(٣) في مسلم ، (رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال ، اعرضوا ···) ·

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا الأعمش به ·

· ت / باب ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧ / ٣٢٣ ح ٢٧٢٣ من طريق هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش بـه ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعلم **أول أهل الجنة** (١) دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار ، يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال : اعرضوا عليه صغار ذنوبه ، ويخفى عنه كبارها ، فيقال : عملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، فيقر لا ينكره وهو مشفق من الكبائر ، فيقال : أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة ، فيقول إن لى ذنوبا ما أراها ها هنا ، قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وضحك حين ذكر هذا الحديث حتى بدت نواجذه (٢) ٠ ا هـ ٠

٥٩ ـ (٨٤٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا هناد (٣) ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة يؤتى برجل فيقال : سلوه عن صغار ذنوبه ، وتخفى كبارها ، فيقال له : عملت كذا وكذا ، وعملت كذا وكذا يوم كذا وكذا ، فيقال له : ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ا هـ ٠ رواه جماعة عن معاوية ٠ ا هـ

٦٠ ـ (٨٥٠) أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال :

---

(١) في جميع الروايات التى أوردها المصنف هنا ـ انى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ـ وهى الرواية التى جاءت في مسلم ـ والموافقة لسياق الروايات وذلك يدل على أنه ربما كان ذلك سبق قلم من الناسخ ٠

(٢) اسناده صحيح وتقدم ص ٨٠١ ح برقم ٥٧ وفي هذه الرواية متابعة وكيع لابن نمير عن الأعمش ٠

(٣) هناد بن السرى بن معصب بن أبى بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة ... الدارمى أبو السرى الكوفى ، ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ٠ تهذيب ١١ / ٧٠ ٠

(٤) اسناده صحيح ، وتقدم ص ٨٠١ ح برقم ٥٧ وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية لابن نمير ووكيع عن الأعمش ٠

نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس (١) قال : فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد ، الأول فالأول ، ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك ، فيقول : من تنتظرون ، فيقولون : ننتظر ربنا عز وجل فيقول : أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك ، قال فينطلق بهم ، ويتبعونه ، ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ، ثم يتبعونه على جسر جهنم ، وكل جسر جهنم حسك وكلاليب تأخذ من شاء الله فيطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون (٢) ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ، ثم كذلك ، ثم **تحل الشفاعة** (٣) ، حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها (٤) ٠ ا هـ

٧٧ / ب

---

(١) يقول النووى في شرح مسلم ٤ / ٤٧ ـ ٤٨ في شرح الحديث قوله (نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس) هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الأصول من صحيح مسلم ، واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ قال الحافظ عبد الحق في كتابه الجمع بين الصحيحين : هذا الذى وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين أو كيف كان ، وقال القاضى عياض : هذه صورة الحديث في جميع النسخ ، وفيه تغيير كثير وتصحيف ، قال وصوابه (نجيء يوم القيامة على كوم ، هكذا رواه بعض أهل الحديث ، وفي كتاب ابن أبى خيثمة من طريق كعب بن مالك ، يحشر الناس يوم القيامة على تل ، وأمتى على تل ٠ وذكر الطبرى في التفسير من حديث ابن عمر ، فيرقى هو يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم ، وأمته على كوم فوق الناس وذكر من حديث كعب ابن مالك ، يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل ، قال القاضى : فهذا كله يبين ما تغير من الحديث ، وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوى أو امّحى فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله : أى فوق الناس ، وكتب عليه / انظر (تنبيها) فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه ، هذا كلام القاضى ، وقد تابعه عليه جماعة من المتأخرين ٠ والله أعـلم ٠

(٢) يقول النووى في شرح مسلم ، هكذا هو في كثير من الأصول ، وفي أكثرها ، (ثم ينجو المؤمنين) بالياء ٠

(٣) في مسلم : (ويشفعون حتى ...) ٠

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الحسن احمد بن محمد وصف بأنه الامام المحدث روى عن عبد الله بن احمد المسند كله ٠

وقد أخرج الحديث م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٦ من طريق عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح ، قال عبيد الله ثنا روح بن عبادة القيسى بـه ٠

٠ وعبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٧ من طريق روح بن عبادة بـه ٠

(...) وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني (١) . ثنا محمد بن نعيم (٢) ومحمد بن شاذان قالا : ثنا اسحاق بن منصور . أنبا روح بن عبادة . ثنا ابن جريج . قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن الورود فذكر نحوه . ا هـ

(...) وأنبا علي بن محمد (٣) . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن منصور . ثنا روح نحوه وقال :

يتجلى لهم يضحك ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول حتى تبدو **لهواته وأضراسه** ، ولم يذكر من تقدم (٤) هذا ، وقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا صح ا هـ .

٦١ (٨٥١) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا جعفر بن أحمد بن نصر . ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي قال : ثنا أبو عاصم . أنبا ابن جريج . حدثني أبو الزبير . أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود . فقال :

نحن يوم القيامة على كوا (٥) أو كذا من فوق الناس ، قال فيدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ، فينطلق بهم ويتبعونه قال ويعطى كل انسان منافق ومؤمن نورا ، ثم يتبعونه ، وكل جسر جهنم حسك وكلاليب ، تأخذ من شاء الله ، فيطفأ نور المنافقين ، وينجو المؤمنين ، فتنجو أول زمرة كالقمر ليلة البدر ، وسبعين ألفا لا حساب عليهم ، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ، كذلك ، ثم تحل الشفاعة فيشفعون ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه وزن شعيرة خير ثم يقعون بفناء الجنة **ويراق عليهم** (٦) أهل الجنة الماء فينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسألوا فيجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها (٧) . ا هـ رواه عمرو بن أبي عاصم ، وعمرو بن علي ، عن أبي عاصم . ا هـ .

---

(١) هو الحافظ بن الأخرم ثقة . تقدم ص ١٢٠ . (٢) محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري أحد الثقات الأثبات ، تقدم ص ١٩٠ . (٣) علي بن محمد ، تقدم ص ١٢٠ فيه بعض اللين . (٤) يشير المصنف الى أن الذين رووا الحديث ممن تقدم ذكرهم لم يذكروا هذه الزيادة التي انفرد بها علي بن محمد عن محمد بن نعيم فقد رواه محمد بن يعقوب الشيباني عن محمد بن نعيم ولم يذكر هذه الزيادة ، وعلي بن محمد فيه بعض اللين . كما أخرج الحديث مسلم في صحيحه وعبد الله بن أحمد في السنة ولم يذكرا هذه الزيادة . (٥) كذا في الأصل ورقة ٧٧ / أ والأولى كذا كما في الرواية الأولى .

(٦) العبارة غير مستقيمة وتقدم في الرواية السابقة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء ... الخ .

(٧) اسناده صحيح وفي هذه الرواية متابعة أبي عاصم لروح بن عبادة عن ابن جريج .

(...) أنبا أحمد بن محمد ، ثنا أبو الفضل عباس بن محمد ، ثنا يحي بن معين ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال :

نحن يوم القيامة على كذا وكذا أو كذا انظر أى ذلك (١) فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ، ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ، من تنتظرون فذكر الحديث بطوله نحو حديثهما (٢) ٠ ا هـ

رواه هشام بن سليمان ، وابن أبى داود عن ابن جريج ٠ ا هـ ورواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن شبير وابن لهيعة عن أبى الزبير ، ورواه وهب بن منبه عن جابر ، ورواه يعقوب بن عتبة عن جابر وفيه ما ذكر حجاج عن ابن جريج ٠ ا هـ

٦٢ ـ (٨٥٢) أخبرنا اسماعيل بن محمد البغدادى ، وأحمد بن محمد بن زياد ، قالا : ثنا سعدان بن نصر (٣) . ح / وأنبا محمد بن يحي الطائى ، ثنا على بن حرب ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال :

سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة وقال على في حديثه ان اناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون فيدخلون الجنة (٤) ا هـ

يقول : **سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ان الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة (٥) ٠ ا هـ رواه ابن أبى عمر ٠ ا هـ ٠**

٦٣ ـ (٨٥٣) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحي بن أبى مسرة ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ح / وأنبا محمد بن يونس ، ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا حسين بن محمد بن زياد ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو معمر ، ومحمد بن عباد وهذا حديثه قالوا : ثنا سفيان بن عيينة قال سمعناه من عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله

---

(١) تقدم الكلام على هذه العبارة ص ٨٠٣ ح برقم ٦٠ ٠

(٢) يعنى رواية حجاج بن محمد هذه عن ابن جريج ، نحو رواية روح بن عبادة ، وأبى عاصم عن ابن جريج ، المتقدمين ح برقم ٦٠ ، ٦١ ٠

(٣) سعدان بن نصر أبو عثمان الثقفى البغدادى البزاز ، رحل في الحديث وسمع من ابن عيينة ... ، وثقه الدارقطنى ، توفى سنة خمس وستين ومائتين ٠ شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ٠

(٤) اسناده صحيح ، وهو طريق اسماعيل ، وأخرجه م / في الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة ، ١ / ١٧٨ ح ٣١٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة به ٠

(٥) اسناده صحيح ، وهو طريق خيثمة ٠

٦٤ - (٨٥٤) أنبا حمزة بن محمد الكناني بمصر ، ثنا محمد بن جعفر بن الامام (١) ، ثنا على بن المديني ، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ، سمعت جابر بن عبد الله يقول :

سمع أذني من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة ٠ اهـ فقال رجل لسفيان يا أبا محمد قل أنت أيضا سمعت عمروا حتى يكون كله متصل ، فقال سفيان ، سمعته من عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يشير الى أذنيه يقول ، سمع أذناى من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

ان اناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة ٠

٦٥ - (٨٥٥) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن الفضل عارم ، ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن محمد قال : ثنا مسدد ، ح / وأنبا محمد بن سعد ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو الربيع ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم **الثغارير** ، فقلت لعمرو ياأبا محمد أنت سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة ، قال : نعم (٢) ٠ اهـ ٠

وفي حديث سليمان بن حرب قال حماد : فحفظت منه فينبتون كما تنبت **الثغارير** ، فجعلوا لا يفهمون فقال لهم **الضغابيس** الضغابيس ٠ اهـ

---

(١) محمد بن جعفر بن الامام ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضع واحد بعد هذا ، والحديث تقدم ص ٨٠٥ برقم ٦٢ ، ٦٣ ، وفي هذه الرواية متابعة على بن المديني لمن تقدم ذكرهم عن ابن عيينة ، وقد ذكر ابن مندة في روايته هنا تصريح سفيان بالسماع من عمرو بن دينار ، فأمن التدليس ٠

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٥٨ من طريق أبي النعمان ثنا حماد بــه ٠

٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، ١ / ١٧٨ ح ٣١٨ من طريق أبي الربيع به ٠

(**الضغابيس**) هى صغار القثاء ، واحدها ضغبوس ، وقيل هى نبت ينبت في أصول الثمام شبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ٠ النهاية ٣ / ٨٩ ٠

رواه يحيى بن آدم وأبو كامل ، وابن حساب والقواريرى ٠ ا هـ

٦٦ ـ (٨٥٦) أنبا أحمد بن عمرو المصرى (١) . ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث (٢) أن عمرو بن دينار حدثه . أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

سمعت أذناى النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول : سيخرج أناس من النار ٠ (٣) ٠ ا هـ ٠

رواه بكر بن نصر عن عمرو بن الحارث ٠ ا هـ

٦٧ ـ (٨٥٧) أنبا على بن عيسى ، وعلى بن نصر ، ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار عن جابر ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : إن أناسا يخرجون من النار (٤) ٠ ا هـ

٦٨ ـ (٨٥٨) : انبا محمد بن صالح بن هانئ (٥) ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابورى (٦) ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم ، وهو محمد بن أبى أيوب الثقفى ، حدثنى يزيد بن صهيب الفقير ٠ قال :

كنت قد شغفنى رأى من رأى الخوارج (٧) ، وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال : فمررنا بالمدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جالسا الى سارية ، واذا هو قد ذكر الجهنميين ، فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله

---

(١) هو أبو الطاهر الحامى ٠

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولاهم المصرى ثقة حافظ ، من السابعة ٠ تهذيب ٨ / ١٤ تقريب ٢ / ٦٧ ٠

(٣) تقدم ص ٨٠٥ ح برقم ٦٢ ، ٦٣ وفي هذه الرواية متابعة عمرو بن الحارث لسفيان عن عمرو ابن دينار ٠

(٤) فيه متابعة روح بن القاسم لسفيان وعمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار ٠

(٥) محمد بن صالح بن هانئ ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في الكتاب الا في موضع واحد بعد هذا ٠

(٦) أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابورى ، لم أجد ترجمته ولم يذكره في غير هذا الموضع ٠

(٧) هم الذين يرون ان أصحاب الكبائر مخلدون في النار ٠

عليه (وسلم) ما هذا الذى تحدثون ، والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) (١) (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) (٢) ٠ فما هذا الذى تقولون ٠ قال ، أى بني ، تقرأ القرآن ، قلت ، نعم ٠ قال، وهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه (وسلم) يعنى الذى يبعثه الله فيه ، قلت ، نعم ، قال ، فانه مقام محمد صلى الله عليه (وسلم) المحمود الذى يخرج الله به من يخرج قال ، ثم نعت وضع الصراط ، ومر الناس عليه ، قال ، فأخاف أن لا أكون حفظت ذاك ، غير أنه قد **زعم** أن قوما يخرجون من النار ، بعد أن يكونوا فيها ، قال ، فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال ، فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغسلون فيه ، قال ، فيخرجون كأنهم القراطيس البيض (٣) قال ، فرجعنا فقلنا ، ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب (٤) على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، فرجعنا فوالله ما خرج منا غير رجل واحد (٥) ٠ ا هـ ٧٨ / أ

٦٩ - (٨٥٩) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا نصر ابن على ثنا أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله ، ثنا قيس بن سليم ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم النار الا **دارات وجوههم** ، ويخرجون من النار (٦) ٠ ا هـ

---

(١) آل عمران / آيـة ١٩٢ ٠

(٢) السجدة / آيـة ٢٠ ٠

(٣) البيض / ليست في مسلم ٠

(٤) يعنى بالشيخ جابر بن عبد الله رضى الله عنه والاستفهام للانكار أى أنه لا يكذب أبدا ٠

(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٩ ح ٣٢٠ من طريق حجاج الشاعر ثنا الفضل بن دكين به ٠

(زعم) بمعنى قال أو تحدث ٠ النهاية ٢ / ٣٠٣ ٠

(عيدان السماسم) السماسم جمع سمسم ، وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة ، فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا ٠ النهاية ٢ / ٤٠٠ ٠

(دارات وجوههم) جمع دارة وهو ما يحيط بالوجة من جوانبه ، أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود ٠ ا هـ النهاية ٢ / ١٣٩ ٠

(٦) اسناده صحيح ٠٠

رواه هارون بن عبد الله ، وحجاج الشاعر ، (١) عن أبى أحمد ورواه قبيصة وغيره عن قيس بن سليم ٠ ا هـ ٠

٧٠ ـ (٨٦٠) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ـ ثنا أحمد بن يحيى بن ابراهيم المؤدب ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا على بن عبد العزيز ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، قالوا : ثنا حجاج بن منهال ، ح / وأنبا محمد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله بن المنذر قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو سلمة ، قالوا ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى ، وأبى عمران الجونى عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار قال أبو عمران : أربعة ، وقال ثابت ، رجلان فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم الى النار ، فيلتفت أحدهم فيقول أى رب **قد كنت أرجوك** (٢) اذ أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فيها فينجيه الله منها (٣) ٠ ا هـ

(...) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا هدبة ، ثنا حماد وزاد فينجيه الله منها ويدخله الجنة ٠ ا هـ

٧١ ـ (٨٦١) أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ح / وأنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا محمد بن أ ب ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ومحمد بن سليمان بن الحارث ، قالوا : ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا هشام بن أبى عبد الله ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) : قال :

يجمع المؤمنون (٤) يوم القيامة فيهمون لذلك اليوم فيقولون لو شفعنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون

---

(١) وصله م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٨ ح ٣١٩ من طريق حجاج الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيرى ٠

(٢) قوله (قد كنت أرجوك) ليست في مسلم ٠

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٠ ح ٣٢١ من طريق هداب بن خالد الأزدى ثنا حماد بن سلمة به ، ولفظه / يخرج من النار أربعة ٠

(٤) في مسلم (يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك) وقال ابن عبيد : فيلهمون لذلك فيقولون : لو استشفعنا على ربنا ...) ٠

أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست (١) هناكم ويذكر لهم خطيئته التى أصاب (٢) ، ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى الأرض فيأتون نوحا عليه السلام ، فيقول لست هناكم ، ويذكر لهم خطيئته التى أصاب ، ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن (٣) عليه السلام ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ، ويذكر خطاياه (٤) التى أصاب ، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما ، فيأتون موسى عليه السلام فيقول لهم : لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التى أصاب ، ولكن ائتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول لهم : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتونى فانطلق معهم فأستأذن على ربى عز وجل ، فيؤذن لى فاذا رأيت ربى عز وجل ، وقعت له ساجدا ، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ، ثم يقول لى : يامحمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأحمد ربى بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا (٥) فأدخلهم الجنة ، ثم ارجع ثانية ، فاستاذن على ربى ، فيؤذن لى ، فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربى بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع الثالثة ، فأستاذن على ربى فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعنى ربى ماشاء الله أن يدعنى ، ثم يقول يامحمد ارفع رأسك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربى بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة ، حتى أرجع فأقول يارب ما بقى الا من وجب عليه الخلود وحبسه القرآن · اهـ لفظ

---

(١) (لست هناكم) معناه لست أهلا لذلك ·

(٢) في مسلم / فيستحى ربه منها ولكن ···) ·

(٣) (خليل الرحمن) الخلة بالضم الصداقة والمحبة التى تخللت القلب والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل ، وقد يكون بمعنى مفعول · النهاية ٢ / ٧٢ ·

(٤) في مسلم = خطيئته ·

(٥) في البخاري ومسلم = (ثم أشفع فيحد لى حداً فأدخلهم الجنة ··· وقد جاء هذا اللفظ في الروايات التالية) ·

حديث أبى أيوب ٠ ا هـ أخرجه البخارى (١) عن مسلم (٢) في موضعين ٠ ا هـ ٠
رواه معاذ بن هشام ، ويزيد بن زريع ووهب بن جرير ، وأبو داود عن هشام ٠ ا هـ

(...) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا روح بن عبادة ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، قالوا ثنا هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة بن دعامة ، عن أنس بن مالك ،

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

يجمع الله المؤمنين يوم القيامة ، وذكر الحديث ٠ ا هـ

٧٢ - (٨٦٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال :

ذكر لنا أن ناسا يصيبهم **سفع** بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم ، قال قتادة : حدث أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في حديث الشفاعة فاذا أبصرهم أهل الجنة قالوا : هؤلاء

---

(١) في التفسير / باب قول الله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) فتح البارى ٨ / ١٦٠ ح ٤٤٧٦ ، من طريق مسلم بن ابراهيم ٠

٠ وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار ، فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ٦٥٦٥ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة بـه ٠

٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة منها ١ / ١٨٠ ح ٣٢٢ من طريق أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى ومحمد بن عبيد العنبرى قالا : ثنا أبو عوانة عن قتادة به ٠

(٢) قوله / عن مسلم في موضعين ، يعنى أن البخارى أخرجه عن شيخه مسلم بن ابراهيم في موضعين ، أحدهما في التفسير كما ترى والموضع الآخر في التوحيد / باب ما جاء في قوله عز وجل : (وكلم الله موسى تكليما) فتح البارى ١٣ / ٤٧٧ ح ٧٥١٦ ٠

قوله (سفع ...) أى علامة تغير ألوانهم ، يقال سفعت الشىء اذا جعلت عليه علامة ، يريد أثرا من النار / النهاية ٢ / ٣٧٤ ٠

الجهنميون (١) . وذكر الحديث اهـ .

٧٣ ـ (٨٦٣) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا محمد ابن أيوب . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء ، وعمران ابن موسى الجرجانى قالا : ثنا هدبة بن خالد . ثنا همام بن يحي عن قتادة عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يجمع (٢) المؤمنون ليوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيأتون الى آدم فيقولون : أنت أبونا خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شىء ، فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيقول لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب أكله الشجرة (٣) وقد نهاه الله عنها ، ولكن ائتوا نوحا فانه أول نبى أرسل فى الأرض فيأتون نوحا ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب ، سؤاله بغير علم ، ولكن ائتوا الى ابراهيم خليل الرحمن ، فيأتون ابراهيم عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب ، قوله انى سقيم ، وقوله بل فعله كبيرهم هذا ، وقوله لامرأته حين مر بالملك إن سألك فأخبريه أنى أخوك ، فانى أخبره أنك أختى ، ولكن ائتوا موسى فيأتون (*) موسى فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب ، الرجل الذى قتله ، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،

٧٨ / ب

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرج خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٥٩ من طريق هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة نحوه .

. وفي التوحيد / باب قول الله (ان رحمة الله قريب من المحسنين) ، فتح البارى ١٣ / ٤٣٤ ح.٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس ولفظه / عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة لهم ، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم (الجهنميون) وقال همام ثنا قتادة ثنا أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . وسيأتى ص ٨٤٦ ح برقم ١٣٠ من هذا الفصل .

(٢) في البخارى / يحبس المؤمنون .

(٣) في البخارى / أكله من الشجرة .

(*) في الأصل غير واضح . وفي البخارى ... عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا . قال فيأتون موسى ...) .

فيأتوني فأستأذن على ربى عز وجل في داره (١) ، فيؤذن لى عليه ، فاذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ، ثم يقول ارفع محمد فقل نسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة . قال : وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال : ثم أستأذن على ربى في داره الثانية ، فيؤذن لى عليه ، فاذا رأيته وقعت له ساجدا ، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد ، وقل نسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه فأرفع رأسى فأحمده ، بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ، وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال : ثم استأذن على ربى في داره الثالثة فيؤذن لى عليه ، فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ، ثم يقول : ارفع محمد ، قل تسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا ، فأخرجهم فأدخلهم الجنة وربما قال قتادة : فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ، قال : فما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ، أى وجب عليه الخلود . وهو المقام المحمود الذى وعده الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٢) (٣) اهـ رواه عفان ، وعمرو بن عاصم ، وحجاج بن منهال (٤) ، ومعاذ بن فضالة والمقرى بطوله . اهـ .

٧٤ - (٨٦٤) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٥) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق .

---

(١) (فأستأذن على ربى عز وجل في داره) وقد وضع الناسخ على كلمة / داره . علامة التمريض « ص » والحقيقة أن الرواية جاءت هكذا في صحيح البخارى فتح البارى ١٣ / ٤٢٢ ح ٧٤٤٠ كما يأتى تخريجه في الصفحة التالية .

قوله (في داره) يقول ابن حجر في فتح البارى في ك / الرقاق ١١ / ٤٣٦ قوله « على ربى » زاد همام « في داره فيؤذن لى » قال عياض : أى في الشفاعة وتعقب بأن ظاهر ما تقدم أن استئذانه الأول والاذن له انما هو في دخول الدار وهى الجنة . وأضيفت الى الله تعالى اضافة تشريف ومنة (والله يدعو الى دار السلام) على القول بأن المراد بالسلام هنا الاسم العظيم . وهو من أسماء الله تعالى . اهـ .

(٢) الاسراء / آيـة ٧٩ . (٣) اسناده صحيح .

(٤) وصله خ / في التوحيد / باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فتح البارى ١٣ / ٤٢٢ ح ٧٤٤٠ من طريق حجاج بن منهال ثنا همام بـه .

(٥) عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع تقريب ١ / ٤٣٠ .

ثنا أبو كامل الجحدرى . قال : ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يجمع الله الناس يوم القيامة فيهمون لذلك ، وقال موسى فيجتمعون لذلك فيقولون ، لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام ، فيقولون : يا آدم أنت أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربك ، قال الحَجَبي : الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب ، ويستحى ربه منها ، ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله ، قال : فيأتون نوحا فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب ويستحى منها ربه ، ولكن ائتوا ابراهيم عليه السلام الذى اتخذه الله خليلا ، قال : فيأتون ابراهيم فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحى ربه منها ، ولكن ائتوا موسى الذى كلم الله عز وجل وأعطاه التوراة ، فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب فيستحى ربه منها ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ، فيأتونى فأستأذن على ربى عز وجل ، فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا لله فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول : ارفع محمد (١) قل نسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسى وأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله أن يدعني ثم يقول : ارفع محمد قل نسمع سل تعطه اشفع تشفع ، قال : فأرفع رأسى فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه واشفع فيحد لى حدا ، فأخرجهم من النار ، وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول : ارفع محمد قل نسمع اشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال . وقال في الثالثة أو الرابعة فلا يبقى في النار الا من حبسه القرآن ، أى وجب عليه الخلود (٢) • ا هـ رواه مسدد عن أبى عوانة مختصرا ا هـ •

---

(١) محمد منادى ، وحرف النداء محذوف ، وهو ثابت في رواية مسلم •

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨١ ح ٣٢٢ من طريق أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى •

(...) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبيد بن حساب . وأبو كامل . وعبد الواحد بن غياث قالوا : ثنا أبو عوانة نحوه . ا هـ .

٧٥ - (٨٦٥) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا موسى بن عيسى الطوسي . قال : ثنا الحسين بن محمد المروزي . ثنا شيبان بن عبد الرحمن (١) . عن قتادة . ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يجمع المؤمنون يوم القيامة ، فيهمون لذلك يقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، قال فينطلقون حتى يأتون آدم عليه السلام ، فيقولون : يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال : فيقول لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة ، ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا (●) عليه السلام فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من سؤال الله ما ليس له به علم ، ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن عز وجل ، فيأتون ابراهيم فيقول : لست هناكم ويذكر كذباته الثلاث قوله : اني سقيم وقوله : فعله كبيرهم هذا ، وقوله لامرأته أخبريه أني أخوك فاني سأخبر أنك أختي ، فإنا اخوان في كتاب الله ليس في الأرض مؤمنان غيرنا ، قال : يقول ابراهيم : ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلم الله عز وجل وأعطى التوراة ، قال : فيأتون موسى فيقول لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب من قتل الرجل ، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله ، كلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال لي : ارفع محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار ، وأدخله الجنة ثم أعود الى ربي عز وجل الثانية فاذا

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال إنه منسوب الى (نحوه) بطن من الأزد ، لا الى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين . تقريب ١ / ٣٥٦ .

(●) في الأصل « نــوح » .

٧٩ / أ رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال لى : ارفع رأسك محمد وقل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمد ربى بحمد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ، ثم أعود الى ربى الثالثة فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال لى : ارفع رأسك محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمد ربى بحمد يعلمنيه الله ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ، قال : ثم أعود الى ربى الرابعة فأقول : يارب ما بقى في النار الا من حبسه القرآن يقول : أوجب عليه الخلود وقال (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (١)(٢) اهـ رواه يونس المؤدب ، وروى هذا الحديث حماد عن ثابت عن أنس بطوله ٠ اهـ ٠

٧٦ - (٨٦٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يطول يوم القيامة على الناس ، فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا الى آدم أبى البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون ياآدم أنت الذى خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته فاشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ، ولكن ائتوا ابراهيم (٣) خليل الرحمن ، قال : فيأتونه فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ، ولكن ائتوا موسى الذى اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، قال : فيأتونه فيقولون : ياموسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، قال : فيأتون فيقولون ياعيسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ولكن ائتوا محمدا خاتم النبيين انه قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه

---

(١) الاسراء / آيــة ٧٩ ٠

(٢) تقدم ص ٨١٢ ح برقم ٧٣ وفي هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لأبى عوانة عن قتادة ٠

(٣) في الروايات السابقة / جاء ذكر نوح بعد آدم ، وهى الروايات الموافقة لروايات الصحيحين ، وهنا جاء ذكر ابراهيم بعد آدم ، ولم يذكر نوحا ، وقد وضع على كلمة ابراهيم العلامة « صـ » وهى دالة على أن في الرواية خطأ ، وقد ذكر المصنف في آخر الحديث أن الرواى لم يذكر قصة نوح ٠

وما تأخر . قال : فيقول عيسى أرأيتم لو كان متاع في الوعاء قد ختم عليه رجل أكان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون : لا . قال : فان محمدا خاتم النبيين قال : فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتوني فيقولون : يامحمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فأقول : نعم فآتى باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فاستفتح فيقال : من أنت ؟ فأقول : محمد فيفتح لى فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى ، فيقول الرب : ارفع رأسك ، قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : أى رب أمتى أمتى فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة فأخرجهم ثم أخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى ، فيقول : ارفع رأسك ، سل تعطه واشفع تشفع فأقول : رب أمتى أمتي فيقول : اخرج من كان في قلبه برة فأخرجهم ، قال : ثم أخر ساجدا فأقول مثل ذلك فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة فأخرجهم (١) . ا هـ لم يذكر قصة نوح وكذلك رواه معبد بن هلال . ا هـ

٧٧ - (٨٦٧) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العبدى (٢) . ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم . ثنا سليمان بن المغيرة . عن ثابت البنانى . عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) آتى باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت ؟ فأقول محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك (٣) . ا هـ

٧٨ - (٨٦٨) أنبا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد . ثنا معاذ بن هشام بن أبى عبد الله . ثنا أبى عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) اسناده صحيح . وتقدم لفظ رواية قتادة عن أنس .

(٢) المحدث المعمر أبو على الحسن بن عرفة العبدى . توفى وله مائة وسبع سنين . قال النسائى : لا بأس به . توفى سنة سبع وخمسين ومئتين . شذرات الذهب ٢ / ١٣٦ .

(٣) اسناد ابن مندة حسن . وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة ١ / ١٨٨ ح ٣٣٣ من طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا : ثنا هشام بن القاسم به .

يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة ۰ اهـ (١)

٧٩ ـ (٨٦٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن سعيد قالا : ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ، ثنا وهب بن جرير ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي ، ثنا يونس بن حبيب أبو بشر ثنا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، قالوا : ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال : لااله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة (٢) ۰ اهـ

وقال مسلم في حديثه ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه وزن ذرة ۰ اهـ ۰

٨٠ ـ (٨٧٠) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة وهشام جميعا عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن برة ، ثم يخرج من النار من قال : لا اله الا

---

(١) في اسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم ، قيل في ترجمته أنه حسن المعرفة بالحديث ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٨٢ ح ٣٢٥ من طريق محمد بن منهال الضرير ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام صاحب الدستوائى ۰ ح / وحدثنى أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا : ثنا معاذ وهو ابن هشام به ۰

۰ ت / في أبواب صفة جهنم / باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧ / ٣١٨ ح٢٧٢٠ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة وهشام عن قتادة به ۰

(٢) اسناد ابن مندة حسن ، وهو نفس الحديث السابق ، فيه متابعة العقدى ووهب بن جرير ومسلم بن ابراهيم لمعاذ بن هشام عن أبيه ۰

الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة ، قال يزيد بن زريع ، فلقيت شعبة فحدثته بهذا الحديث ، قال شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بهذا الحديث الا أن شعبة جعل موضع الذَّرة ، ذُرة قال يزيد صحف أبو بسطام (١) (٢) . ا هـ .

٨١ - (٨٧١) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . وأبو عمرو مولى بنى هاشم قالا : ثنا يحي بن جعفر بن الزبرقان . قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . قال :

يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن برة ، ويخرج من النار وكان (٣) في قلبه من الخير مايزن ذرة (٤) . ا هـ

(...) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا محمد ابن بشر عن سعيد نحوه ا هـ .

٨٢ - (٨٧٢) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا بشر بن عمر الزهرانى قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

قال الله عز وجل اخرجوا من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة اخرجوا من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذَرة ، أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذُرة (٥) . ا هـ وفي حديث أبى داود قال شعبة مكان ذَرة ذُرَة . ا هـ

٧٩ / ب

---

(١) قوله (صحف أبو بسطام) يعنى بأبى بسطام شعبة . وهذا لفظ مسلم .

(٢) اسناده صحيح . وهو الحديث السابق برقم ٧٩ .

(٣) قوله (ويخرج من النار وكان ...) ثم وضع الناسخ علامة التمريض « ض » للدلالة على أن هناك علة . وبالنظر في الروايات السابقة . يظهر أن هنا سقطا هو . من قال لا اله الا الله وكان ...) والله أعلم .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) اسناده صحيح .

٨٣ - (٨٧٣) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا يحي ابن عباد (١) ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء بمكة ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا أحمد بن النضر ابن عبد الوهاب ، ثنا ابن حساب قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا معبد بن هلال ، قال :

انطلقنا الى أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة لم يعطنا الا هذا الحديث ، وتشفعنا بثابت ، فانتهينا اليه ، واذا هو يصلى الضحى فاستأذن ثابت ، فأذن لنا فدخلنا عليه فجلس ثابت معه على سريره أو على فراشه ، فقلت لأصحابنا لا تسألوه عن أول (٢) من هذا الحديث فانا خرجنا له ، فقال له ثابت : يا أبا حمزة ان اخوانك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الشفاعة ، قال : نعم ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال اذا كان يوم القيامة صار الناس (٣) بعضهم في بعض فيؤتى آدم عليه السلام فيقال له : ياآدم اشفع الى ربك فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بابراهيم فهو خليل الله ، فيؤتى ابراهيم عليه السلام فيقول : لست لها ولكن عليكم بموسى فهو كليم الله ، فيؤتى موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى فيقول ، لست لها ، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه (وسلم) قال : فأوتى فأقول : أنا لها فأنطلق فأستأذن على ربى عز وجل فيؤذن لى عليه فأقوم بين يديه فيعلمنى محامد لا أقدر عليها الآن ، فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا ، فيقال لى محمد ارفع رأسك وقل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فيقال لى : انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة (٤) وإما قال شعيرة من ايمان فأخرجه منها ، قال : فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا ، فيقال لى : محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول أى

---

(١) يحي بن عباد الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين • تهذيب ١١ / ٢٣٥ ، تقريب ٢ / ٣٥٠ •

(٢) في البخارى / قلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة •

(٣) في البخارى (ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون ...)

(٤) في صحيح مسلم (مثقال حبة من برة أو شعيرة من ايمان ...) وفي البخارى ، مثقال شعيرة من ايمان •

رب أمتى أمتى ، فيقـال لى انطلق فمن كان في قلبه مثقال خردلة (١) من ايمـان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا ، فيقـال لى محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع لك وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : أى رب أمتى أمتى فيقال لى : انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من ثلث من مثقال خردل (٢) من ايمان فأخرجه من النار ، فأنطلق فأفعل ، فهذا حديث أنس الذى أنبأنا به ، فأقبلنا حتى اذا كنا بظهر الجبان (٣) قلنا : لو ملنا الى الحسن وهو مستخف في منزل (٤) أبى خليفة فأتيناه فدخلنا عليه فقلنا : يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل ما حدثنا في الشفاعة قال : فهاتوا كيف حدثكم قال : فحدثناه حتى اذا فرغنا قال : هيه (٥) ، قلنا : مازادنا على هذا ، قال الحسن فو الله لقد حدثنى بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع (٦) فما أدرى أنسى الشيخ ، أم كره أن يحدثكم فتتكلوا فقلنا ياأبا سعيد حدثنا ، فضحك ، وقال : خلق الانسان عجولا ، انى لم أذكر هذا الا وأنا أريد أن أحدثكم حدثنى كما حدثكم منذ عشرين سنة ، قال : ثم أقوم (٧) الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي : يا محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع وسل تعطه ، واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول : أى رب ائذن لى فيمن قال : لا اله الا الله ، فيقال لى : ليس ذاك لك ، وعزتى وكبريائى وعظمتى لأخرجن منها من

---

(١) في صحيح مسلم (مثقال حبة من خردل ...) وفي البخارى مثقال ذرة أو خردلة من ايمان .

(٢) في صحيح مسلم (من مثقال حبة من خردل ...) وقد وضع الناسخ على كلمة ثلث العلامة «ضـ» وهى دالة على التمريض وفي مسلم مثقال حبة .

(٣) (الجبان) الجبان والجبانة هما الصحراء وتسمى بهما المقابر . لأنها تكون في الصحراء ، وهو من تسمية الشىء باسم موضعه . وقوله : بظهر الجبان أى بظاهرها وأعلاها المرتفع منها . النهاية ١ / ٢٣٦ .

(٤) في مسلم (في دار أبى خليفة ، قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه ...)

(٥) (ايه ، ويقال / هيه) بالهاء بدل الهمز ، اسم سمى به الفعل لأن معناه الأمر ، تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل . فاذا قلت : ايه فانت تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما ، كأنك قلت : هات الحديث . وان قلت : ايه ، بالتنوين ، فكأنك قلت هات حديثا ما . لأن التنوين تنكير . لسان العرب ٣ / ٨٥٨ .

(٦) (وهو جميع) أى سليم ، مجتمع القوة سليم الأعضاء . النهاية ١ / ٢٩٦ .

(٧) في مسلم / ثم ارجع الى ربى في الرابعة فأحمده ...) .

قال : لا اله الا الله ، فأشهد لحدثنا بهذا يوم سمعنا أنس (١) . ا هـ لفظ ابن حساب . ا هـ

وفي حديث يحي بن عباد ، ثنا معبد بن هلال الغزى وأثنى عليه خيرا ، وذكر ان الجونى كان يروى عنه قال أتيت أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة سماهم لنا نسأله عن حديث الشفاعة ، قال : فتشفعنا عليه بثابت فشفع لنا فأتيناه فوجدناه يصلى الضحى . ا هـ .

(...) وروى ابن أبى خيثمة ، عن موسى بن اسماعيل ، عن لبيد بن حبان ، عن معبد بن هلال ، أن البنانى حدثهم عن أنس ، فخرجنا وأنس في الزاوية فسألناه بطوله . ا هـ .

(...) أنبا محمد بن ابراهيم ثنا زكرياء بن يحي بن اياس ثنا أحمد بن جواس ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أشفع يوم القيامة قال فيقال لى : لك من في قلبه الى من في قلبه مثقال خردلة ومن في قلبه شيء وقبض أصابعه كأنى أنظر الى أصابع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وقبض أبو بكر أصابعه الثلاث . ا هـ رواه أحمد بن يونس ، عن أبى بكر أتم من هذا . ا هـ

٨٤ ـ (٨٧٤) أنبا محمد بن على بن الحسين المستملى ، ثنا أحمد بن مهدى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد (٢) ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا زكريا بن يحي بن اياس ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال :

يلقى الناس يوم القيامة ماشاء الله أن يلقوا من الحبس فيقولون انطلقوا بنا الى آدم يشفع لنا الى ربنا قال : فينطلقون اليه فيقولون : ياآدم اشفع لنا الى ربنا

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في التوحيد / باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح البارى ١٣ / ٤٧٣ ح ٧٥١٠ من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد به .

. م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٢ ح ٣٢٦ من طريق أبى الربيع العتكى به .

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولاهم ، البصرى ، أبو يحي المعروف بالنرسى ، بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ، لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ، هذا كلام ابن حجر في التقريب . وفي التهذيب قال ابن معين : النرسيان ثقتان وقال مرة لا بأس بهما وقال أبو حاتم ثقة ، وقال صالح بن محمد بن خراش صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلى .

قلت : روى له الشيخان . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . تهذيب ٦ / ٩٣ ، تقريب ١ / ٤٦٤ .

فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا الى خليل الله ا براهيم ، قال : فينطلقون اليه فيقولون : ياا براهيم اشفع لنا الى ربنا فيقول : لست هناك ولكن انطلقوا الى نبى اصطفاه الله برسالته وبكلامه قال : فينطلقون الى موسى عليه السلام فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا الى روح الله وكلمته ، قال : فينطلقون اليه فيقولون ياعيسى اشفع لنا الى ربنا فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب قال : فينطلقون الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقولون يامحمد اشفع لنا الى ربنا فيقول : أنا لها وأنا صاحبها قال : صلى الله عليه (وسلم) فأنطلق حتى استفتح باب الجنة فيفتح لى ، فأدخل وربى عز وجل على عرشه ، فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى وحسبته قال : ولا أحد بعدى ، قال : فيقال : يامحمد ارفع رأسك قل نسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع فأقول : يارب يارب قال : فيقال : اخرج من كان في قلبه شعيرة ، قال : فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده أحد قبلى وحسبته قال : ولا أحد بعدى

٨٠ / أ قال : فيقال : ارفع رأسك يامحمد سل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب يارب قال : فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة أو برة قال : فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى ولا يحمده،حسبته قال : أحد بعدى قال : فيقال : يا محمد ارفع رأسك قل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب يارب قال : فيقول : اخرج من كان في قلبه أدنى شيء فيخرج أناس من النار يقال لهم الجهنميون وأنهم لفى الجنة ، قال : فقال : له رجل يا أبا حمزة أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فتغير وجهه واشتد عليه وقال : ماكل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ولكن لم نكن يكذب بعضنا على بعض ٠ ا هـ (١)

٨٥ ـ (٨٧٥) أنبا محمد بن عيسى . وأبو عمرو قالا : ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى . حدثنى حميد قال :

قال أنس آخر من يخرج من النار رجل يرفع له شجرة في أدنى الصراط فيقول : رب أدننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولآكل من ثمرها ، ولأشرب

---

(١) فيه متابعة حميد لمعبد بن هلال عن أنس ، الا أنْ رواية معبد بن هلال عن أنس مرفوعة ، وهذه الرواية موقوفة ولكن لها حكم الرفع ٠

من شرابها لا أسألك شيئا غيرها ، فيدنى منها فتوضع له شجرة في وسط الصراط هي أفضل منها ، فيقول : يارب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولآكل من ثمرها ولأشرب من مائها ، قال ، ابن آدم ألم تقل لا أسألك شيئا غيرها ، قال : ادنوه منها ، قال : فاذا أدنى منها رفعت له شجرة في أقصى الصراط مما يلى الجنة ، فيقول : رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل في ظلها ولآكل من ثمرها ولأشرب من مائها ، لا أسألك شيئا غيرها ، فاذا أدني منها نظر إلى الجنة فيقول : ابن آدم ما يصريني منك قال : أن تدخلنى الجنة ، فيقول : سل فيسأله وهو ينظر فاذا انتهت نفسه ، قال أنس سمعت من أصحابنا من قال لك الذى سألت وعشرة أضعافه ، ومنهم من قال : الذى سألت ومثله معه ، لو نزل عليه جميع أهل الدنيا وجميع بنى آدم لأوسعهم طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا . اهـ هكذا رواه موقوفا (١) ، ورواه معتمر وخالد بن الحارث وغيرهم (٢) مثله . اهـ ورواه عبد الوهاب الثقفى وغيره مرفوعا (٣) وزادوا فيه : فيقول ما جعلنى آخر أهل الجنة الا ليعطينى مالم يعط غيرى . اهـ

(...) أنبا محمد بن الحسين (٤) . ثنا أحمد بن مهدى ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا عبد الوهاب (٥) . ثنا حميد عن أنس قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) آخر رجل يخرج من النار يرفع له شجرة ، بعدما يخرج من النار على أدنى الصراط وذكر نحو ماتقدم (٦) . اهـ

٨٦ ـ (٨٧٦) أنبا عمر بن الربيع ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا يحي ابن أيوب ، حدثنى حميد ، أنه سمع أنسا يقول :

يخرج من جهنم ناس بشفاعة محمد صلى الله عليه (وسلم) قد عادوا

---

(١) أى حميد الطويل رواه عن أنس من قوله ، وتقدم في الأحاديث المرفوعة معناه .

(٢) الأولى / وغيرهما .

(٣) يأتى في الصفحة التالية .

(٤) محمد بن الحسين هو القطان ، تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه سند نيسابور .

(٥) عبد الوهاب الثقفى ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، قال الذهبى في الميزان ماضر تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير ، ثم استدل على ذلك بقول أبى داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفى فحجب الناس عنهما . انظر ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨٠ ، التقييد والايضاح ص ٤٥٨ .

(٦) في اسناده شيخ ابن مندة ذكر بما لا يكفى في التوثيق ، وباقى رجاله ثقات .

كالحمم ينبتون كما تنبت حبة السيل يسمون الجهنميون (١) · ا هـ

٨٧ ـ (٨٧٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا يونس بن محمد . ثنا ليث بن سعد . عن يزيد بن الهاد . عن عمرو بن أبي عمرو (٢) . عن أنس بن مالك قال :

سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول : أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر . وأعطى لواء الحمد ولافخر . وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر . وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر . وأنا آتى باب الجنة فآخذ بحلقتها . فيقولون من هذا . فأقول : أنا محمد فيفتحون لى . فأجد الجبار (٣) تبارك وتعالى مستقبلى فأسجد له فيقول : ارفع رأسك يامحمد . وقل نسمع منك . وقل يقبل منك واشفع تشفع . فأرفع رأسي فأقول : أمتى أمتى يارب . فيقول اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة . فأقبل فمن وجدت في قلبه ذلك . فأدخلهم (٤) الجنة . فاذا (٥) الجبار مستقبلى فأسجد له فيقول : ارفع رأسك يامحمد وتكلم يسمع منك . واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول : أمتى أمتى يارب . فيقول : اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال (٦) نصف حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة . فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة . فأجد الجبار مستقبلى . فأسجد له . فيقول : ارفع رأسك يامحمد وقل نسمع منك وقل يقبل منك . واشفع تشفع . فأرفع رأسي فأقول : أمتى أمتى أى رب . فيقول : اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة خردل (٧) من الايمان فادخله الجنة فأذهب

---

(١) في اسناد ابن مندة شيخه لم نجد ترجمته فلا يمكن الحكم عليه من طريقه . لكن تقدم ص ٨١١ ح ٧٢ من طريق قتادة عن أنس نحوه · وأخرج أبو داود في السنة / باب في الشفاعة شاهدا له من حديث عمران بن حصين ج ٥ / ١٠٧ ح ٤٧٤٠ ·

(٢) عمرو بن أبي عمرو . ميسرة . مولى المطلب . المدني أبو عثمان . ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين · تهذيب ٨ / ٨٢ تقريب ٢ / ٧٥ وفي مسند الامام احمد قال : عن عمرو بن أنس وهو خطأ مطبعي والصحيح كما هنا عمرو بن أبي عمرو عن أنس ·

(٣) في المسند فأدخل فاذا الجبار ··

(٤) في المسند / فأدخله ·

(٥) وضع الناسخ علامة التمريض « ض » ولكن الرواية هكذا في المسند ·

(٦) كلمة مثقال . ليست في المسند ·

(٧) في المسند / من خردل ·

فمن وجدت في قلبه ذلك أدخلتهم الجنة ، وفرغ (الله) من حساب الناس ، وأدخل من بقى من أمتى النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار : ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئا فيقول الجبار : فبعزتى لأعتقنهم من النار ، فيرسل اليهم فيخرجون من النار قد امتحشوا فيدخلون الجنة في نهر الحياة ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل (١) ٠ ا هـ ٠

هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد ٠ ا هـ

٨٨ - (٨٧٨) أنبا محمد بن سعيد . ثنا أحمد بن عصام . ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبى . ح / قال وثنا أبو عامر . ثنا هشام عن قتادة . عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليصيبن أقواماً سفع من النار عقوبة بذنوب أصابوها ، ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته (٢) (٣) ٠ ا هـ

٨٩ - (٨٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس (٤) ، ثنا أحمد بن يونس بن المسيب ح / وأنبا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان أبو اسحاق السعدى (٥) قال : ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، ثنا أبو حيان التيمى ح / وأنبا أبو على الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا محمد بن بشر العبدى . ثنا أبو حيان التيمى ، عن أبى زرعة بن عمرو عن أبى هريرة قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه ، **فنهس** منها **نهسة** ، فقال ، أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون بم ذاك : يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في **صعيد واحد** ، فيسمعهم

---

(١) اسناده صحيح كما قال المصنف ، وأخرجه حم ٣ / ١٤٤ من طريق يونس به ٠

(٢) تقدم ص ٨١١ ح برقم ٧٢ ، وفيه زيادة يقال لهم الجهنميون ٠

(٣) تنبيه : بعد أن انتهى الناسخ من الحديث هذا كتب هذه الجملة (أول السادس) ثم اتبعه بالحديث التالى رقم ٨٩ ٠

(٤) محمد بن عبد الله بن العباس ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في الكتاب الا في موضعين ٠

(٥) ابراهيم بن عبد الله لم اجد ترجمته ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضعين ٠

٠ قوله / (فنهس ..) النهس / أخذ اللحم بأطراف الأسنان النهاية ٥ / ١٣٦ ٠

٠ قوله / (صعيد واحد) الصعيد الأرض المستوية ٠

الداعى ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ، ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ماقد بلغكم . ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم ، فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم ، فيقولون : ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى الى ماقد بلغنا فيقول آدم : ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته ، نفسى نفسى (١) ، اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون : يانوح أنت أول الرسل الى الأرض (٢) وسماك الله عبدا شكورا ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ، فيقول لهم : ان ربى (٣) غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده (مثله) ، وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى ، نفسى نفسى (٤) ، اذهبوا الى ابراهيم ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون (٥) أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى إلى مانحن فيه ، ألا ترى الى ماقد بلغنا ، فيقول لهم ابراهيم : ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته (٦) ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيري ، اذهبوا الى موسى ، فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى الى ماقد بلغنا ، فيقول لهم موسى ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى عيسى ، فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقولون : ياعيسى أنت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا ، فيقول لهم عيسى إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب

٨٠ / ب

---

(١) في البخارى / كرر نفسى ثلاثا .

(٢) في البخارى / أهل الأرض .

(٣) في البخارى / ان ربى عز وجل .

(٤) في البخارى / اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم ...) .

(٥) في البخارى / ياابراهيم أنت ...

(٦) في البخارى / وذكر كذباته الثلاث ـ فذكرهن أبو حيان في الحديث .

قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنبا ، نفسى نفسى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق ، فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ، ثم يفتح الله لى ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلى ثم قال (١) يامحمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأقول : يارب أمتى أمتى ، يارب أمتى أمتى فيقال : يامحمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، والذى نفس محمد بيده ، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين **مكة وهجر** ، وكما بين مكة **وبصرى** (٢) ، رواه جرير ، ويحي بن سعيد ، وعبد الله بن المبارك . اهـ

٩٠ ـ (٨٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن أبى حيان يحي ابن سعيد بن حيان ، ح / قال (٣) : وثنا الحسن بن عيسى وهذا حديثه أنبا عبد الله بن المبارك . أنبا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بلحم ، فرفع اليه الذراع وكان أحب الشاة اليه فنهس منه نهسة ثم قال : أنا سيد الناس وهل تدرون بم ذلك ؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون ،

---

(١) في البخارى / ثم يقال .

(**مكـة**) هى البلد الحرام وفيها الكعبة المشرفة قبلة المسلمين .

(**هجر**) اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكر مصروف . فأما هجر التى تنسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة . النهاية ٥ / ٢٤٦ .

(**بصرى**) بصرى مدينة معروفة من أعمال دمشق . معجم البلدان ١ / ٤٤١ .

(٢) اسناده صحيح ، وهو طريق أبى على الحسين بن على وأخرجه خ / في التفسير / باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا . فتح البارى ٨ / ٣٩٥ ح ٤٧١٢ من طريق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان به .

. م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٤ ح ٣٢٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا مايزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف . قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان به .

(٣) القائل أحمد بن سلمة .

فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ماقد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم ، قال : فيأتون آدم فيقول اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقول اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم عليه السلام ، فيأتون ابراهيم فيقول : اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقول اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقول : اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون : أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ، قال : فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى عز وجل ، قال : ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلى ، ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى يارب ثلاث مرات ، فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب (١) ٠ ا هـ

لفظ حديث ابن المبارك وحديث جرير أتم ، ذكرته في غير هذا الموضع (٢) ٠ ا هـ ٠

٩١ - (٨٨١) أخبرنى أبى حدثنى أبى ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة حماد بن أسامة ، عن أبى حيان يحيي بن سعيد ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يؤتى باللحم ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق ، ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة ، قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه ، فنهس منها نهسة ، فقال أناسيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون لم ذاك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ماأنتم فيه ، ألا ترون الى ماقد بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم ، فيأتون آدم

---

(١) تقدم ص ٨٣٦ ح رقم ٨٩ وفي هذه الرواية متابعة عبد الله بن المبارك لمحمد بن بشر العبدى عن أبى حيان ، وتلك أتم ٠

(٢) هو الحديث الآتى برقم ٩٢ ٠

عليه السلام ، فيقولون ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام . فيقولون : يانوح أنت أول الرسل الى أهل الأرض ، وسماك الله عبدا شكورا ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وإنه كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم ، فيأتون ابراهيم عليه السلام ، فيقولون ياابراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم : ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته ، نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم موسى : ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى ... الحديث (١) . ا هـ .

٩٢ ـ (٨٨٢) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد ابن يعقوب قالوا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عمارة بن القعقاع . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير . عن أبى هريرة قال :

وضعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قصعة من **ثريد** (٢) فتناول الذراع وكان أحب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنهس نهسة فقال : أنا سيد ولد آدم (٣) يوم القيامة ، ثم نهس أخرى فقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، فلما رأى أن أصحابه لايسألوه (*) ، قال : ألا تقولون كيف ؟ قالوا يارسول الله كيف ؟ قال يقوم الناس لرب العالمين يسمعهم الداعى وينفذهم البصر

---

(١) تقدم ص ٨٢٦ ح برقم ٨٩ .
(٢) في مسلم / من ثريد ولحم .
(٣) في مسلم / أنا سيد الناس .
(*) هكذا في الأصل .

وتدنو الشمس من رؤوسهم ، فيشتد عليهم حرها ويشق عليهم دنوها منهم قال : فينطلقون من الضجر والجزع مماهم فيه ، فيأتون آدم فيقولون : أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربنا ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول آدم : ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وكان أمرنى أمرا فعصيته وأطعت الشيطان ، نهانى عن الشجرة فعصيته وأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى ، نفسى نفسى . قال فينطلقون فيأتون الى نوح عليه السلام فيقولون : يانوح أنت نبى الله وأول رسل الله اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول نوح : أن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لى دعوة فدعوت بها على قومى فأهلكوا ، وانى أخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، قال : فينطلقون فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون ياابراهيم أنت خليل الله قد سمع بخلتك أهل السماء وأهل الأرض ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول ابراهيم : ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر الكوكب قوله (إنه ربى) (١) وقوله لآلهتهم (هذا كبيرهم) (٢) وقوله (انى سقيم) وأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى فينطلقون حتى يأتون موسى فيقولون ياموسى أنت نبى الله اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فقال موسى : ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت نفسا لم أومر بها فأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون ياعيسى أنت نبى الله أنت كلمة الله وروحه القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول عيسى ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قال عمارة : ولا أعلمه ذكر ذنبا وقال انى أخاف أن يطرحنى في النار ، انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون فيأتوني فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم النبيين قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى فيقيمني رب العالمين مقاما لم يقمه

---

(١) في مسلم (وذكر قوله في الكوكب ، هذا ربى ...) وهكذا نص الآية .

(٢) في مسلم (وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم) وهكذا نص الآيـة .

أحدا قبلى فيقول : يامحمد اشفع تشفع سل تعطه فأقول : يارب أمتى أمتى فيقول الله له ادخل الجنة من لا حساب عليه من أمتك من الباب الأيمن ، وهم شركاء الناس في الأبواب الأخر والذى نفس محمد بيده إن ما بين الباب الى الباب كما بين مكة وهجر ، أو مكة وبصرى لا أدرى أيهما قال (١) ٠ ا هـ وأنبا حمزة بن محمد ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة ثنا جرير بطوله ٠ ا هـ

٩٣ ـ (٨٨٣) أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد ، ثنا محمد بن صالح العكبرى (٢) ، ثنا محمد بن طريف (٣) ، وأبو كريب قالا : ثنا محمد بن فضيل (٤) ، عن سعد بن طارق أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، وعن ربعى بن خراش عن حذيفة ابن اليمان قالا :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يجمع الناس في صعيد واحد قال : فيقام المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم فيقولون ، يا أبانا استفتح لنا الجنة ، فيقول : وهل أخرجكم (٥) الا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك ، اذهبوا الى ابراهيم خليل الله قال : فيقول ابراهيم انما كنت خليلا من وراء (٦) ، اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول لست بصاحب ذلك ، اذهبوا الى عيسى فيقول : لست بصاحب ذلك ائتوا محمدا فيأتون

---

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٦ ح ٣٢٨ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة به مختصرا ٠

(٢) العكبرى ، تقدم ص ٤٤٥ وصف بأنه محدث ٠

(٣) محمد بن طريف بن خليفة البجلى أبو جعفر الكوفى ، قال أبو زرعة محله الصدق وقال في موضع آخر لا بأس به صاحب حديث ، كان ابن نمير يثنى عليه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب كان ثقة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ، صدوق ٠ تهذيب ٩ / ٢٣٥ ٠ تقريب ٢ / ١٧٢ ٠

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاى ، الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف ، رمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، تقريب ٢ / ٢٠٠ ٠

قوله / (تزلف لهم الجنة) أى تقرب ، النهاية ٢ / ٣٠٩ ٠

(٥) في مسلم / (وهل أخرجكم من الجنة ...) ٠

(٦) في مسلم (من وراء وراء) قال النووى قد أفادنى هذا الحرف الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن أمية ، أدام الله نعمه عليه وقال الفتح صحيح ، وتكون الكلمة مؤكدة كشذر مذر وشغر بغر ، وسقطوا بين بين ، فركبهما وبناهما على الفتح ، النووى شرح مسلم ٢ / ٧١ ٠

محمدا ، صلى الله عليه (وسلم) فأقوم ويؤذن لى ، ويرسل معى الأمانة والرحم (١) ، فيقفان بجنبتى الصراط يمينه وشماله فيمر أحدكم كمر البرق ألا ترون الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطير ، وشد الرجال ، تجوز بهم أعمالهم ، ونبيكم عليه السلام قائم على الصراط يقول : يارب سلم سلم ، حتى يعجز أعمال الناس حتى يأتى الرجل فلا يستطيع أن يمر الا زحفاً ، قال وفي جنبتى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به ، **فمخدوش ناج ، ومكدوس في النار** ، والذى نفس أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا (٢) ٠ ا هـ

(•••) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا هناد . ثنا محمد بن فضيل ٠ ا هـ ٠

٩٤ ـ (٨٨٤) وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة (٣) . ثنا يحي بن عثمان (٤) . ثنا عبد الله بن صالح (٥) . أنبا الليث بن سعد . وأنبا محمد بن سعد . ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . ثنا شعيب بن الليث . حدثنى أبى . حدثنى عبد الله بن أبى جعفر سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول :

سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف آذانهم ، فبينما هم كذلك ، استغاثوا بآدم فيقول : لست صاحب ذاك ثم بموسى عليه السلام فيقول كذلك ، ثم بمحمد صلى الله عليه

---

(١) (ويرسل معى الأمانة والرحم) ارسال الأمانة والرحم لعظم أمرهما وكثير موقعهما ، فتصوران مشخصتين على الصفة التى يريدها الله تعالى ٠

(مخدوش نـاج) خدش الجلد ، قشره بعود ونحوه ، خدشه يخدشه خدشا ، والخدوش جمعه ، لأنه سمى به الأثر وإنْ كان مصدرا النهاية ١ / ١٤ ٠

(ومكدوس في نار جهنم) أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ٠ النهاية ٤ / ١٥٥ ٠

(٢) في اسناد ابن مندة محمد بن صالح ين ذريح العكبري ، وصف بأنه محدث ، وهذا الوصف لا يكفى في التوثيق ، وقد أخرج الحديث م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ٨٦ ح ٣٢٩ من طريق محمد بن طريف بن خليفة البجلى بـــه ٠

(٣) أحمد بن الحسن بن عتبة ، صدوق ٠ تقدم ص ١٣٧ ٠

(٤) يحي بن عثمان ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضعين ٠

(٥) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، أبو صالح المصرى كاتب الليث ، استشهد به البخارى في الصحيح ، وقيل إنه روى عنه فيه ، في جزء القراءة خلف الامام وغيره ، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه ، وخلاصتها في التقريب ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ٠ تهذيب ٥ / ٢٥٧ ، تقريب ١ / ٤٢٣ ٠

(وسلم) ويشفع ليقضى بين الخلق ، فيمشى حتى يأخذ بحلقة الجنة ، فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا (١) أهل الجمع كلهم (٢) ا هـ .

هذا اسناد ثابت على رسم البخارى . اهـ

٩٥ ـ (٨٨٥) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على (٣) . ثنا القاسم بن مالك المزنى (٤) . عن المختار بن فلفل (٥) . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع يوم القيامة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، إن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد (٦) . ا هـ

٩٦ ـ (٨٨٦) أنبا محمد بن عمرو بن البخترى ، ومحمد بن يعقوب ، قالا . ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . ح / وأنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا محمد ابن عاصم بن عبد الله الثقفى . قال ثنا الحسين بن على الجعفى (٧) . ثنا زائدة بن قدامة (٨) . عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال :

---

(١) لعله سقط من الناسخ كلمة (يحمده أهل الجمع ...) لأنه لا يستقيم المعنى الا بها .

(٢) لم نجد ترجمة شيخ شيخ ابن منده يحي بن عثمان في الاسناد الأول ولاترجمة شيخه محمد ابن سعد في الطريق الثانى ، لذا لا نستطيع الحكم على الحديث . أما المصنف فيقول ان الاسناد ثابت على شرط البخارى .

(٣) الحسن بن عرفة . لا بأس به . تقدم ص ٨١٧ .

(٤) القاسم بن مالك المزنى . أبو جعفر الكوفي وثقه بن معين وأبو داود وابراهيم بن عبد الله الهروى ، ومحمد بن عبد الله بن عمار وابو الحسن العجلى وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود عن أحمد كان صدوقا . وقال ابن الجنيد عن ابن معين ماكان به بأس صدوق وقال الآجرى عن أبى داود ليس به بأس وقال ابو حاتم صالح وليس بالمتين وقال ابن حجر في التقريب صدوق فيه لين وقال الساجى ضعيف . قلت : الذى يظهر من هذه الأقوال أنه ثقة وقد روى له الشيخان تهذيب ٨ / ٣٣٢ . تقريب ٢ / ١١٩ .

(٥) المختار بن فلفل بفائين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة . المخزومى مولى عمر بن حريث . قال عبد الله سألت أبي عنه فقال ماأعلم إلا خيراً وقال غيره عن أحمد ثقة وكذا قال ابن معين وابو حاتم والعجلى ومحمد بن عبد الله بن عمار والنسائى ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم شيخ وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال داود بن عمرو عن ابن ادريس كان يحدث وعيناه تدمعان يخطىء كثيرا وقال ابن حجر في التقريب صدوق له أوهام . تهذيب ١٠ / ٦٨ تقريب ٢ / ٢٣٤ .

(٦) اسناده حسن .

(٧) الحسين بن على الجعفى الكوفى المقرئ ثقة عابد من التاسعة . تقريب ١ / ١٧٧ .

(٨) زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت . تقدم ص ٤٤٣ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة (١) ٠ ا هـ

٩٧ ـ (٨٨٧) أنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى ثنا الحسين بن على الجعفى . عن زائدة . عن المختار بن فلفل قال : قال أنس بن مالك :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة ، لم يصدق نبى من الأنبياء ماصدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته الا رجل واحد (٢) ٠ ا هـ رواه اسحاق ، وأبو كريب عن الحسين ٠ ا هـ ٨١ / ب

٩٨ ـ (٨٨٨) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا مسدد بن قطن (٣) . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا معاوية بن هشام . عن سفيان الثورى ..عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه السلام : أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة (٤) ٠ ا هـ

٩٩ ـ (٨٨٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . ح / وأنبا محمد . ثنا مسدد بن قطن . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أنا أول الناس يشفع ، وانى أكثر الأنبياء تبعا . وقال عثمان أنا أول من يشفع في الجنة (٥) ٠ ا هـ

---

(١) اسناده صحيح ٠

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب في قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة . وأنا أكثر الأنبياء تبعا . ١ / ١٨٨ ح ٣٣٢ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على بـــه ٠

(٣) مسدد بن قطن بن ابراهيم النيسابورى . أبو الحسن القشرى كان مزكى عصره والمقدم في الزهد والورع . وأكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطرفين جميعا ٠ تاريخ نيسابور للحاكم ص ٥٩ تلخيص أحمد بن محمد المعروف بالخليفة ٠

(٤) الحديث أخرجه م / في الايمان / باب في قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس ... ١ / ١٨٨ ح ٣٣١ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام به ٠

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة ١ / ١٨٨ ح ٣٣٠ من طريق قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم به ٠ ورواية عثمان ـ وهو ابن أبى شيبة تقدمت في الحديث السابق برقم ٩٨ ٠

١٠٠ - (٨٩٠) أنبا محمد . ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن عمر بن أبان . ثنا عبد الرحيم بن سليمان . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر عنده الأنبياء فقال : أنا أول شفيع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وإن من الأنبياء لنبيا يأتى يوم القيامة ومامعه غير رجل واحد (١) ٠ ا هـ

١٠١ - (٨٩١) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم (٢) ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى . ثنا عمر بن حفص (*) بن غياث . ثنا أبى (٣) عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول من يكسى يوم القيامة ، وأنا أكثر الناس تبعا ، وان من الأنبياء لنبيا مايؤمن له يوم القيامة الا رجل واحد (٤) ٠ ا هـ

١٠٢ - (٨٩٢) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة . عن أبى هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لكل نبى **دعوة** (٥) فأريد

---

(١) تقدم ص ٨٣٥ ح برقم ٩٧ ٠

(٢) أبو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم . قال الذهبى في السير / كان عالما أديبا فاضلا حسن المعرفة بالحديث . تقدم ص ١٦٥ ٠

(*) عمر بن حفص . ثقة ربما وهم . تقدم ص ٢١٣ ٠

(٣) حفص بن غياث . ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر . تقدم ص ٢١٣ ٠

(٤) تقدمت روايات الحديث المخرجة في صحيح مسلم من طريق المختار بن فلفل . وليس فيها « أنا أول من يكسى يوم القيامة » ولو اعتبرنا ماقيل في شيخ ابن مندة توثيقا لكان أعلى درجات الحديث أنه حسن . ومع ذلك فهو معارض بما ثبت في صحيح البخارى في الأنبياء / باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلا) . فتح البارى ٦ / ٣٨٦ ح ٣٣٤٩ من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : انكم محشورون حفاة عراة غرلا . ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الحديث ٠

(٥) قوله (لكل نبى دعوة) معنى ذلك أن كل نبى له دعوة متيقنة الأجابة وهو على يقين من اجابتها . وأما باقى دعواتهم فهم على طمع من اجابتها . وقوله (ان شاء الله) امتثالا لقوله تعالى (ولاتقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله) ٠

أختبئ دعوتى إن شاء الله شفاعة لأمتى يوم القيامة (١) ٠١ هـ

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا يوسف بن موسى . ثنا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب نحوه ٠١ هـ ٠

١٠٣ ـ (٨٩٣) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر ابن راشد . عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة مستجابة ، وانى أحب أن أخبأ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ٠١ هـ ٠

١٠٤ ـ (٨٩٤) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن مهدى . ح / وأنبا الحسن بن منصور أبو القاسم بحمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية . قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة وأريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ٠١ هـ

١٠٥ ـ (٨٩٥) أنبا أبى . ثنا أبى . ثنا عبد الله بن أبى زياد القطوانى (٤) . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا أحمد بن أبي أحمد . ثنا أبو خيثمة . قال : ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا ابن أخى الزهرى . عن عمه قال : أخبرنى أبو سلمة . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة فأردت ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) ٠١ هـ ٠

---

(١) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وهو الحامى . تقدم ص ١٦٢ وصف بأنه محدث. والحديث أخرجه م / فيالايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١٠ / ١٨٨ ح /٣٣٤ من طريق يونس بن عبد الأعلى به ٠

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد لأنس بن مالك عن الزهرى ٠

(٣) اسناده صحيح ٠

(٤) عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى . بفتح القاف والمهملة أبو عبد الرحمنالكوفي. الدهقان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ، تقريب ١ / ٤١٠ ٠

(٥) والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم . دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٨٩ ح ٣٣٥ من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير . ثنا يعقوب بن ابراهيم . ثنا ابن أخى ابن شهاب به ٠

• قال : (*) : وثنا ابن أخي الزهرى . عن عمه . ثنا عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى مثل ذلك . عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) • ا هـ

• رواه ابن سالم عن الزبيدى . عن الزهرى . وجمع بين الاسنادين • ا هـ

• وكذلك رواه عبيد الله بن أبى زياد فجمع بين الاسنادين • ا هـ

• ورواه الليث . وابن المبارك . وأبو يعقوب . وابن وهب عن يونس عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان • ا هـ

١٠٦ ـ (٨٩٦) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن مسعود المقدسى (١) . ثنا أبو اليمان . أنبا شعيب بن أبى خمزة . عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة . فأريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) • ا هـ

• قال (٣) وأخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية مثل ذلك عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال عمرو : وقال أبو هريرة : فأخبرت بذلك كعبا فقال كعب : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول هذا . فقلت : نعم (٤) •

فقال : بأبى أنت وأمى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم حدث عن قصة اسحاق لما أرى ذبحه بطوله (٥) • ا هـ • وكذلك رواه ابن أخى الزهرى ويونس واسحاق بن راشد • ا هـ •

(*) قال : أى يعقوب بن ابراهيم . وقد وصله م/ في الايمان عقب الحديث المذكور برقم ٣٣٦ •

(١) أحمد بن مسعود المقدسى . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع •

(٢) تقدم ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٥ وفيه متابعة شعيب بن أبى حمزةلابن أخى الزهرى عن عمه •

(٣) قال أى الزهري •

(٤) وصله م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة ١ / ١٨٩ ح ٣٣٧ من طريق حرملة بن يحي أخبرنا بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبى سفيان بن أسيد به . دون قول كعب بأبى أنت وأمى ... الخ •

(٥) موضوع الذبيح وهل هو اسحاق أو ابراهيم حرره ابن كثير في تفسيره في سورة الصافات ٤ / ١٧ وبين أن الصواب أنه اسماعيل خلافا لاختيار ابن جرير ومانقل من أنه اسحاق وقال بعض الصحابة والتابعين انما هو منقول عن كعب الأحبار . ولم يثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الذبيح هو اسحاق • والله أعلم •

١٠٧ ـ (٨٩٧) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادى ثنا يحيى بن أيوب المصرى . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . قال : ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى عن عمرو . يعنى ابن أبى سفيان عن أبى هريرة قال : قلت لكعب : ان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة يدعو بها فأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فقال كعب لأبى هريرة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة : نعم (١) . ا هـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا عباس بن محمد الدورى . ثنا على بن الحسن ابن شقيق . ثنا عبد الله بن المبارك . عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان . عن أبى هريرة قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة مستجابة . فذكر الحديث . ا هـ

١٠٨ ـ (٨٩٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب الرازى . ثنا على بن المدينى (٢) . ثنا عبد الله بن سعيد أبو صفوان (٣) . قال أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى . قال أخبرنى **عمرو بن أوس الثقفى** (٤) . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يدعو بها . وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) . ا هـ

---

(١) تقدم ص ٨٣٨ ح برقم ١٠٦ .

(٢) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح . السعدى مولاهم . أبو الحسن بن المدينى البصرى . ثقة ثبت امام . أعلم أهل عصره بالحديث وعلله . حتى قال البخارى مااستصغرت نفسى الا عنده . وقال فيه شيخه ابن عيينة . كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه منى وقال النسائى كأن الله خلقه للحديث . عابوا عليه اجابته في المحنة . لكنه تنصل وتاب . واعتذر بأنه كان خاف على نفسه . من العاشرة . مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح . تقريب ٢ / ٤٠ تكررت ترجمته ـ وتركناها لكونها أتم .

(٣) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان . أبو صفوان الأموى الدمشقى نزيل مكة . ثقة من التاسعة . مات على رأس المائتين تقريب ١ / ٤٢٠ .

(٤) هكذا في الأصل ورقة ٨١ / ب . عمرو بن أوس الثقفى وفي الروايات هنا وكذا في روايات مسلم المشار اليها / عمرو بن أبى سفيان الثقفى .

(٥) اسناده صحيح . وتقدم ص ٨٣٩ ح برقم ١٠٧ .

١٠٩ - (٨٩٩) أنبا حمزة بن محمد ، ومحمد بن سعد . قالا : ثنا أبو عبد الرحمن احمد ابن شعيب أنبا أبو الربيع . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا حرملة ابن يحيى . قال : ثنا عبد الله بن وهب . قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب . أن عمرو بن أبي سفيان حدثه أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار :

ان نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال : ان لكل نبي دعوة يدعو بها وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . فقال كعب لأبي هريرة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة : نعم (١) ٠ اهـ

رواه معمر بن راشد عن الزهري ، عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة ٠ا هـ

١١٠ - (٩٠٠) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمي . ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر عن الزهري في قوله عز وجل (اني أرى في المنام أني أذبحك) (٢) قال : أخبرني القاسم بن محمد قال : اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث كعبا عن النبي صلى الله عليه (وسلم) وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب ٠ فقال أبو هريرة : ٨٢ / أ

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ان لكل نبي دعوة مستجابة ، واني أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . فقال كعب : أنت سمعت ، قال : نعم (٣) ٠ اهـ رواه عبد الله بن المبارك ، ومحمد بن ثور ، وغيرهما عن معمر نحوه ٠ اهـ ٠

١١١ - (٩٠١) أنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندي . ثنا اسحاق بن يونس الحربي ثنا القعنبي . عن مالك بن أنس . عن أبي الزناد . عن الأعرج . عن أبي هريرة قال :

قال نبي الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة يدعو بها ٠ فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ٠ اهـ (٤) ٠ رواه ابن وهب وابن أبي أويس وغيرهما ٠ اهـ ٠

---

(١) اسناده حسن . وتقدم ص ٨٣٨ ح برقم ١٠٦ ٠

(٢) الصافات / آيـــة ١٠٢ ٠

(٣) في اسناد ابن منده شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه ٠ والحديث تقدم ص ٨٣٨ ح برقم ١٠٦ ٠

(٤) تقدم ص ٨٣٩ ح برقم ١٠٧ وفيه متابعة الأعرج لعمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة ٠

١١٢ - (٩٠٢) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان البهراني . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد . عن الأعرج عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يدعو بها فيستجاب (لـه) وأريد إن شاء الله أن أخبأ دعوتى شفاعة لأمتى في الآخرة (١) ٠ ا هـ ٠ رواه ورقة وغيره ٠ ا هـ

١١٣ - (٩٠٣) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان . ثنا يحي بن أيوب . ثنا يحي بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة يدعو بها مستجاب له . فأريد ان شاء الله أن أدخر دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ٠ ا هـ

١١٤ - (٩٠٤) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا يحي بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن عمرو بن أبى عمرو . عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال :

قيل يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة . قال : أسعد الناس بشفاعتى من قال لا اله الا الله (٣) ٠ ا هـ ٠

١١٥ - (٩٠٥) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا داود بن عبد الله . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة . قال : ثنا عبد العزيز بن محمد . عن عمرو بن أبى عمرو . عن المقبرى . عن أبى هريرة أنه قال :

يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال : لقد ظننت يا أبا هريرة أنه لا يسألنى عن هذا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث .

---

(١) هو نفس الحديث . وتقدم هذا اللفظ . ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٣ ٠ وقوله . في الآخرة هو معنى يوم القيامة ٠

(٢) تقدم ص ٨٤٠ ح برقم ١١١ ٠

(٣) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في العلم / باب الحرص على الحديث فتح البارى ١ / ١٩٣ ح ٩٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان به ٠

٠ وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار . فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ٦٧٥٠ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر . عن عمرو به ٠ وفيه زيادة . وتعيين السائل وأنه أبو هريرة ويأتى لفظ البخارى في الرواية التالية ٠

ان أسعد الناس بشفاعتى من قال لا اله الا الله مخلصا من قبل نفسه (١) . ا هـ

١١٦ - (٩٠٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . ثنا اسماعيل بن جعفر . ثنا عمرو بن أبى عمرو . عن سعيد بن أبى سعيد . عن أبى هريرة قال :

قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة . فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) لقد ظننت يا أبا هريرة أن أحدا لا يسأل عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال : لا اله الا الله مخلصا من نفسه (٢) ا هـ .

١١٧ - (٩٠٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن راشد . عن همام بن منبه قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يستجاب لها وأريد إن شاء الله أن أدَّخر دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) . ا هـ .

١١٨ - (٩٠٨) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا شبابة بن سوار . ثنا شعبة . ثنا محمد بن زياد . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن لكل نبى دعوة وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٤) . ا هـ .

١١٩ - (٩٠٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق . أنبا محمد بن جعفر غندر . والنضر بن شميل . قالا : ثنا شعبة . عن محمد بن زياد . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) هذا لفظ البخارى كما تقدمت الاشارة اليه في الحديث السابق . وقوله : مخلصا من قبل نفسه . في البخارى في العلم / خالصا من قلبه . أو نفسه . وفي الرقاق / مثل لفظ المصنف قال ابن حجر في فتح البارى في شرح الحديث ١ / ١٩٤ قوله (من قلبه أو نفسه) شك من الراوى وللمصنف في الرقاق (خالصا من قبل نفسه) وذكر ذلك على سبيل التأكيد كما في قوله تعالى (فانه آثم قلبه) .

(٢) تقدم ص ٨٤١ ح برقم ١١٥ .

(٣) تقدم ص ٨٣٩ . ٨٤٠ ح برقم ١١١.١٠٧ وفي هذا متابعة همام لعمرو بن أبى عمرو والأعرج عن أبى هريرة.

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم وهو أبو عمرو تقدم الكلام عنه . وأنه حسن المعرفة بالحديث . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٩٠ ح ٣٤٠ من طريق عبيد الله بن معاذ العنبرى . ثنا أبى ثنا شعبة به .

لكل نبى دعوة في أمته يستجاب له وأنا أريد أن أدخر دعوتى ان شاء الله شفاعة لأمتى (١) ٠ ا هـ

١٢٠ - (٩١٠) أنبا محمد بن سعيد . ثنا سيار بن خزيمة . ثنا الحسين بن حفص . ثنا ابراهيم بن طهمان . عن محمد بن زياد . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ٠ ا هـ

١٢١ - (٩١١) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب وأحمد بن اسحاق قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عمارة ابن القعقاع . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ان لكل نبى دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له . وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ٠ ا هـ

١٢٢ - (٩١٢) أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى (٤) . ثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب . ثنا يعلى بن عبيد . عن الأعمش عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم : لكل نبى دعوة مستجابة . وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى وهى نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا (٥) ٠ ا هـ

١٢٣ - (٩١٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق . ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا أبو معاوية ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . الهمدانى ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) :

لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته وانى اختبأت دعوتى

---

(١) فيه متابعة محمد بن جعفر غندر والنضر بن شميل لشبابة بن سوار عن شعبة ٠

(٢) تقدم صفحة ٨٤٢ برقم ١١٨ وفيه متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن زياد ٠

(٣) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٨٩ ح ٣٣٩ من طريق قتيبة بن سعيد : ثنا جرير به ٠

(٤) ابو عثمان البصرى . امام . تقدم ص ١٦٦ ٠

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٨٩ ح ٣٣٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش به ٠

شفاعة لأمتى . وهى نائلة من مات منهم ان شاء الله لا يشرك بالله شيئا (١) ٠
ا هـ رواه أبو عوانة وجرير ٠ ا هـ ٠

١٢٤ ـ (٩١٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة ثنا خلاد بن يحي (٢) . ح / وأنبا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان . ثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازى . ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد المروزى . ثنا محمد بن آدم . قال ثنا الفضل بن موسى ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا أبو كريب . ثنا وكيع ح / وأنبا أبو حفص عمرو بن محمد ابن ابراهيم . ثنا محمد بن أحمد بن ثابت . ثنا ابراهيم بن سعيد . ثنا أبو اسامة . قالوا : ثنا مسعر . عن قتادة . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ٠ ا هـ

١٢٥ ـ (٩١٥) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا روح بن عبادة ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن محمد . قال ثنا مسدد ثنا يحي بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل واحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا النضر بن شميل . قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) اسناده صحيح . وهو نفس الحديث في مسلم وهذا لفظه ٠ وفيه متابعة أبى معاوية ليعلى بن عبيد عن الأعمش ٠

(٢) خلاد بن يحي بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي . سكن مكة قال أحمد ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الأرجاء . وقال ابن نمير : صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا ٠ وقال أبو حاتم ليس بذاك المعروف محله الصدق . وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلى والخليلى في الارشاد وقال ثقة امام . والدارقطنى وقال انما أخطأ في حديث واحد حديث الثورى عن اسماعيل بن أبى خالد عن عمرو بن حريث يعنى عن عمر بن الخطاب . حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا . رفعه ووقفه الناس . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب . صدوق رمى بالأرجاء وهو من كبار شيوخ البخارى تهذيب ٣ / ١٧٤ تقريب ١ / ٢٣٠ ٠

(٣) اسناده صحيح وهو طريق حسان . وكذا طريق خيثمة . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته . ١ / ١٩٠ ح ٣٤٣ من طريق أبى كريب ذاكرا السند مشيرا الى متن الحديث السابق عليه برقم ٣٤١ ٠

لكل نبى دعوة دعا بها في أمته . وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (١) ٠ ا هـ ٠

١٢٦ - (٩١٦) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى (٢) . ثنا عبد الله بن يزيد المقرى (٣) . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو مسلمة موسى ابن اسماعيل . وهدبة . قالوا : ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة دعا بها فاستجاب (الله) له وانى استخبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٤) ٠ ا هـ

١٢٧ - (٩١٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبى طالب ثنا محمد بن المثنى . قال : ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبى عن قتادة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة في أمته . وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) ٠ ا هـ ٠

رواه روح وغيره عن سعيد ٠ ا هـ ٠

١٢٨ - (٩١٨) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا الحسن بن الربيع . ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . عن أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) كان يقول :

---

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٩٠ ح ٣٤٢ من طريق زهير بن حرب وابن أبى خلف قالا : ثنا روح ثنا شعبة محيلا على متن الحديث السابق عليه برقم ٣٤١ ٠

(٢) على بن الحسن . ثقة . تقدم ص ١٢٠ ٠

(٣) المقرى . ثقة . تقدم ص ١٢١ ٠

(٤) اسناده صحيح وهو طريق محمد بن يعقوب . وفيه متابعة همام لشعبة عن قتادة ٠

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٩٠ ح ٣٤١ من طريق أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار به ٠

كل نبى قد سأل سؤالا . أو قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجابت دعوته ...... (١) (٢) .

(...) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن محمد . ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان . قال سمعت أبى . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا معتمر . قال حدثني أبي . ح / وأنبا حسان . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه . عن أنس . أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : ٨٢ / ب

كل نبي قد سأل أو لكل نبى دعوة وذكر نحوه (٣) ا هـ

١٢٩ - (٩١٩) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصاغاني . ثنا روح بن عبادة . ثنا ابن جريج . أخبرني أبو الزبير . أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة دعا بها في أمته واختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٤) ا هـ

١٣٠ - (٩٢٠) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور . ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبى عن قتادة . عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليصيبن أقواما سفع من النار عقوبة لذنوب أصابوها ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته **وشفاعة الشافعين** (٥) يقال لهم الجهنميون (٦) ا هـ .

---

(١) في الاصل ورقة ٨٢ / أ آخر سطر غير واضح .

(٢) في اسناده شيخ ابن مندة عبدوس بن الحسين لم أجد ترجمته . وفي م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة ١ / ١٩٠ ح ٣٤٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس قلت : يعني به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤١ وهو الحديث السابق هنا برقم ١٢٧ .

(٣) تقدمت الاشارة اليه في ح رقم ١٢٨ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته . ١ / ١٩٠ ح ٣٤٥ من طريق محمد بن أحمد بن أبى خلف ثنا روح بـه .

(٥) قوله (وشفاعة الشافعين) ليس في البخارى .

(٦) في اسناد ابن منده عبد الرحمن بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التوحيد / باب ما جاء في قول الله تعالى (ان رحمة الله قريب من المحسنين) فتح البارى ١٣ / ٤٣٤ ح ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة به .

١٣١ - (٩٢١) أنبا علي بن محمد بن نصر ثنا محمد بن أيوب . والحسن بن سهل بن عبد العزيز قالا : ثنا مسلم بن ابراهيم . ثنا هشام . ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يخرجون فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (١) ٠ ا هـ ٠

١٣٢ - (٩٢٢) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر . وعلي قالا : ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي . ثنا الحسين بن محمد المروزي . ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الجهنميين فقال : اذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون (٢) ٠ ا هـ

١٣٣ - (٩٢٣) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلي بن محمد بن نصر . قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي (٣) . ثنا عاصم بن علي . ثنا همام بن يحي . عن قتادة . عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

ان قوما يخرجون من النار بعد ما يصيبهم لفح منها فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (٤) ٠ ا هـ رواه عبد الرزاق عن معمر . عن قتادة . وثابت عن أنس بن مالك ٠ ا هـ

١٣٤ - (٩٢٤) أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس . واحمد بن عثمان قالا : ثنا العباس ابن محمد بن العباس البصري . ثنا أحمد بن صالح . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر ثنا حرملة بن يحي . قالا : ثنا عبد الله بن وهب . أنبا عمرو بن الحارث . أن أبا بكر سوادة (٥) حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تلا قول الله عز وجل في ابراهيم (رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني

---

(١) فيه متابعة مسلم بن ابراهيم لهشام عن قتادة ٠

(٢) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لهشام عن قتادة ٠

(٣) عمر بن حفص السدوسي لم أجد ترجمته وله ذكر فيمن روى عن عاصم بن علي في التهذيب ٥ / ٤٩ ٠

(٤) فيه متابعة همام بن يحي لهشام عن قتادة ٠

(٥) عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيري . ثقة . من الرابعة . تقريب ١ / ٤٢١ ٠

فانك غفور رحيم) (١) وقال عيسى (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم) (٢) فرفع يديه فقال : اللهم أمتي أمتي وبكى . قال الله عز وجل : ياجبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه (وسلم) وربك أعلم فسله مايبكيك . فأتاه جبريل فسأله . فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بما قال : قال وهو أعلم فقال الله عز وجل : اذهب ياجبريل فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك (٣) ١٠ هـ

١٣٥ - (٩٢٥) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد . ومحمد بن اسماعيل البخارى (٤) . قالا : ثنا محمد بن سلام (٥) . ثنا عبده بن سليمان (٦) . ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة بن دعامة . عن أبى المليح (٧) . عن عوف بن مالك . قال : كنا في بعض السفر . **فعرس** رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وعرسنا معه . وتوسد كل انسان منا ذراع راحلته . فقمت في الليل . فاذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند راحلته . فطلبته . فبينا أنا كذلك اذا بمعاذ بن جبل . وأبى موسى الأشعرى قد أفزعهما ماأفزعني . فبينا نحن كذلك . اذ سمعنا **هزيزا كهزيز الرحل** بأعلا الوادى . وان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) جاءنا

---

(١) ابراهيم / آية ٣٦ . (٢) المائدة آيـة ١١٨ .

(٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م / في الايمان / باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة عليهم ١ / ١٩١ ح ٣٤٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا ابن وهب به .

(٤) محمد بن اسماعيل البخارى لم يرد ذكره في كتاب الايمان في غير هذا الموضع . ولم يتضح لى هل هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفى البخارى صاحب الصحيح أو غيره اذ لم يذكر في تلاميذه من اسمه عبد الله بن محمد بن الحارث . تهذيب ٩ / ٤٧ .

(٥) محمد بن سلام بن الفرج السلمى مولاهم . البيكندى . ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين وله خمس وستون . روى له البخارى تقريب ٢ / ١٦٨ . وهذه قرينة على ان محمد بن اسماعيل هو صاحب الصحيح .

(٦) عبده بن سليمان الكلابى أبو محمد الكوفي . ثقة ثبت . من صغار الثامنة . مات سنة سبع وثمانين . تقريب ١ / ٥٣٠ .

(٧) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف الهذلى اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة من الثالثة . مات سنة ثمان وتسعين . تقريب ٢ / ٤٧٦ .

قوله : (**فعرس** ...) التعريس النزول أول الليل . وقيل التعريس النزول في آخر الليل . عرس المسافر نزل في وجه السحر . النهاية . ٣ / ٢٠٦ . لسان العرب : عرس .

(**الهزيز**) هو الصوت . النهاية ٥ / ٢٦٢ .

فأخبرناه ·

فقال نبى الله صلى الله عليه (وسلم) إنه آتانى الليلة آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة ، وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة . فاخترت الشفاعة ، فقلنا : يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك · فقال : أنتم من أهل شفاعتى ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى الناس وأقبلنا معه فلما أتاهم أخبر بما كان من أمرهم فقال : إنه أتانى الليلة آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقالوا : يارسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك ، فلما أكثرنا عليه قال : أشهد من حضرنى ان شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا · ا هـ · هذا اسناد صحيح على رسم النسائى . الا أن فيه ارسالا (١) · ا هـ ورواه هشام ، وهمام · وأبو عوانة (٢) : ا هـ

روى محمد بن أبى المليح عن أخيه زياد بن أبى المليح عن أبيه . عن أبى بردة عن عوف بن مالك . وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) · ا هـ ورواه سالم بن نوح : عن الجريرى . عن أبى السليل . عن أبى المليح عن الأشعرى · ا هـ ·

ورواه أبو سلمة ، عن حماد ، عن عاصم ، عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه (......) (٤) اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبى المليح عن أبى بردة عن أبى موسى عن عوف بن مالك (٥) · ا هـ

---

(١) لأن بين أبى المليح وعوف بن مالك الأشجعى شخصا أسقطه من السند والمرسل ضعيف لعدم معرفة حال الراوى الذى أسقط من السند ·

(٢) وصله حم / ٦ / ٢٨ من طريق بهز ، قال ثنا أبو عوانة قال ثنا قتادة عن أبى المليح عن عوف بن مالك ·

(٣) وصله حم ٦ / ٢٣ من طريق عبد الصمد قال ثنا محمد بن أبى المليح الهذلى قال حدثنى زياد بن أبى المليح عن أبيه عن أبى بردة عن عوف بن مالك نحوه ·

(٤) في الأصل ورقة ٨٢ / ب اشارة الى الهامش . ولكن المكتوب غير مقروء ·

(٥) اتصل اسناده بذكر الواسطة بين أبى المليح وعوف بن مالك في الاسناد الأول وهو أبو بردة . وهو ابن أبى موسى الأشعرى . قيل اسمه عامر . وقيل الحارث . ثقة . من الثالثة . مات سنة أربع ومائة · تقريب ٢ / ٣٩٤ ·

١٣٦ ـ (٩٢٦) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى بدمشق ثنا عبد الله بن جعفر بن يحي العسكرى بالرقة . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن مسلمة . عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك . أن رجلا قال :

يانبى الله أين أبى · فقال : في النار فلما ولى دعاه النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : إن أبى وأباك في النار (١) · ا هـ ·

١٣٧ ـ (٩٢٧) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتى . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا أسد بن موسى (٢) . ثنا أبو الأحوص . عن آدم بن على قال :

سمعت ابن عمر يقول : إن الناس يصيرون جثا يوم القيامة ، كل أمة تتبع نبيها فيقولون : يافلان اشفع لنا حتى تنتهى الشفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود (٣) · ا هـ رواه اسماعيل بن أبان وغيره · ا هـ ·

١٣٨ ـ (٩٢٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن أيوب . ثنا ابن أبى مريم قال : ثنا محمد بن يوسف الفريابى . ثنا اسرائيل . ثنا آدم بن على قال : سمعت ابن عمر يقول :

يصير الأمم يوم القيامة جثا كل أمة تلجأ الى نبيها ، فيأتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مع أمته فيوافي بهم على كوم على الأمم كلها ، فيقال ، يافلان اشفع ، يافلان اشفع ، فيردها بعضهم الى بعض حتى ينتهون الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذلك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٤) (٥) ·· ا هـ

رواه عبيد الله ، وعمرو العنقرى ، ورواه سفيان الثورى عن آدم بن على إ هـ ·

---

(١) في اسناد ابن مندة العسكرى والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين ، ١ / ١٩١ ح ٣٤٧ من طريق أبى بكر بن شيبة ثنا عفان به ·

(٢) أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموى أسد السنة ، صدوق ، يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة · تقريب ١ / ٦٣ ·

(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التفسير / باب عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا . فتح البارى ٨ / ٣٩٩ ح ٤٧١٨/ من طريق اسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص به موقوفا كما هنا ·

(٤) الاسراء / آيــة ٧٩ ·

(٥) فيه متابعة اسرائيل ـ وهو ابن يونس ـ لأبى الأحوص عن آدم ·

١٣٩ - (٩٢٩) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن حمزة . قالا : ثنا يونس . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبى اسحاق سمعت صلة بن زفر . يحدث عن حذيفة قال :

يجتمع الناس في صعيد واحد ، فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعو محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك أنابك واليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ، تباركت وتعاليت سبحانك (.........) (١) (٢) ا هـ ٠

٨٣ / أ (....) ثنا محمد بن سعيد ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا اسماعيل بن مسعود ثنا خالد ابن الحارث . ثنا شعبة نحوه ٠ ا هـ

١٤٠ - (٩٣٠) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن سلام . ثنا أبو الأحوص . عن أبى اسحاق السبيعى . عن صلة بن زفر قال :

قال حذيفة بن اليمان يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادى حفاة عراة كما خلقوا ، فيقال : يامحمد فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وبك واليك ، تباركت وتعاليت ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ، قال : فذلك المقام المحمود (٣) ٠ ا هـ ٠ هذا اسناد مجمع على صحته وقبول رواته ٠ ا هـ ٠

---

(١) في الأصل ورقة ٨٢ / ب غير واضح وفي المستدرك (رب البيت) وكذلك في رواية الطبرى وفي الرواية التالية هنا ٠

(٢) في اسناد ابن مندة عبد الرحمن بن يحي بن مندة تقدم الكلام عنه ٠ وأخرج الحديث الحاكم في المستدرك في التفسير ٢ / ٣٦٣ من طريق أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى . ثنا سعيد ابن مسعود . ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل ثنا أبو اسحاق به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبى ٠

٠ والطبرى في تفسير قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ١٥ / ١٤٤ ٠

٠ وقال ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٣٩٩ في شرح حديث عمر السابق على هذا الحديث ٠

٠ روى النسائى باسناد صحيح من حديث حذيفة قال : يجمع الناس في صعيد واحد ثم ساق الحديث بلفظه هنا قال وقد صححه الحاكم ٠

(٣) تقدم ح برقم ١٣٩ وفي هذه الرواية متابعة أبى الأحوص لشعبة عن أبى اسحاق . وقد حكى المصنف الاجماع على صحة هذا الاسناد وقبول رواته . وما ذكرناه في تخريج الحديث السابق يؤيد صحة هذا الاسناد ٠

١٤١ ـ (٩٣١) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام . ثنا سفيان . عن أبى اسحاق . ثنا صلة بن زفر . قال :

سمعت حذيفة بن اليمان يقول يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، عراة كما خلقوا ، ليس على أحد منهم **طحربة** ، فينادى يا محمد فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك ، وبك واليك ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك سبحانك رب البيت ، فذلك قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (١) (٢) ٠ ا هـ

١٤٢ ـ (٩٣٢) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . ثنا هارون بن معروف . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامى . قال : سمعت سليم بن عامر الخبائرى (٣) يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعى يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يذكر الشفاعة ، فسألته أن يجعلنى من أهلها فقال : انها لكل مسلم ٠ ا هـ

قال : وثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ثنا ابن جابر قال : سمعت سليم ابن عامر يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعى يقول :

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) منزلا ، قال : فاستيقظت من الليل ، فاذا (٤) لأرى شيئا في المعسكر أطول من مؤخر الرحل ، قد لصق كل انسان بعيره بالأرض ، فقمت أتخلل الناس حتى دفعت الى مضجع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاذا هو ليس فيه ، فوضعت يدى على الفراش فاذا هو بارد ، فخرجت أتخلل الناس فأقول : انا لله وانا اليه راجعون ، ذهب برسول الله صلى الله عليه (وسلم) حتى خرجت من المعسكر كله ، فبصرت بسواد فذهبت اليه ،

قوله (طحربة) بضم الطاء والراء وبكسرها وبالحاء والخاء / اللباس وقيل الخرقة . وأكثر ما يستعمل في النفى ٠ النهاية ٣ / ١١٦ ٠

(١) الاسراء / آيـة ٧٩ ٠

(٢) تقدم ح برقم ١٣٩ . ١٤٠ وفي هذه الرواية متابعة سفيان لشعبة وأبى الأحوص عن أبى اسحاق ٠

(٣) سليم بن عامر الكلاعى . ويقال الخبائرى . بخاء معجمة وموحدة . أبو يحي الحمصى . ثقة . من الثالثة . غلط من قال أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة ٠ تقريب ١ / ٣٢٠ ٠

(٤) لعله سقط من الناسخ ضمير المتكلم (أنـا) ٠

فرميته بحجر ، فذهبت الى السواد فاذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح ، واذا بصوت كدوي الرحى ، وكصوت القصباء (١) حين يصيبها الريح ، فقال بعضنا لبعض ياقوم اثبتوا حتى تصبحوا ، أو يأتيكم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلبثنا ماشاء الله ثم نادى ، أثم معاذ ، وأبو عبيدة ، وعوف بن مالك . قلنا : نعم ، فأقبل الينا فخرجنا معه لانسأله شيئا ، ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه ، فقال ، أتدرون ماخيرني ربى الليلة قلنا الله ورسوله أعلم قال : فانه خيرني بين أن يدخل نصف أمتى الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة فقلنا يارسول الله : ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، قال : هى لكل مسلم (٢) ا هـ

رواه بشر بن بكر وغيره عن ابن جابر . وهذا حديث مشهور عن ابن جابر . ويقول : سمعت سليم بن عامر . يقول : سمعت عوف . وهو ثابت على رسم مسلم . وغيره . وسليم أحد الثقات في الشاميين . أدرك أبا بكر الصديق رضى الله عنه . وروى عن معاوية ابن صالح . وجابر بن غانم عن سليم عن معدي كرب . عن عوف من وجه لا يثبت . وحديث ابن جابر أصح وأولى . وعند سليم بن عامر عن عوف بن مالك غير هذا الحديث . ا هـ (•)

---

(١) القَصَب محركة : كل نبات ذي أنابيب . الواحدة قصبة وقَصْباة . والقصباء - جماعتها ومنبتها . القاموس جـ ١ / ١١٦ .

(٢) إسناده صحيح .

(•) قال الناسخ : وصلى الله وسلم على محمد وآله وسلم . يتلوه في الجزء الذي يليه - وهو الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف والذي يبدأ من حديث رقم ١٤٣ (٩٣٣) إلى حديث رقم ٢٠٢ (٩٩٢) - حديث أبي هريرة قال : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) .

تنبيه : لعل الناسخ أو غيره أدخل عدداً من أحاديث الجزء الخامس - حسب تجزئة المصنف - إلى أحاديث الجزء السادس - حسب تجزئة غير المصنف - المشار إليها سابقاً **وهي** تابعة (لفصل الرؤية) وإن كان موضوعها (الشفاعة) لكن المصنف أدخلها مع أحاديث الرؤية لأنها مستلزمة لها . ولذلك أبقيتها مسلسلة مع أحاديث (فصل الرؤية) من الجزء الخامس حسب تجزئة المصنف دون النظر إلى تجزئة غيره .

(●) ١٤٣ ـ (٩٣٣) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب (١) بن الامام أبي عبد الله محمد ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله قال : أنبا والدى أبو عبد الله بن مندة قال : أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا أبو المثنى معاذ . قال : ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن الحسن النسائى . ثنا سهل بن بكار البصرى قال أحمد بن اسحاق وثنا يوسف بن يعقوب . ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى . ح / وأخبرنا حسان . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو كامل . ح / وأخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم . ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم . ثنا موسى يعنى ابن اسماعيل . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (٢) . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : ٨٤ / أ

لما نزلت هذه الآية : « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٣) . قام نبي الله صلى الله عليه (وسلم) فنادى : يا بني كعب بن لؤى انقذوا أنفسكم من النار . يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار . يا بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار .

(●) جاء قبل هذا الحديث : (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد خير خلقه وآله وسلم) وهو بداية الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف . كما أشير إلى ذلك سابقاً .

(١) أبو عمرو عبد الوهاب بن مندة . تقدمت ترجمته في القسم الأول عند ذكر تلاميذ ابن مندة .

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي . حليف بني عدي الكوفي . ويقال له الفَرَسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق . ويقال : القرشي أيضاً بالقاف والشين . وذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال وخلاصتها في التقريب ثقة فقيه . تغير حفظه وربما دلس . من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة . تهذيب ٦/٤١١ تقريب ١/٥٢١ . وفي الهدي الساري ص ٤٢٢ قال بعد أن ذكر أقوال العلماء فيه قلت : احتج به الجماعة . وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج . ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان . اهـ .

(٣) الشعراء آيــة /٢١٤ .

يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فانى لا أملك لك من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها (١) . اهـ

١٤٤ ـ (٩٣٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم . وعمرو بن محمد ابن ابراهيم . قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي . ثنا محمد بن بشر العبدى . ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) . جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا ، يا بني فلان أنقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة فقال : يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها . (٣) . اهـ

مشهور عن ابن بشر (٤) . ورواه اسماعيل بن خليفة وغيره عن مسعر .
وروى من حديث شعبة والثورى عن عبد الملك . اهـ

١٤٥ ـ (٩٣٥) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب وأحمد بن اسحاق قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبى هريرة قال :

---

(١) إسناده صحيح وأخرجه في الإيمان / باب في قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١٩٢/٨ ح ٣٤٩ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري . ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال بهذا الإسناد . وحديث جرير أتم وأشبع ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤٨ وهو الحديث الآتى برقم ١٤٥ .

. حم ٥١٩/٣ من طريق هشام بن عبد الله ثنا أبو عوانة به .

● قوله : (إن لكم رحماً سأبلها ببلالها) البلال : جمع بلل . وقيل : هو كل ما بلَّ الحلق من ماء أو لبن أو غيره . والمعنى : سأصلكم في الدنيا ولأغني عنكم من الله شيئاً . النهاية ١٥٣/٨ .

(٢) الشعراء : آيـــة ٢١٤ .

(٣) تقدم وفيه متابعة مسعر لأبى عوانة عن عبد الملك . ومسعر هو ابن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى الكوفى أحد الأعلام ثقة ثبت فاضل . مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . تهذيب ١٠ / ١١٣ . تقريب ٢ / ٢٤٣ .

(٤) وصله حم ٢ / ٣٣٣ من طريق محمد بن بشر ثنا مسعر به .

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) . جمع النبي صلى الله عليه (وسلم) قريشا ، فاجتمعوا ، فعم وخص فقال : يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك من الله شيئا ، غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها (٢) . اهـ

...) وأخبرنا حمزة . ثنا أحمد بن على . ثنا زهير بن حرب . ح / وأخبرنا حسان . ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة قال : ثنا جرير . اهـ ٨٤ / ب

١٤٦ ـ (٩٣٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن مسلم . ثنا الحسين ابن موسى الأشيب وعبيد الله بن موسى . قالا : ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن عبد الملك ابن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣) جمع قريشا فوعظهم وذكرهم فخص وعم فقال : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ثم قال : يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا ، ثم قال لبني عبد المطلب مثل ذلك . ثم قال : يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه (وسلم) أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لك من الله ضرا ولا نفعا الا أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٤) . اهـ

---

(١) الشعراء : آية ٢١٤ .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٢ ح ٣٤٨ من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا : ثنا جرير به .

(٣) الشعراء : آية ٢١٤ .

(٤) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لجرير بن عبد الحميد .

١٤٧ - (٩٣٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . وعلى بن نصر . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة بن قدامة الثقفى قال : ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) دعا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قريشا فعم وخص فقال : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فإنى والله ما أملك لكم من الله شيئا ، الا أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٢) . اهـ

١٤٨ - (٩٣٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزى (٣) ثنا محمد بن على المروزى ، ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبى داود . عن أبيه عن جده بن شعبة عن الحجاج . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا بنى عبد مناف يا فاطمة بنت محمد أنقذوا أنفسكم من النار لا أغنى عنكم يوم القيامة من الله شيئا (٤) . اهـ

١٤٩ - (٩٣٩) أخبرنا على بن محمد بن نصر . قال : ثنا محمد بن شاذان الجوهرى . ثنا زكرياء بن عدى . ثنا عبيد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله نفعا ولا ضرا ، يا معشر بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بني قصى أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك

---

(١) الشعراء : آيـة ٢١٤ .

(٢) فيه متابعة زائدة بن قدامة الثقفى لجرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير . وأخرجه حم ٢ / ٣٦٠ من طريق معاوية بن عمرو ثنا زائدة به .

(٣) أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزى ، لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٤) تقدم لفظ مسلم . وفي هذه الرواية متابعة شعبة بن الحجاج لجرير عن عبد الملك بن عمير .

لكم ضرا ولا نفعا ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لك ضرا ولا نفعا ولكن لك رحم وسأبلها (١) ٠ اهـ

١٥٠ ـ (٩٤٠) أخبرنا أبو على الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا على بن حجر بن اياس السعدى . ثنا شعيب بن صفوان . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال :

قام رسول الله صلى الله عليه عليه (وسلم) فقال : يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٢) ٠ اهـ

رواه عبيدة بن حميد وغيره عن عبد الملك ٠ اهـ

١٥١ ـ (٩٤١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو (٣) . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى . أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين أنزل عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) ٠ قال : يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم ٨٥ / أ

---

(١) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة عبيد الله بن عمرو لجرير عن عبد الملك . وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبى الوليد الاسدى مولاهم أبو وهب الجزرى الرقى وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير وقال أبو حاتم صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا ، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ ٠ وقال ابن حجر في التقريب ثقة فقيه ربما أخطأ ٠ مات سنة ثمانين ومائة ٠ انظر تهذيب ٧ / ٤٢ ٠ تقريب ١ / ٥٣٧ ٠

(٢) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ . وفي هذه الرواية متابعة شعيب بن صفوان لجرير ومن تقدم ذكرهم عن عبد الملك بن عمير ٠ وشعيب بن صفوان هو ابن الربيع الثقفى أبو يحي الكوفى الكاتب ذكر ابن حجر في التهذيب أقوال العلماء فيه ، ورأيه كما في التقريب أنه مقبول ٠ ومعنى مقبول عنده أنه لا يقبل الا اذا توبع ٠ وروى له مسلم ولعله في المتابعات ٠ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وروى له أبو أحمد بن عدى أحاديث ثم قال ولشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ٠ وذكره ابن حبان في الثقات ٠ من السابعة ٠ انظر تهذيب ٤ / ٣٥٤ ٠ تقريب ١ / ٣٥٢ ٠

(٣) أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامى النيسابورى تقدم ، وصف بأنه محدث مصر ٠

(٤) الشعراء : آية ٢١٤ ٠

من الله شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (١) ۰ اهـ رواه جماعة عن ابن وهب ۰ اهـ

١٥٢ ـ (٩٤٢) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أنبا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

حين أنزلت عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) ۰ قال ، يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (٣) ۰ اهـ

١٥٣ ـ (٩٤٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، وعلي بن محمد بن نصر ، ومحمد بن عبد الله بن المنذر ، قالوا ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة بن قدامة ، ثنا عبد الله بن ذكوان ، ويكنى أبا الزناد عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يا بنى هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا ، يا عمة النبى صلى الله عليه (وسلم) يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما

---

(١) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وقد وصف بما ذكر وبقية رجالة ثقات ، ويأتي في الرواية التالية لفظ البخاري ومسلم ۰

(٢) الشعراء ، آيـة ٢١٤ ۰

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في الوصايا ، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب فتح الباري ٥ / ٣٨٢ ح ٢٧٥٣ من طريق أبي اليمان به ۰

• وفي التفسير ، باب (وأنذر عشيرتك الأقربين) فتح الباري ٨ / ٥٠١ ح ٤٧٧١ من طريق أبي اليمان نحوه ۰

• م ، في الايمان ، باب قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٢ ح ٣٥١ من طريق حرملة ابن يحيي أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ۰

شئتما (١) ۰ اهـ رواه غير واحد عن أبى الزناد منهم مغيرة ، وعبد الرحمن بن اسحاق ۰ اهـ

١٥٤ ـ (٩٤٤) أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر . ثنا يحي بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله ، يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله ، يا أم الزبير عمة النبى ، يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم (٢) لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتما (٣) ۰اهـ

١٥٥ ـ (٩٤٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : حدثنا أبو مسعود . أنبا على بن عبد الله . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا أحمد بن محمد بن حنبل . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . قالوا : ثنا وكيع بن الجراح . عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فقال : يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ، لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٥) ۰اهـ لفظ أحمد بن حنبل ۰ اهـ

---

(١) في اسناد ابن مندة شيوخه الثلاثة الوراق لم يوثق وعلى بن نصر فيه بعض اللين ومحمد بن عبد الله بن المنذر . لم أجد ترجمته . فلا نستطيع الحكم على اسناده الا بعد معرفة حالهم ولكن جاء في م : الايمان : باب قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٣ ح ٣٥٢ من طريق عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة . ثنا عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا . ويريد به الحديث السابق عليه في م : برقم ٣٥١ وهو ما سبق هنا برقم ١٥٢ . ومتن الحديث تكرر ذكره كثيرا في رواية مسلم وغيره۰

قوله : (اشتروا أنفسكم) الضمير للجمع المذكر والمتقدم مثنى مؤنث ۰

(٢) في رواية البخارى اشتريا أنفسكما ۰ لكما ۰ بالتثنية وهو الصواب ۰

(٣) في اسناد ابن مندة اسحاق بن ابراهيم لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ : في المناقب : باب من انتسب الى آبائه في الجاهلية والاسلام فتح البارى ٦ / ٥٥١ ح ٣٥٢٧ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد به ۰

قوله (اشتروا أنفسكم ... لكم) المتقدم اثنان ومؤنث والضمير جمع ومذكر ۰

(٤) الشعراء : آية ٢١٤ ۰ (٥) اسناده صحيح ۰

١٥٦ ـ (٩٤٦) أخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير . ثنا وكيع بن الجراح . ويونس بن بكير قالا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) . قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا ، فقال : يا فاطمة بنت محمد ، ويا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٢) . اهـ

١٥٧ ـ (٩٤٧) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا هناد بن السرى . ثنا وكيع . ويونس بن بكير . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة . قال وكيع في حديثه لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣) .

وقال يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله : (وأنذر عشيرتك الأقربين) . ثم اتفقا قال :

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا صفية عمة رسول الله ، ويا فاطمة بنت محمد ، يا بنى عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٤) . اهـ

٨٥ / ب ١٥٨ ـ (٩٤٨) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا أبو معاوية . ثنا هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) قال :

يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بنى عبد المطلب ، إنى لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٦) .اهـ

١٥٩ ـ (٩٤٩) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو أسامة حماد بن أسامة . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

---

(١) الشعراء : آية ٢١٤ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب في قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٢ ح ٣٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به .

(٣) الشعراء آية ٢١٤ .

(٤) فيه متابعة هناد بن السرى لمحمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع .

(٥) الشعراء : آيـة ٢١٤ . (٦) اسناده صحيح .

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) ، أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) الصفا فصعد عليه ، ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس ٠ فقال : يا بنى عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتمونى ؟ قالوا : نعم ٠ قال : فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ٠ قال : فاجتمعوا اليه فمن رجل يجيء ، ومن آخر يبعث رسوله ٠ فقال : إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ٠ فقال أبو لهب : تباً لكم سائر اليوم ، ما دعوتمونى الا لهذا ٠ فنزلت (تبت يدا أبي لهب) (٢ ، ٣) ٠ اهـ

١٦٠ ــ (٩٥٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ٠ ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير . ح / وأخبرنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبى ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . ثنا أبو أسامة وابن نمير عن الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :

لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) ٠ ورهطك منهم المخلصين (٥) قال الأعمش : وهكذا هى في قراءة عبد الله ، صعد النبي صلى الله عليه (وسلم) الصفا ثم نادى . يا صباحاه ، فاجتمع الناس اليه ٠ فقال : يا بني هاشم ، يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني يا بني ، فقال : أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تغير عليكم صدقتمونى ٠ قالوا : نعم ٠ قال : فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ٠ قال : فاجتمعوا اليه فمن رجل يجيء ومن آخر يبعث رسوله ٠ فقال : إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ، فقال أبو

---

(١) الشعراء : آيـة ٢١٤ ٠ (٢) تبت : آيـة ١ ٠

(٣) أخرج الحديث حم ٢ / ٣٠٧ من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به وهو اسناد صحيح ٠

● وأخرج خ : في التفسير : (باب وأنذر عشيرتك الأقربين) ، من طريق عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الأعمش نحوه ٠

(٤) الشعراء : آيـة ٢١٤ ٠

(٥) قوله (ورهطك منهم المخلصين) يقول ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٥٠٢ ٠ زاد أى البخارى في تفسير تبت من رواية أبى أسامة عن الأعمش بهذا السند أى سند الحديث رقم ٤٧٧١ . (ورهطك منهم المخلصين) وهذه الزيادة وصلها الطبرى من وجه آخر عن عمرو بن مرة أنه كان يقرؤها كذلك . قال القرطبى لعل هذه الزيادة كانت قرآنا فنسخت تلاوتها ٠ ثم استشكل ذلك ٠ اهـ

لهب : تبا لكم سائر اليوم ما دعوتمونا الا لهذا . فأنزل الله عز وجل : (تبت يدا أبى لهب) (١) ، وقد تب . قال الأعمش وهكذا هى في قراءة عبد الله . قال : فقالوا : ما جربنا عليه كذبة . قال : وهذه هى قراءة ابن مسعود وقراءته في مصحفه (٢) على هذا . اهـ

١٦١ ـ (٩٥١) أخبرنا الحسين بن على النيسابورى . ثنا الحسن بن عامر . ح / وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن . ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى . قال : ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة قالوا : ثنا معاوية . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :

صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فنادى يا صباحاه . فاجتمعت قريش اليه . فقالوا : مالك . فقال : لو أنى أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم . أكنتم تصدقونى . قالوا : نعم . قال : فانى نذير لكم من عذاب شديد . فقال أبو لهب : تبا لك ألهذا جمعتنا . فأنزل الله : (تبت يدا أبى لهب) الى آخر السورة (٣) . اهـ لفظ حديث اسحاق . رواه حفص بن غياث (٤) . اهـ

١٦٢ ـ (٩٥٢) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . ثنا قبيصة . ثنا سفيان . عن حبيب بن أبى ثابت . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) . دعاهم النبى صلى الله عليه (وسلم) قبائل قبائل . اهـ

---

(١) تبت : آية ١ .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في التفسير . سورة تبت يدا أبى لهب وتب . فتح البارى ٨ / ٧٣٧ ح ٤٩٧١ من طريق يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة نحوه .

● م : في الايمان : باب قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٣ ح ٣٥٥ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة نحوه .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) تقدمت الاشارة اليه ص ٨٦٢ ح ١٥٩ .

(٥) الشعراء : آية ٢١٤ .

١٦٣ ـ (٩٥٣) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ، وعبد الله بن ابراهيم (١) ، قالا : ثنا أبو مسعود ، أنبا حمادة بن مسعدة ، عن سليمان التميمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على رضمة من جبل فعلا على أعلاها حجرا كرجل رأى الجيش فخشيهم ، ٨٦ / أ على أن يسبقوه ، ثم انطلق يربؤهم (٣) ، وينادى ويهتف يا صباحاه (٤) ٠ اهـ

١٦٤ ـ (٩٥٤) أخبرنا على بن محمد بن نصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق ، ثنا معاذ ومحمد بن أيوب ، ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن محمد بن يحي قالوا : ثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا يزيد بن زريع ، ح / وأخبرنا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو كامل الفضل بن الحسين الجحدرى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن قبيصة بن المخارق ، وزهير بن عمرو قالا :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) ٠ انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى : يا بنى عبد مناف ، إنى نذير إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشى أن يسبقوه ، قال : فهتف يا صباحاه (٦) ٠ اهـ

---

(١) عبد الله بن ابراهيم هو الا بندونى ، ثقة ٠

(٢) الشعراء : آيـة ٢١٤ ٠

(٠) قوله : (على رضمة) الرضمة واحدة الرضم والرضام ، وهى دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ٠ النهاية ٢ / ٢٣١ ٠

(٣) في مسلم : فانطلق يربأ أهله ... وربأ معناه حفظ أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ٠ النهاية ٢ / ١٧٩ ٠

قوله : (يهتف) يدعو ٠ النهاية ٥ / ٢٤٣ ٠

قوله : (يا صباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث ، وأصلها اذا صاحوا للغارة ٠ النهاية ٣ / ٦ ٠

(٤) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب وأنذر عشيرتك الأقربين ١ / ١٩٣ ح ٣٥٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه نحوه ٠

(٥) الشعراء : آيـة ٢١٤ ٠

(٦) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب وأنذر عشيرتك الأقربين ١ / ١٩٣ ح ٣٥٣ من طريق أبى كامل الجحدري به ٠

١٦٥ ـ (٩٥٥) أخبرنا عمرو بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن الحسين المقرى قالا : ثنا أحمد بن عمرو . ثنا عبيد الله بن معاذ . ح / وأخبرنا الحسين بن على (١) . ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر . ثنا محمد بن عبد الأعلى . قال : ثنا المعتمر بن سليمان . عن أبيه . ثنا أبو عثمان . عن زهير بن عمرو . وقبيصة أنهما قالا : أنزل على نبي الله صلى الله عليه (وسلم) : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) . فحدثنا عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه علا صخرة من جبل فعلا أعلاها حجرا . ثم قال :

يا بني عبد مناف . يا صباحاه . إني نذير إني نذير إن مثلي ومثلكم مثل رجل رأى الجيش فخشيهم على أهله فذهب يرتادهم . فخشي أن يسبقوه الى أهله فجعل يهتف يا صباحاه . أو كما قال (٣) . لفظ ابن عبد الأعلى . اهـ

١٦٦ ـ (٩٥٦) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا عيسى بن يونس . عن سليمان التيمى . عن أبي عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل (٤) . عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) موضعا فقال : يا بني عبد مناف . إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل بعثه أصحابه طليعة يرتاد . فرأى العدو فخشي العدو أن يسبقوه اليهم فنادى يا صباحاه (٦) . اهـ

(...) أخبرنا محمد بن يونس بن ابراهيم المقري . ثنا الحسين بن محمد بن زياد أبو على القباني . ثنا عمرو بن على . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . قالا : ثنا يحي بن سعيد . عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى . عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : **لما نزلت على النبي صلى الله عليه (وسلم) . (وأنذر عشيرتك الأقربين) الحديث . اهـ**

---

(١) الحسين بن على هو النيسابورى ثقة تقدم ص ١٤٧ .

(٢) الشعراء : آيـة ٢١٤ .   (٣) اسناده صحيح .

(٤) عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدى بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته . مخضرم . من كبار الثانية . ثقة ثبت عابد . مات سنة خمس وتسعين . وقيل بعدها . وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . تقريب ١ / ٤٩٩ .

(٥) الشعراء : آيـة ٢١٤ .   (٦) اسناده صحيح .

١٦٧ ـ (٩٥٧) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا محمد بن يوسف وعبد الرزاق . عن سفيان الثورى . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله بن الحارث قال : قال : العباس قلت :

يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك ، فانه كان يغضب لك ويحوطك ، فقال : إنه في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) ، اهـ

رواه الرمادى وعبد الصمد بن حسان ، فقالا : عن ابن عباس عن أبيه ، اهـ

١٦٨ ـ (٩٥٨) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي أبو زكرياء النيسابورى . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثنا مسدد . ثنا يحي بن سعيد القطان . ثنا سفيان بن سعيد الثورى . ثنا عبد الملك ابن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال :

قلت للنبى صلى الله عليه (وسلم) ، ما أغنيت عن عمك فقد كان يحوطك وينصرك ، قال : هو في ضحضاح من النار ، ولولا انا لكان في الدرك الأسفل من النار (٢) ، اهـ

٨٦

(...) وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وعلى بن نصر قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا يحي بن سعيد وسألته عنه ثنا سفيان . حدثنى عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال :

قلت للنبى صلى الله عليه (وسلم) فذكر نحوه وقال : لولا أنا ، اهـ ، رواه محمد بن حاتم ، وعمرو بن على ، أخبرنى أبى حدثنى أبى عنه ، اهـ

قوله (ضحضاح) الضحضاح ما رق من الماء على وجه الأرض الى نحو الكعبين ، النهاية ٣ / ٧٥ ،

قوله (في الدرك) الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك . وهى منازل في النار النهاية ٢ / ١١٤ ،

(١) أخرجه م : في الايمان : باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طالب والتخفيف عنه بسببه ١ / ١٩٥ ح ٣٥٩ من طريق محمد بن حاتم ثنا يحي بن سعيد عن سفيان ... وقال بنحو حديث أبى عوانة وهو الحديث السابق عليه برقم ٣٥٧ في مسلم ويأتى هنا برقم ١٧١ ،

(٢) فيه متابعة يحي بن سعيد القطان لمحمد بن يوسف وعبد الرزاق عن سفيان .

١٦٩ ـ (٩٥٩) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن مندة الاصبهانى بالرى . ثنا الحسين بن حفص . ثنا سفيان الثورى . حدثنى عبد الملك بن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال :

قلت يا رسول الله : ما أغنيت عن عمك فكان يحوطك ويغضب لك . فقال : هو في ضحضاح من النار . ولولا أنا لكان في أسفل درك من النار (١) . اهـ

رواه ابن مهدي ووكيع وقبيصة وأبو حذيفة ولم يقولوا : حدثنا العباس . اهـ

١٧٠ ـ (٩٦٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر وغير واحد قالوا : ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة . ثنا محمد بن يُحي المكى . جميعا عن ابن عيينة . ثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : سمعت العباس بن عبد المطلب يقول :

قلت يا رسول الله : إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : نعم . وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح (٢) . اهـ . رواه جماعة عن ابن عيينة . اهـ

١٧١ ـ (٩٦١) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . قال : ثنا مسدد بن مسرهد . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن أبى بكر . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله ابن الحارث . عن العباس بن عبد المطلب . أنه قال : يا رسول الله : هل نفعت أبا طالب

---

(١) فيه متابعة الحسين بن حفص ليحي بن سعيد وعبد الرزاق ومحمد بن يوسف عن سفيان .

قوله : (غمـرات) واحدتها غمرة . وهى المعظم من الشيء أى المواضع التى تكثر فيها النار . النهاية ٣ / ٣٨٣ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م : في الايمان : باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طالب ١/ ١٩٥ ح ٣٥٨ من طريق ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عبد الملك به .

بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك ٠ قال :

نعم ٠ هو في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) ٠ اهـ ٠ رواه أبو كامل وابن أبي الشوارب ، وفي حديث مسدد عن أبى عوانة قال : سمعت العباس بن عبد المطلب ٠ اهـ

(...) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا حسين بن على . ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث . عن العباس ابن عبد المطلب . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا عبد الله بن جعفر الرقى . ثنا عبيد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله ابن الحارث . عن العباس نحو حديث أبى عوانة ٠ اهـ

١٧٢ ـ (٩٦٢) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى . ثنا عبد الله بن جعفر ابن يحي العسكرى . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . ح / وأخبرنا محمد بن محمد بن الازهر . ثنا على بن عبد العزيز . ثنا حجاج بن منهال . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن بشر بن مطر . ثنا أبو نصر التمار (٢) قالوا : ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى . عن أبى عثمان النهدى . عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أهون أهل النار عذابا أبو طالب منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه (٣) ٠ اهـ

١٧٣ ـ (٩٦٣) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا ابراهيم بن عبد اللهالبغدادى . ثنا يحي ابن أبى بكير . ثنا زهير بن محمد . عن سهيل بن أبى صالح . عن النعمان بن أبى عياش . عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طالب ١ / ١٩٤ ح ١٩٥ ح ٣٥٧ من طريق عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن عبد الملك الاموى قالوا : ثنا أبو عوانة به ٠

(٢) أبو نصر هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى ، النسائى أبو نصر التمار ، ثقة عابد من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وهو ابن احدى وتسعين ٠ تقريب ١ / ٥٢٠ ٠

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذابا ١ / ١٩٦ ح ٣٦٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا عفان بن مسلم به ٠

إن أدنى أهل النار عذابا منتعل (١) بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه (٢) . اهـ

١٧٤ ـ (٩٦٤) أخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ومحمد بن حمزة قالا ثنا يونس ابن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن ابن اسحاق قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهون أهل النار عذابا رجل في

٨٧ / أ أخمص قدميه (٣) جمرتان ، أو جمرة يغلى منهما دماغه (٤) . اهـ

(...) وأخبرني أبي حدثني أبي . ثنا محمد بن بشار . ومحمد بن المثنى . قالا : ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة نحوه ولم يشك في جمرتان . اهـ

١٧٥ ـ (٩٦٥) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا موسى بن اسحاق . ح / وأخبرنا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر قالا : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . عن أبي اسحاق . عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ان أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ، ما يرى أن احدا اشد منه عذابا ، وإنه لأهونهم عذابا (٥) . اهـ

---

(١) في مسلم : ينتعل . بالياء .

(٢) أخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذابا . ١ / ١٩٥ ح ٣٦١ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير به .

(٣) في مسلم : (لرجل توضع في أخمص قدميه) . والأخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالأرض منها عند الوطء . النهاية ٢ / ٨٠ .

(٤) أخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذابا ١ / ١٩٦ ح ٣٦٣ من طريق محمد بن بشار قال محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

قوله : (شراكان) الشراك أحد سيور النعل . وهو الذى يكون على وجهها وعلى ظهر القدم . النهاية ٢ / ٤٦٧ .

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذابا ١ / ١٩٦ ح ٣٦٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة به .

قوله (يغلى) الغليان : هو شدة اضطراب الماء ونحوه على النار لشدة اتقادها . يقال : غلت القدر تغلى غليا وغليانا . لسان العرب ٢ / ١٠١٢ .

قوله (المرجل) قدر معروف سواء كان من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزف . النهاية ٤ / ٣١٥ .

١٧٦ ـ (٩٦٦) أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا عبد الله بن يزيد . ثنا محمد ابن طريف . ثنا أبو أسامة عن الأعمش . عن أبى اسحاق . عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى دماغه منهما كما يغلى المرجل ما يرى ان أحدا من أهل النار اشد عذابا منه ، وإنه لأهونهم عذابا ... قال الأعمش : سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث (١) . اهـ

١٧٧ ـ (٩٦٧) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد . ح / وأخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ثنا اسيد بن عاصم . ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى . قالا : ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن النعمان بن بشير . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

أهـون أهل النار ، عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان ، يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل أو **القمقم** (٢) . اهـ

١٧٨ ـ (٩٦٨) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ومحمد بن عبد المؤمن . قالا : ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن خباب . عن أبى سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه أبو طالب . فقال : لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه (٣) . اهـ

(...) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل البصرى . ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيرى . ثنا ابن أبى حازم . عن يزيد بن الهاد . عن عبد الله بن خباب . عن أبى سعيد أن النبي صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه قال : وحدثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا محمد بن يحيي العدنى . ثنا عبد العزيز الدراوردى . عن يزيد بن الهاد . عن ابن خباب عن أبى سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وذكر عمه أبو طالب فقال : لعله تنفعه شفاعتى نحوه . اهـ

---

(١) فيه متابعة محمد بن طريف لأبى بكر عبد الله بن محمد عن أسامة . والغرض منه تصريح الأعمش بالسماع لهذا الحديث .

(٢) تقدم لفظ مسلم (**القمقم**) ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره . النهاية ٤ / ١١٠ .

(٣) أخرجه م : في الايمان : باب شفاعة النبى لأبى طالب ١ / ١٩٥ ح ٣٦٠ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث به .

١٧٩ ـ (٩٦٩) أخبرنا محمد بن يونس . ثنا حسين بن محمد بن زياد . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون قالا : ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبى هند . عن الشعبى . عن مسروق . عن عائشة (١) . قلت :

يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم . ويطعم المسكين . فهل ذلك نافعه ؟

قال : لا (٢) إنه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (٣) · اهـ · رواه غير حفص مرسلا · اهـ

١٨٠ ـ (٩٧٠) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو . ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا ابن وهب . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وحمزة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا سويد بن نصر . ثنا عبد الله بن المبارك . جميعا عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب . قال : حدثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : يدخل الجنة زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر ، قال أبو هريرة : فقام عكاشة ابن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال : سبقك بها عكاشة (٤) · اهـ

٨٧ / ب

١٨١ ـ (٩٧١) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ح / أخبرنا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية . قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة . عن الزهرى . عن سعيد بن المسيب . عن أبى هريرة قال :

---

(١) في مسلم : (عن عائشة قالت : قلت ...) · (٢) في مسلم : (لا ينفعه ...) .

(٣) أخرجه م : في الايمان : باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ١ / ١٩٦ ح ٣٦٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة به ·

(·) قوله (زمـرة) الزمرة الفوج من الناس والجماعة من الناس · وقيل : الجماعة في تفرقة · لسان العرب ٢ / ٤٥ ·

(٤) اسناده صحيح وأخرجه خ : في الرقاق : باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ١١ / ٤٠٦ ح ٦٥٤٢ من طريق معاذ بن اسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى به ·

· م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٧ ح ٣٦٩ من طريق حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ·

سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) ، يقول : يدخل الجنة من أمتى زمرة وهم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) : اللهم اجعله منهم · ثم قام رجل من الانصار فقال : يا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ادع الله أن يجعلنى منهم · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) سبقك عكاشة (١) · اهـ

رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدى عن الزهرى نحو روايتهما · اهـ

١٨٢ ــ (٩٧٢) حدثنا محمد بن يعقوب . ثنـا أحمد بن سهل . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل حدثنى أبى . قال : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . ثنا عمى . ثنا حيوة بن شريح . حدثنى أبو يونس مولى أبى هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر · اهـ · رواه حرملة (٢) وغيره عن ابن وهب · اهـ

١٨٣ ــ (٩٧٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن روح ثنا شبابة بن سوار . ح / وأخبرنى محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا أبو عمر حفص بن عمر . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن حاتم البصرى . ثنا سليمان بن حرب . ح / وأخبرنا أبو عمرو . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا أبو الوليد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يحدث قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتى سبعون الفا بغير حساب (٣) · فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم · فدعا

---

(١) اسناده صحيح وفيه متابعة شعيب بن أبى حمزة ليونس بن يزيد عن الزهرى ·

قوله : (على صورة القمر) قال القرطبى : المراد بالصورة الصفة يعنى انهم في اشراق وجوههم على صفة القمر ليلة تمامه · اهـ فتح البارى ١ / ٤١٣ ·

(٢) وصله م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٨ ح ٣٧٠ من طريق حرملة به ·

(٣) يقول ابن حجر في فتح البارى ١١ / ٤١٤ تنبيها على هذه الأحاديث التى ورد فيها دخول من اتصفوا بهذه الصفات الجنة بغير حساب . هذه الأحاديث تخص عموم الحديث الذى أخرجه مسلم عن أبى برزة الأسلمى رفعه . (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه . وعن جسده فيما أبلاه . وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه . وفيم أنفقه) · وله شاهد عن ابن مسعود عند الترمذى ، وعن معاذ بن جبل عند الطبرانى · قال القرطبى : عموم الحديث واضح . =

له . فقال رجل آخر : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . فقال : سبقك بها عكاشة (١) . اهـ . رواه أبو الوليد ومسلم ، ومحمد بن كثير .

(...) وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة بإسناده نحوه . اهـ

١٨٤ ـ (٩٧٤) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا سيار بن نصر بن خزيمة . ثنا الحسين بن حفص . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن صالح الاشج الهمذانى . ثنا عبد الصمد . قال : ثنا ابراهيم بن طهمان . عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب . فقال رجل من القوم : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال : اللهم اجعله منهم . فقال آخر من القوم : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . فقال : سبقك بها عكاشة (٢) . اهـ . رواه حفص بن عبد الله وغير واحد . اهـ

١٨٥ ـ (٩٧٥) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وعلى بن محمد . قالا : ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى . ثنا عبد الرحمن بن سلام . وعبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم البصرى . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا عبد الرحمن بن سلام . قال : ثنا الربيع بن مسلم . عن محمد بن زياد . عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل من أمتى الجنة سبعون الفا بغير حساب . فقال رجل : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . فقال : سبقك بها عكاشة (٣) . اهـ

سمعت أحمد بن محمد بن حفص . قال : سمعت الفضل بن عمرو يقول : سمعت

= لأنه نكرة في سياق النفى . ولكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب . وبمن يدخل النار من أول وهلة على ما دل عليه قوله تعالى (يعرف المجرمون بسيماهم) الآية . اهـ

(١) اسناده صحيح .

(٢) تقدم في الصفحة السابقة وفي هذه الرواية متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن زياد .

(٣) في هذه الرواية متابعة الربيع بن مسلم لشعبة وابن طهمان عن محمد بن زياد .

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ٨٨ / أ

يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب · رواه سعيد وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك · ثم من حديث من تقدم أخرجناه في غير هذا الموضع · اهـ

١٨٦ ــ (٩٧٦) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (١) . ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى (٢) . ثنا يحي بن أبى بكير (٣) . ثنا زهير بن محمد (٤) . عن سهيل بن أبى صالح (٥) . عن أبيه (٦) . عن أبى هريرة · عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

سألت ربى فوعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر · فاستزدت فزادنى مع كل الف سبعين الفا · فقال أي رب أرأيت إن لم يكن هؤلاء مهاجرى أمتى قال : اذا أكملهم من الاعراب (٧) · اهـ · هذا اسناد صحيح على رسم مسلم · أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به · اهـ

---

(١) محمد بن الحسين هو القطان . تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه الشيخ الصالح ·

(٢) ابراهيم بن الحارث بن اسماعيل البغدادى . أبو اسحاق . سكن نيسابور وحدث بها عن يزيد بن هارون ويحي بن أبى بكير وأبى النضر هاشم بن القاسم واقرانهم · روى عنه البخارى في صحيحه ومحمد بن الحسين القطان وابراهيم بن أبى طالب وغيرهم · لم يذكر الخطيب توثيقه وقال ابن حجر في التقريب صدوق · توفى سنة خمس وستين ومائتين انظر ت / بغداد ٥ / ٥٤ تهذيب ١ / ١١٢ تقريب ١ / ٣٣ ·

(٣) يحي بن أبى بكير ثقة تقدم ص ١٤٠ ·

(٤) زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى المروزى . سكن الشام ثم الحجاز قال حنبل عن أحمد ثقة . وقال أبو بكر المروزى عن أحمد لا بأس به · وقال الجوزجانى عن أحمد مستقيم الحديث . وقال الميمونى عن أحمد مقارب الحديث وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين صالح لا بأس به . وقال معاوية عن يحي ضعيف . وهناك أقوال أخرى أوردها ابن حجر في التهذيب وخلاصتها في التقريب ان رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها لأنه حدث من حفظه فكثر غلطه · تهذيب ٣ / ٣٤٨ · تقريب ١ / ٢٦٤ ·

(٥) سهيل بن أبى صالح صدوق تغير بآخره ·

(٦) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات . ثقة ثبت تقدم ص ١٦٦ ·

(٧) في اسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان . وصف في ترجمته بالشيخ الصالح . وقد أكثر المصنف من الرواية عنه . وحكم لهذا الاسناد بأنه على شرط مسلم . فلعله ثقة عنده ·

١٨٧ ـ (٩٧٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن يونس الابهرى قالا : ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد . ثنا وهب بن جرير بن حازم . ثنا هشام ابن حسان عن الحسن . وقال مرة عن محمد بن سيرين . عن عمران بن حصين الخزاعى . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتى الجنة بغير حساب . قيل يا رسول الله : من هم قال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون . فقام عكاشة بن محصن فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : أنت منهم . قال : ثم قام رجل آخر (١) فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم . فقال : سبقك بها عكاشة (٢) . اهـ . رواه هشام وغيره عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أريت الأنبياء الحديث . روى يحي بن خلف ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن هشام وعن محمد حدثنى عمران بن حصين مثله . اهـ . ورواه عبد الصمد وأبو الوليد وأبو عمر الحوضى وغيرهم عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن عمران (٣) . اهـ

١٨٨ ـ (٩٧٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا ابراهيم بن فهد ثنا أبو عمر الحوضى حفص بن عمر النمرى . ثنا حاجب بن عمر . عن الحكم بن الاعرج . عن عمران ابن حصين . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب قيل يا رسول الله من هم ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون (٤) . قال : فما زال بنا البلاء . حتى اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا . اهـ

---

(١) قوله (آخـر) ليست في مسلم . (لا يكتوون) الاكتواء استعمال الكي في البدن وهو احراق الجلد .

(٢) اسناده حسن وأخرجه م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة ... ١ / ١٩٨ ح ٣٧١ من طريق يحي بن خلف الباهلى ثنا المعتمر عن هشام بن حسان به .

(٣) هو الحديث التالى . (ولا يسترقون) الاسترقاء : طلب الرقية .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م : في الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١ / ١٩٨ ح ٣٧٢ من طريق زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر به . دون قوله : فما زال بنا البلاء ... الخ .

١٨٩ ـ (٩٧٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا هلال بن العلاء حدثني أبي (١) وعبد الله بن جعفر الرقى (٢) وعمرو بن عثمان الرقى (٣) . ح / وأخبرنا الحسين بن الحسن ابن أيوب . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا عبد الله بن جعفر قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو (٤) عن زيد بن أبي انيسة (٥) . عن عمرو بن مرة (٦) عن عبد الله بن الحارث (٧) . عن عمران بن حصين قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما عرضت على الانبياء فكان النبي يجيء ليس معه الا رجل . ويجيء النبي ليس معه الا رجلان . ويجيء النبي وليس معه الا النفر اليسير . ثم نظرت فرأيت سوادا كثيراً قال : فظننت أنهم أمتي . فلما دنو اذا هم قوم موسى عليه السلام قال : ثم نظرت فإذا سواد كثير كادوا يملؤون أفق السماء فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء أمتك ففرحت بذلك واستبشرت . ثم قيل : انظر فنظرت فاذا سواد كثير أيضا . فقيل هؤلاء أمتك ففرحت واستبشرت فقيل لى انظر . فنظرت فإذا سواد كثير أيضا فقيل هؤلاء أمتك . ففرحت بذلك واستبشرت . فقيل لى مع هؤلاء سبعين (٨) ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (٩) : اهـ

---

(١) هو العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي أبو محمد الرقى . فيه لين من التاسعة . تقريب ٢ / ٩٤ .

(٢) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى . أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم . ثقة . تغير بأخره فلم يفحش اختلاطه . مات سنة عشرين ومائتين . تهذيب ٥ / ١٧٣ . تقريب ١ / ٤٠٦ .

(٣) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابى مولاهم الرقى . ضعيف . وكان قد عمى من كبار العاشرة مات سنة سبع عشرة أو تسع عشر . تقريب ٣ / ٧٤ .

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الرقى . ثقة فقيه . ربما وهم من الثالثة . تقريب ١ / ٥٣٦ .

(٥) زيد بن أبى أنيسة الجزري . ثقة له أفراد . مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة . تهذيب ٣ / ٣٩٧ . تقريب ١ / ٢٧٢

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي . بفتح الجيم والميم . المرادى أبو عبد الله الكوفى . الاعمى . ثقة عابد . كان لا يدلس . ورمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة . ومائة وقيل قبلها . تقريب ٢ / ٧٨ .

(٧) عبد الله بن الحارث الزبيدى بضم الزاى . النجرانى بنون وجيم الكوفى المعروف بالمكتب . ثقة . من الثالثة . تهذيب ٥ / ١٨٢ . تقريب ١ / ٤٠٨

(٨) كذا في الأصل : سبعين . والأظهر الرفع .

(٩) اسناده ضعيف .

٨٨ / ب ١٩٠ ـ (٩٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . ومحمد بن يعقوب الشيبانى قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن أبيه . عن سهل بن سعد الساعدى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا ، أو سبعمائة الف لا يدرى أبو حازم أيهما قال : متماسكون آخذ بعضهم بعضا يدخل أولهم حين يدخل آخرهم (١) وجوههم على صورة القمر ليلة البدر (٢) . اهـ

١٩١ ـ (٩٨١) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا روح بن عبادة . قال : ثنا شعبة قال : كنت قاعدا عند حصين بن عبد الرحمن النخعى فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب . فقلت من هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (٣) . اهـ

١٩٢ ـ (٩٨٢) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن محمد بن رجاء بن السندى . ثنا زكرياء بن يحي بن صبيح في (حموية) . ثنا هشيم . أنبا حصين . قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا : أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة . قلت : أنا . ثم قلت : أما انى لم أكن في صلاة . ولكنى لدغت . قال : فما فعلت . قلت : استرقيت . قال : فما حملك على ذلك . قلت (حديث) (•) حدثناه الشعبى . قال : وما حدثكم الشعبى . قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى أنه قال : لا رقية الا من عين أو حمة . فقال سعيد بن جبير . قد أحسن من انتهى الى ما سمع . ثم قال سعيد : حدثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

عرضت على الأمم ، فرأيت النبى ومعه **الرهط** ، والنبى ومعه الرجل أو

---

(١) في مسلم : لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في الرقاق : باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب : فتح البارى ١١ / ٤٠٦ ح ٦٥٤٣ من طريق سعيد بن أبى مريم ثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم به .

• م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٨ ح ٣٧٣ من طريق قتيبة به .

(٣) اسناده حسن .

(•) ما بين القوسين اثبتناه من مسلم .

قوله (**الرهط**) في مسلم : الرهيط بالتصغير . والرهط من الرجال ما دون العشرة . النهاية ٢ / ٢٨٣ .

الرجلان والنبى وليس معه أحد . اذ رفع لى سواد عظيم . فقلت : (١) هذه أمتى ، فقيل هذا موسى وقومه . ولكن انظر الى الأفق ، فنظرت فإذا سواد عظيم ثم قيل لى انظر الى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم . فقيل هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . فقال : بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبى صلى الله عليه (وسلم) وقال بعضهم : الذين ولدوا في الاسلام لم يشركوا بالله شيئا قط (٢) وذكروا أشياء ، فخرج النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : ما هذا الذى كنتم تخوضون فيه فأخبروه بمقالتهم (٣) ، قال : هم الذين لا يكتوون (٤) ولا يسترقون (٥) ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقام عكاشة بن محصن الاسدى فقال : أنا منهم يا رسول الله . قال : أنت منهم . ثم قام آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله . فقال : سبقك بها عكاشة (٦) . اهـ

١٩٣ ــ (٩٨٣) أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين الكتانى (٧) ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا مسدد ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

خرج الينا النبى صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم فقال : عرضت علينا (٨) الأمم فجعل يمر بى النبى ومعه الرجل والنبى ومعه الرجلان ، والنبى وليس معه أحد ، والنبى معه الرهط . ورأيت سوادا كثيراً فرجوت أن تكون أمتى ، فقيل هذا موسى وقومه . وقيل انظر فرأيت سوادا كثيراً قد سد الأفق ، فقيل : انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع

---

(١) في مسلم : فظننت أنهم أمتى .

(٢) قوله : شيئا قط ، ليست في مسلم .

(٣) قوله : بمقالتهم ، ليست في مسلم .

(٤) قوله : لا يكتوون . ليست في مسلم في رواية ابن عباس هذه . وانما جاءت في رواية عمران ابن حصين .

(٥) في مسلم : لا يرقون ولا يسترقون .

(٦) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م : في الايمان باب الدليل على دخول طوائف الجنة بغير حساب ١ / ١٩٩ ح ٣٧٤ من طريق سعيد بن منصور ، ثنا هشيم به .

(٧) عثمان بن محمد ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٨) كذا في الأصل وفي البخارى : (... على الأمم) .

هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · وتذاكر ذلك أصحابه فقالوا : أما نحن فولدنا في الشرك ، ولكن قد آمنا بالله ورسوله ولكن هم (١) أبناؤنا · فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ، ، فقام عكاشة فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم · ثم قام آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : سبقك بها عكاشة (٢) اهـ

٨٩ / أ

١٩٤ ـ (٩٨٤) أخبرنا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو كريب . قال : ثنا محمد بن فضيل . عن حصين . عن سعيد بن جبير قال : حدثنا ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : عرضت على الأمم فجعل النبي والنبيين (٣) ومعهم الرهط · والنبي يمر وليس معه أحد ، حتى رفع لي سواد عظيم ، فقلت هذه (٤) فقيل لي هذا موسى وقومه · ثم قيل لي انظر الأفق (٥) ثم قيل لي هذه أمتك · ويدخل الجنة سوى (٦) هذا سبعون ألفا بلا حساب · ثم دخل ولم يبين لنا · فقالوا : نحن الذين آمنا بالله · واتبعناه (٧) فنحن هم وأولادنا (٨) الذين ولدوا في الاسلام · فاما نحن ولدنا في الجاهلية · فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فخرج فقال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون · فقال عكاشة بن محصن الاسدي : أنا منهم يا رسول الله · فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) نعم · فقام رجل آخر فقال

---

(١) في البخاري : (ولكن هؤلاء هم ...) ·

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ : في الطب باب من لم يرق · فتح الباري ١ / ٢١١ ح ٥٧٥٢ من طريق مسدد به ·

(٣) في البخاري : فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط ·

(٤) في البخاري : قلت : ما هذا . أمتي هذه ·

(٥) في البخاري : انظر الى الافق فإذا سواد يملأ الافق . ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه أمتك ·

(٦) في البخاري : ويدخل الجنة من هؤلاء ·

(٧) في البخاري : (واتبعنا رسوله) ·

(٨) في البخاري : (أو أولادنا) ·

أنا منهم يا رسول الله فقال : سبقك بها عكاشة . رواه البخارى (١) عن عمران ابن ميسرة عن ابن فضيل . اهـ

١٩٥ ـ (٩٨٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرنى أبو اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في قبة نحوا من أربعين فقال : أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا : نعم قال : أترضون ان تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قلنا : نعم . قال : فو الذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة . وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر أو كما قال (٢) . اهـ رواه النضر وغندر .

(...) وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا أبو موسى ، وبندار ، ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا بندار ، ثنا غندر ، ثنا شعبة . اهـ

١٩٦ ـ (٩٨٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا خالد بن عبد الرحمن (٣) ، ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب املاء فيما اتفق عليه ، ثنا يحي بن محمد بن يحي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنى أبى ، ح / وأخبرنا عبد الصمد بن على بن مكرم (٤) والحديث له : ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الرحمن بن يونس اليمامى أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن نمير جميعا عن مالك بن مغول عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال :

---

(١) في الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو . فتح البارى ١ / ١٥٥ ح ٥٧٠٥ من طريق عمران بن ميسرة ، وفي أوله عن عمران بن حصين قال : لا رقية الا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال : حدثنا ابن عباس الحديث .

(٢) أخرجه م : في الايمان ، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ، ١ / ٢٠٠ ، ٢٠١ ح ٣٧٧ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

(٣) خالد بن عبد الرحمن الخراسانى ، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المروزى ، سكن ساحل دمشق ، وثقه ابن معين ومحمد بن عبد الحكم وبحر بن نصر ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا بأس به . زاد أبو حاتم كان ابن معين يثنى عليه خيرا . وقال العقيلى في حفظه شيء . وقال ابن عدى ليس بذاك . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق له اوهام من التاسعة . انظر تهذيب ٣ / ١٠٣ تقريب ١ / ٢١٥ .

(٤) عبد الصمد بن على بن مكرم . لم اجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ظهره الى قبة أدم فقال : ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد . أتحبون أن تكونوا (١) ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : (٢) أنا ارجو ان تكونوا شطر أهل الجنة ما انتم فيما سواكم من الأمم الا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض . أو كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (٣) . اهـ . رواه يوسف بن أبي اسحاق . واسرائيل وزهير . اهـ

١٩٧ ـ (٩٨٧) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد قال : ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا هناد بن السرى أبو السرى . قالوا : ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . عن عبد الله : **٨٩ / ب** قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قال : فكبرنا . ثم قال : أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فكبرنا . ثم قال : انى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة . وسأخبركم عن ذلك . ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود أو كشعرة سوداء في ثور أبيض (٤) . اهـ

١٩٨ ـ (٩٨٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد بن اسحاق وغير واحد قالوا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار . قال : فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك . يا رب وما بعث النار . قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . فيقولون : فأينا ذلك الواحد . فيقول تسعمائة وتسعة

---

(١) في مسلم : (أتحبون انكم ربع ...) .

(٢) في مسلم : (فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ...) .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ١ / ٢٠١ ح ٣٧٨ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في الايمان باب كون هذه الأمة ١ / ٢٠٠ ح ٣٧٦ من طريق هناد بن السري به .

وتسعين من يأجوج ومأجوج ، ومنكم واحد فقال الناس : الله اكبر . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، والله إنى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . قال : فكبر الناس ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما انتم يومئذ في الناس الا كشعرة بيضاء في الثور الاسود ، أو الشعرة السوداء في الثور الابيض (١) . اهـ .

(...) وحدثنا حسين بن على . ثنا حسن بن سفيان . ثنا أبو بكر . ثنا وكيع وأبو معاوية نحوه . اهـ

١٩٩ ـ (٩٨٩) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . وعبد الله بن ابراهيم قالا : ثنا أبو مسعود . ثنا على بن عبد الله . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرنا حسان . ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا قتيبة ويوسف بن موسى قالوا : ثنا جرير عن الأعمش . عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

يقول الله عز وجل : يا آدم . قال فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك . قال يقول : أخرج بعث النار . قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الله عذاب الله شديد . قال : فاشتد ذلك عليهم . قال : فقال (٢) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أينا ذلك الرجل . قال : ابشروا فان ضـ (٣) يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل . ثم قال : والذى نفسى بيده انى لأطمع ان تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ، ثم

---

(١) في اسناده ابراهيم بن عبد الله العبسى تقدم ذكره لم يوثق . وأخرجه م : في الايمان باب قوله (يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين) ١ / ٢٠٢ ح ٣٨٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، ذاكرا بعض المتن .

(٢) قوله : (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه علامة التمريض (ضـ) وفي مسلم : (قالوا : يا رسول الله أينا ذلك الرجل ، فقال أبشروا ...) .

(٣) قوله : (فإن يأجوج ...) وعليه علامة التمريض (ضـ) وفي مسلم : فإن من يأجوج ومأجوج ألفا .

قال : والذى نفسى بيده أنى لأطمع ان تكونوا ثلث أهل الجنة (١) ان مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود أو **كالرقمة** في ذراع الحمار (٢) . اهـ لفظ عثمان .

٢٠٠ ـ (٩٩٠) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . حدثني أبى . وابراهيم بن محمد قالا : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . ثنا أبو صالح عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول الله عز وجل يا آدم . فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك . قال : يقول أخرج بعث النار . قال : فيقول يارب وما بعث النار . فيقول : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قالوا : يا رسول الله وأينا ذلك الواحد ؟ قال : ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف . ثم قال : والذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة . فكبرنا . ثم قال : انى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة . فكبرنا . ثم قال : انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة (٣) . ثم قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما أنتم في الناس الا كالشعرة الحمراء (٤) في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود (٥) . اهـ

٩٠ / أ

---

(١) في مسلم : (فحمدنا الله وكبرنا . ثم قال : والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم ...) .

● قوله : (**الرقمة**) الرقمة الهنة الناشئة في ذراع الدابة من داخل . وهما رقمتان في ذراعيها . النهاية ٢ / ٢٥٤ .

(٢) إسناد بان مندة حسن والحديث أخرجه م : في الايمان باب قوله : (يقول الله لآدم أخرج بعث الموت) ١ / ٢٠١ ح ٣٧٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة به .

● خ : في الرقاق باب قوله تعالى : (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) فتح البارى ١١ / ٣٨٨ ح ٦٥٣٠ من طريق يوسف بن موسى ثنا جرير به .

(٣) في البخارى : فكبرنا .

(٤) في البخارى : السوداء .

(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ : في الأنبياء باب قصة يأجوج فتح البارى ٦ / ٣٨٢ ح ٣٣٤٨ من طريق اسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة به .

● حم ٣ / ٣٢ من طريق وكيع عن الأعمش نحوه .

٢٠١ ـ (٩٩١) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول الله عز وجل لآدم يوم القيامة : يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك • فيقول : رب وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين • ويبقى واحد • فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • قال : فشق ذلك على أصحابه فقالوا : يا رسول الله من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين • ويبقى واحد • فأينا ذلك الواحد ؟ فدخل منزله ثم خرج عليهم فقال : من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد ابشروا إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة • قال : فكبروا وحمدوا الله • فقال : إنى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة • فكبروا وحمدوا الله • فقال : إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة • فكبروا وحمدوا الله • فقال : ما أنتم في الأمم الا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (١) • اهـ

(...) أخبرنا على والفضل بن مطرق . قالا : ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى سعيد الخدرى . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مثله . وقال إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود نحوه • اهـ

٢٠٢ ـ (٩٩٢) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن الازهر بن منيع (٢) . ثنا عبد الرزاق بن همام . أنبا معمر بن راشد . عن قتادة . وغيره عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت على النبى صلى الله عليه (وسلم) : (يا أيها الناس اتقوا ربكم) (●) وهو في مسير له فرفع صوته حتى ثاب اليه أصحابه • فقال : أتدرون أى يوم هذا ؟ هذا يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث النار أراه • قال : وما بعث النار ؟ فقال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار • وواحد (٣)

---

(١) فيه متابعة أبى معاوية لأبى أسامة عن الأعمش • (٢) أحمد بن الازهر بن منيع بن سليط الثقة • الرحال الجوال أبو الازهر العبدى النيسابورى • قال أبو حاتم صدوق • وقال النسائى والدارقطنى لا بأس به • توفى سنة ثلاث وستين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٥ • تقريب ١ / ١٠ •
(٣) في الأصل (واحدة) بالتاء • (●) الحج : آيـة / ١ •

الى الجنة فكبر ذلك على المسلمين · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) سددوا وقاربوا وابشروا · فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس الا كالشامة البيضاء في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة · وان معكم لخليقتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والانس · اهـ

التعليق : أورد المصنف تحت هذه الترجمة ـ ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل :

· روايات حديث جرير بن عبد الله في رؤية الله عز وجل يوم القيامة ·

· وروايات حديث أبى هريرة ، قال الناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ·

· ورواية أبى سعيد الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عز وجل ·

· وروايات أبى هريرة أيضا في الرؤية ·

· وروايات أبى سعيد أن أناسا قالوا : يارسول الله هل نرى ربنا ·

· ورواياته لأحاديث الشفاعة الدالة على إخراج عصاة الموحدين من النار حتى إنه ليخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان · ثم في إدخال المؤمنين الجنة بعد أن يتقاصوا المظالم التى كانت بينهم في الدنيا ·

· وروايات ابن مسعود في آخر أهل النار خروجا منها ·

· وروايتى المغيرة بن شعبة في أدنى أهل الجنة منزلة ·

· وروايات أبى ذر في آخر أهل الجنة دخولا ، وآخر أهل النار خروجا منها ·

· وروايات أبى الزبير عن جابر في الورود موقوفا ·

· وروايات جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة ·

· وروايات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة ·

· وروايات أبى هريرة في الشفاعة ·

· وروايته ، ورواية حذيفة في استفتاح الجنة ·

· ورواية عمر في الشفاعة ·

· وروايات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع يوم القيامة ·

· وروايات أبى هريرة ، لكل نبى دعوة مستجابة ·

· وروايات أنس لكل نبى دعوة ·

· ورواية جابر لكل نبى دعوة ·

· وروايات أنس في الشفاعة أيضا ·

· ورواية عمرو بن العاص في الشفاعة ·

· ورواية عوف بن مالك في الشفاعة ·

· ورواية أنس أن رجلا قال يانبى الله أين أبي فقال ، في النار فلما ولى دعاه النبى صلى الله عليه وسلم وقال : إن أبي وأباك في النار ·

=

= · وروايتى ابن عمر في المقام المحمود ، وأنه حين تنتهي الشفاعة إلى محمد صلى الله عليه وسلم ·

· وروايات حذيفة وقوله .. إن أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول : لبيك وسعديك .. الخ قال فذاك المقام المحمود ·

· ورواية عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة ·

· هذه الأحاديث التى أوردها المصنف دالة على وجوب الإيمان برؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيامة ، وهى من نعم الله تعالى ومزيد أفضاله على عباده ، والإيمان بوجوب رؤية الله في الآخرة بالأبصار واعتقاد ذلك هو مذهب أهل السنة والجماعة ، خلافا للمعتزلة ·

وقد أورد المصنف بعد أحاديث الرؤية روايات عدة في اثبات الشفاعة واخراج عصاة الموحدين من النار ، وهى وان استلزمت الرؤية كما ذكر ذلك في بعضها الا أنها ليست صريحة في ذلك ، فكان من المناسب أن يعقد لها فصل خاص باسم أحاديث الشفاعة ، ولعله سقط عنوان فصل باسم الشفاعة ·

وقد ذكر المصنف روايتى ابن عمر ١٣٧ ، ١٣٨ في المقام المحمود وأنه حين تنتهى اليه الشفاعة ·

وروايات حذيفة ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ان أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول : لبيك وسعديك .. الخ ثم قال : فذلك المقام المحمود ·

وقد ذكر ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٣٩٩ أنه لا منافاة بين الحديثين ، حديث ابن عمر وهو في البخارى ، وحديث حذيفة وقد رواه النسائى باسناد صحيح ، وذلك لأن الكلام الوارد في حديث حذيفة كأنه مقدمة الشفاعة ·

هذا وقد أورد المصنف عددا من الأحاديث تتعلق بالشفاعة تحت هذا الفصل - فصل الرؤية - وأدخلها الناسخ أو غيره في الجزء السادس ، وهى تبدأ من أول الجزء حديث رقم ١٤٣ - ٢٠٢ حيث تركنا سلسلة أرقام أحاديث الفصل متصلة وقد أشرنا إلى ذلك كما سبق ، أما التعليق عليها فيكتفى بما يذكر هنا · وحيث قد أشرنا إلى أن مذهب أهل السنة والجماعة هو اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة خلافا للمعتزلة ، فمن المناسب أن نذكر هنا رأى المعتزلة في الرؤية ، وأدلتهم ثم نعقب ذلك بأدلة أهل السنة وردهم عليهم فنقول :

جاء في الأصول الخمسة ص ٢٣٢ قوله : فصل في نفى الرؤية ·

ثم قال : ومما يجب نفيه عن الله تعالى الرؤية · قال : وهذه مسألة خلاف بين الناس ، ولنا أدلتنا على نفى الرؤية من السمع والعقل ·

فذكر من أدلة السمع قوله تعالى : « لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » ·

وحملها على نفى الرؤية مطلقا · كما أورد قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » على أنها مما يستدل بها المخالفون للمعتزلة ، ثم رد عليهم بتأويلها ، بأن النظر فيها ليس بمعنى الرؤية وإنما هو بمعنى الانتظار ، وكذلك أولها الزمخشرى في تفسيره الكشاف ج ٤ / ١٩٢ بانتظار النعيم من ربها أى أنهم لا يتوقعون النعمة والكرامة إلا من ربهم ، وهذا معنى تقديم المفعول في الآية لأن الوجوه عنده عبارة عن الجملة وقدم إلى ربها ليفيد الحصر · كما ذكر - أي صاحب الأصول الخمسة - مما يستدل به المثبتون للرؤية أحاديث وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « وأكثرها يتضمن التشبيه فيجب القطع أنه صلى الله عليه وسلم لم يقلها ، وان صح الخبر فهو آحاد لا تثبت به عقيدة » ثم ردها بهذه الحجة ، بل وطعن في بعض رواتها واتهمهم بالجنون انظر ص ٢٦٨ - ٢٦٩ والمغنى ج ٤ / ٢٢٤ · =

= ثم ذكر من الأدلة العقلية على نفى الرؤية دلالة المقابلة . قال : وتحريرها هو أن الواحد منا راء بحاسة ، والرائى بالحاسة لا يرى الشيء إلا إذا كان مقابلا أو حالا في المقابل ، أو في حكم المقابل ، وقد ثبت أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل ولا في حكم المقابل ، ثم استمر في شرح هذه الدلالة بذكر المقدمات والنتائج على طريق المتكلمين ومقصوده منها نفى الجهة عن الله أي نفى العلو لله تعالى ونفى استوائه على عرشه . لأنه قد تكلم على نفى هذه الصفة . صفة الاستواء على العرش في ص ٢٢٦ وأولها بالاستيلاء مستدلا بقول الأخطل : قد استوى بشر على العراق .

ولذلك يمكن أن يقال : إن الأصل عند المعتزلة في اثبات الصفات هو العقل . فإذا قبل العقل شيئا - أي عقلهم - اثبتوه ، ومالم يقبله وجب نفيه عن الله تعالى بحجة التنزيه ، وهم لا يفهمون من صفات الله تعالى إلا ما قام بالمخلوق فكل صفة تثبت للمخلوق يجب نفيها عن الخالق . ومن صفات المخلوق الاستواء وكونه في جهة وهو ما يعبر عنها بالمقابل ، لأننا نرى بحاسة والرائي بالحاسة لا يرى الشيء الا إذا كان مقابلا ... ، وقد ثبت - أى عندهم - أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل أو في حكم المقابل .

وكل هذه الاصطلاحات اخترعوها من عند أنفسهم ليردوا بها النصوص الشرعية ، وبناء على هذه القاعدة العقلية اتجهوا إلى النصوص الشرعية الواردة في باب الصفات ، فما كان منها دون المتواتر سموه أخبار آحاد ، ثم قالوا ان أخبار الآحاد ثبوتها ظنى ، ودلالتها من باب أولى والظني لا يثبت به ما كان طريقه القطع فيجب رده ، ومن هنا ادعوا أن الأحاديث الواردة في اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة أخبار آحاد فردوها ، وقد أشرنا إلى ذلك في ص ٢٦٩ نقلا عن كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار ، كما ذكر هذه الحجة أيضا في الأصول الخمسة ص ٢٦٨ .

وأما ما كان قطعي الثبوت كالنصوص القرآنية ، والأحاديث المتواترة ، فيجب تأويلها - والحقيقة تحريفها - كما فعلوا في قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » .

وسنذكر هنا أقوال علماء السنة في ردهم على المعتزلة دعواهم أن أحاديث الرؤية أخبار آحاد وتأويلهم للنصوص القطعية الواردة في اثبات الرؤية .

يقول ابن حزم في الفصل ٢ / ٣ مطبعة محمد على صبيح سنة ١٣٨٤ هـ :

ذهبت المعتزلة وجهم بن صفوان إلى أن الله تعالى لا يرى في الآخرة .

وذهب جمهور أهل السنة والمرجئة ، وضرار بن عمرو من المعتزلة الى أن الله تعالى يرى في الآخرة ، ولا يرى في الدنيا أصلا .

قال : واحتجت المعتزلة بقوله تعالى « لا تدركه الأبصار » قال : ولا حجة لهم فيه لأن الله تعالى : نفى الادراك ، والادراك عندنا في اللغة أمر زائد على النظر والرؤية ، وهو معنى الاحاطة ليس هذا المعنى في النظر والرؤية ، فالادراك منفي عن الله تعالى في كل حال في الدنيا والآخرة ... الى أن قال : فالادراك غير الرؤية ، قال : والحجة لقولنا هو قول الله تعالى : « وجوه يومئذ ناضره إلى ربها ناظرة » .

قال : واعترض بعض المعتزلة وهو أبو على الجبائى فقال : إن (إلى) هنا ليست حرف جر لكنها اسم وهى واحدة الألاء وهى النعم فهى في موضع مفعول ومعناه نعم ربها منتظرة . =

= ثم رد على ذلك بوجهين :

الأول : ان الله تعالى أخبر أن تلك الوجوه قد حصلت على النضرة وهى النعمة فإذا حصلت لها النعمة فبعيد أن ينظر ما قد حصل لها . وانما ينتظر ما لم يقع بعد .

الثانى : تواتر الأخبار عن النبى صلى الله عليه وسلم ببيان أن المراد بالنظر هو الرؤية لا ما تأوله المتأولون .

ويقول ابن القيم في كتاب الروح ص ٢١٧ في عرضه لأدلة اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة من الكتاب العزيز : الدليل السادس قوله عز وجل « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » والاستدلال بهذا أعجب فانه من أدلة النفاة . وقد قرر شيخنا وجه الاستدلال به أحسن تقرير وألطفه . وقال لى : أنا ألتزم أنه لا يحتج مبطل بآية أو حديث صحيح على باطله إلا وفي ذلك الدليل ما يدل على نقيض قوله . فمنها هذه الآية وهى على جواز الرؤية أدل منها على امتناعها فان الله سبحانه وتعالى انما ذكرها في سياق التمدح . ومعلوم أن المدح انما يكون بالأوصاف الثبوتية . وأما العدم المحض فليس بكمال . ولا يمدح الرب تبارك وتعالى بالعدم « إلا » إذا تضمن أمراً وجودياً كتمدحه بنفى السنة والنوم المتضمن كمال القيومية ... إلى أن قال : فلو كان المراد بقوله « لا تدركه الأبصار » انه لا يُرى بحال . لم يكن في ذلك مدح ولا كمال . لمشاركة المعدوم له في ذلك . فان العدم الصرف لا يرى ولا تدركه الأبصار . والرب جل جلاله يتعالى أن يمدح بما يشاركه فيه العدم المحض . فاذاً المعنى أنه يرى ولا يدرك ولا يحاط به . كما كان المعنى في قوله : « وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة » أنه يعلم كل شيء « لا تأخذه سنة ولا نوم » أنه كامل القيومية .

فقوله « لا تدركه الأبصار » يدل على غاية عظمته وأنه أكبر من كل شيء . وأنه لعظمته لا يدرك بحيث يحاط به فان الادراك هو الاحاطة بالشيء وهو قدر زائد على الرؤية كما قال تعالى « فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون قال كلا » فلم ينف موسى الرؤية . ولم يريدوا بقولهم : « انا لمدركون » انا لمرئيون . فإن موسى صلوات الله وسلامه عليه نفى ادراكهم اياهم بقوله « كلا » وأخبر الله سبحانه أنه لا يخاف دركهم بقوله « ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولاتخشى » فالرؤية والادراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه فالرب تعالى يرى ولا يدرك . كما يعلم ولا يحاط به .

وهذا هو الذى فهمه الصحابة والأئمة من الآية قال ابن عباس : « لا تدركه الأبصار » لا تحيط به الأبصار . قال قتادة : هو أعظم من أن تدركه الأبصار ١٠ هـ .

ثم ذكر في ص ٢١٨ - ٢١٩ وجه الاستدلال بالآية الكريمة وهى قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » فقال : ان النظر له عدة استعمالات بحسب صلاته وتعديه بنفسه :

١ - فإن عدى بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقوله تعالى : « انظرونا نقتبس من نوركم » .

٢ - وان عدي بفي فمعناه التفكر والاعتبار كقوله تعالى : « أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض » .

٣ - وان عدي بإلى فمعناه المعاينة بالأبصار كقوله تعالى : « انظروا إلى ثمره إذا أثمر » . =

= وبعد أن انتهى من سرد الأدلة من الكتاب العزيز قال : وأما الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدالة على الرؤية فمتواترة . ثم سرد أسماء الصحابة الذين رووها منهم سبعة وعشرون صحابيا . ثم ساق أحاديثهم بعد ذلك وهى في الصحاح والمسانيد والسنن ·

ثم اتبع الأحاديث بأقوال الصحابة . والتابعين . والأئمة الأربعة ونظرائهم . وهى أقوال تثبت رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة بأبصارهم عيانا وترد على المعتزلة والجهمية المنكرين لرؤيته تبارك وتعالى ·

ثم ختم ذلك بقوله : قد دل القرآن . والسنة المتواترة . واجماع الصحابة . وأئمة الاسلام . وأهل الحديث . أن الله سبحانه وتعالى يُرى يوم القيامة بالأبصار عيانا كما يُرى القمر ليلة البدر صحوا وكما تُرى الشمس في الظهيرة . فان كان لما أخبر الله ورسوله عنه من ذلك حقيقة وأنَ له والله حق الحقيقة فلا يمكن أن يروه الا من فوقهم . لاستحالة أن يروه من أسفل منهم أو خلفهم أو أمامهم أو عن يمينهم أو عن شمالهم وان لم يكن لما أخبر به حقيقة كما يقوله أفراخ الصائبة والفلاسفة والمجوس والفرعونية بطل الشرع والقرآن . فان الذى جاء بهذه الأحاديث هو الذى جاء بالقرآن والشريعة . والذى بلغها هو الذى بلغ الدين . فلا يجوز أن يجعل كلام الله ورسوله عضين بحيث يؤمن ببعض معانيه ويكفر ببعضها فلا يجتمع في قلب العبد بعد الاطلاع على هذه الأحاديث وفهم معناها انكارها . والشهادة بأن محمدا رسول الله ابدا . والحمد لله الذى هدانا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وبالله التوفيق · انظر ص ٢٥٢ ·

٩٨- ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلة إلى قيام الساعة .

١ - (٩٩٣) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا محمد بن يوسف الفريابي . ثنا سفيان . عن الأعمش عن أبي وائل . عن حذيفة بن اليمان قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن الى قيام الساعة . الحديث . ا هـ .

رواه وكيع . وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأخرجه البخارى (١) عنه . ا هـ .

٢ - (٩٩٤) أخبرنا أحمد بن محمد . ثنا البرتي . ح / وأخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق . ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان (٢) . قال : ثنا أبو حذيفة موسى . ثنا سفيان عن الأعمش . عن أبي وائل . عن حذيفة قال : ٩٠ / ب

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مقاما ماترك فيه شيئا الى قيام الساعة إلا ذكره . علمه من علمه وجهله من جهله . فإنى قد أرى الشيء كنت نسيته فأراه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه . ا هـ . رواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش (٣) أتم من هذا ذكرناه في الفتن . ا هـ .

٣ - (٩٩٥) أخبرنا محمد بن عمر بن حفص . ثنا الحسين بن الحسن أبو على الخياط (٤) . ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد . ثنا عزرة بن ثابت (٥) . ثنا علباء بن أحمد (٦) .

---

(١) في كتاب القدر / باب وكان امر الله قدرا مقدورا . فتح البارى ١١ / ٤٩٤ ح ٦٦٠٤ .

(٢) عبد الله بن محمد بن النعمان . لم أجد ترجمته . ولم يذكر في غير هذا الموضع .

(٣) وصله م / في الفتن واشراط الساعة / باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة ٤ / ٢٢١٧ ح ٢٣ من طريق عثمان بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش .

(٤) الحسين بن الحسن أبو على الخياط . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع .

(٥) عزرة بن ثابت بن أبى زيد بن أخطب الأنصارى . بصرى ثقة . من السابعة . تقريب ٢ / ٢٠ .

(٦) علباء بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد . ابن أحمد اليشكرى بفتح التحتانية وسكون المعجمة . بصرى صدوق . من القراء من الرابعة تقريب ٢ / ٣٠ .

عن أبى زيد (١) قال :

صلى (٢) بنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثم خطب حتى حانت الظهر ثم نزل فصلى الظهر ، ثم صعد فخطبنا حتى حانت العصر ، ثم نزل فصلى . ثم صعد فخطبنا حتى غابت الشمس ، فأخبرنا بما هو كائن (٣) إلى يوم القيامة فأحفظنا أعلمنا (٤) ١٠ هـ .

وروى عن أبى نضرة عن أبى سعيد اتم من هذا من وجوه في أسانيدها مقال ١٠ هـ .

٤ - (٩٩٦) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود . ثنا وهب بن جرير . ثنا شعبة . عن عدي بن ثابت . عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة إلا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة (٥) ١٠ هـ .

رواه غندر ، وأبو داود ، أخرجته في الفتن ١٠ هـ .

٥ - (٩٩٧) أخبرنا عبد الله بن جعفر . ثنا يحي بن أيوب . ثنا يحى بن بكير (٦) . ثنا الليث . عن عقيل بن خالد عن الزهرى . عن أبى إدريس الخولانى . قال :

سمعت حذيفة بن اليمان يقول : إنى لأعلم بكل فتنة هى كائنة ما بينى وبين الساعة ، ما بى أن أقول اسر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شيئا لم يحدث به غيرى . ولكن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يوما وهو يحدث

---

(١) هو عمرو بن أخطب . أبو زيد الأنصارى . صحابى جليل . نزل البصرة مشهور بكنيته . تقريب ٢ / ٦٥ .

(٢) في مسلم (صلى بنا الفجر وصعد .....) .

(٣) في مسلم (فأخبرنا بما كان وبما هو كائن .....) .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون . ٤ / ٢٢١٧ ح ٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبى عاصم .

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن / باب إخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون ٤ / ٢٢١٧ ح ٢٤ من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة .

(٦) هو ابن عبد الله بن بكير . ثقة . تقدم ص ٢٥٢ .

مجلسا انا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فقال : منها ثلاث لا يكاد (١) أن يذرن ، ومنها كرياح الصيف ، منها صغار ومنها كبار · قال حذيفة : فذهب أولئك الرهط (٢) وبقيت أنا (٣) (*) ·ا هـ ·

رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبى حمزة وصالح ·ا هـ ·

---

(١) في مسلم (لا يكدن يذرن شيئا · ومنهن فتن كرياح .....) ·

(٢) في مسلم / كلهم غيرى ·

(٣) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب إخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة ٤ / ٢٢١٦ ح ٢٢ من طريق حرملة بن يحي التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ·

(*) **التعليق** : الآيات ، مفرده آية ، وهي العلامة والدليل على الشىء قال تعالى : (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ·) البقرة / ٢٤٨ ·

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة ، فيما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عما هو كائن من الأمور الغيبية المستقبلة إلى قيام الساعة ، وقد بين حذيفة في حديثه أنه قد يرى الشىء مما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد نسيه فيعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه ثم رآه ·

وهذه الأمور التى أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات نبوته ، وكل ما أخبر به وجب الإيمان به ، فإن من أركان الإيمان الإيمان بالرسل والإيمان بهم يوجب الإيمان والتصديق بجميع ما أخبروا بــــه ·

٩٩- ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات.

١ - (٩٩٨) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . ثنا دحيم . ح / وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان . ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ثنا (.....) (*) عبد الرحمن بن ابراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . قال ، ثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر . حدثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى . أنه سمع أبا إدريس الخولانى يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ياعوف أعدد ستا بين يدى الساعة ، موتى ، قال : **فوجمت** عندها **وجمة** . قال ، قل إحدى . قلت : إحدى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يكون فيكم **كقعاص الغنم** ، واستفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل لها ساخطا ، ثم تكون فتنة فيكم حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم **هدنة** تكون بينكم وبين بني **الأصفر** ، فيغدرون بكم ، ثم يأتونكم في ثمانين **غاية** ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . ا هـ . مشهور عن الوليد ، وأخرجه البخارى (١) عن الحميدى عن الوليد . ا هـ .

٢ - (٩٩٩) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر . ثنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم بن بشر القرشي (٢) . ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر . ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن مكحول . عن خالد بن معدان . عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

قوله / (**فوجمت**) الواجم الذى أسكته الهم وعلته الكآبة . النهاية ٥ / ١٥٧ .

قوله / (**كقعاص الغنم**) القعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت النهاية ٤ / ٨٨ .

قوله / (..... **هدنة**) الهدنة : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار . وبين كل متحاربين . النهاية ٥ / ٢٥٢ .

قوله / (وبين **بنى الأصفر**) بنو الأصفر هم الروم .

قوله / (**غاية**) الغاية : هى الراية . النهاية ٣ / ٤٠٤ .

(١) في الجزية / باب ما يحذر من الغدر . فتح البارى ٦ / ٢٧٧ ح ٣١٧٦ من طريق الحميدى : . جه / في الفتن / باب أشراط الساعة ٣ / ١٣٤١ ح ٤٠٤٢ من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد به .

(*) بمقدار كلمة غير واضحة في الأصل .

(٢) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم . لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو في خباء له من أدم فسلمت ٠ ثم قلت : أدخل ٠ قال : ادخل ، فأدخلت رأسي ، فإذا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يتوضأ وضوءا مكينا ٠ فقلت : يارسول الله أدخل كلي ٠ قال : كلك فلما جلست قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ست خصال بين يدى الساعة ، ٩١ / أ موت نبيكم عليه السلام ، فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط ٠ قال : قل إحدى قلت : إحدى ٠ قال : وفتح بيت المقدس ، وفتنة تكون فيكم تعم بيوتات العرب ، وداء يأخذكم كقعاص الغنم ، ويفشو المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدرون فيأتونكم في ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ٠ ا هـ ٠ هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة ، رواه الوليد بن مسلم (١) وغيره عن ابن زبر ٠ ا هـ ٠

ورواه يحي بن أبى عمرو الشيباني عن مكحول ، وابراهيم بن عبد الله ابن العلاء ، ثقة ، حدث من كتاب أبيه ، روى عنه ابن عوف وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ٠ ا هـ ٠

٣ - (١٠٠٠) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الاذرعي ، ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو (٢) ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن عوف بن مالك قال :

أتيت النبى صلى الله عليه (وسلم) وهو في بناء له ، فسلمت عليه فقال لى : ياعوف قلت : نعم ٠ قال لى : ادخل قلت كلي أو بعضي ، قال : بل كلك فقال : ياعوف اعدد ستا بين يدى الساعة ٠ أولهن موتي قال : فاستبكيت حتى جعل يسكتني ٠ ثم قال : قل إحدى ٠ قلت : إحدى قال : والثانية فتح بيت المقدس ٠ قل : اثنتين ٠ قلت : اثنتين ٠ قال : والثالثة موتان يكون في أمتي

---

(١) وصله البخاري ، وتقدم لفظه ص ٨٩٣ ح برقم ١ . أما اسناد ابن مندة فلم أجد تراجم بعض رجاله ، وقد حكم المصنف لاسناده بالصحة ٠

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة من الخامسة مات سنة خمس وخمسين أو بعدها ٠ تقريب ١/ ٣٦٨ ٠

(٣) عبد الرحمن بن جبير ، بجيم وموحدة ، مصغرا ، ابن نفير ، بنون وفاء مصغرا الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة تقريب ١/ ٤٧٥ ٠

(٤) هو جبير بن نفير - بنون وفاء مصغرا - ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل من الثانية مخضرم ، ولأبيه صحبة ٠ مات سنة ثمانين وقيل بعدها ٠ تقريب ١/ ١٢٦ ٠

يأخذهم مثل قعاص الغنم • قل ؛ ثلاثا • قلت ؛ ثلاثا • قال ؛ والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظمها • قل ؛ أربعا قلت ؛ أربعا • قال ؛ والخامسة يفيض فيكم المال حتى إن الرجل ليعطى المائة دينار فيتسخط • خمسا (*) • قلت خمسا • قال ؛ والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (١) • ا هـ • رواه أبو المغيرة وبقية وغيرهما عن صفوان ، هذا أسناد صحيح أخرج مسلم بهذا الاسناد حديث السلب للقاتل • ا هـ •

---

(١) اسناده صحيح كما قال المصنف ، وأخرجه حم ٦ / ٢٥ من طريق أبي المغيرة ثنا صفوان به •

(*) في الأصل / خمس ، والسياق يقتضى ما أثبتناه •

التعليـــق :

قوله ـ ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات ، الضمير في بعده يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكره في الفصل السابق ص ٩٨ وهو قوله (ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلة) • والمقصود هنا وجوب الإيمان بالآيات التى تقع بعد وفاته مما أخبر به في حياته •

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عوف بن مالك الأشجعي وفيها قوله صلى الله عليه وسلم ؛ ياعوف أعدد ستا بين يدي الساعة ، فذكر موته صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس ..... الخ •

وهذه الأمور الغيبية التى أخبر بها في حال حياته من علامات النبوة وقد ظهر أكثرها •

موته صلى الله عليه وسلم ، وفتح بيت المقدس ، وطاعون عمواس الذى وقع في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد فتح بيت المقدس ، فقد روى الحاكم من طريق الشعبى عن عوف بن مالك في هذا الحديث أن عوف بن مالك قال لمعاذ في طاعون عمواس ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى ؛ أعدد ستا بين يدي الساعة ، فقد وقع منهن ثلاث يعنى ؛ موته صلى الله عليه وسلم ، وفتح بيت المقدس والطاعون ، قال ؛ وبقى ثلاث • فقال معاذ ؛ إن لهذا أهلا • واستفاضة المال قيل ؛ ظهرت في خلافة عثمان عند تلك الفتوح العظيمة ، والفتنة افتتحت بقتل عثمان ثم استمرت ، والسادسة وهى الهدنة بين المسلمين والروم لم تجئ بعد • ا هـ •

فتح البارى ج ٦ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ • بتصرف •

١٠٠ - ذكر وجوب الإيمان بالآيات العشر التي أخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تكون قبل الساعة .

١ - (١٠٠١) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا مسلم بن ابراهيم . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين أبو طاهر . ثنا محمد بن غالب . ثنا قرة بن حبيب القنوى (١) · قال : ثنا شعبة عن فرات (٢) القزاز عن أبى الطفيل . عن أبى سريحة حذيفة بن أسيد قال :

كنا نتذاكر الساعة على باب النبى صلى الله عليه (وسلم) فأشرف علينا من غرفة له ، وقال قرة : أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونحن نتذاكر الساعة فقال : ما تذاكرون ؟ قلنا نتذاكر الساعة · قال : لا ترونها حتى ترون عشرا (٣) · طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، زاد قرة ، ترحل النار (٤) وتروح معهم إذا راحوا وتقيل معهم إذا قالوا · ولها ماسقط منهم ، وريح صفراء يمانية ، تقبض روح كل مؤمن ، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام (٥) · اهـ ·

---

(١) قرة بن حبيب القنوى . بفتح القاف والنون . أبو علي البصرى . اصله من نيسابور . ثقة من التاسعة . تقريب ٢ / ١٢٥ ·

(٢) قوله (عن فرات القزاز . عن أبى الطفيل) يقول النووى في شرح مسلم ١٧ / ٢٧ هذا الاسناد مما استدركه الدارقطنى · قال أي الدارقطنى : ولم يرفعه غير فرات عن أبى الطفيل من وجه صحيح · قال : ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة موقوفا · هذا كلام الدارقطنى وقد ذكر مسلم رواية ابن رفيع موقوفة كما قال · ولا يقدح هذا في الحديث فإن عبد العزيز بن رفيع ثقة · حافظ متفق على توثيقه · فزيادة الثقة مقبولة · اهـ ·

قلت : قول النووى : فإن عبد العزيز بن رفيع ... الخ خطأ ولعله سبق قلم . وإنما الصواب : فإن فرات القزاز ثقة حافظ متفق على توثيقه فزيادة الثقة مقبولة ·

(٣) في مسلم / انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات : الدخان .....) ·

(٤) في مسلم / ترسل الناس . بالسين / وكذلك جاءت في الرواية التالية ·

(٥) إسناد ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات التى تكون قبل الساعة ٤ / ٢٢٢٥ ح ٣٩ من طريق أبى خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكى .. ثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز به · دون ذكر الريح ·

· جه في الفتن / باب أشراط الساعة . ٢ / ١٣٤١ ح ٤٠٤١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاز قال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ثم ذكر ثلاثا : الدجال . والدخان . وطلوع الشمس ·

٢ - (١٠٠٢) أخبرنا عبد الله بن الحسين المروزى . ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ . ثنا أبى . ثنا أبى . عن شعبة . عن فرات القزاز عن أبى الطفيل . عن حذيفة بن أسيد أبى سريحة قال :

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) في غرفة ونحن أسفل منه . فاطلع الينا فقال : ما تذاكرون ؟ قلنا الساعة . قال : ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب ، وخسف في جزيرة العرب ، والدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، ويأجوج ومأجوج ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس . قال شعبة : وحدثنى عبد العزيز بن رفيع عن أبى الطفيل عن أبى سريحة مثل ذلك لا يذكر النبى (١) صلى الله عليه (وسلم) وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم ، وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر (٢) . ا هـ . تابعه الحكم بن عبد الله العجلى . ا هـ .

٩١ / ب

٣ - (١٠٠٣) أخبرنا أبى حدثني أبى . ثنا محمد بن المثنى . ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلى . ثنا شعبة عن فرات قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحة قال :

كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بنحو حديث معاذ . قال ابن مثنى وحدثني أبو النعمان الحكم ، ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى الطفيل عن أبى سريحة بنحوه . قال : والعاشرة نزول عيسى بن مريم . قال شعبة : لم يرفعه عبد العزيز بن رفيع (٣) . رواه غندر بنحوه . ا هـ .

وقال عن رجل لم يسم عبد العزيز بن رفيع . روى الثوري واسرائيل وأبو الأحوص وزائدة وابن عيينة وعمرو بن قيس وعمرو بن أبى قيس عن فرات (٤) . ا هـ .

---

(١) قوله (لا يذكر النبى صلى الله عليه وسلم ... الخ) اى رواه موقوفا . وهذا ماسبقت الإشارة اليه ص ٨٩٦ هامش (٢) من استدراك الدارقطنى على مسلم وجواب النووى عنه .

(٢) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٦ ح ٤٠ من طريق عبيد الله ابن معاذ العنبرى ثنا أبى عن شعبة به .

(٣) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٧ ح ٤١ (....) من طريق محمد بن المثنى به ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلى ثنا شعبة به .

(٤) جاء في الأصل شبه الشطب على كلمة (عن فرات) . ولم أر له وجها .

٤ ـ (١٠٠٤) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص . ثنا فرات القزاز عن عامر بن واثلة . عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال :

كنا قعودا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكرنا الساعة · فارتفعت أصواتنا فأشرف علينا النبى صلى الله عليه (وسلم) من غرفته فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لن تكون أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات · طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، وعيسى بن مريم ، والدخان ، وثلاث خسوف : خسف بالمغرب ، وخسف بالمشرق ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر (١) · ا هـ ·

(····) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا على بن الحسين بن بيان . ثنا محمد بن سابق الكوفي . ثنا زائدة بن قدامة عن فرات القزاز عن أبى الطفيل . عن حذيفة بن أسيد . قال :

كنا جلوسا وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في غرفة فاطلع علينا وذكر الحديث · ا هـ ·

٥ ـ (١٠٠٥) أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . ثنا يعلى بن عبيد . وجعفر بن عون قالا : ثنا أبو حيان يحي بن سعيد بن حيان . عن أبى زرعة قال :

جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما سمعوا من مروان أن أول الآيات خروجا الدجال · قال : فقال : إن مروان لم يقل في هذا شيئا · قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . يقول في الآيات : إن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة على الناس ضحى ، فأيهما كانت قبل

---

(١) تقدم لفظ مسلم ص ٨٩٦ ح رقم (١) ، وأخرجه ابن ماجة في الفتن / باب الآيات ٣ / ١٣٤٧ ح ٤٠٥٥ من طريق على بن محمد ثنا وكيع . ثنا سفيان عن فرات القزاز عن عامر بن واثلة مع اختلاف في بعض الألفاظ ·

صاحبتها فالأخرى على أثرها · قريبا · ثم قال عبد الله (١) وأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وعادتها انها إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت ، فتستأذن في الرجوع فإذا بدا لله أن تطلع من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيئا · ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئا · ثم تستأذن في الرجوع ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أن لو أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق · قالت رب ما أبعد المشرق من لى بالناس فإذا صار الأفق كالطوق أو كالطوقة استأذنت في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعى · فتطلع على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٢) ·ا هـ · **٩٢ / ١**

رواه الثورى ومحمد بن بشر وابن نمير (٣) · ا هـ ·

(····) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . أنبا محمد بن يوسف . ثنا سفيان الثورى . عن أبى حيان التيمى . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير . عن عبد الله بن عمرو ابن العاص . قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وذكر الحديث · ا هـ ·

٦ - (١٠٠٦) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحي ابن سعيد القطان . عن أبى حيان حدثنى أبو زرعة بن عمر بن جرير . قال :

جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروجا الدجال · فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذى سمعوا من مروان في الآيات فقال : لم يقل مروان شيئا · سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول : أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة على الناس ، فأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريب (٤) · ا هـ ·

---

(١) في تفسير ابن كثير ج ٢ / ١٩٤ ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب . واظن أولها ·
(٢) الأنعام : آيـة / ١٥٨ ·
(٣) وصله مسلم في الفتن وأشراط الساعة باب خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤ / ٢٢٦٠ ح ١١٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ·
(٤) تقدم ص ٨٩٨ ح رقم (٥) ·

٧ ـ (١٠٠٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا محمد بن المنهال الضرير . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون البزاز . ثنا أمية بن بسطام قال : ثنا يزيد بن زريع . ثنا شعبة . عن قتادة . عن الحسن . عن زياد بن رياح . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بادروا بالأعمال (١) ستا : الدجال ، والدخان ، ودابة الأرض ، وطلوع الشمس من مغربها ، وأمر العامة ، وخويصة (٢) أحدكم (٣) . ا هـ .

رواه عبد الصمد عن همام . حدثناه حمزة .

٨ ـ (١٠٠٨) حدثنا أحمد . ثنا زهير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو عمر الحوضي حفص بن عمر . ثنا اسحاق المقري . ثنا عبد الله بن رجاء . ثنا همام عن قتادة عن الحسن . عن زياد بن رياح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة ، أي أمر الساعة (٤) . ا هـ .

٩ ـ (١٠٠٩) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكناني . ثنا حامد بن أبي حامد . ثنا يحي بن أيوب المقابرى . ح / وأخبرنا محمد بن صالح بن هانئ الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على بن حجر السعدى . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

---

(١) (بادروا بالأعمال ستا) أي سابقوا ست آيات دالة على وجود القيامة قبل وقوعها وحلولها . فإن العمل بعد وقوعها وحلولها لا يقبل ولا يعتبر .

(٢) (وخويصة أحدكم) يريد حادثة الموت التى تخص كل إنسان ، وهى تصغير خاصة . وصغرت لاحتقارها في جانب ما بعدها من البعث والعرض والحساب .

(٣) إسناد ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في بقية من أحاديث الدجال ٤ / ٢٢٦٧ ح ١٢٩ من طريق أمية بن بسطام به .

(٤) حم ٢ / ٣٢٤ من طريق عبد الصمد وعفان قالا : ثنا همام عن قتادة به . قال عفان في حديثه : وكان قتادة يقول : إذا قال وأمر العامة قال : أي أمر الساعة وفي ص ٤٠٧ من طريق عفان ثنا همام ثنا قتادة به .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . أو الدخان . أو الدجال . أو الدابة . أو خاصة أحدكم . أو أمر العامة (١) ٠ ا هـ ٠

١٠ ـ (١٠١٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي . وعمر بن الربيع المصرى . قالا : ثنا أبو زكرياء يحي بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . أو الدجال . أو الدخان . أو الدابة . أو خاصة أحدكم . أو أمر العامة (٢) ٠ ا هـ ٠

١١ ـ (١٠١١) أخبرنا الحسن بن منصور بحمص . ثنا على بن الحسن بن معروف . ثنا يحي بن صالح الوحاظى . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ٠ بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . والدجال . والدخان . والدابة . وخاصة أحدكم . وأمر العامة (٣) ٠ ا هـ ٠

---

(١) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في بقية من أحاديث الدجال ٤ / ٢٢٦٧ ح ١٢٨ من طريق يحي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر به ٠

(٢) تقدم ص ٩٠٠ ح رقم ٩ وفيه متابعة محمد بن جعفر بن أبى كثير لاسماعيل بن جعفر عن العلاء ٠

(٣) أخرجه حم ٢ / ٣٣٧ من طريق منصور بن سلمة أنبا سليمان بن بلال به ٠ وص ٣٧٢ من طريق سليمان ثنا اسماعيل أخبرنى العلاء به ٠

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة بن أسيد في ذكر الآيات العشر ٠

وحديث مروان في أول الآيات وأنها خروج الدجال . وقال عمرو بن العاص في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها . أو خروج الدابة على الناس . فأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريب ٠ وروايات حديث أبى هريرة بادروا بالأعمال ستا ٠

=

= وكل ماورد في هذه الأحاديث من آيات أمور غريبة أخبر المعصوم بوقوعها فهى حق يجب الإيمان بها ·

وقد ذكر المصنف العنوان بالآيات العشر . وقد وردت مجتمعة في حديث حذيفة ·

ثم أتبعه بروايات حديث الآيات الست وقد جاء فيه زيادة على العشر . وهى قوله : خاصة أحدكم أو أمر العامة · وقد فسرت الخاصة بأنها حادثة الموت التى تخص الانسان . وأمر العامة فسر بالساعة أى قيامها ·

وقد تضمنت الأحاديث إضافة إلى الإيمان بما جاء فيها من الآيات . الحث على المبادرة بالأعمال الصالحة . قبل أن يأتى الوقت الذى لا ينفع فيه نفساً إيمانها · كما قال تعالى (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما) · النساء / آيـــة ١٨ ·

وفي هذه الأحاديث دلالة واضحة أنه بعد خروج هذه الآيات لا تقبل الأعمال ولا تنفع صاحبها ·

٩٢ / ب

١٠١- ذكر وجوب الإيمان بطلوع الشمس من مغربها وقوله: «يوم يأتي بعض آيات ربك[١]» قال أهل التأويل: هو طلوع الشمس من مغربها[٢]

١ - (١٠١٢) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا محمد ابن عبيد الطنافسي . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى . ثنا أبو نعيم الملائى . عن الأعمش . عن إبراهيم بن يزيد التيمى . عن أبيه . عن أبى ذر قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في المسجد عند غروب الشمس فقال : يا أبا ذر تدرى أين تغرب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها . فيقال لها : اطلعى من مكانك فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها) الآية(٣) (٤) . ا هـ . رواه أبو الأحوص . وأبو معاوية . وابن مسهر وسفيان ويحي بن عيسى . ا هـ .

٢ - (١٠١٣) أخبرنا خيثمة بن سليمان . والحسن بن مروان قالا : ثنا إبراهيم بن أبي سفيان . ثنا محمد بن يوسف . ثنا سفيان عن الأعمش . عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين غربت الشمس : أتدرى أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش . فتستأذن فيؤذن لها . ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها . وتستأذن فلا يؤذن لها . ثم يقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها . فذلك

---

(١) الأنعام : آية / ١٥٨ . (٢) تفسير ابن كثير ٢ / ١٩٥ عن ابن مسعود .

(٣) يس : آية / ٣٨ .

(٤) إسناده صحيح وأخرجه خ / في التفسير / باب والشمس تجرى لمستقر لها . فتح البارى ٨ / ٥٤١ ح ٤٨٠٢ من طريق ابى نعيم به مختصرا .

. وفي التوحيد / باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم . فتح البارى ١٣ / ٤٠٤ ح ٧٤٢٤ من طريق يحي بن جعفر ثنا أبو معاوية عن الأعمش به .

. م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ١ / ١٣٩ ح ٢٥٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش به .

قوله (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز) (١) (٢) ٠ ا هـ ٠

(.....) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يوسف قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن الأعمش عن إبراهيم التيمى . عن أبيه . عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذا (٠) الشمس ؟ قلت : لا أدرى وذكر الحديث ا هـ ٠

٣ - (١٠١٤) أخبرنا حسان بن محمد . ثنا إبراهيم بن أبى طالب . ثنا إسحاق بن إبراهيم . ثنا ابن علية . عن يونس بن عبيد . عن إبراهيم التيمى . عن أبيه . عن أبي ذر . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

أتدرون أين تذهب هذا الشمس قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تجرى حتى تنتهى إلى مستقرها ٠ تحت العرش فتخر ساجدة ٠ فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعى ، ارجعى من حيث جئت . فترجع (فتصبح) (٣) طالعة من مطلعها ٠ ثم تجرى لا يستنكر الناس منه (ضـ) (٤) شيئا حتى تنتهى إلى مستقرها تحت العرش (٥) . فيقال لها : ارتفعى فتطلع من مغربها ٠ قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتدرون متى ذاكم ؟ ذاك حين (لا ينفع نفسا إيمانُها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٦) (٧) ٠ ا هـ ٠

---

(١) يس : آيــة / ٣٨ ٠

(٢) في إسناد ابن مندة ابراهيم بن أبى سفيان لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب صفة الشمس والقمر . فتح البارى ٦ / ٢٩٧ ح ٣١٩٩ من طريق محمد بن يوسف به ٠

(٣) في الأصل ورقة ٩٢ / ب فتطلع طالعة والتصحيح من مسلم ٠

(٤) قوله (منه) وقد وضع الناسخ علامة التمريض (ضـ) وفي مسلم : (منها) ٠

(٥) في مسلم (فتخر ساجدة . ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعى . ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها . ثم تجرى لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهى إلى مستقرها ذاك تحت العرش . فيقال لها ارتفعى اصبحى طالعة من مغربك فتصبح طالعة ...) ويأتى في الرواية التالية ٠

(٦) الأنعام : آيــة / ١٥٨ ٠

(٧) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه إيمان ١ / ١٣٨ ح ٢٥٠ من طريق يحي بن أيوب واسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن علية به ٠

(٠) هكذا في الأصل ٠

٤ - (١٠١٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي (١) . ثنا محمد بن نعيم . ومحمد ابن اسماعيل البكرى ويوسف بن يعقوب . ح / وثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي . قالوا . ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي . ثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد . عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يوما :

أتدرون أين تذهب هذا (٢) الشمس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال : إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة . فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث (جئت) (٣) فتصبح طالعة من مطلعها . ثم تجري لا ينكر الناس منها شيئا . فيقال لها اطلعي من مغربك فتصبح طالعة من مغربها . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذاك يوم (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً) (٤) (٥) . ا هـ . رواه الحكم بن عتيبة . والأعمش ، وفضيل بن غزوان ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب عن ابراهيم . ا هـ .

٥ - (١٠١٦) أخبرنا على بن العباس الغزى . ثنا محمد بن حماد الطهراني . ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر بن راشد عن همام بن منبه . قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة قال : ٩٣ / أ

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون . وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها) الآية (٦) (٧) . ا هـ .

---

(١) أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٢) كذا في الأصل ورقة ٩٢ / ب وفي مسلم / هذه الشمس .

(٣) في الأصل / حيث شئت / بالشين . التصحيح من مسلم . (٤) الأنعام : آية / ١٥٨

(٥) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه إيمان ١ / ١٣٩ من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطي . مختصراً . وقال بمثل معنى حديث ابن علية وهو الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٢٥٠ وهو الحديث المتقدم هنا برقم (٣) .

(٦) الأنعام : آية / ١٥٨ .

(٧) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التفسير / سورة الأنعام . فتح البارى ٧ / ٢٩٧ ح ٤٦٣٦ من طريق اسحاق . أخبرنا عبد الرزاق به .

٦ ـ (١٠١٧) أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب (١) . ثنا عيسى بن أحمد البلخي . ثنا شبابة بن سوار . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا محمد بن يزيد البلخي . ثنا حفص بن عبد الرحمن قالا : ثنا ورقاء بن عمر . عن أبي الزناد عن الأعرج . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (*) . وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٢) (٣) . اهـ .

٧ ـ (١٠١٨) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قال : ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة . ثنا عبد الله بن ذكوان أبو الزناد . عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (٤) . اهـ .

رواه المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة . اهـ .

٨ ـ (١٠١٩) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٥) (٦) اهـ .

---

(١) الهيثم بن كليب / تقدم التعريف به في القسم الأول ص ٥٥ عند ذكر شيوخ ابن مندة ، وهو حافظ ثقة . (*) في الأصل / أجمعين . (٢) الأنعام : آية / ١٥٨ .

(٣) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته وأخرجه م / في الايمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ١ / ١٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله ابن ذكوان وقال فيه بمثل حديث العلاء عن أبيه . وهو الحديث رقم ٢٤٨ ص ١٣٧ في مسلم .

(٤) فيه متابعة زائدة لورقاء عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد .

(٥) الأنعام : آية / ١٥٨ .

(٦) إسناده حسن وفيه متابعة شعيب بن أبي حمزة لزائدة وورقاء عن عبد الله بن ذكوان .

٩ - (١٠٢٠) أخبرنا عمر بن الربيع . ثنا يحي بن أيوب . ثنا يحي بن أبي بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت من المغرب آمن الناس كلهم . وذلك : (حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً) (١) (٢) . ا هـ .

١٠ - (١٠٢١) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا جرير . ح / وأنبا أبي . ثنا أبي . وأنبا حسان . ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر ثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن فضيل بن غزوان جميعا عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها . فذلك حين (لا ينفع نفساً (إيمانها) (٣) لم تكن آمنت من قبل (٤) (٥) . ا هـ

١١ - (١٠٢٢) أخبرنا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . ثنا يحي بن صالح . ثنا سليمان بن بلال ح / وأخبرنا علي بن نصر . ثنا محمد بن إبراهيم . ثنا أمية . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا روح بن القاسم . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا معاذ بن المثنى . ثنا القعنبي . ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر كلهم عن العلاء . عن أبيه عن أبي هريرة قال :

---

(١) الأنعام : آية / ١٥٨ .

(٢) فيه متابعة جعفر بن ربيعة لأبي الزناد عن الأعرج .

(٣) ساقط من الأصل . وأخذناه من الروايات الأخرى . وهو نص الآية الكريمة .

(٤) الأنعام : آية / ١٥٨ .

(٥) إسناده حسن وأخرجه خ / في التفسير / باب (قل هلم شهداءكم) فتح الباري ٨ / ٢٩٦ ح ٤٦٣٥ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت آمن الناسُ كلهم أجمعين (١) فيومئذ (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٢) (٣) . ا هـ .

---

(١) كذا في الأصل / أجمعين والأولى الرفع . أجمعون .
(٢) الأنعام : آية ١٥٨ .
(٣) إسناده صحيح .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك) وقول أهل التأويل ان ذلك هو طلوع الشمس من مغربها .

ثم روايات حديث أبى ذر في سجود الشمس تحت العرش واستئذانها وروايات حديث أبى هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون . وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها .

وسجود الشمس واستئذانها أمران أخبر بهما من لا ينطق عن الهوى وقد قال تعالى : (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) . فنحن نؤمن بتسبيح كل شيء له تعالى وإن لم نفقه ذلك التسبيح . فكذلك يجب أن نؤمن بسجود الشمس تحت العرش واستئذانها لصحة الخبر بذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم . وإن لم نعلم كيفية ذلك السجود والاستئذان .

وقوله في حديث أبى هريرة (لا ينفع نفسا إيمانها ....) .

يقول ابن كثير في تفسير الآية ج ٢ / ١٩٥ : أى اذا أنشأ الكافر ايمانا يومئذ لا يقبل منه فأما من كان مؤمناً قبل ذلك فان كان مصلحا في عمله فهو بخير عظيم . وان لم يكن مصلحا وأحدث توبة حينئذ لم تقبل منه توبته كما دلت عليه الأحاديث المتقدمة . وعليه يحمل قوله تعالى (أو كسبت في إيمانها خيرا) أى ولا يقبل منها كسب عمل صالح اذا لم يكن عاملا به قبل ذلك . ا هـ .

١٠٢ - ذكر وجوب الإيمان بخروج الدابة .

١ - (١٠٢٣) أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد الطهراني . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الوهاب وعلي بن الحسين بن أبي عيسى . قالوا : ثنا يعلى بن عبيد . ثنا فضيل بن غزوان (١) . عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

٩٣ / ب

ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، الدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها (٢) ٠ ا هـ ٠

(......) أخبرنا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسي . ثنا وكيع . ثنا فضيل ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا محمد بن فضيل بن غزوان . عن أبيه . عن أبي حازم . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها وذكر نحوه ٠ ا هـ ٠

٢ - (١٠٢٤) أخبرنا علي بن العباس . ثنا محمد بن حماد . ثنا مكي بن إبراهيم (٣) . ثنا هشام بن حسان (٤) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من تاب قبل أن تطلع الشمس

---

(١) فضيل بن غزوان . بفتح المعجمة وسكون الزاى . ابن جرير الضبى مولاهم أبو الفضل الكوفى . ثقة . من كبار السابعة . مات سنة أربعين ٠ تقريب ٢ / ١١٣ ٠

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان ١ / ١٣٨ ح ٢٤٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا : ثنا وكيع . وحدثنيه زهير ابن حرب . ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق جميعا عن فضيل به ٠

(٣) مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخى . أبو السكن . ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين ٠ تهذيب ١ / ٢٩٥ ٠ تقريب ٢ / ٢٧٣ ٠

(٤) هشام بن حسان الأزدى القردوسى . بالقاف وضم الدال . أبو عبد الله البصرى . ثقة . من أثبت الناس في ابن سيرين . وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال . لأنه قيل كان يرسل عنهما . من السادسة ٠ مات سنة سبع أو ثمان وأربعين تقريب ٢ / ٣١٨ ٠

من مغربها تاب الله عليه (١) ٠ا هـ ٠ مشهور عن هشام ٠ا هـ ٠

(·····) أخبرنا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا أبو معاوية قال ؛ وثنا أحمد . ثنا زهير . ثنا ابن علية ٠ا هـ ٠

٣ - (١٠٢٥) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن . ح / وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطوسي . ثنا بشر بن موسى . ثنا هودة بن خليفة . قال ؛ ثنا عون بن أبى جميلة . عن محمد بن سيرين . عن أبي هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (٢) ٠ا هـ ٠ رواه ابن عون ٠ا هـ ٠

---

(١) ذكره ابن كثير في التفسير ٢ / ١٩٣ قال ، وقال ابن جرير . ثنا الحسن بن يحيى أخبرنا عبد الرزاق . قال ؛ أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة ولفظه ؛ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قبل منه . وقال ؛ لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة . والحسن بن يحيى لعله ابن الجعد بن نشيط العبدى أبو على روى عن عبد الرزاق . ذكره ابن حبان في الثقات ٠ تهذيب ٢ / ٣٢٤ ٠

(٢) هو نفس الحديث لم نجد ترجمة شيخي ابن مندة ٠

التعليق :

خروج الدابة من الآيات التى سبق ذكرها في الأحاديث السابقة كما ورد ذكرها في قوله تعالى . (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) النمل ، آية /٨٠ وقد أورد ابن جرير الطبرى في تفسيره ج ٢٠ / ١٢ . وابن كثير في تفسير الآية أيضا ٣ / ٣٩١ أحاديث وآثار في وصف الدابة ومكان خروجها ٠

وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى هريرة ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا الدجال . والدابة . وطلوع الشمس ٠ وجاءت رواية مسلم بتقديم طلوع الشمس على الدجال ٠

ثم أتبعه بحديث أبى هريرة أيضا من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه . وهو أي الحديث يعبر عن مفهوم الآيـــة ٠

ومقصود المؤلف بذلك بيان أن التوبة مقبولة قبل خروج هذه الآيات أما بعد ظهور هذه الآيات فلا تقبل توبة من ذنب . ولا إيمان بعد كفر . لأن مناط الإيمان هو الإيمان بالغيب فبعد ظهوره لا يقبل الايمان به وقد نص القرآن الكريم على ذلك في قوله تعالى ؛ (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار ····· الآية) النساء ؛ آية / ١٨ ٠ فكذلك عند ظهور هذه الآيات لا تقبل التوبة ولا الإيمان ٠ لأنها من علامات الساعة التى كان يكذب بها ٠ والله أعلم ٠

١٠٣- ذكر وجوب الإيمان بخروج الدجال ويأجوج ومأجوج.

١ - (١٠٢٦) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا يحي بن جابر الحضرمي . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان يقول :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال **غداة فخفض فيه ورفع** ، حتى ظننا أنه في طائفة النخل . فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا فقال : ما شأنكم ؟ فقلنا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال الغداة (١) اهـ .

٢ - (١٠٢٧) وأخبرنا ابراهيم بن محمد بن صالح القنطري . ثنا محمد بن العباس بن الفرج الدمشقي . ثنا محمد بن المبارك ثنا يحي بن حمزة . حدثني عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر . عن يحي بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . عن أبيه . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول . ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكناني ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن شاذان قال : ثنا علي بن حجر . ثنا الوليد بن مسلم . وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر . حدثني يحي بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثني أبي . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال . قال : وثنا أحمد بن سهل النيسابوري . ثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ويحي بن حمزة والوليد بن مسلم قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثني يحي بن جابر الطائي . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثني أبي . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول :

(*) الدجال . أصل الدجل الخلط . يقال . دجل إذا لبس وموّه . وفعّال من أبنية المبالغة . أي يكثر منه الكذب والتلبيس النهاية ٢ / ١٠٢ .

قوله : (**فخفض فيه ورفع**) أى عظم فتنته ورفع قدرها . ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل : أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره . النهاية ٢ / ٥٣ .

(١) إسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م / وهو الحديث التالي .

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل . فلما رحنا الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا . فقال : ما شأنكم ؟ فقلنا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال غداة فخفضت ورفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل، فقال : غير الدجال أخوفنى (١) عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجه دونكم . وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم . إنه شاب **قطط** عينه طافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ (٢) فواتح سورة الكهف . إنه يخرج من **خلة** بين العراق والشام . فعاث يمينا وعاث شمالا . يا عباد الله فاثبتوا . قلنا : يا رسول الله وما لبثه في الأرض . قال : أربعون يوما . يوم (٣) كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم هذه .

٩٤ / أ

قلنا : يا رسول الله فذلك اليوم كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم . قال : لا . أقدروا له قدره (٤) قلنا : يا رسول الله فما إسراعه في الأرض . قال : كالغيث استدبرته الريح فيأتى القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له . فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما

---

(١) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٦٤ قوله (غير الدجال أخوفني عليكم) هكذا هو في جميع نسخ بلادنا / أخوفنى . بنون بعد الفاء . وكذا نقله القاضى عن رواية الأكثرين . قال ورواه بعضهم بحذف النون . وهما لغتان صحيحتان ومعناهما واحد .

. (**القطط**) القطط . الشديد الجعودة . وقيل . الحسن الجعودة . والأول أكثر . النهاية ٤ / ٨١ .

(٢) في مسلم عليه

. (خـــلة) الخلة ـ الفرجة أو الثلمة . وأصلها من التخلل بين الشيئين النهاية ٢ / ٧٢ .

(٣) في الأصل / يوما .

(٤) قوله (اقدروا له قدره) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٦٦ : قال القاضى وغيره : هذا حكم مخصوص بذلك اليوم . شرعه لنا صاحب الشرع قالوا : ولولا هذا الحديث ووكلنا إلى اجتهادنا لاقتصرنا على الصلوات الخمس عند الأوقات المعروفة في غيره من الأيام . ومعنى اقدروا له قدره . أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينها وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر . ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر فصلوا العصر . وهكذا ... الخ .

قلت : وهذا الحكم ينطبق على أهل البلاد التى يطول فيها النهار في القطب الشمالى والجنوبى . كما يقال . فالمسلمون بها يقدرون لتلك الأيام قدرها وليس مخصوصا بذلك اليوم . وانما هو حكم عام . وهذا من كمال الشريعة الإسلامية .

. قوله : (ســـارحتهم) السارحة الماشية . النهاية ٢ / ٣٥٨ .

كانت ذرا ، وأسبغه ضروعا ، وأمده خواصرا ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله . فينصرف عنهم فيعيث أموالهم فيصبحون **ممحلين** ما بأيديهم شيء ، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجى كنوزك فينطلق يتبعه كنوزها **كيعاسيب النحل** .

ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف يقطعه جزلتين رمية الغرض (١) . ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ، فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله عز وجل المسيح عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين **مهرودتين** واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه **جمان كاللؤلؤ . ولا يحل لكافر** أن يجد ريح نفسه إلا مات (٢) . ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه عند **باب لدّ** ، فيقتله . ثم يأتى نبى الله عيسى بن مريم قوما قد عصمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة . فبينما هم كذلك إذ أوحى إليه يا عيسى إنى قد أخرجت عباداً لى لا **يدان** لأحد بقتالهم **فحرز عبادى** إلى الطور ، ويبعث الله عز وجل

. قوله : (ذرا) الذرى / جمع ذروة وهى أعلى سنام البعير . النهاية ٢ / ١٥٩ .

. قوله : (ضروعا) أى أطوله لكثرة اللبن .

. قوله : (ممحلين) المحل في الأصل / انقطاع المطر . واملحت الأرض والقوم . النهاية ٥ / ٣٠٤ .

. قوله : (**كيعاسيب النحل**) اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل . النهاية ٣ / ٢٣٤ .

(١) قوله : (رمية الغرض) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٦٧ ومعنى رمية الغرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته . هذا هو الظاهر المشهور . وحكى القاضى هذا ثم قال : وعندى أن فيه تقديما وتأخيرا وتقديره : فيصيبه إصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين . والصحيح الأول . ا هـ .

قوله : (**بين مهرودتين**) أى في شقتين . أو حلتين . وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم الزعفران . النهاية ٥ / ٢٥٨ .

قوله : (جمان اللؤلؤ) الجمان : هو اللؤلؤ الصغار . وقيل : حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ النهاية ١ / ٣٠١ .

(٢) قوله : (**لا يحل لكافر**) .. - أى لا يمكن ولا يقع . وقال القاضى : معناه عندى حق وواجب النووى شرح مسلم ١٨ / ٦٧ .

. قوله : (**باب لد**) لد : قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين . معجم البلدان ٥ / ١٥ .

. قوله : (**فحرز عبادي** ...) أى ضمهم واجعله لهم حرزا . يقال : أحرزت الشيء أحرزه إحرازا إذا حفظته . وضممته اليك وصنته عن الأخذ النهاية ١ / ٣٦٦ .

. قوله : (**لا يدان**) أى لا قدرة ولا طاقة .

يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله **(من كل حدب ينسلون)** فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء . ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى إلى الله ، فيرسل عليهم **النغف** في رقابهم فيصبحون **فرسى** كموت نفس واحدة ، ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم ، ودماؤهم . فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق **البخت** فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه **بيت مدر** ولا وبر . فيغسل الأرض حتى يتركها **كالزلفة** ، ثم يقال للأرض : أنبتى ثمرك وردي بركتك ، فيومئذ تأكل **العصابة** من الرمانة فتشبعهم ويستظلون **بقحفها** . ويبارك الله في **الرسل** حتى إن اللقحة من الإبل تكفى **الفئام** من الناس . ٩٤ / ب واللقحة من البقر تكفي القبيلة ، واللقحة من الغنم تكفى **الفخذ** ، فبينما هم

. قوله : **(من كل حدب)** يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها وجمعه حداب . النهاية ١ / ٣٤٩ .

قوله : **(النغف)** النغف : بالتحريك ، دود يكون في أنوف الابل والغنم ، واحدتها نغفة ، النهاية ٥ / ٨٧ .

قوله : **(فرسى)** أي قتلى ، الواحد فريس . النهاية ٣ / ٤٢٨ .

قوله : **(البخت)** البخت : جمال طوال الأعناق ، الأنثى ، بختية . والذكر بختى تجمع على بخت ، وبخاتى ، واللفظة معربة . النهاية ١ / ١٠١ .

قوله : **(يكن منه بيت مدر)** المدر ، القرى . أى البيت المعمول من الطين الصلب النهاية ٥ / ٣٠٩ .

قوله : **(الزلفة)** الزلفة : بالتحريك ، وجمعها زلف مصانع الماء . وتجمع على المزالف أيضا وقيل الزلفة المرآة ، شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة : الروضة النهاية ٢ / ٣٠٩ .

قوله : **(العصابة)** هم الجماعة من الناس من العشر إلى الأربعين النهاية ٣ / ٢٤٣ .

قوله : **(بقحفها)** أى قشرها ، تشبيها بقحف الرأس . النهاية ٤ / ١٧ .

قوله : **(الرسل)** الرسل ، بكسر الراء المهملة ، اللبن . النهاية ٢ / ٢٢٣ .

قوله : **(اللقحة)** اللقحة : بالكسر والفتح ، الناقة القريبة العهد بالنتاج . النهاية ٤ / ٢٦٢ .

قوله : **(الفئام)** الجماعة الكثيرة .

قوله : **(الفخذ)** الفخذ من الناس الجماعة من الأقارب وهم دون البطن . لسان العرب ٢ / ١٠٦٠ .

كذلك . إذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ، ويبقى سائر الناس (١) فيتهارجون كما يتهارج الحمر (٢) ، فعليهم تقوم الساعة (٣) ٠ ا هـ ٠ زاد على بن حجر بعد قوله (كان بهذه مرة ماء) ثم يسيرون حتى ينتهون إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس ٠ فيقولون : لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء ، فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما (٤) ٠ ا هـ ٠ رواه بشر بن بكر ٠ ا هـ ٠

(.....) وأخبرنا عبد الواحد بن أبي الخصيب بتنيس . ثنا الحسن بن منصور المصيص . ثنا سليمان بن عبد الرحمن . ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . عن أبيه قال : وحدثنى يحي بن جابر الطائى . عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير . عن أبيه عن النواس ابن سمعان قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم الدجال فذكره ٠ ا هـ ٠

٣ - (١٠٢٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا عباس بن محمد الدورى . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى . عن صالح بن كيسان قال : ابن شهاب الزهرى ٠ أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد الخدرى قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما حديثا طويلا عن الدجال ٠ فكان فيما يحدثنا قال : يأتى وهو محرم عليه أن يدخل **نقاب المدينة** فينتهى إلى بعض السباخ التى تلى المدينة ٠ فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس ، أو

---

(١) في مسلم / فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس ٠

(٢) (فيتهارجون كما يتهارج الحمر) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٧٠ : أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير . ولا يكترثون لذلك . والهرج باسكان الراء الجماع . يقال : هرج زوجته أي جامعها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها ٠ ا هـ ٠

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٢٥٠ ح ١١٠ من طريق أبى خيثمة زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم به ٠

٠ جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ من طريق هشام بن عمار ثنا يحي ابن حمزة . ثنا عبد الرحمن بن يزيد به ٠

٠ قوله : (**جبل الخمر**) الخمر : الشجر الملتف . وفسر بأنه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ٠ النهاية ٢ / ٧٧ ٠

(٤) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٢٥ ح ١١١ ٠

قوله : (**نقاب المدينة**) نقاب المدينة : طرقها . جمع نقب . وهو الطريق بين جبلين ٠ النهاية ٥ / ١٠٢ ٠

من خير الناس . فيقول : أنا أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثه . فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر . قال : فيقولون لا . فيقتله ، ثم يحييه . فيقول حين يحييه : والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن . فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه (١) . ا هـ .

رواه الربيدى . وشعيب . ومعمر . وعقيل . وابن أخيه ذكرناها في مواضعها . ا هـ .

٤ - (١٠٢٩) أخبرنا الحسن بن محمد الحليمى ومحمد بن عبد الله بن زكرياء السنى . قالا : ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن عثمان عبدان (٢) . عن أبى حمزة السكرى محمد بن ميمون المروزى . عن قيس بن وهب عن أبى الوداك جبر بن نوف . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيتلقاه **المسالح** . مسالح الدجال فيقولون له : أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الذى خرج . قال : فيقولون له : أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول : ما بربنا خفاء . فيقولون : اقتلوه . فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ؟ قال : فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال : يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فيأمر الدجال به **فيشبح** فيقول : خذوه **وشجوه** فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول : أما تؤمن بى ؟ فيقول : أنت المسيح الدجال الكذاب . قال : فيؤمر به فيوشر بالمناشير من مفرقه حتى يفرق بين رجليه . قال : ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له : قم فيستوى قائما . ثم يقول له : أتؤمن بى فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة . قال : ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس . فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا .

---

(١) إسناده صحيح واخرجه خ / في الفتن / باب لا يدخل الدجال المدينة . فتح البارى ١٣ / ١٠١ ح ٧١٣٢ من طريق أبى اليمان . أخبرنا شعيب عن الزهرى به .

. م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في صفة الدجال ٤ / ٢٢٥٦ ح ١١٢ من طريق عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال حدثنى يعقوب بن ابراهيم به .

. قوله : (**المسالح**) قوم معهم سلاح سموا بذلك لحملهم السلاح النهاية ٢ / ٣٨٨ . وقوله : (**فيشبح**) أى يمد على بطنه . النهاية ٢ / ٤٣٩ . وقوله : (**وشجوه**) من الشج . وهو الجرح في الرأس والوجه . يقال شجه يشجه شجا . النهاية ٢ / ٤٤٥ . (٢) عبد الله بن عثمان بن جبلة . بفتح الجيم والموحدة العتكي الملقب عبدان . ثقة حافظ من العاشرة . مات سنة إحدى وعشرين في شعبان . تقريب ١ / ٤٣٢ .

قال : فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار . وإنما ألقي في الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فهذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين (١) . ا هـ رواه شريك بن عبد الله عن قيس بن وهب . ا هـ .

٩٥ / أ

٥ - (١٠٣٠) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي العوام (٢) . ثنا يزيد بن هارون . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن الدجال أكثر مما سألت عنه فقال : أي بني ما يصيبك (٣) منه ، إنه لن يضرك قلت يا رسول الله إنهم يقولون : إن معه جبال خبز وأنهار ماء قال : هو أهون على الله (٤) من ذلك (٥) . ا هـ

٦ - (١٠٣١) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو يحي بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأخبرنا محمد بن يونس . ثنا إبراهيم بن أبي طالب . ثنا ابن أبي عمر قال : ثنا سفيان . عن اسماعيل . عن قيس سمع المغيرة بن شعبة يقول :

---

(١) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه ٤ / ٢٢٥٦ ح ١١٣ من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاز ثنا عبد الله بن عثمان به .

(٢) محمد بن أحمد بن أبى العوام لم أجد ترجمته ولم يذكر في غير هذا الموضع .

(٣) في مسلم / ماينصبك منه . بالنون والنصب : التعب .

(٤) قوله (بل هو أهون على الله من ذلك) يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ١٣ / ٩٣ : قال عياض : معناه هو أهون من أن يجعل ما يخلقه على يديه مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوب الموقنين . بل ليزداد الذين آمنوا إيمانا ويرتاب الذين في قلوبهم مرض . فهو مثل قول الذى يقتله ماكنت أشد بصيرة منى فيك . لا أن قوله « هو أهون على الله من ذلك » إنه ليس شيء من ذلك معه . بل المراد أهون من أن يجعل شيئا من ذلك آية على صدقه . لاسيما وقد جعل فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤها من قرأ ومن لا يقرأ زائدة على شواهد كذبه . ا هـ

(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال فتح البارى ١٣ / ٨٩ / ح ٧١٢٢ من طريق مسدد ثنا يحي . ثنا إسماعيل به .

. م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الدجال وهو أهون على الله ٤ / ٢٢٥٧ ح ١١٤ من طريق شهاب بن عباد العبدى ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسى عن إسماعيل به .

. جـــ / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع . ثنا إسماعيل به .

ما سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أحد عن الدجال ما سألته قال : وما مسألتك عنه ، إنك لن تدركه (١) . اهـ

رواه ابراهيم بن حميد . وهشيم (٢) . وجرير ووكيع . وأبو أسامة وغيرهم . اهـ .

٧ - (١٠٣٢) أخبرنا محمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان.. ثنا يزيد بن هارون . ثنا أبو مالك الأشجعي ثنا ربعي بن حراش . عن حذيفة بن اليمان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أنا أعلم بما مع الدجال من الدجال ، معه نهران تجريان . أحدهما رأى العين ماء أبيض . والآخر نار تأجج . فإن أدركه أحد منكم . فليأت النهر الذى رآه نارا فليغمض عينيه ثم ليطأطئ رأسه فليشرب ، فإنه ماء بارد وإن الدجال يعرفه كل مؤمن . ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة وأنه مكتوب بين عينيه كافر . يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب (٣) . اهـ . رواه مروان بن معاوية مثله . اهـ .

٨ - (١٠٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن على المدينى . ثنا أحمد بن مهدى (٤) . ثنا سعيد بن سليمان (٥) . ثنا خلف بن خليفة (٦) . عن أبي مالك الأشجعي . عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال :

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) وصله م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الدجال وهو أهون على الله ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٥ من طريق سريج بن يونس ثنا هشيم عن إسماعيل دون قوله إنك لن تدركه .

(**عليها ظفرة**) ظفرة بفتح الظاء والفاء . لحمة تنبت عند المآقى . وقد تمتد إلى السواد فتغشيه . النهاية ٣ / ١٥٨ .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٢٤٩ ح ١٠٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا يزيد بن هارون به .

(٤) أحمد بن مهدى ثقة تقدم ص ١٣١ .

(٥) سعيد بن سليمان ثقة ، تقدم ص ٢٥٩ .

(٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفى نزل واسط ثم بغداد صدوق . اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابى فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين على الصحيح . تقريب ١ / ٢٢٥ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أنا أعلم بما مع الدجال ، معه نهران ، أحدهما نار تأجج في عين من يراه ، والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذى يراه نازا فإنه ماء بارد · وإياكم والآخر فإنه فتنة · واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه من كتب ومن لا يكتب ، وإن احدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة ، وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على **ثنية فيق** (١) ، وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر (······) (٢) وإنه يقتل من المسلمين ثلثا ، ويهزم ثلثا ويبقي ثلثا فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين : ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه ، وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلو الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم ، فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم ، أمامهم فصلى بهم ، فلما انصرف قال ، هكذا وفرجوا بينى وبين عدو الله · قال : فيذوب يعني ذوب الملح فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم · حتى إن الحجر والشجر لينادى ياعبد الله ياعبد الرحمن يامسلم هذا يهودى فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فبينما هم كذلك اذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم وقد انتشفوا · فما يدعون فيه قطرة فيقولون كان ها هنا أثر ماء مرة · ونبى الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها : باب لد · فيقولون ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو الله نبيه عليه السلام عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر ، وتؤذى ريحهم المسلمين · فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله عز وجل عليهم ريحا يقذفهم في البحر أجمعين (٣) · ا هـ ·

٩٥ / ب

٩ - (١٠٣٤) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحي بن منصور الهروي ثنا عثمان ابن أبي شيبة العبسي . ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة بن مقسم . عن نعيم بن أبي هند . عن ربعى بن حراش قال :

---

(١) (**ثنية فيق**) عقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الاردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها · معجم البلدان ٤ / ٢٨٦ ·

(٢) في الأصل ورقة ٩٥ / ب جملة مضروب عليها ، وتظهر (··· ببطن الوادي ····) إلى الخ وبها يستقيم سياق الكلام ·

(٣) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين المداينى لم يوثق ·

اجتمع أبو مسعود وحذيفة بن اليمان ، فقال حذيفة : لأنا أعلم بما مع الدجال منه · وإن معه نهرا من ماء ونهرا من نار ، فالذى ترون أنه ماء نار ، والذى ترون أنه نار ماء ، فمن أدرك ذلك منكم فليشرب من الذى يرى أنه نار ، فإنه ماء عذب قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول (١) · اهـ ·

١٠ - (١٠٣٥) أخبرنا محمد بن الحسين بن على . ثنا أحمد بن مهدى ثنا مسدد . وعبد الله بن عبد الوهاب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . حدثنى أبى . ثنا ابن أبى الشوارب . قالوا ثنا أبو عوانة . عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش قال : قال عقبة بن عمرو لحذيفة لا تحدثنا إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

سمعته يقول : إن مع الدجال نارا وماء ، فأما الذى يرى الناس أنها نار فماء بارد · وأما الذى يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذى يرى أنها نار فإنه ماء عذب بارد (٢) · اهـ

١١ - (١٠٣٦) أخبرنى أبى . قال حدثنى أبى . ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى الجرجانى . ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ . ثنا أبى معاذ بن معاذ جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) :

أنه قال في الدجال · أن معه ماء ونارا ، فناره ماء بارد وماؤه نار · فلا تهلكوا · قال أبو مسعود : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) · اهـ ·

رواه النضر بن شميل · ورواه زائدة بن قدامة وشعيب بن صفوان عن عبد الملك · اهـ ·

---

(١) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٨ من طريق على بن حجر السعدى وإسحاق بن إبراهيم ثنا جرير به ·

(٢) أخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٧ من طريق على بن حجر ثنا شعيب ابن صفوان عن عبد الملك بن عمير به ·

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٩ ح ١٠٦ من طريق عبيد الله بن معاذ به ·

· خ / في الفتن / باب ذكر الدجال ، فتح البارى ١٣ / ٩٠ ح ٧١٣٠ من طريق عبدان أخبرنى أبى عن شعبة به ، دون قوله (فلا تهلكوا) ·

١٢ ـ (١٠٣٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن على قالا : ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة . ثنا عبيد الله بن موسى ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن على البصرى . ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعى . عن حذيفة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، إن معه نارا تحرق ، ونهر (٠) ماء بارد ، فمن أدركه منكم فلا يهلكن فيه ٠ فليغمض عينيه وليقع في الذى يرى أنها نار ٠ فإنها ماء بارد (١) ٠ ا هـ ٠

١٣ ـ (١٠٣٨) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا أبو معاوية محمد بن حازم . ثنا الأعمش . عن شقيق بن سلمة . عن حذيفة ابن اليمان . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر ، معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار (٢) ٠ ا هـ ٠ رواه أبو بكر وأبو كريب وابن نمير ٠ ا هـ ٠

١٤ ـ (١٠٣٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا الحسن بن موسى الأشيب (٣) . ح / وأخبرنا على بن الحسين بن على . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد بن النعمان . قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لأخبرنكم (٤) عن الدجال حديثا

---

(٠) هكذا في الأصل ٠

(١) إسناده صحيح . وفيه متابعة منصور بن المعتمر لعبد الملك بن عمير عن ربعى ٠

(٢) في إسناد ابن منده شيخه ابن الفضل تقدم لم يوثق والحديث أخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء بن ابراهيم قالوا / ثنا أبو معاوية به ٠

٠ جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٣ ح ١٠٧١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قالا ثنا أبو معاوية به ٠

(٣) الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو على البغدادى قاضى الموصل وغيرها . ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وعشرين تقريب ١ / ١٠٩ ٠

(٤) في مسلم : ألا أخبركم حديثا ....

ماحدث به نبى قومه أنه أعور وأنه يجىء معه الجنة والنار . فالذى يقول : إنها الجنة هى النار وانى أنذركم كما أنذر نوح قومه (١) . ا هـ .

. حدثنا أحمد بن اسحاق بن موسى ، ثنا ابن أبى شيبة ، ثنا الحسين بن موسى الأشيب مثله مرفوعا . ا هـ .

---

(١) إسناده حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٩ من طريق محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان به .

التعليـــق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث النواس بن سمعان في ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الدجال وصفته ، ويأجوج ومأجوج وصفتهم . وحديث أبى سعيد الخدرى في الدجال ، قال يأتى وهو محرم عليه المدينة .

. وحديثه يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين .

. وروايات حديث المغيرة . ما سأل أحد رسول الله عن الدجال أكثر مما سألته .

. وروايات حديث حذيفة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، ثم وصفه له بأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب . وأنه أعور العين اليسرى . وستأتى رواية أخرى في الفصل التالى برقم (٣) أنه أعور العين اليمنى وكلاهما في صحيح مسلم وسنذكر الجمع بينهما هناك ان شاء الله .

. وحديث أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبرنكم عن الدجال حديثا ما حدث به نبى قومه .

هذه الأحاديث أخبر فيها الرسول المعصوم ، عن الدجال تحذيرا لأمته من فتنته وقد بين لهم صفاته التى تبين كذبه بحيث إن من أدركه وكان على علم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتبس عليه أمره ، كما أخبر عن يأجوج ومأجوج وما يكون من أمرهم ، وهى أحاديث مطابقة لما جاء في الترجمة لأن كل ما أخبر به الرسول وجب الايمان به .

وقد ورد ذكر يأجوج ومأجوج في قوله تعالى : (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) (الأنبياء / آية ٩٦) وأورد ابن كثير في تفسيرها عدداً من هذه الأحاديث التي أوردها المصنف هنا ، قال ابن كثير في تفسير الآية ٣ / ١٩٥ قوله (ينسلون) ، أي يسرعون في المشي الى الفساد ، والحدب هو المرتفع من الأرض قاله ابن عباس وعكرمة وأبو صالح والثورى وغيرهم . وهذه صفتهم في حال خروجهم كأن السامع مشاهد لذلك (ولا ينبئك مثل خبير) هذا إخبار عالم ما كان وما يكون الذى يعلم غيب السموات والأرض لا اله الا هو . ا هـ .

١٠٤- ذكر صفة الدجال ونعته التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يشتبه أمره على من يراه .

٩٦ / أ ١ - (١٠٤٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا عباس بن محمد الدوري . ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح بن كيسان . عن ابن شهاب . أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ومعه رهط من أصحابه ، فيهم عمر بن الخطاب ، حتى وجد ابن صائد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الصبيان عند **أطم بنى معاوية** فلم يشعر به ابن صائد حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ظهره فقال : أتشهد أنى رسول الله ٠ فقال ابن صياد : أشهد أنك رسول الأميين أتشهد أنى رسول الله **فرفضه** (١) رسول الله ٠ وقال : آمنت بالله ورسله ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا ترى ٠ قال : يأتينى صادق وكاذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خلط عليك الأمر فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إنى قد خبأت لك خبيئا ، فقال ابن صياد : هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اخسأ فلن تعدو قدرك ٠ فقال

قوله : (**أطم بنى معاوية**) وفي رواية يونس بن شهاب عند مسلم . أطم بنى مغالة أو ابن مغالة والأول هو المشهور . قال القاضى : وبنو مغالة كل ما كان على يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والأطم هو الحصن جمعه آطام ٠ قال وذكر مسلم في رواية الحسن الحلوانى انه أطم بنى معاوية بضم الميم والعين المهملة قال العلماء المشهور المعروف هو الأول النووى ١٧ / ٥٣ ٠

(١) (**فرفضه**) يقول النووى في شرح مسلم ٨ / ٥٤ / هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا فرفضه بالضاد المعجمة ، وقال القاضى روايتنا عن الجماعة بالصاد المهملة ٠ وقال بعضهم الرفص بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفس بالسين ، قال فان صح هذا فهو معناه ٠ قال : لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة قال : ووقع في رواية القاضى التميمى فرفضه بضاد معجمة وهو وهم ، قال : وفي البخارى من رواية المروزى فرقصه بالقاف والصاد المهملة ولا وجه له . وفي البخارى في كتاب الأدب فرفضه بضاد معجمة ·· الى أن قال أي النووي ، قلت : ويجوز أن تكون معنى رفضه بالمعجمة أى ترك سؤاله الاسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع في سؤاله عما يرى ٠ وقال النووي : ورواه الخطابي في غريبه (فرصّه) بصاد مهملة . أي : ضغطه ، حتى ضم بعضه إلى بعض . ومنه قوله نعالى : (بنيان مرصوص) الصف آية / ٤ ا هـ وفي النهاية : رصّ البناء يرصّه رصّا . إذا ألصق بعضه ببعض فأدغم ٠ ومنه حديث ابن صياد ٠ « فرصّه رسول الله صلى الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أعـــــلم ٠

عمر : ائذن لى فيه فأضرب عنقه . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان يك فلن تسلط عليه . وان لم يكن اياه فلا خير في قتله . ا هـ وقال سالم قال عبد الله ابن عمر إنه قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قبل ابن صياد . وحدث أنه في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النخل طفق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يتقى بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة . قال : فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالت : أى صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو تركته بين (١) . ا هـ .

٢ - (١٠٤١) أخبرنا أحمد بن الحسن بن اسماعيل . وأحمد بن عبد الله بن دليل قالا : ثنا أحمد بن يونس بن المسيب . . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح ابن كيسان . عن ابن شهاب قال . : قال سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : إنى أنذركموه وما من نبى إلا وقد أنذر قومه ، ولكنى سأقول لكم قولا لم يقله نبى لقومه : إنه أعور وإن الله ليس بأعور (٢) . ا هـ .

رواه عقيل ويونس والزبيدى وشعيب ومعمر وابن أخى الزهرى . ذكرناه في موضعه . والحديث الأول وقول عمر رواه عبد الله بن مسعود وأبو سعيد وجابر . ا هـ .

٣ - (١٠٤٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب قالا . ثنا عباس بن محمد الدورى ح / وأخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أبو بكر قالا : ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح بن كيسان . ثنا نافع . ان ابن عمر قال :

---

(١) إسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن باب ذكر ابن صياد ٤ / ٢٢٤٥ ح ٩٦ من طريق الحسن ابن على الحلوانى وعبد ابن حميد قالا : ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد به مختصرا قال : وساق الحديث بمثل حديث يونس . وحديث يونس هو الحديث رقم ٩٥ في مسلم ولفظه موافق لرواية المصنف .

(٢) أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال فتح البارى ١٣ / ٩٠ ح ٧١٢٧ من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح به .

ت / باب ما جاء في الدجال ٦ / ٤٩٢ ح ٢٣٣٦ من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى به .

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فقال : إن الله عز وجل ليس بأعور ، إلا أن المسيح الدجال **أعور عين اليمنى** (١)، كأن عينه عِنَبة طافية (٢) ا هـ ٠

٤ ـ (١٠٤٣) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشير قالا : ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر المسيح الدجال بين ظهرانى الناس فقال :

إن الله ليس بأعور ، وان المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٣) ٠ ا هـ ٠

(.....) أخبرنا حمزة . ثنا أحمد . ثنا ابن نمير . ثنا ابن بشير . عن عبيد الله نحوه ٠ ا هـ ٠ رواه عبد الوهاب الثقفى وخالد بن الحارث . وشعيب بن إسحاق . وعبدة ٠ ا هـ ٠

---

(١) قوله (أعور العين اليمنى) تقدم في الفصل السابق رقم ٦ ص ٩٢١ ح برقم ١٣ قوله (ص) (أعور العين اليسرى) وكلا الروايتين أخرجها مسلم يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٢٣٥ في توجيه الجمع بين الروايتين وأما قوله صلى الله عليه وسلم أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية . فروى بالهمز ٠٠ وبغير همز . فمن همز معناه ذهب ضوؤها . ومن لم يهمز . معناه ناتئة بارزة . ثم أنه جاء هنا أعور العين اليمنى . وجاء في رواية أخرى أعور العين اليسرى . وقد ذكرهما جميعا مسلم في آخر الكتاب وكلاهما صحيح . قال القاضى عياض رحمه الله : روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز . وهو الذى صححه أكثرهم . قال : وهو الذى ذهب اليه الأخفش . ومعناه ناتئة كنتوء حبة العنب من بين صواحبها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لانكاره . وقد وصفه في الحديث بأنه ممسوح العين وأنها ليست حجراء ولا ناتئة بل مطموسة . هذه صفة حبة العنب اذا سال ماؤها . وهذا يصحح رواية الهمز . وأما ما جاء في الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفي رواية . لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة في حائط فتصبح رواية ترك الهمز . ولكن يجمع بين الأحاديث وتصحح الروايات جميعا بأن المطموسة والممسوحة والتى ليست بحجراء ولا ناتئة هى العوراء الطافئة بالهمز وهى العين اليمنى كما جاء هنا وتكون الجاحظة والتى كأنها كوكب وكأنها نخاعة هى الطافية بغير همز . وهى العين اليسرى كما جاء في الرواية الأخرى . وهذا جمع بين الأحاديث والروايات في الطافية بالهمز وبتركه وأعور العين اليمنى واليسرى لان كل واحدة منهما عوراء فان الأعور من كل شىء المعيب لا سيما ما يختص بالعين وكلا عيني الدجال معيبة عوراء إحداهما بذهابها . والأخرى بعيبها . هذا آخر كلام القاضى وهو في نهاية الحسن ٠ ا هـ ٠

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٧ ح ١٠٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشر قالا : ثنا عبيد الله عن نافع به ٠

(٣) اسناده صحيح وتقدم ص ٩٢٤ ح برقم (٣) ٠

٥ - (١٠٤٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل وعلى بن نصر. قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا يوسف بن سليمان . ثنا حاتم بن اسماعيل . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبى . ثنا سويد بن سعيد . ثنا حفص بن ميسرة . حدثنى موسى بن عقبة عن نافع . عن ابن عمر :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر بين ظهرانى الناس كلاما فقال : إن الله ليس بأعور ، وإن الدجال أعور عينه كأنها عنبة طافية (١) ٠ ا هـ ٠ ٩٦ / ب

رواه حاتم . وأبو ضمرة . عن موسى وقال فيه : إن الله ليس بأعور ٠ ا هـ ٠

٦ - (١٠٤٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار . ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب . حدثنى أسامة بن زيد . عن نافع عن ابن عمر :

عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه ذكر المسيح الدجال بين ظهرانى الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٢) مكتوب بين عينيه كافر (٣) ٠٠ ا هـ ٠

٧ - (١٠٤٦) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون ح / وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب . قال : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب . عن نافع . عن ابن عمر :أن النبى صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال يوما فقال :

إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية (٤) ٠ ا هـ ٠

رواه جماعة عن حماد ٠ ورواه حماد بن سلمة ٠ ا هـ ٠

٨ - (١٠٤٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر (٥) . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنى أبى . ثنا يعقوب بن ابراهيم . ثنا عاصم بن محمد العمرى . عن أخيه عمر بن محمد . عن أبيه محمد بن زيد قال :

---

(١) فيه متابعة موسى بن عقبة لعبيد الله بن عمر عن نافع ٠

(٢) فيه متابعة اسامة بن زيد لعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع وقوله (مكتوب بين عينيه كافر) ، جاءت رواية انس وهو الحديث الآتى برقم ١١ ٠

(٣) ستأتى هذه الجملة في الحديث رقم ٩ من هذا الفصل ٠

(٤) فيه متابعة أيوب لمن تقدم ذكرهم عن نافع ٠

(٥) هو الامام المحدث أحمد بن محمد بن عمر الوراق تقدم ص ١٣٠ ٠

قال عبد الله بن عمر : كنا نحدث بحجة الوداع ، ولا ندرى أنه الوداع من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره . ثم قال : ما بعث الله من نبى إلا قد أنذر أمته والتى بعد ، الا ما خفى عليكم من شأنه ، فلا يخفين عليكم إن ربكم ليس بأعور إلا ما خفى عليكم (١) . ا هـ .

رواه ابن وهب . وروى هذا الحديث عن سعد وحذيفة بن أسيد . وعبادة وأبو سعيد . وجابر بن سمرة . وأبو أمامة . وعائشة . وأم سلمة . وأسماء بنت يزيد . وفاطمة بنت قيس . بأسانيد دون ما ذكرنا في الصحة . ا هـ .

٩ ـ (١٠٤٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة الرقاشى . ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مرزوق . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا أحمد بن داود وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . وأبو عمر قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ما بعث نبى الا وقد أنذر أمته الدجال (٢) الأعور الكذاب ألا إنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور وإن بين (٣) عينيه كافر (٤) . ا هـ .

١٠ ـ (١٠٤٩) حدثنا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا ابن حنبل يعنى عبد الله بن أحمد . ثنا أبى . ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد بن أبى عروبة . عن قتادة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال (٥) :

---

(١) اسناده حسن . (٢) قوله (الدجال) ليست في رواية الشيخين .

(٣) في البخارى ومسلم (مكتوب بين عينيه كافر) .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال . فتح البارى ١٣ / ٩١ ح ٧١٣١ من طريق سليمان بن حرب به .

. وفي التوحيد / باب ولتصنع على عينى ١٣ / ٣٨٩ ح ٧٤٠٨ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به .

. م / في الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠١ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

(٥) في الأصل ورقة ٩٦ / ب قال لن يبعث نبى الا حذر قومه ... الخ ولا وجه له لأن لن لنفى المستقبل . والروايات السابقة . ما بعث نبى الا حذر أمته ... الحديث .

ما بعث نبى إلا حذر قومه الدجال الكذاب ، فاحذروه فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور (١) ٠ ا هـ ٠

١١ ـ (١٠٥٠) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى . ثنا معاذ بن هشام . حدثنى أبى عن قتادة قال :

ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال : الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر ٠ أى كافر (٢) ٠ ا هـ ٠

١٢ ـ (١٠٥١) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . ثنا الحسن بن موسى الأشيب . عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة . ثنا أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) كان يقول : مكتوب بين عينى الدجال كافر يقرؤه كل مؤمن (٣) ٠ ا هـ ٠

١٣ ـ (١٠٥٢) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن بن عباد النسائى . ثنا عفان بن مسلم . ثنا عبد الوارث بن سعيد . ثنا شعيب بن الحبحاب . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : الدجال ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر ٠ ثم تهجّاه كَ فَ رَ يقرؤه كل مسلم (٤) ٠ ا هـ ٠

١٤ ـ (١٠٥٣) وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن مسرهد . ثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ممسوح العين (٥) ٠ ا هـ ٠

١٥ ـ (١٠٥٤) وأخبرنا خيثمة . ثنا السرى بن يحيى . ثنا قبيصة . ثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

---

(١) فيه متابعة سعيد بن أبى عروبة لشعبة عن قتادة ٠

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / فى الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٢ من طريق ابن المثنى وابن بشار قالا : ثنا معاذ بن هشام به ٠

(٣) تقدم ح رقم ١١ ٠

(٤) فى اسناد ابن مندة موسى بن الحسن . لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م / فى الفتن / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا عفان به ٠

(٥) فيه متابعة مسدد بن مسرهد لعفان بن مسلم عن عبد الوارث ٠

الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل قارئ وغير قارئ (١) ١٠ هـ ٠

٩٧ / أ ١٦ ـ (١٠٥٥) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني . ثنا يحي بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب (٢) عن محمد بن عمرو بن عطاء (٣) عن أبى صالح عن عائشة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال فقال :

إنه لم يكن نبى إلا وقد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبى أمته ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن (٤) ١٠ هـ ٠

١٧ ـ (١٠٥٦) وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا أبان بن يزيد . ثنا يحي بن أبى كثير (٥) . أن الحضرمى بن لاحق (٦) حدثه أن أبا صالح حدثه عن عائشة .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) دخل عليها وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت ذكرت الدجال فبكيت ، فقال : لا تبكى فإنه إن خرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربكم ليس بأعور (٧) ١٠ هـ ٠

١٨ ـ (١٠٥٧) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (٨) . ثنا أحمد بن الأزهر بن

---

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة لعبد الوارث عن شعيب ٠

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل . من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل تسع ٠ تقريب ٢ / ١٨٤ ٠

(٣) محمد بن عمر بن عطاء القرشى العامرى المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود العشرين تقريب ٢ / ١٩٦ ٠

(٤) إسناده صحيح ٠ وقد ذكر الترمذى في باب ماجاء في صفة الدجال ٦ / ٥٠٩ أن حديث الدجال روى عن عائشة ٠

(٥) يحي بن أبى كثير ، ثقة يدلس ، ولكنه صرح هنا بأن الحضرمى حدثه ٠

(٦) الحضرمى بن لاحق التميمى اليمامى القاص ، لا بأس به ، من السادسة تقريب ١ / ١٨٥ ٠

(٧) إسناده حسن ٠

(٨) محمد بن الحسين هو القطان تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه مسند نيسابور وأنه الشيخ الصالح كما في الوافى بالوفيات للصفدي ٢ / ٣٧٢ ٠

منيع (١) . ثنا أسباط بن محمد . عن سليمان الشيباني (٢) . عن عامر الشعبي . عن فاطمة بنت قيس قالت :

بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فزع ، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ، ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر ، ففزع الناس ، فلما رأى في وجوههم ذلك قال : أيها الناس إني لم أخرج لأمر أفزعكم . ولكنه أتاني أمر فرحت به ، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم ، إن تميما الداري أخبرني أن قوما من بني عم له ركبوا في سفينة في البحر فانتهت بهم سفينتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرى ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر فقالوا : من أنت قال : أنا الجساسة . قالوا : فحدثنا . قال : فأتوا الدير فإذا هم برجل موثق في الحديد ، فقال لهم : ممن أنتم قالوا : من أهل فلسطين من جزيرة العرب . قال : فخرج نبيهم بعد ، قالوا : نعم . قال : فما صنع ؟ قالوا : تبعه قوم وفارقه قوم . فقاتل بمن تبعه من فارقه حتى أعطوا الجزية قال : فمن أي أرض أنتم ؟ قالوا : من أهل فلسطين قال : فما فعلت بحيرة الطبرية قالوا : فهي مملوءة تدفق قال : فما فعلت عين زغر قالوا : تدفق جانبيها (٣) قال : فما فعل نخل عمان وبيسان ؟ قالوا : قد أطعم قال : لو انفلت من وثاقي هذا لقد وطئت البلدان إلا طيبة . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى هذا انتهى فرح نبيكم . هي طيبة هي طيبة مرتين . يعني المدينة . وما فيها طريق ولا موضع عذق ضيق ولا واسع قوي ولا ضعيف الا وعليه ملك شاهر سيفه لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف قال الشعبي : فلقيت محرر بن أبي هريرة فحدثته قال : فهل زادك شيئا قلت : لا . قال : أشهد على أبي هريرة أنه حدثني بهذا وزاد فيه قال : ثم قال نحو الشام قال : صدقت ما هو نحو العراق ما هو . ثم أومأ بيده نحو المشرق قال : فلقيت عبد الرحمن بن أبي بكر فحدثته فقال : هل زادك في الحديث شيئا قلت : لا . قال : صدقت وأشهد على عائشة أنها

---

(١) ابن منيع ، صدوق ، تقدم ص ٨٨٤ ح ٢٠٢ (٩٩٢) .

(٢) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة من الخامسة . مات في حدود الأربعين . التهذيب ٤ / ١٩٧ . تقريب ١ / ٣٢٥ .

(٣) الوجه الرفع ، وفي رواية مسلم الآتية / هي كثيرة الماء ، وعين زغر قرية بمشارف الشام . معجم البلدان ٣ / ١٤٣ .

حدثتني بهذا غير أنهـا زادت أن رسـول الله صلى الله عليه (وسـلم) زاد فيـه ومكة بمثلها ٠ (١) ا هـ ٠

(.....) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد . ثنا عثمان ابن أبى شيبة . ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت :

بينما الناس بالمدينة ليس لهم فزع خرج النبى صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ثم أقبل يمشى حتى صعد المنبر قالت : ففزع الناس لذلك فلما رأى ذلك في وجوههم وذكر الحديث ٠ ا هـ ٠

١٩ - (١٠٥٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ومحمد بن محمد بن يونس . قالا ثنا ابراهيم بن فهد . ثنا عبد الله بن عمر وأبو معمر ثنا عبد الوارث . ثنا الحسين بن ذكوان المعلم . حدثنى عبد الله بن بريدة حدثنى عامر الشعبى شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول ٠ فقلت : حدثينى حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تسنديه الى أحد غيره فقالت : لئن شئت لأفعلن ٠ فقلت لها : أجل حدثينى ٠ فقالت :

نكحت أبا حفص بن المغيرة ٠ وهو من خيار شباب قريش يومئذ ٠ فأصيب في أول الجهاد (٢) مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما **تأيمت** (٣) خطبنى عبد الرحمن بن عوف ، ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وخطبنى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على مولاه أسامة بن زيد ٠ وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من أحبنى فليحب أسامة بن زيد) فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قلت : أمرى بيدك فانكحنى من شئت ٠ فقال : (انتقلى إلى أم شريك) **وأم شريك امرأة غنية من الأنصار** (٤) عظيمة النفقة في سبيل الله فانزلى عليها فقالت (٥) :

٩٧ / ب

---

(١) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان ذكر بما لا يكفى في التوثيق ، ويأتى لفظ مسلم في الرواية التالية برقم ١٩ ٠

(٢) قولها (**فأصيب في أول الجهاد**) قال العلماء : ليس معناه أنه قتل في الجهاد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وتأيمت بذلك ، انما تأيمت بطلاقه البائن ٠ النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٩ ٠

(٣) **الأيم** ، التى لا زوج لها ٠ النهاية ١ / ٨٥ ٠

(٤) قوله : (**أم شريك من الأنصار**) هذا قد أنكره بعض العلماء ، وقال انما هى قرشية من بنى عامر بن لؤى ، واسمها غربة ، وقيل غربلة ، وقال آخرون : هما ثنتان قرشية وأنصارية ٠ النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٩ ٠

(٥) في مسلم : (فقلت) ٠

سأفعل . فقال : لا تفعلي . ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش . وهو من البطن الذي هي منه . فانتقلت اليه . فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أن الصلاة جامعة . فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فكنت في (١) النساء اللاتي تلين ظهور القوم فلما قضى الرسول صلى الله عليه (وسلم) صلاته . جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل انسان مصلاه . ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال إني (٢) ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم . وحدثني حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال . حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام . فلعب بهم الموج شهرا في البحر . ثم أرسوا إلى جزيرة في البحر فغربت الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة **أهلب** كثير الشعر لا يدرون ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر . فقالوا : ويلك ما أنت فقالت : أنا الجساسة . فقلنا وما الجساسة ؟ فقالت : أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير . فإنه إلى خبركم بالاشواق (٣) فلما سمت لنا رجلا فزعنا منها . أن تكون شيطانة . فانطلقنا سراعا . حتى دخلنا الدير . فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا . وأشده وثاقا . مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه بالحديد . قلنا : ويلك ما أنت ؟ قال : قد قدرتم على خبر (٤) فأخبروني ما أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من العرب . ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين **اغتلم** فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في قاربنا فدخلنا

---

(١) في مسلم : (في صفّ النساء) . (٢) في مسلم : (انى والله) .

(**الأهلَب**) غليظ الشعر كثيره . وذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى . النهاية ٥ / ٢٦٩ .

(٣) (فانه الى خبركم بالأشواق) أي الأشواق اليه (٤) في مسلم : على خبرى .

(**اغتلم**) . أي هاج واضطربت امواجه . والاغتلام مجوزة الحد النهاية ٣ / ٣٨٢ .

الجزيرة · فلقينا دابة أهلب كثير الشعر · لا يدرى ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر فقلنا : ويلك ، ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة · قلنا وما الجساسة فقالت : اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق · فأقبلنا إليك سراعا · وفزعنا منه (١) ولم نأمن أن تكون شيطانة · فقال : أخبرونى عن **نخل بيسان** (٢) · فقلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل تثمر · قلنا : نعم · قال : أما إنه يوشك ألا تثمر فقال : أخبرونى عن **بحيرة الطبرية** (٣) قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء قالوا : هى كثيرة الماء · فقال : أما إن ماءها يوشك أن يذهب · قال : أخبرونى عن عين زغر · قالوا عن أى شأنها تستخبر ؟ فقال : هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا : نعم · هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها · فقال : أخبرونى عن النبى الأمّي ما فعل ؟ قالوا : قد خرج من مكة ونزل يثرب · قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم · قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على ما يليه من العرب فأطاعوه · قال لهم قد كان ذاك ؟ قلنا : نعم · فقال : أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه · فإنى أخبركم عنى أنى المسيح · يوشك أن يؤذن لى (٤) فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة · **غير مكة** (٥) **وطيبة** (٦) · وهما محرمتان على كلتاهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف **صلتا** (٧) ، يصدنى عنها وأن على كل **نقب** (٨) منها ملائكة يحرسونها (قالت) (٩) قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وطعن بمخصرته على المنبر : ٩٨ / أ

---

(١) هكذا في الأصل : (منه) والأولى : منها ، وإن كانت الدابة تطلق على الذكر والأنثى ·

(٢) (**نخل بيسان**) بيسان مدينة بالأردن بالغور الشامى معجم البلدان ١ / ٥٢٧ ·

(٣) (**بحيرة الطبرية**) هى بحر صغير بالشام بينها وبين بيت المقدس نحوا من خمسين ميلا · معجم البلدان ١ / ٣٥٢ ·

(٤) في مسلم : (في الخروج) · (٥) **مكة** (هى البلد الحرام . وفيها الكعبة قبلة المسلمين) ·

(٦) **طيبة** (بالفتح ثم السكون ثم الباء موحدة . وهو اسم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم · ويقال لها طيبة وطابة · معجم البلدان ٤ / ٥٣) ·

(٧) **صلتا** : أي مسلولا · (٨) (**نقب**) النقب الطريق ·

(٩) (**قالت**) ما بين القوسين من مسلم ·

هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه طيبة ، يعنى المدينة . ألا هل كنت حدثتكم عن ذاك . فقال الناس : نعم . قال : فأعجبنى تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم (١) عنه وعن المدينة ومكة ، إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن . لا بل من قبل المشرق ماهو (٢) ، وأومأ بيده قبل المشرق قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) . ا هـ . (رواه عبد الصمد بن عبد الوارث . ا هـ) .

٢٠ - (١٠٥٩) أخبرنا حمزة بن محمد أبو القاسم . ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر المصرى . ح / وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . وغير واحد . ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد . قالا ثنا يحي بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد . عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صعد المنبر فقال : أيها الناس حدثنى تميم الدارى أن ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم ، فانكسرت بهم . فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة ، فخرجوا إلى جزيرة في البحر (٤) فإذا هم بامرأة شعثة سوداء لها شعر منكر ، فقالوا : من أنت . قالت : أنا الجساسة . قالت : أتعجبون منى ؟ قالوا : نعم . قالت : فادخلوا القصر . قال : فدخلوه فاذا هم بشيخ مربوط بسلاسل ، فسألهم من هم . فأخبروه . فقالت (٥) لهم : مافعل عين زغر . وما فعلت البحيرة ، ونخلات بيسان . الحديث . ا هـ .

٢١ - (١٠٦٠) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا جرير بن حازم قال : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت :

---

(١) (**أحدثكم**) في الأصل أحدثه . والتصحيح من مسلم .

(٢) (**ماهو**) في مسلم : من قبل المشرق ماهو . ثلاثا . قال القاضى : لفظة ماهو زائدة صلة للكلام . ليست بنافية . والمراد اثبات أنه في جهة المشرق النووي شرح مسلم ١٨ / ٨٣ .

(٣) في إسناد ابن منده من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٢٦١ ح ١١٩ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد به .

(٤) أخرج م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٢٦٥ ح ١٢٢ من طريق أبى بكر بن إسحاق . حدثنا يحيى بن بكير . إلى قوله في البحر قال : وساق الحديث .

(٥) (فقالت) الأولى فقال . أى الشيخ المربوط بالسلاسل .

قدم على النبى صلى الله عليه (وسلم) تميم الدارى ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه ركب البحر فقامت (١) بهم سفينتهم فسقط إلى جزيرة فخرج يلتمس الماء فلقى إنسانا يجر شعره · فقال : من أنت · قالت : أنا الجساسة قال : فأخبرينا ، قالت : ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم ، ولكن عليكم بهذه الجزيرة ، فدخلناها ، فإذا رجل مقيد إلى أرنبته ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من العرب · فقال : مافعل هذا النبى الذى خرج فيكم قالوا : صدقه الناس فآمنوا به ونصروه ، وقاتلوا معه · قال أما إن ذلك خير لهم · ثم قال : ما فعلت عين زغر · فأخبرناه عنها · ثم قال : مافعل بيسان · فقالوا : قد أطعم · فوثب وقد كاد أن يخرج من وراء الحائط ثم قال : أما إنه لو أذن لى في الخروج لقد وطئت الأرض كلها غير طيبة ، قال : فأخرجه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى الناس فحدثهم · فقال : هذه طيبة وذاك الدجال (٢) · ا هـ ·

---

(١) كذا في الأصل : ورقة ٩٨ / أ وفي مسلم : فتاهت به سفينته . ومعنى تاهت سلكت غير الطريق ·

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٢٦٥ ح ١٢١ من طريق الحسن بن على الحلوانى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت غيلان إلى قوله .. فلقى إنسانا يجر شعره · قال : واقتص الحديث · وقال فيه ، ثم قال : اما إنه اذن لى الخ الحديث ·

التعليق :

لعظم فتنة المسيح الدجال فقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم الأمر بالاستعاذة من فتنته ·

فقد جاء في الأحاديث الصحيحة الثابتة أنه يدعى الألوهية ، ثم يأمر السماء أن تمطر فتمطر ، والأرض أن تنبت فتنبت ، كما يأمر الخربات أن تخرج كنوزها فتتبعه كيعاسيب النحل ، كما أنه يقتل الشخص ويحييه وأن معه جنة ونارا في عين الرائي ، ولهذه الأمور العظيمة التى تضل من يراها ويشاهدها فقد حذر كل نبى أمته من فتنته · ولكون الصحابة رضوان الله عليهم سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ، ما يكون على يد الدجال من أمور يفتن بها الناس ويضلهم عن سبيل الهدى ، فقد أكثروا من السؤال عنه وعما يأتى به وعن صفاته خوفا من أن يدركهم حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم للمغيرة ابن شعبة : وما ينصبك منه إنه لن يضرك · وفي رواية قال ، إن يظهر وأنا فيكم فأنا حجيجه ...

من أجل ذلك فقد وصفه النبى صلى الله عليه وسلم وصفا بينا لا يشتبه على أحد سمع ما قاله فيه إذا رآه ·

=

= فقال في روايات حديث ابن عمر رضى الله عنه . ما من نبيّ الا وقد أنذر أمته . سأقول لكم قولا لم يقله نبيّ لقومه . إنه أعور وإن الله ليس بأعور . وفي رواية أعور العينْ اليمنى كأن عينه عنبة طافية . وفي رواية مكتوب بين عَينيه كافر . وفي روايات حديث أنس رضى الله عنه . أنه ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن وكل مسلم . وفي رواية كل قارئ وغير قارئ .

وفي حديث عائشة . أنه أعور . وأن الله ليس بأعور . مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن . وفي رواية إن يخرج وأنا حي أكفيكموه . وإن أمت فإن ربكم ليس بأعور .

وفي حديث فاطمة بنت قيس الطويل في قصة تميم الدارى ووصفه الدجال وأنه لا يدخل طيبة وهى المدينة . ولا مكة المكرمة . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ما قصه تميم الدارى وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال .

فهذه الأحاديث قد جَلت لنا وصف الدجال وصفا لاَ يشتبه أمره على من يراه كما قال المصنف رحمه الله تعالى . والله أعلم .

١٠٥ ـ ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليهما السلام لقتال الدجال وقيام الساعة والصعق، قال الله عز وجل: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾(١)

١ ـ (١٠٦١) أخبرنا محمد بن سعد . ثنا يحيي بن محمد البحيرى ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا أحمد بن النضر . قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ . ثنا أبي . ثنا شعبة . عن النعمان بن سالم . قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول :

سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال : ما هذا الحديث الذى تحدث به تقول : ان الساعة تقوم إلى كذا وكذا · فقال سبحان الله أو لا اله إلا الله أو كلمة نحوها ، لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا · انما قلت : انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت · ويكون ويكون · ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثم يخرج الدجال في أمتى فيمكث لا أدرى أربعين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين عاما · **فيبعث الله عيسى** بن مريم عليه السلام (٢) كأنه عروة بن مسعود الثقفى فيطلبه فيهلكه ، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام · فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم في كبد جبل (٣) لدخلت عليه حتى تقبضه ، قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فيبقى شرار الناس في **خفة الطير** وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا

٩٨ / ب

---

(١) الزمر / آيــة ٦٨ ·

(٢) قوله : (**فيبعث الله عيسى** ...) قال القاضي عياض رحمه الله تعالى ، نزول عيسى عليه السلام · وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته ١٠ هـ · النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٥ ·

(٣) في مسلم : (حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل ....) وكبد كل شيء وسطه · النهاية ٤ / ١٣٩ ·

قوله (**في خفة الطير**) الخفة : السرعة · النهاية ٢ / ٥٥ أي في سرعتهم الى الشر كطيران الطير · وفي العدوان وظلم بعضهم بعضا في أخلاق السباع ·

فيتمثل لهم الشيطان . فيقول : الا تستجيبون فيقولون : فماذا تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان . وهم في ذلك دارّ رزقهم حسنٌ عيشهم . ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدهم الا أصغى **ليتا ورفع ليتا** . قال فأول من يسمع رجل **يلوط حوض ابله** . قال : فيصعق ، ثم يصعق الناس ، ثم يرسل الله أو قال ، ينزل الله مطرا كأنه **الطل ، أو الظل** (١) (نعمان الشاك) فينبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال : أيها الناس هلموا إلى ربكم قفوهم إنهم مسؤلون ، ثم يقال : اخرجوا بعث النار . فيقال : من كم . فيقال : من كل ألف تسعمائة وتسعين (٢) . فذلك يوم يجعل الولدان شيبا . وذلك يوم يكشف عن ساق (٣) . ا هـ .

رواه غندر عن شعبة . وقال فيه : فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته . ا هـ .

قوله (**أصغى ليتا ورفع ليتا**) الليت صفحة العنق . وهما ليتان . النهاية ٤ / ٢٨٤ .

قوله (**ينوط حوض ابله**) أى يطينه ويصلحه . النهاية ٤ / ٢٧٧ .

(١) (**كأنه الطل أو الظل**) قال العلماء ، الأصح الطل ـ بالطاء المهملة وهو الموافق للحديث الآخر ، انه كمنى الرجال النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٧ .

(٢) في مسلم : تسعمائة وتسعة وتسعين .

(٣) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٦ من طريق عبيد الله بن معاذ به .

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى : (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) الزمر / ٦٨ .

وحديث عبد الله بنّ عمرو الذى انفرد مسلم باخراجه ، وقد جاء فيه وقت نزول عيسى وقتله الدجال ، ثم النفخ في الصور والصعق ، ثم النفخ فيه مرة أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، وذلك هو قيام الساعة .

وقد أورد ابن كثير في تفسير الآية الكريمة هذا الحديث وحديث أبى هريرة الذى أخرجه البخاري ، فيما بين النفختين ، فقال في تفسير الآية : يقول تبارك وتعالى مخبرا عن هول يوم القيامة وما يكون فيه من الآيات العظيمة والزلازل الهائلة فقوله تعالى (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) هذه النفخة هى الثانية وهى نفخة الصعق وهى التى يموت بها الأحياء من =

= أهل السموات والأرض الا من شاء الله . كما جاء مصرحا به مفسرا في حديث الصور المشهور . ثم يقبض أرواح الباقين حتى يكون آخر من يموت ملك الموت وينفرد الحي القيوم الذى كان أولا وهو الباقى آخراً بالديمومة والبقاء ويقول (لمن الملك اليوم) ثلاث مرات ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول : (لله الواحد القهار) أنا الذى كنت وحدى وقد قهرت كل شيء وحكمت بالفناء على كل شيء ثم يحيى أول من يحيى اسرافيل ويأمره أن ينفخ في الصور أخرى وهى النفخة الثالثة نفخة البعث قال عز وجل (ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون) أي أحياء بعد ما كانوا عظاما ورفاتا صاروا أحياء ينظرون إلى أهوال يوم القيامة . ثم أورد الحديث المذكور هنا وأحاديث أخرى . تفسير ابن كثير ج ٤ / ٦٣ .

وكما نصت الآية على الصعق الذى جاء في الترجمة ، فقد نص الحديث على ذلك وهو قيام الساعة ، وعلى نزول عيسى عليه السلام لقتال الدجال ثم قتله . يقول النووى قوله (فيبعث الله عيسى بن مريم) أى ينزله من السماء حاكما بشرعنا . قال القاضي عياض . نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته وأنكر ذلك بعض المعتزلة والجهمية ومن وافقهم وزعموا أن هذه الأحاديث مردودة بقوله تعالى (وخاتم النبيين) . وبقوله صلى الله عليه وسلم (لا نبيّ بعدى) وبإجماع المسلمين أنه لا نبيّ بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ، وأن شريعته مؤبدة إلى يوم القيامة لا تنسخ ، وهذا استدلال فاسد لأنه ليس المراد بنزول عيسى عليه السلام أنه ينزل نبيا بشرع ينسخ شرعنا . ولا في هذه الأحاديث ولا في غيرها شيء من هذا . بل صحت هذه الأحاديث هنا وماسبق ذكره في كتاب الايمان ، وغيرها أنه ينزل حكما مقسطا يحكم بشرعنا ويحيى من أمور شرعنا ما هجره الناس ١٠ هـ . النووي شرح مسلم ١٨ / ٧٥ .

ومن القائلين بما ثبت في الصحيحين وغيرهما من نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان ابن حزم . فقد جاء في كتابه ـ الأصول والفروع ـ في معرض رده على منكرى النبوة في ج ١ / ١٨٥ في بيان ختم النبوة قوله :

وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم بنقل الكافة أنه أخبر أنه لانبى بعده . الا ما ورد في الحديث الصحيح من نزول عيسى بن مريم عليه السلام الذى بعث إلى بنى اسرائيل وهو الذى ادعت اليهود قتله وصلبه فوجب الإقرار بهذه الجملة .

فقال المحقق للكتاب تعليقا على كلام ابن حزم هذا :

فيما يتصل بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام لا نجد دليلا من القرآن الكريم على ذلك . كما أن الآيات التى استدل بها على رفعه عليه السلام إلى السماء ليست صريحة في هذا .

ثم أورد آيات أخرى يستدل بها على وفاته .. الى أن قال : فعيسى عليه الصلاة والسلام قد توفي كأيّ نبى أو رسول لم يتحدث القرآن الكريم عن وفاته .

قال : ومسألة نزوله نظن أنها مسألة مسيحية دست على الاسلام وصدقها المسلمون بحسن ظن . وقد قصد بها الدساسون النصارى أن يثبطوا همم المسلمين عن العمل بالقرآن وبالاسلام إلى أن يأتى عيسى عليه السلام ولن يأتى . كما أن هؤلاء النصارى قالوا بذلك ، اطرادا مع مبدئهم ، وهو أن عيسى ابن الله فاذا كان عيسى كذلك ، فكيف يموت كبقية البشر ، واذن فلا بد أن يصعد الى أبيه كما قالوا ، لا أن يموت في الأرض بيد خالقه كبقية الأنبياء . ا هـ ونقول ردا على ما توهمه المحقق ، أن =

= مسألة نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان حاكما بشريعة الاسلام ، أمر ثابت بالأحاديث الصحيحة التى أخرجها البخارى ومسلم · كما رأيت ، ويجب على المسلم التسليم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما قال تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه) وقال ؛ (وما ينطق عن الهوى · إنْ هو الا وحي يوحى) · والقرآن دل على رفعه ·

وصاحب التعليق ليس عنده دليل قاطع على عدم نزول عيسى كما أنه لم يعرج على الأحاديث المتعلقة بذلك عند تعليقه فلم يذكر حديثا واحدا ، غير أنه يظن أن مسألة نزول عيسى مسألة دسها النصارى ... الخ ·

ومعلوم أن الظن ليس بدليل ، بل لا يغنى من الحق شيئا ·

ونحن نقول إن نزول عيسى حق لأنه ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما ثبت عنه وجب الأخذ به ، وما توهمه المحقق وغيره قد دفعه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث بين أن عيسى لا ينزل برسالة جديدة وإنما ينزل حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ·

١٠٦ـ ذكر وجوب الإيمان بالسؤال في القبر، قال الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾(١)

١ ـ **(١٠٦٢)** أخبرنا أبو عمرو . ثنا أبو أمية (٢) . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . ثنا أبو داود وأبو الوليد قالا / ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة . عن البراء بن عازب قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٣) . قال : في القبر إذا سئل فيقال له : من ربك وما دينك ومن نبيك (٤) ٠ ا هـ ٠ لفظ حديث أبى أمية ١٠ هـ ٠

٢ ـ **(١٠٦٣)** أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكرى (٥) . ثنا عبد الرحمن ابن محمد الحارثى . ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان الثورى . عن أبيه عن خيثمة بن عبد الرحمن . عن البراء بن عازب في قوله :

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٦) ٠ قال : نزلت في عذاب القبر (٧) ٠ ا هـ ٠

٣ ـ **(١٠٦٤)** أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا سعدان بن نصر . ثنا أبو معاوية محمد بن خازم . ح / قال : ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير قالا : ثنا الأعمش . عن المنهال بن عمر . عن زاذان عن البراء بن عازب قال :

---

(١) ابراهيم / آيـة ٢٧ ٠

(٢) أبو أمية هو محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثقة : تقدم ص ٣١٥ ٠

(٣) ابراهيم / آية ٢٧ ٠

(٤) أسناده حسن ٠

(٥) العسكرى لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ٠

(٦) ابراهيم / آيـة ٢٧ ٠

(٧) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها وأهلها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤ / ٢٢٠٢ ح ٧٤ من طريق ابن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وأبى بكر بن نافع قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى به ٠

س / في الجنائز / عذاب القبر ٣ / ٨٣ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن به ٠

خرجنا مع النبى صلى الله عليه (وسلم) في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير . وفي يده عود ينكث به الأرض فرفع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (١) فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا . ثم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ويجلسون منه عند النظر (٢) . ثم يجيء ملك (٣) حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الطيبة اخرجى الى مغفرة الله ورضوان . قال فتخرج وتسيل (٤) كما تسيل القطرة من السقاء . فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن . وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال : فيصعدون بها فلا يمرون بملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن أسمائه التى كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التى تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدى في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى . قال : فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك فيقول : ربى الله فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : دينى الإسلام . فيقولان له : ما هذا الذى بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله . فيقولان له : وما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت ، فينادى مناد من السماء : أن صدق عبدى فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال : فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن (٥) الثياب طيب الريح فيقول له : أبشر بالذى يسرك هذا يومك الذى كنت توعد . فيقول له :

٩٩ / أ

---

(١) في المسند / فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

(٢) في المسند / مد البصر . وقد جاء في آخر الحديث .

(٣) في المسند / ملك الموت .

(٤) في المسند / فتخرج تسيل . بدون واو .

(٥) في المسند . حسن الوجه حسن الثياب .

فمن أنت فوجهك الوجه الذى يجىء بالخير ؟ فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : يارب أقم الساعة أقم الساعة ، حتى أرجع إلى أهلى ومالى . قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال إلى الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الخبيثة اخرجى إلى سخط الله وغضبه . قال : فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول ، فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين ، حتى يجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض ، فيصعدون بها (١) ولا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ؟ فيقول : فلان بن فلان بأقبح أسمائه التى كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) (٢) . فيقول اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحا ، ثم قال (٣) (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق) (٤) . فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقال (٥) له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فيقولون (٦) له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فيقولون (٧) له : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فينادى مناد من السماء : أن كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار . وافتحوا له بابا إلى النار ، فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول : أبشر بالذى يسوءك هذا يومك الذى كنت توعد فيقول : من أنت فوجهك الوجه

---

(١) في المسند / فيمرون ...

(٢) الأعراف / آيـة ٤٠ .

(٣) في المسند قال / ثم قرأ (ومن يشرك ......) .

(٤) الحج / آية ٣١ .

(٥ . ٦ . ٧) في المسند فيقولان له .

يجيء بالشر ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث . فيقول : رب لا تقم الساعة (١) . ا هـ .

هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء وكذلك رواه عدة عن الأعمش (٢) . ٩٩ / ب
وعن المنهال بن عمرو والمنهال أخرج عنه البخارى ما تفرد به . وزاذان أخرج عنه مسلم . وهو ثابت على رسم الجماعة . وروى هذا الحديث عن جابر (٣) وأبى هريرة . وأبى سعيد . وأنس بن مالك . وعائشة رضى الله عنهم . ا هـ .

٤ - (١٠٦٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن سعيد بن غالب . ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية . قال : ثنا سعيد بن إياس الجريرى . عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى حدثنى زيد بن ثابت قال :

كان فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في حائط لبنى النجار ، وهو على بغلة له ونحن معه **فحادت** به وكادت تلقيه . وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ، فقال : من يعرف أصحاب هذه الاقبر . فقال رجل : أنا . قال : فمتى مات هؤلاء . قال : ماتوا في الإشراك . فقال : إن هذه الأمة تبتلى في قبورها . فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمعنى . ثم مال (٤) علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من النار (٥) ما ظهر منها وما بطن ، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن . قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من الدجال . قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال . (٦) . ا هـ .

---

(١) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه حم ٤ / ٢٨٧ من طريق أبى معاوية قال ثنا الأعمش به .

(٢) منهم زائدة ، فقد أخرجه عنه حم ٤ / ٢٨٨ مختصرا وقال / ذكرنا معناه .

(٣) ذكره ابن كثير في التفسير ٣ / ٥٣٢ وقال فيه اسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قوله (**فحادت به**) حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل . أراد أنها نفرت وتركت الجادة . النهاية ١ / ٤٦٦ .

(٤) في المسند / ثم أقبل علينا ....) .

(٥) في المسند ، ثم من عذاب النار . قالوا : نعوذ بالله من عذاب النار فقال : تعوذوا بالله من عذاب القبر . قالوا : نعوذ بالله من عذاب القبر .

(٦) في اسناد ابن منده محمد بن سعيد بن غالب ، لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها وأهلها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه . ٤ / ٢١٩٩ ح ٦٧ من طريق يحيى بن أيوب وأبى بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن عليه به .

(.....) ثنا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا ابن علية ٠ اهـ ٠

رواه البراء بن عازب ، وأنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر ٠ اهـ ٠

٥ - (١٠٦٦) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله ابن سليمان قالا : ثنا عباس بن الوليد . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبى عروبة . عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن العبد إذا وضع في قبره (١) فإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له : ماكنت تقول في هذا الرجل في محمد ٠ فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقولان له : انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله مقعدك (٢) من الجنة ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيراهما كلتاهما (٣) أو قال جميعا ٠ قال : (٤) وذكر لنا أنه قال : يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم القيامة ٠ ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال ، وأما الكافر أو المنافق (٥) فيقال : ما كنت تقول (٦) ٠ فقال : ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ٠ ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة يسمعها من يليه غير الثقلين (٧) ٠ اهـ ٠ رواه شيبان (٨) ٠ ورواه عبد الأعلى (٩) ، وعبد الوهاب وروح ٠ اهـ ٠

---

(١) في البخارى : وتولى عنه أصحابه وإنه .....

(٢) في البخارى : قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة ٠

(٣) قوله (فيراهما كلتاهما) هكذا في الأصل ورقة ٩٩ /ب والأولى : كليهما ٠

(٤) في البخارى : قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث أنس ٠

(٥) في البخارى : وأما المنافق والكافر ٠ بحرف العطف ٠

(٦) في البخارى : ما كنت تقول في هذا الرجل . فيقول : لا أدرى كنت أقول ما يقول الناس ٠

(٧) في اسناد ابن مندة شيخه لم يوثق ٠

(٨) وصله م / في الجنة وصفة نعيمها ٤ / ٢٢٠٠ ح / ٧٠ من طريق عبد بن حميد . ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان به ٠

٠ س / في الجنائز / المسألة في القبر ٣ / ٧٩ ٠

(٩) وصله خ / في الجنائز / باب ما جاء في عذاب القبر . فتح البارى ٣ / ٢٣٢ ح ١٣٧٤ من طريق عياش بن الوليد . ثنا عبد الأعلى به ٠

٦ - (١٠٦٧) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن الحارث . ح / ثنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . قال / ثنا يحي بن عبد الله بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . عن محمد بن عمرو بن عطاء . عن ذكوان أن عائشة قالت : دخلت علىّ يهودية فقالت : أطعمينى أعاذك الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر . قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت : يارسول الله ، ما تقول هذه اليهودية . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماتقول . قالت : قلت : تقول : أعاذك الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر (١) . فقام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرفع يديه مدا يستعيذ من فتنة الدجال ومن فتنة القبر . ثم قال : أما الدجال فإنه لم يكن نبى الا قد حذر أمته الدجال ، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبىّ أمته . إنه أعور . وان الله ليس بأعور . مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن . وأما فتنة القبر فبى تفتنون وعنى تسألون . فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ، فيقال له : فيم كنت ؟ فيقول في الاسلام . فيقال : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فآمنا وصدقنا . فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول ؟ ما ينبغى لأحد يراه في الدنيا (٢) . ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى ما فيها من زهرتها وما فيها . فيقال له : ها هنا مقعدك . ويقال : على اليقين كنت . وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشفوعا . فيقال له : فيم كنت . فيقول : لا أدرى . فيقال ما هذا الرجل . فيقول : سمعت الناس يقولون (٣) . فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى مافيها من زهرتها وما فيها فيقال : انظر ها هنا إلى ماصرف الله عنك . ويفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها . يحطم بعضها بعضا . فيقال : هذا مقعدك . ثم يقال له : على الشك كنت . وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله (٤) (٥) . ا هـ . ١٠٠ / أ

(١) في المسند : قالت عائشة فقام رسول الله ......

(٢) قوله : (فيقال له (هل رأيت الله . فيقول : ماينبغى لأحد يراه في الدنيا) ليست في المسند .

(٣) في المسند (قولا فقلت كما قالوا) .

(٤) في المسند (ثم يعذب) .

(٥) إسناده صحيح .

رواه جماعة عن ابن أبى ذئب . منهم يزيد بن هارون (١) . وروى بعض هذا الحديث أبان بن يزيد . ويحي بن أبى كثير عن الحضرمى بن لاحق عن أبى صالح عن عائشة رضى الله عنها . ا هـ .

٧ - (١٠٦٨) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن الحارث قالا ثنا يحي بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . أنبا محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قال : اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجى حميدة بروح وريحان ، ورب غير غضبان . فلا يزال يقال له ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء الذى فيه الله . وإذا كان الرجل السوء قال : اخرجى أيتها النفس الخبيثة كان في الجسد الخبيث ، اخرجى ذميمة وأبشرى بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج . فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج فينتهى بها إلى السماء فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان ابن فلان فيقال : لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء . فيرسل إلى الأرض ثم يصيران إلى القبر . ثم ذكر ما ذكر في حديث عائشة من حديث ابن أبى ذئب (٢) . ا هـ .

٨ - (١٠٦٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف . ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد ابن عبيد وأحمد بن عبدة . واللفظ له قالا : ثنا حماد بن زيد . عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال :

إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان صعدا (٣) به إلى السماء فيقول أهل

---

(١) وصله حم ٦ / ١٣٩ من طريق يزيد بن هارون به .

(٢) إسناده صحيح وأخرجه حم ٦ / ١٤٠ قال محمد بن عمرو فحدثنى سعيد بن يسار عن أبى هريرة وقال في آخره مثل ما في حديث عائشة سواء .

. جه في الزهد / باب ذكر القبر والبلى . من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا شبابة عن ابن أبى ذئب ..... وقد جاء فيه ما ذكر في حديث عائشة كما ذكر المصنف .

(٣) في مسلم / يصعدانها .

السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه . قال (١) . وذكر المسك ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول : ردوه إلى آخر الاجلين (٢) وإذا خرجت روح الكافر صعدوا به إلى السماء فيقول أهل السماء ريح خبيثة أو قال . روح خبيثة جاءت من قبل الأرض وذكر اللعن (٣) . قال فيصعد به إلى ربه عز وجل فيقول : ردوه إلى آخر الأجلين (٤) قال أبو هريرة : فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النتن رد على أنفه ريطة (٥) كانت عليه (٦) ٠ ا هـ ٠

٩ - (١٠٧٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا عقيل بن يحي . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا أبو أمية . ثنا روح بن عبادة . قال ثنا شعبة عن بديل العقيلي (٧) قال :

سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار (٨) ٠ ا هـ ٠

١٠ - (١٠٧١) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن السرى قالا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش عن مجاهد . عن طاوس . عن ابن عباس قال :

مر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على قبرين فقال : إنهما ليعذبان .

---

(١) في مسلم : قال حماد : فذكر من طيب ريحها ٠

(٢) في مسلم / انطلقوا به إلى آخر الأجل ٠ قال القاضى . المراد بالأول . انطلقوا بروح المؤمن إلى سدرة المنتهى ٠ والمراد بالثانى . انطلقوا بروح الكافر إلى سجين فهى منتهى الأجل ٠ ويحتمل أن المراد انقضاء أجل الدنيا ٠ ا هـ النووى شرح مسلم ١٧ / ٢٠٥ ٠

(٣) في مسلم : قال حماد : وذكر من نتنها وذكر لعنا ٠

(٤) في مسلم / انطلقوا به الى آخر الأجل ٠

(٥) (الريطة) بفتح الراء واسكان الياء وهو ثوب رقيق . وقيل الملاءة . النهاية ٢ / ٢٨٩ ٠

(٦) في إسناد ابن مندة شيخه لم يوثق وأخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤ / ٢٢٠٢ ح ٧٥ من طريق عبيد الله بن عمر القواريرى . ثنا حماد بن زيد به . وقد ذكرت اختلاف الألفاظ في بعضه ٠

(٧) بديل - مصغرا - العقيلى بضم العين . ابن ميسرة البصرى . ثقة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ٠ تقريب ١ / ٩٤ ٠

(٨) إسناده حسن ٠

وما يعذبان في كبير . فقال (١) ، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة ، وأما الآخر (٢) فكان لا يستتر من بوله . قال ، فدعا بعسيب (٣) رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال ، لعله يخفف عنهما مالم ييبسا (٤) . ا هـ .

---

(١) في البخاري / ثم قال ، بلى أما أحدهما ....) .

(٢) في البخاري / وأما أحدهما فكان ....) .

(٣) في البخاري / ثم أخذ عودا رطباً فكسره باثنتين ثم غرز ...) .

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن سعيد العسال . لم يوثق . وأحمد بن السرى لم أجد ترجمته . وإبراهيم بن عبد الله العبسي لم يوثق . والحديث أخرجه خ / في الجنائز / باب عذاب القبر من الغيبة والبول فتح البارى ٣ / ٢٤٢ ح ١٣٧٨ من طريق قتيبة ثنا جرير عن الأعمش بــه .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (ابراهيم ، آية / ٢٧) ثم أتبعها بروايات حديث البراء بن عازب التى تبين أن المقصود بالتثبيت في الآخرة هو السؤال في القبر وفي رواية أن الآية نزلت في عذاب القبر . وفي رواية أن السؤال في القبر للمؤمن والكافر .

وحديث أبى سعيد الخدرى في اثبات عذاب القبر .

وحديث أنس وفيه اثبات سؤال الميت المؤمن والكافر . وقد جاءت الرواية في صحيح البخارى بحرف العطف ـ فأما الكافر والمنافق ـ وفي رواية أو المنافق كما هنا . وحديث عائشة وفيه السؤال في القبر .

وروايات حديث أبى هريرة . وفيه السؤال في القبر . والتعوذ من عذاب القبر . هذه الأحاديث التى أوردها المصنف نصت على أن الميت يسأل في قبره ، كما دلت على أن المؤمن ينعم في قبره والكافر يعذب فيه وقد بين رسول الله صل الله عليه وسلم أن أمته به يفتنون في قبورهم وعنه يسألون فقال ، إن الميت إذا وضع في قبره اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ، ما كنت تقول في هذا الرجل في محمد ... الحديث . وفي رواية يقال له من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟

وقد اختلف العلماء في سؤال القبر . هل يشمل الكافر أو أنه خاص بالمؤمن والمنافق ؟ وقد أورد ابن حجر في فتح البارى ج ٣ / ٢٣٣ في باب عذاب القبر . عددا كبيرا من الروايات التى وردت في سؤال الميت في القبر والمثبتة لعذاب القبر ونعيمه . ومنها أحاديث أوردها المصنف هنا . ثم قال ، فاختلفت هذه الروايات لفظا وهى مجتمعة على أن كلا من الكافر والمنافق يسأل . ففيه تعقيب على من زعم أن السؤال انما يقع على من يدعى الإيمان إن محقا وإن مبطلاً . ومستندهم في ذلك ما رواه عبد الرزاق من طريق عبيد بن عمير أحد كبار التابعين قال ، انما يفتن رجلان . مؤمن ومنافق . وأما الكافر فلا يسأل عن محمد ولا يعرفه . وهذا موقوف .

= والأحاديث الناصة على أن الكافر يسأل مرفوعة مع كثرة طرقها الصحيحة فهي أولى بالقبول . وجزم الترمذى الحكيم بأن الكافر يسأل .... الى أن قال . وقد مال ابن عبد البر الى الأول وقال . الآثار تدل على أن الفتنة لمن كان منسوبا الى أهل القبلة . أما الكافر الجاحد فلا يسأل عن دينه . وتعقبه ابن القيم في « كتاب الروح » وقال : في الكتاب والسنة دليل على أن السؤال للكافر والمسلم . قال الله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين) وفي حديث أنس في البخاري (وأما المنافق والكافر بواو العطف . وفي حديث أبى سعيد (فإن كان مؤمنا - فذكره وفيه - وإن كان كافرا) وفي حديث البراء (وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا - فذكره وفيه - فيأتيه منكر ونكير . الحديث أخرجه أحمد هكذا . وأما قول أبى عمر . فأما الكافر الجاحد فليس ممن يسأل عن دينه . فجوابه أنه نفى بلا دليل . بل في الكتاب العزيز الدلالة على أن الكافر يسأل عن دينه قال الله تعالى : (فلنسألن الذين أرسل اليهم ولنسألن المرسلين) . وقال تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين) . اهـ .

قلت والصواب أن السؤال في القبر عام للمؤمن والمنافق والكافر وقد دلت النصوص الصحيحة على ذلك كما رجح ذلك ابن حجر ونقله عن الحكيم الترمذى وهو رأى ابن القيم . والله أعـــــلم .

١٠٧- ذكر وجوب الإيمان بالبعث والنشور .

١ - (١٠٧٢) أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني بمصر . ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن جابر . ثنا يحي بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : ١٠٠ / ب

قال الله عز وجل (١) كذبنى ابن آدم ولم يكن ينبغى (٢) له أن يكذبنى . وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يشتمنى . فأما تكذيبه إياي فقوله : لن يعيدنى كما بدأنى ، أو ليس أول الخلق بأهون على من اعادته ، وأما شتمه إياي فقوله : اتخذ الله ولدا ، وأنا الله (٣) الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد (٤) . ا هـ . رواه ورقاء والثوري . ا هـ .

---

(١) في البخارى : قال الله تعالى .

(٢) في البخارى : ولم يكن له ذلك .

(٣) في البخاري : وأنا الأحد الصمد .

(الصمـــــد) في أسماء الله تعالى : هو السيد الذى انتهى اليه السؤدد . وقيل هو الدائم الباقى . وقيل هو الذى لا جوف له . وقيل الذى يصمد في الحوائج إليه . أى يقصد . النهاية ٣ / ٥٢ .

(٤) إسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه خ / في التفسير / باب سورة الاخلاص . فتح البارى ٨ / ٧٣٩ ح ٤٩٧٤ من طريق أبى اليمان ثنا شعيب عن أبى الزناد به .

. س / في الجنائز / أرواح المؤمنين . ٣ / ١١٢ من طريق الربيع بن سليمان ثنا شعيب ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد به . وقال : ليس آخر الخلق بأعز علىّ من أولـــه .

التعليق :

البعث لغة : الاثارة . تقول : بعثت البعير فانبعث . أى أثرته فثار . والبعث الإحياء من الله للموتى . ومنه قوله تعالى : « ثم بعثناكم من بعد موتكم » أي أحييناكم . وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث .

= وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم · لسان العرب / مادة / بعث ·

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى هريرة كذبنى عبدى ولم يكن ينبغى له ذلك · وشتمنى عبدى .... ثم قال ، فأما تكذيبه إياي فقوله . لن يعيدنى كما بدأنى وليس أول الخلق بأهون علىَّ من اعادته . أى وقد أوجدته فكيف يصعب على اعادته · كما قال تعالى ، (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) أى إن الإعادة للشيء بعد ايجاده واختراعه في نظر الناس أهون من ابتداعه . وان كان ذلك بالنسبة للقدرة الالهية سواء اذ يقول للشيء كن فيكون ·

والمراد من الحديث من أنكر البعث من العرب وغيرهم من عباد الأوثان والدهرية · والحديث مطابق للترجمة من حيث إن الله عز وجل أخبر على لسان نبيه في هذا الحديث القدسي بأن البعث كائن بعد الموت فيجب الإيمان به اذ ليس لدى المنكر دليل الا الاستبعاد وهذا لا يكون دليلا . والواقع يخالفه والله أعـــــلم ·

* * *

١٠٨- ذكر وجوب الإيمان بالحوض .

١ - (**١٠٧٣**) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا عبد الرحمن بن بشر . ثنا يحيى ابن سعيد . عن عبيد الله . عن نافع . عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أمامكم حوضى كما بين جرباء وأذرح (١) (٢) اهـ **رواه محمد بن بشر** (٣) **ورواه عن نافع أيوب ، وموسى بن عقبة ، وعمر بن محمد وغيرهم .**

٢ - (**١٠٧٤**) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا هشام ابن أبى عبد الله . عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما بين ناحيتى حوضى كما بين المدينة وعمان (٤) ، **أو قال ، ما بين المدينة وصنعاء** (٥) . اهـ .

٣ - (**١٠٧٥**) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . حدثنى معاذ بن فضالة (٦) . ثنا هشام بن

---

(١) في إسناد ابن مندة شيخه لم يوثق والحديث أخرجه خ / في الرقاق / باب في الحوض فتح البارى ١١ / ٤٦٣ ح ٦٥٧٧ من طريق مسدد ثنا يحي عن عبيد الله به .

. م / في الفضائل ٤ / ١٧٩٧ ح ٣٤ ...

(٢) (**جرباء أذرح**) هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة . قرية بالشام . وكذلك جرباء . النهاية ١ / ٣٣.

(٣) وصله مسلم في الفضائل .. ٤ / ١٧٩٨ ح ٣٤ (....) قال ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله - يعنى اسناد الحديث رقم ٣٤ . وزاد قال : عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال .

(٤) (عمان) بفتح العين وتشديد الميم وهى بلدة بالبلقاء من الشام .

(٥) اسناد ابن مندة حسن . والحديث أخرجه مسلم في الفضائل . ٤ / ١٨٠١ ح ٤٢ من طريق هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد به .

(٦) معاذ بن فضالة الزهرانى أو الطفاوى . أبو يزيد البصرى . ثقة . من العاشرة . وهو من كبار شيوخ البخارى . مات بعد سنة عشرين . تقريب ٢ / ٢٥٧ .

أبى عبد الله عن قتادة . عن سالم بن أبى الجعد (١) . عن معدان بن أبى طلحة (٢) . عن ثوبان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى **لبعقر** حوضى أذود الناس لأهل اليمن ، أضرب بعصاى حتى **يرفض** ، فسئل عن عرضه فقال : من مقامى إلى **عمان** . وسئل عن شرابه فقال : أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، **فيه** ميزابان أحدهما من ذهب ، والآخر من ورق يمدانه من الجنة (٣) رواه شعبة ، وأبو عوانة ، وشيبان .

٤ ـ (١٠٧٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحي بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا داود بن عمرو قال : ثنا نافع بن عمر . عن ابن أبى مليكة قال : قال عبد الله بن عمرو . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

حوضى مسيرة شهر ، **وزواياه سواء** (٤) . وماؤه أبيض من الورق وأطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم السماء . من شرب منه فلا يظمأ أبدا (٥) .

وقالت أسماء بنت أبى بكر ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

---

(١) سالم بن أبى الجعد رافع الغطفانى الأشجعى ، مولاهم ، الكوفى . ثقة . وكان يرسل كثيرا من الثالثة . مات سنة سبع أو ثمان وتسعين . وقيل مائة ، أو بعد ذلك . تقريب ١ / ٢٧٩ .

(٢) معدان بن أبى طلحة . ويقال ابن طلحة . البصرى . بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة . شامى . ثقة . من الثانية . تقريب ٢ / ٢٦٣ .

قوله (**لبعقر حوضى** ......) عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه . أي أطردهم لأجل يرد أهل اليمن . النهاية ٣ / ٢٧١ .

قوله (**يرفض**) يرفض عليهم ، أى يسيل . النهاية ٢ / ٢٤٣ .

(٣) اسناده حسن . وأخرجه م / في الفضائل / باب اثبات حوض نبينا (صلى الله عليه وسلم) ٤ / ١٧٩٩ ح ٣٧ من طريق أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا : ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثنى أبى به .

(٤) قوله (وزواياه سواء) ليست في البخارى .

(٥) في إسناد ابن مندة من لم يوثق . والحديث أخرجه خ / في الرقاق / باب في الحوض . فتح البارى ١١ / ٤٦٣ ح ٦٥٧٩ من طريق سعيد بن أبى مريم به .

انی علی الحوض حتی أنظر من یرد علیّ منهم وسیؤخذ ناس دونی ۰ فذکر الحدیث (۱) ۰ وقال وهیب عن أبی خثیم عن ابن أبی ملیکه عن عائشة نحو روایتهما (۲) ۰

(......) أخبرنا خیثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عفان بهذا ۰ وروی عبد الله بن مسعود وأبو ذر وأبو هریرة . وعقبة بن عامر . وأبو سعید . وسهل (۳) بن سعد وعبد الله بن زید : انی فرطکم ۰

ورواه عبد الله (٤) وحذیفة . وجابر بن سمرة (٥) . وحارثة . وأسید بن حضیر وجندب (٦) وأم سلمة (۷) وغیرهم ذکرناها في مواضعها ۰

---

(۱) وصله البخاری في الرقاق / باب في الحوض فتح الباری ۱۱ / ٤٦٦ ح ٦٥٩٣ من طریق سعید ابن أبی مریم عن نافع بن عمر قال حدثنی ابن أبی ملیکه عن أسماء ۰

(۲) وصله مسلم في الفضائل . ٤ / ۱۷۹٤ ح ۲۸ ۰

(۳) وصله البخاری في الرقاق / باب الحوض . ۱۱ / ٤٦٤ ۰

(٤) وصله مسلم في الفضائل / ٤ / ۱۷۹٦ ح ٤۲ ۰

(٥) وصله مسلم في الفضائل / ٤ / ۱۸۰۱ ح ٤٤ ۰

(٦) وصله البخاری في الرقاق / باب في الحوض / ۱۱ / ٤٦٥ ۰

(۷) وصله مسلم في الفضائل . ٤ / ۱۷۹٥ ح ۲۹ ۰

التعلیق :

وجوب الایمان بالحوض . أی حوض النبی صلی الله علیه وسلم . وجمع الحوض حیاض وأحواض . وهو مجمع الماء ۰ وقد ذکر المصنف تحت هذه الترجمة حدیث ابن عمر . أمامکم حوض کما بین جرباء وأذرح ۰

وحدیث أنس . ما بین ناحیتی حوض کما بین المدینة وعمان . أو ما بین المدینة وصنعاء وحدیث ثوبان . انی لبعقر حوضی أذود الناس لأهل الیمن .... فسئل عن عرضه فقال : من مقامی الی عمان . وسئل عن شرابه فقال : أشد بیاضا من اللبن . وأحلی من العسل .... وحدیث عبد الله بن عمرو . حوضی مسیرة شهر وزوایاه سواء ۰

وهی أحادیث صحیحة تضمنت الإخبار عن حوض النبی صلی الله علیه وسلم ووصف شرابه . وهی مطابقة للترجمة لأن ما أخبر به الرسول وجب الایمان به ۰

يقول النووي في شرح مسلم ج ١٥ / ٥٣ باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته . قال القاضي عياض رحمه الله : أحاديث الحوض صحيحة والايمان به فرض والتصديق به من الايمان . وهو على ظاهره عند أهل السنة والجماعة لا يتأول ولا يختلف فيه . قال القاضي حديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة . فذكره مسلم من رواية عمرو بن العاص وعائشة وام سلمة ثم ذكر عددا من الصحابة ... ا هـ ويقول ابن حجر في فتح الباري ج ١١ / ٤٦٧ . قال القرطبي في المفهم تبعا للقاضي عياض في غالبه . مما يجب على كل مكلف أن يعلمه ويصدق به أن الله سبحانه وتعالى قد خص نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض المصرح باسمه وصفته وشرابه في الأحاديث الصحيحة التى يحصل بمجموعها العلم . القطعي . اذ روى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة ماينيف على الثلاثين . منهم في الصحيحين ماينيف على العشرين . وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله واشتهرت رواته . ثم رواه عن الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم ومن بعدهم أضعاف أضعافهم وهلم جرا . وأجمع على اثباته السلف وأهل السنة من الخلق . وأنكر ذلك طائفة من المبتدعة . وأحالوه عن ظاهره وغلوا في تأويله من غير استحالة عقلية ولا عادية تلزم من حمله على ظاهره وحقيقته . ولا حاجة تدعو الى تأويله . فخرق من حرفه اجماع السلف وفارق مذهب أئمة الخلف . قلت أى ابن حجر أنكره الخوارج وبعض المعتزلة . ا هـ

ولما كانت الروايات مختلفة في وصف الحوض . اذ جاء فيها مابين ناحيتى حوضي كما بين المدينة وعمان . وفي بعضها من مقامى الى عمان . أو كما بين جرباء وأذرح . وفي بعضها مسيرة شهر . فقد نقل النووى عن القاضي عياض جمعه بين هذه الروايات فقال :

وهذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجبا للاضطراب فانه لم يأت في حديث واحد بل في أحاديث مختلفة الرواة عن جماعة من الصحابة سمعوها في مواطن مختلفة ضربها النبى صلى الله عليه وسلم في كل واحد منها مثلا لبعد أقطار الحوض وسعته وقرب ذلك من الأفهام لبعد مابين البلاد المذكورة لا على التقدير الموضوع للتحديد . بل للاعلام بعظم هذه المسافة فبهذا تجمع الروايات . هذا كلام القاضي . قلت : أي النووى وليس في القليل من هذه منع الكثير . والكثير ثابت على ظاهر الحديث ولا معارضة والله أعلم . ا هـ النووى شرح مسلم ج ١٥ / ٥٨ .

* *

١٠٩- ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان في حديث عمر رضي الله عنه لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

١ - (١٠٧٧) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا روح بن عبادة القيسى . ثنا هشام بن أبى عبد الله . عن قتادة بن دعامة . عن صفوان بن محرز . قال :

كنت أماشي ابن عمر فقلت (٢) : يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : في النجوى ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه . ويقول : هل تعرف ؟ فيقول : يارب أعرف (٣) . فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : يارب أعرف . فيقول : فإنى قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . ثم يعطى صحيفة حسناته ، وأما الكافر والمنافق **فيناديهم** (٤) على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٥) اهـ رواه جماعة عن هشام . اهـ .

٢ - (١٠٧٨) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا إبراهيم بن حاتم . ثنا مسلم بن إبراهيم . ثنا أبان بن يزيد . ثنا قتادة عن صفوان بن محرز . المازنى قال :

بينما أنا أمشي مع ابن عمر اذ عرض له رجل فقال : كيف سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول : يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه ويقول له : تعرف كذا تعرف كذا . فيقول : نعم . فيقول له : فإنى سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته : وأما الكافر والمنافق فيناديهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين

١٠١ / أ

(١) تقدم ص ١١٦ ح رقم ١ .

(٢) في مسلم (قال رجل لابن عمر كيف سمعت .....) .

(٣) في مسلم (فيقول : يارب أعرف مرة واحدة) .

(٤) في مسلم (وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم ......) .

(٥) اسناده صحيح . وتقدم ذكر من خرجه ص ٧٥٥ . ٧٥٦ ح برقم ٣٧ .

كذبوا على ربهم . ألا لعنة الله على الظالمين (١) .

٣ ـ (١٠٧٩) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأخبرنا على ابن محمد . ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب . قالا : ثنا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن قتادة ابن صفوان بن محرز . أن رجلا سأل ابن عمر فقال :

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى فقال : يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه ، فيقول : أعملت كذا وكذا فيقول : نعم . فيقول : عملت كذا وكذا فيقول : نعم . فيقرره ثم يقول : انى قد سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . ثم يعطى كتاب حسناته ، وأما الكافر والمنافق فينادون ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (٢) . ، رواه سعيد (٣) وشيبان (٤) ، وهمام بن يحيى اهـ .

٤ ـ (١٠٨٠) أخبرنا أبو عمرو . ثنا جعفر بن محمد البردعى (٥) . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن برة ، ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة . اهـ .

قال يزيد بن زريع . ثم لقيت شعبة فحدثته بالحديث . فقال شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بالحديث الا أن شعبة جعل موضع ذَرّة . ذُرة . اهـ

---

(١) تقدم ص ٧٥٥ ، ٧٥٦ ح برقم ٣٧ .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) وصله خ / في التفسير ٨ / ٣٥٣ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ـ وهو ابن أبى عروبة . ثم قال البخارى عقب الحديث : وقال شيبان عن قتادة . حدثنا صفوان . ويقصد البخارى بذلك تصريح قتادة بالتحديث . لأنه مدلس .

(٤) يقول ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٣٥٣ قوله (وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان) وصله ابن مردويه من طريق شيبان .

(٥) جعفر بن محمد البردعى ، لم أجد ترجمته . ولم يذكر في غير هذا الموضع .

قال يزيد صحف أبو بسطام (١) . ثم لقيت أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال عمران (٢) : حدثنا قتادة عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بالحديث . قال يزيد : أخطأ عمران ووهم فيه . وكان عمران حروريا (٣) . وكان يرى السيف على أهل القبلة . وكان ابراهيم بن عبد الله الفاطمى لما خرج بالبصرة ولى عمران خراج العراق وكان أميرهم استفتاه في شيء فأفتاه عمران بفتوى . فأرسل ابراهيم رجالا بقول عمران فقتلوا كلهم . ا هـ

٥ - (١٠٨١) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . عن معمر بن راشد عن الزهرى . عن عروة بن الزبير . عن كرز بن عقلمة الخزاعى قال : قلت (٤) :

يارسول الله هل للاسلام منتهى ؟ قال : نعم . أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله (٥) بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام . قال : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم تقع فتن كأنها الظلل . قال فقال أعرابى : (٦) كلا يارسول الله . فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) بلى . والذى نفسي بيده ثم (٧) لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض (٨) .

---

(١) أخرجه م / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . ١ / ١٨٢ من طريق محمد بن منهال الضرير . وأبو بسطام هو شعبة .

(٢) عمران - هو ابن داور العمى - أبو العوام القطان البصرى روى عن قتادة ذكر في التهذيب الخلاف في توثيقه . وقال : قال أبو المنهال عن يزيد بن زريع كان حروريا كان يرى السيف على أهل القبلة . قلت : أي ابن حجر : في قوله . حروريا نظر ولعله شبه بهم وقد ذكر أبو يعلى في مسنده القصة عن أبى المنهال في ترجمة قتادة عن أنس ولفظه : قال يزيد كان ابراهيم يعنى ابن عبد الله بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء فأفتاه بفتيا قتل بها رجال مع ابراهيم . انتهى ٨ / ١٣٠ - ١٣٢ وفي التقريب . صدوق يهم ٢ / ٨٣ .

(٣) الحرورية - هم الخوارج الذين خرجوا على علىّ رضى الله عنه . فبعد رجوعه من صفين انحازوا الى حروراء وهم يومئذ اثنا عشر ألفا . ولذلك سميت الخوارج حرورية . الفرق بين الفرق . لعبد القاهر البغدادى ص ٥٧ .

(٤) في المسند / قال : قال أعرابى يارسول الله ....

(٥) في المسند / أراد الله - عز وجل .

(٦) في المسند / فقال الأعرابى .

(٧) قوله : (ثم) ليست في المسند .

(٨) أخرجه حم ٣ / ٤٧٧ من طريق عبد الرزاق به .

٦ - (١٠٨٢) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن خالد بن خلى . ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبى عن الزهرى . عن عروة بن الزبير . أن كرز بن علقمة الخزاعى قال :

بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جاء رجل من الأعراب . فقال : يارسول الله هل للاسلام منتهى فذكره (١) . رواه الزبيدى وابن عيينة (٢) .

٧ - (١٠٨٣) أخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد . أخبرنى أبى . ح / وأخبرنا محمد ابن يعقوب . ثنا محمد بن عوف . ثنا أبو المغيرة . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا أبو مسهر (٣) . ثنا الهقل بن زياد (٤) . قالوا : ثنا الأوزاعى . حدثنى عبد الواحد بن قيس . حدثنى عروة عن كرز الخزاعى قال :

أتى النبي صلى الله عليه (وسلم) أعرابى فقال : يارسول الله ، هل لهذا الأمر منتهى ؟ قال : نعم . فمن أراد الله به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم ، ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صباً يضرب بعضكم رقاب بعض . فأفضل الناس يومئذ مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ، ويدع النــاس من شره (٥) . ا هـ

٨ - (١٠٨٤) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع . ثنا هشام بن خالد . ثنا الوليد . ح / وأخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد . أخبرنى أبى . ح / وثنا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا أحمد بن معلى . ثنا دحيم (٦) . قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . أنه سمع سليم بن عامر يقول : سمعت المقدام بن الأسود . قال : **١٠١ / ب**

---

(١) اسناده صحيح .

(٢) وصله حم ٣ / ٤٧٧ . وفيه وقرأ على سفيان قال الزهرى . (**أساود صبًا**) . قال سفيان : الحية السوداء تنصب أي ترتفع .

(٣) أبو مسهر . هو عبد الأعلى بن مسهر . الغسانى . أبو مسهر الدمشقى . ثقة فاضل . من كبار العاشرة . مات سنة ثماني عشرة . وله ثمانون سنة . تقريب ١ / ٤٦٥ .

(٤) هقل . بكسر أوله وسكون القاف ثم لام . ابن زياد السكسكى . بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة . الدمشقى . نزيل بيروت . قيل هو لقب . واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعى . ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وسبعين . أو بعدها تقريب ٢ / ٣٢١ .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه حم ٣ / ٤٧٧ من طريق أبى المغيرة قال ثنا الأوزاعى به .

(٦) دحيم - هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر ثقة حافظ . تقدم ص ١٨٨ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يبقى على أهل (١) الأرض بيت مدر ولا وبر الا أدخل الله عليهم (٢) الاسلام بعز عزيز (أ) وبذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم الله من أهلها ، أو يذلهم فيدينون لها (٣) ٠ ا هـ ٠

٩ ـ (١٠٨٥) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن الأزهر . ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . ثنا صفوان بن عمرو (٤) . حدثني سليم بن عامر (٥) . عن تميم الداري قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ليبلغن هذا (٦) مابلغ الليل ، ولا يترك الله بيت مدر ، ولا بيت وبر الا أدخله (٧) هذا الدين بعز عزيز ، أو ذل ذليل (٨) ثم يعز الله به الاسلام ، ويذل به الشرك (٩) ٠ ا هـ ٠

(......) وأخبرنا على بن الحسين بن على . ثنا أبو حاتم الرازي . ثنا أبو اليمان . ثنا صفوان ابن عمرو باسناده نحوه ٠ ا هـ

١٠ ـ (١٠٨٦) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جرير بن حازم . ثنا أبي . قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن جابر بن سمرة أخي بني سؤاة بن عامر قال :

---

(١) في المسند (على ظهر الأرض) ٠

(٢) في المسند / كلمة الاسلام ٠ (أ) مابين المعقوفين من المسند ٠ ومن الرواية التالية ٠

(٣) إسناده حسن . وأخرجه حم ٦ / ٤ من طريق يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم حدثني ابن جابر به ٠

(٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي . ثقة . من الخامسة . مات سنة خمس وخمسين . أو بعدها ٠ تقريب ١ / ٣٦٨ ٠

(٥) سليم بن عامر الكلاعي . ويقال الخبائري . بخاء معجمة وموحدة . أبو يحيى الحمصي . ثقة من الثالثة . غلط من قال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة ٠ تهذيب ٤ / ١٦٦ ٠ تقريب ١ / ٣٢٠ ٠

(٦) في المسند (هذا الأمر مابلغ الليل والنهار) ٠

(٧) في المسند (الله) ٠

(٨) في المسند (عزا يعز به الاسلام . وذلا يذل به الكفر) ٠

(٩) في إسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه . والحديث أخرجه حم ٤ / ١٠٣ من طريق أبي المغيرة قال ثنا صفوان . واسناده صحيح . وفيه زيادة قال : أي صفوان : حدثني سليم بن عامر عن تميم الداري قال : وكان تميم الداري يقول : قد عرفت ذلك في أهل بيتي . لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز . ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية ٠

خطبنا عمر رضى الله عنه بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كقيامى فيكم فقال : أكرموا أصحابى وذكر الحديث (١) ٠ ا هـ

١١ ـ (١٠٨٧) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب ٠ ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا أبو خيثمة . ثنا جرير بن عبد الحميد . عن عبد الملك بن عمير . عن جابر بن سمرة (٢) . قال :

خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الناس بالجابية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، قام في مثل مقامى هذا ، فقال : أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة . فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان . ألا ومن كان منكم تسوءه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن (٣) ٠ ا هـ ٠

رواه جرير . وجرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة أشبه ٠ ا هـ ٠ وروى أحمد ابن حنبل عن جرير عن عبد الملك . عن أبى الزبير عن عمر . ورواه شيبان النحوى . ومعمر . والحسين بن واقد وأبو عوانه . وعبيد الله بن عمرو . وزائدة . وأبو حمزة السكرى . وابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن أبى الزبير . وقال ابراهيم بن طهمان واسرائيل . وعبد الله بن المختار . وأبو بكر بن عياش عن عبد الملك عن أبى الزبير . وحديث جابر بن سمرة أولى أخرجه النسائى ٠ ا هـ

---

(١) هو الحديث الآتى برقم ١١ ٠

(٢) جابر بن سمرة بن جنادة . بضم الجيم بعدها نون . السوائى . بضم المهملة والمد . صحابى ابن صحابى . نزل الكوفة ومات بها . بعد سنة سبعين ٠ تهذيب ٢ / ٣٩ . تقريب ١٢٢ ٠

(٣) إسناده صحيح : ورواه الخطيب البغدادى في ت / بغداد ٦ / ٥٧ في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن الفرج قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار . أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا ابراهيم بن الحسين بن أبى العلاء الهمذانى ـ ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين ـ أخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرجانى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عبد الله بن عمير به ٠ ثم قال : قال سليمان لم يروه عن شعبة الا أبو داود تفرد به ابن عصام ٠

١٢ ـ **(١٠٨٨)** أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : حدثنا أحمد بن عصام . ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو . ثنا هشام بن أبى عبد الله . عن يحي ابن أبى كثير (١) . عن زيد بن سلام . عن جده أبى سلام (٢) . عن أبى أمامة الباهلى أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه (وسلم) ما الإيمان ؟

فقال : إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن . قال : فما الإثم ؟ فقال : إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٣) . اهـ

١٣ ـ **(١٠٨٩)** أخبرنا على بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا نعيم بن حماد . ثنا ابن المبارك عن معمر بن راشد . عن يحي بن أبي كثير . عن زيد بن سلام . عن جده ممطور . عن أبى أمامة رضى الله عنه . أن رجلا قال :

يارسول الله ماالإيمان . قال : إذا سرتك حسناتك وساءتك سيئاتك فأنت مؤمن . قال : يارسول الله ما الإثم . قال : إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٤) . اهـ (٥) .

---

(١) يحيى بن أبى كثير . ثقة يدلس ويرسل .

(٢) أبو سلام هو ممطور . ثقة يرسل .

(٣) في إسناده يحي بن كثير . وممطور . ولم يصرحا بالتحديث . فالحديث ضعيف لذلك .

(٤) في إسناده يحي بن كثير . وممطور . ولم يصرحا بالتحديث . فالحديث ضعيف لذلك .

(٥) **قال الناسخ** : تم كتاب الإيمان بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل . اهـ عورض ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله .

ثم قال : نقلت هذا الجزء بأسره عن خط الامام الحافظ الوالد نور الله قبره . وفيه سماعى عن والدى رحمه الله . عن أبى عمرو عن والده اجازة . ومن الشيخ المقرى أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى . عن الشيخ أحمد بن الفضل الباطرقانى عن المصنف سماعا رحمهم الله . جماعة منهم أخى أبو الطيب محمد وكذلك سماعنا جميع الكتاب بتمامه من الوالد ومن الشيخ المقري أحمد رحمهما الله . في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وهذا خط عبد القادر بن أبى نصر اللفتوانى . اهـ .

التعليق :

أشار المصنف تحت هذه الترجمة - وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ... الخ ·

لحديث عمر - وهو حديث جبريل لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان . وقد ورد فيه ذكر الإيمان باليوم الآخر وأنه من أركان الإيمان . وقد تقدم في أول الكتاب ·

ثم ذكر حديث ابن عمر في النجوى . وفيه قوله صلى الله عليه وسلم يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ·

وحديث أنس وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة · وقد اشتملت هذه الأحاديث على ما جاء في الترجمة من ذكر القيامة والمحاسبة والميزان · والإيمان بذلك واجب على كل مسلم ·

ثم اتبع هذه الأحاديث بروايات حديث كرز بن علقمة الخزاعي . قال : قلت يارسول الله . وفي رواية قال الأعرابي يارسول الله هل لهذا الإسلام منتهى قال نعم ·

وحديث تميم الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الأمر مابلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا أدخله الله هذا الدين ·

ولعل المناسبة للترجمة أن انتهاء الإسلام لا يكون إلا بقيام الساعة ·

أما حديث عمر فقد جاء فيه ذكر الجنة . وهي من الآخرة ·

ومناسبة حديث أبي أمامة الباهلي للترجمة لما ذكر فيه من الحسنات والسيئات . والمحاسبة عليهما . كما أراد المصنف أيضا أن يختم الكتاب بحديث يجمع صفة المؤمن الكامل وهو من سرته حسناته وساءته سيئاته فهو المؤمن . وهذا لفظ يجمع خصال المؤمن كلها .

والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله الذى بفضله وكرمه وعونه تتم الصالحات ·

خاتمة :

تم بعون الله تعالى طبع كتاب الإيمان لابن مندة لأول مرة بمطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وهو باكورة إنتاجها في طباعة الكتب العلمية التي حرص المجلس العلمي بالجامعة على طباعتها ونشرها إحياء للتراث العلمي الإسلامي . ويسعدني أن أقدم الشكر لفضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية ورئيس وأعضاء المجلس العلمي بالجامعة على إسهامهم في إخراج الكتاب ونشره . والله تعالى أسأل أن ينفع به ويجزل المثوبة لمؤلفه ولكل من ساهم في إخراجه إن شاء الله تعالى · وأختم الكتاب بسرد المراجع التي اعتمدت عليها في تحقيق ودراسة الكتاب . والفهارس وتتضمن فهرس الآيات القرآنية . وفهرس الأعلام والأماكن . وفهرساً عاماً لأحاديث الكتاب . وفهرس الموضوعات والله ولي التوفيق ·

* * *

ثبت مراجع التحقيق والدراسة

المخطوطات والمصورات

ـ أ ـ

١ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان
للأمير علاء الدين الفارسى أبو الحسن . مصور . مكتبة الحرم المكى . عن نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥ حديث

ـ ت ـ

٢ ـ تأريخ الاسلام
للذهبى . مصور مكتبة الشيخ عبد الرحيم الصديقى بمكة المكرمة .

٣ ـ تأريخ دمشق
لابن عساكر . مخطوط الظاهرية المجمع العلمى دمشق .

٤ ـ تأريخ العلماء ووفياتهم
لابن زبر . مصور مكتبة الشيخ حماد الأنصارى بالمدينة المنورة .

٥ ـ تهذيب الكمال
للمزى . مصور مكتبة الحرم المكى .

٦ ـ كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على رسم الاتفاق والتفرد .
لابن مندة . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٣٦ توحيد .

ـ ر ـ

٧ ـ الرد على الجهمية
لابن مندة. مخطوط .ريفان كوشك .تركيا تحت رقم ٥١٠ مجموع وقد صورته .

٨ ـ رسالة في بيان نقل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن وتصحيح الروايات . لابن مندة . مخطوط . جار الله عمر أفندي تركيا . تحت رقم ١٣٤٧ مكرر .

ـ س ـ

٩ ـ سير أعلام النبلاء
للذهبى . مصور الظاهرية المجمع العلمى . دمشق .

١٠ ـ السنـــــة

اللالكائى . مخطوط مكتبة الشيخ حماد الأنصارى . بالمدينة المنورة .

ـ ط ـ

١١ ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

لأبى الشيخ الأنصارى . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٦٥ تأريخ .

ـ م ـ

١٢ ـ مختصر طبقات علماء الحديث

لابن عبد الهادى . مصور مكتبة الجامعة الاسلامية .

١٣ ـ من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده

لأبى موسى المدينى . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٨٠ مجموع .

* * *

٢ ـ المطبوعـــات

١٤ ـ القرآن الكريم

١٥ ـ الابانة عن أصول الديانة

لأبى الحسن الأشعرى . عنيت بنشره . ادارة الطباعة المنيرية .

١٦ ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

للمقدسى . طبعة ليدن سنة ١٩٠٦ م

١٧ ـ أخبار أصبهان

لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى . الحافظ . طبعة ليدن سنة ١٩٣٤ م .

١٨ ـ أســد الغابــة في معرفة الصحابة

لابن الأثير . طبعة تهران . ناصر خسرو

١٩ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب

لابن عبد البر . يوسف بن عبد الله بن محمد . المطبعة التجارية . مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

٢٠ ـ الاصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر العسقلانى . أحمد بن على . مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

٢١ ـ الامام البخارى سيد الحفاظ والمحدثين

لتقى الدين الندوى . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ دار القلم دمشق .

٢٢ ـ الإيمان

لأبى عبيد القاسم بن سلام . المطبعة الميمونية . دمشق . تحقيق ناصر الدين الألبانى .

٢٣ ـ الإيمـــان

لابن أبى شيبة . المطبعة الميمونية دمشق . تحقيق ناصر الدين الألبانى .

٢٤ ـ الإيمـــان

لشيخ الاسلام ابن تميمة . مكتبة أنصار السنة . تعليق د / محمد خليل هراس .

ـ ب ـ

٢٥ ـ البداية والنهاية

لابن كثير . إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى . الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م .

ـ ت ـ

٢٦ ـ تأريخ بغداد

للخطيب البغدادي . الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان .

٢٧ ـ تأريخ التراث العربى

لفؤاد سزكين . الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر . القاهرة سنة ١٩٧١ م .

٢٨ ـ تأريخ نيسابور

للحاكم أبى عبد الله . تلخيص أحمد محمد المعروف بالخليفة النيسابورى الناشر كتابخانة ابن سينا . طهران .

٢٩ ـ تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذى

المباركفورى . الطبعة الثانية . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٣٠ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزى . نشر الدار القيمة سنة ١٣٦٩ هـ .

٣١ ـ تدريب الراوى

للسيوطى . الطبعة الثانية . المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٢ هـ .

٣٢ ـ التفسير

لابن كثير . طبع دار احياء الكتب العربية . عيسى البابى الحلبى وشركاه بدون تاريخ .

٣٣ ـ تقريب التهذيب
لابن حجر العسقلانى . نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
٣٤ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
للعراقى زين الدين عبد الرحيم . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ .
٣٥ ـ التوحيـــــد
لابن خزيمة . تحقيق د / محمد خليل هراس طبعة سنة ١٣٨٧ هـ .
٣٦ ـ تهذيب التهذيب
لابن حجر العسقلانى . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . الهند . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ (نشر دار صادر) بيروت .

ـ ج ـ

٣٧ ـ جامع الأصول من أحاديث الرسول
لابن الأثير . تحقيق محمد حامد الفقى . مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٧٠ هـ .
٣٨ ـ جامع البيان عن تأويل آى القرآن
لابن جرير الطبرى . الطبعة الثانية سنة ١٣٧٣ هـ .

ـ ح ـ

٣٩ ـ حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة
للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧ هـ .
٤٠ ـ الحضارة في القرن الرابع
لآدم متز . ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريدة . الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٧ هـ . مكتبة الخانجى .
٤١ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ الناشر دار الكتاب العربى بيروت .

ـ خ ـ

٤٢ ـ الخطط المقريزية
للمقريزى . مؤسسة الحلبى وشركاه للنشر والتوزيع . طبعة جديدة . بدون تأريخ .

٤٣ ـ خلاصة تهذيب الكمال
للخزرجى الأنصارى . الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م . الناشر مكتبة المطبوعات الاسلامية . حلب .

ـ د ـ

٤٤ ـ دلائل النبوة .
للبيهقى . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ . الناشر المكتبة السلفية .
٤٥ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب
لابن فرحون المالكى . تحقيق د / محمد الأحمدى أبو النور . مطبعة دار النصر . رقم الايداع بدار الكتب المصرية ٥٣٣٣ / ١٩٧٢ .
٤٦ ـ دول الاســــــلام
للذهبى . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م تحقيق فهيم شلتوت . محمد مصطفى ابراهيم .

ـ ذ ـ

٤٧ ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث
لعبد الغنى النابلسى . دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت . الناشر تهران ناصر خسرو .

ـ ز ـ

٤٨ ـ زاد المعاد في هدى خير العباد
لابن القيم . المطبعة المصرية ومكتبتها سنة ١٣٧٩ هـ .

ـ س ـ

٤٩ ـ كتــــاب السنـــة
لعبد الله بن الامام أحمد بن حنبل . المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩ هـ .
٥٠ ـ السنة قبل التدوين
محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ . الناشر مكتبة وهبه .
٥١ ـ سنن أبى داود
للامام الحافظ أبى داود سليمان بن الأشعث . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس . وعادل السيد .

٥٢ ـ سنن ابن ماجه
للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القرشي . طبعة دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه سنة ١٣٧٢ هـ ٠
٥٣ ـ سنن النسائى (المجتبى)
للحافظ أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى . الطبعة الأولى بمطبعة الحلبى بمصر سنة ١٣٨٣ هـ ٠
٥٤ ـ سنن الدارقطنى
للحافظ الدارقطنى . تصحيح السيد عبد الله هاشم يمانى . المدينة المنورة سنة ١٣٨٦ هـ ٠
٥٥ ـ السيرة
لابن هشام . الطبعة الثانية . الحلبى ١٣٧٥ هـ ٠

ـ ش ـ

٥٦ ـ شذرات الذهب
لابن العماد الحنبلى عبد الحى . المطبعة التجارية للنشر والتوزيع . بيروت بدون تأريخ ٠
٥٧ ـ شرح الأصول الخمسة
للقاضى عبد الجبار . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ تحقيق د / عبد الكريم عثمان . الناشر مكتبة وهبه ٠
٥٨ ـ شرح الجوهرة المسمى اتحاف المريد
لعبد السلام اللقاني . طبعة بدون تأريخ ٠
٥٩ ـ شرح حديث النزول
لشيخ الاسلام ابن تيمية . منشورات المكتب الاسلامى الطبعة الثالثة سنة ١٣٨١ هـ ٠
٦٠ ـ شرح النووى على صحيح مسلم
للعلامة أبى زكرياء يحي بن شرف النووى . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ ٠
٦١ ـ شرح السنـــــة
للبغوى . تحقيق شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى المكتب الاسلامى ٠
٦٢ ـ شروط الأئمة الستة
لمحمد بن طاهر المقدسى . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ ٠

٦٣ ـ شروط الأئمة الخمسة
لمحمد بن موسى الحازمى . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .

ـ ط ـ

٦٤ ـ طبقات الحفاظ
للسيوطى . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ تحقيق على محمد عمر . الناشر مكتبة وهبة .
٦٥ ـ طبقات الفقهاء
للشيرازى أبى اسحاق الشافعى . تحقيق د / احسان عباس طبعة ١٩٧٠ م الناشر دار الرائد العربى بيروت . لبنان .
٦٦ ـ طبقات الحنابلة
لأبى يعلى القاضى محمد بن أبى يعلى . تصحيح محمد حامد الفقى مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧١ هـ .
٦٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى
للسبكى . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ . مطبعة عيسى الحلبى .

ـ ع ـ

٦٨ ـ العبر في خبر من غبر
للذهبى . طبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦١ م تحقيق فؤاد السيد .
٦٩ ـ العقد الثمين في تأريخ البلد الأمين
لمحمد بن أحمد الحسنى المالكى . تحقيق محمد حامد الفقى . مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ .
٧٠ ـ علوم الحديث
لابن الصلاح . الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
٧١ ـ العلو للعلى الغفار
للذهبى . المكتبة السلفية الطبعة الثانية سنة ١٣٨٨ هـ .

ـ غ ـ

٧٢ ـ غاية المرام في علم الكلام
للآمدى . مطبعة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م .

ـ ف ـ

٧٣ ـ فتح البارى لشرح صحيح البخارى
لابن حجر العسقلانى . المطبعة السلفية ومكتبتها .

٧٤ ـ الفتـــــاوى
لشيخ الاسلام ابن تيمية . الطبعة الأولى سنة ١٣٨١ هـ ٠
٧٥ ـ الفرق بين الفرق
للبغدادى عبد القاهر . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م دار الآفاق الحديثة ٠
٧٦ ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل
لابن حزم الظاهري . مطبعة محمد على صبيح سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ٠
٧٧ ـ فيض القـــــدير
للمناوى . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ ٠

ـ ق ـ

٧٨ ـ قواعـــد التحـــديث
للقاسمى محمد جمال الدين . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ ٠
٧٩ ـ القـــاموس المحيـــط
لمجد الدين الفيروز أبادي . المكتبة التجارية الكبرى بمصر ـ مصطفى محمد ٠

ـ ك ـ

٨٠ ـ كشف الظنـــون
لاسماعيل باشا . الطبعة الثالثة سنة ١٣٧٨ هـ ٠

ـ ل ـ

٨١ ـ لســـان العرب المحيط
لابن منظور . اعداد وتصنيف يوسف خياط . نديم مرعشلى ٠
٨٢ ـ لســـان الميزان
لابن حجر العسقلانى . منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت ٠
٨٣ ـ الهدى السارى . مقدمـــه صحيح البخارى
لابن حجر . المطبعة السلفية ومكتبتها ٠
٨٤ ـ اللباب في تهذيب الأنساب
لابن الأثير . دار صادر بيروت ٠

ـ م ـ

٨٥ ـ مجمع الزوائد
للهيتمى نور الدين . الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ م الناشر دار الكتاب بيروت لبنان ٠

٨٦ ـ مختصر شعب الايمان
لابن جعفر عمر القزوينى . مطبعة الامام . توزيع مكتبة المتنبى . تصحيح وتعليق زكريا على يوسف .
٨٧ ـ المراسيل
لابن أبى حاتم . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧ هـ مؤسسة الرسالة بيروت .
٨٨ ـ المسند
للامام أحمد بن حنبل . المكتب الاسلامى للطباعة والنشر دار صادر .
٨٩ ـ المستدرك على الصحيحين
للحاكم أبى عبد الله . الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب . محمد أمين دمج .
٩٠ ـ مسند أبى عوانة
لأبى عوانة . مطبعة جمعية دائرة المعارف سنة ١٣٦٢ هـ .
٩١ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
لابن حجر العسقلانى . تحقيق عبد الرحمن الأعظمى .
٩٢ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث
مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٤٣ م .
٩٣ ـ معالم السنن
للخطابى . مع سنن أبى داود . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ اعداد عزت الدعاس . وعادل السيد .
٩٤ ـ المغنى في أبواب التوحيد والعدل
للقاضى عبد الجبار . الدار المصرية للتأليف والترجمة . تحقيق د / مصطفى حلمى . د / أبو الوفاء الغنيمى .
٩٥ ـ مقالات الاسلاميين
لأبى الحسن الأشعرى . تحقيق محى الدين عبد الحميد .
٩٦ ـ معجم البلدان
لياقوت الحموى . طبعة دار صادر سنة ١٣٩٧ هـ .

ـ م ـ

٩٧ ـ مفتاح كنوز السنة
ترجمة محمد فؤاد عبد الباقى . تصوير سهيل كيديمى ـ لاهور باكستان الغربية .



الفهرس

محتوى فهرس المجلد الثاني

أ ـ فهرس الآيات القرآنية ـ للمجلد الثاني.

ب ـ فهـرس الأعـلام.

١ ـ الأعـلام الـذين، وردت أسمـاؤهم في المقـدمـة: «بحسب أرقـام الصفحات».

٢ ـ شيوخ ابن منـدة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

٣ ـ سوى شيوخ ابن مندة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

٤ ـ الصحابـة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

جـ ـ الفـرق والأماكن : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

د ـ فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان: بأرقامها المسلسلة».

هـ ـ فهرس موضوعات المجلد الثالث.

رقم السورة	السورة	رقم الآية	الصفحة
٢	البقرة	٢٤٨	٩١٣
٣	آل عمران	٧٧	٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥ ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩ ٦٣٤، ٦٥٢
٣	آل عمران	١٩٢	٨٢٩
٤	النساء	١١	٦٠٥
٤	النساء	١٨	٩٢٣، ٩٣١
٤	النساء	٣١	٥٧٢
٤	النساء	٤٠	٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٤
٤	النساء	٤٨، ١١٦	٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٥، ٦٨٧
٤	النساء	٦٥	٧٠٦
٤	النساء	١٤٥	٦٠٣، ٦٢١
٥	المائدة	٦٧	٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦
٥	المائدة	١١٨	٨٦٩
٦	الأنعام	١٠٣	٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥ ٧٦٦
٦	الأنعام	١٥٨	٩٢٠؛ ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩.
٧	الأعراف	٤٠	٩٤٣

ب ـ فهـرس الأعـلام

١ ـ الأعلام الذين وردت أسماؤهم في المقدمة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

** .. ** .. *** ... ***

٢ ــ شيــوخ ابن منـــدة

اقتصرت في هذا الفهرس على الشيوخ الذين روى عنهم ابن مندة في كتابه «الإيمان» ولم أعتبر في ترتيبهم (ابن) ولا (أبو) في الأعلام المبدوءة بهما أو بواحدة منهما، وقد أوردت جميع أرقام الأحاديث المسلسلة التي ورد فيها ذكر الشيخ، ووضعت الرقم الذي وردت عنده الترجمة بين قوسين. كما وضعت حرف / م بعد الرقم إشارة إلى الحديث الذي يليه من غير رقم (. . . .).

*** .. *** .. ***

٣ ــ سوى شيوخ ابن منــدة

اقتصرت في هذا الفهرس على الأعلام الذين ترجمت لهم سوى شيوخ ابن مندة الذين ذكرتهم في الفهرس السابق، واكتفيت بإيراد رقم الحديث المسلسل الذي وردت عنده الترجمة. وأشرت بكلمة «قبل» قبل الرقم حيث ورد اسم الشيخ قبل الحديث في مقدمة الموضوع.

الاسم	رقم الحديث
١٣ ــ إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار الكوفي	٢٦١
١٤ ــ إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم أبو إسحاق	٧٦
١٥ ــ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي أبو إسحاق البصري	٢١
١٦ ــ إبراهيم بن مسلم	٦٠٥
١٧ ــ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة	٥٤٥
١٨ ــ إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري	٢٣١
١٩ ــ إبراهيم بن هشام بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البغوي	٥٤١
٢٠ ــ أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط	٩٩٢
٢١ ــ أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي	٨١٤
٢٢ ــ أحمد بن جميل بن يوسف المرزوي	٣١
٢٣ ــ أحمد بن حازم بن أبي عرزة الحافظ المجود أبو عمرو الغفاري الكوفي	٤٠
٢٤ ــ أحمد بن حسن بن خراش البغدادي	٦٤
٢٥ ــ أحمد بن داود بن موسى المكي	٩
٢٦ ــ أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري	١٦
٢٧ ــ أحمد بن سهل بن بحر الحافظ المجود أبو العباس النيسابوري	٣٤/م
٢٨ ــ أحمد بن أبي شعيب الحراني	١٤٢
٢٨ ــ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي	٧/م
٣٠ ــ أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن	٢٥٦
٣١ ــ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري	٤٢٤
٣٢ ــ أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي الكوفي	٤٢٣
٣٣ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري بحشل	٣١٥
٣٤ ــ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي	٥٧، ٤٠٧
٣٥ ــ أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري	٤٥٠
٣٦ ــ أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري	٣٠
٣٧ ــ أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي	٥
٣٨ ــ أحمد بن عمرو البزاز الحافظ أبو بكر البصري	٩/م
٣٩ ــ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح أبو طاهر	٥٨/ م

الاسم	رقم الحديث المسلسَل

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٦٧ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد درهم الأزدي	١٧/م
٦٨ ـ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي	١١٨
٦٩ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي	١٣٥
٧٠ ـ إسماعيل بن أبي خالد الأحمس مولاهم	٣٠٩
٧١ ـ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي	١٧٩
٧٢ ـ إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي بياع السابري	٥٧٤
٧٣ ـ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله الأصبحي	٢٠٠
٧٤ ـ إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي	٨٤٤/م
٧٥ ـ الأسود بن هلال المحاربي	١٠٤
٧٦ ـ أسيـد بن عاصم	١٧٠
٧٧ ـ أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي	٢١٠
٧٨ ـ أشعث بن سليم بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي	١٠٩
٧٩ ـ أميـة بن بسطام العيشي بصري	١١٨
٨٠ ـ أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة الليثي	١٤٧/م
٨١ ـ أيوب بن أبي تميمة كيسـان السختياني أبو بكر البصري	١٨٩

ـ ب ـ

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٨٢ ـ بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري	٤١٣
٨٣ ـ بحشل أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٣١٥
٨٤ ـ بديل بن ميسرة العقيلي البصري	١٠٧٠
٨٥ ـ بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	٣٠٧
٨٦ ـ بشر بن بكر التنيسي ـ أبو عبد الله البجلي	٤٤/م
٨٧ ـ بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري	١١٤
٨٨ ـ بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي	٤٣٨
٨٩ ـ بشر بن سعيد المدني العابد	٢٦١
٩٠ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي أبو القاسم الحمصي	٣٧
٩١ ـ بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري	٢٨٢

الاسم	رقم الحديث المسلسل
١١٥ ـ حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله الثقفي البكراوي	١٦٩
١١٦ ـ حبان بن هلال أبو حبيب البصري	٥٨١
١١٧ ـ حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي	٨٣
١١٨ ـ حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي	٢٢٩
١١٩ ـ حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري	١٩
١٢٠ ـ حرملة بن يحيى بن حرملة بن عبد الله بن عمران المصري	٤١١
١٢١ ـ حرمي بن عمارة بن أبي حفصة	٢٥
١٢٢ ـ الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس	٤٣
١٢٣ ـ الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصفهاني القاضي	١٨٢
١٢٤ ـ الحسن بن الخضر الأسيوطي	٢٠
١٢٥ ـ الحسن بن الربيع البجلي أبو علي البوراني	٧٨
١٢٦ ـ الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني	٤١
١٢٧ ـ الحسن بن سلام بن أحمد أبو علي السواق	١٣٨
١٢٨ ـ الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي	٦٦
١٢٩ ـ الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي	١٣٩
١٣٠ ـ الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزاز	٩٤
١٣١ ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي ـ أبو علي	٢٠٥
١٣٢ ـ الحسين بن حريث الخزاعي ـ أبو عمار المرزوي	٥
١٣٣ ـ الحسين بن الحسن ـ أبو معين	١٤٦
١٣٤ ـ الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني	١٧٠
١٣٥ ـ حسين بن ذكوان البصري المعلم	٨٧
١٣٦ ـ حسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبد الله	٢٩٨
١٣٧ ـ الحسين بن محمد بن زياد القباني الحافظ	٧ / م
١٣٨ ـ الحسين بن واقد المرزوي أبو عبد الله القاضي	٧٥٢
١٣٩ ـ حصين بن جندب الكوفي الجنبي ـ أبو ظبيان	٦١
١٤٠ ـ حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي	٦٣
١٤١ ـ الحضرمي بن لاحق التميمي اليماني القاص	١٠٥٦

الاسم	رقم الحديث المسلسل
١٤٢ ــ حطان بن عبد الله الرقاشي البصري	٦٩٦
١٤٣ ــ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ـ أبو عمرو الحوضي	١٢٤
١٤٤ ــ حفص بن عمر بن أبي عمر الضرير الأكبر البصري	٧٢
١٤٥ ــ حفص بن عياث بن طلق	٧٠
١٤٦ ــ حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني	٥٥٠
١٤٧ ــ الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري	٤٤ / م
١٤٨ ــ الحكم بن نافع البهراني الحمصي أبو اليمان	٣٧
١٤٩ ــ حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي	٣٠٧
١٥٠ ــ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري	١٠
١٥١ ــ حماد بن سلمة بن دينار	٥٣
١٥٢ ــ حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري	٢٠٨
١٥٣ ــ حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان	٣٢
١٥٤ ــ حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي	٣١
١٥٥ ــ حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط أبو صخر	٤٢٤
١٥٦ ــ حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري	١
١٥٧ ــ حميد بن قيس الأعرج المكي	٢٠٦
١٥٨ ــ حميد بن أبوهانىء الخولاني	٢٤٨
١٥٩ ــ حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان	٤٠
١٦٠ ــ حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ـ أبو زرعة المصري	٢٧٠

ـ خ ـ

الاسم	رقم الحديث المسلسل
١٦١ ــ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري	١١٣
١٦٢ ــ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي المدني	١٣١
١٦٣ ــ خالد بن عبد الله بن محرز المازني البصري	٦٤
١٦٤ ــ خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم	٥٠٦
١٦٥ ــ خالد بن مهران البصري الحذاء ـ أبو المنازل	٣٢
١٦٦ ــ خالد بن يزيد الجمحي أبو عبد الرحيم المصري	٨١٧

الاسم	رقم الحديث المسلسل

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٢٦٦ ـ صالح بن صالح بن حي ويقال: أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي	٣٩٥
٢٦٧ ـ صالح بن أبي مريم الضبعي أبو الخليل البصري	١٨٩
٢٦٨ ـ صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي	٣٧٤
٢٦٩ ـ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي	١٠٠٠
٢٧٠ ـ صفوان بن محرز بن زياد	٦٤
٢٧١ ـ صهيب مولى العتواري	٤٧٧
ـ ط ـ	
٢٧٢ ـ طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي	١٨٠
٢٧٣ ـ طلحة بن مصرف بن عمرو اليمامي الكوفي	٩٠
٢٧٤ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي الواسطي	٢٦
ـ ظ ـ	
٢٧٥ ـ ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال الدؤلي أبو الأسود الديلي	١١
ـ ع ـ	
٢٧٦ ـ عائذ بن عبد الله الدمشقي أبو إدريس الخولاني	٤٧
٢٧٧ ـ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية أم عمران	٢٢٩
٢٧٨ ـ عاصم بن بهدلة بن أبي النجوم أبو بكر المقري	٧٥٢
٢٧٩ ـ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي	٤١
٢٨٠ ـ عاصم بن محمد بن زيد العمري	٤١
٢٨١ ـ عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي	٢٧٦
٢٨٢ ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني	١١٤
٢٨٣ ـ عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي	٣٠٩
٢٨٤ ـ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي	٢٢
٢٨٥ ـ عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي	٤٦٠
٢٨٦ ـ العباس بن عبد الله أبو محمد الترقفي	١٤٧ / م
٢٨٧ ـ العباس بن الفضل بن يعقوب العبدي الأزرق	٢٠
٢٨٨ ـ عباس بن محمد الدوري أبو الفضل الهاشمي	٢٨

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٢٨٩ ـ العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي	٤٤
٢٩٠ ـ العباس بن الوليد بن نصر النرسي	٨٣٢
٢٩١ ـ عبدان بن عثمان الحافظ أبو عبد الرحمن	٤٩
٢٩٢ ـ عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي	٥٦٧
٢٩٣ ـ عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي	١٠٠٠
٢٩٤ ـ عبد الله بن محمد بن النعمان	٩٩٤
٢٩٥ ـ عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي الملقب عبدان	١٠٢٩
٢٩٦ ـ عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي أبو مسهر	١٠٨٣
٢٩٧ ـ عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي المعروف بالنرسي	٨٧٤
٢٩٨ ـ عبد الله بن عبد الله بن حماد العسكري	١٠٦٣
٢٩٩ ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد	١٣٢
٣٠٠ ـ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو بكر الأصبحي	٢٠٠
٣٠١ ـ عبد ربه بن نافع الكناني الحناط	٩٩
٣٠٢ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم عمرو ـ دحيم	٤٤
٣٠٣ ـ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي	١٢٦
٣٠٤ ـ عبد الرحمن بن حماد الشعيثي	٤
٣٠٥ ـ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري	١٧٦
٣٠٦ ـ عبد الرحمن بن شماسة المهري	٢٧٠
٣٠٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار	١٤٦
٣٠٨ ـ عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي أبو الله الصنابحي	٤٦
٣٠٩ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري أبو زرعة	١٠
٣١٠ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	٤٤
٣١١ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي	٣٦٩
٣١٢ ـ عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة	١٨٣
٣١٣ ـ عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	٩٥٦
٣١٤ ـ عبد الرحمن بن مهدي نب حسان العنبري مولاهم	١٢٠
٣١٥ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني	٤٥

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٣١٦ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي	٢٠٩
٣١٧ ــ عبد الرحمن بن يعقوب الجهني	٣٠٤
٣١٨ ــ عبد الرازق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني	٢٧
٣١٩ ــ عبد الصمد بن عبد الوارث	٣٢
٣٢٠ ــ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي أبو تمام المدني	٣٠٦
٣٢١ ــ عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي	٨٣
٣٢٢ ــ عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبد الله الماجشون	١٧٦
٣٢٣ ــ عبد العزيز بن صهيب البناني البصري	٩٦
٣٢٤ ــ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي	١١٤
٣٢٥ ــ عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني	٢١٠
٣٢٦ ــ عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب العطار البصري	١٠٣
٣٢٧ ــ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي	١٤٣
٣٢٨ ــ عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني	٦
٣٢٩ ــ عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي	١١١
٣٣٠ ــ عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الكوفي	٢٦٧
٣٣١ ــ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي	١
٣٣٢ ــ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري	٨٠
٣٣٣ ــ عبد الله بن جعفر بن عيلان الرقي أبو عبد الرحمن	٩٨٩
٣٣٤ ــ عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي	٩٧٩
٣٣٥ ــ عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني	٨٩٥
٣٣٦ ــ عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشي	٢٣٦
٣٣٧ ــ عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري	٤٠٣
٣٣٨ ــ عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي الحميدي	١١١
٣٣٩ ــ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري أبو قلابة	٢٨١
٣٤٠ ــ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي	٨٩٨
٣٤١ ــ عبد الله بن أبي السفر سعيد بن محمد	٣٠٩
٣٤٢ ــ عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيري	٩٢٤

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٣٤٣ ـ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني	٣٤٥
٣٤٤ ـ عبد الله بن صالح بن محمد أبو صالح المصري كاتب الليث	٨٨٤
٣٤٥ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أبو طوالة	٣٦٧
٣٤٦ ـ عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني	٣٧١
٣٤٧ ـ عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري	٨٦٤
٣٤٨ ـ عبد الله بن عطاء الطائفي	٩ / م
٣٤٩ ـ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري	٨٧
٣٥٠ ـ عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمد البغدادي	٢٢
٣٥١ ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي أبو عبد الرحمن المروزي	٨ /م
٣٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي	١٥
٣٥٣ ـ عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد بن مخارق الضبعي	١٧١
٣٥٤ ـ عبد الله بن محمد بن زكرياء ـ أبو محمد	٤٢
٣٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري	٣٠٧
٣٥٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الميسور بن مخرمة	٨/م
٣٥٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي أبو علقمة	٤٥٠
٣٥٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي	٢٥
٣٥٩ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني	٣٣٠
٣٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير	٩/م
٣٦١ ـ عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان الجمحي المكي	٤٦
٣٦٢ ـ عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي	٢٤٤
٣٦٣ ـ عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن البصري القعنبي	١٧/م
٣٦٤ ـ عبد الله بن ناجية بن نجية البربري أبو محمد	١٠٢
٣٦٥ ـ عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني	١٣٤
٣٦٦ ـ عبد الله بن نمير الحافظ ـ أبو هشام الهمداني الكوفي	٦٦
٣٦٧ ـ عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ـ أبو عبد الرحمن الطوسي	١٢٦
٣٦٨ ـ عبد الله بن الوليد الأموي مولاهم أبو محمد المكي العدني	٢١٨
٣٦٩ ـ عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري	٢٣

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٣٧٠ ـ عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلى المصري	٢٤٨
٣٧١ ـ عبد الله بن يزيد المقري العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن	٢
٣٧٢ ـ عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي	١٣٤
٣٧٣ ـ عبد الملك بن إبراهيم الجدي	٣٩٦
٣٧٤ ـ عبد الملك بن أعين الكوفي	٥٧٤
٣٧٥ ـ عبد الملك بن حبيب الكندي أبو عمران الجوني	٢٠٨
٣٧٦ ـ عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد ميمون بن مهران الجزري. قبل	١٥٧
٣٧٧ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي	٢٩
٣٧٨ ـ عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر	٩٦٢
٣٧٩ ـ عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني الجزري الرقي	٥٤٣
٣٨٠ ـ عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري أبو عامر	٧٤
٣٨١ ـ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٦٠٧
٣٨٢ ـ عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي الضرير	٣٢
٣٨٣ ـ عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة	١٣٣
٣٨٤ ـ عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر	٧١
٣٨٥ ـ عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة العنبري مولاهم الثوري البصري	٢٠
٣٨٦ ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري	١٥٤
٣٨٧ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي	١
٣٨٨ ـ عبده بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي	٩٢٥
٣٨٩ ـ عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري السرخسي أبو قدامة	١٢٩/١م
٣٩٠ ـ عبيد الله بن سليمـان الأعـر	٤٧٨
٣٩١ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي الكوفي	٩٠
٣٩٢ ـ عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدنـي	٢٤
٣٩٣ ـ عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي	٥٦
٣٩٤ ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	١٨٧
٣٩٥ ـ عبيد الله بن عمر القواريري أبو سعيد البصري	٩ / م

الاسم — رقم الحديث المسلسل

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٤٢٣ ـ علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا أبو الحسن المخرمي	٤٦٤
٤٢٤ ـ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري الحافظ	٢١
٤٢٥ ـ علي بن حجر بن إياس السعدي	٢٦٧
٤٢٦ ـ علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي	٥٦٩
٤٢٧ ـ علي بن الحسن بن موسى الهلالي	٢
٤٢٨ ـ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن	٤٠٦
٤٢٩ ـ علي بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي	٣٩٨
٤٣٠ ـ علي بن عبد الله بن المديني البصري	٢٨٩
٤٣١ ـ علي بن عثام بن علي العامري الكوفي	٣٤٧
٤٤٢ ـ علياء بن أحمد اليشكري	٩٩٥
٤٣٣ ـ علي بن محمد الطنافسي	٢٠٨
٤٣٤ ـ علي بن مسهر أبو الحسن القرشي	٣٢٠
٤٣٥ ـ علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الدمشقي عرف بابن العقب	١٣٦
٤٣٦ ـ عمار بن رزيق الضبي التميمي الأحوص الكوفي	٣٤٠
٤٣٧ ـ عمارة بن عمير التيمي الكوفي	٢٠٩
٤٣٨ ـ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي	١٦
٤٣٩ ـ عمران بن موسى بن مجاشع السختياني	٨
٤٤٠ ـ عمر بن حفص بن عياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي	٧٠
٤٤١ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري	١٤٢
٤٤٢ ـ عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد الحنظلي	١٦٧
٤٤٣ ـ عمرو بن دينار المكي - أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم	١١١
٤٤٤ ـ عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسابوري المقري	٣٤/م
٤٤٥ ـ عمرو بن سعيد القرشي	١٣١
٤٤٦ ـ عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي	٤٤
٤٤٧ ـ عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي	٤٦٥
٤٤٨ ـ عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي	٦٤
٤٤٩ ـ عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي	٩٧٩

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٤٥٠ ــ عمرو بن عثمان بن عبد الله بن وهب التيمي مولاهم أبو سعيد الكوفي	١٢٣
٤٥١ ــ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي	١٠٠
٤٥٢ ــ عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب أبو عثمان المدني	٦٧٥
٤٥٣ ــ عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزار البصري	١٣١
٤٥٤ ــ عمران أبو العوام القطان البصري	١٠٨٠
٤٥٥ ــ عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري	٩٩٥
٤٥٦ ــ عمرو بن مالك الهمذاني أبو علي الجنبي	٣١٥
٤٥٧ ــ عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي	٢٧٩
٤٥٨ ــ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي	٩٧٩
٤٥٩ ــ عمرو بن يحيى بن عمارة المازني	٨٢٠
٤٦٠ ــ عمير بن هانيء العنسي أبو الوليد الدمشقي	٤٤
٤٦١ ــ عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري	٨٣٥
٤٦٢ ــ عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي أبو موسى المصري	٢٣١
٤٦٣ ــ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٢٦٧

ــ غ ــ

٤٦٤ ــ غزوان بن جرير الغفاري أبو مالك الكوفي	٢٦٠

ــ ف ــ

٤٦٥ ــ فرات القزاز	١٠٠١
٤٦٦ ــ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج	٤٢١
٤٦٧ ــ الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي	٢٧٤/م
٤٦٨ ــ الفضيل بن الحسين الجحدري أبو كامل	٩/م
٤٦٩ ــ فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري	٤٧٨
٤٧٠ ــ فضيل بن عزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي	٥٩٧
٤٧١ ــ فضيل بن عزوان بن جريج الضبي أبو فضل الكوفي	١٠٢٣
٤٧٢ ــ فليح بن سليمان	٣٦
٤٧٣ ــ الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي	٣٠

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٤٧٤ ـ القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني العتابي أبو صالح	٨٩
٤٧٥ ـ القاسم بن عوف الشيباني الكوفي	٢٠٧
٤٧٦ ـ القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي	٨٨٥
٤٧٧ ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر الكوفي	٣٠
٤٧٨ ـ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي	٩٢
٤٧٩ ـ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثقفي	٢٢
٤٨٠ ـ قرة بن خالد السدوسي البصري	٧٤
٤٨١ ـ قرة بن حبيب القنوي أبو علي البصري	١٠٠١
٤٨٢ ـ قيس بن عباد أبو عبد الله البصري	٢٦٣
٤٨٣ ـ قيس بن مسلم الجدلي العدواني أبو عمر الكوفي	١٨٠
٤٨٤ ـ القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي	١٢٠
ـ ك ـ	
٤٨٥ ـ كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي	٣٢٦
٤٨٦ ـ كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري	١
ـ ل ـ	
٤٨٧ ـ الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي	٢٤
٤٨٨ ـ لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز	٢٦٣
ـ م ـ	
٤٨٩ ـ مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان	٥٨٦
٤٩٠ ـ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الإمام	١٧
٤٩١ ـ مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس	١٣٤
٤٩٢ ـ مالك بن مغول بن عاصم بن عزية أبو عبد الله الكوفي	٩٠
٤٩٣ ـ مؤمل بن إهاب الربعي العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي	٢٦٠
٤٩٤ ـ مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي	٤٤/م
٤٩٥ ـ مجاهد بن جبر المكي	١٨٩
٤٩٦ ـ مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي	٤٤٠

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٥٤٩ ــ محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصاري القاضي أبو عبدالله البصري	١٩٤
٥٥٠ ــ محمد بن عبد الله بن معروف بن يزيد بن عبد الله	١٧/م
٥٥١ ــ محمد بن عبد الله بن مهل الصنعاني	٦٩٤
٥٥٢ ــ محمد بن عبد الله بن نمير ـ أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي	٤٣
٥٥٣ ــ محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ـ أبو جعفر الدقيقي الواسطي	٣٤
٥٥٤ ــ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء أبو أحمد العبدي	٢٦
٥٥٥ ــ محمد بن عبدوس بن كامل السراج الحافظ	٣٠٤
٥٥٦ ــ محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي	١
٥٥٧ ــ محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري	١٨٩
٥٥٨ ــ محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الأحدب	٧٦
٥٥٩ ــ محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي	١٣٣
٥٦٠ ــ محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي أبو مروان العثماني	٣٠٦
٥٦١ ــ محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي	١٢٦
٥٦٢ ــ محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله	٤٦
٥٦٣ ــ محمد بن عرعرة بن البرنْد السامي البصري	٦٠٥
٥٦٤ ــ محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي	٣٦
٥٦٥ ــ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ أبو جعفر	قبل ١٥٧
٥٦٦ ــ محمد بن علي بن زيد الصائغ	٤٤/م
٥٦٧ ــ محمد بن عمر بن حفص الجورجيري	١٠٥
٥٦٨ ــ محمد بن عمرو بن خالد الحراني	١٦٧
٥٦٩ ــ محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي	٤٩
٥٧٠ ــ محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الإمام أبو جعفر الطائي الحمصي	٦٤
٥٧١ ــ محمد بن عيسى بن خالد الزجاج	٤
٥٧٢ ــ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٥
٥٧٣ ــ محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي	١٩٣
٥٧٤ ــ محمد بن غالب بن حرب ـ أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام	٦٥
٥٧٥ ــ محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل عارم	٩٧

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٥٧٦ ـ محمد بن كثير العبدي البصري	١٧
٥٧٧ ـ محمد بن فضيل بن غزوان	٨٨٣
٥٧٨ ـ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسىٰ البصري	٨/م
٥٧٩ ـ محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الإسفرايني	٩٢
٥٨٠ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر البغدادي	٤٢٤
٥٨١ ـ محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي	٢٩
٥٨٢ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري	٢٣
٥٨٣ ـ محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله	٥٤٠
٥٨٤ ـ محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله	٧
٥٨٥ ـ محمد بن نصر المروزي	١٠/م
٥٨٦ ـ محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري أبو بكر المدني	٤٥
٥٨٧ ـ محمد بن هشام بن البختري أبو جعفر المرزوي المعروف بابن أبي الدميك	٩٠
٥٨٨ ـ محمد بن الوليد بن عامر الزبيري أبو الهذيل الحمصي القاضي	٢١٦
٥٨٩ ـ محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي البسري يلقب حمدان	٤٧٥
٥٩٠ ـ محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني	٤٦
٥٩١ ـ محمد بن يحيى أبو عبد الله الذهلي النيسابوري الميداني	٤٨
٥٩٢ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	٣٩
٥٩٣ ـ محمد بن يحيى بن مندة الحافظ ـ جد المصنف	١٠٩
٥٩٤ ـ محمد بن يحيى بن المنذر البصري	١٨٥
٥٩٥ ـ محمد بن يعقوب الشيباني	١٨٠
٥٩٦ ـ محمد بن يوسف الفرياني نزيل قيسارية	٩١
٥٩٧ ـ محمد بن يونس بن عبد الله أبو بكر الأزرق المقري المطرز	١٢٩
٥٩٨ ـ محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي	٢٧٤ / م
٥٩٩ ـ محمود بن آدم المروزي	٢٠٨
٦٠٠ ـ المختار بن فلفل المخزومي	٨٨٥
٦٠١ ـ مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المور المدني	٢٣١
٦٠٢ ـ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الحافظ	٣٤

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٦٠٣ ــ محمد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري أبو الحسن القشري	٨٨٨
٦٠٤ ــ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري	٩
٦٠٥ ــ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني	٢٤٤
٦٠٦ ــ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي	٢٧٣
٦٠٧ ــ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري	٧٥
٦٠٨ ــ مسلم بن الحجاج	٢٦
٦٠٩ ــ مسلم بن عمران ويقال: ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي	٥٧٤
٦١٠ ــ مسلم بن مخراق العبدي القري مولى بني قرة ويقال المازني القريابي أبو الأسود البصري	٥٦٠
٦١١ ــ مسلمة بن محمد الثقفي البصري	١٣١
٦١٢ ــ مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني	١٠
٦١٣ ــ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري	٧
٦١٤ ــ معاذ بن هشام بن عبد الله الدستوائي البصري	٩٣
٦١٥ ــ معاذ بن فضال الزهراني أبو يزيد البصري	١٠٧٥
٦١٦ ــ المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني	٨٩
٦١٧ ــ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الكوفي البغدادي	٦١/م
٦١٨ ــ معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي	٣٩٨
٦١٩ ــ معبد الجهني البصري	١
٦٢٠ ــ معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري	١١
٦٢١ ــ معدان بن أبي طلحة اليعمري	١٠٧٥
٦٢٢ ــ المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي	٧٨
٦٢٣ ــ معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله العبسي	١٣٩
٦٢٤ ــ معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري	٣٥٨
٦٢٥ ــ معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري	٢٧
٦٢٦ ــ معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي أبو يحيى المدني	٥٤٥
٦٢٧ ــ المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام المدني	٢٣٩
٦٢٨ ــ المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى	٧٢

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٦٢٩ ـ مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن	٤١٠
٦٣٠ ـ ممطور الأسود أبو سلام الحبشي	٢١٢
٦٣١ ـ منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي	٣٢٠
٦٣٢ ـ منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي	قبل ١٥٧
٦٣٣ ـ منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي الحجبي	٣٤٥
٦٣٤ ـ منصور بن أبي مزاحم أبو نصر التركي الكاتب	٢٢
٦٣٥ ـ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عثاب الكوفي	٣٨٥
٦٣٦ ـ مهدي بن ميمون الأزدي المعمولي مولاهم أبو يحيى البصري	٨٠
٦٣٧ ـ موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي	١٥
٦٣٨ ـ موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي	٩٨
٦٣٩ ـ موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني	١٤٢
٦٤٠ ـ موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي	١٢٣
٦٤١ ـ موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان المسروقي	٥٥٨
٦٤٢ ـ موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري	٤٥٢
٦٤٣ ـ موسى بن هارون الحافظ الإمام الحجة أبو عمران	١٩
٦٤٤ ـ ميسرة بن عمار ويقال : ابن تمام الأشجعي الكوفي	٢٩٨
٦٤٥ ـ ميمون بن سياه البصري	١٩٤

ـ ن ـ

٦٤٦ ـ نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني	٣٠٣
٦٤٧ ـ نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي	١٣٤
٦٤٨ ـ نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري	٥٩١
٦٤٩ ـ نصر بن عمران بن عصام الضبعي أبو جمرة البصري	١٨
٦٥٠ ـ النضر بن محمد موسى الجرشي أبو محمد اليماني	٨٨
٦٥١ ـ النضر بن شميل المازني	٧ /م

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٦٥٢ ــ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي	٨ / م
٦٥٣ ــ نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المُجمر	٤٧٧

ــ هـ ــ

ــ و ــ

الكنـى

أبــو

الاسم	رقم الحديث المسلسل
٧٥١ ـ أبو سلام الأسود الحبشي ـ هو ممطور	٢١٣
٧٥٢ ـ أبو السوار العدوي البصري قيل اسمه حسان	١٧٧
٧٥٣ ـ أبو صالح ـ ذكوان	٢٦
٧٥٤ ـ أبو ظبيان ـ حصين بن جندب	٦١
٧٥٥ ـ أبو عاصم النبيل ـ الضحاك بن مخلد الشيباني البصري	٢٩
٧٥٦ ـ أبو عبيد ـ القاسم بن سلام البغدادي	١٢٠
٧٥٧ ـ أبو عوانة ـ وضاح بن عبد الله	٢٧٨
٧٥٨ ـ أبو قلابة الجرمي ـ عبد الله بن زيد	٢٨١
٧٥٩ ـ أبو قلابة ـ عبد الله بن محمد	٣٢
٧٦٠ ـ أبو كثير السحيمي ـ العنبري اليمامي الأعمى	٨٨
٧٦١ ـ أبو مالك الأشجعي ـ سعد بن طارق	٣٤
٧٦٢ ـ أبو مجلز ـ لاحق بن حميد بن سعيد	٢٦٣
٧٦٣ ـ أبو مراوح ـ ويقال له الغفاري وهو مدني من كبار التابعين	٢٣٢
٧٦٤ ـ أبو معبد ـ نافذ مولى ابن عباس	١١٦
٧٦٥ ـ أبو معشر ـ البراء	٩/م
٧٦٦ ـ أبو المليح ـ ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف	١٠٢
٧٦٧ ـ أبو نضرة ـ المنذر بن مالك بن قطعة	٨٢٤
٧٦٨ ـ أبو نعيم ـ الفضل بن دكين	٣٠
٧٦٩ ـ أبو وائل ـ شقيق بن سلمة	٦٦
٧٧٠ ـ أبو يعفور ـ وقدان العبدي الكوفي	٤٦٣
٧٧١ ـ أبو اليمان ـ الحكم بن نافع	٣٧

النســاء

أم

٧٧٢ ـ أم عمران ـ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية	٢٢٩

٤ ـ الصحـــابة

بأرقام الأحاديث المسلسلة

الكنى

النســاء

جـ ـ الفـرق والأماكن

رقم الحديث المسلسل

١ ـ الفـــرق

* . * . * . *

٢ ـ الأماكـــن

د ـ فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان

١ ـ أحاديث الأقـــوال

الحديث	رقمه المسلسل
أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار	٨١٠
أتيت بالبراق	٧٠٧، ٧٠٨
أتيت وأنا في أهلي فانطلق بي إلى زمزم	٧٠٦
آتي باب الجنة فأستفتح	٨٦٧
اثنتان بالناس كفر النياحة والطعن في الأنساب	٦٦٣
اثنتان في الناس كفر النياحة على الميت والطعن في الأنساب	٦٦٢
اثنتان في الناس هما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت	٦٦٠
اجتنبوا السبع الموبقات	٤٧٦
أحسنوا إلى أصحابي	١٠٨٧
أحصوا لي كم يلفظ بالإسلام	٤٥٣
أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس	٦٧٩
أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	٦٧٨
أخبروني بشجرة هي مثل المسلم	١٨٧
أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن	١٨٩
آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط	٨٤١
ادعها فقال لها: أين الله؟ قالت في السماء	٩١
ادعوا إلى الله وإلى الإسلام	١٣٣
ادنه، فما زال يقول: أدنوا ويقول له: ادنه (حديث جبريل)	١٦٠
إذا أبصرهم أهل الجنة قالوا: هؤلاء الجهنميون	٩٢٢
إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة	٦٦٨
إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بمثلها	٣٧٣
إذا أسلم العبد وحسن إسلامه كتب الله له بكل حسنة عملها	٣٧٤
إذا التقى المسلمان بسيفيهما	٤٩٩
إذا حدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا اكتبها له حسنة	٣٧٦
إذا خلصوا المؤمنون من النار حبسوا	٨٣٨
إذا دخل أهل الجنة وأهل النار النار	٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥ ٨٢٢، ٨٢٣
إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان	٥١٩

الحديث	رقمه المسلسل
غير شاك دخل الجنة	٨٩
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله من لقي الله بهما لم يحجب عن الجنة	٣٥
أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة	٣٦
أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة	٩٠
أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر	٥٠٩
اغزوا باسم الله قاتلوا من كفر بالله	١٢٠
أفعل إن شاء الله	٥٠
أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	٤٠٣
أقال : لا إله إلا الله وقتلته؟	٦٢
أقتلته؟ قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلاناً	٦٤، ٦٥
اقعد وكان أول يوم شهد ﷺ فيه فقال النبي ﷺ الحمد لله أحمده (حديث ضماد)	١٣١
أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين	٤٧٣، ٤٨١
أكبر الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس	٤٨٠
أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه	٤٨٤
اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس	٤٥٢
اكرموا أصحابي	١٠٨٦
ألا أحدثكم بأكبر الكبائر	٤٧١
ألا أخبركم بأكبر الكبائر	٤٧٠
ألا أخبركم بخير الناس	٤٥٤
ألا ترون إلى هذا القمر	٧٩٩
ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٩٨٦
ألك بينة؟ قال: لا، قال: فليحلف	٥٦٥
ألك بينة؟ قال: لا، قال: لك يمينه	٥٨٠

الحديث	رقمه المسلسل
إلا بني فلان	٤٩٨
اللهم أمتي وبكى	٩٢٤
اللهم وليديه فاغفر (حديث الطفيل)	٦٥٢
ألم تروا إلى ما قال ربكم	٥٠٧
ألم تسمعوا إلى ما قال ربكم الليلة	٥٠٥
أليس يشهد أن لا إله إلا الله	٥٢، ٥٤
أما إنكم سترون ربكم	٧٩٢
أما إنكم ستعرضون على ربكم	٧٩٨
أما إنه من أهل النار	٦٤٤، ٦٤٥
أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون	٨٣١، ٨٣٢
أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون	٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٩
أما أهل الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون	٨٢٥
أما الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته الدجال	١٠٦٧
أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح	١٠٧٣
أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا	١٩١، ١٩٦، ١٩٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	٢٥، ٣١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	١٩٢، ٤٠٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٥، ٢١٦
أمر يحي بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات	٢١٢
أمركم بأربع : الإيمان بالله ثم فسرها لهم بشهادة أن لا إله إلا الله	١٥٣، ١٥٤
أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	١٨، ١٩، ١٥١، ١٥٥، ١٦٩
أمركم بثلاث : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً	١٤٢
أنا أعلم بما مع الدجال	١٠٣٢، ١٠٣٣

الحديـــث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث

الحديث	رقمه المسلسل

ـ أل ـ

الحديث	رقمه المسلسل

الحديـــث | رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

— ش —

الحديث	رقمه المسلسل
فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل	٧١٤
في القبر إذا سئل فيقال له من ربك وما دينك	١٠٦٢
الفخر والخيلاء في الفدادين	٤٣١، ٤٣٢
الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل	٤٣٤

ـ ق ـ

قال الله عز وجل، أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا الله	٨٧٢
قال الله عز وجل: إذا حدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة	٣٧٦
قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بالحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة	٣٧٧، ٣٧٨
قال الله عز وجل: إن أمتك لا يزالون يتساءلون	٣٦٧
قال الله عز وجل: كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يكذبني	١٠٧٢
قال الله عز وجل: لا يزال عبد يسأل ويسأل عني فيقول هذا الله عز وجل خلقني فمن خلق الله	٣٦٥
قتال المسلم كفر وسبابه فسـوق	٦٥٥
قد أجبتك سل عما بدا لك، فقال الرجل: إني سائلك فمشدد عليك	١٣٠
قد جاء أهل اليمن أرق الناس أفئـدة	٤٤٥
قد جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئـدة	٤٤٤
قد وجدتموه قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان	٣٤٤
قل آمنت بالله ثم استقم	١٤٠، ١٤١، ١٦٥
قل: لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة	٣٨، ٣٩
قولوا: سمعنا وأطعنـا	٢٠٤، ٢٠٦

ـ ك ـ

كأنما موسى فنعت من طوله ومن شعره ومن لونه	٧٢٤
كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها	٦٤٩
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي غلها يوم خيبـر من المغانم	٦٥٠
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة تلتهب عليه ناراً، أخذها يوم خيبر	٦٥١

الحديـــث	رقمه المسلسل
كيـــف أنتم إذا نـــزل ابن مريم	٤١٦
كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم	٤١٣، ٤١٤
كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم	٤١٥

— ل —

الحديـــث	رقمه المسلسل
لأخبرنكم عن الدجال حديثاً	١٠٣٩
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	١٢١
لأنا أعلم بما مع الدجال منه	١٠٣٧
لا أجده : هل تستطيع إذا خرج المجاهد	٢٤١
لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله	٢٧
لا ، إنك إن قتلته فهو بمنزلتك قبل أن تقتلته	٥٥
لا إنه لم يقل يوماً : رب اغفر لي	٩٦٩
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا	٣٣٤
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٥٧، ٦٥٩
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه	٥٩٠، ٥٩١، ٩٢
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق	٤١٨
لا تعطه مالك ، قال : أفرأيت إن قاتلني	٥٨٣
لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله	٥٧، ٥٨، ٥٩
لا تقتله وهو يقول : لا إله إلا الله	٥٠
لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا	٢٠٣
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	من ١٠١٦ إلى ١٠٢٢
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله	٤٤٧، ٤٤٩
لا تقوم الساعة حتى ينزل ابن مريم عليه السلام	٤٠٨
لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله الله	٤٤٨
لا نـذر فيما لا يملك	٦٣٦
لا ، ولكن أحسن الجهاد وأكمله حج مبـــرور	٢٢٩
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده	من ٢٨٤ إلى ٢٨٧

الحديث	رقمه المسلسل
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨
لا يسترعي الله عبدا رعية فيموت حتى يموت	٥٥٦
لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	٥١٣
لا يقتطع رجل حق امريء مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة	٥٧٩
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة	٩٦٨
لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي	٧٤٠
لقد ظننت يا أبا هريرة أنه لا يسألني عن هذا	٩٠٥، ٩٠٦
لكل نبي دعوة دعا بها فاستجاب الله له	٩١٦
لكل نبي دعوة دعا بها في أمته	٩١٩
لكل نبي دعوة فأردت إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	٨٩٥
لكل نبي دعوة فأريد أختبيء دعوتي	٨٩٢
لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	٨٩٦
لكل نبي دعوة في أمته	٩١٧
لكل نبي دعوة في أمته يستجاب له	٩٠٩
لكل نبي دعوة قد دعا بها	٩١٨
لكل نبي دعوة مستجابة	٨٩٣، ٩١٢، ٩١٣
لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	٨٩٤
لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي	٩١٤
لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن أختبيء دعوتي	٩٠١
لكل نبي دعوة يدعو بها فأنا أريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	٨٩٧
لكل نبي دعوة يدعو بها فيستجاب له	٩٠٢
لكل نبي دعوة يدعو بها مستجاب له	٩٠٣
لكل نبي دعوة يدعو بها وأنا أريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	٨٩٨
لكل نبي دعوة يستجاب لها	٩٠٧
لما كذبتني قريش قمت في الحجر	٧٣٩

الحديث	رقمه المسلسل
لما كذبتني قريش ليلة أسري بي	٧٣٨
لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا	٣٣٣
لن تكون، أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس	١٠٠٤
لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية	٢٤٠
ليبلغن هذا ما بلغ الليل	١٠٨٥
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً	٩٨٠
ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة	٢١٧، ٢١٩
ليس ذاك، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان	٢٦٥، ٢٦٨
ليس ذاك هو، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا إذ قال لقمان	٢٦٧
ليس على الرجل نذر فيما لا يملك	٦٣١، ٦٣٢
ليس منا من حلق ولا سلق ولا خرق	٦٠٥
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب	من ٥٩٨ إلى ٦٠٢
ليصيبن أقواماً سفع من النار	٨٧٨، ٩٢٠، ٩٢١
ليلة أسري بي رأيت ابن عمران	٧٢٢
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً	٤٠٩
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً	٤١٠

— م —

الحديث	رقمه المسلسل
ما آمن من لا يأمن جاره بوائقه	٣٠٥
ما أعددت لها	من ٢٨٩ إلى ٢٩٢
ما أنزل الله من السماء بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين	٥٠٨
ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته	١٠٤٧
ما بعث نبي إلا حذر قومه الدجال	١٠٤٩
ما بعث نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال	١٠٤٨
ما بين العبد والشرك أو الكفر إلا ترك الصلاة	٢١٨
ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وعمان	١٠٧٤

الحديـــث	رقمه المسلسل
ما تذاكرون ؟ قلنا : الساعة	١٠٠٢، ١٠٠٣
ما تذاكرون ؟ قلنا : نتذاكر الساعة	١٠٠١
ما جاء بك ؟ قلت تخوفنا عليك أن تقتطع فلم ندر أين أنت	٨٨
ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا	٦٩٨
ما شأنكم (حديث الدجال)	١٠٢٦
ما كان من نبي إلا كان له حواريون	١٨٤
مالك يا عمرو؟ فقلت: أردت أن أشترط	٢٧٠
ما من أمير يسترعي رعية لم يحتط لهم وينصح لهم	٥٥٩
ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطي من الآيات	٣٧٢، ٦٩٥
ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة	٨٧
ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر	٤٧٧
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت	٥٥٥
ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئاً	٤٧٨
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٧٨٧
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله	٧٨٨، ٧٨٩
ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواري	١٨٣
ما هذا ؟ فقالوا : أصابه المـاء	٥٥٠
ما هذا يا صاحب الطعـام ؟	٥٥١، ٥٥٢
ما يبكيك ؟ فقالت : ذكرت الدجال	١٠٥٦
ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس من متى	٧٢٠
مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه	٤٥٦
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	٢٤٧
مثل المؤمن أو المسلم مثل الشجرة خضراء	١٩٠
مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم	٣٣٢
مرحباً بالوفد غير الخزايا ولا النادمين	١٥١
مكتوب بين عيني الدجال كافـر	١٠٥١
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	١٣٦

الحديث	رقمه المسلسل
من أحب الأنصار أحبه الله	٥٣٥
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار	٦٤٦
من أحبني فليحب أسامة	١٠٥٨
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية	٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦
من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ	٣٨٥
من ادعى إلى غير أبيه فليس منا	٥٩٣
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم	من ٥٨٤ إلى ٥٨٩
من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لرعيته	٥٥٧، ٥٥٨
من اقتطع أرضاً ظلماً لقي الله وهو عليه غضبان	٥٨١
من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة	٥٧٨
من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار	٥٧٦، ٥٧٧
من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة	٥٧٥
من اقتطع مال امرىء مسلم بيمين كاذبة	٥٧٢
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	١٠٢٤، ١٠٢٥
من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	٢٣٠
من حلف بملة سوى الإسلام فهو كما قال	٦٣٤، ٦٤١
من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً	٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩
من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال	٦٣٠، ٦٣٣
من حلف بملة غير الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال	٦٤٠
من حلف بيمين صبر يقتطع بها مالا هو فيها فاجر	٥٦٧
من حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان	٥٦٨
من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرىء مسلم	٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦
من حلف على يمين صبر ليقتطع بها ما لا هو فيها فاجر	٥٧٠
من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه	٥٦٤
من حلف على يمين يستحق بها مالاً هو فيها فاجر	٥٧١
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرىء هو فيها فاجر	٥٦٩
من حمل علينا السلام فليس منا	٥٤٣ إلى ٥٤٩، ٥٥٤

الحديث	رقمه المسلسل
من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به	١٠٠، ١٠٤
من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة	٦١
من مات لا يجعل الله نـدا	٧٣
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنـة	٧٦، ٧٧، ٨٦، ٩٨، ٩٩
من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقناً دخل الجنـة	١١٢
من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله	٩٥
من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً فله الجنـة	١١٣
من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنـة	٣٣
من مات يجعل لله ندا دخل النار	٧١
من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	٦٦ إلى ٧٠، ٧٢
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة	٣٧٩
من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله	٣٤
من وفى فأجره على الله عز وجل	٤٨
من يعرف أصحاب هذه الأقبـر	١٠٦٥
من الكبائر أن يشتم الرجل والديه	٤٨٢
من الكبائر شتم الرجل والديه	٤٨٥، ٤٨٦
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	٧١٩
المؤمنون كرجل واحد	٣١٨، ٣٢٠
المسلم أخـو المسلم	٣٣٣، ٣٣٤، ٣٢٥
المسلم إذا سئل في القبـر	١٦٦
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	من ٣٠٩ إلى ٣١٥
المهاجـر من هجـر السيئـات	٣١٣

ــ ن ــ

الحديث	رقمه المسلسل
نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: رب أرني	٣٦٨
نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أولـم تؤمن	٣٦٩
نعم (في جواب النعمان بن قوقل حينما قال: أرأيت إن صليت الصلوات المكتوبات الحديث)	١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل
يا معاذ! قلت: لبيك وسعديك ثلاثاً	٩٣
يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله	١٠٨
يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد	١٠٢
يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم	٩٤١، ٩٤٢
يا معشر قريش! انقذوا أنفسكم من النار	٩٣٦، ٩٣٧
يا معشر النساء! أكثرن من الاستغفار	٦٧٢
يا معشر النساء! تصدقن	٦٧٧
يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن الاستغفار	٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٣
يا معشر النساء، والله ما رأيت نواقص عقول ودين	٦٧٦
يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق السماء	٣٥٣
يأتي العبد الشيطان فيقول: من خلق كذا وكذا	٣٥٤، ٣٥٥
يأتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس	٦٨٠
يجمع الله الناس يوم القيامة	٨٦٤
يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد	٨١٥
يجمع المؤمنون يوم القيامة	٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٥
يجمع الناس في صعيد واحد	٨٨٣
يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها	٨٣٦
يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة	٨٥٢
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين	١٠٢٩
يخرج قوم من النار	٨٦٠
يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحماً	٨٣٥
يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله	٨٦٩، ٨٧٠، ١٠٨٠
يخلص المؤمنون من الصراط فيحبسون على قنطرة	٨٣٧
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة	٨٣٩
يدخل الله أهل الجنة الجنة	٨٢٠
يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار	٨٢١
يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي بغير حساب	٩٧٧

الحديث	رقمه المسلسل

٢ ـ أحاديث الأفعال

الحديث	رقمه المسلسل

الحديث	رقمه المسلسل

ـــ ... ـــ ... ـــ

٣ ــ أحاديث لها حكم الرفع والوقف

الحديث | **رقمه المسلسل**

ــ أ ــ

الحديـــث　　　　　　　　　　　　　　　　رقمه المسلسل

ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ث ـ

ـ ج ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

الحديث	رقمه المسلسل

الحديـــث — رقمه المسلسل

ي

فهرس موضوعات المجلد الثاني

الموضوع

الموضوع	الصفحة
محتوى فهرس المجلد الثالث	٩٩٧
أ ـ فهرس الآيات القرآنية للمجلد الثالث	٩٩٧
ب ـ فهرس الأعلام:	
١ ـ الأعلام الذين وردت ترجمتهم في المقدمة	١٠٠١
٢ ـ شيوخ ابن مندة	١٠٠٣
٣ ـ سوى شيوخ ابن مندة	١٠١٦
٤ ـ الصحابة	١٠٤٧
جـ ـ فهرس الفرق والأماكن	١٠٥٢
د ـ فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان	١٠٥٣
هـ ـ فهرس الموضوعات	١٠٩٣